

مِسْنَاتُ الْعِسَائِك

وَمُسْتَنْبَطُ الْمَسَنَاتُ

تألِيف
خاتمة الحديثين
الحاج ميرزا حسین النوری الطبری
المولود ۱۳۲۰ هـ

تحقيق
میرزا نصیر الدین علی بن الحسن الکفای المذکور

مِسْنَاتُ الْوَسَائِلِ
وَمُسْتَبَطُ الْمَسَائِلِ

تأليف

فاطمة الحسين

ال الحاج ميرزا حسين التوري الطبرسي

المتوفى سنة ١٣٢٠

تحقيق

مُهَشَّبِيَّةِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْأَخِيَّ الْتَرَابُ

الجزء الثامن



جمعية المثقفين للمعونة
الطبعة الثالثة
١٤١١ - ١٩٩١ م



مَوْسِعَةُ الْإِسْلَامِ الْعَرَبِيِّ

بيروت - ص. ب ٢٤/٣٤ - تلفون ٨٤٣٠٨٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الحج من مستدرك الوسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

فهرست أنواع الأبواب أجمالاً :

أبواب وجوبه وشرائطه .

أبواب النيابة .

أبواب أقسام الحج .

أبواب المواقف .

أبواب آداب السفر .

أبواب أحكام الدواب .

أبواب أحكام العشرة .

أبواب الاحرام .

أبواب تروك الاحرام .

أبواب كفارات الصيد .

أبواب كفارات الاستمئاع .

أبواب بقية كفارات الاحرام .

أبواب الاحصر والصد .

أبواب مقدمات الطواف .

أبواب الطواف .

أبواب السعي .

أبواب التقصير .

أبواب احرام الحج والوقوف بعرفة .

أبواب الوقوف بالمشعر .

أبواب رمي جمرة العقبة .

أبواب الذببح .

أبواب الحلق والتقصير .

أبواب زيارة البيت .

أبواب العود إلى منى ورمي الجamar والمبيت والنفر .

أبواب العمرة .

أبواب المزار وما يناسبه .

تفصيل الأبواب .

أبواب وجوب الحج وشرائطه

أبواب وجوب الحج وشرائطه

١ - ﴿باب وجوبه على كل مكلف مستطيع﴾

[٨٩١٥] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه : «أن علياً (عليه السلام) أمر الناس بإقامة أربع : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، ويتموا الحج ، وال عمرة لله جيئا» .

[٨٩١٦] ٢ - وبهذا الإسناد : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سافر واتصلوا ، وصوموا تؤجروا ، واغزوا تغنموا ، وحجوا لن تفتقروا» الخبر .

[٨٩١٧] ٣ - وبهذا الإسناد : قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الحج ثوابه الجنة ، وال عمرة كفارة كل ذنب» .

[٨٩١٨] ٤ - وبهذا الإسناد : عنه (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : «لما نادى ابراهيم (عليه السلام) بالحج لبني الخلق ، فمن لبني تلبية واحدة

أبواب وجوب الحج وشرائطه

الباب ١

- . ١ - الجعفريات ص ٦٧
- . ٢ - الجعفريات ص ٦٥
- . ٣ - الجعفريات ص ٦٧
- . ٤ - الجعفريات ص ٦٣

حجّ حجّة واحدة ، ومن لبى مرّتين حجّ حجّتين ، ومن زاد في حساب ذلك ». .

[٨٩١٩] ٥ - وبهذا الإسناد : قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الحجّ جهاد كلّ ضعيف ، وجهاد المرأة حسن التبعّل ». .

[٨٩٢٠] ٦ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي الفضل بن أبي العباس في قول الله : « واقعوا الحجّ والعمرة لله »^(١) قال : هما مفروضتان . .

[٨٩٢١] ٧ - وعن الكاهلي قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) ، يذكر الحجّ فقال : « إنَّ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : هو أحد المجاهدين ، هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء ، إنه ليس شيء أفضل من الحجّ إلّا الصلاة ، وفي الحجّ هاهنا صلاة ، وليس في الصلاة قبلكم حجّ ، لا تدع الحجّ وأنت تقدر عليه ، ألا ترى أنه يشعث فيه رأسك ؟ ويكشف^(١) فيه جلدك ؟ وتنقعن^(٢) فيه من النظر إلى النساء ؟ إننا هاهنا ونحن قريب ولنا مياه متصلة ، فما نبلغ الحجّ حتى يشقّ علينا ، فكيف أنتم في بعد البلاد ؟ وما من ملك ولا سوقة يصل إلى الحجّ إلّا بمشقة ، من تغير مطعم أو مشرب ، أو ريح أو شمس لا يستطيع ردها ، وذلك لقول الله : « وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلّا بشق

٥ - المعرفيات ص ٦٧ .

٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ٨٨ ح ٢٢٤ .

(١) البقرة ٢ : ١٩٦ .

٧ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥٤ ح ٥ .

(١) القشف : قدر الجلد ورثاثة الهيئة وسوء الحال (جمع البحرين ج ٥ ص ١٠٨) .

(٢) في المصدر : وقنع .

الأنفس إن ربكم لرؤف رحيم ﴿٣﴾ .

[٨٩٢٢] ٨ - وعن الحلبـي قال : سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ، عن البيت أكان يحج قبل أن يبعث النبي (صلـى الله علـيه وآلـه) ؟ قال : « نعم ، وتصديقه في القرآن قول شعيب (ع) حين قال لموسى (ع) حيث تزوج : ﴿عـلـى أـن تـأـجـرـنـي ثـمـانـي حـجـجـ﴾^(١) ولم يقل ثمانـي سنـين ، وأنـ آدم ونوح (عليه السلام) حجا ، وسليمان بن داود قد حجـ البيت بالجنـ والإنس والطير والربح ، وحجـ موسى على جـلـ أحـمر ، يقول : ليـكـ ليـكـ ، وأنـه كـما قال الله : ﴿إـن أـوـلـ بـيـتـ وضعـ لـلنـاسـ لـلـذـي بـيـكـ مـبـارـكـاـ وـهـدـىـ لـلـعـالـمـينـ﴾^(٢) الخبرـ .

[٨٩٢٣] ٩ - وعن زرارـة قال : سئـلـ أبو جـعـفرـ (عليه السلام) ، عنـ الـبيـتـ أـكـانـ يـحـجـ إـلـيـهـ قـبـلـ أـنـ يـبـعـثـ النـبـيـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ؟ قالـ : « نـعـمـ لاـ يـعـلـمـونـ أـنـ النـاسـ قـدـ كـانـواـ يـحـجـوـنـ ، وـيـعـزـيـكـمـ^(١) أـنـ آـدـمـ وـنـوـحـ وـسـلـيمـانـ ، قـدـ حـجـوـاـ الـبـيـتـ بـالـجـنـ وـالـإـنـسـ وـالـطـيـرـ ، وـلـقـدـ حـجـهـ مـوـسـىـ (عليهـ السـلـامـ) عـلـىـ جـلـ أحـمـرـ ، يـقـولـ : لـيـكـ لـيـكـ ، فـإـنـهـ كـماـ قـالـ اللهـ عـالـىـ : ﴿إـنـ أـوـلـ بـيـتـ وضعـ لـلنـاسـ لـلـذـي بـيـكـ مـبـارـكـاـ وـهـدـىـ لـلـعـالـمـينـ﴾^(٢) .

(٣) النـحلـ ١٦ : ٧

٨ - تـفـسـيرـ العـيـاشـيـ جـ ١ـ صـ ٦٠ـ حـ ٩٩ـ .

(١) القـصـصـ ٢٨ : ٢٧ـ .

(٢) آلـ عمرـانـ ٣ : ٩٦ـ .

٩ - تـفـسـيرـ العـيـاشـيـ جـ ١ـ صـ ١٨٦ـ حـ ٩٢ـ .

(١) فـيـ الـصـدـرـ : وـنـخـبـرـكـ .

(٢) آلـ عمرـانـ ٣ : ٩٦ـ .

[٨٩٢٤] ١٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اعلم يرحمك الله أنَّ الحج فريضة من فرائض الله عزَّ وجلَّ اللازمَة الواجبة على من استطاع اليه سبيلاً .

وروي أنَّ منادياً ينادي بالحج إذا قصوا مناسكهم : قد غفر لكم ما مضى ، فاستأنفوا العمل ..

وروي أنَّ حجَّة مقبولة ، خير من الدنيا بما فيها » .

[٨٩٢٥] ١١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه سُئل عن قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَلِهُ عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ﴾^(١) الآية ، يعني به الحج دون العمرة ؟ قال : « لا ، ولكن يعني به الحج والعمرة جيغاً لأنَّها مفروضان ، وتلا قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ لَهُ﴾^(٢) وقال : تمامهما أداهُما » .

[٨٩٢٦] ١٢ - وعنـه (عليه السلام) أنه قال : « ما من سبيل من سبل الله أفضـل من الحج ، إلـا رجل يخرج بسيفـه فيـجاـهـدـ فيـ سـبـيلـ اللهـ حتىـ يـسـتـشـهـدـ » .

[٨٩٢٧] ١٣ - عليـ بنـ ابرـاهـيمـ فيـ تـفـسـيرـهـ : فيـ قولـهـ تعـالـىـ : ﴿فَقَرَّا إلـيـهـ اللهـ﴾^(١) أيـ حـجـواـ .

١٠ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

١١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

(٢) البقرة ٢ : ١٩٦ .

١٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٣ .

١٣ - تفسير القمي ج ٢ ص ٣٣٠ .

(١) الذاريات ٥١ : ٥٠ .

وفي قوله تعالى : « رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فاصدق »^(٢)
يعني^(٣) احج^(٤) .

[٨٩٢٨] ١٤ - وعن أبيه ، عن ابن أبي عمر ، عن ابـان بن عثمان ، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) ، في حديث حج آدم (عليه السلام) ،
قال : فقال : « فلما قضى آدم حجـه ولقيـه الملائـكة بالـأبطـح ، فـقالـوا :
يا آدم ، برـ حـجـك ، أـمـا إـنـه^(٥) قد حـجـجـنا قـبـلـك هـذـا الـبـيـت بـالـفـيـ

عـام ». .

[٨٩٢٩] ١٥ - أحمد بن محمد السـيـاري في كتاب التنـزـيل والـتـحـرـيف : عن
ابـن سـيف ، عن أـخـيه ، عن أـبـيه ، عن أـبـي جـعـفر (عليه السلام) ، في
قولـه تـعـالـى : « فـفـرـوا إـلـى الله إـنـي لـكـم مـنـه نـذـير مـبـين »^(٦) قال : « فـرـوا
مـن الـظـلـمـة إـلـى الـحـجـ ». .

[٨٩٣٠] ١٦ - الشـيـخ أبو الفـتوـح الرـازـي في تـفـسـيرـه : عن رـسـول الله (صـلـى
الـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أـنـه قال : « صـلـوا خـمـسـكـم ، وـصـومـوا شـهـرـكـم ، وـأـدـوا
زـكـاةـ مـالـكـم ، وـحـجـوا بـيـتـكـم ، تـدـخـلـوا جـنـةـ رـبـكـم ». .

[٨٩٣١] ١٧ - عـوـالـيـ الـلـآلـيـ : وفيـ الـحـدـيـثـ : أـنـ اـبـراـهـيمـ (عليهـ السـلامـ) لـمـا

(٢) المناقـون ٦٣ : ١٠ .

(٣) فيـ المـصـدرـ زـيـادـةـ : بـقـوـلـهـ أـصـدـقـ أـيـ .

(٤) نفسـ المـصـدرـ جـ ٢ صـ ٣٧٠ .

١٤ - تـفـسـيرـ القـميـ جـ ١ صـ ٤٥ .

(٥) فيـ المـصـدرـ : إـنـاـ .

١٥ - التنـزـيلـ والـتـحـرـيفـ صـ ٥٦ـ بـ .

(٦) الذـارـياتـ ٥١ : ٥٠ .

١٦ - تـفـسـيرـ الشـيـخـ أـبـيـ الفـتوـحـ الرـازـيـ جـ ١ صـ ٦١١ .

١٧ - عـوـالـيـ الـلـآلـيـ جـ ٤ صـ ٣٥ حـ ١٢٢ .

فرغ من بناء البيت ، جاء جبرئيل فأمره أن يؤذن في الناس بالحج ، فقال ابراهيم : يا رب وما عسى أن يبلغ صوتي ؟ فقال تعالى : أذن وعلي البلاغ ، فعلا ابراهيم المقام فارتفع حتى صار كأعلى طود يكون من الجبال ، وأقبل بوجهه يميناً وشمالاً وشرقاً وغرباً ، ونادى : أيها الناس ، كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجبوا ، فأجابه من كان في أصلاب الرجال وأرحام النساء : لبيك اللهم لبيك .

[١٨] ١٨ - وعن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ، هل على النساء جهاد ؟ قال : «نعم ، جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة» .

٢ - «باب أنه يجب الحج على الناس في كل عام ، وجوباً كفائياً»

[١٩] ١ - أحمد بن محمد السياري في كتاب التحريف والتنزيل : عن منصور بن العباس ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي عبيدة المدائني ، عن سليمان بن خالد قال : قلت للعبد الصالح (عليه السلام) : «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً»^(١) قال : «الله الحج على خلقه في كل عام ، من استطاع اليه سبيلاً» قلت : «ومن كفر قال : «يا سليمان ، ليس من ترك الحج منهم فقد كفر ، ولكن من زعم أن هذا ليس هكذا فقد كفر» .

[٢٠] ٢ - وعن علي بن مهزيار : وسئل عما رواه أصحابنا : أن الله عزَّ

١٨ - عوالي الالايج ١ ص ٢١٣ ح ٦٨ .
الباب ٢

١ - التنزيل والتحريف ص ١٥ ح أ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

٢ - التنزيل والتحريف ص ١٥ ح أ .

وجل أوجب الحج على أهل الجدة^(١) في كل عام ، فقال : رويانا عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال : « اللهم على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً »^(٢) فمن وجد السبيل فقد وجب عليه الحج ، وقال : مدنمن الحج إذا وجد السبيل حج ». .

[٨٩٣٥] ٣ - محمد بن مسعود العيashi في تفسيره : عن الحلبي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث حجة الوداع ، إلى أن قال - : « فقال سراقة بن جعشن الكناني : يا رسول الله ، علمنا ديننا كأنما خلقنا اليوم ، أرأيت لهذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا ، أو لكل عام ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا بل لأبد الأبد ». .

٣ - « باب وجوب الحج مع الشرائط ، مرة واحدة في العمر ، وجوباً عيناً »

[٨٩٣٦] ١ - دعائم الاسلام : رويانا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « وأما ما يجب على العباد في أعمارهم مرة واحدة فهو الحج ، ففرض عليهم مرة واحدة ، بعد الأمكان والمشقة عليهم في الأنفس والأموال ، فالحج فرض على الناس جميعاً ، إلا من كان له عذر ». .

[٨٩٣٧] ٢ - وعن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « لما نزلت :

(١) الجدة : المال (لسان العرب ج ٣ ص ٤٤٥) .

(٢) آل عمران ٣ : ٩٧ .

٣ - تفسير العيashi ج ١ ص ٩٠ ح ٢٣٠ .

الباب ٣

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٨ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٨ .

﴿ وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطِاعِ الْإِنْسَانِ سَبِيلًا ﴾^(١) قال المؤمنون : يا رسول الله أفي كل عام ؟ فسكت ، فأعادوا عليه مرتين ، فقال : لا ، ولو قلت نعم لوجبتم « فأنزل الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَأْنُو عَنِ الْأَشْيَاءِ إِنْ تَبَدَّلُكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾^(٢) .

[٨٩٣٨] ٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اعلم يرحمك الله ، أن الحج فريضة من فرائض الله - إلى أن قال - وقد وجب في طول العمر مرة واحدة ، ووعد عليها من الثواب الجنة ، والعفو من الذنوب » .

[٨٩٣٩] ٤ - عوالي اللائي : عن الشهيد قال : روى ابن عباس قال : لما خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالحج ، قام إليه الأقرع بن حابس فقال في كل عام ؟ فقال : « لا ، ولو قلت لوجب ، ولو وجب لم تفعلوا ، إنما الحج في العمرمرة واحدة ، فمن زاد فلنطوع ». وعنه (صلى الله عليه وآله)^(١) أنه قال : « إن الله كتب عليكم الحج » فقام الأقرع بن حابس [فقال في]^(٢) كل عام يا رسول الله ؟ فسكت ثم قال : « لو قلت لوجب ، ثم إذا لا تسعون ولا تطiquون ، ولكنه حجة واحدة » .

[٨٩٤٠] ٥ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن الفضل بن الربيع ورجل

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

(٢) المائدة ٥ : ١٠١ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

٤ - عوالي اللائي ج ٢ ص ٨٥ ح ٢٣١ .

(١) نفس المصدر ج ١ ص ١٦٩ ح ١٨٩ .

(٢) أثبناه من المصدر .

٥ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ٣١٢ .

آخر ، عن الكاظم (عليه السلام) - في حديث طويل - أنه قال للرشيد في المسجد الحرام ، لما سأله عن فرضه : « إن الفرض - رحمك الله - واحد وخمسة - إلى أن قال - ومن الدهر كله واحد - إلى أن قال (عليه السلام) - وأما قولي: فمن الدهر كله واحد فحججة الإسلام » الخبر .

٤ - ﴿باب عدم جواز تعطيل الكعبة عن الحج﴾

[٨٩٤١] ١ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « لو ترك الناس الحج ، ما ينظروا بالعذاب » .

[٨٩٤٢] ٢ - ثقة الإسلام في الكافي : عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : بعث إلى أبو الحسن موسى (عليه السلام) بوصية أمير المؤمنين (عليه السلام) : « بسم الله الرحمن الرحيم - إلى أن قال - الله الله في بيت ربكم ، فلا يخلو منكم ما يقتيم ، فإنه إن تركتم تناظروا ، وأدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما سلف » .

[٨٩٤٣] ٣ - العياشي في تفسيره : عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « وإن الله ليدفع من يحج من شيعتنا عن لا بحج منهم ، ولو أجمعوا على ترك الحج هلكوا » .

الباب ٤

١ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك ص ١٠٩ . . .

(١) في المصدر : ما انتظروا ، وفي نسخة : فلينظروا .

٢ - الكافي ج ٧ ص ٥١ . . .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٥ . . .

[٨٩٤٤] ٤ - دعائم الاسلام : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : «إذا تركت أمتى هذا البيت أن تؤمه ، لم تناظر» .

٥ - ﴿باب وجوب الحج مع الاستطاعة على الفور وتحريم تركه وتسويفه﴾

[٨٩٤٥] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه سئل عن الرجل يسوف الحج ، لا يمنعه منه إلا تجارة تشغله أو دين له ، قال : «لا عذر له ، لا ينبغي له أن يسوف الحج ، وإن مات فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام» .

[٨٩٤٦] ٢ - وعنده (عليه السلام) : أنه سئل عن رجل له مال ، لم يحج حتى مات ، قال : «هذا ممن قال الله عز وجل : ﴿ونحشره يوم القيمة أعمى﴾^(١) قيل : أعمى !؟ قال : «نعم أعرض^(٢) عن طريق الخير» .

[٨٩٤٧] ٣ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من أراد الحج فشغلها حاجة من أمر الدنيا ، لم تقض حاجته حتى يرى المحتلين» .

٤ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٩ .

الباب ٥

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٨ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٩ .

(١) طه ٢٠ : ١٢٤ .

(٢) في المصدر : عمي .

٣ - الجعفريات ص ٦٥ .

[٨٩٤٨] ٤ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال في قوله تعالى : «ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى واصل سبيلا»^(١) قال : «نزلت فيمن يسُوف الحج حتى مات ولم يحج [فهو أعمى]^(٢) فعمي عن فريضة من فرائض الله ». .

[٨٩٤٩] ٥ - البحار ، نacula عن خط الشهيد (ره) : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : «لیحذر أحدکم أن یعوق أخاه عن الحج ، فتضییه فتنہ في دنیا ، مع ما یدخر له في الآخرة ». .

[٨٩٥٠] ٦ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : قال : «قال ابی (عليهما السلام) : رجل کان له مال فترك الحج حتى توفي ، کان من الذين قال الله : «ونحشره يوم القيمة أعمى»^(١) قلت : أعمى ؟ ! قال : أعماء الله عن طريق الخیر ». .

[٨٩٥١] ٧ - عوالي اللآلی : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «من أراد الحج فليتعجل ، فإنه قد يمرض المريض ، وتضل الضالة ، وتعرض الحاجة ». .

٤ - تفسير القمي ج ٢ ص ٢٤ ، وعنه في البحار ج ٩٩ ص ٥ ح ٥ وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥ وعنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣ ح ٩ .

(١) الاسراء ١٧ : ٧٢ .

(٢) أثباته من المصدر .

٥ - البحار ج ٩٩ ص ١٥ .

٦ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ .

(١) طه ٢٠ : ١٢٤ .

٧ - عوالي اللآلی ج ١ ص ٨٦ ح ١٧ .

٦ - ﴿ باب ثبوت الكفر والارتداد بترك الحج وتسويقه ، استخفافاً أو جحوداً ﴾

[٨٩٥٢] ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن ذريح ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال : « من مات ولم يحج حجة الاسلام ، فليميت إن شاء يهوديا ، وإن شاء نصرانيا » .

[٨٩٥٣] ٢ - دعائم الاسلام : زوينا عن علي (عليه السلام) ، أنه سئل عن قول الله عز وجل : « وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »^(١) إلى آخر الآية ، قال : « هذا فيمن ترك الحج وهو يقدر عليه » .

[٨٩٥٤] ٣ - وعن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « من مات ولم يحج حجة الاسلام ، ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به ، أو مرض لا يطيق فيه الحج ، أو سلطان يمنعه ، فليميت يهوديا أو نصرانيا » .

[٨٩٥٥] ٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وسمى تاركه كافرا ، وتوعى تاركه بالنار ، فتوعى بالله (من النار)^(١) » .

[٨٩٥٦] ٥ - القطب الرواندي في لب الباب : عن رسول الله (صلى الله

الباب ٦

١ - بل كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ص ٨٩ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٨ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

٣ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٨ .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

(١) ليس في المصدر .

٥ - لب الباب ؛ مخطوط .

عليه وأله) ، أنه قال : « من مات ولم يحج حجة الاسلام ، ولم تمنعه حاجة ظاهرة ، أو مرض حابس ، أو سلطان ظالم ، فليمتن على أي حال شاء ، إن شاء يهوديا أو نصراانيا » .

وقال رجل : يا رسول الله ، من ترك الحج فقد كفر ؟ قال : « لا ، ولكن من جحد الحق فقد كفر » .

[٨٩٥٧] ٦ - عوالي اللآلية : عن أبي أمامة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وأله) : « من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة ، ولا مرض حابس ، ولا سلطان جائر ، فمات ولم يحج ، فليمتن إن شاء يهوديا أو نصراانيا » .

٧ - ॥ باب اشتراط وجوب الحج بوجود الاستطاعة من الزاد والراحلة مع الحاجة إليها ، وتخلية السرب ، والقدرة على المسير ، وما يتوقف عليه ، ووجوب شراء ما يحتاج إليه من أسباب السفر ॥

[٨٩٥٨] ١ - الشيخ أبو عمرو الكشي في رجاله : عن حدوبيه وابراهيم ابني نصير ، قالا : حدثنا العبيدي ، عن هشام بن ابراهيم الختلي ، وهو المشرقي ، قال : قال لي ابو الحسن الخراساني (عليه السلام) : كيف تقولون في الاستطاعة ؟ - الى أن قال : قلت - يقول أبي عبد الله (عليه السلام) ، وسئل عن قول الله عزّ وجل : « والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »^(١) ما استطاعته ؟ فقال ابو عبد الله (عليه السلام) : « صحته ومآلها » فنحن بقول أبي عبد الله

٦ - عوالي اللآلية ج ١ ص ٨٧ ح ١٨ .

الباب ٧

١ - رجال الكشي ج ١ ص ٣٥٧ ح ٢٢٩ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

(عليه السلام) نأخذ ، قال : « صدق أبو عبد الله (عليه السلام) ، هذا هو الحق ». [٨٩٥٩]

٢ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه سُئل عن قول الله : ﴿ وَلِلّٰهِ عَلٰى النّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ ﴾^(١) الآية ، قال : « هذا على من يجد ما يحج به ». [٨٩٦٠]

٣ - عوالي اللائي : وورد في الحديث ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه فسر الاستطاعة بالزاد والراحلة . [٨٩٦١]

٤ - وعن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « الاستطاعة الزاد والراحلة ». [٨٩٦١]

ومثله روى ابن عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وجابر ، وأنس .

٥ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتى رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا رسول الله ، ما للسبيل الى الحج ؟ قال : « زاد وراحلة ». [٨٩٦٢]

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٨٩ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

٣ - عوالي اللائي ج ٢ ص ٨٤ ح ٢٢٨ .

٤ - عوالي اللائي ج ١ ص ٢١٣ ح ٦٣ .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ : ص ٦١٠ .

٨ - *باب اشتراط وجوب الحج بوجود كفاية عياله حتى يرجع إليهم وإن لم يجب ، وحكم الرجوع إلى كفاية ، وتقديم الحج على التزويع *

١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه سُئل عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وَهُنَّ عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْتِطْعَةِ إِلَيْهِ سَبِيلًا »^(١) ما استطاعة السبيل التي عن الله عزَّ وجلَّ ؟ فقال للسائل : « مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذَا ؟ » قال : يقولون الزاد والراحلة ، فقال : أبو عبد الله (عليه السلام) : « قَدْ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرَ (علیه السلام) عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : هَلْكَ النَّاسُ إِذَا ، لَئِنْ كَانَ مِنْ لِيسْ لَهُ غَيْرُ زَادٍ وَرَاحْلَةٍ ، وَلَيْسَ لِعيالِهِ قُوتٌ غَيْرَ ذَلِكَ يَنْتَلِقُ بِهِ وَيَدْعُهُمْ ، لَقَدْ هَلَكُوا إِذَا » قيل له : فَمَا الْإِسْتِطْعَةُ ؟ قال : إِسْتِطْعَةُ السَّفَرِ ، وَالْكَفَايَةُ مِنَ النَّفَقَةِ فِيهِ ، وَوُجُودُ مَا يَقُوتُ الْعِيَالَ ، وَالْأَمْنَ ، الَّذِيْنَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَجْعَلُهُمْ إِلَّا عَلَى مِنْ لَهُ مائِنَةً دَرَاهِمٍ ؟ » .

٢ - العياشي: عن أبي الربيع الشامي قال : سُئل أبو عبد الله (عليه السلام) ، عن قول الله : « وَهُنَّ عَلَى النَّاسِ »^(١) الآية ، فقال : « مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ » فقيل [له]^(٢) الزاد والراحلة ، قال : فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « سُئِلَ أَبُو جَعْفَرَ (علیه السلام) عَنْ هَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ إِذَا ، لَئِنْ كَانَ مِنْ كَانَ لَهُ زَادٌ

الباب ٨

١ - دعائم الإسلام ج ١ : ص ٢٨٩ .

١ - آل عمران ٣ : ٩٧ .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٩٢ ح ١١٣ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

(٢) أبنته من المصدر .

وراحلة قدر ما يقوت به عياله ، ويستغنى به عن الناس ، ينطلق اليهم فيسألهم إيه وبحج به ، لقد هلكوا إذاً فقيل له : فما السبيل ؟ قال : فقال : «السعة في المال إذا كان يحج ببعض وبقى ببعض يقوت به عياله ، اليس الله قد فرض الزكاة فلم يجعلها إلا على من يملك مائتي درهم ؟ » .

٩ - ﴿باب وجوب الحج على من بذل له زاد وراحلة ولو حماراً، ووجوب قبوله وإن استحى، ويجزيه عن حجة الإسلام﴾

[٨٩٦٥] ١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قيل له : فمن عرض عليه ما يحج به فاستحى ؟ قال : « هو من يستطيع ، ولم يستحى ؟ يحج ولو على حمار أبتر » .

[٨٩٦٦] ٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : عن أبيه (عليه السلام) ، قال : « سأله عن رجل لم يكن له مال ، فحج به رجل من إخوانه ؟ قال (عليه السلام) : إنها تجزئ عن حجة الإسلام » .

١٠ - ﴿باب وجوب الحج على من أطاق المشي كلاً ، أو بعضاً وركوب الباقى ، من غير مشقة زائدة﴾

[٨٩٦٧] ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي بصير ، عن أبي

الباب ٩

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٩ .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ ، وعنه في البحار ج ٩٩ ص ٣٥٨ ح ٣١ .

الباب ١٠

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٩٣ ح ١١٦ .

عبد الله (عليه السلام) ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) قوله الله : « من استطاع اليه سبيلاً »^(١) قال : « تخرج إذا لم يكن عندك تمشي » قال : قلت : لا نقدر على ذلك ، قال : « تمشي وتركب أحياناً » قلت : لا نقدر على ذلك ، قال : « تخدم قوماً وتخرج معهم » .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : عن أبيه (عليه السلام) قال : « سأله عن دين الحج ، قال : إن حجة الإسلام واجبة على كل من أطاق المشي من المسلمين ، ولقد كان أكثر من حج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) المشاة ، ولقد مرّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) على المشاة وهو بكراع الغميم ، فشكوا إليه الجهد والإعياء ، فقال (صلى الله عليه وآله) : شدوا أزركم واستبطروا ، ففعلوا فذهب عنهم » .

١١ - باب اشتراط وجوب الحج بالبلوغ والعقل

١ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال في الصبي يحج به ولم يبلغ [الحلم]^(١) قال : « لا يجزئ ذلك عنه وعلىه الحج إذا بلغ ، وكذلك المرأة إذا حج بها وهي طفلة » .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٥٩ ح ٣٨ .

الباب ١١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٩ .

(١) أثبناه من المصدر .

١٢ - ﴿ بَابُ أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَجَّ أَوْ حَجَّ بِهِ لَمْ يَجِزْهُ عَنْ حَجَّ الْإِسْلَامِ ، وَوَجْبُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبُلوغِ مَعَ الْإِسْتِطَاعَةِ ﴾

[٨٩٧٠] ١ - السيد فضل الله الرواندي في نوادره : بإسناده الصحيح عن موسى بن عفر ، عن أبيائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لو أن غلاما حج عشر حجج ، ثم احتلم كان عليه فريضة الإسلام إذا استطاع اليه سبيلا » .

١٣ - ﴿ بَابُ اشْرَاطِ وجوبِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ بِالْحُرْبَةِ ، فَلَا يَجِبُانَ عَلَى الْمُلُوكِ حَتَّى يَعْتَقُ ، وَيَسْتَحْبَبُ لَهُ مَعَ إِذْنِ الْمَالِكِ ﴾

[٨٩٧١] ١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا حجَّ الْمُلُوكُ أَجْزَأُوا عَنْهُ مَا دَامُ مُلُوكًا ، فَإِنْ أَعْتَقْتُ فِعلَيْهِ الْحَجَّ ، وَلَيْسَ يَلْزَمُهُ الْحَجَّ وَهُوَ مُلُوكٌ » .

١٤ - ﴿ بَابُ أَنَّ الْمُلُوكَ إِذَا حَجَّ مَرَّةً أَوْ مَرَارًا ثُمَّ أَعْتَقُ ، وَجَبَ عَلَيْهِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ مَعَ الشَّرَائِطِ ﴾

[٨٩٧٢] ١ - دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه) ، أنه قال : « إذا أَعْتَقَ الْعَبْدَ فَعَلَيْهِ الْحَجَّ إِنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » .

[٨٩٧٣] ٢ - وعن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، أنه سُئلَ عن أَمَّ الْوَلَدِ يَحْجَجُهَا سَيِّدُهَا ثُمَّ تَعْتَقُ أَيْجِزَىءُ عَنْهَا ذَلِكَ؟ قال : « لا » .

الباب ١٢

١ - نوادر الرواندي ص ٥٢ .

الباب ١٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

الباب ١٤

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

١٥ - ﴿باب أن الملوك إذا حج فأدرك أحد الموقفين معتقداً أجزأه عن حجة الإسلام﴾

[٨٩٧٤] ١ - بعض نسخ الرضوي (عليه السلام) : «والملوك إذا اعتق يوم عرفة فقد أدرك الحج ، لأنَّه قد أدرك أحد الموقفين» .

[٨٩٧٥] ٢ - الشيخ المفید في كتاب الاختصاص : في خبر سقط أوله : ما تقول في رجل اعتق عشيَّة عرفة عبدا له ؟ قال : «تجزىء^(١) عن العبد حجَّة الإسلام ، ويكتب للسيد أجران : ثواب العتق ، وثواب الحجَّ» .

١٦ - ﴿باب أن المستطيع إذا حج جمالا أو اجيرأ أو محتازا بمكة أو تاجرا ، أجزأه ذلك عن حجة الإسلام﴾

[٨٩٧٦] ١ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : عن أبيه قال : «سئلَت عَمَّنْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي تِجَارَةٍ أَوْ كَانَتْ لَهُ إِبْلٌ يَكْرِبُهَا فَحَجَّ قَالَ (عليه السلام) : حَجَّتْهُ^(١) تَامَّةً» .

١٧ - ﴿باب أن المسلم المخالف للحق إذا حج ثم استبصر لم يجب عليه إعادة الحج ، بل يستحب ، إلا أن يخل بركن منه فتجنب الإعادة﴾

[٨٩٧٧] ١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه

١٥ الباب

١ - بعض نسخ الرضوي ص ٧٥ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٦٢ .

٢ - الاختصاص ص ٣٦٥ .

(١) في المصدر : يجزىء .

١٦ الباب

١ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ ، والبحارج ٩٩ ص ٣٥٨ ح ٣١ .

(١) في نسخة ، فإن حجته ، (منه قوله) .

١٧ الباب

١ - دعائم الإسلام ح ١ ص ٢٨٩ .

سئل عن رجل لا يعرف هذا الأمر وحج ، ثم منَ الله عليه بمعرفته ؟ قال : « يجوزه حجه ، ولو حج كان أحب إلى ، وإن كان ناصباً معتقداً للنصب فحج ، ثم منَ الله عليه بالمعرفة فعليه الحج ». .

١٨ - ﴿باب وجوب استنابة الموسر في الحج ، إذا منعه مرض ، أو كبر أو عدو أو غير ذلك﴾

١ - دعائم الاسلام : روينا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنَّ رجلاً أتاه فقال : أبي شيخ كبير لم يحجَّ ، فأجهز رجلاً يحجَّ عنه ؟ فقال : « نعم ، إنَّ امرأة من خثعم سالت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنَّ تحجَّ عن أبيها لأنَّه شيخ كبير ، فقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : نعم فافعل ، إنَّه لو كان على أبيك دين فقضيته عنه أجزأه ذلك ». .

٢ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن جابر أَنَّه قال : يا رسول الله ، أبي شيخ كبير لا يقدر على الحج والعمرة ؟ فقال : « حج عنه واعتمر ». .

٣ - وعن امرأة خثعمية : أنها أتت إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقالت : يا رسول الله إنَّ فرض الحج قد أدرك أبي ، وهو شيخ لا يقدر على ركوب الراحلة ، أيجوز أن أحجَّ عنه ؟ قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يجوز » قالت : يا رسول الله ، ينفعه ذلك ؟ قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يجوز » .

الباب ١٨

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٦ .

٢ - تفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٣١٣ .

٣ - تفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٦١١ .

عليه والله) : « أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته ، أما كان بجزئي ؟ » قالت : نعم ، قال : « فدين الله أحق ». .

١٩ - * باب أن من أوصى بحججة الاسلام وجب اخراجها من الأصل ، فإن كان عليه دين وقصرت التركة قسمت عليها بالخصوص ، وإن أوصى بغير حججة الاسلام كانت من الثالث ، وإن أوصى أن يحج عنه رجل معين تعين إن أمكن ﴿

١ - [٨٩٨١] الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، في رجل تحضره الوفاة فيوصي أن عليه حججة الاسلام وأنه لم يحج ، قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إن خلف ما يحج به عنه أخرج ذلك من رأس المال ، وإن كانت حجحة نافلة أخرجت من الثالث ». .

٢ - [٨٩٨٢] دعائم الاسلام : روينا عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال فيمن أوصى أن يحج عنه بعد موته حجدة الاسلام : « إن وقت أن^(١) ذلك من ثلثه^(٢) أخرج من ثلثه ، وإن لم يوقته أخرج من رأس المال ، فإن أوصى أن يحج عنه وكان قد حج حجحة الاسلام ، فذلك من ثلثه » الخبر . .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « إن أوصى بحج وكان

الباب ١٩

١ - الجعفريات ص ٦٦ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧ .

(١) في المصدر : إن حد ذلك .

(٢) في المصدر : ثلث ماله .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٠ .

صرورة ، حج عنه من جميع ماله ، وإن كان قد حج فمن الثالث » .

بعض نسخه قال (عليه السلام) : « قال أبي (عليه السلام) : رجل توفي وأوصى أن يحج عنه ، أخرج ذلك من جميع المال لأنه مبتهلة الدين الواجب عليه في ماله ، وإن كان قد حج فمن ثالثة »^(١) .

٢٠ - « باب أنَّ من أوصى بحج واجب وعتق وصدقة ، وجب الابتداء بالحج ، فإن بقي شيءٌ صرف في العتق والصدقة »

١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإن أوصى بثلث ماله في حج وعتق وصدقة تمضي وصيته ، فإن لم يبلغ ثلث ماله ما يحج عنه ويعتق ويتصدق منه ، بدأ بالحج فإنه فريضة ، وما بقي جعل في عتق أو صدقة إن شاء الله » .

٢ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : إمرأة أوصت بثلثها يتصدق بها ويحج عنها ويعتق بها ، فلم يسع المال ذلك ، فسئل أبو حنيفة وسفيان الثوري ، فقال كل واحد منها : أنظر إلى رجل منقطع^(١) به فيقوى به ، ورجل قد سعى في فكاك رقبته فبقي عليه شيءٌ فيعتق ، ويتصدق بالباقي ، فسأل معاوية بن عمّار أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك ، فقال : « إبدأ بالحج فإن الحج فريضة ، وما بقي فضعه في التوافل » فبلغ ذلك أبا حنيفة فرجع عن مقاله .

(١) بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٥٩ .

الباب ٢٠

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٠ .

٢ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ٢٥٧ .

(١) في المصدر : رجل قد حج فقطع .

٢١ - باب استحباب اختيار المشي في الحج على الركوب ، والخلف على الانتفال ، إلا ما استثنى

[٨٩٨٦] ١ - الصدوق في الخصال : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن أبي جعفر ، عن آبائهما (عليهم السلام) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « ما عبد الله بشيء أشد من المشي إلى بيته » .

[٨٩٨٧] ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن ابراهيم بن رجاء أخي طربال ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، يقول : « ما عبد الله بشيء مثل الصمت ، والمشي إلى بيته » .

وقال الصادق (عليه السلام) : « ما عبد الله بشيء أفضل من المشي إلى بيته » .

وقال في لفظة أخرى : « ما عبد الله بشيء أفضل من المشي » .

[٨٩٨٨] ٣ - علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة : عن كتاب صفة الصفة بسنده عن علي بن زيد بن جدعان ، أنه قال : حج الحسن (عليه السلام) خمس عشرة مرة حجّة ماشياً ، وإن النجائب لتقاد (بين يديه) ^(١) .

الباب ٢١

١ - الخصال ص ٦٣٠ .

٢ - الغايات ص ٧٣ .

٣ - كشف الغمة ج ١ ص ٥٥٦ .

(١) في المصدر : معه .

[٨٩٨٩] ٤ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن عبد الله بن عمر ، عن ابن عباس ، قال : لَمَّا أَصْبَحَ (معاوية) ، قال (١) : ما أَسِىَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا
عَلَى أَنْ أَحْجُجَ مَا شَيْأَ ، وَلَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) خَمْسًا
وَعَشْرِينَ حَجَّةً مَا شَيْأَ ، وَإِنَّ النِّجَائِبَ لِتَقَادُ مَعَهُ .

[٨٩٩٠] ٥ - عَوَالِي الْلَّآلِي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « مَا
تَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ ، أَفْضَلُ مِنَ الْمُشْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَلَى الْقَدِيمِ » .

[٨٩٩١] ٦ - وَعَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ : « لِلْحَاجِ الرَّاكِبِ بِكُلِّ
خَطْوَةٍ تَخْطُوْهَا رَاحْلَتِهِ سَبْعُونَ حَسَنَةً ، وَلِلْحَاجِ الْمَاشِي بِكُلِّ خَطْوَةٍ
يَخْطُوْهَا سَبْعَمِائَةَ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ، قَيْلٌ : مَا حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ؟
قَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الْحَسَنَةُ بَعْثَةُ الْفَ » .

وعن ابن عباس (١) قال : سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
يقول : وَذَكْرُ مُثْلِهِ .

[٨٩٩٢] ٧ - وَعَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَقْفَوْنَ
عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ يَتَلَقَّوْنَ الْحَاجَ ، فَيُسَلِّمُونَ عَلَى أَهْلِ الْمَحَامِلِ ،
وَيَصَافِحُونَ أَصْحَابَ الرَّوَاحِلِ ، وَيَعْتَنِقُونَ الْمَشَاءَ اعْتِنَاقًا » .

[٨٩٩٣] ٨ - وَرَوَى : أَنَّ الْحِجَّةَ الْوَاحِدَةَ مَا شَيْأَ ، تَعْدُلُ سَبْعِينَ حِجَّةً

٤ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٤ .

(١) في المخطوط « الحسن (عليه السلام) ، قال معاوية » ، وما أثبتناه من
المصدر .

٥ - عَوَالِي الْلَّآلِي ج ٣ ص ١٥٢ ح ١١ .

٦ - عَوَالِي الْلَّآلِي ج ٢ ص ٨٦ ح ٢٣٤ .

(١) نفس المصدر ج ٤ ص ٢٩ ح ٩٦ .

٧ - عَوَالِي الْلَّآلِي ج ٤ ص ٢٨ ح ٩٢ .

٨ - عَوَالِي الْلَّآلِي ج ٤ ص ٢٩ ح ٩٤ .

راكبا .

٩ - [٨٩٩٤] السيد علي بن طاووس في كتاب فرج المهموم : عن كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري ، بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : «خرج الحسين بن علي (عليها السلام) إلى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه ، فقال له بعض مواليه : لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم ، فقال : كلا ، إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن ، فاشتره منه ولا تماكسه» الخبر .

١٠ - [٨٩٩٥] ابن شهر آشوب في المناقب : عن ابراهيم بن الأدهم وفتح الموصلي ، قال كل واحد منها : كنت أسيح في البادية مع القافلة ، فعرضت لي حاجة فتحت عن القافلة ، فإذا أنا بصبي يمشي ، فقلت : سبحان الله ، بادية بيداء وصبي يمشي ! فدنوت منه وسلمت عليه ، فردا على السلام ، فقلت له : إلى أين ؟ قال : «أريد بيت ربِّي» فقلت : حببي إنك صبي ليس عليك فرض ولا سنة ، فقال : «يا شيخ ما رأيت من هو أصغر سنًا مني مات ؟» فقلت : أين الزاد والراحلة ؟ فقال : «زادني تقواي ، وراحتي رجلاي ، وقصدني مولاي» إلى أن ذكر أنه كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) .

١١ - [٨٩٩٦] وعن عبد الله بن المبارك قال : حججت بعض السنين إلى مكة ، فبينما أنا سائر في عرض الحاج ، وإذا صبي سباعي أو ثمانى ، وهو يسير في ناحية من الحاج بلا زاد ولا راحلة ، فتقدمت إليه وسلمت

٩ - فرج المهموم ص ٢٢٦ .

١٠ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٧ .

١١ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٥٥ .

عليه ، وقلت له : مع من قطعت البر ؟ قال : « مع البار » فكبر في عيني فقلت : يا ولدي اين زادك وراحتلك ؟ فقال : « زادي تقواي ، وراحتلي رجلاي ، وقصدي مولاي » فعظم في نفسي - إلى أن قال - الى أن اتيت مكة فقضيت حجي ، ورجعت فأتيت الأبطح فإذا بحلقة مستديرة ، فاطلعت لانظر من بها فإذا هو بصاحبي ، فسألت عنه ، فقيل : هذا زين العابدين (عليه السلام) .

[٨٩٩٧] ١٢ - الصدق في كمال الدين : عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن أبي القسم جعفر بن أحمد العلوى الرقى العريضى ، عن أبي الحسن علي بن أحمد العقىقى ، قال : حدثنى أبو نعيم الأنصارى الزيدى ، قال : كنت بمكة عند المستجار ، وجماعة من المقصورة منهم : محمودى ، وعلان الكلينى ، وأبو الهيثم الدينارى ، وأبو جعفر الأحوال الهمداني ، زهاء ثلاثين رجلا ، ولم يكن فيهم ملخص علمته غير (محمد بن القاسم العلوى)^(١) فبنا نحن كذلك في اليوم السادس من ذى الحجة ، سنة ثلاثة وسبعين ومائتين من الهجرة ، إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزار حمر وفى يده نعلان ، فلما رأيناها قمنا جميعا هيبة له ، فلم يبق منا أحد إلا قام وسلم عليه - وساق الخبر وهو طويل ، وفيه - أنه رأه أيضا في عشية عرفة ، وأنه قال فسألت عن القوم الذين كانوا حوله : أتعرفون هذا العلوى ؟ فقالوا : إنه^(٢) يمح معنا في كل سنة ماشيا . وفي آخر الخبر ، أنه كان صاحب الزمان (عليه السلام) .

١٢ - إكمال الدين ص ٤٧٠ ح ٤٧٠ .

(١) كان في المخطوط : محمد بن أبي القاسم العلوى العقىقى ، وال الصحيح أثبتناه من المصدر ومعاجم الرجال (راجع معجم رجال الحديث ج ١٧ ص ١٦٥) .
 (٢) في المصدر : نعم .

ورواه ايضاً عن عمار بن الحسين بن اسحاق الأشروسي ، عن أبي العباس أحد بن الخضر ، عن أبي الحسين محمد بن عبد الله الاسكافي ، عن (سليم ، عن أبي)^(٣) نعيم الانصاري ، قال : كنت بالمستجار ... الخبر^(٤) .

ورواه أيضاً : عن أبي بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم ، عن أبي الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي ، عن أبي محمد علي بن أحمد بن الحسين الهمداني^(٥) ، عن أبي جعفر محمد بن علي المنقدي الحسني بمكة ، قال : كنت بالمستجار ... الخ .

ورواه الطبرى في الدلائل : بسنده ، كما تقدم في أبواب التعقيب من كتاب الصلاة^(٦) ، ويأتي عن الكافي أيضاً مسندًا ، أنه (عليه السلام) يحج في كل سنة ماشياً^(٧) .

٢٢ - ﴿ باب من نذر الحج ماشياً أو حافياً أو حلف عليه وجب ، فإن عجز أجزاءه أن يحج راكباً ويسوق بدنة استحباباً ، وأن كل من نذر شيئاً وعجز سقط عنه ﴾

١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن ذريع المحاربي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سأله عن رجل

(٣) في المخطوط « سلمان بن » وما أثبتناه من المصدر ، ويفيده صدر الحديث .

(٤) نفس المصدر ص ٤٨٢ .

(٥) في المصدر : الماذرائي ، وفي نسخة الماذرائي .

(٦) دلائل الامامة ص ٢٩٨ .

(٧) يأتي في باب استحباب الحج والعمرة عيناً في كل عام وادمانها ... الحديث ٢ عن الكافي ج ١ ص ٣٦٨ ح ١٥ .

الباب ٢٢

١ - بل كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ص ٨٣ .

حلف ليحججن ماشيا ، فعجز عن ذلك ولم يطقه ، قال : « فليركب وليسق هديا » .

[٨٩٩٩] ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره : عن عبد الله الحلبي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « أئمـا رـجـلـ(١) نـذـرـ أـنـ يـمـشـيـ إـلـىـ بـيـتـ اللهـ ثـمـ عـجـزـ عـنـ المـشـيـ ، فـلـيـرـكـبـ وـلـيـسـقـ بـدـنـةـ إـذـاـ عـرـفـ اللهـ مـنـهـ الجـهـدـ » . ..

٢٣ - ﴿ بـابـ أـنـ مـنـ نـذـرـ الـحـجـ مـاـشـيـ فـمـرـ فـيـ الـعـبـرـ ، فـعـلـيـهـ الـقـيـامـ فـيـهـ ﴾

[٩٠٠٠] ١ - الجعفريةات : أخبرنا عبد الله ، اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، أنه سئل عن رجل نذر أن يمشي إلى البيت فمر بالمعابر ، فقال : « ليقف بالمعابر قائما حتى يجوز » .

٢٤ - ﴿ بـابـ اـسـتـحـبـ اـلـتـطـوـعـ بـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ ، مـعـ دـمـرـ الـوـجـوـبـ ﴾

[٩٠٠١] ١ - الجعفريةات : بالإسناد المتقدم : عن علي (عليه السلام) ، قال : « سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، وهو يقول وهو يتبع

٤ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٥٩ .

(١) في المصدر : نادر .

الباب ٢٣

١ - الجعفريةات ص ٧٠ .

الباب ٢٤

١ - الجعفريةات ص ٦٦ .

قطار حاج يقول : لا يرفع خفافاً إلا كتب له حسنة ، ولا يضع خفافاً إلا محيت عنه سيئة ، وإذا قضوا مناسكهم قبل لهم : بنitem بنياناً فلا تنقضوه ، كفيتكم ما مضى فأحسنوا فيما تستقبلون » .

[٩٠٠٢] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، قال : « حدثني أبي أن أبا ذر قال : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قضى فيه ، فسندته فكان متسانداً إلى صدري ، فدخل علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أدن إليّ علياً (عليه السلام) فاتساند إليه فإنه أحق بذلك منك ، فقال : فقمت وجزعت من ذلك جزاً شديداً ، فقال : يا أبا ذر إجلس بين يدي ، اعقد بيده : من ختم له بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة - إلى أن قال - ومن ختم له بحججة دخل الجنة ، ومن ختم له بعمرة دخل الجنة » الخبر .

[٩٠٠٣] ٣ - وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما أملق حاجاً « أي ما افتقر .

[٩٠٠٤] ٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وروي : أن منادي ينادي بالحاج إذا قضوا مناسكهم : قد غفر لكم ما مضى فاستأنفوا العمل ». « وروي : أن حجّة مقبولة خير من الدنيا بما فيها » .

[٩٠٠٥] ٥ - دعائم الإسلام : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال :

٢ - الجعفريةات ص ٢١٢ .

٣ - الجعفريةات ص ٦٥ .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٣ .

«ما سبيل من سبيل الله أفضل من الحج ، إلا رجل يخرج بسيفه في jihad في سبيل الله حتى يستشهد ». .

٦ - وعن علي (عليه السلام) : «أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، لما حجَّ حجة الوداع ، وقف بعرفة فأقبل على الناس بوجهه وقال : مرحباً بوفد الله - ثلاث مرات - الذين إن سألاوا أعطوا ، وتختلف نفقاتهم ، ويجعل لهم في الآخرة بكل درهم ألف من الحسنات ، ثم قال : يا أيها الناس ألا أبشركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إنه إذا كانت هذه العشية باهت الله بأهل هذا الموقف الملائكة ، فيقول [يا ملائكتي] ^(١) أنظروا إلى عبيدي ^(٢) وإيمائي أتوني من أطراف الأرض ، شعثاً غبراً ، هل تعلمون ما يسألون ؟ فيقولون : ربنا يسألونك المغفرة ، فيقول : أشهدكم أني قد غفرت لهم ، فانصرفوا من موقفكم مغفورة لكم [ما سلف] ^(٣) .

[٩٠٠٧] ٧ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « ضمان الحاج المؤمن على الله ، إن مات في سفره أدخله الجنة ، وإن رده إلى أهله لم يكتب عليه ذنب بعد وصوله إلى (منزله بسبعين)^(١) ليلة » .

[٩٠٨] ٨- وعن أبي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) ، أنه قال : « قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : الحاج ثلاثة : أفضلهم نصيباً

٦ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٣ .

(١) أثباته من المصدر .

۲) عبادی : وفیه

(٣) أثباته من المصدر .

٧ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٤ .

(١) في المصدر : أهله الى متنه سبعين .

٨- دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٤ .

رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، والذى يليه رجل عفر له ما تقدم من ذنبه ويستأنف العمل ، والثالث - وهو أقلهم حظاً - رجل حفظ فى أهله وماله .

[٩٠٩] ٩ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « الحاج ثلاثة أثلاط : فثلث يعتقون من النار لا يرجع الله عز وجل في عتقهم ، وثلث يستأنفون العمل قد غفرت لهم ذنوبهم الماضية ، وثلث تخلف عليهم نفقاتهم ويعافون في أنفسهم وأهليهم » .

[٩٠١٠] ١٠ - وعن علي (عليه السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « العمرة الى العمرة كفارة ما بينها ، والحجۃ المتقبّلة ثوابها الجنة ، ومن الذنوب ذنوب لا تغفر إلا بعرفات » .

[٩٠١١] ١١ - وعنہ (صلوات الله عليه)، أنه نظر إلى قطار جال للحجيج، فقال « لا ترفع خفا إلا كتب لهم حسنة ، ولا تضع خفـا^(١) إلا محيت عنهم^(٢) سيئة ، وإذا قضوا مناسكهم قيل لهم : بنيتم بناء فلا تهدموه ، كفیتم ما مضی ، فأحسنوا فيما تستقبلون » .

[٩٠١٢] ١٢ - وعن علي (عليه السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال : من أراد دنيا أو آخرة فليؤم هذا البيت ، ما أتاه عبد فسأل الله دنيا إلا أعطاه منها ، أو سأله آخرة إلا ذخر له منها » الخبر .

٩ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٤ .

١٠ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٤ .

١١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٤ .

(٢٠١) ليس في المصدر .

١٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٥ .

[١٣] - كتاب حسين بن عثمان : عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ليس من وجه يتوجه فيه الناس إلا للدنيا ، إلا الحج » .

[١٤] - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) ، أنه قال : « أفضل الأعمال إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلوـلـ فيه ، وحجـجـ مبرور » .

[١٥] - وعنـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنهـ قالـ : « من خـرـجـ فـيـ هـذـاـ الـوـجـهـ فـيـ حـجـةـ أـوـ عـمـرـةـ فـمـاتـ ، لمـ يـعـرـضـ وـلـمـ يـحـاسـبـ ، وـقـيلـ لـهـ : أـدـخـلـ جـنـةـ » .

[١٦] - وعنـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنهـ قالـ : « الـحـجـاجـ وـالـعـمـارـ وـفـدـ اللـهـ ، يـعـطـيـهـمـ مـاـ سـأـلـواـ ، وـيـسـتـجـيبـ دـعـاءـهـمـ ، وـيـخـلـفـ نـفـقـاتـهـمـ » .

[١٧] - محمدـ بنـ مـسـعـودـ العـيـاشـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ : عنـ عـبـدـ الـخـالـقـ الصـيـقـلـ ، قالـ : سـأـلـتـ أـبـاـ عـبـدـ اللـهـ (عليـهـ السـلامـ) ، عنـ قـوـلـ اللـهـ : « وـمـنـ دـخـلـهـ كـانـ آـمـنـاـ »^(١) فـقـالـ : « لـقـدـ سـأـلـتـنـيـ عـنـ شـيـءـ مـاـ سـأـلـيـ عـنـهـ [ـأـحـدـ]^(٢) إـلـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ ، ثـمـ قـالـ : إـنـ مـنـ آـمـنـاـ هـذـاـ الـبـيـتـ ، وـهـوـ يـعـلـمـ أـنـهـ الـبـيـتـ الـذـيـ أـمـرـ اللـهـ بـهـ ، وـعـرـفـنـاـ أـهـلـ الـبـيـتـ حـقـ مـعـرـفـتـنـاـ ، كـانـ آـمـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ » .

١٣ - كتاب حسين بن عثمان ص ١١٣ .

١٤ - لب الباب : مخطوط .

١٥ - لب الباب : مخطوط .

١٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٩ ح ١٠٦ .

(١) آل عمران ٣ : ٩٧ .

(٢) أثبـتـنـاهـ مـنـ المـصـدـرـ .

١٨ [٩٠١٨] - وعن جعفر بن أحمد قال : روى أصحابنا : قيل لابي عبد الله (عليه السلام) : لم صار الحاج لا يكتب عليه [ذنب^(١)] أربعة أشهر ؟ قال : « إن الله جل ذكره أمن المشركين ، فقال : ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾^(٢) ولم يكن يقصّ بوفده عن ذلك » .

١٩ [٩٠١٩] - الصدوق في الأمالي وفضائل الأشهر الثلاثة : عن صالح بن عيسى العجلي ، عن محمد بن علي بن علي ، عن محمد بن الصلت ، عن محمد بن بكير ، عن عباد بن عباد الملهبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن هلال بن عبد الله^(١) ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة^(٢) ، قال : كنّا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما فقال : [إني]^(٣) رأيت البارحة عجائب [قال]^(٤) فقلنا : يا رسول الله وما رأيت حدثنا [به]^(٥) فداك انفسنا وأهلونا وأولادنا - الى أن قال - قال (صلى الله عليه وآله) : « رأيت رجلا من أمتى من^(٦) من بين يديه ظلمة ، ومن خلفه ظلمة ، وعن يمينه ظلمة ، وعن شماله ظلمة ، ومن تحته ظلمة ، مستنقعا في الظلمة ،

١٨ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٥ ح ١١ .

(١) أثباته من المصدر .

(٢) التوبة ٩ : ٢ .

١٩ - أمالي الصدوق ص ١٩١ ح ١ ، وفضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٢ ح ١٠٧ .

(١) في الأمالي : عبد الرحمن .

(٢) في الفضائل : هبيرة .

(٣) أثباته من الأمالي .

(٤) أثباته من المصدرتين .

(٥) أثباته من الأمالي .

(٦) ليس في الأمالي .

فجاءه حجه وعمرته ، فاخرجاه من الظلمة وادخلاه في^(٧)النور » الخبر .

٢٠ - الشیخ أبو الفتوح الرازی في تفسیره : عن رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) ، قال : « حجوا قبل أن لا تمحوا ، فقد انهم مرّتين ، وفي الثالثة يرفع من بين اظهرکم ». .

٢١ - وعن وهب بن منبه ، أنه قال : مكتوب في التوراة : إن الله تعالى يبعث يوم القيمة سبعمائة الف ملك ، ومعهم سلاسل من الذهب ليأتوا بالکعبة الى عرصات القيمة ، فيأتون بها بسلاسل الذهب الى موقف القيمة ، فيقول لها ملك : يا کعبۃ الله سیری ، فتقول : لا أذهب حتى تقضی حاجتی ، فيقول : ما حاجتك ؟ - الى أن قال - فيقول : يا کعبۃ الله سیری ، فتقول : لا أذهب حتى تقضی حاجتی ، فيقول : ما حاجتك ؟ سلي حتى تعطی ، شعنا غبرا ، وخلفوا اهليهم العصاة أتوا الى من كل فج عميق ، شعنا غبرا ، وخلفوا اهليهم وأولادهم وبيوتهم ، وودعوا احباءهم وأصحابهم لزيارتی ، وأداء الناسك كما أمرت ، المی فاشفع لهم لتأمينهم من الفرع الأکبر ، فاقبل شفاعتي ، واجعلهم في كنفی ، فينادي ملك : إنَّ فیهم أصحاب الكبائر والمصرین على الذنوب ، المستحقین النار ، فتقول الكعبة : أنا اشفع في أهل الكبائر ، فيقول الله تعالى : قبلت شفاعتك وقضيت حاجتك ، فينادي ملك : ألا من كان من أهل الكعبة فليخرج من بين أهل الجمع ، فيخرج جميع الحاج من بينهم ومحتوشون الكعبة ، يبغی الوجه آمنون من الجحیم ، يطوفون (حول الكعبة)^(١) وينادون ليَّك ، فينادي

(٧) ليس في المصادرین .

٢٠ - تفسیر أبي الفتوح الرازی ج ١ ص ٦١١ .

٢١ - تفسیر أبي الفتوح الرازی ج ١ ص ٦٠٩ .

(١) ما بين القوسین ليس في المصدر .

ملك : يا كعبة الله سيري ، فتسرير الكعبة وتندادي : لبيك اللهم لبيك ، (لبيك)^(٢) إن الحمد والملك والنعمة لك لا شريك لك لبيك ، واهلها يتبعونها .

[٩٠٢٢] ٢٢ - ابن أبي جهور في عوالي اللالي : فيما رواه عن الشهيد ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق ، خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه ». وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة »^(١) .

[٩٠٢٣] ٢٣ - وفيه : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « إنما الحاج الشعث الغبر ، يقول الله ملائكته : انظروا الى زوار بيتي ، قد جاؤوني شعثاً غبراً من كل فج عميق » .

[٩٠٢٤] ٢٤ - وعنده (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنها ينفيان الذنوب كما ينفي الكبير خبث الحديد ». وفي درر اللالي : عن شقيق بن عبد الله ، عنه : مثله ، وزاد بعد الحديد : « والذهب والفضة ، وليس لحججة مبرورة جزاء إلا الجنة » .

[٩٠٢٥] ٢٥ - وعنده (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « وفد الله ثلاثة : الحاج ، والمعتمر والغازي ، دعاهم الله فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم » .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٢٢ - عوالي اللالي ج ١ ص ٤٢٦ ح ١١٣ .

(١) نفس المصدر ج ١ ص ٤٢٧ ح ١١٤ .

٢٣ - عوالي اللالي ج ٤ ص ٣٦ ح ١٢٣ .

٢٤ - عوالي اللالي ج ١ ص ١٨٣ ح ٢٤٩ .

٢٥ - درر اللالي ج ١ ص ١٨ .

[٩٠٦] ٢٦ - وعن عطاء بن رياح ، أنه قيل له : أن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ، قال : « من حج استقبل العمل » قال : ولكنني أروي عن أبي ذر أنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « من حج فلا يستقبل العمل » .

[٩٠٧] ٢٧ - وعن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) في المسجد ، إذ جاءه رجلان : أنصارـي وثقـفي ، فسلمـا عليهـ ، وقلـا : جئـنا لـنـسـأـلـكـ ، فـقـالـ (صلى الله عليهـ وآلـهـ) : « إـنـ شـتـمـاـ اـخـبـرـتـكـمـ بـالـذـيـ جـئـنـاـ تـسـلـاـنـيـ عـنـهـ » فـقـالـاـ : نـعـمـ ، فـقـالـ لـلـأـنـصـارـيـ : « جـئـتـ تـسـأـلـ عـنـ خـرـجـكـ مـنـ بـيـتـكـ تـؤـمـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ ، وـعـنـ حـجـكـ وـمـالـكـ فـيـهـ مـنـ الـأـجـرـ » فـقـالـ : نـعـمـ ، فـقـالـ (صلى الله عليهـ وآلـهـ) : « إـنـكـ إـذـاـ خـرـجـتـ مـنـ بـيـتـكـ تـؤـمـ الـبـيـتـ ، لـاـ تـرـفـعـ نـاقـتـكـ قـدـمـاـ وـلـاـ تـضـعـهـ إـلـاـ كـتـبـ اللـهـ لـكـ حـسـنـةـ ، وـمـاـ عـنـكـ خـطـيـةـ ، وـرـفـعـكـ دـرـجـةـ ، فـإـذـاـ طـفـتـ بـالـبـيـتـ فـإـنـكـ لـاـ تـضـعـ قـدـمـاـ وـلـاـ تـرـفـعـهـ ، إـلـاـ كـتـبـ اللـهـ لـكـ حـسـنـةـ ، وـمـاـ عـنـكـ خـطـيـةـ ، وـرـفـعـكـ دـرـجـةـ ، فـإـذـاـ صـلـيـتـ رـكـعـيـ الطـوـافـ فـكـعـنـتـ رـقـبـةـ مـنـ وـلـدـ اـسـمـاعـيـلـ ، فـإـذـاـ طـفـتـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ فـكـعـنـتـ سـبـعـينـ رـقـبـةـ ، وـإـذـاـ وـقـتـ عـشـيـةـ عـرـفـةـ ، فـإـنـ اللـهـ يـبـطـ بـرـحـتـهـ إـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ حـتـىـ تـظـلـ عـلـىـ أـهـلـ مـكـةـ ، فـيـاهـيـ بـهـمـ الـمـلـاـكـهـ فـيـقـولـ : هـؤـلـاءـ عـبـادـيـ جـاؤـونـ شـعـثـاـ مـنـ كـلـ فـجـ عـمـيقـ ، يـرـجـونـ رـحـمـيـ وـمـغـفـرـيـ ، فـلـوـ كـانـ ذـنـوبـهـ بـعـدـ الرـمـالـ أـوـ كـعـدـ الـقـطـرـ أـوـ كـزـبـ الـبـحـرـ ، لـغـفـرـتـهـ لـهـ ، ثـمـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ : أـفـيـضـوـاـ مـغـفـورـاـ لـكـمـ وـلـنـ شـفـعـتـمـ لـهـ ، فـإـذـاـ رـمـيـتـ الـجـمـارـ كـانـ لـكـ بـكـلـ حـصـأـ رـمـيـتـهـ غـفـرـانـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ الـمـوـبـقـاتـ ، فـإـذـاـ نـحـرـتـ فـذـلـكـ عـمـلـ مـذـخـرـ لـكـ عـنـدـ رـبـكـ ، فـإـذـاـ حـلـقـتـ رـأـسـكـ كـانـ

٢٦ - درر الالبي ج ١ ص ١٨.

٢٧ - درر الالبي ج ١ ص ١٨.

لك بكل شعرة حسنة ، ويحيى عنك بها خطيئة ، فقال الرجل : يا رسول الله ، فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ، فقال : « إذا يدخل لك في حسناتك ، فإذا طفت بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك ، ويأتيك ملك حتى يضع كفه بين كتفيك ، فيقول : اعمل لما يستقبل فقد غفر لك ما مضى » الخبر .

[٢٨] ٢٨ - البحار ، نقلًا عن خط الشهيد : يروى : أن الحاج من حيث يخرج من منزله حتى يرجع ، بمنزلة الطائف في الكعبة .

[٢٩] ٢٩ - وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « كُلَّ نَعِيمٍ مَسْؤُلٌ عَنْهُ صَاحِبُهُ ، إِلَّا مَا كَانَ فِي غَزْوَةِ حَجَّ » .

[٣٠] ٣٠ - القطب الرواندي في دعواته : عن كعب : أن الله اختار من الشهور شهر رمضان ، فشهر رمضان يكفر ما بينه وبين شهر رمضان ، والحج مثل ذلك ، فيماوت العبد وهو بين حستين حسنة يتظاهرها ، وحسنة قد قضاها ، ومنا من أيام أحب إلى الله من عشر ذي الحجة ولا ليالي أفضل منها .

[٣١] ٣١ - وقال أبو جعفر (عليه السلام) : « ثلاثة مع ثوابهن في الآخرة : الحج ينفي الفقر ، والصدقة تدفع البلية ، والبر يزيد في العمر » .

[٣٢] ٣٢ - الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج : عن مهدي بن أبي حرب الحسيني ، عن أبي علي حسن بن الشيخ أبي

٤٨ - البحارج ٩٩ ص ١٥ ح ٤٨ .

٤٩ - البحارج ٩٩ ص ١٥ ح ٤٩ .

٥٠ - دعوات الرواندي ص ٨٨ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ١٥ ح ٥٠ .

٥١ - دعوات الرواندي ص ٣١٢ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ١٥ ح ٥١ .

٦٤ - الاحتجاج ص ٦٤ .

جعفر الطوسي ، عن أبيه ، عن جماعة ، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكري ، عن أبي علي محمد بن همام ، عن علي السوري ، عن أبي محمد العلوى ، عن محمد بن موسى الهمداني ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة [جميعاً^(١) ، عن قيس بن سمعان ، عن علقة بن محمد الحضرمي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : بَغْدِيرُ خَمْ فِي حَجَةِ الْوَدَاعِ ، فِي خُطْبَةِ طَوِيلَةِ لَهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مَعَاشُ النَّاسِ ، إِنَّ الْحَجَّ^(٢) وَالْعُمْرَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۝ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ۝^(٣) الْأَيَّةُ ، مَعَاشُ النَّاسِ ، حَجَّوَا الْبَيْتَ ، فَمَا وَرَدَ أَهْلُ بَيْتٍ إِلَّا اسْتَغْنَوُا ، وَلَا تَخَلَّفُوا عَنْهِ إِلَّا افْتَقَرُوا ، مَعَاشُ النَّاسِ ، مَا وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ مَؤْمِنًا إِلَّا غَفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى وَقْتِهِ ذَلِكُ ، فَإِذَا انْقَضَتْ حَجَّتِهِ اسْتَؤْنَفَ عَمَلَهُ ، مَعَاشُ النَّاسِ الْحَاجُ مَعَانِونَ^(٤) وَنَفْقَاتِهِمْ خَلْفَةٌ ، وَاللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ». .

[٩٠٣٣] - أبو الحسن البهقي^(١) في شرح نهج البلاغة ، وهو أول من شرحه : نقلًا من (كتاب مكة) : أن مصاوص بن عمرو الجرمي جد ثابت بن اسماعيل بن ابراهيم (عليه السلام) من قبل امه ، ذكر : أبي رأيت في يوم واحد سبعين نبئاً من الشام قد طافوا بالبيت ، وسعوا بين الصفا والمروة ، وعادوا .

(١) اثباته من المصدر .

(٢) في المصدر زيادة : والصفا والمروة .

(٣) البقرة ٢ : ١٥٨ .

(٤) في المصدر : معاونون .

٣٣ - شرح نهج البلاغة للبهقي ،

(١) وهو من قدماء علمائنا من مشايخ ابن شهر اشوب - منه (قوله) .

وروي أن موسى (عليه السلام) ، كان يطوف بالبيت وعلى شملة ، ودادود (عليه السلام) أيضاً في عهده .

٢٥ - ﴿باب الإخلاص في نية الحج ، وبطلانه مع قصد الرياء﴾

١ - الشيخ أحمد الطبرسي في الاحتجاج : بالسند المذكور ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال في خطبته في يوم غدير خم : «معاشر الناس ، حجوا البيت بكمال الدين والتفقه ، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلا بتوبة وإقلاع» الخبر .

٢٦ - ﴿باب استحباب اختيار الحج المندوب ، على غيره من العبادات المندوبة إلا ما استثنى﴾

١ [٩٠٣٥] - محمد بن مسعود العيashi في تفسيره : عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : حجة متقبلة خير من عشرين صلاة نافلة» .

٢٧ - ﴿باب استحباب اختيار الحج المندوب على الصدقة بنفقته وباضعافها ، وعدم إجزاء الصدقة عن الحج الواجب﴾

١ [٩٠٣٦] - كتاب درست بن أبي منصور : عن محمد بن حكيم ، قال : لا أعلم ^(١) إلا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال : «نفقة درهم

٢٥ الباب

١ - الاحتجاج ص ٦٥ .

٢٦ الباب

١ - تفسير العيashi ج ١ ص ١٩١ ح ١٠٩ .

٢٧ الباب

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٥٩ .

(١) في المصدر : أعلم .

في الحج ، افضل من ألف درهم في غيره في البر ». .

[١٠٣٧] ٢ - دعائيم الاسلام : عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أن رجلا سأله فقال : يا ابن رسول الله ، أنا رجل موسر وقد حجت حجّة الاسلام ، وقد سمعت ما في التطوع بالحج من الرغائب ، فهل لي إن تصدق بمثل نفقة الحج أو أكثر منها ثواب الحج ؟ فنظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أبي قبيس^(١) وقال له : « لو تصدقت بوزن^(٢) هذا ذهباً وفضةً ، ما أدركت ثواب الحج ». .

[١٠٣٨] ٣ - الشيخ الطوسي في أماليه : عن الحسين بن ابراهيم ، عن محمد بن وهب ، عن محمد بن أحمد بن زكريا ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي كھمس ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال في حديث : « وصلاة فريضة تعبد عند الله ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبلات ، والحجّة عنده خير من بيت مملوء ذهباً ، لا بل خير من ملء الدنيا ذهباً وفضة ينفقه في سبيل الله عزّ وجلّ » الخبر . .

٢٨ - ﴿ باب استحباب اختيار الحج على الجهاد مع غير الإمام ﴾

[١٠٣٩] ١ - الصدوق في معاني الأخبار : عن مجليويه ، عن عمّه ، عن

- دعائيم الاسلام ج ١ ص ٢٩٣ .

(١) أبو قبيس : جبل مشرف على مسجد مكة شرقي مكة (معجم البلدان ج ١ ص ٨٠) .

(٢) في المصدر : بمثل .

٣ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ٣٥٥ .

الباب ٢٨

١ - معاني الأخبار : النسخة المطبوعة من المصدر خالية من هذا الحديث ، وأخرجه =

أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمر ، عن أبي أيوب ، عن الشمالي قال : قال رجل لعليّ بن الحسين (عليهم السلام) : تركت الجهاد وخشونته ، ولزّمت الحجّ ولينه ! قال : وكان متكتأ فجلس وقال : « ويحك ، ما بلغك ما قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حجّة الوداع ! إنَّ لَمَا وقف بعرفة ، وهَمَّت الشَّمْسُ أَنْ تَغْيِبَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَا بَلَالَ ، قُلْ لِلنَّاسِ فَلَيَنْصُتُوا ، فَلَمَّا أَنْصَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّ رَبَّكُمْ تَطْوِلُ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَغُفِرَ لِمَنْ حَسِنَ مِنْكُمْ ، وَشَفَعَ مَحْسِنَكُمْ فِي مَسِيئَتِكُمْ ، فَإِنَّمَا يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ لَمْ يَرَوْهُ أَهْلُ التَّبَعَاتِ مِنْ عَنْدِهِ الرَّضِيَّ » .

٢٩ - ﴿باب استحباب تكرار الحج والعمرة بقدر القدرة﴾

١ - الجعفريةات : [أخبرنا عبد الله [١] أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سمعته يقول : تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنها ينفيان الخطايا ، ويجلبان العبد إلى الرزق » .

٢ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) : إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال في حديث : « أئمّة الناس عليكم بالحج

= في البخاري ج ٩٩ ص ٢٥ ح ١٠٩ عن ثواب الأعمال ص ٧١ ح ٧ .

الباب ٢٩

١ - الجعفريةات ص ٦٧ .

(١) اثباته من المصدر .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٥ .

والعمرة فتابعوا بينهما ، فإنها يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدرن ، وينفيان الفقر كما تنفي النار خبث الحديد .

[٩٠٤٢] ٣ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن منصور بن حازم ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ، عمن حج أربع حجج لم حجج ماله من الثواب ؟ فقال : « يا منصور ، من حج أربع حجج لم يصبه ضغطة القبر ، إنه إذا مات صور الله حجّه الذي حج في صورة حسنة أحسن ما يكون من الصور بين عينيه ، يصلّي في قبره^(١) حتى يبعثه الله من قبره ، ويكون ثواب تلك الصلوات^(٢) له ، واعلم أن الصلاة من تلك تعدل الف ركعة من صلاة الأدميين » .

[٩٠٤٣] ٤ - علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة : في خبر وفاة السجاد (عليه السلام) ووصايته ، قال : وكان فيها قاله من أمر ناقته : « أن يحسن إليها ، ويقام لها العلف ، ولا يحمل^(١) بعده على الكذ والسفر ، وتكون في الحظيرة^(٢) » وقد حج عليها عشرين حجّة ، ما قرعها بخشبة .

[٩٠٤٤] ٥ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن أبي عمير عبد الله بن عبيد ،

٣ - كتاب الغايات ص ٩٧ .

(١) في المصدر : في جوف قبره .

(٢) في المصدر : الصلاة .

٤ - إثبات الوصيّة ص ١٤٨ .

(١) في المصدر : تحمل .

(٢) كان في المخطوط والطبعة الحجرية : على الحفيرة وهو سهو ، والحظيرة : للابل وغيرها من الدواب ، تعمل من شجر تقيها الحر والبرد (مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٧٣) .

٥ - المناقب ج ٤ ص ٦٩ .

أنه قال: لقد حج الحسين بن علي (عليهما السلام) ، خمساً وعشرين [حجة]^(١) ، وإن النجائب (لتقاد بين يديه)^(٢) .

٣٠ - ﴿ باب استحباب الحج والعمرة عينا في كل عام وادمانها ولو بالاستنابة ﴾

[٩٠٤٥] ١ - الشيخ الطوسي في مجالسه : عن الحسين بن ابراهيم ، عن محمد بن وهب ، عن علي بن حبشي ، عن العباس بن محمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، وعمر بن عيسى ، عن الحسين بن أبي غندر ، عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) ، يقول : « عليكم بحث هذا البيت فادمنوه ، فإن في إدمانكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم ، وأهواه يوم القيمة » .

[٩٠٤٦] ٢ - ثقة الاسلام في الكافي : عن علي بن محمد ، عن [أبي]^(١) أحمد بن راشد ، عن بعض أهل المدائن ، قال : كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف ، فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء ، وفي رجليه نعل صفراء ، قوَّمت الإزار والرداء بمائة وخمسين ديناراً ، وليس عليه آثار السفر ، فدنا منا سائل فرددناه ، فدنا من الشاب سأله ، فحمل شيئاً من الأرض فناوله ، فدعاه السائل واجتهد في الدعاء وأطال ، فقام

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : تقاد معه .

الباب ٣٠

- ١ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ٢٨٠ .
- ٢ - الكافي ج ١ ص ٢٦٨ ح ١٥ .

(١) أثبتناه من المصدر وهو الصواب ظاهراً « راجع معجم رجال الحديث ج ١٢ ص ١١٨ وج ٢١ ص ١٠ » .

الشاب وغاب عنا ، فدنونا من السائل فقلنا له : ويحك ، ما اعطاك ؟ فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا ، فقلت لصاحبى مولانا عندنا ونحن لا ندرى ، ثم ذهبتنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه ، فسألنا [كل [^(٢)] من كان حوله من أهل مكة والمدينة ، فقالوا : شاب علوى يحج في كل سنة ماشيا .

[٩٠٤٧] ٣ - الجعفرىات : [أخبرنا عبد الله [^(١)] أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « كان إذا لم يحج أحج بعض أهله أو بعض مواليه ، ويقول لنا : يا بني إن استطعتم فلا يقف الناس بعرفات إلا وفيها من يدعوكم ، فإن الحاج ليشفع في ولده واهله وجيشه » .

[٩٠٤٨] ٤ - محمد بن ابراهيم النعمانى في غيته : عن محمد بن همام ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال : حدثني الحسن بن محمد الصيرفى ، قال : حدثني يحيى بن المثنى العطار ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبيد بن زرار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال : « يفقد الناس إمامهم ^(١) ، يشهد المواسم يراهم ولا يرونهم » .

وعن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن اسحاق بن محمد ، عن يحيى بن المثنى ، وساق مثله ^(٢) .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٣ - الجعفرىات ص ٦٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٤ - غيبة النعمانى ص ١٧٥ ح ١٣ .

(١) في المصدر اماما .

(٢) نفس المصدر ح ١٧٥ ص ١٤ .

[٩٠٤٩] ٥ - عنه ، عن الحسن بن محمد ، [عن جعفر بن محمد]^(١) عن القاسم بن اسماعيل ، عن يحيى بن المثنى ، عن عبد الله بن بكر ، عن عبيد بن زرار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال : « للقائم غيبتان ، يشهد في أحدهما المواسم ، يرى الناس ولا يرون فيه » .

٣١ - ﴿ باب تأكيد استحباب عود الموسر إلى الحج في كل خمسين بل أربع سنتين ، وكراهة تركه أكثر من ذلك ﴾

[٩٠٥٠] ١ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله تعالى يقول : من أنسأت له في أجله ، ووسعتك عليه في رزقه ، وصححت له جسمه ، ولم يزرني في كل خمسة أعوام فهو محروم » .

٣٢ - ﴿ باب استحباب التطوع بالحج ولو بالاستدانة لمن يملك ما فيه وفاء ، وعدم وجوب الحج لمن عليه دين إلا أن يفضل عن دينه ما يقوم بالحج ﴾

[٩٠٥١] ١ - كتاب درست بن أبي منصور : عن عبد الملك بن عتبة ، عن

٥ - غيبة النعماني ص ١٧٥ .

(١) أثباته من المصدر لاستقامة السند « راجع معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ١١ وجامع الرواية ج ١ ص ١٦٠ » .

الباب ٣١

١ - الجعفريات ص ٦٥ .

الباب ٣٢

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٣ .

أبي الحسن (عليه السلام) ، قال : قلت : يستقرض الرجل ويحج ؟ قال : « نعم » قال : قلت : ويسأل ويحج ؟ قال : « نعم ، إذا لم يجد السبيل لغيره » .

٣٣ - * باب وجوب كون نفقة الحج والعمرة حلالاً واجباً وندباً ، وجواز الحج بجوائز الظالم ونحوها ، مع عدم العلم بتحريمها بعينها *

[٩٠٥٢] ١ - الشيخ الطوسي في غيبته : عن أحمد بن عبدون ، عن أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ، قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن عمار ، قال : حدثنا علي بن محمد التوفلي ، عن أبيه ، قال الأصفهاني : وحدثني أحمد بن سعيد ، قال : حدثني محمد بن الحسن العلوي ، وحدثني غيرهما ببعض قصته ، وذكر حديثاً طويلاً في وفاة أبي إبراهيم (عليه السلام) - إلى أن قال - قال السندي : وسألته (عليه السلام) أن يأذن لي أن أكفنه فأبى وقال : « إنما أهل بيت مهور نسائنا ، وحج صرورتنا ، وأكفان موتانا ، من طهرة^(١) أموالنا ، وعندي كفني » الخبر .

[٩٠٥٢] ٢ - الشيخ المفيد في أماليه : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن حديد بن حكيم الأزدي ، قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، يقول : « إتقوا

٣٣ - الباب

١ - غيبة الطوسي ص ٢٣ .

(١) في نسخة « طاهر » ، (منه قوله) .

٢ - أمالى المفيد ص ٩٩ ح ٢ .

الله ، وصونوا دينكم بالورع ، وقوّوه بالتقىة ، والاستغناء بالله عزّ وجلّ عن طلب الحاج الى صاحب سلطان الدنيا ، وأعلموا أنه من خضع لصاحب سلطان الدنيا ، أو من يخالفه في دينه ، طلباً لما في بيده من دنياه ، احمله الله ومفته عليه ووكله اليه ، فإنّ هو غالب على شيءٍ من دنياه ، وصار^(١) اليه منه شيءٌ ، نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيءٍ بثمنه منه ، في حجٍ ولا عتقٍ ولا برّ» .

٣٤ - ﴿باب استحباب كثرة الإنفاق في الحج﴾

[١٩٠٥٤] ١ - عوالي اللائي : روي أن إكثار النفقه في الحج فيه أجر جزيل ، فإن الدرهم في نفقة الحج ، تعدل سبعين درهماً في غيره من القرب .

٣٥ - ﴿باب استحباب نية العود إلى الحج عند الخروج من مكة﴾

[١٩٠٥٥] ١ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك : عنه ، ومحمد بن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : «من خرج من مكة وهو لا يريد العود إليها ، فقد اقترب أجله ، ودنا عذابه» .

(١) في المصدر : فصار .

الباب ٣٤

١ - عوالي اللائي ج ٤ ص ٢٩ ح ٩٥ .

الباب ٣٥

١ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك ص ١٠٨ .

٣٦ - ﴿ باب أنه لا يشترط في وجوب الحج على المرأة وجود حرم لها ، بل الأمان على نفسها ، ولا يجوز لوليها مع ذلك أن يمنعها ، ويستحب لها استصحاب حرم مع الإمكاني﴾

[٩٠٥٦] ١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : على الرجال ان يحجّوا نسائهم ، قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : يعني إذا كانت النفقة من مالها فطلبت منه الصحبة لأداء الفريضة » .

[٩٠٥٧] ٢ - دعائم الاسلام : عنه (صلى الله عليه وآله) : مثله ، قال : قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « إذا كانت النفقة من مال المرأة لا على أن يتكلّف^(١) الزوج نفقة الحج من أجلها ، ولكن يخرج معها لتأدي فرضها ، والنفقة من مالها » .

[٩٠٥٨] ٣ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « والمرأة تحج من غيرولي متى أبى أولياؤها الخروج معها ، وليبيس لهم منعها ، ولا لها أن تمنع لذلك » .

٣٦ الباب

١ - الجعفريات ص ٦٦ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

(١) في المصدر : يتكلّف .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧٢ .

٣٧ - ﴿ باب أنه لا يشترط إذن الزوج للمرأة في الخروج إلى الحج الواجب ، ويشترط إذنه في المندوب ، واستحباب استئذان الولد أبويه في الحج المندوب ﴾

[١٩٠٥٩] ١ - الصدوق في الخصال : عن أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَانِ ، قَالَ : حَدَثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : حَدَثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاً الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجَعْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، يَقُولُ : « لِيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذْنَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ - إِلَى أَنْ قَالَ^(١) - وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَخْجُلَ طَوْعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ». »

٣٨ - ﴿ باب جواز حج المطلقة في عدتها مطلقاً إن كان الحج واجباً ، وعدم جواز التطوع منها به في العدة الرجعية بدون إذن الزوج ﴾

[١٩٠٦٠] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « تخرج المطلقة إن شاءت في عدتها ». »

[١٩٠٦١] ٢ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « وتحج المطلقة في عدتها ». »

الباب ٣٧

١ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

(١) نفس المصدر ص ٥٨٨ .

الباب ٣٨

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧٢ .

٣٩ - * باب جواز حج المرأة في عدة الوفاة *

١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) : «أن بعض أزواج رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، سألهـ فـقـالـتـ : إـنـ فـلـانـةـ مـاتـ عـنـاـ زـوـجـهـاـ اـفـتـخـرـجـ فـيـ حـقـ يـنـوـبـهاـ ؟ـ إـلـىـ أـنـ قـالـ .ـ قـالـتـ : اـفـتـحـ ؟ـ قـالـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ : نـعـمـ ».ـ

٤٠ - * باب استحباب قراءة الحج كل ثلاثة أيام مرة ، وعم كل يوم مرة ، وقول (ما شاء الله) ألف مرة متتابعة ، وغيرها لمن أراد أن يرزقه الله الحج *

١ - الصدق في معاني الأخبار : عن أحمد بن الحسن القطان [عن أحمد بن زكريـاـ القـطـانـ عنـ بـكـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ حـبـيبـ] ^(١) عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : «إن عليـ دـينـاـ كـثـيرـاـ وـلـيـ عـيـالـ وـلـاـ أـقـدـرـ عـلـىـ الحـجـ ، فـعـلـمـنـيـ دـعـاءـ اـدـعـوـبـهـ ، فـقـالـ : قـلـ فـيـ دـبـرـ كـلـ صـلـةـ مـكـتـوـبـةـ : اللـهـمـ صـلـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـ مـحـمـدـ ، وـاقـضـ عـنـيـ دـينـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ ، فـقـلـتـ لـهـ : أـمـاـ دـينـ الدـنـيـاـ فـقـدـ عـلـمـتـهـ ، فـمـاـ دـينـ الـآخـرـةـ ؟ـ فـقـالـ : دـينـ الـآخـرـةـ الحـجـ ».ـ

٣٩ الباب

١ - دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٨٥ .

٤٠ الباب

١ - معاني الأخبار ص ١٧٥ ح ١ .

(١) ما بين المعقودين أثبتناه من المصدر ليستقيم السنـدـ « راجـعـ معـجمـ رـجـالـ الحـدـيـثـ جـ ٣ـ صـ ٣٤٩ـ وـ ٣٧٨ـ ».ـ

[٩٠٦٤] ٢ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب : اللهم بك ومنك أطلب حاجتي ، اللهم من طلب حاجته إلى أحد من المخلوقين فإني لا أطلب حاجتي إلا منك ، أسألك بفضلك ورضوانك ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تجعل لي في ^(١) عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلا ، حجّة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك ، تقرّ بها عيني وترفع بها درجتي ، وترزقني أن أغضب بصرى وأن أحفظ فرجي ، وأن اكتف عن جميع عمارتك ، حتى لا يكون شيء آخر عندي من طاعتك وخشيتك ، والعمل بما أحببت ، والترك لما ^(٢) كرهت ونبت عنه ، واجعل ذلك في يسر ^(٣) منك وعافية ، واوزعني شكر ما أنعمت به على ، وأسألك أن تقتل بي أعداءك وأعداء رسولك (صلى الله عليه وآله) ، وأسألك أن تكرمني بهوان من شئت من خلقك ، ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك ، اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا » .

[٩٠٦٥] ٣ - مجموعة الشهيد (ر٥) : دعاء [الحج] ^(١) يدعى به أول ليلة من شهر رمضان ، ذكره الشيخ أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي في كتاب روضة العابدين ، الذي صنفه لولده موسى : « اللهم منك أطلب

٢ - إقبال الأعمال ص ٢٤ .

(١) في المصدر : من .

(٢) في المصدر : عما .

(٣) في نسخة «يسار» ، (منه قوله) .

٣ - مجموعة الشهيد ص ٩٩ .

(١) الثبات من المصدر .

حاجتي - وساق الى قوله : مع الرسول سبيلا ، ما شاء الله وصله الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآل الطاهرين » .

[٩٠٦٦] ٤ - الشيخ الطبرسي في كنوز النجاح : قال : قال السيد السعيد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد الحسيني الرواندي : اخبرني السيد السعيد مرتضى بن الداعي الحسيني في الري ، قال : أخبرني جعفر بن محمد الدورسي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أخبرني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، قال : حدثني عبد الله بن رواحة بن مسعود ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، قال : حدثني أبي ، وكان خادماً وملازماً للرضا (عليه السلام) ، وذكر حديث تزويع المأمون بنته من الجواد (عليه السلام) ، وأنه (عليه السلام) أصدقها عشرة وسائل إلى عشرة مسائل ، مما أخذته عن أبيه ، عن أبيائه ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، عن جبرئيل ، عن الله تبارك وتعالى ، وتعرف بأدعية الوسائل إلى المسائل ، منها لطلب توفيق الحج إلى بيت الله الحرام :

« اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع اليه سبيلا ، واجعل لي فيه هادياً واليه دليلاً ، وقرب لي بعد المسالك ، واعني فيه على تأدية المنساك ، وحرم باحرامي على النار جسدي ، وزد للسفر في زادي وقوتي وجلدي ، وارزقني رب الوقوف بين يديك والإفاضة إليك ، واظفرني بالنجع واحبني بوافر الربح ، وأصدرني رب من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة المشعر ، واجعلها زلفة إلى رحتك وطريقاً إلى جنتك ، وقفني موقف المشعر الحرام ومقام وفود الإحرام ، وأهلني لتأدية

المناسك ، ونحر الهدى التوامك^(١) ، بدم يثج^(٢) وأوداج تمح^(٣) ، وإراقة الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة ، وفري أوادجها على ما أمرت ، والتنفل بها كما رسمت ، وأحضرني اللهم صلاة العيد راجيا للوعد ، حالقا شعر رأسي ومقصراً ، مجتهدا في طاعتك مشمراً ، وراميا للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار ، وادخلني اللهم عرصة بيتك وعقوك^(٤) ، وأولجي محمل أمنك وكعبتك ، مساكينك وسؤالك ووفدك ومحاويتك ، وجد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء والنفر ، واختتم لي مناسك حجي وانقضاء عجي^(٥) ، بقبول منك لي ، رأفة منك بي ، يا غفور يا رحيم » .

[٩٠٦٧] ٥ - السيد هبة الله في المجموع الرائق : عن النبي (صلى الله عليه واله) ، أنه قال : « ومن اشتاق إلى الحج فليلبس ثوبا جديدا ، ويأخذ قدح ماء يقرأ عليه خمسا وثلاثين مرة ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ويرشه على بدنـه ، ويصلـي أربع ركعـات ، فإن الله تعالى يرزـقـه الحـجـ والعـمـرـة ». .

ونقلـه الشـهـيدـ فيـ مـجـمـوعـتـهـ^(١) : عن الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ) ، إـلـاـ

(١) ناقة تامك : عظيمة السنام . (لسان العرب ج ١٠ ص ٤٠٧) .

(٢) الثـجـ : اسـالـةـ الدـمـاءـ مـنـ الذـبـحـ وـالـنـحـرـ فـيـ الـأـضـاحـيـ . (مـجـمـعـ الـبـحـرـينـ جـ ٢ـ صـ ٢٨٣ـ) .

(٣) مـجـ المـاءـ مـنـ فـمـهـ بـجـاـ منـ بـابـ قـتـلـ : لـفـظـهـ وـرـمـيـ بـهـ (مـجـمـعـ الـبـحـرـينـ جـ ٢ـ صـ ٣٢٩ـ) .

(٤) المـقـوـةـ وـالـعـقـاءـ : السـاحـةـ وـمـاـ حـوـلـ الدـارـ وـالـمـحلـ . . . وـعـقـوةـ الدـارـ سـاحـتهاـ (لـسانـ الـعـربـ جـ ٥ـ صـ ٧٩ـ) .

(٥) الـحـجـ : دـفـعـ الصـوتـ فـيـ التـلـيـةـ (مـجـمـعـ الـبـحـرـينـ جـ ٢ـ صـ ٢٨٣ـ) .

٥ - المـجـمـوعـ الرـائـقـ صـ ٦ـ ، وـرـواـهـ الـكـفـعـيـ فـيـ الـمـصـبـاحـ صـ ٤٦٠ـ .

(١) مـجـمـوعـةـ الشـهـيدـ صـ

أن فيه (وشربه) وأسقط قوله : (ويرشه على بدنـه) .

٦ - جامع الأخبار : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : من قال ألف مرّة : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله ، رزقه الله تعالى الحج ، فإن كان قد قرب^(١) أجله آخر الله في أجله حتى يرزقه الحج .

٤١ - ﴿ باب نوادر ما يتعلّق بأبواب وجوب الحج وشرائطه ﴾

١ - كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط : عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ، عن ثمن ولد الزنا فقال : « تزوج منه ، ولا تنجح^(١) » .

٢ - كتاب العلاء : عن محمد بن مسلم ، قال : قلت له : الرجل الموسري كث سين لا يحج ، هل يجوز شهادته ؟ قال : « نعم » قلت : وإن مات ولم يحج صل عليه ويستغفر له ؟ قال : « نعم » .

٣ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا كان الرجل معسراً فأحججه رجل ، ثم أيسر فعليه الحج » .

٤ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « ومن مات ولم يحج

٦ - جامع الأخبار ص ٦٥ .

(١) في المصدر : اقترب .

٤١ الباب

١ - كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط ص ١٠٤ .

(١) في المصدر : ولا يحج .

٢ - كتاب العلاء بن رزين ص ١١٥ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

٤ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ ، وعنـه في البـحارـج ٩٩ ص ٣٥٩

حجـة الـاسـلام ، وـلـم يـخـلـف إـلـا قـدـر نـفـقـة الحـجـ ، وـلـه وـرـثـة فـهـم أـحـقـ بـما تـرـكـ ، إـن شـاؤـوا أـكـلـوا وـإـن شـاؤـوا حـجـوا عـنـهـ » .

٥ - عـوـالـي الـلـالـي : فـي الـحـدـيـثـ : أـنـه يـمـجـهـا فـي كـلـ سـنـةـ سـتـمـائـةـ لـفـ ، فـإـنـ اعـوـزـ تـمـوا مـنـ الـمـلـاـتـكـ .

وـعـنـ النـبـيـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « مـنـ أـرـادـ الحـجـ فـلـيـتـعـجلـ »^(١) .

٦ - السـيـدـ الرـضـيـ فـي تـفـسـيرـهـ : عـنـ النـبـيـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : أـنـ رـجـلـ سـأـلـهـ عـنـ مـعـنـيـ هـذـهـ أـيـةـ ، وـهـيـ : « وـلـهـ عـلـى النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ »^(٢) أـيـةـ ، فـقـالـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « هـوـ أـنـ يـكـونـ الـمـأـمـورـ بـفـعـلـ الحـجـ ، إـنـ حـجـ لـا يـرـجـوـ ثـوـابـهـ ، وـإـنـ جـلـسـ لـا يـخـافـ عـقـابـهـ » .

٧ - جـامـعـ الـأـخـبـارـ : قـالـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « مـنـ ضـمـنـ وـصـيـةـ الـمـيـتـ فـي أـمـرـ الـحـجـ ، ثـمـ فـرـطـ فـي ذـلـكـ مـنـ غـيـرـ عـذـرـ ، لـا يـقـبـلـ اللهـ صـلـاتـهـ وـصـيـامـهـ ، وـلـا يـسـتـجـابـ دـعـاؤـهـ ، وـكـتـبـ عـلـيـهـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ مـائـةـ خـطـيـئـةـ ، أـصـغـرـهـا كـمـ زـنـ بـأـمـهـ أـوـ اـبـتـهـ ، وـإـنـ قـامـ بـهـا مـنـ عـامـهـ كـتـبـ لـهـ بـكـلـ درـهـمـ ثـوـابـ حـجـةـ وـعـمـرـةـ ، فـإـنـ مـاتـ مـا بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـقـابـلـ مـاتـ شـهـيدـاـ ، وـكـتـبـ لـهـ مـا بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـقـابـلـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ ثـوـابـ شـهـيدـ ، وـقـضـىـ لـهـ حـوـائـجـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ » .

٥ - عـوـالـي الـلـالـيـ جـ ١ صـ ٤٢٧ حـ ١١٧ .

(١) نفسـ المـصـدـرـ جـ ١ صـ ١٨٠ حـ ٢٣٦ .

٦ - حـقـائقـ التـأـوـيلـ صـ ١٩٥ حـ ١ .

(١) آلـ عمرـانـ ٣ : ٩٧ .

٧ - جـامـعـ الـأـخـبـارـ صـ ١٨٥ .

[٨] - الشيخ المفید فی أمالیه : عن ابن الولید ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عن مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ ، قال : قال حماد بن عيسى : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) : جعلت فداك ، أدع الله أن يرزقني ولدا ، ولا يحرمني الحج ما دمت حيَا ، قال : فدعالي ، فرزقني الله ابني هذا ، وربما حضرت أيام الحج ولا أعرف للنفقة فيه وجهها ، فيأتي الله بها من حيث لا أحسب .

[٩] - القطب الرواندي في لب اللباب : عن النبي (صلی الله عليه وآلہ) ، قال : « ومن مات في حجة أو عمرة ، لم يعرض ولم يحاسب » .

[١٠] - عوالي اللايلي : عن النبي (صلی الله عليه وآلہ) ، قال : « الحج المبرور ليس له جزاء [إلا الجنة]^(١) » قيل : يا رسول الله ، ما برّ الحج ؟ قال : « طيب الكلام ، وإطعام الطعام » .

[١١] - وعن ابن عمر قال : كانت بالمؤازمين^(١) من مني دوحة ، سرّ تحتها سبعون نبياً ، أي قطعت سرّتهم .

٨ - أمالی المفید ص ١٢ .

٩ - لب اللباب : مخطوط .

١٠ - عوالي اللايلي ج ١ ص ٤٢٧ ح ١١٤ .

(١) أثبناه من المصدر .

١١ - عوالي اللايلي .

(١) المؤازم : المضيق في الجبال حين يلتقي بعضها بعض ، ومنه سمي الموضع بين المشعر وعرفة مأزمن (لسان العرب ج ١٢ ص ١٧) .

أبواب النيابة في الحج

أبواب النيابة في الحج

١ - { باب استحباب الحج مباشرة على وجه النيابة ، واستحباب اختياره على الاستنابة فيه }

[٩٠٨٠] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أنه أحرم رجلاً عن بعض ولده ، فشرط عليه جميع ما يصنعه ، ثم قال ؛ «إنك إن قضيتك ما شرطناه عليك كان ملئ حججت عنه حجّة ، ولكل بما وفيت من الشرط عليك واتبعه بدنك أجرًا» .

[٩٠٨١] ٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي : في سياق مناسك الحج ، قال (عليه السلام) : «قال أبي : امرأة ماتت ولم تحج ، حج عنها فإن ذلك لها ولدك» .

الباب ١

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧ .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي : ٧٤ ، وعنـه في البحارـج ٩٩ ص ٣٥٨ ح ٢٨ .

٢ - ﴿ باب أن من أوصى بحججة الإسلام بعد استقرارها ، وجب أن تقضى عنه من بلده ، فإن لم تبلغ التركة فمن حيث بلغ ولو من الميقات ، وكذا من أوصى بمال معين فقصر عن الكفاية وكان الحج ندبًا ، ومن مات في الطريق حج عنده من حيث مات ﴾

[١٩٠٨٢] ١ - زيد النرسى في أصله : عن علي بن مزيد صاحب السابري ، قال : أوصى إلى رجل بتركته ، وأمرني أن أحج بها عنه ، فنظرت في ذلك فإذا شيء يسير لا يكون للحج ، سالت أبي حنيفة وغيره فقالوا : تصدق بها ، فلما حججت لقيت عبد الله بن الحسن في الطواف ، فقلت له ذلك ، فقال لي : هذا جعفر بن محمد (عليهم السلام) في الحجر فسألته ، قال : فدخلت الحجر فإذا أبو عبد الله (عليه السلام) تحت المizarب ، مقبل بوجهه على البيت يدعوا ، ثم التفت فرأني فقال : « ما حاجتك ؟ » فقلت : جعلت فداك ، إنّي رجل من أهل الكوفة من مواليك ، فقال : « دع ذا عنك ، حاجتك » قال : قلت : رجل مات وأوصى بتركته إلى ، وأمرني أن أحج بها عنه ، فنظرت في ذلك فوجدته يسيراً لا يكون للحج ، فسألت من قبلنا فقالوا لي : تصدق به ، فقال (عليه السلام) لي : « ما صنعت ؟ » فقلت : تصدق به ، قال : « ضمنت إلا أن لا يكون يبلغ أن يحج به من مكة ، فإن كان يبلغ أن يحج به من مكة فأنت ضامن ، وإن لم يكن يبلغ ذلك فليس عليك ضمان » .

الباب ٢

١ - أصل زيد النرسى ص ٤٨ .

٣ - ﴿باب أنه يشترط في النائب أن لا يكون عليه حج واجب ، وحكم من حج نائبا مع وجوب الحج عليه﴾

[٩٠٨٣] ١ - عوالي اللايلي : عن ابن عباس : أن النبي (صلى الله عليه وآله) ، رأى رجلا يقول : ليك عن شبرمة ، فقال : « ويحك وما شبرمه ؟ » فقال : أخ لي أو صديق ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « حج عن نفسك ، ثم حج عن شبرمه » .

٤ - ﴿باب جواز استنابة الضرورة مع عدم وجوب الحج عليه﴾

[٩٠٨٤] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال في حديث : « ولا بأس أن يخرج لذلك من لم يحج عن نفسه ، وإن كان قد حج فهو أفضل » .

٥ - ﴿باب جواز استنابة الرجل عن المرأة ، والمرأة عن الرجل ، واستحباب اختيار الإنسان الحج من ماله على النيابة﴾

[٩٠٨٥] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « أن امرأة من خثعم سالت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ،

الباب ٣

١ - عوالي اللايلي ج ١ ص ٢١٥ ح ٧٧ .

الباب ٤

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧ .

الباب ٥

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٦ .

أتحج عن أبيها لأنه شيخ كبير؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : نعم فافعل « الخبر » .

٢ - وعنـه (عليـه السـلام) ، أـنه قال فيـ حـديث : « ولا تـحجـ المرأةـ عنـ الرـجـلـ إـلاـ أـنـ يـكـونـ (١) لـاـ يـوجـدـ غـيرـهـ ، أوـ تكونـ أـفـضـلـ مـنـ وـجـدـ مـنـ الرـجـالـ وـاقـومـهـ بـالـنـاسـكـ » .

٦ - ﴿ بـابـ أـنـ مـنـ أـعـطـيـ مـاـ لـيـ يـحـجـ بـهـ فـفـضـلـ مـنـهـ لـمـ يـجـبـ رـدـهـ ، وـيـجـوـزـ لـهـ إـنـفـاقـ مـنـهـ فـيـ غـيرـ الـحـجـ إـذـاـ ضـمـنـ الـحـجـ ﴾

١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليـهم السـلام) ، أـنهـ قالـ فيـ حـديثـ لـهـ : « وـيـخـرـجـ عـنـ رـجـلـ يـحـجـ عـنـهـ وـيـعـطـيـ أـجـرـتـهـ ، وـمـاـ فـضـلـ مـنـ النـفـقـ فـهـوـ لـلـذـيـ أـخـرـجـ » .

٢ - الجعفريات : أـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ ، حـدـثـنـيـ مـوـسـىـ ، حـدـثـنـاـ أـبـيـ ، عـنـ أـبـيـ ، عـنـ جـدـهـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ ، عـنـ أـبـيـ ، عـنـ جـدـهـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ ، عـنـ أـبـيـ ، عـنـ عـلـيـ (عليـهم السـلام) ، قـالـ : « قـالـ رـسـولـ اللـهـ (صَلَّى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـلـهـ) : كـيـفـ بـكـمـ إـذـاـ كـانـ الـحـجـ فـيـكـمـ مـتـجـراـ؟ قـيـلـ : يـاـ رـسـولـ اللـهـ ، وـكـيـفـ ذـلـكـ؟ قـالـ : قـوـمـ يـأـتـونـ مـنـ بـعـدـكـمـ يـحـجـونـ عـنـ الـأـحـيـاءـ وـالـأـمـوـاتـ ، فـيـسـتـفـضـلـونـ الـفـضـلـةـ فـيـأـكـلـوـنـهـاـ » .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧ .

(١) في المصدر : تكون .

الباب ٦

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧ .

٢ - الجعفريات ص ٦٦ .

٧ - ﴿باب أن النائب إذا مات بعد الإحرام ودخول الحرم
أجزأت عن المنوب عنه ، وإذا أفسد الحج أجزأ عن الميت
ولزم النائب الإعادة من ماله ، وحكم مالو مات قبل الإحرام
ودخول الحرم﴾

[١٩٠٨٩] ١ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك : عن اسحاق بن عمارة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) : في رجل حج عن رجل ، فاجترح في حجّه شيئاً يلزمـه فيه الحج من قابل أو كفارة ، قال : « هي للأول تامة ، وعلى هذا ما اجترح » .

٢ - وعَنْ ذِكْرِهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : فِي رَجُلٍ أَعْطَى لِرَجُلٍ مَا لَا يَحْجُجُ بِهِ فَحَدَثَ بِالرَّجُلِ حَدَثٌ ، قَالَ : « إِنَّ كَانَ خَرَجَ فَأَصَابَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنِ الْأُولَى ، وَإِلَّا فَلَا تَحْبِزْ » .
قَلْتَ : أَخْرَجَ الْخَبْرَيْنِ الْكَلِيْنِيَّ ، وَالشَّيْخَ فِي الْكَافِ^(١) وَالْتَّهْذِيبِ^(٢) ، بِسَنَدِهِمَا إِلَى الْحَسِينِ ، وَحَمَلَ فِي الْآخِرِ الْخَبْرَ عَلَى كَوْنِ الْمَوْتِ بَعْدِ دُخُولِ الْحَرَمِ ، وَلَا شَاهِدَ لَهُ .

٨- ﴿باب استحباب تسمية النائب المنوب عنه في المواطن ،
والدعاء له ، وعدم وجوب ذلك﴾

^(١) ١- دعائيم الاسلام: عن جعفر بن محمد [٩٠٩١]

الباب ٧

۱، ۲ - کتاب حسین بن عثمان بن شریک ص ۱۱۱.

(١) الكافي ج ٤ ص ٥٤٤ ح ٢٣ و ص ٣٠٦ ح ٥.

(٢) التهذيب ج ٥ ص ٤٦١ ح ١٦٠٦ و ص ٤١٨ ح ١٤٥١ .

الباب ٨

١- دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧

(١) في المصدر: محمد بن علي.

(عليها السلام) ، أنه قال : « من حج عن غيره فليقل عند احراما : اللهم إني أحج عن فلان فتقبل منه ، وأجرني على قضائي عنه » .

[٩٠٩٢] ٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي : قال : « وإن أردت الحج عن غيرك فقل : اللهم إني أريد الحج عن فلان بن فلان - فسمه^(١) - فيسره لي ، وتقبله من فلان » .

٩ - ﴿ باب جواز طواف النائب عن نفسه وعن غيره ، بعد الفراغ من الحج الذي استنيب فيه ﴾

[٩٠٩٣] ١ - دعائيم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليها السلام) ، أنه قال : « من حج عن غيره بأجر ، فله إذا قضى الحج أن يتطوع لنفسه بما شاء من عمرة أو طواف » .

١٠ - ﴿ باب حكم من أعطي مالا ليحج عن إنسان ، فحج عن نفسه ﴾

[٩٠٩٤] ١ - كتاب حسين بن عثمان : عن ذكره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) : في رجل أعطى رجلا دراهم ليحج بها عنه ، فحج بها عن نفسه ، قال : « هي للأول » .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٨ .

(١) في المصدر : تسميه .

الباب ٩

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٣٧ .

الباب ١٠

١ - كتاب حسين بن عثمان ص ١١١ .

١١ - باب استحباب التطوع بالحج وال عمرة والعتق ، عن المؤمنين وخصوصاً الأقارب أحياء ، وأمواتاً ، وعن المغضومين (عليهم السلام) أحياء وأمواتاً

[٩٠٩٥] ١ - كتاب درست بن أبي منصور : عن أبي المغرا ، عن اسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ، جعلت فداك ، أبمح الرجل ويجعله لبعض أهله وهو بيلد آخر ، هل يجوز ذلك له ؟ قال : فقال : «نعم» قال : قلت : فينقص من أجره ؟ قال : فقال : «له أجر ولصاحبه مثله ، وله أجر سوى ذلك بما وصل» .

[٩٠٩٦] ٢ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثلاثة شبه علي أجورهم ، فلا أدرى أيهم أعظم أجرا : الأضحية ، والمنحة ، والرجل يمح عن الرجل لم يمح قبل ذلك» .

[٩٠٩٧] ٣ - الحسين بن حдан الحضيني في المداية : عن علي بن عبيد الله الحسيني ، قال : ركبنا مع سيدنا أبي الحسن (عليه السلام) الى دار المتوكل في يوم السلام ، فسلم سيدنا أبو الحسن (عليه السلام) وأراد أن ينهض ، فقال له المتوكل : إجلس يا أبو الحسن إني أريد أن أسألك ، فقال (عليه السلام) : «سل» فقال له : ما في الآخرة غير الجنة والنار يملؤن به الناس ؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام) له : «ما

الباب ١١

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٩ .

٢ - الجعفريات ص ٦٥ .

٣ - المداية ص ٦٥ .

يعلمه إلا الله » فقال له ؛ فعن علم الله أسألك ، فقال (عليه السلام) له : « فعن^(١) علم الله أخبرك » قال : يا أبا الحسن ما رواه الناس أن أبي طالب يوقف إذا حوصل الخلاقين بين الجنة والنار ، وفي رجله نعلان من نار يغلي منها دماغه ، لا يدخل الجنة لكرهه ، ولا يدخل النار لكافالته رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصده قريشاً عنه ، وأيسر على يديه حتى ظهر أمره ، قال له أبو الحسن (عليه السلام) : « وبمحك ، لو وضع إيمان أبي طالب (عليه السلام) في كفة ، وإيمان الخلاقين في الكفة الأخرى ، لرجح إيمان أبي طالب (عليه السلام) على إيمانهم - إلى أن قال (عليه السلام) - فكان والله أمير المؤمنين (عليه السلام) يحجّ عن أبيه وأمه ، وعن أب رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى مضى ، ووصى الحسن والحسين (عليهما السلام) بمثل ذلك وكل إمام مثاً يفعل ذلك ، إلى أن يظهر الله أمره » الخبر .

[٩٩٨] ٤ - القطب الرواوندي في الخرائج : قال : إن أبا محمد الدعجلجي^(٢) كان له ولدان ، وكان من خيار أصحابنا ، وكان قد سمع الأحاديث ، وكان أحد ولديه على الطريقة المستقيمة وهو أبو الحسن ، وكان يصل الأموات ، وولد آخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام ، وكان قد دفع إلى أبي محمد حجة يحجّ بها عن صاحب الزمان (عليه السلام) ، وكان ذلك عادة الشيعة^(٣) ، فدفع إلى ولده المذكور

(١) في المصدر : ومن .
٤ - الخرائج والجرائح ص ١٢٧ .

(٢) في المصدر : الدعجل والصحيح ما في المتن « راجع جمجم الرجال ج ٧ ص ٩١ ، ومعجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٣٠٨ .
(٣) وفيه زيادة : وقتل .

بالفساد شيئاً منها وخرج إلى الحاج ، فلما عاد حكى أنه كان واقفاً بالملقفل ، فرأى إلى جنبه شاباً حسن الوجه أسمراً اللون^(٣) ، مقبلاً على شأنه في الابتهاج والدعاء والتضرع وحسن العمل ، فلما قرب نفر الناس التفت إلى وقال : « يا شيخ أما تستحي ؟ » فقلت : من أي شيء يا سيدي فقال : « يدفع إليك حجة عنْ تعلم ، فتدفع إلى فاسق يشرب الخمر ، فيوشك أن تذهب عينك » وأوْمأَ إلى عيني ، وأنا من ذلك اليوم إلى الآن على وجل ومخافة ، وسمع أبو عبد الله محمد بن النعمان ذلك ، قال : فيما مضى عليه أربعون يوماً بعد مورده ، حتى خرج في عينه التي أوْمأَ إليها فذهبت^(٤) .

^[٩٠٩٩] ٥ - الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة : عن أبي محمد علي بن محمد العلوى الموسوى ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : إنَّ أبي هلكَا ، وقد أنعم الله علِّيَ ورزق ، افاصدق عنهما وأحاج ؟ قال : « نعم » الخبر .

^[٩١٠٠] ٦ - الشيخ الكشي في رجاله: قال : وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني في كتابه : سمعت فضل بن هاشم الهروي يقول : ذكر لي كثرة ما يمحى المحمودي ، فسألته عن مبلغ حجاته فلم يخبرني ببلغها ، وقال : رزقت خيراً كثيراً والحمد لله ، فقلت له : فتح عن نفسك أو

(٣) وفيه زيادة : بنؤاً بنتين .

(٤) جاء في هامش المخطوط ما نصه : « هذا الخبر نقله في الأصل في بعض الأبواب الآتية - الوسائل ج ٨ ص ١٤٧ ح ١٤٦٤٢ - مختصرًا وبعض الفوائد أعدنا ذكره » منه (قدّه) .

٥ - كتاب الغيبة ص ٣٦ .

٦ - رجال الكشي ج ٢ ص ٧٩٨ ح ٩٨٧ .

عن غيرك؟ فقال : عن غيري بعد حجة الاسلام ، وأحج عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وأجعل ما أجازني الله عليه لأوليائه^(١) ، وأهب مما أثاب على ذلك للمؤمنين والمؤمنات ، قلت : فما تقول في حجتك؟ فقال : أقول : اللهم إني أهلكت لرسولك محمد (صلى الله عليه وآله) ، وجعلت جزائي منه لأوليائك الظاهرين ، ووهبت ثوابي عنهم لعبادك الصالحين^(٢) ، بكتابك وسنة نبيك (صلى الله عليه وآله) ... إلى آخر الدعاء .

١٢ - ﴿باب جواز التشريك بين اثنين بل جماعة كثيرة ، في الحجۃ المندوبة﴾

[٩١٠١] ١ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : قال : «إذا أحب الرجل أن يجعل والده ووالدته في حجته إذا حجَّ فعل ، لأن الله تعالى يأجرهم ويأجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً ، لأنَّه قد يدخل على الميت في قبره الصوم والصلوة والصدقة والحج والعتق» .

١٣ - ﴿باب استحباب الطواف بطواف وركعتين وزيارة عن جميع المؤمنين ، ثم يجوز أن يخبر كل أحد أنه قد طاف وصلى وزار عنه﴾

[٩١٠٢] ١ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا أردت أن تطوف

(١) في المصدر : لأولياء الله .

(٢) وفيه : المؤمنين والمؤمنات .

الباب ١٢

١ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٥ وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٦٢ ح ٤٧ .

الباب ١٣

١ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٥٥ .

عن أحد من إخوانك ، أتيت الحجر الأسود فقلت : بسم الله ، اللهم
تقبل من فلان » .

١٤ - « باب جواز إعطاء غير المستطيع ، من الزكاة ما يصح به »

[٩١٠٣] - كتاب عاصم بن حميد الحناط : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال في حديث له : « إن الله عز وجل نظر في أموال الأغنياء ونظر في الفقراء ، فجعل في أموال الأغنياء ما يكتفي به الفقراء ، ولو لم يكفهم لزادهم ، بل فليعطيه ما يأكل ويشرب ويكتسي ، ويتزوج ويصدق ويحج » .

١٥ - « باب أنه يستحب للحجاج أن يستنيب في الحج المندوب ، وإن قدر عليه ، وجواز تعدد النائب في عام واحد »

[٩١٠٤] - الشيخ أبو عمرو الكشي في رجاله : عن علي بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : زعم الحسن بن علي ، أنه أحصى لعلي بن يقطين [بعض]^(١) السنين ثلاثة ملء ، أو مائة وخمسين مليبا ، وإن لم يكن يفوته من يحج عنه ، وكان يعطي بعضهم عشرين ألفا ، وبعضهم عشرة آلاف في كل سنة للحج ، مثل : الكاهلي ، وعبد الرحمن بن الحجاج ، وغيرهما ، ويعطي أدناهم ألف درهم ، وسمعت

الباب ١٤

١ - كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٢٢ .

الباب ١٥

١ - رجال الكشي ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٨٢٠ .

(١) أثبتناه من المصدر .

من يحكي في أدناه خسمائة درهم . الخبر .

[٩١٠٥] ٢ - وعن جعفر بن معروف ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن سليمان بن الحسين - كاتب علي بن يقطين - قال : أحصي لعلي بن يقطين من وافي عنه في عام واحد مائة وخمسين رجلا ، أقلَّ من أطعاه منهم سبعمائة درهم ، وأكثر من أعطاه عشرة آلاف درهم .

أبواب أقسام المحج

أبواب أقسام الحج

١ - ﴿ بَابُ أَنَّ الْحِجَّةَ تَلْذُثُ أَقْسَامٌ : تَمْتَعُ ، وَقَرَانٌ ، وَإِفْرَادٌ ،
لَا يَصْحُّ الْحِجَّةُ إِلَّا عَلَى أَحَدِهَا ﴾

[١٩١٦] ١- فقه الرضا (عليه السلام) : « وال الحاج على ثلاثة أوجه : قارن ، ومفرد للحج ، ومتمنع بالعمرة الى الحج ». .

٢- دعائيم الاسلام : عن أبي عبد الله جعفر بن محمد [٩١٠٧] (عليهما السلام) ، أنه قال : «الحج على ثلاثة أوجه : فحج مفرد وعمره مفردة أيها شاء قدّم ، وحج عمرة مقرونتان لا فصل بينهما ، وذلك من ساق الهدي يدخل مكة فيعتمر ، ويبقى على إحرامه حتى يخرج الى الحج من مكة فيحج ، وعمره يتمتع بها الى الحج ، وذلك أفضل الوجوه » الخبر .

* ٢ - باب كيفية أنواع الحج ، وجملة من أحكامها

[٩١٠٨] ١- محمد بن مسعود العيashi في تفسيره : عن الحلبـي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « خرج رسول الله (صلـى الله عليه وآله وسلـّمـ)

الباب ١

١- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦.

. ٢٩٠ - دعائم الاسلام ج ١ ص

الاب ٢

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٨٩ ح ٢٢٩

والله) ، حين حجّ حجّة الوداع ، خرج في أربعين من ذي القعدة ، حتى أتى الشجرة فضل ، ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهل بالحج وساق مائة بدنة ، وأحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمرة ولا يدرؤن ما المتعة ، حتى إذا قدم رسول الله (صلى الله عليه والله) مكة ، طاف بالبيت وطاف الناس معه ، ثم صلّى عند مقام إبراهيم (عليه السلام) فاستلم الحجر ، ثم قال : أبدأ بما بدأ الله به ، ثم أتى الصفا فبدأ بها ، ثم طاف بين الصفا والمروءة فلما قضى طوافه ختم بالمروءة ، قام يخطب أصحابه ، وأمرهم أن يخلوا ويجعلوها عمرة ، وهو شيء أمر الله به ، فاحلل الناس ، وقال رسول الله (صلى الله عليه والله) : لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت ما امرتكم ، ولم يكن يستطيع أن يحمل من أجل الهدي الذي معه ، لأن الله يقول : ﴿وَلَا تخلقوا رؤسكم حتّى يبلغ الهدي محله﴾^(١) فقال سراقة بن جعشن الكناني : يا رسول الله علمتنا ديننا كأنما خلقنا اليوم ، أرأيت لهذا الذي أمرتنا به لعمنا هذا أو لكل عام؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه والله) : لا بأس (لأبد الأبد)^(٢) .

٢ - أبو عمرو الكشي في رجاله : عن حمدوه بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبد ، قال : حدثني يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن زرارة و محمد بن قولويه ، عن الحسين بن الحسن ، قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثني هارون ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة و ابنيه الحسن والحسين ، عن عبد الله بن زرارة ، قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) : « اقرأ »

(١) البقرة : ٢٩٦ .

(٢) في المصدر للأبد .

٢ - رجال الكشي ج ١ ص ٣٤٩ ح ٢٢١

مني على والدك السلام ، وقل له - الى أن قال (عليه السلام) - وعليك بصلة السنت والأربعين ، وعليك بالحج أن تهل بالآفراط وتنوي الفسخ ، إذا قدمت مكة وطفت وسعيت فسخت ما أهلاك به ، وقلبت الحج عمرا ، أحللت الى يوم التروية ، ثم إستأنف الالهال بالحج مفردا الى مني ، وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة ، فكذلك حج رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ)، وهكذا أمر أصحابه ان يفعلوا ، أن يفسخوا ما أهلاوا به ويقبلوا الحج عمرا ، وإنما أقام رسول الله (صلـى اللهـ عـلـيـهـ) على إحرامه للسوق الذي ساق معه ، فإن السائق قارن ، والقارن لا يحمل حتى يبلغ هديه محله ، ومحله المنحر يعني فإذا بلغ أحـلـ ، فهـذـاـ الذي أمرناـكـ بهـ حـجـ المـتـمـتعـ ، فالـزمـ ذـلـكـ ولاـ يـضـيقـ صـدـرـكـ ،ـ والـذـيـ أـتـاكـ بـهـ أـبـوـ بـصـيرـ مـنـ صـلـاةـ إـحـدـىـ وـخـسـينـ ،ـ وـالـاهـلـالـ بـالـتـمـتـعـ بـالـعـمـرـةـ إـلـىـ الحـجـ ،ـ وـماـ أـمـرـنـاـ بـهـ مـنـ أـنـ يـهـلـ بـالـتـمـتـعـ فـلـذـلـكـ عـنـدـنـاـ مـعـانـ وـتـصـارـيفـ لـذـلـكـ مـاـ يـسـعـنـاـ وـيـسـعـكـمـ ،ـ وـلـاـ يـخـالـفـ شـيـءـ مـنـهـ الحـقـ وـلـاـ يـضـادـهـ [والحمد لله رب العالمين]^(١) .

[٤١١٠] ٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي : قال (عليه السلام) : « فإذا أردت الحج بالاقران وجب عليك أن تسوق معك من حيث أحرمت الهدي ، بدنة أو بقرة تقلدها وتشعرها من حيث تحرم ، فإن النبي (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) أـحـرـمـ مـنـ ذـيـ الـحـلـيـفـةـ ،ـ فـأـقـ بـدـنـتـهـ وـأشـعـرـ صـفـحةـ سنـامـهـ الـأـمـيـنـ ،ـ وـسـالـتـ الدـمـ عـنـهـ ثـمـ قـلـدـهـ بـنـعلـينـ ،ـ وـكـذـلـكـ فـيـ الـبـقـرـ فـيـ مـوـضـعـ سـنـامـهـ ،ـ فـإـذـاـ كـانـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ جـلـلـ بـدـنـهـ^(١) وـراحـ بـهـ إـلـىـ منـيـ وـعـرـفـاتـ .ـ

(١) أثبتناه من المصدر .

٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٦٤ .

(١) في البحار : بدنته .

وقد روی : من لم توقف^(٢) لـه بـدـنـة بـعـرـفـة لـيـس هـدـي^(٣) إـنـا هـيـ
صـحـيـة ، فـجـلـلـه بـأـي ثـوـب شـئـ ، وـإـذ ذـبـحـت تـنـزـع عـنـه الـجـلـةـ
وـالـنـعـلـيـنـ ، وـتـصـدـقـ بـذـلـك أـو شـاء بـدـلـهـ ، وـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ رـخـصـ فـيـ
الـقـرـانـ بـلـا سـوقـ ، وـأـمـا نـحـنـ اـخـتـيـارـنـا السـوقـ ، فـإـنـ عـجـزـتـ عـنـ سـوقـ
الـهـدـيـ تـعـمـرـ عـنـهـ ، لـمـ كـانـ مـنـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : لـوـ
اسـتـقـبـلـتـ مـنـ أـمـرـيـ مـا اـسـتـدـبـرـتـ ، مـا سـقـتـ الـهـدـيـ وـتـحـلـلـتـ مـعـ النـاسـ
خـيـرـ مـنـ الـعـمـرـةـ ، وـفـيـ بـعـضـ الـحـدـيـثـ : جـلـعـتـهـ عـمـرـةـ ، فـهـذـا أـخـذـ الـأـمـرـ
مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) سـنـةـ الـمـتـمـعـ ، وـلـمـ يـعـشـ إـلـىـ الـقـابـلـ ،
وـسـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : أـيـ الـحـجـ أـفـضـلـ ؟ قـالـ :
الـعـجـ وـالـشـجـ ، قـالـ : سـئـلـ عـنـ تـفـسـيرـ ذـلـكـ ، قـالـ : الـعـجـ : رـفـعـ
الـصـوـتـ ، وـالـشـجـ : النـحـرـ ، إـذـ دـخـلـتـ وـأـنـتـ مـتـمـعـ فـاقـطـعـ التـلـيـةـ إـذـ
اسـتـلـمـتـ الـحـجـرـ ، وـقـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ : إـذـ بـدـا لـكـ بـيـوـتـ مـكـةـ فـاقـطـعـ
الـتـلـيـةـ ، ثـمـ تـطـوـفـ بـالـبـيـتـ ، وـتـسـعـيـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ سـبـعاـ ، ثـمـ تـقصـ
مـنـ شـعـرـ وـالـحـلـقـ أـفـضـلـ ، وـابـدـأـ بـشـقـكـ الـأـمـيـنـ ثـمـ بـالـأـيـسـرـ وـادـفـنـ شـعـرـكـ ،
فـإـذـ فـعـلـتـ ذـلـكـ فـقـدـ قـضـيـتـ عـمـرـتـكـ ، وـحـلـ لـكـ كـلـ شـيـءـ مـنـ لـبـسـ
الـقـمـيـصـ وـالـحـلـفـ وـمـسـ الـطـيـبـ وـوـطـءـ النـسـاءـ إـلـىـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ ، وـمـنـ
الـعـلـمـاءـ مـنـ يـرـىـ عـلـىـ الـمـقـارـنـ طـوـافـيـنـ وـسـعـيـنـ ، وـيـأـمـرـ بـالـرـجـوعـ إـلـىـ الـبـيـتـ
بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ السـعـيـ ، فـيـأـمـرـ بـالـطـوـافـ بـالـبـيـتـ سـبـعـ أـخـرـ يـرـمـلـ فـيـهـ ،
وـيـسـعـيـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ سـبـعاـ أـخـرـ كـفـعـلـهـ فـيـ الـمـرـةـ الـأـوـلـىـ ، يـجـعـلـ
الـطـوـافـ وـالـسـعـيـ الـأـوـلـ لـعـمـرـتـهـ ، وـالـطـوـافـ وـالـسـعـيـ الثـانـيـ لـحـجـتـهـ ، إـذـ
كـانـ دـخـلـ بـحـجـةـ وـعـمـرـةـ مـقـرـنـ ، وـنـحـنـ نـرـىـ لـلـإـقـرـانـ وـلـلـمـتـمـعـ وـلـلـمـفـرـدـ
كـلـهـمـ الـطـوـافـ بـالـبـيـتـ ، وـالـسـعـيـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ مـجـزـ ، لـقـوـلـ رـسـوـلـ

٢) توف : وفيه .

الظاهر : بهدى (منه قدھ) . (٣)

الله (صلى الله عليه وآله) لعائشة وكانت قارنا : يجزئك طوافك لحجتك
وعمرتك ، وإذا كنت ممتنعاً أقمت بمحكمة إلى يوم التروية ، فإذا كان يوم
التروية وأنت ممتنعاً وأردت الخروج إلى مني فخذ من شاربتك ومن
أظفارك ، واغتسل والبس إحرامك ، إن شئت أحزمت من بيتك أو من
الحجر أو من داخل الكعبة أو من المسجد أو من الأبطح ، أجزاءك من
أي موضع شئت ، وطف بالبيت سبعاً لوداعك البيت عند خروجك إلى
مني لا رمل عليك فيها ، وصل ركعتين أو ما شئت أو أربعًا قبل أن
تخرج ، ولا سعي عليك بين الصفا والمروة قارنا كنت أو مفرداً أو
ممتنعاً ، ثم تلبّي : لبيك بحجّة تمامها وبلاzagها عليك ، وإن أخرت
الطواف لحجتك إلى رجوعك من مني فحسن ، ثم توجه إلى مني فاتها
ملبياً ، وانزل بمني الجانب الأمين منها إن تيسر ذلك ، وإن أحيث نزلت
أجزاءك ، وابت بها ثم تغدو إلى عرفات إن شئت فلبّ وإن شئت فكبّر ،
وإذا انتهيت إلى عرفات فانزل بطن عرفة من وراء الأحواض إن
استطعت ، أو حيث نزلت أجزاءك ، فإن وراء عرفات كلّها موقف إلى
بطن عرفة ، فإذا زالت الشمس فاغتسل أو توضأ والغسل أفضل ، ثم
اثت مصلّ الإمام فصلّ معه الظهر والعصر بأذان وإقامتين ، وإن لم
تدرك الصلاة مع الإمام فصلّ في رحلتك ، واجمع بين الظهر والعصر ،
ثم اثنت الموقف فقف عند الصخرات وأنت مستقبل القبلة قريب من
الإمام وإن أحيث شئت ، فإذا سقطت القرصنة فامض إلى المزدلفة
وعليك السكينة والوقار ، وأكثر الاستغفار والتلبية ، فإذا انتهيت إلى
الكثيب الأحر عن يمنة الطريق ، فقل : اللهم ارحم موقفي وزد في
علمي ، ولا تصلّ المغرب حتى تأتي الجمع فانزل بطن واد عن يمين^(٤)
الطريق ، ولا تجاوز الجبل ولا الحياض تكون قريباً من المشعر ، وصلّ

(٤) في البحار : يمني .

بها المغرب والعتمة تجتمع بينهما بأذان وإقامتين مع الإمام إن أدركت أو وحدك ، ولا تبرح حتى تصلي بها الصبح ، ولا تدفع حتى يدفع الإمام ، وذلك قبل طلوع الشمس حين يسفر الصبح ويتبع ضوء النهار ، فإن الجahلية كانوا لا يفيضون من جم حتي تطلع الشمس ، ويقولون : اشرق ثير ، فخالفهم رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) فدفع قبل طلوع الشمس ، ثم امش على هنياتك حتى تأتي وادي محرر ، وهو [حد]^(٥) ما بين المزدلفة ومنى وهو الى منى أقرب ، فاسع فيها الى منى تجاوزها فإذا أتيت منى اغتنل أو توضا ، فإذا طلعت الشمس فأت الجمرة العظمى وهي جرة العقبة فارم بسبعين حصيات واقطع التلبية ، ثم اهرق الدم مما معك ، الجذع من الضان وهو ابن سبعة أشهر فصاعدا ، والثاني من المعز وهو لاثني عشر شهرا فصاعدا ، ومن الابل ما كمل خمس سنين ودخل في السنـتـ ، والثـيـ من البقر إذا استكمـلـ ثلاثة سنـنـ وأول يوم من السنة الرابـعـةـ ، ثم تخلق فقد (احل كل شيء لك)^(٦) إلا الطيب والنساء ، وكان بعض العلماء يرى الطيب ، لأنه تطيب رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) قبل أن يطوف بالبيت ، ومن العلماء من كره ، فإذا فرغت من الذبح فأت رحلتك وصل ركعتين وادع الله وسل حاجتك ، وليس عليك يوم النحر غير صلواتك المكتوبة ، فإذا حلقت فزر البيت من يومك أو ليـلـتك وإن آخرـتـ [أجزـأـكـ]^(٧) إلى وقت النفر ، ما لم تمس الطيب والنساء ، فإذا أتيت مكة طف بالبيت سبعة أشواط ، فإن ذلك هو الطواف الواجب الذي قال الله تعالى :

(٥) أثبـتـاهـ منـ الـبـحـارـ .

(٦) في البحـارـ : حلـ لـكـ كلـ شـيـءـ .

(٧) أثبـتـاهـ منـ الـبـحـارـ .

﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾^(٨) وصل ركعتين خلف المقام ، وإن كنت قارنا أو مفردا فقد حل لك كل شيء ، وليس عليك سعي الصفا والمروة ، وإن كنت ممتعا فإن طوافك السبع للزيارة مجز لحجك ولزيارتكم^(٩) ، وعليك السعي بين الصفا والمروة في قول بعض العلماء ، وبعض العلماء قالوا مجز للممتع سبعة بالصفا والمروة لعمرته في أول مقدمه ، والطواف السبع مجز عن الزيارة والمحجة ، وإنما عندهم على الممتع طواف الزيارة فقط بلا سعي ، ثم ارجع إلى مني ولا تبت بمكة أيام التشريق ، فإذا كان اليوم الثاني مكثت حتى تطلع الشمس ثم تغسل أو تتوضأ ، وحلت معك واحدة وعشرين حصاة قبل أن تصلي الظهرين^(١٠) ترميها ، وابدأ بالجمرة الأولى وهي التي اقربهن إلى مسجد من فارمها ، واقتصر للرأس فارمها بسبع حصيات تكبر مع كل حصاة ، فإذا رميت فقف واجعل الجمرة عن يسار الطريق وانت مستقبل القبلة ، فاحمد الله واثن عليه ، وصل على محمد (صلى الله عليه وآله) ، وكبر سبع تكبيرات ، وقف عندها مقدار ما يقرأ الإنسان مائة آية أو مائة وخمسين آية من القرآن ، ثم ائت الجمرة الوسطى فارمها بسبع حصيات فافعل كما فعلت فيها ، ثم تقدم امامها وقف على يسارها مستقبل القبلة مثل وقوفك في الأخرى ، ثم ائت جمرة العقبة فارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها ، ثم انصرف وصل الظهر ، وتفعل في^(١١) الغد. مثل ما فعلته في اليوم الأول ، فان احبيت التعجيل جاز لك ، وإن احبيت التأخير تأخرت ، ولا ترم إلا وقت الزوال قبل الظهر في كل يوم .

(٨) الحج : ٢٢ : ٢٩ .

(٩) في البحار : وللزيارة .

(١٠) وفيه الظهر .

(١١) وفيه : من الغد .

[٩١١١] ٤ - دعائيم الاسلام : عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال في حديث : « والمتمتع يدخل محراً في طوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ، وإذا فعل ذلك حل من إحرامه ، وأخذ شيئاً من شعره وأظفاره وأبقى من ذلك لحجه وحل^(١) ، ثم يجدد احراماً للحج من مكة ، ثم يهدي ما استيسر من الهدي ، كما قال الله عز وجل « .. .

[٩١١٢] ٥ - عوالي اللاليل : روي أن عبد الله بن العباس سئل عن متعة الحج ، فقال : أهل المهاجرن والأنصار وأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) في حجة الوداع واهللنا ، فلما وصلنا مكة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اجعلوا اهاللكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطضا بالبيت وبالصفا والمروة ، وأتينا النساء ولبسنا الثياب ، وقال : من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ، ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج ، فإذا فرغنا من المناك جئنا فطضا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا ، وعلينا الهدي كما قال الله تعالى : « فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وبسبعين إذا رجعتم^(١) إلى أمصاركم ، والشاة تجزيء ، فجمعوا نسكين في عام واحد بين الحج والعمره ، فإن الله تعالى انزله في كتابه ، وسنة نبيه واباحه للناس غير أهل مكة ، قال الله تعالى : « ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام^(٢) » واشهر الحج الذي ذكر الله في كتابه : شوال وذو القعدة وذو الحجة ،

٤ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٢٩١ .

(١) في المصدر : وحل من كل شيء .

٥ - عوالي اللاليل ج ١ ص ١٩٢ ح ٢٨٣ .

(٢) البقرة ٢ : ١٩٦ .

فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم ، والرفث : الجماع ، والفسوق : المعاشي ، والجدال : المرأة .

٣ - ﴿ باب وجوب حج التمتع عينا على من لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾

[٩١١٣] ١ - كتاب عاصم بن حميد الحناط : عن أبي بصير ، قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) ، فقال : « دخل عليَّ أنس من أهل البصرة فسألوني عن أحاديث وكتبواها - إلى أن قال (عليه السلام) - وسائلوني عن الحج ، فأخبرتهم بما صنع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وما أمر به ، فقالوا لي : فإنَّ عمرَ أَفْرَدَ بالحج ، قلت لهم : إنما ذاك رأي رأه عمر ، وليس رأي عمر مثل ما صنع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) » .

[٩١١٤] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم قال عزَّ وجلَّ : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾^(١) مكة ومن حولها على ثمانية واربعين ميلاً ، من كان خارجاً عن هذا الحد فلا يحج إلا متمتعاً بالعمرمة إلى الحج ، ولا يقبل الله غيره منه » .

[٩١١٥] ٣ - بعض نسخه : « عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال : لو استقبلت من أمري ما استدبرت ، ما سقت المدي وتحللت مع الناس حين حلوا ، وبجعلتها عمرة ، هذا آخر امر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

الباب ٣

١ - كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٣٤ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

(١) البقرة ٢ : ١٩٦ .

٣ - عنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٧ ح ٧ .

عليه وأله) سنة المتمع ، ولم يعش الى قابل^(١) .

٤ - الشيخ المفید في الارشاد : لما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) التوجه الى الحج ، وأداء [ما]^(٢) فرض الله تعالى فيه ، أذن في الناس به ، وبلغت دعوته الى أقصاصي بلاد الاسلام ، فتجهز الناس للخروج معه ، وحضر المدينة ومن نواحيها ومن حوطها ويقرب منها خلق كثير ، وتهبأوا للخروج معه ، فخرج (صلى الله عليه وآلـهـ) بهم لخمس بقين من ذي القعدة ، وكاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالتوجه الى الحج من اليمن ، ولم يذكر له نوع الحج الذي قد عزم عليه ، وخرج (صلى الله عليه وآلـهـ) قارنا للحج بسياق الهدي ، وأحرم من ذي الخليفة ، وأحرم الناس معه ، الى أن قال : وكان قد خرج مع النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) كثير من المسلمين بغير سياق هدي ، فأنزل الله تعالى : « واتموا الحج والعمرة لله »^(٣) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) : دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ، وشبك احدى أصابع يديه على الأخرى ، ثم قال (صلى الله عليه وآلـهـ) : لو استقبلت من أمري ما استدبرته ما سقت الهدي ، ثم امر مناديه أن ينادي : من لم يسق منكم هديا فليحل ول يجعلها عمرة ، ومن ساق منكم هديا فليقيم على احرامه ، فاطاع في ذلك بعض الناس وخالف بعض ، وجرت خطوب بينهم فيه ، وقال منهم قائلون : [إن]^(٤) رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) أشعث أغبر ، نليس الثياب ونقرب النساء وندهن ، وقال

(١) في البحار : القابل .

٤ - إرشاد المفید ص ٩١ باختلاف يسير في الألفاظ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) البقرة ٢ : ١٩٦ .

(٣) أثبناه من المصدر .

بعضهم : أما تستحيون تخرجون ورؤوسكم ت قطر من الغسل ، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) على احرامه ؟ فأنكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) على من خالفة ذلك ، وقال : لولا اني سقت المهدى لا حللت وجعلتها عمرة ، فمن لم يسق هديا فليحلل ، فرجع قوم وأقام آخرون على الخلاف ، وكان فيمن أقام على الخلاف عمر بن الخطاب ، فاستدعاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال : مالي أراك يا عمر محurma أسلت هديا ؟ قال : لم أسلق ، قال : فلم لا تحمل وقد أمرت من لم يسق [المهدى] ^(٤) بالاحلال !؟ فقال : والله يا رسول الله لا احللت وانت محرم ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : إنك لم تؤمن بها حتى تموت ، فلذلك أقام على إنكار متعة الحج ، حتى رقى المنبر في إمارته فنهى عنها نهيا مجددًا ، وتوعّد عليها بالعقاب . الخبر .

[٩١١٧] ٥ - العياشي : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، المتعة وهو على المروة بعد فراغه من السعي » .

[٩١١٨] ٦ - أبو القاسم علي بن أحد الكوفي في كتاب الاستغاثة : قال : (وقد أجمع الناس من أهل الأثر) ^(١) ، أن الرسول (صلى الله عليه وآله) ، لما حجَّ حجَّة الوداع ، قال للناس بعد أن طافوا (طواف دخول مكة) ^(٢) وسعوا بين الصفا والمروة : « أيها الناس ، من كان ساق المهدى [من

(٤) اثباته من المصدر .

٥ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩١ ح ٢٣٤ .

٦ - الاستغاثة ص ٤٤ .

(١) في المصدر : وقد اجمعوا جميعاً في روایاتهم .

(٢) ليس في المصدر .

موضع احرامه [٣) فليقم على إحرامه حتى يبلغ المهدى محله ، ومن لم يكن ساق فليحل وليتمتع بالعمرمة الى الحج ، فلو استقبلت من أمرى ما استدبرت لفعلت الذى امرتكم به ، ولكنى قد سقت المهدى»فانزل الله تعالى توكيدا في المتعة : «واتقوا الحج والعمرمة - الى قوله - فمن لم يجد فصيام [٤) الآية .

٤ - باب استحباب اختيار حج التمتع على القرآن والإفراد ، حيث لا يجب قسم بعينه ، وإن حج الفا والفا ، وإن كان قد اعتمر في رجب أو رمضان ، أو إن كان مكيا ، أو مجاورا سنين ، واستحباب اختيار القرآن على الإفراد إذا لم يجز له التمتع [٥)

[٩١١٩] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : «افضل الحج التمتع بالعمرمة الى الحج ، وهو الذي نزل به القرآن ، وقال [١) بفضله رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكان قد ساق المهدى في حجة الوداع ، فلما انتهى الى مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروءة ، نزل عليه ما نزل [٢) ، فقال : لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسوق المهدى ولجعلتها متعة ، فمن لم يكن معه هدى فليحل ، فأحل الناس وجعلوها عمرة إلا من كان معه هدى ، ثم احرموا للحج من المسجد الحرام يوم التروية ، فهذا وجه التمتع بالعمرمة

(٣) أثبتناه من المصدر .

(٤) البقرة ٢ : ١٩٦ .

الباب ٤

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠٠ .

(١) في المصدر : وقام .

(٢) في المصدر : ما ينزل عليه .

إلى الحج لمن لم يكن من أهل الحرم ، كما قال الله عز وجل ، لأن أهل الحرم يقدرون على العمرة متى أحبوا ، وإنما أوسع الله في ذلك لمن أتى من [أهل^(٣) البلدان ، فجعل لهم في سفرة واحدة حجّة وعمره ، رحمة من الله بخلقه [ومناً عليهم^(٤) وإحساناً إليهم] .

[٩١٢٠] ٢ - وعنـه (عليـه السـلام) ، أـنه قال : «الـحجـ علىـ ثـلـاثـةـ أـوـجـهـ إـلـىـ أـنـ قـالـ . وـعـمـرـةـ يـتـمـتـعـ بـهـ إـلـىـ الـحـجـ ، وـذـلـكـ أـفـضـلـ الـوـجـوهـ» .

[٩١٢١] ٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي : «أنه قال لأبيه : قلت : إنهم يقولون حجّة مكّة ، وعمرة عراقية ، فقال : كذبوا ، لأن المعتمر لا يخرج حتى يقضي حجّه » .

[٩١٢٢] ٤ - عوالي اللالي : عن البراء بن عازب ، قال : خرج رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ وـاصـحـابـهـ فـاحـرـمـواـ بـالـحـجـ ، فـلـمـ قـدـمـواـ مـكـةـ قـالـ : «اجـعـلـوـاـ حـجـتـكـمـ^(١) عـمـرـةـ» فـقـالـ النـاسـ : قد اـحـرـمـنـاـ بـالـحـجـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ ، فـكـيـفـ نـجـعـلـهـاـ عـمـرـةـ؟ـ قـالـ : انـظـرـوـاـ كـيـفـ آـمـرـكـمـ فـاـفـعـلـوـاـ ، فـرـدـوـاـ عـلـيـهـ القـوـلـ ، فـغـضـبـ وـدـخـلـ المـنـزـلـ وـالـغـضـبـ فـيـ وـجـهـ ، فـرـأـتـهـ بـعـضـ نـسـائـهـ وـالـغـضـبـ فـيـ وـجـهـ ، فـقـالـتـ : مـنـ أـغـضـبـكـ^(٢)ـ فـقـالـ : «ـ مـاـ لـيـ لـاـ أـغـضـبـ وـأـنـاـ آـمـرـ بـالـشـيـءـ فـلـاـ يـتـبعـ» .

(٤،٣) أثبناه من المصدر .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٠ .

٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي : استخرج ضمن نوادر أحمد بن عيسى ص ٧٥ .

٤ - عوالي اللالي ج ١ ص ١٠٥ ح ٤٢ .

(١) في المصدر : حجكم .

(٢) في المصدر زيادة : أغضبه الله .

٥ - « باب استعجباب العدول عن احرام الحج إلى عمرة التمتع لمن لم يسق الم Heidi ، ولم يتعين عليه الإفراد ، ولم يلبّ بعد الطواف »

[٩١٢٣] ١ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « ومن لبى بالحج مفردا ، فقدم مكّة وطاف بالبيت ، وصلّى الركعتين عند مقام ابراهيم ، وسعى بين الصفا والمروءة ، فجائز أن يجعل و يجعلها متّعة ، إلا أن يكون ساق الم Heidi ».

[٩١٢٤] ٢ - عوالي الالائي : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من لم يسق هديا فليحلّ ، ول يجعلها عمرة يتمتع بها ».

٦ - « باب وجوب القران أو الإفراد على أهل مكّة ، ومن كان بيته وبينها دون ثمانية وأربعين ميلا ، وعدم اجزاء التمتع له عن حجة الاسلام »

[٩١٢٥] ١ - محمد بن سعد العياشي في تفسيره : عن حرزيز ، عن زرار ، قال : سأّلت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله : « ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام »^(١) قال : « هو لأهل مكّة ليس لهم متّعة ولا عليهم عمرة » قلت : فما حد ذلك ؟ قال : « ثمانية وأربعون ميلا من نواحي مكّة ، كلّ شيء دون عسفان ودون ذات عرق ، فهو من حاضري المسجد الحرام ».

الباب ٥

١ - بعض نسخ الفقه الرضوي : استخرج ضمن نوادر أحد بن عيسى ص ٧٤ .
٢ - عوالي الالائي ج ٢ ص ٢٣٦ ح ٤ .

الباب ٦

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٣ ح ٢٤٧ .

(١) البقرة ٢ : ١٩٦ .

[٩١٢٦] ٢ - وعن حماد بن عيسى^(١) ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في حاضري المسجد الحرام قال : « دون المواقت إلى مكة ، فهم من حاضري المسجد الحرام ». .

[٩١٢٧] ٣ - وعن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى (عليه السلام) ، قال : سأله عن أهل مكة ، هل يصلح لهم أن يتمتعوا في العمرة إلى الحج ؟ قال : « لا يصلح لأهل مكة المتعة ، وذلك قول الله : ﴿ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حاضري المسجد الحرام﴾^(١) ». .

[٩١٢٨] ٤ - وعن سعيد الأعرج ، عنه (عليه السلام) ، قال : « ليس لأهل سرف^(١) ولا لأهل مر^(٢) ولا لأهل مكة متعة ، يقول الله : ﴿ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حاضري المسجد الحرام﴾^(٣) ». .

[٩١٢٩] ٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا يجوز لأهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة إلى الحج ، وليس لهما إلا القرآن والإفراد ، لقول الله تبارك وتعالى : ﴿فَمَنْ تَمْتَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٤٧ وعنه في البرهان ج ١ ص ١٩٨ ح ٣٠ .
(١) في المصدر والبرهان : حماد بن عثمان . وكلامها يروي عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٤٩ .
(١) البقرة ٢ : ١٩٦ .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٥٠ .
(١) سَرِيف : موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان ج ٣ ص ٢١٢) .

(٢) مَرَّ : موضع على مرحلة من مكة . (معجم البلدان ج ٥ ص ١٠٤) .
(٣) البقرة ٢ : ١٩٦ .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ باختلاف يسير .

الهدي ﴿١﴾ ثم قال عزّ وجلّ : « ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴿٢﴾ مكّة ومن حوالها على ثمانية وأربعين ميلاً ». وقال (عليه السلام) في موضع آخر ﴿٣﴾ : « إذا كان الرجل من حاضري المسجد الحرام أفرد بالحج ، وإن شاء ساق الهدي ويكون على إحرامه حتى يقضى المناسب كلها » .

٧ - ﴿باب حكم من أقام بمكة ستين ثم استطاع ، متى يتقلل فرضه إلى القرآن أو إلى الأفراد؟ ومن أين يحرم بالحج والعمرة؟ وحكم من كان له منزلان قريب وبعيد﴾

١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال في قول الله عزّ وجلّ : « ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴿٤﴾ قال : « ليس لأهل مكّة أن يتمتعوا ، ولا لمن أقام بمكة مجاوراً من غير أهلهها » .

٨ - ﴿باب وجوب كون الإحرام بعمرمة التمتع في أشهر الحج ، واحتصاص وجوب الهدي بالتمتع﴾

١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « ومن دخل مكّة بعمرمة في شهور الحج ، ثم أقام بها إلى أن يحج فهو متمتع ، وإن انصرف فلا شيء عليه ، وهي عمرة مفردة » .

(١) البقرة : ١٩٦ (٢)

(٢) نفس المصدر ص ٢٩

الباب ٧

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٨ .

(١) البقرة : ١٩٦

الباب ٨

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٨ .

[٩١٣٢] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وليس على المفرد الهدى ، ولا على المقارن إلا ماساقه ». .

٩ - باب أن أشهر الحج هي : شوال وذو القعده وذو الحجه ، لا يجوز الإحرام بالحج ولا بعمره التمتع إلا فيها »

[٩١٣٣] ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله : « الحج أشهر معلومات »^(١) هو : « شوال وذو القعده وذو الحجه ». .

[٩١٣٤] ٢ - وعن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « الحج أشهر معلومات »^(١) قال : « شوال وذو القعده وذو الحجه ، وليس لأحد أن يحرم بالحج فيما سواهن ». .

[٩١٣٥] ٣ - وعن الحلببي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله : « الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج »^(١) قال : « الأهلة ». .

[٩١٣٦] ٤ - وعن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٩ .

الباب ٩

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٥١ .

(١) البقرة : ٢ ١٩٧ .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٥٢ .

(١) البقرة : ٢ ١٩٧ .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٥٣ .

(١) البقرة : ٢ ١٩٧ .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤ ح ٢٥٤ .

في قول الله : «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج»^(١) : «والفرض فرض الحج التلبية والاشعار والتقليد ، فأي ذلك فعل فقد فرض الحج ، ولا يفرض الحج إلا في هذه الشهور»^(٢) التي قال الله : «الحج أشهر معلومات» وهي : شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة» .

٥ - وعن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال : «العمرة في أشهر الحج متعة» .

٦ - وعن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، أنه قال : «كان جعفر (عليه السلام) يقول : ذو القعدة وذو الحجة كلتان أشهر الحج» .

٧ - دعائيم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليها السلام) ، أنه قال في قول الله عز وجل : «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج»^(١) الآية ، قال : «الأشهر المعلومات : شوال وذو القعدة وذو الحجة ، ولا يفرض الحج في غيرها» .

(١) البقرة ٢: ١٩٧ .

(٢) وفي نسخة : الأشهر - منه قدس سره - .

٥ - تفسير العياشي ج ١ ص ٨٧ ح ٢١٩ .

٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ٩٢ ح ٢٣٦ .

٧ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٢٩١ .

(١) البقرة ٢: ١٩٧ .

١٠ - ﴿باب استحباب الأشعار والتقليد وجملة من احكامها﴾

[٩١٤٠] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) : أنه سُئل ما بال البدن تشعر ؟ وما بالها تقلد النعال ؟ قال : « إذا ضلت عرفها صاحبها بنعله ، وإذا أرادت الماء لم تمنع من الشرب ، وأماماً ما يشعر فلا يتسمّها شيطان ، إذا ضرب جانبها الأمين من السنام ، وإن ضرب الأيسر أجزأ ، تقول أعود بالسمع العليم ، من الشيطان الرجيم ، ثم تضرب بالشفرة » .

[٩١٤١] ٢ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن ابراهيم بن علي ، عن عبد العظيم الحسني ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن عمارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) : في قول الله : ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج﴾^(١) قال : « الفرضية : التلبية والأشعار والتقليد ، فأي ذلك فعل فقد فرض الحج ، ولا فرض إلا في هذه الشهور التي قال الله تعالى : ﴿الحج أشهر معلومات﴾^(٢) . »

[٩١٤٢] ٣ - وعن عبد الله بن فرقد ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ،

الباب ١٠

١ - الجعفريات ص ٧٣ .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٩٠ ح ١٠٨ .

(١) البقرة ٢ : ١٩٧ .

(٢) البقرة ٢ : ١٩٧ .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٨٨ ح ٢٢٦ .

قال : « الهدى من الإبل والبقر والغنم ، ولا يجب حتى يعلق عليه ، يعني إذا قلده فقد وجب ».

[٩١٤٣] ٤ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره : عن صفوان ، عن معاوية بن عمارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « تشعر البدنة وهي باركة ، وتتحير وهي قائمة ، وتشعر من شق سنامها الأيمن ».

[٩١٤٤] ٥ - دعائم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، أنه قال : « كان الناس يقلدون الإبل والبقر والغنم ، وإنما تركوا تقليد البقر والغنم حديثا ، وقال : يقلد^(١) بسير أو خطيط ، والبدن يقلد وتعلق في قلادتها^(٢) نعلا خلقة قد صلّى فيها ، فإن ضلت عن صاحبها عرفها بنعله ، وإن وجدت ضاللة عرفت أنها هدي ».

[٩١٤٥] ٦ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أنه سئل عن ساق بدنة كيف يصنع ؟ قال : « إذا انصرف عن المكان الذي يعقد فيه إحرامه في الميقات ، فليشعرها يطعن في سنامها من الجانب الأيمن بحديدة حتى يسيل دمها ، [ويقلدها ويجللها]^(١) ويسوقها ، فإذا صار إلى البيداء إن أحرم من الشجرة أهل بالتلبية ، وكان على (صلوات الله

٤ - نوادر أحمد بن عيسى ص ٧٢ .

٥ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠١ .

(١) في المصدر : تقلده .

(٢) وفي نسخة : قلادتها - منه قدس سره - .

٦ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠١ .

(١) أثبناه من المصدر .

عليه) يجلل بدنه ، ويتصدق بجلالها » .

[٩٤٦] ٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإذا أردت أن تشعر بدنك فاضررها بالشفرة على سهامها من جانب الأيمن ، فإن كانت البدن كثيرة فادخل بينها واضررها بالشفرة مبينا وشمالا » .

[٩٤٧] ٨ - وفي بعض نسخه : « فإذا دخلت بالإقران وجب عليك أن تسوق معك الهدي من حيث احرمت بدنك أو بقرة تقلدها وتشعرها من حيث تحرم ، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) ، صلَّى بذِي الخليفة فأقى بيدهنَّة واسعَرَ صفحَةَ سهامِها الأيمِن ، وسالتَ الدُّمُّ عنْهَا ثُمَّ قَلَّدَهَا بِنَعْلَيْنَ ، وكان ابنَ عَمِّ يَسْتَقْبِلَ بِيَدِنَّهِ الْقَبْلَةَ ثُمَّ يَؤْخِرُهُ^(١) في سهامِها ، وإذا كانت بقرة أو لم يكن لها سِنَام ففي موضع سهامِها ، وتقول : بسم الله والله أكبر ، وإذا كان يوم التروية جلَّ بدنَّه وراح بها إلى مني ومشعرها ، وإلى عرفات ، ويقال من لم يوقف بدنَّه بعرفة ليس بهدي إنما هي ضحية كذا يستحب ، وتجملُها بأي ثوب شئت إذا رحت^(٢) وتنزع الجلة والنعل إذا ذبحتها ، وتصدق بذلك ، أو بشاء . وقال (عليه السلام)^(٣) : ومن ساق هدياً ولم يقلد ولم يشعر أجزاءً » .

٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٨ .

٨ - بعض نسخ الفقه الرضوي ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٧ ح ٧ .

(١) في المصدر : يؤخر .

(٢) في المصدر زيادة : إلى مني أو متى شئت .

(٣) نفس المصدر ص ٧٥ .

**١١ - ﴿ بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ الْمُتَمْتَعِ طَوَافَ الْحَجَّ وَسَعِيهِ ، عَلَى
الْوُقُوفِ لِلْمُضْطَرِ ﴾**

[١٩١٤٨] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أنه سئل عن امرأة تمنت بالعمرة الى الحج ، فلما حلّت خشيت الحيض ؟ قال : « تحرم بالحج وتطوف بالبيت وتسعى للحج ، ولا بأس أن تقدم المرأة طوافها وسعيها للحج قبل الحج » .

**١٢ - ﴿ بَابُ مِنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهَرِ الْحَجَّ ثُمَّ أَقامَ إِلَى وَقْتِ
الْحَجَّ ، جَازَ أَنْ يَجْعَلَهَا مَتَعَةً ﴾**

[١٩١٤٩] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « من اعتمر في أشهر الحج ، فإن انصرف ولم يحج فهي عمرة مفردة ، وإن حج فهو متعمّ » .

[١٩١٥٠] ٢ - العياشي في تفسيره : عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال : « العمرة في أشهر الحج متعمّ » .

**١٣ - ﴿ بَابُ جَوَازِ طَوَافِ الْقَارَنِ وَالْمَفْرَدِ تَطْوِعاً بَعْدَ الْإِحْرَامِ
قَبْلَ الْوُقُوفِ ، وَاسْتِحْبَابُ تَجْدِيدِ التَّلِبِيَّةِ بَعْدَ كُلِّ طَوَافٍ ﴾**

[١٩١٥١] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ويطوف المفرد ما شاء بعد طواف

الباب ١١

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٧ .

الباب ١٢

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٨ باختلاف .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٨٧ ح ٢١٩ .

الباب ١٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧٢ ، وأخرجه في البحارج ٩٩ ص ٣٥٠ عن =

الفرضية [ويجدد التلبية بعد الركعتين]^(١) والقارن بتلك المنزلة ما خلا من الطواف بالتلبية » .

١٤ - ﴿باب كيفية حج الصبيان والحج بهم ، وجملة من أحكامهم﴾

[٩١٥٢] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ومن كان معكم من الصبيان فقدموه الى الجحفة أو الى بطن مر ، فيصنع بهم ما يصنع بالمحرم ، ويطاف بهم ، ويرمى عنهم ، ومن لم يجد منهم هديا فليصم عنه ، وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) يحمل السكين في يد الصبي ، ثم يقبض على يده الرجل فيذبح » .

[٩١٥٣] ٢ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « من تمع بصي فليذبح عنه » .

١٥ - ﴿باب استحباب كون احرام التمتع بالحج يوم التروية ، ويجوز في غيره بحيث يدرك المنسك﴾

[٩١٥٤] ١ - دعائم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) : أنه سئل عن التمتع يقدم يوم التروية ؟ قال : « إذا قدم مكّة قبل الزوال طاف بالبيت وحل ، فإذا صلَّى الظهر أحرم ، وإن

= بعض نسخ الفقه الرضوي .

(١) اثبناه من المصدر .

الباب ١٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧٣ وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٥٢ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٨ .

الباب ١٥

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٧ .

قدم آخر النهار فلا بأس أن يتمتع ويلحق الناس بمني ، وإن قدم يوم عرفة فقد فاتته المتعة و يجعلها حجّة مفردة » .

[٩١٥٥] ٢ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال في الممتع بالعمرة إلى الحج : « إذا كان يوم التروية اغتسل ولبس ثوب إحرامه » الخبر .

[٩١٥٦] ٣ - وعنـه (عليـه السـلام) ، أـنه قال فـي سـيـاق حـجـ رسول الله (صـلـ الله عـلـيهـ وـآلـهـ وـاصـحـابـهـ) : « ثـمـ أـحـرـمـواـ لـلـحـجـ مـنـ الـمـسـدـجـ الـحـرـامـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ » .

[٩١٥٧] ٤ - وعنـه (عليـه السـلام) ، أـنه قال : « يـخـرـجـ النـاسـ إـلـىـ مـنـيـ مـنـ مـكـةـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ ، وـهـوـ الـيـوـمـ الثـامـنـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ » الخبر .

[٩١٥٨] ٥ - فـقـهـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ) : « إـذـاـ كـانـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ فـاغـتـسـلـ ، وـالـبـسـ ثـوـبـكـ الـلـذـينـ لـلـحـرـامـ » .

١٦ - ﴿ بـابـ وجـبـ عـدـولـ الـمـمـتـعـ إـلـىـ الـأـفـرـادـ مـعـ الـاضـطـرـارـ خـاصـةـ ، كـضـيقـ الـوقـتـ ، وـحـصـولـ الـحـيـضـ ، وـسـقـوطـ الـهـدـيـ مـعـ الـعـدـولـ ﴾

[٩١٥٩] ١ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) في الخبر المتقدم : « وإن قدم يوم عرفة فقد فاتته المتعة ، و يجعلها حجّة مفردة » .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٩ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠٠ .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٩ .

٥ - فـقـهـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ) صـ ٢٨ـ .

باب ١٦

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٧ .

[١١٦٠] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا حاضرت المرأة قبل أن تحرم فعليها أن تخشى إذا بلغت الميقات ، وتغتسل وتلبس ثياب احرامها فتدخل مكّة وهي محمرة ، ولا تقرب المسجد الحرام ، فإن طهرت ما بينها وبين يوم التروية قبل الزوال فقد أدركت متعتها ، فعليها أن تغتسل وتطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروة وتقضى ما عليها من المسالك ، وإن طهرت بعد الزوال يوم التروية ، فقد بطلت متعتها فتجعلها حجّة مفردة» .

١٧ - ﴿باب وجوب الاتيان بعمره المتمتع وحجّة في عام واحد ، وعدم جواز الخروج من مكّة قبل الإحرام بالحجّ ، فإن خرج وعاد بعد شهر أعاد العمرة﴾

[١١٦١] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا أراد المتمتع الخروج من مكّة إلى بعض الموضع ، فليس له ذلك لأنّه مرتبط بالحج حتى يقضيه ، إلا أن يعلم أنه لا يفوته الحجّ ، فإن علم وخرج ثم رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل مكّة محلا ، وإن رجع في غير ذلك الشهر دخلها محراً» .

وفي بعض نسخه^(١) عن أبيه (عليه السلام) ، أنه قال : «المتّمر لا يخرج حتى يقضي حجّه» .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٣٠ .
الباب ١٧

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٣٠ .

(١) وعن بعض نسخه ، ضمن نوادر أحمد بن عيسى ص ٧٥ .

١٨ - ﴿باب نوادر ما يتعلق بأبواب اقسام الحج﴾

[٩١٦٢] ١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي (عليهم السلام) : في رجل فرق بين الحج والعمرة ، قال : «أفضل ذلك أن يسوق ، فإن اشتري بمكة أجزأ عنه» .

[٩١٦٣] ٢ - وبهذا الاسناد ، عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : «امرت بالحج والعمرة فلا عليكم بآيهما بدأت» .

[٩١٦٤] ٣ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : «ومن أراد أن يفرد الحج ، لم يكن عليه طواف قبل الحج» .

[٩١٦٥] ٤ - وروي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، أنه أفرد الحج ، فلما نزل بيدي طوىأخذ طريق الثنية إلى منى ، ولم يدخل مكة .

الباب ١٨

- ١ - الجعفريات ص ٦٧ .
- ٢ - الجعفريات ص ٦٧ .
- ٣ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠٠ .
- ٤ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠٠ .

أبواب المواقف

أبواب المواقت

١ - ﴿ باب تعين المواقت التي يجب الاحرام منها ﴾

[٩١٦٦] ١ - دعائم الاسلام : رويانا عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « والاحرام من مواقت خمسة وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فوقت لأهل المدينة ذا الخليفة وهو مسجد الشجرة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل اليمن يلمم ، ولأهل الطائف قرناً^(١) ، ولأهل نجد العقيق ، فهذه المواقت (التي وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله)^(٢) لأهل هذه الموضع ، ولمن جاء من جهاتها من أهل البلدان » .

[٩١٦٧] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا بلغت احد المواقت التي وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فإنه وقت لأهل العراق العقيق ، وأوله المسلح ووسطه غمرة^(١) ، وآخره ذات عرق ، وأوله أفضل ، ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ، ووقت لأهل المدينة ذا الخليفة ، وهي مسجد الشجرة ، ووقت لأهل اليمن يلمم ، ووقت

الباب ١

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٧ .

(١) قرن : جبل مطل على عرفات وهو ميقات اهل اليمن والطائف ، يقال له : قرن المنازل « معجم البلدان ج ٤ ص ٣٣٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

(١) غمرة : من نواحي المدينة على طريق نجد « معجم البلدان ج ٤ ص

لأهل الشام المهيأة وهي الجحفة^(٢) .

٣ - وفي بعض نسخه في محل آخر : « فإذا جئت الميقات وأنت تريد مكة على طريق المدينة ، فأنت الشجرة وهي ذو الخليفة أحيرمت منها ، وإن أخذت على طريق الحادة أحيرمت من ذات عرق ، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) وقت المواقت : لأهل المدينة من ذي الخليفة ، ولأهل الشام من الجحفة ، ولأهل نجد من قرن ، ولأهل اليمن يلملم » .

وفي حديث ابن عباس ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « لأهل المشرق العقيق » وفي حديث عائشة عنه (صلى الله عليه وآله) : « لأهل العراق ذات عرق » .

٤ - الصدوق في الهدایة : فإذا بلغت أحد المواقت التي وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فإنه وقت لأهل الطائف قرن المنازل ، ولأهل اليمن يلملم ولأهل الشام الجحفة ولأهل المدينة ذا الخليفة وهي مسجد الشجرة ، ولأهل العراق العقيق ، وأول العقيق المسلح ، ووسطه غمرة ، وآخره ذات عرق .

٥ - كتاب عاصم بن حميد الخناط : عن سيف التمار ، عن رياح بن أبي نصر ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : إننا نروي بالكوفة : أن عليا (عليه السلام) ، قال : « إن من تمام حجتك

(٢) الجحفة : وهي قرية على طريق المدينة إلى مكة على أربع مراحل « معجم البلدان ج ٢ ص ١١١ » .

٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٦ .

٤ - الهدایة ص ٥٤ .

٥ - كتاب عاصم بن حميد الخناط ص ٢٤ .

إحرامك من دويرة أهلك » قال : « سبحان الله ، لو كان كما يقولون ،
ما تقنع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بثيابه الى شجرة » .

[٩١٧١] ٦ - عوالي اللايلي: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أنه
مهل^(١) لأهل المدينة من ذي الحليفة ، ومهل لأهل الشام مهيبة وهي
الجحفة ، ولأهل نجد قرن المنازل ، ومهل لأهل اليمن يلم لم ، فقيل :
لأهل العراق ، قال : لم يكن عراق يومئذ .

وعنه (صلى الله عليه وآله) : أنه وقت لأهل المشرق العقيق .

قال ابن شهر آشوب في المناقب^(٢) في باب معاجز النبي (صلى الله
عليه وآله) : ومن العجائب الموجودة تدبيره (صلى الله عليه وآله) أمر
دينه ، بأشياء قبل حاجته إليها ، مثل وضعه المواقف للحج ، ووضع
غمرة^(٣) ، والمسلخ ، وبطنه العقيق ميقاتا لأهل العراق - ولا عراق
يومئذ - والجحفة لأهل الشام ، وليس به من يحج يومئذ .

٢ - ﴿ باب حدود العقيق التي يجوز الاحرام منها ﴾

[٩١٧٢] ١ - كتاب محمد بن بشير الحضرمي : عن أبي عبد الله
(عليه السلام) ، قال : سأله عن المحرم هل يتحجج ؟ قال : « نعم

٦ - عوالي اللايلي ج ١ ص ١٣٠ ح ١٠ .

(١) لعله مأخذ من المهلة وهي العدة أي أعد لهم قبل أن تفتح بلادهم
مواقف يحرمون منها للحج (القاموس المحيط ج ٤ ص ٥٤) . أو من التمهل
وهو التقدم في المخير (لسان العرب ج ١١ ص ٦٣٤) .

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١١٢ .

(٣) في المصدر : عمرة .

الباب ٢

١ - كتاب محمد بن بشير الحضرمي ص ٨٥ .

إذا خشي الدم » فقلت : إنما مجرم من العقيق وإنما هي ليلتين ، قال (عليه السلام) : « إن الحجامة مختلف ». .

٣ - ﴿باب استحباب الاحرام من أول العقيق﴾

[٩١٧٣] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : في الكلام المتقدم : « وأوله المسلح ، ووسطه غمرة ، وآخره ذات عرق ، وأوله افضل - الى أن قال - فإذا كان الرجل عليلاً أو اتقى ، فلا يأس بأن يؤخر الاحرام إلى ذات عرق ». .

٤ - ﴿باب حد مسجد الشجرة﴾

[٩١٧٤] ١ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سأله عن معرس^(١) رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذى الحلقة ، فقال : « عند المسجد بيطن الوادي ، حيث يعرس الناس ». .

٥ - ﴿باب أن من كان به علة من أهل المدينة أو من مربها ، جاز له تأخير الاحرام إلى الجحفة﴾

[٩١٧٥] ١ - كتاب درست بن أبي منصور : عن عبد الحميد بن سعيد ،

الباب ٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

الباب ٤

١ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ص ٨٥ .

(١) المُعرَس : مسجد ذي الحلقة على ستة أميال من المدينة ، كان رسول الله يعرس فيه ثم يرحل لغزارة أو غيرها « معجم البلدان ج ٥ ص ١٥٥ ». .

الباب ٥

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٧ .

قال : دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله (عليه السلام) ، فقال : أصلحك الله ، بلغني أنك صنعت أشياء خالفت فيها النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « وما هي؟ » قال : بلغني أنك أحيرت من الجحفة ، وأحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الشجرة - إلى أن قال - قال (عليه السلام) : « قد فعلت » قال : وما دعاك إلى ذلك ؟ قال : « إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقت الجحفة للمربيض والضعيف ، فكنت قريب العهد بالمرض ، فأحبببت أن آخذ بربخ ص الله تعالى » الخبر .

[٩١٧٦] ٢ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : قال : « قال أبو بصير للصادق (عليه السلام) ، كما يظهر الخبر الذي قبله : جعلت فداك ، إن أهل مكانة أنكروا عليك ثلاثة أشياء صنعتها ، قال : وما هي؟ قال أحيرت من الجحفة ، وقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحير من ذي الخليفة ، فقال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جعل ذلك وقتا وهذا وقت ، إنما أحيرنا ثم ضمنا أنفسنا ، الله أن المسلمين ضمانه على الله ، لا يصييه نصب ولا يلوحه (شمس ، إلآ كتب له وما لا يعلم أكثر) ^(١) » .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٣ وعنده في البحارج ٩٩ ص ٣٥٣ ح ٨ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٦ - ﴿ باب عدم انعقاد الإحرام قبل الميقات إلا ما استثنى ، فلا يجحب عليه ما يجب على المحرم وإن لم يأشعر وقلد ، ويجوز له الرجوع ، وكذا من أحرم بالحج في غير شهر الحج ﴾

[٩١٧٧] ١ - دعائيم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « إن من تمام الحج والعمرة ، أن يحرم من المواقت التي وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وليس لأحد أن يحرم قبل الوقت ، ومن أحرم قبل الوقت فأصاب ما يفسد إحرامه ، لم يكن عليه شيء حتى يبلغ الميقات ويحرم منه » .

[٩١٧٨] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات » .

٧ - ﴿ باب جواز الاحرام قبل الميقات ، من أراد العمرة في رجب ونحوه وخالف تضييقه ﴾

[٩١٧٩] ١ - دعائيم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « من خاف فوات الشهر من العمرة فله ان يحرم دون الميقات ، إذا خرج في رجب يريد العمرة فعلم أنه لا يبلغ الميقات حتى يهل ، فلا يدع الإحرام حتى يبلغ فتصير عمرته^(١) شعبانية ، ولكن يحرم قبل الميقات ف تكون لرجب ، لأن الرجبية أفضل ، وهو الذي نوى » .

الباب ٦

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٢٩٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

الباب ٧

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٢٩٧ .

(١) في المصدر : عمرة .

٨ - ﴿ بَابُ أَنْ مِنْ تَرْكِ الْحَرَامِ وَلَوْ نَسِيَانًا أَوْ جَهْلًا ، وَجَبَ عَلَيْهِ
الْعُودُ إِلَى الْمِيقَاتِ وَالْحَرَامِ مِنْهُ ، فَإِنْ تَعْذَرَ أَوْ ضَاقَ الْوَقْتُ فَإِلَى
أَدْنَى الْخَلْلِ ، فَإِنْ أَمْكَنَ الزِّيَادَةُ فَعَلَّ ، فَإِنْ تَعْذَرَ فَمِنْ مَكَانِهِ ﴾

[٩١٨٠] ١ - دعائيم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه
قال : « من أقى الميقات فنسي أو جهل أن يحرم منه حتى جاوزه ، أو
صار إلى مكة ثم علم ، فإن كانت عليه مهلة وقدر على الرجوع إلى
الميقات رجع فأحرم منه ، وإن خاف فوات الحج ولم يستطع الرجوع
أحرم من مكانه ، وإن كان بمنية فأنمكه أن يخرج من الحرم ، فيحرم من
الخلل [ويدخل الحرم] [١) محرماً فليفعل ، وإلا أحرم من مكانه » .

[٩١٨١] ٢ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « قال أبي في امرأة
طمست فسألت من حضرها فلم يفتوها بما وجب عليها ، حتى دخلت
مكة غير محمرة : فلترجع إلى الميقات إن أمكن ذلك ولم يفت الحج ،
وإن لم يمكن خرجت إلى أقرب المواقف ، وإلا خرجت من الحرم
فأحرمت خارج الحرم ، لا يجوزها غير ذلك » .

٩ - ﴿ بَابُ أَنْ كُلَّ مِنْ مَرَبِّيقاتِ وَجْبِ عَلَيْهِ الْحَرَامِ مِنْهُ ، وَإِنْ
كَانَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ ﴾

[٩١٨٢] ١ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « عن النبي (صلى
الله عليه وآله) ، أنه قال في هذه المواقف : هنَّ لِأَهْلِهِنَّ ، وَلِنَّ أَقِ

الباب ٨

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٢٩٨ ، وعنده في البحارج ٩٩ ص ١٣١ ح ٢٤ .
(١) أثبناه من المصدر .

٢ - بعض نسخ الفقه الرضوي ص ٧٤ .

الباب ٩

١ - بعض نسخ الفقه الرضوي ، وعنده في البحارج ٩٩ ص ٣٣٧ ح ٧ .

عليهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، لَمْ أَرَادُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ » .

[٩١٨٣] ٢ - دعائم الاسلام : عن الصادق (عليه السلام) ، في الخبر المتقدم^(١) قال : « فهذه المواقت التي وقفها رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ) لأهل هذه الموضع ، ولمن جاء من جهاتها من أهل البلدان » .

١٠ - ﴿ بَابُ عَدْمِ جَوَازِ الْمِيقَاتِ إِخْتِيَارًا بِغَيْرِ الْأَحْرَامِ ، فَإِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أُخْرَهٗ إِلَى الْحَرَمِ ﴾

[٩١٨٤] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ، ولا يجوز تأخيره عن الميقات إلا لعلة أو تقية ، فإذا كان الرجل عليلاً أو اتقى ، فلا بأس بأن يؤخر الاحرام إلى ذات عرق » .

١١ - ﴿ بَابُ أَنْ كَانَ مَنْزَلَهُ دُونَ الْمِيقَاتِ إِلَى مَكَّةَ ، حَرَمٌ مِّنْ مَنْزَلِهِ ﴾

[٩١٨٥] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « من كان منزله أقرب إلى مكة من المواقت فليحرم من منزله ، وليس عليه أن يمضي إلى الميقات ، قال علي (عليه السلام) : من تمام الحج أن تخرم من دويرة أهلك ، هذا لمن كان دون الميقات إلى مكة » .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٧ .

(١) تقدم في الباب ١ من أبواب المواقت الحديث ١ .

الباب ١٠

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ ، وعنه في البحار ج ٩٩ ص ١٣٠ ح ١٩ .

الباب ١١

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٩٨ ، وعنه في البحار ج ٩٩ ص ١٣١ ح ٢٥ و ٢٦ .

[٩١٨٦] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ومن كان منزله دون هذه المواقف ، ما بينها وبين مكّة ، فعليه أن يحرم من منزله ». .

وفي بعض نسخه في موضع آخر^(١) : « ومن كان منزله دون الميلقات ، فمن حيث ينشيء ». .

١٢ - ﴿ بَابُ وُجُوبِ الْحَرَامِ بَحْرَاجِ التَّمَتعِ مِنْ مَكَّةَ ، وَأَفْضَلِهِ الْمَسْجِدُ ، وَأَفْضَلُهُ عِنْدَ الْمَقَامِ ﴾

[٩١٨٧] ١ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال في التمتع بالعمره الى الحج : « إذا كان يوم التروية اغتسل ، ولبس ثوبي احرامه ، وأقى المسجد الحرام - الى أن قال - ثم يحرم كما يحرم من الميلقات ». .

قال (عليه السلام) : « وأهل مكّة كذلك يحرمون للحج من مكّة ، وكذلك من أقام بها من غير أهلها ». .

[٩١٨٨] ٢ - وعنـه (عليه السلام) في سياق حج رسول الله (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « ثم احرموا للحج من المسجد الحرام ». .

[٩١٨٩] ٣ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا كان يوم

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ ، وعنـه في البحارج ٩٩ ص ١٣٠ ح ١٩

(١) عنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٧ ح ٧ .
الباب ١٢

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣١٩ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٠٠ .

٣ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) ، وعنـه في البحارج ٩٩ ص ٣٤٧ .

التروية وجب ان يأخذ المتمتع من شاربه - الى أن قال - ويدخل البيت ويحرم منه ، او من الحجر فإن الحجر من البيت ، وإن خرج من غير ما وصفت ، من رحله أو من المسجد أو من أي موضع شاء يجوز ، أو من الأبطح » .

١٣ - ﴿ باب أنَّ مَنْ كَانَ عِكَّةً وَأَرَادَ الْعُمْرَةَ ، يَخْرُجُ إِلَى الْحَلَلِ فَيُحْرَمُ مِنَ الْجُمُرَةِ ، أَوِ الْحَدِيبَةِ ، أَوِ مَا أَشْبَهُهَا ﴾

[٩١٩٠] ١ - ابن أبي جمهور في درر اللآلی : وفي الحديث أن النبي (صلى الله عليه وآله) أحرم من الجعرانة ، وأراد الإحرام من الحديبة ، وأمر أسامة بن زيد بالاحرام من التنعيم .

قال المؤلف : فعلم من ذلك جواز الاحرام من الجميع ، ويفهم منه أفضلية الجعرانة لأن فعله أفضل من قوله ، وأفضلية التنعيم بعدها لزيادة الاهتمام به ، لأجل امره (صلى الله عليه وآله) بالاحرام منه .

١٤ - ﴿ بَابُ نِوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ الْمَوَاقِيتِ ﴾

[٩١٩١] ١ - قال السيد علي السمهودي المدنی في خلاصة الوفا : الخليفة كجهينة تصغير الخلقة بفتحات ، واحد الخلفاء وهو النبات المعروف ، وهو ذو الخليفة ميقات المدينة ، وهو من وادي العقيق كما سبق ، ثم ذكر اختلافهم في المسافة التي بينه وبين المدينة قال : وقد اختبرتها فكان من عتبة باب المسجد النبوی المعروف بباب السلام ، الى عتبة مسجد

١٣ الباب

١ - درر اللآلی ج ١ ص ٢٦٢ .

١٤ الباب

١ - خلاصة الوفاء ص ٢٥٤ .

الشجرة بذى الخليفة ، تسعه عشر الف ذراع وسبعمائة ذراع واثنان وثلاثون ذراعا ونصف ذراع ، وذلك خمسة أميال وثلثا ميل ينقص مائة ذراع ، قال العز بن جماعة : وبذى الخليفة البئر التي تسمىها العوام بئر علي - يعني ابن أبي طالب (عليه السلام) - لظنهم أنه قاتل الجن بها ، وهو كذب ونسبة إليه غير معروفة ، انتهى .

وذكر في فضل وادي العقيق وعرصته وحدوده وقصوره ، شرحا طويلا لا يناسب الكتاب^(١) .

(١) نفس المصدر ص ٢٣٣ - ٢٣٦ .

أبواب آداب السفر إلى الحج وغيره

أبواب آداب السفر إلى الحج وغیره

١ - (باب عدم جواز السفر في غير الطاعات والمباحات ، وعدم جواز السياحة والترهب)

[٩١٩٢] ١ - دعائيم الاسلام : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « جاء عثمان بن مظعون الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ، ولم احدث شيئا حتى استأمرتك ^(١) ، قال : بم حدثتك نفسك يا عثمان ؟ قال : هممت أن أسيح في الأرض ، قال (لا تسيح فيها) ^(٢) ، فأن سياحة أمتي في المساجد » .

[٩١٩٣] ٢ - الصدوق في معاني الأخبار : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو ^(١) بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن

أبواب آداب السفر إلى الحج وغیره

الباب ١

١ - دعائيم الاسلام ج ٢ ص ١٩٠ .

(١) في المصدر : استأمرك .

(٢) وفيه : فلا تسurg في الأرض .

٢ - معاني الأخبار ص ١٧٣ .

(١) كان في المخطوط : عمر ، والصواب أثبتناه من المصدر ومعاجم الرجال

١ - راجع معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٣٥٦ .

آبائه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ليس في أمتي رهبانية ، ولا سياحة ، ولا زم »^(٢) ، يعني سكوت .

[٩١٩٤] ٣ - الجعفريات : بسانده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سر سنتين بر والديك ، سر سنة توصل رحلك ، سر ميلاً عد مريضاً ، سر ميلين شيع جنازة ، سر ثلاثة أميال أجب دعوة ، سر أربعة أميال زر أخا في الله تعالى ، سر خمسة أميال انصر مظلوماً ، سر ستة أميال أغاث ملهوفاً » .

[٩١٩٥] ٤ - ثقة الاسلام في الكافي : عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعده من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، عن محمد بن مروان جبيعاً ، عن أبيان بن عثمان ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « إنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُحَمَّداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شرائع نوح - إِلَى أَنْ قَالَ - وَالْفَطْرَةُ الْخَيْفَيَّةُ السَّمْحَةُ ، لَا رَهْبَانِيَّةُ ، لَا سِيَاحَةُ » الخبر .

٢ - باب استحباب السفر في الطاعات والمهم من العبادات ،
حيث لا يجب

[٩١٩٦] ١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن

(٢) في المصدر : ولادم .

٣ - الجعفريات ص ١٨٦ .

٤ - الكافي ج ٢ ص ١٤ .

أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ وـلـيـهـ) : سافروا تصحوا ، وصوموا تؤجروا ، واغزو وغنموا ، وحجوا لن تفتقروا » .

[٩١٩٧] ٢ - وبهذا الاسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) : ما من مؤمن يموت في غربة ، إلا بكت الملائكة رحمة له حيث قلت براوكيه ، وإنما فسح له في قبره بنور يتلألأ من حيث دفن إلى مسقط رأسه » .

[٩١٩٨] ٣ - وبهذا الاسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) : إذا أعرس أحدكم فليخرج ، ولا يغم نفسه وأهله » .

[٩١٩٩] ٤ - وفي ديوان ينسب إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) : « تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وإن قيل في الأسفار ذلة ومحنة وقطع الفيافي وارتكاب الشدائدين فموت الفتى خير له من معاشه بدار هوان بين واش وحاسد ».

[٩٢٠٠] ٥ - زيد الزراد في أصله : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في حديث شريف في صفات المؤمنين الكاملين - إلى أن قال (عليه السلام) - : « فهم الخفي عيشهم ، المنتقلة ديارهم من أرض إلى أرض » .

٢ - الجعفريات ص ١٩٢ .

٣ - الجعفريات ص ١٦٥ .

٤ - ديوان أمير المؤمنين (عليه السلام) ص ٣٦ .

٥ - أصل زيد الزراد ص ٦ .

٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « في حكمه آل داود : ينبغي أن لا ترى ظاعنا إلا في ثلاثة : مرمة^(١) لمعاش ، أولئك في غير حرم ، أو تردد لمعاد ». .

٣ - ﴿ باب استحباب اختيار السبت للسفر ، دون الجمعة والأحد ﴾

١ - الصدوق في العيون : عن أبي الحسن محمد بن علي المروزي ، عن أبي بكر عبد الله النيسابوري^(٢) ، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي [عن أبيه^(٣)] عن الرضا (عليه السلام) .

وعن أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن مروان^(٤) ، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه ، عن أحمد بن عبدالله المهروي ، عنه (عليه السلام) .

وعن أبي عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازى ، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان ، عنه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم سبتها وخميسها ». .
وعن محمد بن أحمد بن الحسين الوراق ، عن علي بن محمد بن

٦ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٠ .

(١) رم الشيء مرمة : أصلح ما فسد منه (لسان العرب ج ١٢ ص ٢٥١) .

الباب ٣

١ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ٣٤ ح ٧٣ وعنه في البخاري ج ٩ ص ٣٥ ح ٣ .

(١) في المصدر : أبو بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري .

(٢) أثبناه من المصدر وهو الصواب « راجع رجال النجاشي ص ١٥٨ » .

(٣) في المصدر : هارون .

عنبرة مولى الرشيد ، عن دارم بن قبيصة ، عنه (عليه السلام) :
مثله^(٤) .

[٩٢٠٣] ٢ - صحيفه الرضا (عليه السلام) : مثله ، وقال : «^(١) قال
جعفر بن محمد (عليهم السلام) : والجمعة لله عَزَّ وجلَّ ، وليس فيه
سفر ، قال الله جل ذكره : «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله»^(٢) يعني [سفر]^(٣) يوم السبت » .

[٩٢٠٤] ٣ - القطب الرواندي في آيات الأحكام : وفي الخبر أنَّ الله بارك
لأمتي في خيسها وسبتها ، لأجل الجمعة .

٤ - ﴿باب كراهة اختيار الأربعاء للسفر وطلب الحاجات ،
وخصوصاً في آخر الشهر﴾

[٩٢٠٥] ١ - الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات : حدثنا
محمد بن جعفر الوكيل من بني هاشم ، قال : حدثني أبو بكر محمد بن
احمد بن الحسين بن رزين^(١) البغدادي ، قال: حدثنا محمد بن حمدون^(٢)

(٤) عنه في البحارج ٥٩ ص ٣٥ ، ورواه الصدوق في الخصال ص ٣٩٤ ح ٩٨ .

٢ - صحيفه الرضا (عليه السلام) ص ٤٤ ح ٤٩ .

(١) نفس المصدر ص ٧٢ ح ١٦٨ .

(٢) الجمعة ٦٢ : ١٠ .

(٣) أثبته من المصدر .

٣ - فقه القرآن ج ١ ص ١٣٧ .

الباب ٤

١ - المسلسلات ص ١١١ .

(١) في المصدر : ابن زريق وهو الصحيح «راجع تاريخ بغداد ج ١

السمسار ، قال : حدثني محمد بن حماد بن عيسى ، قال : حدثني الفضل بن الربيع ، يقول : كنت يوما مع مولاي المؤمن فاردنا الخروج يوم الأربعاء ، فقال المؤمن : يوم مكروه ، سمعت أبي الرشيد يقول : سمعت أبي المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : سمعت أبي محمد بن علي يقول : سمعت أبي علي يقول : سمعت عبد الله بن العباس يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : « إن آخر أرباء في الشهر يوم نحس مستمر » .

قال مصنف هذا الكتاب : وروي أنَّ معنى مستمر : أن يكون النهار نحسا من أوله إلى الليل .

وقال (عليه السلام) : « إنَّ معنى المستمر : هو أن لا يذهب نحسه إلى أن يذهب من يوم الخميس ساعة » .

[٢] ٢ - الحافظ الشيخ رجب البرسي في مشارق الأنوار : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « عادانا من كل شيء ، حتى من الطيور الفاختة ، ومن الأيام الأربعاء » .

٥ - ﴿ باب ما يستحب اختياره من أيام الأسبوع للحوائج ﴾

[٣] ١ - صحيفـة الرضا (عليه السلام) : بالاسانيد المتکرة اليه ، بإسناده (عليه السلام) ، قال : « قال جعفر بن محمد (عليهم السلام) : السبت لنا ، والأحد لشيعتنا ، والاثنين لبني أمية ،

= ص ٢٩٠ » .

(٢) وفيه : حدوـي .

٢ - مشارق أنوار اليقين ص ٩٠ .

باب ٥

١ - صحيفـة الرضا (عليه السلام) ص ٧٢ ح ١٦٨ .

والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس ، والخميس لشيعتهم ،
والجمعة لله عزَّ وجَّلَ « الخبر .

[٩٢٠٨] ٢ - الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين (عليه السلام) :

لصيد ان أردت بلا امتراء
تبدي الله في خلق السماء
ستظفر بالنجاح وبالثراء
ففي ساعاته هرق^(١) الدماء
فنعم اليوم يوم الأربعاء
ففيه الله يأذن بالدعاء
ولذات الرجال مع النساء
نبي أو وصي الأنبياء».

٦ - ﴿ باب استحباب اختيار يوم الخميس ، أو ليلة الجمعة ، أو
يومها بعد صلاة الجمعة ، للسفر ﴾

[٩٢٠٩] ١ - صحيفة الرضا (عليه السلام) : بإسناده عن علي بن أبي طالب
(عليه السلام) قال : « إذا أراد احدكم الحاجة فليباكر^(١) في طلبها يوم
الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران ، وأية
الكرسي ، وإنما أنزلناه في ليلة القدر ، وأم الكتاب ، فإن فيها قضاء
حوائج الدنيا والآخرة » .

٢ - الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين (عليه السلام) ص ٧ .

(١) في المصدر : ساعاتها حرق .

الباب ٦

١ - صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٦٥ ح ١٤٣ .

(١) وفي نسخة : فليباكر - منه قدس سره - .

٧ - ﴿ باب استحباب ترك التطير ، والخروج يوم الأربعاء ونحوه
خلافا على أهل الطيرة ﴾

[٩٢١٠] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا عدو ، ولا طيرة ، ولا هام^(١) والعين حق ، والفال حق » .

[٩٢١١] ٢ - البحار : عن أبي الحسن البكري بإسناده في حديث وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه لما قال بعد صيام الأوز^(٢) : « صوارخ تتبعها نوائح [وفي غداة غد يظهر القضاء]^(٣) قالت أم كلثوم فقلت : يا أبا هكذا تتطير ، فقال : « يا بنية ما من أهل البيت من يتطير ، ولا يتطير به ، ولكن قول جرى على لساني » .

٨ - ﴿ باب استحباب السير في آخر الليل ، أو في الغدأة
والعشى ، وكراهة السير في أول الليل ﴾

[٩٢١٢] ١ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) : أن رسول الله

الباب ٧

١ - الجعفريات ص ١٦٨ .

(١) هام : جمع وهي طائر من طيور الليل ، وقيل هي البومة وكانت العرب تنشاء بها (مجمع البحرين ج ٦ ص ١٩٠) .

٢ - البحار ج ٤٢ ص ٢٧٨ .

(١) إِوْزَ : بكسر الميمزة وفتح الواو وتشديد الزاء المعجمة - المصباح المنير -
(منه قدس سره) .
(٢) أثبناه من المصدر .

الباب ٨

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

(صلى الله عليه وآله) قال في حديث : « وعليكم بالسير بالليل ، فإن الأرض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار ». .

[٩٢١٣] ٢ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) » . وذكر مثله .

٩ - ﴿ باب كراهة السفر والقمر في برج العقرب ﴾

[٩٢١٤] ١ - علي بن أسباط في نوادره : عن ابراهيم بن محمد بن حران ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من سافر أو تزوج والقمر في العقرب ، لم ير الحسنى ». .

١٠ - ﴿ باب استحباب الوصيّة لمن أراد السفر ، والغسل والدعاء ﴾

[٩٢١٥] ١ - فقه الرضا : « إذا أردت الخروج الى الحج - الى أن قال - واجمع أهلك ، وصل ركعتين ، ومجّد الله عز وجل ، وصل على النبي (صلى الله عليه وآله) ، وارفع يديك الى الله تعالى وقل : اللهم إني استودعك اليوم ديني ، ونفسي ، ومالي ، وأهلي ، وولدي ، وجميع جيراني ، وأخواننا المؤمنين ، الشاهد منا والغائب عنا ». .

٢ - الجعفريات ص ١٥٩ .

٩ الباب

١ - نوادر علي بن اسباط ص ١٢٤ .

١٠ الباب

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

[٩٢١٦] ٢ - وفي بعض نسخه : « إذا أردت الخروج الى الحج ، ودعت أهلك وأوصيت قضيت ما عليك من الدين ، وأحسنت الوصيّة لأنك لا تدري كيف يكون ، عسى أن لا ترجع من سفرك ، ثم صلّ ركعتين وتقول : اللهم إني اعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة الحزن ، اللهم احفظني في سفري ، واستخلف لي في اهلي وولدي ، [وردني]^(١) في عافية الى أهلي ورهطي ». .

١١ - ﴿ بَاب تحرير العمل بعلم النجوم وتعلمه ، إِلَّا مَا يهتدى به فِي بَرٍ أَو بَحْرٍ ﴾

[٩٢١٧] ١ - أحمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف : عن البرقي ، عن صفوان ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبيان بن تغلب ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قرأنا بنا على (صلوات الله عليه) في النحر^(١) : « وتجعلون^(٢) شكركم انكم إذا مطرتم تكذبون » فلما انصرف قال : « إني قد عرفت أنه سيقول قائل منكم : لم قرأ هذا^(٣) ؟ قرأتها إبني^(٤) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرأ كذلك ، أنهم كانوا إذا مطروا قالوا : مطرنا بنوءكذا وكذا ، فأنزل الله : وتجعلون شكركم إذا مطرتم أنكم تكذبون ». .

٢ - وفي بعض نسخه وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٣ .

(١) أثبتناه من المصدر .

الباب ١١

١ - التنزيل والتحريف ص ٥٩ .

(١) في المصدر : الفجر .

(٢) وفيه : اتجعلون .

(٣) وفيه : هكذا .

(٤) وفيه : لأنني .

[٩٢١] ٢- القطب الراوندي في الخرائج : روي أن في وقعة تبوك أصاب الناس عطش ، فقالوا : يا رسول الله ، لو دعوت الله لسقانا ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « لو دعوت الله لسقيت » قالوا : يا رسول الله ادع لنا الله ليسقينا ، فدعا فسالت الأودية فإذا قوم على شفير الوادي يقولون : مطرنا بنوء^(١) الذراع وبنوء كذا ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ألا ترون ؟ » فقال خالد : ألا اضرب اعناقهم ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « [لَا هُمْ][٢) يَقُولُونَ هَكُذَا ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهُ » .

٣ - أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج : عن هشام بن الحكم ، قال : سأله الزنديق ، أبا عبد الله (عليه السلام) فقال : ما تقول فيمن زعم أن هذا التدبیر الذي يظهر في هذا العالم تدبیر النجوم السبعة ؟ قال (عليه السلام) : « يحتاجون الى دليل ، إن هذا العالم الأكبر والعالم الأصغر ، من تدبیر النجوم التي تسبح في الفلك ، وتدور حيث دارت متابعة لا تفتر وسائرة لا تقف ، ثم قال : وأن كل ^(١) نجم منها موكل مدبر ، فهي بمنزلة العبيد المأمورين المنهيين ، فلو كانت قديمة أزلية لم تتغير من حال الى حال » قال : فما تقول في علم النجوم ؟ قال : « هو علم قلت منافعه وكثرت مضرّاته ، لأنه لا يدفع

٢ - الخرائج ص ٢١

(١) النوع: النجم إذا مال للمغيب وكانت العرب تقول : مطرنا بنوء كذا : أي مطرنا بطلوع نجم وسقوط آخر والذراع : نجم من نجوم كوكبة الجوزاء .
 (لسان العرب ج ١ ص ١٧٥ . عجم البحرين ج ١ ص ٤٢٢) .

(٢) أثبتناه من المصدر.

٣ - الاحتجاج ص ٣٤٧

(١) في المصدر : لكل .

به المقدور ، ولا يتقى به المحذور ، إن أخبر المنجم بالبلاء لم ينجزه التحرز من القضاء ، وإن أخبر هو بخبر لم يستطع تعجيله ، وإن حدد به سوء لم يكنه صرفه ، والمنجم يضاد الله في علمه بزعمه أنه يرد قضاء الله عن خلقه » الخبر .

[٩٢٢٠] ٤ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن أبي بصير قال : رأيت رجلاً يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم ، فلما خرج من عنده قلت له : هذا علم له أصل ؟ قال : «نعم» قلت : حدثني عنه ، قال : «أحدثك عنه بالسعـد»^(١) ولا أحدـثك بالنحس ، إن الله جـلـ اسمـه فرض صلاة الفجر لأول ساعة فهو فرض وهي سـعد ، وفرض^(٢) الظـهر لـسبـع ساعـات وهو فـرض وهي سـعد ، وجعل العـصر لـتـسـع ساعـات وهو فـرض وهي سـعد ، والمـغـرب لـأوـل ساعـة من اللـيل وهو فـرض وهي سـعد ، والـعـتمـة لـثـلـاث ساعـات وهو فـرض وهي سـعد» .

[٩٢٢١] ٥ - السيد علي بن طاووس في كتاب الاستخارـة : قال : ذكر الشـيخ الفاضـل محمد بن عـلي بن محمد في كتاب له في العمل^(١) ، ما هـذا لـفـظه : دعـاء الاستـخارـة عن الصـادـق (عليـه السـلام) ، تـقولـه بعد فـراغـك من صـلاة الاستـخارـة تـقولـ :

«اللهـم إـنـك خـلـقـت أـقوـاما يـلـجـؤـون إـلـي مـطـالـع النـجـوم ، لـأـوقـات حـركـاتـهم وـسـكـونـهـم وـتـصـرـفـهـم وـعـقـدـهـم ، وـخـلـقـتـنـي أـبـرـاـيـك منـالـلـجـأـ»

٤ - المناقب لـابن شهر آشـوب جـ٤ صـ٢٦٥ .

(١) في المصـدر : بالـصـعب .

(٢) وفيـه : وـجـعـلـ .

٥ - فـتح الأـبـاب صـ٢٩ وـعـنـه في الـبـحـارـج ٩١ صـ٢٧٠ حـ٢٣ .

(١) كـذـا .

اليها ، ومن طلب الاختيارات بها ، وأتيقن أنك لم تطلع أحدا على غيبك في موقعها ، ولم تسهل له السبيل الى تحصيل افاعيلها ، وأنك قادر على نقلها في مداراتها في مسيرها عن السعود العامة والخاصة الى النحوس ، ومن النحوس الشاملة والمفردة الى السعود ، لأنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ألم الكتاب ، ولأنها خلق من خلقك وصنعة من صنيعك ، وما أسعادت من اعتمد على مخلوق مثله ، واستمد^(٢) الاختيار لنفسه ، وهم أولئك ولا اشقيت من اعتمد على الخالق الذي أنت هو «، الى آخر الدعاء وقد مر»^(٣) في كتاب الصلاة .

١٢ - ﴿باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة ، وجواز السفر بعدها في الأوقات المكرورة ، واستحباب كونها عند وضع الرجل في الركاب﴾

[١] ١ - الصدوق في الهدایة : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : «تصدق واخرج أيّ يوم شئت» .

[٢] ٢ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : «أقى الى أبي رجل من أصحابه أراد سفراً ليودعه ، فقال [له] إن [٤١] أبي علي بن الحسين (عليهما السلام) ، كان إذا أراد الخروج

(٢) وفي نسخة : استبد - منه قدس سره - .

(٣) تقدم برقم ٧ من الباب ١ من أبواب صلاة الاستخارة .

الباب ١٢

١ - الهدایة ص ٤٥ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٦٤ .

(٤) اثباته من المصدر .

إلى بعض أمواله ، اشتري سلامته من الله بما تيسر ، ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب ، فإذا (سلمه الله) ^(٢) وانصرف شكر الله تعالى ، وتصدق ^(٣) بما تيسر ، فودعه الرجل ومضى ، ولم يفعل من ذلك شيئاً فعطب في الطريق ، فبلغ ذلك أبا جعفر (عليه السلام) فقال : كان ^(٤) الرجل وعظ لو اعظ .

[٩٢٤] ٣ - زيد الزرّاد في أصله قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : «إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدق بصدقة ، وليرسل : اللهم اظلني تحت كنفك ، وهب لي السلامة في وجهي هذا ، ابتغاء السلامة والعافية والغفرة ، واصرف [عني] ^(١) أنواع البلاء ، اللهم فاجعله لي أماناً في وجهي هذا ، وحجاباً وستراً ومانعاً ، وحاجزاً من كل مكره ومحذور وجميع أنواع البلاء ، إنك وَهَابْ جَوَادْ مَاجِدْ كَرِيمْ ، فإنك إذا فعلت ذلك وقلته ، لم تزل في ظل صدقتك ، ما نزل بلاء من السماء إلا ودفعه عنك ، ولا استقبلك بلاء في وجهك إلا وصده عنك ، ولا أرادك من هوم الأرض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك ، إلا وقمعته الصدقة » .

(٢) وفيه : سلم .

(٣) وفيه زيادة : أيضاً .

(٤) وفيه : قد كان .

٣ - كتاب زيد الزرّاد ص ١٠ .

(١) اثبناه من المصدر .

١٣ - ﴿ باب استحباب حمل العصا من لوز مرّ في السفر ، وما يستحب قراءته حينئذ﴾

[٩٢٢٥] ١ - السيد علي بن طاووس في كتاب امان الأخطار : قال : روي عن الأئمة (عليهم السلام) أنهم قالوا : «إذا أراد أحدكم ان يسافر فليصحب معه في سفره عصا من شجر اللوز المرّ ، وليكتب هذه الأحرف في رقّ ، ويحفر العصا و يجعل الرق فيها ، وهي : سلمحس و به لهوه^(١) با. ابنه . باویه صاف^(٢). نصسايه هى » .

١٤ - ﴿ باب استحباب حمل العصا في السفر والحضر ، والصغر والكبير﴾

[٩٢٢٦] ١ - جامع الأخبار : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : «من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع ، يكتب له بكل خطوة ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له الف درجة » .

١٥ - ﴿ باب استحباب صلاة ركعتين أو أربع ركعات ، عند إرادة السفر ، وجمع العيال ، والدعاء بالتأثير﴾

[٩٢٢٧] ١ - دعائم الاسلام : رويانا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن

الباب ١٣

١ - أمان الأخطار ص ٣٣ باختلاف يسير في رسم الحروف التي في ذيل الحديث .

(١) في نسخة : يهون (منه قدّه) .

(٢) وفي نسخة : صاون (منه قدّه) .

الباب ١٤

١ - جامع الأخبار ص ١٤١ .

الباب ١٥

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٥ .

آبائه (عليهم السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ، أنه قال : « ما استخلفتـ رجلـ علىـ أهـلـهـ خـلـيـفـةـ إـذـاـ أـرـادـ سـفـرـ ،ـ أـفـضـلـ مـنـ رـكـعـتـينـ يـصـلـيـهـاـ عـنـدـ خـرـوجـهـ^(١) ،ـ ثـمـ يـقـولـ :ـ اللـهـمـ إـنـيـ اـسـتـوـدـعـكـ نـفـسيـ وـأـهـلـيـ وـمـالـيـ ،ـ وـدـيـنـيـ [ـ وـدـنـيـاـيـ]^(٢) وـأـخـرـقـ ،ـ وـامـانـيـ وـخـاتـمـةـ عـمـلـ ،ـ وـلـاـ يـفـعـلـ ذـلـكـ مـؤـمـنـ إـلـاـ اـعـطـاهـ اللـهـ مـاـ سـأـلـ ».ـ

[٩٢٢٨] ٢ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن : عن الحسن بن الحسين أو غيره ، عن محمد بن سنان ، رفعه قال : كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أراد سفرا ، قال : « اللهم خل سبيلنا ، وأحسن سيرنا - أو قال مسيرنا - واعظم عافيتنا » .

[٩٢٢٩] ٣ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في جنته : بعد ذكر الدعاء المروي في الكافي^(١) والمحسن^(٢) ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « ثم قل مولاي^(٣) انقطع الرجاء إلا منك ، وhabat الآمال إلا فيك ، أسألك إلهي بحق من حقه واجب عليك ، من جعلت له الحق عندك ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تقضي حاجتي ، ثم ادع بدعاء السفر ، فتقول : محمد رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) أمامي ، وعلى ورائي ، وفاطمة فوق رأسي ، (والحسن عن يبني ، والحسين عن

(١) في نسخة : الخروج (منه قدس سره) .

(٢) أثباته من المصدر .

٢ - المحسن ص ٣٥٠ .

٣ - الجنة الواقية ص ١٨٦ .

(١) الكافي ج ٣ ص ٢٨٣ ح ٢

(٢) المحسن ص ٣٥٠ ح ٣٠ .

(٣) في المصدر : يا مولاي .

يساري)^(٤) ، وعلى محمد وجعفر وموسى وعلى محمد وعلى والحسن والحجّة (عليهم السلام) حولي ، إلهي ما خلقت خلقاً خيراً منهم ، فاجعل صلوتي بهم مقبولة ، ودعواتي بهم مستجابة ، وحوائجي بهم مقضية ، وذنبي بهم مغفورة ، وأفاني بهم مدفوعة ، واعدائي بهم مقهورة ، وأرزقي بهم مبسوطة ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، تقول ذلك ثلاثة ، ثم تدعوا بكلمات الفرج » .

قال في الحاشية^(٥) : هذا دعاء السفر جليل القدر عظيم الشأن ، يؤمن^(٦) به المسافر ، ذكره الشيخ الأجل الحسين بن محمد بن علي المكيال طاب ثراه ، في كتابه عمدة^(٧) في الدعوات .

[٩٢٣٠] ٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإذا أردت سفراً فاجمع أهلك ، وصلّ ركعتين وقل : اللهم إني استودعك ديني ، ونفسِي ، واهلي ، وولدي ، وعيالي » .

[٩٢٣١] ٥ - الصدق في المقنع : فإذا أردت الخروج إلى الحج فاجمع أهلك ، وصلّ ركعتين ، ومجّد الله كثيراً ، وصلّ على النبي (صلّى الله عليه وآله) ، وقل : اللهم إني استودعكاليوم ديني ، ونفسِي ، ومالِي ، وأهلي وولدي وجيري ، وأهل حزانتي^(١) الشاهد مثناً والغائب ،

(٤) وفيه : والحسن والحسين عن يساري .

(٥) حاشية جنة الواقعية ص ١٨٧ .

(٦) في المصدر : يؤمن الله .

(٧) وفيه : عدّة .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) من ٢٦ باختلاف يسير ، وعنه في البحارج ٧٦ ص ٢٣٥ ح ١٧ .

٥ - المقنع ص ٦٧ .

(١) الحزانة : بالضم والتخفيف ، عيال الرجل الذي يتحزن لهم (مجمع البحرين ج ٦ ص ٢٣٢) .

وجميع ما أنعمت به عليَّ ، اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك ، وعزَّك
وعيادُك ، عزَّ حارُك ، وحلَّ ثأرُك ، وامتنع عائذُك ، ولا إله غيرك ،
توكلت على الحيَّ الذي لا يموت ، والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولِيٌّ من الذل ، وكبره
تكبيرا ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة
وأصيلا . ..

١٦ - ﴿ باب استحباب قيام المسافر على باب داره ، وقراءة
الفاتحة أمامه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، وأية الكرسي كذلك ،
والمعوذتين والخلاص كذلك ، والدعاء بالمؤثر ﴾

[٩٢٣٢] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) « وإذا أردت الخروج من منزلك
فقل : بسم الله ، ولا حول ولا قوَّة إِلَّا بالله ، توكلت على الله ، فإنك
إذا قلت هكذا ، نادى ملك في قوله بسم الله : هديت أيها العبد ،
وفي قوله لا حول ولا قوَّة إِلَّا بالله : وقت ، وفي قوله توكلت على
الله : كفيت ، فيقول الشيطان حينئذ : كيف لي بعد هدي ووقي
وكفي ؟ واقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مرَّة عن يمينك ، ومرَّة عن يسارك ،
ومرَّة عن خلفك ، ومرَّة [من [١] بين يديك ، ومرَّة من فوقك ، ومرَّة
من تحتك ، فإنك تكون في يومك كلَّه في أمان الله ». .

[٩٢٣٣] ٢ - السيد علي بن طاووس في كتاب أمان الأخطار: قال: وروي أنه إذا
وقف على باب داره ، سبع تسبيح الزهراء (عليها السلام) ، وقرأ

١٦ الباب

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٤ .

(١) أثبناه من المصدر .

٢ - أمان الأخطار ص ٩٤ .

الحمد وآية الكرسي كما قدمناه^(١) ، وقال : اللهم اليك وجهت وجهي ، وعليك خلقت اهلي ومالي^(٢) وما خولتني ، [و]^(٣) قد وثقت بك فلا تخيني ، يا من لا يخيب من أراده ، ولا يضيع من حفظه ، اللهم صل على محمد وآل محمد^(٤) ، واحفظني فيما غبت عنه ، ولا تكلني الى نفسي يا أرحم الراحمين ، اللهم بلغني ما توجهت له ، وسبب لي المراد ، وسخر لي عبادك وبلاذك ، وارزقني زيارة نبيك ، ووليك امير المؤمنين ، والائمة من ولده ، وجميع أهل بيته عليه وعليهم السلام ، ومدنى بالمعونة في جميع أحوالى ، ولا تكلني الى نفسي ولا الى غيري ، فاكلل واعطب ، وزودني التقوى ، واغفر لي في الآخرة والأولى ، اللهم اجعلني أوجه من توجه اليك .

وتقول ايضاً : بسم الله وبالله ، وتوكلت على الله ، واستغشت بالله ، والجأت ظهرى الى الله ، وفوضت أمري الى الله ، رب آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت ، لأنه لا يأتي بالخير إلهي إلا أنت ، [ولا يصرف السوء إلا أنت]^(٥) عز جارك ، وجل ثناؤك ، وتقدست اسماؤك ، وعظمت آلاؤك ، ولا إله غيرك .

فقد روي أن من خرج من منزله مصباحاً ، ودعا بهذا الدعاء ، لم يطرقه بلاء حتى يمسي ويئوب الى منزله ، وكذلك من خرج في المساء ودعا به ، لم يطرقه بلاء حتى يصبح ويئوب الى منزله .

(١) في هامش المخطوط : « أي كل واحد منها أمامه وعن يمينه وعن شماليه » منه قوله .

(٢) في نسخة : ومالي ولدي ، منه قوله .

(٣) أثبتناه من المصدر .

(٤) في نسخة : وآلها ، منه قوله .

(٥) أثبتناه من المصدر .

[٩٢٣٤] ٣ - الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح : بالسند المتقدم في آخر أبواب وجوب الحج وشرائطه ، عن الجواد ، عن أبياته ، عن رسول الله (صلى الله عليهما أجمعين) ، مما علمه من أدعية الوسائل الى المسائل ، المناجاة بالسفر :

« اللهم اني اريد سفرا فخر لي فيه ، وأوضح لي سبيل الرأي وفهميه ، وافتتح عزمي بالاستقامة ، واسلمني في سفري بالسلامة ، وافدني به جزيل الحظ والكرامة ، واكلاني فيه بحرز الحفظ والحراسة ، وجنبي اللهم وعثاء الأسفار ، وسهل لي حزونة الأوار ، واطول طول انبساط المراحل ، وقرب مني بعْد نائي المناهل ، وبساعد في المسير بين خطى الرواحل ، حتى تقرب نياط البعيد ، وتسهل وعور الشديد ، ولقني في سفري اللهم نجح طائر الواقعية ، وهنئني غنم العافية ، وخفير الاستقلال ، ودليل مجاوزة الأهوال ، وباعث وفور الكفاية ، وسانح خفير الولاية واجعله اللهم رب سببا عظيم السلم ، حاصل الغنم ، واجعل اللهم رب الليل سترا لي من الآفات ، والنهر مانعا من الهملكات ، واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك ، واحرسني من وحوشه بقوتك ، حتى تكون السلامة فيه مصاحبي ، والعافية مقارنتي ، واليمن سائقني ، واليسر معانقني ، والعرس مفارقني ، والنجاح بين مفارقني ، والقدر موافقني ، والأمن مرافقني ، إنك ذو المن والطول ، والقدرة والحلول ، وأنت على كل شيء قادر ». .

[٩٢٣٥] ٤ - البحار : عن خط السيد نظام الدين احمد الشيرازي ، بأسانيده الى أبي علي بن الشيخ الطوسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله

٣ - كنوز النجاح ورواه الكفعمي في البلد الأربعين ص ٥١٧ .

٤ - البحارج ٩٥ ص ٣١٥ ، وسنده في ٣٢٥ .

الحسين بن عبيد الله الغضايري ، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكברי ، عن أبي علي محمد بن همام ، عن الحسين بن زكريا ، عن صهيب بن عباد بن صهيب ، عن أبيه عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - في حديث طويل - أنه قال : « قال الله تعالى في ليلة أسرى به (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : يا محمد ، ومن أراد الخروج من أهله الحاجة في سفر ، فاحب أن تؤديه سالما مع قضائي له الحاجة ، فليقل حين يخرج [من بيته]^(١) بسم الله مخرجي ، وباذنه خرجت ، وقد علم قبل أن أخرج خروجي ، وقد أحصى علمه ما في مخرجي ومرجعي ، توكلت على إله^(٢) الأكبر توكل مفوض اليه أمره ، مستعين به على شؤونه ، مستزيد من فضله ، مبرئ نفسيه من كل حول ومن كل قوة إلا به ، خروج ضرير خرج بضرره إلى من يكشفه عنه ، وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسدده ، وخروج عائل خرج بعيشه إلى من يغطيها ، وخروج من ربّه أكبر ثقته ، واعظم رجائه ، وافضل امنيته ، الله ثقتي في جميع أموري كلها ، به فيها جيعا استعين ، ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه ، أسأل الله خير المخرج والمدخل ، لا إله إلا هو إليه المصير .

فإنه إذا قال ذلك ، وجهت له في مدخله ونخرجه السرور ، وأديته سالما » الخبر .

وهذا من جملة أدعية السرّ ، ولها أسانيد متعددة في كتب الأصحاب .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) في نسخة : الله (منه قدّه) .

[٩٢٣٦] ٥ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « وإذا خرج أحدكم في سفر ، فليقل : اللهم أنت الصاحب في السفر ، والحاصل على الظهر ، وال الخليفة في الأهل والمال والولد » .

[٩٢٣٧] ٦ - السيد هبة الله الرواندي في مجموع الرائق : دعاء السفر :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إني أسألك بحق وليك علي بن الحسين ، إلا كفيتني مؤونة كل شيطان مرید ، وسلطان عنيد ، يتقوى على بيشه ، ويتصتر على بجنه ، إنك جواد كريم .

اللهم إني أسألك بحق وليك علي بن موسى الرضا ، إلا ما سلمتني به في جميع اسفاري ، في البراري ، والبحار ، والجبال ، والقفار ، والأودية ، والغياض^(١) ، من جميع ما أخافه وأحذره ، إنك رؤوف رحيم .

اللهم إني أسألك بحق وليك محمد بن علي الجواد ، إلا جدت علي من فضلك ، وتفضلت علي من وسعك ، ووسيطت علي من رزقك ، واغنيتني عن سواك ، وجعلت حاجتي إليك ، وقضاءها عليك ، فإنك لما تشاء قدير .

اللهم إني أسألك بحق وليك وحجتك صاحب الزمان ، إلا اعتنني به على جميع أموري ، وكفيتني به كل عدو ، وهم ، وغم ، ودين ،

٥ - تحف العقول ص ٨١ .

٦ - مجموع الرائق ص ٥ .

(١) الغياض : جمع غيضة ، وهو ماء يجتمع فينبت فيه الشجر (لسان العرب ج ٧ ص ٢٠٢) .

وضيق ، ومحفوظ ، ومحذور ، ولولدي ، وبجميع أهلي ، واخواني ، ومن يعنيه امره ، وخاصتي ، أمين رب العالمين .

ثم يقف على عتبة منزله ويدعو بهذا الدعاء ، ويتووجه من فوره :

بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله مخرجي ، وبإذنه خرجت ، وقد علم قبل أن اخرج خروجي ، وأحصى بعلمه ما في مخرجي ورجعتي من عملي ، وتوكلت على إله الأكبر عليه توكي ، مفوضا اليه أمرني وشؤوني ، مستزيدا من فضله ، مبرئا نفسي من كل حول وقوة إلا به ، خرجت خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه ، خروج فقير خرج بفقره الى من يسله ، خروج عائل خرج بعيته الى من يغطيها ، خروج من رباه اكبر ثقته في جميع اموره كلها ، وأعظم رجائه وأفضل امنيته ، في جميع ذلك استعين ، لا شيء إلا ما شاء الله في علمه ، أسأل الله خير المدخل والمخرج ، لا إله إلا هو .

١٧ - ﴿باب استحباب التسمية عند الركوب ، والدعاء

بالمأثور ، وتذكر نعمة الله بالدواب ، والامساك بالركاب﴾

[١٩٢٣٨] ١ - نصر بن مزاحم في كتاب صفين : عن عمرو بن شمر ، وعمربن سعد ، ومحمد بن عبيد^(١) الله ، قال عمر : حدثني رجل من الأنصار ، عن الحارث بن كعب الوالبي ، عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود^(٢) قال : لما أراد علي (عليه السلام) الشخص عن النخيلة ،

الباب ١٧

١ - وقعة صفين ص ١٣١ .

(١) في المصدر : عبد .

(٢) وفيه : عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود . والظاهر أن الصواب هو : عبد الرحمن بن عبيد بن الكنود . راجع معجم رجال الحديث ج ٩ ص ٣٣٥ ح ٦٣٩٢ .

قام في الناس - الى أن قال - فلما أراد ان يركب وضع رجله في الركاب وقال : « بسم الله » فلما جلس على ظهرها قال : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَنَا لَهُ مَقْرِنِينَ وَإِنَا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمْ نَقْلِبُوْنَا ﴾^(٣) .

ثم قال : « اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر وكابة المقلب ، والخيزة بعد اليقين ، وسوء المنظر في الأهل ، والمال^(٤) اللهم أنت الصاحب في السفر ، وال الخليفة في الأهل » الخبر .

[٩٢٣٩] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا وضعت رجلك في الركاب فقل : بسم الله وبالله وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فإذا استويت على راحتلك واستوى بك حملك^(١) ، فقل : الحمد لله (الذي هدانا الى الاسلام ، ومن علينا بالامان ، وعلمنا القرآن ، ومن علينا بمحمد (صلى الله عليه وآله)، سبحان)^(٢) الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين^(٣) والحمد لله رب العالمين » .

وفي بعض نسخه في موضع آخر^(٤) : « ثم اركب راحتلك وقل : بسم الله وبالله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الحمد لله الذي سخر لنا هذا ، وذلل لنا ، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم » .

(٣) الزخرف ٤٣ : ١٤ و ١٣ .

(٤) في المصدر زيادة : الولد .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .

(١) في المصدر : عملك .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) وفيه زيادة : وانا الى ربنا لمقلبون .

(٤) عنه في البحارج ٩٩ ص ٣٣٤ .

[٩٢٤٠] ٣ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) ، أنه أراد سفرا فلما استوى على دابته قال : « الحمد لله الذي ^(١) سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وأنا الى ربنا لمنقلبون ، ثم قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ، ثم قال : الله أكبر ، ثلاث مرات ، ثم قال : سبحانك ^(٢) إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » ثم ضحك ، فقيل له : يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ؟ قال : « رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال مثل ما قلت ، ثم ضحك ، فقلت : يا رسول الله من أي شيء تضحك ؟ قال : أن الله عز وجل يعجب بعده إذا قال : اغفر لي ذنبي ، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره » .

[٩٢٤١] ٤ - عوالي الالاقي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه كان إذا استوى على راحلته خارجا الى سفر ، كبر ثلاثة ، ثم قال : « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وأنا الى ربنا لمنقلبون ، اللهم إننا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطعونا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال » فإذا رجع قال : « آئيون تائبون عابدون ، لربنا حامدون » .

[٩٢٤٢] ٥ - مجموعة الشهيد الأول : أخبرنا جماعة من أشياخنا ، عن الشيخ

٣ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٦ .

(١) في المصدر : سبحان الذي .

(٢) في المصدر زيادة : اللهم .

٤ - عوالي الالاقي ج ١ ص ١٤٥ .

٥ - مجموعة الشهيد ص ١٤٦ .

الامام صفي الدين أبي الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق الخطيب البغدادي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن ، إجازة عن عتيق بن سلامة السلماني ، عن الحافظ محمد بن أبي القاسم (بن) ^(١) علي بن هبة الله بن عساكر .

وحدثني السيد النسابة العلامة الفقيه المؤرخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسيني ، من لفظه قال : أخبرني جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الواعظ ، إجازة قال : أخبرنا تاج الدين علي بن النجيب المعروف بابن الساعي المؤرخ ، أبنا الحافظ ابن عساكر ، أبنا الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) ، قراءة عليه بالكونفة بمسجد أبي اسحاق السبعي ، في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعين ، أبنا أبو الفرج محمد بن احمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل ، أبنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، أبنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشعري ، أبنا علي بن المنذر يعني الطريقي ، أبنا محمد بن فضل عن يحيى بن عبد الله الأجلح الكندي الكوفي ، عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبعي الهمداني الكوفي ، عن أبي زهير الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي ، عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليه) ، أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز ^(٢) ، فقال :

(١) الظاهر أن « ابن » زائدة ، حيث أن ابن عساكر : هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله « الكوفي والألقاب ج ١ ص ٣٤٤ » .

(٢) الغرز : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب (مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٨) .

«بسم الله» فلما استوى على الدابة قال : «الحمد لله الذي اكرمنا ، وحملنا في البر والبحر ، ورزقنا من الطيبات ، وفضلنا على كثير ممّن خلق تفضيلا ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين ، وإنما إلى ربنا لماقلبون ، رب اغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» ثم قال : «سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقول : إن الله ليعجب بعده إذا قال : رب اغفر لي ذنبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

١٨ - {باب استحباب ذكر الله وتسبيحه وتهليله في المسير ، والتسبيح عند الھبوط ، والتكبير عند الصعود ، والتهليل والتكبير عند كل شرف}

١ - فقه الرضا (عليه السلام) : «وعليك بكثرة الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير ، والصلوة على محمد وآلـه» .

٢ - علي بن طاووس في أمان الأخطار: وروي في لفظ التكبير ، إذا علّوت تلعة أو أكمة أو قنطرة : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله والله أكبر ، والحمد لله رب العالمين ، اللهم لك الشرف على كل شرف .

ثم تقول : خرجت بحول الله وقوته ، بغير حول مني ولا قوّة ، لكن بحول الله وقوته ، برأت اليك يا رب من الحول والقوّة ، اللهم إني أسألك بركة سفري هذا وبركة أهله ، اللهم إني أسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا ، تسوقه إلـي وأنا خافض في عافية بقدرتك

الباب ١٨

- ١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٦ .
- ٢ - أمان الأخطار ص ١٠١ .

وقوتك ، اللهم سرت في سفري هذا ، بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء لسواك ، فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ، ووفقني لطاعتك وعبادتك ، حتى ترضى وبعد الرضى .

[٩٢٤٥] ٣ - بعض نسخ فقه الرضا (عليه السلام) : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، إذا هبط سبع ، وإذا صعد كبار » .

١٩ - ﴿ باب استحباب الدعاء بالتأثير في المسير ﴾

[٩٢٤٦] ١ - دعائم الاسلام : عن علي (صلوات الله عليه) : أنه كان إذا برز للسفر فقال : « اشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا (رسول الله) ^(١) عبده ورسوله ، الحمد لله الذي هدانا للإسلام ، وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المقلب ، وسوء المنظر في الأهل [والمال والولد ، اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الأهل] ^(٢) والمستعان في الأمر ، اطْلُونَا الْبَعْد ^(٣) ، وسَهِّلْ لَنَا الْحَزْوَنَة ، واكفنا المهم إنك على كل شيء قادر » .

٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي « ضمن نوادر أحد بن محمد بن عيسى » ص ٧٤ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٥٨ ح ٢٤ .

الباب ١٩

١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : البعيد .

٢٠ - ﴿ باب استحباب الاستعاذه والاحتجاب ، بالذكر والدعاء وتلاوة آية الكرسي ، في المخاوف ﴾

[٩٢٤٧] ١ - السيد فضل الله الرواندي في أدعية السر : بسنده المتقدم في أبواب الأذان وغيرها ، والشيخ ابراهيم الكفعumi في البلد الأمين وغيره ، بساندיהם عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «أن الله تبارك وتعالى قال له في ليلة المراج : يا محمد ومن خاف شيئاً ما في الأرض من سبع أو هامة ، فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه : يا ذاريء ما في الأرض كلها بعلمه ، بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت ، لك السلطان على ما ذرأت ، ولك السلطان القاهر على كل شيء دونك ، يا عزيز يا منيع ، إني أعوذ بك وبقدرتك على كل شيء ، من كل شيء يضر ، من سبع أو هامة أو عارض من سائر الدواب ، يا خالقها بفطنته ، صل على محمد وآل محمد ، وادرأها عني ، واحجزها ولا تسلطها علي ، وعافي من شرها وبأسها ، يا الله ذا العلم العظيم ، حطني واحفظني بحفظك ، واجبني بسترك الوفي من مخاوفي ، يا كريم ، واجرني يا رحيم ، فإنه إذا قال ذلك ، لم تضره دواب الأرض ، التي ترى ، والتي لا ترى .

يا محمد ومن خاف شيئاً دوني من كيد الأعداء واللصوص ،
فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه : يا آخذا بنواصي خلقه ،
والسافع^(١) بها الى قدره ، والمنفذ فيها حكمه ، وخالفها وجاعل قضائه

٢٠ الباب

١ - عنه في البخاري ٩٥ ص ٣١١ باختلاف يسير « نقله عن البلد الأمين وفي ذيله ذكر عدة أسانيد منها السنن المذكور أعلاه » ، والبلد الأمين ص ٥٠٧ ،
المصباح ص ١٩١ .

(١) في نسخة : السائق (منه قدّه) .

لها غالباً ، وكلهم ضعيف عند غلبه ، وثبتت بك يا سيدني عند قوتها ، إنّ مكيد لضعفني ، ولقوتك على من كادني ، تعرضت لك فسلمتني منهم ، اللهم فإن حلت بيبي وبينهم فذلك أرجوه منك ، وإن اسلمتني إليهم غيرروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين ، صلّ على محمد وآل محمد ، ولا تجعلني من تغيير نعمك عليه ، فلست أرجو سواك ، أنت ربّي لا تجعل تغيير نعمك على [يد] [٢] أحد سواك ، ولا تغييرها ، أنت ربّي قد ترى الذي يرادي ، فحلّ بيبي وبين شرّهم ، بحقّ علمك الذي به (تستجيب الدعاء ، يا الله رب العالمين) [٣] ، فإنه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه وحفظته » .

[٩٢٤٨] ٢ - وفي بعض روايات أدعية السرّ : « يا محمد ، ومن أراد من إمتك التوجه في يوم نحس ويحاف من نحوسته ، فليقرأ الفاتحة ، وقل أعوذ بربّ الفلق ، وقل أعوذ بربّ الناس ، وأية الكرسي ، وإننا أنزلناه ، وأخر سورة آل عمران ، ثم يقرأ هذا الدعاء : اللهم بك بصول الصائل ، وبقدرتك يطول الطائل ، ولا حول لك لكي ذي حول إلا بك ، ولا قوة يمتنز بها [١] ذوقة إلا منك ، أسألك بصفوتك من خلقك ، وخيرتك من برّيتك ، محمد نبيك وعترته وسالاته عليه وعليهم السلام ، صلّ عليهم ، واكفي شرّ هذا اليوم وضره ، وارزقني خيره وامنه [٢] ، واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة ، وبلغ المحبة ،

(٢) أثبته من البحار .

(٣) كذا في الطبعة الحجرية ، وفي المخطوط : « يا الله رب العالمين تستجيب الدعاء » .

(١) في نسخة : ها (منه قدّه) .

(٢) في نسخة : وينه (منه قدّه) .

والظفر بالأمنية ، وكفاية الطاغية الغوية^(٣) ، وكل ذي قدرة لي على أذية ، حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة ، وابدلي من المخاوف فيه أمنا ، ومن العوائق فيه يسرا ، حتى لا يصدني صاد عن المراد ، ولا يحل بي طارق من أذى العباد ، إنك على كل شيء قدير ، والأمور اليك تصير ، يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، فإنه إذا قال ذلك ، يؤمن من سوئه ونحوسته إن شاء الله تعالى».

قلت : ويأتي في باب النوادر ، شرح وسند آخر لهذا الدعاء^(٤) .

٣ - احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن : عن أبيه ، عن أبي الجهم هارون بن الجهم ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبي خديجة صاحب الغنم ، قال : سمعت أبي عبد الله (عليه السلام) يقول :

قال : وحدثنا بكر بن صالح الضبي ، عن الجعفري ، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : «إذا أمسيت فنظرت الى الشمس في غروب وإدبار ، فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك ، والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ، ويعلم ولا يعلم ، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، أعدّ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم ، من شر ما ذرأ وبرأ ، ومن شر ما تحت الثرى ، ومن شر ما ظهر وبيطن ، ومن شر ما كان بالليل والنها ، ومن شر أبي مرة^(١) وما ولد ، ومن شر الرايس^(٢) ، ومن شر

(٣) في نسخة : المغوية (منه قوله).

(٤) يأتي في الحديث ٦ من الباب ٥١ .

٣ - المحسن ص ٣٦٨ ح ١٢١ .

(١) أبومرة : كنية ابليس لعنه الله (القاموس المحيط ج ٢ ص ١٣٨) ، وفي نسخة : أبي قرة وأبي قترة (منه قوله).

ما وصفت وما لم أصف ، والحمد لله رب العالمين» ، قال : وذكر أنها أمان من كل سبع ، ومن الشيطان الرجيم^(٣) ، ومن شر كل ما عرض ولسع ، ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصا ولا غولا .

٤ - ابنا بسطام في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن علي بن عروة الأهوazi ، عن الديلمي ، عن داود الرقبي ، عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال : «من كان في سفر وخاف اللصوص [والسبع]^(٤) فليكتب على عرف دابته : ﴿لا تخاف دركا ولا تخشى﴾^(٥) فإنه يأمن بإذن الله عز وجل» .

قال داود الرقبي : فحججت فلما كنا بالبادية ، جاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأثنا فيهم ، فكتبت على عرف جيلي : ﴿لا تخاف دركا ولا تخشى﴾ فوالذي بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) بالنبوة ، وخصه بالرسالة ، وشرف أمير المؤمنين (عليه السلام) بالأمامية ، ما نازعني أحد منهم ، أعماهم الله عنـي .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا رأيت الأسد فكّر في وجهه ثلاث تكبيرات ، وقل : الله أعز وأكبر وأجل من كل شيء ، وأعود بالله مما أنا خاف واحدز ، فإذا نبح الكلب ، فاقرأ : ﴿يا معاشر الجن

= (٢) في نسخة : الراسيس (منه قوله) .

(٣) في المصدر زيادة : وذريته .

٤ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٣٦ ، وعنه في البحارج ٧٦ ص ٢٤٩ ح ٤٥ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) طه ٢٠ : ٧٧ .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٤ ، وعنه في البحارج ٩٥ ص ١٤٣ ح ٩ .

والإنس^(١) إلى آخرها ، وإذا نزلت منزلة تحف فيه السبع ، فقل :
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي
وينحي ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير كله ، وهو على كل شيء قادر ،
أعوذ بالله من شر كل سبع .

وإن خفت عقربا فقل : أَعُوذُ بِكَلْمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا
يَحَاوِزُهُنْ بَرًّا وَلَا فَاجِرًا ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بَشَرٌ ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ
وَبِرًا ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخَذُ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ » .

٦ - ابن الشيخ في أماليه : عن أبي محمد الفحام ، عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري ، عن عم أبيه أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى ، عن أبي الحسن الثالث ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : «دخل أشجع السلمي ، على الصادق (عليه السلام) وقال : يا سيدي أنا كثير الأسفار ، وأحصل في المواقع المفزعـة ، فتعلمنـي ما آمن به على نفسي ، قال : فإذا خفت أمرا فاترك يمينك على أم رأسك ، واقرأ بربيع صوتك : ﴿فَإِنْ هُوَ إِلَّا ذِي لَمْبَدَنَّ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾^(١) .

قال أشجع : فحصلت في واد تعبث^(٢) فيه الجن ، فسمعت قائل يقول : خذوه ، فقرأتها فقال قائل : كيف نأخذه وقد احتجز بآية طيبة ؟

(١) الأنعام ٦ : ١٣٠ والرحن ٥٥ : ٣٣ ، والظاهر أن الأولى أنساب .
٦ - أمالى الطروسى ج ١ ص ٢٨٧ .

٦ - أمالی الطوسي ج ١ ص ٢٨٧ .

. ٨٣ : ٣) آل عمران (۱)

(٢) في الطبعة الحجرية : نفت « كذا » وما أثبتناه من المصدر .

٢١ - ﴿ باب ما يستحب اختيارة للسفر وقضاء الحاجة من أيام الشهر ، وما يكره فيه ذلك ﴾

[٩٢٥٣] ١ - السيد أبو القاسم علي بن رضي الدين علي بن طاووس في زوائد الفوائد : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال في اليوم الأول من الشهر : « هو يوم مبارك محمود ، فيه خلق الله تعالى آدم ، وهو يوم سعيد لطلب الحاجة ، وللدخول على السلطان ، وابتداء الأعمال ، والبيع والشراء ، والأخذ والعطاء ، ومن ولد فيه كان محظياً مقبولاً مرزوقاً مباركاً ، ومن مرض فيه ييرأ بإذن الله تعالى .

وفي رواية أخرى : من خرج فيه هارباً أو ضالاً ، قدر عليه الى ثمان ليالٍ^(١) .

الثاني : يوم محمود خلق الله تبارك وتعالى فيه حوا ، وهو يوم يصلح للتزويع ، والتحويل ، والشراء والبيع ، والبناء والزراعة والغرس ، والسلف والقرض والمعاملة ، والدخول بالأهل ، وطلب الحاجة ، ولقاء السلطان ، ومن مرض فيه ييرأ ، ومن ولد فيه كان مباركاً ميموناً^(٢) .

وفي رواية أخرى : أنه يصلح لكتبة العهد ، ومن مرض فيه في أوله كان مرضه خفيفاً ، وفي آخره كان ثقيلاً^(٣) .

الثالث : يوم نحس فيه قتل هابيل ، قتله أخوه قابيل (عليه اللعنة

٢١ الباب

١ - زوائد الفوائد ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٥٧ ح ١١ .

(١) البحارج ٥٩ ص ٥٧ ح ١٢ .

(٢) البحارج ٥٩ ص ٥٧ ح ١٦ .

(٣) البحارج ٥٩ ص ٥٧ ح ١٧ .

والعذاب السرمد) وهو يوم مذموم لا تسافر فيه ، ولا تعمل عملا ، ولا تلق فيه أحدا ، واستعد فيه بالله من شره ، بعودة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ، ومن ولد فيه كان من حوسا ، ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه ، إلا أن يشاء الله فيه غير ذلك^(٤)

وفي رواية أخرى : ومن ولد فيه كان مرزقا طويلا عمر ، وفيه سلب آدم وحوا لباسهما وأخرجها من الجنة ، والهارب فيه يوجد ، والمريض فيه مجهد^(٥) .

الرابع : يوم متوسط صالح لقضاء الحاج ، فيه ولد هبة الله شيث ابن آدم ، ولا تسافر فيه فإنه مكرور ، ومن ولد فيه كان مباركا ، ومن مرض فيه شفي ليلته وبرىء بإذن الله تعالى^(٦) .

وفي رواية أخرى : أن هابيل ولد فيه أيضا ، ويختلف فيه على المسافر السلب والقتل وبلاء يصيبه ، ومن هرب فيه بلأ إلى من يمنع منه^(٧) .

الخامس : يوم نحس فيه لعن ابليس وهاروت وما روت ، وكل فرعون وجبار فيه لعن وعدّ ، وهو يوم نكد عسير لا خير فيه ، فاستعد بالله من شره ، ومن ولد فيه كان مشؤوما ثقيلا نكد الحياة عسير الرزق ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، ثقل مرضه وخيف عليه^(٨) .

وفي رواية أخرى : أن فيه قتل قابيل هابيل ، وينظر في إصلاح

(٤) البحار ج ٥٩ ص ٥٨ ح ٢١ .

(٥) البحار ج ٥٩ ص ٥٨ ح ٢٢ .

(٦) البحار ج ٥٩ ص ٥٩ ح ٢٦ .

(٧) البحار ج ٥٩ ص ٥٩ ح ٢٧ .

(٨) البحار ج ٥٩ ص ٦٠ ح ٣١ .

الماشية ، ومن كذب فيه عجل الله له الجزاء^(٩) .

السادس : يوم صالح ولد فيه نوح (عليه السلام) ، يصلح للحوائج والسلطان ، والسفر والبيع والشراء ، والديون والقضاء ، والأخذ والعطاء ، والتزهه والصيد ، ومن ولد فيه كان مباركاً ميمونة ، موسعاً عليه في حياته ، ومن مرض فيه أو في ليلته لم يجاوز مرضه أسبوعاً ، ثم يرأ بإذن الله تعالى^(١٠) .

وفي رواية أخرى : يصلح للتزويع وشراء الماشية^(١١) .

السابع : يوم سعيد مبارك ، فيه ركب نوح (عليه السلام) السفينة ، فاركب البحر وسافر في البرّ ، والق العدو ، واعمل ما شئت ، فإنه يوم عظيم البركة ، محمود لطلب الحوائج والسعى فيها ، ومن ولد فيه كان مباركاً ميمونة على نفسه وأبويه ، خفيف النجم موسعاً عيشه ، ومن مرض فيه أو في ليلته بريء بإذن الله تعالى^(١٢) .

وفي رواية أخرى : يصلح لابتداء الكتابة ، والعمارة ، وغرس الأشجار^(١٣) .

الثامن : يوم صالح للشراء والبيع فاشتر فيه وبيع ، وخذ وأعط ، ولا تعرض للسفر فإنه يكره فيه سفر البر والبحر ، ومن ولد فيه كان متوسط الحال طويل العمر ، ومن مرض فيه أو في ليلته بريء بإذن الله

(٩) البحار ج ٥٩ ص ٦٠ ح ٣٢ .

(١٠) البحار ج ٥٩ ص ٦١ ح ٣٦ .

(١١) البحار ج ٥٩ ص ٦١ ح ٣٧ .

(١٢) البحار ج ٥٩ ص ٦١ ح ٤١ .

(١٣) البحار ج ٥٩ ص ٦١ ح ٤٢ .

تعالى^(١٤) .

وفي رواية اخرى : يصلح للقاء السلطان ، وقضاء الحاجات منه ، ومن هرب فيه لم يقدر عليه إلا بتعب ، ومن ضل فيه لم يرشد إلا بجهد^(١٥) .

وقيل : من مرض فيه هلك .

الحادي عشر : يوم صالح محمود ، فيه ولد سام بن نوح (عليه السلام) ، وهو يوم مبارك يصلح للحجاج ، والدخول على السلطان ، وجميع الأعمال ، والدين والقرض ، والأخذ والعطاء ، ومن ولد فيه كان محبوباً مقبولاً عند الناس ، يطلب العلم ويعمل بأعمال الصالحين ، ومن مرض فيه أو في ليلته برأء ياذن الله تعالى^(١٦) .

وفي رواية اخرى : من سافر فيه رزق ولقي خيراً ، ويصلح للغرس والزرع ، ومن حارب فيه غالب ، ومن هرب فيه جائ إلى سلطان يمنع عليه ، ومن مرض فيه ثقل^(١٧) .

الثانية عشر : يوم محمود ، رفع الله فيه إدريس مكاناً علينا ، وفيه أخذ موسى (عليه السلام) التوراة ، يصلح لكتب الكتب والشروط والعهود ، وأعمال الدواوين والحساب ومن ولد فيه كان مباركاً حليماً صالحاً عفيفاً ، ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه^(١٨) .

وفي رواية اخرى : يصلح للبيع والشراء ، ومن ضلت له ضالة

(١٤) البحارج ٥٩ ص ٦٢ ح ٤٦ .

(١٥) البحارج ٥٩ ص ٦٢ ح ٤٧ .

(١٦) البحارج ٥٩ ص ٦٣ ح ٥١ .

(١٧) البحارج ٥٩ ص ٦٣ ح ٥٢ .

(١٨) البحارج ٥٩ ص ٦٤ ح ٥٦ .

وَجَدْهَا ، وَيُسْتَحْبِطُ لِلْمَرْيِضِ فِيهِ أَنْ يَوْصِي ، وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ ظَفَرَ بِهِ
وَسِجْنٌ^(١٩) .

الحادي عشر : يَوْمُ صَالِحٍ لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَالْمَعْامِلَةِ وَالْقَرْضِ ، وَيُكَرِّهُ
فِيهِ الدُّخُولُ عَلَى السُّلْطَانِ وَمُعَامَلَتِهِ وَالتَّصْرِيفِ فِيهِ ، وَمَنْ وَلَدَ فِيهِ كَانَ
مِبَارَكًا صَالِحًا لِلتَّرْبِيَةِ ، وَمَنْ مَرْضَ فِيهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ بِرَبِّهِ بِإِذْنِ اللهِ
تَعَالَى^(٢٠) .

وَفِي رَوَايَةِ أُخْرَى : أَنَّهُ وَلَدَ فِيهِ شَيْثٌ ، وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَع
طَائِعًا ، وَمَنْ ضَلَّ فِيهِ سَلْمًا ، وَذُكِرَ أَيْضًا أَنَّهُ يَمُوتُ فَقِيرًا ، أَوْ يَهْرُبُ مِنْ
السُّلْطَانِ^(٢١) .

الثَّانِي عَشَرُ : يَوْمُ مَبَارِكٍ ، فِيهِ قُضِيَ مُوسَى الْأَجْلُ ، وَهُوَ يَوْمُ
الْتَّزوِيجِ ، وَالْمَشَارِكَةِ وَفَتْحِ الْحَوَانِيَّةِ وَعِمَارَةِ الْمَنَازِلِ ، وَالْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ ،
وَالْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ ، وَمَنْ وَلَدَ فِيهِ كَانَ عَفِيفًا نَاسِكًا صَالِحًا ، وَمَنْ مَرْضَ
فِيهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ مِنْ حَمَى ، خَيْفٌ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٢٢) .

وَفِي رَوَايَةِ أُخْرَى : يُسْتَحْبِطُ فِيهِ رَكُوبُ الْمَاءِ ، وَلَا يَرْتَكِبُ فِيهِ
الْوَسَائِطُ ، يَعْنِي الْوَسَاطَةَ بَيْنَ النَّاسِ^(٢٣) .

الثَّالِثُ عَشَرُ : يَوْمُ نَحْشُ ، فِيهِ هَلْكَابْنُ نُوحَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ،
وَامْرَأَةُ لَوْطٍ ، وَهُوَ يَوْمُ مَذْمُومٍ فِي كُلِّ حَالٍ ، فَاسْتَعْذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ ، وَمَنْ
وَلَدَ فِيهِ كَانَ مَشْؤُومًا ، عَسِيرَ الرِّزْقَ ، كَثِيرَ الْحَقْدِ ، نَكْدُ الْخَلْقِ ، وَمَنْ

(١٩) البحار ج ٥٩ ص ٦٤ ح ٥٧ .

(٢٠) البحار ج ٥٩ ص ٦٤ ح ٦١ .

(٢١) البحار ج ٥٩ ص ٦٥ ح ٦٢ .

(٢٢) البحار ج ٥٩ ص ٦٥ ح ٦٥ .

(٢٣) البحار ج ٥٩ ص ٦٥ ح ٦٦ .

مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه ، والله أعلم (٢٤) .

وفي رواية أخرى : تتنقى فيه المنازعات ، ولقاء السلاطين والحكومات ، وحلق الرأس ودهن الشعر ، ومن هرب فيه سلم ، وإن ولد فيه ذكر لم يعش (٢٥) .

الرابع عشر : يوم صالح لما تريده من قضاء الحاجات ، ولقاء الملوك ، وطلب العلم ، وأعمال الديوان ، ومن ولد فيه عاش سليما سعيدا ، وكان في أمره مسددا حمودا مرزوقا ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، برىء من مرضه ولم يطل ، والله أعلم (٢٦) .

وفي رواية أخرى : أنه من ولد فيه يكون في آخر عمره كثير المال ، ويكون غشوما ظلوما ، ويصلح للبيع والشراء ، والاستئراض والقرض ، والركوب في البحر ، ومن هرب فيه يؤخذ (٢٧) .

الخامس عشر : يوم صالح لكل عمل وحاجة ، ولقاء الأشراف والعظاء والرؤساء ، فاطلب فيه حوائجك ، والق سلطانك ، واعمل ما بدا لك ، فإنه يوم سعيد ، ومن ولد فيه يكون ألغى اللسان أو آخرين ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، خيف عليه إلا أن يشاء الله عز وجل (٢٨) .

وفي رواية أخرى : يوم مذور ، ويصلح للاستئراض والقرض ، ومشاهدة ما يشتري ، ومن مرض فيه برىء بإذن الله ، ومن هرب فيه

(٢٤) البحار ج ٥٩ ص ٦٦ ح ٦٩ .

(٢٥) البحار ج ٥٩ ص ٦٦ ح ٧٠ .

(٢٦) البحار ج ٥٩ ص ٦٦ ح ٧٤ .

(٢٧) البحار ج ٥٩ ص ٦٧ ح ٧٥ .

(٢٨) البحار ج ٥٩ ص ٦٨ ح ٨٣ .

ظفر به في مكان قريب^(٢٩).

السادس عشر : يوم نحس رديء مذموم ، لا خير فيه ، فلا تسافر فيه ، ولا تطلب حاجة ، وتوقّع ما استطعت ، وتعوذ بالله من شره ، ومن ولد فيه يكون مشؤوما عسر التربية ، منحوسا في عيشه ، ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه وبطول مرضه ، والله أعلم^(٣٠).

وفي رواية أخرى : من سافر فيه هلك ، ويكره فيه لقاء السلطان ، ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة ، والخروج إلى البحر ، والأبنية والأساسات ، والذي يهرب فيه يرجع ، ومن ضلّ فيه سلم ، ومن ولد في صبيحته إلى الزوال كان مجنونا ، ومن ولد بعد الزوال تكون اعماله صالحة^(٣١).

السابع عشر : يوم صالح مختار محمود لكل عمل وحاجة ، فاطلب فيه الحاجة واشتري وبيع ، والق الكتاب والعممال ومن شئت ، ومن ولد فيه كان مباركا سعيدا في كل أمره ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، خلص ببرئه بإذن الله تعالى^(٣٢).

وفي رواية أخرى : متوسط ، تحذر فيه المنازعة ، والقرض والاستقرار^(٣٣).

الثامن عشر : يوم مختار للسفر ، والتزويج ، ولطلب الحاجة ، ومن خاصم فيه عدوه خصميه وغلبه وقهقه ، ومن ولد فيه كان حسن

(٢٩) البحار ج ٥٩ ص ٦٨ ح ٨٤.

(٣٠) البحار ج ٥٩ ص ٧٠ ح ٩٤.

(٣١) البحار ج ٥٩ ص ٩٤ ح ٩٥.

(٣٢) البحار ج ٥٩ ص ٧١ ح ١٠٤.

(٣٣) البحار ج ٥٩ ص ٧٢ ح ١٠٥.

التربيبة محمود العيش ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، بربىء ونجا بإذن الله تعالى^(٣٤) .

وفي رواية أخرى : يصلح للبيع والشراء ، والزرع^(٣٥) .

الحادي عشر : يوم مختار مبارك ، صالح لكل عمل ترید ، وفيه ولد اسحاق بن ابراهيم (عليه السلام) ، فاطلب فيه الحوائج ، والق سلطان ، واكتب الكتاب ، واعمل الاعمال ، ومن ولد فيه كان كتابا مباركا مرزوقا ، ومن مرض فيه أو في ليلته خيف عليه^(٣٦) .

وفي رواية أخرى : يصلح للسفر ، والمعاش ، وطلب العلم ، وشراء الرقيق ، والماشية ، ومن ضل فيه أو هرب ، يقدر عليه بعد نصف شهر^(٣٧) .

العشرون : يوم جيد محمود صالح مسعود مبارك لما يؤتى ، فاشتر فيه ويع ، واعمل ما شئت ، ومن ولد فيه كان طويلا عمر ، ملكا يملك بلدا أو ناحية منه ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، يخلص بإذن الله تعالى^(٣٨) .

وفي رواية أخرى : يوم متوسط ، يصلح للسفر ، والحوائج ، والبناء ، ووضع الأساسات ، وغرس الشجر والكرم ، واتخاذ الماشية ، ومن هرب فيه كان بعيد الدرك ، ومن ضل فيه خفي أمره ومن مرض

(٣٤) البحار ج ٥٩ ص ٧٣ ح ١١١ .

(٣٥) البحار ج ٥٩ ص ٧٣ ح ١١٢ .

(٣٦) البحار ج ٥٩ ص ٧٤ ح ١١٩ .

(٣٧) البحار ج ٥٩ ص ٧٤ ح ١٢٠ .

(٣٨) البحار ج ٥٩ ص ٧٦ ح ١٣٢ .

فيه صعب مرضه ، ومن ولد فيه عاشر في صعوبة^(٣٩) .

الحادي والعشرون : يوم نحس مذموم ، أكل فيه آدم من الشجرة ، وعصى ربّه ، فاحذره ولا تطلب فيه حاجة ، ولا تلق سلطانا ، ولا تعمل عملا ، ولا تشارك أحدا ، واقعد في منزلك ، واستبعد بالله من شره ، ومن ولد فيه كان ضيق العيش نكد الحياة ، ومن مرض فيه يخاف عليه^(٤٠) .

وفي رواية أخرى : يتقدى فيه السلطان ، والسفر^(٤١) .

الثاني والعشرون : يوم سعيد مبارك ، مختار لما تريده من الأعمال ، فاعمل ما شئت والق من شئت فإنه مبارك ، ومن ولد فيه كان مباركًا ميمونا سعيداً ، ومن مرض فيه أو في ليلته لا يخاف عليه وبخلص ، ويستحب فيه الشراء والبيع^(٤٢) .

الثالث والعشرون : يوم سعيد ، مبارك لكل ما تريده ، للسفر ، والتحول^(٤٣) من مكان إلى مكان ، وهو جيد للحوائج ، ولقاء الملوك ، ومن ولد فيه كان سعيدا ، وعاش عيشا طيبا ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، نجا بإذن الله تعالى^(٤٤) .

وفي رواية أخرى : أن يوسف ولد فيه ، ويصلح للتزويج^(٤٥) .

(٣٩) البحار ج ٥٩ ص ٧٦ ح ١٣٣ .

(٤٠) البحار ج ٥٩ ص ٧٧ ح ١٤١ .

(٤١) البحار ج ٥٩ ص ٧٧ ح ١٤٢ .

(٤٢) البحار ج ٥٩ ص ٧٨ ح ١٤٩ .

(٤٣) في نسخة : والتحول (منه قدّه) .

(٤٤) البحار ج ٥٩ ص ٨٠ ح ١٥٤ .

(٤٥) البحار ج ٥٩ ص ٨٠ ح ١٥٥ .

الرابع والعشرون : يوم نحس مستمر ، مكروه لـكـلـ حال وعمل ، فاحذره ولا تعمل فيه عملا ، ولا تلق احدا ، واقعد في منزلك ، واستعد بالله من شره ، ومن ولد فيه كان منحوسا ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، خيف عليه أو طال مرضه (٤٦) .

وفي رواية أخرى : ولد فيه فرعون ، والمولود فيه يقتل في آخر عمره إذا حرص في طلب الرزق ، أو يغرق (٤٧) .

الخامس والعشرون : يوم نحس مكروه ثقيل نكـدـ ، فلا تطلب فيه حاجة ، ولا تلق أحداً ، ولا تسافر فيه ، واقعد في منزلك ، واستعد بالله من شره ، ومن ولد فيه كان ثقيل التربية نكـدـ الحياة ، ومن مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه (٤٨) .

وفي رواية أخرى : أنه يوم ضرب الله فيه أهل الآيات مع فرعون ، والمولود فيه يكون نجيـناـ مباركاـ مـرـزوـقاـ ، تصـيـبه عـلـةـ شـدـيـدةـ وـيـسـلـمـ منها (٤٩) .

السادس والعشرون : يوم صالح ، متوسط للشراء والبيع ، والسفر وقضاء الحاجـ، والبناء والغرس والزرع ، وهو يوم جيد للسفر فسافر فيه ، والـقـ من شـئـتـ تـغـنـمـ وـتـقـضـ حـوـائـجـكـ ، ومن ولد فيه كان متوسط الحال ، ومن مرض فيه أو في ليلته بـرـىـءـ بعد مـدـةـ ، ويـكـرـهـ فيه التزوـيجـ (٥٠) .

(٤٦) البحار ج ٥٩ ص ٨١ ح ١٦٤ .

(٤٧) البحار ج ٥٩ ص ٨١ ح ١٦٥ .

(٤٨) البحار ج ٥٩ ص ٨٣ ح ١٧٤ .

(٤٩) البحار ج ٥٩ ص ٨٣ ح ١٧٥ .

(٥٠) البحار ج ٥٩ ص ٨٤ ح ١٨٣ .

وفي رواية أخرى : هو يوم ضرب موسى بعصاه البحر ، فلا تدخل على أهلك إذا أتيت من سفر ، والمولود يطول عمره ، والمريض يجهد^(٥١) .

السابع والعشرون : يوم صاف ، مبارك من النحوس ، صالح للحوائج إلى السلطان والى الإخوان ، والسفر الى البلدان ، فالق فيه من شئت ، وسافر الى حيث أردت ، ومن ولد فيه كان مباركاً خفيف التربية ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، نجا من مرضه سريعا^(٥٢) .

وفي رواية أخرى : أنه يكون طويلاً العمر ، كثير الخير^(٥٣) .

الثامن والعشرون : يوم مبارك ، سعيد لكل عمل وحاجة وسفر ، وبناء وغرس واعمل فيه ما شئت ، والق من شئت ، فإنه يوم مبارك سعيد ، ومن ولد فيه يكون مباركاً مقبلاً ، ومن مرض فيه أو في ليلته برىء من مرضه^(٥٤) .

وفي رواية أخرى : أن يعقوب ولد فيه ، ومن ولد فيه يكون محزوناً ، طويلاً عمره ، ويصبه الغمّ ، ويتلّ في بدنـه^(٥٥) .

التاسع والعشرون : يوم مبارك سعيد قريب الأمر ، يصلح للحوائج والتصرف فيها ، ولقاء الملوك ، والسفر والنقلة ، فاقض فيه كل حاجة ، وسافر والق من شئت ، ومن ولد فيه كان مباركاً ، ومن

(٥١) البحار ج ٥٩ ص ٨٤ ح ١٨٤ .

(٥٢) البحار ج ٥٩ ص ٨٥ ح ١٩١ .

(٥٣) البحار ج ٥٩ ص ٨٦ ح ١٩٢ .

(٥٤) البحار ج ٥٩ ص ٨٧ ح ٢٠٠ .

(٥٥) البحار ج ٥٩ ص ٨٧ ح ٢٠١ .

مرض فيه أو في ليلته يخاف عليه^(٥٦) .

وفي رواية أخرى : الذي يولد فيه يكون حليما ، والمسافر فيه يصيب مala كثيراً ، وتكره فيه الوصيّة^(٥٧) .

الثلاثون : يوم مبارك ميمون مسعود ، مفلح منجح مفرح ، فاعمل فيه ما شئت ، والق من أردت ، وخذ وأعط ، وسافر وانتقل ، وبع واشتـر ، فإنه صالح لكل ما تريـد ، موافق لكل ما يعـمل ، ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا مقبلا ، حسن التـربية ، موسعا عليه ، ومن مرض فيه أو في ليلته ، لم تطل عـلـته ونجـا سـالـما بـإذـنـ اللهـ تعالى^(٥٨) .

وفي رواية أخرى : يكره فيه السفر ، والمولود فيه يرزق رزقا واسعا يكون لغيره ، وينعـمـ من التـمـتعـ بشـيءـ منهـ ، ومن هـربـ فيهـ اـخـذـ ، وـإـذـ ضـلـتـ فيهـ ضـالـةـ وـجـدـتـ ، والـفـرـضـ فيهـ يـعـودـ سـرـيعـاـ ، وـالـهـ اـحـكـمـ وـاعـلـمـ^(٥٩) .

[٢] - الـبـحـارـ ، رأـيـتـ فيـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـمـعـتـبـرـةـ : روـىـ فـضـلـ اللهـ بنـ عـلـيـ بنـ عـبـيدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـيدـ اللهـ بنـ عـلـيـ بنـ عـلـيـ بنـ عـمـدـ بنـ الحـسـنـ بنـ جـعـفـرـ بنـ الحـسـنـ بنـ الحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ (عليـهـ السـلـامـ) - تـوـلـاهـ اللهـ فيـ الدـارـيـنـ بـالـحـسـنـيـ - عنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ اـحـمـدـ بنـ العـبـاسـ الدـورـيـسـيـ ، عنـ أـبـيـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ المـونـسـيـ الـقـمـيـ ، عنـ عـلـيـ بنـ بـلـالـ ، عنـ

(٥٦) الـبـحـارـ جـ ٥٩ـ صـ ٨٨ـ حـ ٢٠٨ـ .

(٥٧) الـبـحـارـ جـ ٥٩ـ صـ ٨٩ـ حـ ٢٠٩ـ .

(٥٨) الـبـحـارـ جـ ٥٩ـ صـ ٩٠ـ حـ ٢١٧ـ .

(٥٩) الـبـحـارـ جـ ٥٩ـ صـ ٩٠ـ حـ ٢١٧ـ مـكـرـ .

٢ - الـبـحـارـ جـ ٥٩ـ صـ ٩١ـ حـ ١ـ .

أحمد بن محمد بن يوسف ، عن حبيب بن^(١) الخير ، عن محمد بن الحسين الصائغ ، عن أبيه ، عن معلى بن خنيس قال : دخلت على الصادق (عليه السلام) يوم النيروز ، فقال : « أتعرف هذا اليوم ؟ » فقلت : جعلت فداك ، هذا يوم تعظمه العجم ، وتهادى فيه ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « والبيت العتيق الذي بمكة ، ما هذا إلا لأمر قديم ، أفسره لك حتى تفهمه ؟ » قلت : يا سيدي إن علم هذا من عندك ، أحب إلى من أن يعيش أمواقي وموت أعدائي .

فقال : « يا معلى إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه موايق العباد ، أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - إلى أن قال - وهو أول يوم من سنة الفرس » قال فقلت : يا سيدي ، لا تعرفي جعلت فداك اسماء الأيام بالفارسية ؟

فقال (عليه السلام) : « يا معلى هي أيام قديمة من الشهور القديمة كل شهر ثلاثةون يوماً لا زيادة فيه ولا نقصان :

فأول يوم من كل شهر : هرمزروز ، اسم من أسماء الله تعالى ، خلق الله عزّ وجلّ فيه آدم ، تقول الفرس : إنه يوم جيد ، صالح للشرب وللفرح .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم سعيد مبارك ، يوم سرور ، فكلموا فيه الأمراء والكبار ، واطلبوا فيه الحاجات فإنها تنجح بإذن الله تعالى ، ومن ولد فيه يكون مباركاً ، وادخلوا فيه على السلطان واشتروا فيه وبيعوا ، وزارعوا^(٢) واغرسوا ، وابنوا وسافروا ، فإنه يوم مختار يصلح لجميع الأمور وللتزويج ، ومن مرض فيه يبراً سريعاً ، ومن

(١) بن : ليس في البحار .

(٢) في نسخة : وزارعوا (منه قدّه) .

ضلت له ضالة وجدها إن شاء الله تعالى .

الثاني : بهمن روز ، يوم صالح صاف ، خلق الله تعالى فيه حوا ، وهي ضلع من أصلاع آدم ، وهو اسم الملك الموكل بحجب القدس والكرامة .

تقول الفرس : إنه يوم صالح مختار .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم مبارك ، تزوجوا فيه ، وأتوا أهالكم من اسفاركم ، وسافروا فيه ، واشتروا وبيعوا ، واطلبوا فيه الحاجات من كل نوع ، وهو يوم مختار ، ومن مرض فيه من أول النهار يكون مرضه خفيفا ، ومن مرض في آخره اشتدا مرضه وخيف من موته في ذلك المرض .

الثالث : أردى بهشت روز ، اسم الملك الموكل بالشفاء والسلام .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم نحس مستمر ، فاتقوا فيه الحاجات . وجميع الأعمال ، ولا تدخلوا فيه على^(٣) السلطان ، ولا تباعوا ولا تشرعوا ، ولا تزوجوا ، ولا تسألوه في حاجة ، ولا تكلفوها احدا ، واحفظوا انفسكم ، واتقوا اعمال السلطان ، وتصدقوا ما امكنتهـم ، فإنه من مرض فيه خيف عليه ، وهو اليوم الذي اخرج الله فيه آدم (عليه السلام) وحواء من الجنة ، وسلبا فيه لباسهما ، ومن سافر فيه قطع عليه ابدا^(٤) .

الرابع : شهر يور روز ، اسم الملك الذي خلقت الجوادر منه

(٣) وفي نسخة : إلى (منه قدّه) .

(٤) وفي نسخة : لا بدّ (منه قدّه) .

ووَكَلَ بِهَا ، وَهُوَ مُوكِلٌ بِبَحْرِ الرُّومِ .

وَتَقُولُ الْفَرْسُ : إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ .

وَيَقُولُ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِنَّهُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ ، وَلَدْ فِيهِ هَابِيلُ بْنُ آدَمَ ، وَهُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ ، وَطَلَبُ الصَّيْدِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَمَنْ وَلَدْ فِيهِ يَكُونُ رِجْلًا بِصَالِحٍ مَبَارِكًا ، وَعَيْنًا إِلَى النَّاسِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ فِيهِ السَّفَرُ ، وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ خَيْفٌ عَلَيْهِ الْقُطْعُ ، وَيُصِيبُهُ بَلَاءً وَغَمًّا ، وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ يَبْرًا سَرِيعًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الخامس : اسفندارند روز ، اسماً للملك الموكلا بالأرضين .

تَقُولُ الْفَرْسُ : إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ .

وَيَقُولُ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْشُرُ رَدِيءَ ، وَلَدْ فِيهِ قَابِيلُ بْنُ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَكَانَ مَلُوْنًا كَافِرًا ، وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ أَخَاهُ ، وَدَعَا بِالْوَيْلِ وَالثَّبُورِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَّ وَالْبَكَاءَ ، فَاجْتَنَبُوهُ فَإِنَّهُ يَوْمٌ شَوْئٌ وَنَحْسٌ ، وَمَذْمُومٌ ، وَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ حَاجَةً ، وَلَا تَدْخُلُوهُ فِيهِ عَلَى السُّلْطَانِ ، وَادْخُلُوهُ فِي مَنَازِلِكُمْ ، وَاحْذَرُوهُ فِيهِ كُلَّ الْحَذَرِ مِنِ السَّبَاعِ وَالْحَدِيدِ .

السادس : خرداد روز ، اسماً للملك الموكلا بالجبال .

تَقُولُ الْفَرْسُ : إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ .

وَيَقُولُ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِنَّهُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ ، صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ ، وَلِطَلَبِ الْحَوَائِجِ لِكُلِّ مَا يَسْعَى فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالصَّيْدِ فِيهِمَا ، وَلِلْمَعَاشِ وَكُلِّ حَاجَةٍ ، وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ

سريعاً ، بكلّ ما يحبه ويريده وبكلّ غنية ، فجذوا^(٥) في كلّ حاجة تريدونها فيه ، فإنّها مقضية إن شاء الله تعالى ، (ومن سافر فيه رجع بغنية)^(٦) .

السابع : مرداد روز ، اسم الملك الموكّل بالناس وارزاقهم .
تقول الفرس : إنه يوم جيد .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم سعيد^(٧) مبارك ، اعملوا فيه جميع ما شئتم من السعي في حوائجكم ، من البناء والغرس والذرؤ^(٨) والزرع ، وطلب الصيد ، والدخول على السلطان والسفر ، فإنه يوم مختار يصلح لكل حاجة إن شاء الله تعالى .

الثامن : ديبا^(٩) روز ، اسم من اسماء الله تعالى .
تقول الفرس : إنه يوم جيد .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم مبارك ، صالح لكل حاجة يسعى فيها ، وللشراء والبيع والصيد ، ما خلا السفر فاتقوا فيه ، ومن مرض فيه يبراً سريعاً ، وادخلوا فيه على السلطان وغيره ، فإنه يقضي فيه الحوائج ، ومن دخل فيه على السلطان حاجة فليسأله فيها .

التاسع : آذر روز ، اسم الملك الموكّل بالنيران يوم القيمة .
تقول الفرس : إنه يوم خفيف .

(٥) في نسخة : فخذلوا (منه قدّه) .

(٦) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٧) وفي نسخة : سعد (منه قدّه) .

(٨) الذرو : بذر الأرض بالحب (لسان العرب ج ١ ص ٨٠) .

(٩) في نسخة : ذر (منه قدّه) .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح خفيف سعيد ، مبارك من أول النهار إلى آخر النهار ، يصلح للسفر ، ولكلّ ما تريده ، ومن سافر فيه رزق مالاً كثيراً ، ويرى في سفره كلّ خير ، ومن مرض يبراً سريعاً ، ولا يناله في علته مكرره إن شاء الله تعالى . فاطلبوا الحوائج ، فإنّها تفضي لكم بمشيئة الله تعالى وتوفيقه .

العاشر : آبان روز ، اسم الملك الموكّل بالبحر والمياه .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح لكل شيء ، ما خلا الدخول على السلطان ، وهو اليوم الذي ولد فيه نوح (عليه السلام) ، ومن ولد فيه يكون مرزوقاً في^(١٠) معاشة ، ولا يصيّبه ضيق ، ولا يموت حتى يهرم ، ولا يبتلى بفقر ، ومن فرّ فيه من السلطان أو غيره أخذ ، ومن ضلّت له ضالة وجدها ، وهو جيد للشراء والبيع والسفر ، ومن مرض فيه يبراً سريعاً إن شاء الله تعالى .

الحادي عشر : خور روز ، اسم الملك الموكّل بالشمس .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل مثل امسه .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه اليوم الذي ولد فيه شيث بن آدم (عليه السلام) ، والنبي (صلى الله عليه وآله) ، وهو يوم صالح للشراء والبيع ، ولجميع الأحوال والحوائج والسفر ، ما خلا الدخول على السلطان فإنه لا يصلح ، والتواري عنّه فيه اصلاح من الدخول عليه ، فاجتنبوا فيه ذلك ، ومن ولد فيه يكون مباركاً ، مرزوقاً في معاشة ، طويل العمر ، ولا يفتقر أبداً ، فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا

(١٠) وفي نسخة : من (منه قدّه) .

. السلطان .

الثاني عشر : ماه روز ، اسم الملك الموكيل بالقمر .

تقول الفرس : إنه يوم خفيف يسمى روز به .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح جيد مختار ، يصلح لكل شيء تريدونه ، مثل اليوم الحادي عشر ، ومن ولد فيه يكون طويل العمر ، فاطلبوا فيه حوائجكم ، وادخلوا على السلطان في أوله ولا تدخلوا عليه في آخره ، واستعينوا بالله عز وجل فيها ، فإنها تقضى لكم بمشيئة الله .

الثالث عشر : تير روز ، اسم الملك الموكيل بالنجوم .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل شؤمٍ جداً .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم نحس مستمر ، فاتقهوه في جميع الأعمال ما استطعتم ، ولا تقصدوا ولا تطلبوا فيه الحاجة اصلاً ، ولا تدخلوا فيه على السلطان وغيره جهدهم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الرابع عشر : جوش روز ، اسم الملك الموكيل بالبشر ، والأنعام والماشى .

تقول الفرس : إنه يوم خفيف .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم جيد ، صالح لكل عمل وأمر يراد ، ويحمد فيه لقاء الأشراف والعلماء ، ولطلب الحوائج ، ومن يولد فيه يكون حسن الكمال ، مشعوفاً^(١) بطلب العلم ، ويعمر

(١) الشَّعْفُ : شدة الحب (لسان العرب ج ٩ ص ١٧٧) .

طويلاً ، ويكثر ماله في آخر عمره ، ومن مرض فيه يبرا^(١٢) بمشيّة الله عزّ وجلّ .

الخامس عشر : ديمهروز ، اسم من اسماء الله تعالى .

تقول الفرس : انه يوم خفيف .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح ، مبارك لكل عمل ، ولكل حاجة تريدها ، إلا أنه من يولد فيه يكون به خرس أو لثة^(١٣) ، فاطلبوها في الحوائج فإنها تقضى إن شاء الله تعالى .

السادس عشر : مهر روز ، اسم الملك الموكّل بالرحمة .

تقول الفرس : إنه يوم خفيف جيد جداً .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم منحوس رديء مذموم ، فلا تطلبوا فيه حوائجكم ، ولا تسافروا فيه فإنّه من سافر فيه هلك ، ومن ولد فيه يكون لا بدّ مجنوناً ، ومن مرض فيه لا يكاد ينجو ، فاجهدوا في ترك طلب الحوائج والحركة فإنّها وإن قضيت تقضى بشفقة ، وربما لم يتم فيها المراد ، فاتقوا ما استطعتم ، وتصدقوا فيه .

السابع عشر : غروش روز ، اسم الملك الموكّل بخراب العالم ، وهو جبرئيل (عليه السلام) .

تقول الفرس : إنه يوم مختار خفيف متوسط .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح لكلّ ما يراد ،

(١٢) في هامش المخطوط ما نصّه : « طال مرضه وخيف عليه من الهملاك » منه قوله .

(١٣) في نسخة : اللثغ أو ثقيل اللسان (منه قوله) .

جيـد موافق صاف ، مختار لجميع الحاجـ، فاطلبوا فيه ما شئـمـ ، وترزـوجـوا ، وبيـعوا واشـترـوا ، وازـرعـوا وابـنـوا ، وادـخلـوا الى السـلـطـانـ وغيرـه ، فإـنـ حـوـائـجـكـمـ تقـضـىـ بـعـشـيـةـ اللهـ تعـالـىـ .

الثـامـنـ عـشـرـ : رـشـ (١٤) رـوزـ ، اـسـمـ الـمـلـكـ المـوـكـلـ بـالـنـيـرـانـ :

تـقولـ الفـرسـ [إـنـهـ] (١٥) يـومـ خـفـيفـ .

ويـقـولـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلـامـ) : يـومـ مـخـتـارـ جـيـدـ مـبـارـكـ ، صالحـ للـسـفـرـ ، والـزـرـعـ ، وـطـلـبـ الـحـوـائـجـ ، وـالـتـزوـيجـ ، وـكـلـ اـمـرـ يـرـادـ ، وـمـنـ خـاـصـمـ فيـهـ عـدـوـهـ أوـ خـصـمـهـ ، غـلـبـ عـلـيـهـ وـظـفـرـ بـهـ بـقـدـرـةـ اللهـ تعـالـىـ .

التـاسـعـ عـشـرـ : فـرـورـدـيـنـ رـوزـ ، اـسـمـ الـمـلـكـ المـوـكـلـ بـأـرـواـحـ الـخـلـائـقـ وـقـضـهاـ .

تـقولـ الفـرسـ : إـنـهـ يـومـ ثـقـيلـ .

ويـقـولـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلـامـ) : إـنـهـ يـومـ مـخـتـارـ جـيـدـ ، صالحـ للـسـفـرـ وـالـتـزوـيجـ ، وـطـلـبـ الـحـوـائـجـ ، وـمـنـ خـاـصـمـ فيـهـ عـدـوـاـ ، ظـفـرـ بـهـ وـغـلـبـ بـقـدـرـةـ اللهـ تعـالـىـ ، وـيـصـلـحـ لـكـلـ عـمـلـ ، وـهـوـ الـيـوـمـ الـذـيـ ولـدـ فيـهـ اـسـحـاقـ النـبـيـ (عليـهـ السـلـامـ) ، [وـ] (١٦) هوـ يـومـ مـبـارـكـ يـصـلـحـ لـكـلـ ماـ تـرـيدـ ، وـمـنـ يـولـدـ فيـهـ يـكـونـ مـبـارـكـاـ إـنـ شـاءـ اللهـ تعـالـىـ .

الـعـشـرـونـ : بـهـرـامـ رـوزـ ، اـسـمـ الـمـلـكـ المـوـكـلـ بـالـنـصـرـ وـالـخـذـلـانـ فيـ الـحـرـبـ .

(١٤) في نسخة : روش (منه قوله).

(١٥) أثبناه من المصدر .

(١٦) أثبناه من المصدر .

يقول الفرس : إنه يوم خفيف .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح جيد مختار صاف ، يصلح لطلب الحوائج والسفر خاصة ، والبناء ، والتزويج والعرس ، والدخول على السلطان وغيره فيه ، فإنه يوم مبارك يصلح إن شاء الله تعالى .

الحادي والعشرون : رام روز ، اسم الملك الموكّل بالفرح والسرور.

تقول الفرس : إنه يوم جيد يتبرك به .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم نحس مستمر ، وهو يوم اهراق الدماء ، فاتقوا فيه ما استطعتم ، ولا تطلبو فيه حاجة ، ولا تنازعوا فيه خصما ، ومن يولد فيه يكون محتاجا فقيرا في أكثر أمره ودهره ، ومن سافر فيه لم يربع وخيف عليه .

الثاني والعشرون : باد روز ، اسم الملك الموكّل بالرياح .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم مختار جيد صاف ، يصلح لكل حاجة تريدها ، فاطلبو فيه الحوائج ، فإنه يوم جيد خاصة للشراء والبيع ، وللصدقة فيه ثواب جزيل عظيم ، ومن يولد فيه يكون مباركا محوبا ، ومن مرض فيه يerra سريعا ، ومن سافر فيه يخصب ، ورجع الى اهله معاف سالما ، ومن دخل فيه الى السلطان ، بلغ محابه ووجد عنده نجاحا لما قصد له .

الثالث والعشرون : ديبيدين روز ، اسم الملك الموكّل بالنوم واليقطة .

تقول الفرس : إنه يوم خفيف .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم مختار ، ولد فيه يوسف (عليه السلام) ، يصلح لكل أمر وحاجة ، ولكل ما تريدونه ، وخاصة للتزويج ، والتجارات كلها ، والدخول على السلطان ، والتماس الحاجات ، ومن يولد فيه يكون مباركا صالحًا ، ومن سافر فيه ينعم ويجد خيرا بمشيئة الله عز وجل .

الرابع والعشرون : دين روز ، اسم الملك الموكل بالسعى والحركة .

تقول الفرس : إنه يوم خفيف جيد .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم منحوس ، ولد فيه فرعون لعنه الله ، وهو يوم عسر نكدا ، فاتقوا فيه ما استطعتم ، ومن سافر فيه مات في سفره .

وفي نسخة أخرى : ومن يولد فيه يموت في سفره أو يقتل أو يغرق ، ويكون مدة عمره مهزوعاً مكدوداً نكدا ، ولا يوفق لخير ، ومن مرض فيه طال مرضه ، ولا يكاد يتسع بقصد ولو جهد جهده .

الخامس والعشرون : أرد روز ، اسم الملك الموكل بالجن والشياطين .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم نحس رديء مذموم ، وهو اليوم الذي أصاب فيه أهل مصر سبعة أضراب من الآفات ، وهو يوم شديد البلاء ، ومن مرض فيه لم يكدد ينجو ولا ييرأ ، ومن سافر فيه لا يرجع ولا يربح ، فلا تطلبوا فيه حاجة ، واحفظوا فيه انفسكم ، واحتذرزوا واتقوا فيه جهلكم .

السادس والعشرون : اشتاد روز ، اسم الملك الموكل الذي خلق عند ظهور الدين .

تقول الفرس : إنه يوم جيد .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم صالح مبارك ، ضرب فيه موسى البحر فانفلق ، يصلح لكل حاجة ما خلا التزويع والسفر ، واجتبوا فيه ذلك ، فإنه من ترور فيه لم يتم أمره ، وفارق أهله وفرق بينهما ، ومن سافر فيه لم يصلح ، ولم يربح ، ولم يرجع ، وعليكم بالصدقة ، فإن المنفعة بها وافرة ، ولضاره رافعة ، بمشيئة الله تعالى وعونه .

السابع والعشرون : آسمان روز ، اسم الملك الموكل بالسموات .

تقول الفرس : إنه يوم مختار .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم جيد مختار ، يصلح لطلب الحاجات ، ولكل شيء تريده ، ومن يولد فيه يكون جيلاً حسناً مليحاً ، وهو جيد للبناء ، والزرع ، والشراء والبيع والدخول على السلطان ، فاعملوا ما شئتم ، واسعوا في حوائجكم .

الثامن والعشرون : رامياد روز ، اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق .

تقول الفرس : إنه يوم ثقيل منحوس .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم سعيد مبارك مدوح ، ولد فيه يعقوب النبي (عليه السلام) ، يصلح للسفر ، ولجميع الحاجات ، ومن يولد فيه يكون مرزوقاً ، محباً إلى الناس ، محباً إلى

أهلهم ، محسنا اليهم ، إلا أنه تصيبه الهموم والغموم ، ويبتلى في آخر عمره ، ولا يؤمن عليه من ذهاب بصره .

الحادي والعشرون : مهر^(١٧) اسفند روز ، اسم الملك الموكلي بالأنفية ، والأزمان ، والعقول ، والأسماء ، والأبصار .

تقول الفرس : إنه يوم جيد .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم مختار جيد ، يصلح لكل حاجة ما خلا الكاتب فإنه يكره له ذلك ، ولا أرى له أن يسعى حاجة فيه ان قدر على ذلك ، ومن مرض فيه يبرا سريعا ، ومن سافر فيه أصاب مالاً كثيراً ، ومن أبقى له فيه آبق رجع إليه سريعاً ، ومن ضلت له ضالة وجدها .

الثلاثون : انيران روز ، اسم الملك الموكلي بالأدوار والأزمان .
تبترك فيه^(١٨) الفرس .

ويقول الصادق (عليه السلام) : إنه يوم مختار جيد ، صالح لكل شيء ، وهو اليوم الذي ولد فيه اسماعيل بن ابراهيم (صلوات الله عليهما ، وعلى ذريتهما وعلى آلهما) يصلح لكل شيء ، ولكل حاجة من شراء وبيع ، وزراعة وغرس ، وتزويع وبناء ، ومن مرض فيه يبرا سريعا إن شاء الله تعالى .

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : من ولد فيه يكون حكيمًا حليما صادقا مباركا ، مرتفعا أمره ، ويعلو شأنه ، ويكون صادق اللسان

(١٧) في نسخة : مار (منه قدّه) .

(١٨) في نسخة : به (منه قدّه) .

[صاحب وفاء^(١٩)] ومن ابقي له فيه آبقي وجده ، ومن ضللت له فيه ضاللة وجدها إن شاء الله تعالى».

[١٩٢٥٥] ٣ - وفي البحار ايضاً : وجدت في بعض كتب المنجمين ، مرويًا عن مولانا الصادق (عليه السلام) ، في أيام شهر الفرس :

الأول : هرمز ، وهو اسم الله تعالى ، وفيه خلق آدم وحواء (عليهما السلام) ، جيد للتجارة وصحبة الملوك ، والصيد ، واللبس ، ولا يصلح للحمام والفصد ، والقرض ، وال الحرب ، والمناظرة .

الثاني : بهمن ، يوم مبارك ، يصلح لأكثر الأمور كالشركة ، والتجارة ، والسفر ، والنكاح والتحويل ، والزراعة ، وقطع الجديد ولبسه ، ولا يصلح للفصد والحجامة والحمام .

الثالث : أردي بهشت ، اسم ملك موكل بالشفاء ، وفيه أخرج آدم وحواء (عليهما السلام) من الجنة ، فاتق فيه ، لكنه يصلح للصيد ، وشراء الدواب ، ومن سافر فيه ذهب ماله وقطع .

الرابع : شهر يور ، يوم جيد ، ولد فيه هابيل ، يصلح للعمارة والبناء ، والصلح والنكاح ، والتجارة ، والصيد ، ولا يصلح للسفر ، والنقل ، والتحويل ، والخلق .

الخامس : اسفندار ، يوم نحس فيه قتل قابيل هابيل ، اتق فيه إلا من العمارة ، وشرب الدواء ، وحلق الشعر ، واحذر الأسواء والمناظرة .

السادس : خرداد ، اسم ملك موكل بالجبال ، مبارك جيد

(١٩) أثبتناه من المصدر .

٣ - البحار ج ٥٩ ص ١٠١ ح ٤ .

للصلح ، ولبس الجديد ، والتعليم ، والمناظرة ، والتزويع ، والسفر ،
واحدر فيه الفصد ، والتعليم ، وال الحرب .

السابع : مرداد ، اسم ملك موكل بالحيوانات يوم جيد ، يصلح
لكتابة الكتب ، وإرسال الرسل ، والعمارة ، والنكاح ، والمعالجة ، ولا
يصلح للفصد والحجامة ، والزراعة ، والطلاق .

الثامن : ديبازر ، اسم من اسماء الله تعالى يوم مبارك ، يصلح
للبيع والشراء ، والضيافة ، والفصد وطلب المواريث ، ولا يصلح
للسفر ، والصيد ، والمناظرة والحمام .

التاسع : آزر^(١) ، اسم ملك موكل بالنار ، أوله جيد وآخره ردي
يصلح لقاء الملوك ، وطلب المواريث ، والسفر ، والصيد ، وشرب
الدواء ، ولا يشتري الملك فإنه يخرب سريعا .

العاشر : آبان ، اسم ملك موكل بالبحار ، فيه ولد نوح
(عليه السلام) ، يصلح فيه لقاء العلماء والتجار والأكابر ، وكتابة
الكتب ، وإرسال الرسل ، وليحذر فيه من السفر ، والصيد ،
والمعالجة ، والصعود الى مرتفع فإنه يخاف عليه السقوط .

الحادي عشر : خور ، اسم ملك موكل بالشمس ، ولد فيه موسى
(عليه السلام) ، جيد لقاء الملوك ، والزرع ، والمناظرة ، والصيد ،
والبناء ، والسفر ، وشراء الدواب ، ردي للفصد ، والحمام ،
ولنكاح ، ولبس الجديد ، وشراء المماليك .

الثاني عشر : ماه ، اسم ملك موكل بالأرزاق ، يقال لهذا اليوم:
مخزن الأسرار ، صالح لشرب الدواء ، والصيد ، والحمام ، والزرع ،

(١) في المصدر : آذر .

والتحويل ، وليحذر فيه من الهرب فإنه يظفر به .

الثالث عشر : تير ، اسم ملك موكل بالكواكب ، يوم نحس يصلح لمجالسة أهل الصلاح ، والاشتغال بالدعاء ، وليحذر فيه جميع الأعمال لاسيما لقاء الأكابر .

الرابع عشر : جوش ، اسم الملك الموكل بالبهائم ، ولد فيه ابراهيم (عليه السلام) ، جيد لقاء الأشراف ، والتجارة ، والشركة ، والمناظرة ، والقصد ، وليحذر فيه الأعمال السيئة .

الخامس عشر: ديمهر ، اسم الملك الموكل بالعرش ، فيه ولد عيسى^(٢) (عليه السلام) يصلح للتجارة ، والنكاح ، والسفر ، والصيد ، ولبس الجديد وقطعه ، واحذر فيه الفصد .

ال السادس عشر : مهر - اسم ملك موكل بالجحيم ، يوم نحس مستمر ، صالح لدخول الحمام والخلق ، ولا يصلح لسافر الأعمال ، خصوصا السفر فإنه يخاف عليه اهلاك .

السابع عشر : شروش ، وهو اسم من أسماء الله تعالى ، وقيل هو اسم جبرئيل (عليه السلام) ، يوم متوسط يصلح لطلب الحاجات ، وفعل الخيرات ، وليحذر سائر الأعمال .

الثامن عشر : رشن ، اسم ملك موكل بالنار ، يوم جيد ، يصلح للسفر ، والتجارة والشركة ، والزراعة ، وقطع الثياب ، والقصد ، وليحذر فيه الفسق والفحور ، والأعمال السيئة .

التاسع عشر : فروردین ، هو اسم ملك الموت ، ولد فيه اسحاق ، يصلح للصيد والحمام ، والكتب ، والرسل ، والتحويل ،

(٢) في المصدر : نجا ابراهيم (عليه السلام) من النار .

ولقاء الأشراف ، وليحذر فيه من اخراج الدم ، وحلق الشعر .

العشرون : بهرام ، اسم ملك موكل بالحروب ، متوسط ، صالح للسفر ، والنكاح والفصد ، وحلق الشعر ، والمعالجة ، وليحذر الخصومة ، والصيد ، والتراضي للعرفاء .

الحادي والعشرون : رام ، اسم ملك موكل بالروح ، نحس ، فليذكر الله ، وليصم وليتصدق ، وليتب وليستغفر الله ، ويستعصم من المكاره ، وليحذر الأعمال .

وفي بعض النسخ : اسم ملك موكل بالسحاب ، يوم مبارك ، جيد للنكاح ، والمناظرة ، والبيع والشراء والعمارة ، ردي للصيد ، والمعالجة ، ودخول الحمام .

الثاني والعشرون : باد ، اسم ملك موكل بالسحب ، يوم مبارك ، صالح للسفر والنكاح ، والمناظرة ، والبيع ، والشراء ، والعمارة ، والفصد .

وفي بعض النسخ : اسم من اسماء الله تعالى ، يوم جيد جدا ، صالح للسفر ، والنكاح ، والحمام ، والخلق ، وليحذر فيه من الفسق والفجور .

الثالث والعشرون : ديدن ، اسم من اسماء الله تعالى ، يوم جيد ، صالح للسفر ، والنكاح ، والفصد ، والحمام ، وأخذ الشعر .

وفي بعض النسخ : فيه ولد فرعون ، صالح للفصد حسب ، وليحذر فيه من الطعام الرديء ، ومن الأعمال خصوصا السفر .

الرابع والعشرون : دين ، يوم نحس ، ولد فيه فرعون ، لا يصلح إلا للفصد ، وليحذر فيه من الطعام الرديء ، ومن الأعمال خصوصا

. السفر .

الخامس والعشرون : أرد ، اسم ملك موكل بالشياطين ، وفيه هلك أهل مصر ، يوم نحس ، وليدخل فيه بنفسه ، وليحذر من جميع الأعمال ، لا سيما السفر ، والتجارة والنكاح والحمام والصيد .

السادس والعشرون : اشتار ، اسم ملك موكل بالإنس ، فيه عبر موسى (عليه السلام) وقومه البحر ، صالح لطلب الحاجة ، وغرس الأشجار ، وشراء الأموال ، وليحذر التحويل والسفر ، والعمارة ، والقصد ، والتزويج .

السابع والعشرون : آسمان ، اسم ملك موكل بالسموات ، يوم مبارك جداً ، صالح للسفر خصوصاً في الضحى ، ولدخول الحمام ، والمناظرة ، وليتَّق الفصد ، والصيد والنكاح ، وشراء الدواب .

الثامن والعشرون : رامياد ، اسم ملك موكل بالأرضين ، يوم مبارك ، صالح للسفر ، والبيع والشراء ، والمناظرة ، وشرب الدواء ، ومحذر الفصد ، والحمام .

التاسع والعشرون : ما راسفندار ، اسم ميكائيل ، يوم جيد جداً ، صالح للقاء الأشراف ، وتعمير البلاد ، والنكاح ، ولا يصلح للسفر ، وطلب العلم ، ولبس الجديد وقطعه ، وشراء الدواب .

الثلاثون : انيران ، اسم ملك موكل بالأيام فيه ولد اسماعيل (عليه السلام) ، صالح للسفر ، والشركة ، والزرع ، والقصد ، والحمام ، وليجتنب فيه الأعمال السيئة ، وليعمل الخيرات .

وفي بعض النسخ : اسم ملك موكل بالحروب ، متوسط ، صالح للسفر ، والنكاح ، والقصد ، والحلق ، والمعالجة ، وليحذر الأعمال

السيئة ، وليشتغل بالخيرات .

٤ - وفيه ايضاً رواية اخرى : روى ابو نصر يحيى بن جرير التكريتي في كتاب المختار في الاختيارات ، عن أبي الحسن القاري^(١) ، عن الحسن بن احمد بن روح ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال :

«أول يوم من الشهر ، خلق الله تعالى آدم فيه ، وهو يوم سعد ، يصلح لمناظرة الأمراء .

اليوم الثاني : يصلح للتزويع ، والسفر ، والبيع ، والشراء ، وكل ابتداء .

اليوم الثالث : يوم نحس ، لا تلق فيه سلطانا ، ولا تطلب فيه حاجة ، ولا بيعا ، ولا شراء .

اليوم الرابع : ولد فيه قابيل بن آدم (عليه السلام) ، وهو يوم صالح للتزويع ، وطلب الحاجة ، غير السفر ، فإنه يسلب كما سلب آدم حواء لباسهما .

اليوم الخامس : ملعون نحس ، قتل فيه قابيل هابيل ، ودعا على اهله بالويل .

اليوم السادس : صالح للتزويع ، والسفر ، والحجامة ، ولقاء السلطان في كل حاجة .

اليوم السابع : صالح لمناظرة ، والخصومة ، وطلب الحاجة ، ولقاء القضاة ، وغيرهم والسفر ، وكل ابتداء .

٤ - البحارج ٥٩ ص ١٠٥ ح ٥ .

(١) في نسخة : الفارسي (منه قدّه) .

اليوم الثامن : مثل امسه ، سوى السفر فإنه مكروه .

اليوم التاسع : يوم سعيد ، اطلب فيه الحوائج تقضى لك .

اليوم العاشر : يوم سعد مثل امسه .

اليوم الحادى عشر : من سافر فيه غنم ، وإن هرب من السلطان ظفر به ، ومن ولد فيه برق رزقا حسنا .

اليوم الثاني عشر : صالح لطلب الحوائج ، والسفر وكل ما يراد .

اليوم الثالث عشر : نحس ، رديء ، فتوق فيه لقاء السلطان وغيره ، واحذر فيه الرمي فإنه مشؤوم .

اليوم الرابع عشر : صالح لكل حاجة ، من يولد فيه يكون غنيا ، ويكثر ماله في آخر عمره .

اليوم الخامس عشر : نحس ، من سافر فيه هلك ، ويناله المكروه ، ومن ولد فيه يكون مجنونا لا حاله .

اليوم السادس عشر : صالح لكل امر ، فاطلب فيه ما تريد .

اليوم السابع عشر : صالح لكل حاجة ، فاطلب فيه ما تريد .

اليوم الثامن عشر : صالح لكل حاجة ، وللسفر ، من سافر فيه قضيت حوائجه .

اليوم التاسع عشر : مثل امسه في جميع أحواله .

اليوم العشرون : مثله .

اليوم الحادى والعشرون : يوم نحس ، وفيه ارادة الدماء ، فلا تلق فيه سلطانا ، ولا تخرج من بيتك ، ولا تطلب فيه حاجة .

اليوم الثاني والعشرون : مثل امسه .

اليوم الثالث والعشرون : مثل امسه .

اليوم الرابع والعشرون : يوم نحس مستمر مشئوم من ولد فيه قتل .

اليوم الخامس والعشرون : يوم نحس ، لا ينبغي أن يبدأ فيه بشيء .

اليوم السادس والعشرون : صالح ، فرق الله فيه البحر لموسى (عليه السلام) ، فاحذر فيه التزويع ، فإنه يجب الفرق كما انفرق البحر .

اليوم السابع والعشرون : صالح للتزويع ، وقضاء الحاجة ، وهو يوم سعد ، فاطلب فيه ما شئت .

اليوم الثامن والعشرون : ولد فيه يعقوب (عليه السلام) ، يوم سعد ، من ولد فيه كان محبا الى الناس .

اليوم التاسع والعشرون : صالح للسفر ، وكل حاجة ، وهو يوم سعد .

اليوم الثلاثون : صالح للسفر ، وطلب الحاجة واخراج الدم وهو يوم سعد » .

٥ - وفيه : روي ايضا في بعض الكتب ، عن الصادق (عليه السلام) ، اختيارات ايام شهور الفرس ، على وجه آخر هكذا :

اليوم الأول : ارمذ ، مختار في كل الشهور الأثني عشر ، لأنه اسم الله تعالى .

الثاني : بهمن ، وسط في الشهور العشر الأوائل ، نحس في بهمن ماه ، وسط في اسفندارمز ماه .

الثالث : أردي بهشت ، وسط في فروردین ، سعد في اردي بهشت وخرداد وتیر ماه ، وسط في مرداد ، نحس في شهریور ، وسط في مهرودی وبهمن ، سعد في آذر واسفندارمز .

الرابع : شهریور ، وسط في فروردین وتیر ومهر الى آخر الشهور ، سعد في خرداد ومرداد وشهریور .

الخامس : اسفندارمز ، وسط في فروردین ومرداد ومهرودی وبهمن ، سعد في أردي بهشت وخرداد وتیر وشهریور وآبان وآذر ، ونحس في اسفندارمز .

السادس : خرداد ، وسط في فروردین واردی بهشت ومهر وآذر وبهمن ، سعد في خرداد وتیر ومرداد وشهریور وآبان ودی واسفندارمز .

السابع : مرداد ، وسط في فروردین واردی بهشت وخرداد وتیر ومهر وآذر وبهمن ، سعد في مرداد وشهریور وآبان ودی واسفندارمز .

الثامن : دیباذر ، وسط في كل الشهور .

التاسع : آذر ، نحس في فروردین واسفندار ، وسط في اردي بهشت ومهر وآبان وآذر ، سعد في خرداد وتیر ومرداد وشهریور ودی وبهمن .

العاشر : آبان ، نحس في آبان ، وسط في سائر الشهور .

الحادي عشر : خور ، نحس في خرداد ، وسط في باقي الشهور .

الثاني عشر : ماه ، مختار في كل الشهور لأنه باسم القمر .

الثالث عشر : تير ، سعد في فروردین واردي بهشت ، نحس في تير ، وسط في سائر الشهور .

الرابع عشر : جوش ، سعد في اردي بهشت وتير ومرداد ، وسط في باقي الشهور .

الخامس عشر : دي مهر^(١) نحس في أردي بهشت ، سعد في آبان ، وسط في باقي الشهور .

السادس عشر : مهر ، سعد في أردي بهشت وخرداد ومهر واسفندارمذ ، وسط في باقي الشهور .

السابع عشر : سروس^(٢) ، سعد في آبان وآذر وبهمن ، وسط في باقي الشهور .

الثامن عشر : رشن ، سعد في شهریور ومهر ، وسط في باقي الشهور .

التاسع عشر : فروردین ، سعد في فروردین وتير وآذر ، وسط في باقي الشهور .

العشرون : بهرام ، نحس في مرداد وآذر ودی ، سعد في اسفندارمذ ، وسط في تتمة الشهور .

الحادي والعشرون : رام ، وسط في خرداد وتير وآذر [ودی]^(٣) ،

(١) في نسخة : بمهرا (منه قدّه).

(٢) وفي نسخة : شرسوس (منه قدّه).

(٣) أثبتناه من المصدر .

سعد في تتمة الشهور .

الثاني والعشرون : باد ، نحس في فروردین وبهمن ، سعد في مرداد وشهریور ودی ، وسط في باقی الشهور .

الثالث والعشرون : دیلین ، سعد في آبان ، وسط في سائر الشهور .

الرابع والعشرون : دین ، سعد في فروردین ودی وبهمن واسفندارمذ ، وسط في تتمة الشهور .

الخامس والعشرون : أرد ، سعد في فروردین واردی بهشت ومهر وبهمن واسفندارمذ ، وسط في تتمة الشهور .

السادس والعشرون : اشتاد ، سعد في تیر وشهریور ودی ، وسط في تتمة الشهور .

السابع والعشرون : آسمان ، وسط في فروردین ومرداد ومهر وآبان وآذربهمن واسفندارمذ ، سعد في تتمة الشهور .

الثامن والعشرون : رامیاد ، سعد في دی ، وسط في باقی الشهور .

التاسع والعشرون : ماراسفند ، وسط في كل الشهور .

الثلاثون : انیران ، نحس في خرداد ، وسط في تتمة الشهور .

[٩٢٥٨] ٦ - السيد علي بن طاووس في كتاب الدروع الواقية : بأسانيد متعددة عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، عن جماعة من أصحابنا ، عن أبي

٦ - الدروع الواقية ص ٧ ب نحوه مع اختلاف ويدون أسانيد .

المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، قال : حدثنا محمد بن معقل بن وضاح أبو الحسن العجلي ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس الخزار ، حين قدم علينا ، وسألته جدّي محمد بن معقل وأنا حاضر ، الجميع في سنة تسع وستين ومائتين ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني صدقة بن غزوان ، عن أخيه سعيد بن غزوان ، عن يونس بن طبيان ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، أنه ذكر لهم اختيارات الأيام ودعاءها والتحاذر فيها بالقرآن المجيد ، والتمجيد والتحميد لله تعالى ، وذكر ثلاثين دعاء وتحميدة وتجيدا ، لكل يوم دعاء جديد ، وذكر ما جعل الله تعالى في ذلك اليوم إلى آخر الشهر ، فمن وفق للدعاء به في كل يوم ، وكان ذلك منه شكر الله تعالى ، أمن بمشيئة الله تعالى فوادح المحذور ، وبواائق الأمور ، وجلب^(١) به السلامة ، وكان جديراً أن لا يمسهسوء أيام حياته ، وتحمّصت عنه سائر ذنوبه وخطاياه ، حتى يكون من جميعها كيوم ولدته أمّه .

قال أبو عبد الله (عليه السلام) :

«اليوم الأول من الشهر» إلى آخر ما ذكره الشيخ في الأصل .

وقال أبو عبد الله سلمان الفارسي ، فيما بلغنا عنه وروينا عنه :

وقال : روز هرمز اسم من أسماء الله تعالى ، وهو يوم مبارك خلق الله تعالى فيه آدم (عليه السلام) ، يصلح فيه الدخول على السلطان ، وطلب الحوائج ، وهو يوم مختار .

اليوم الثاني : قال سلمان الفارسي(رضي الله عنه): روز بهمن ، اسم ملك من الملائكة موكل تحت العرش ، وهو يوم مبارك يصلح

(١) في نسخة : وحلّت .

للتزويج ، وان يقدم الانسان من سفره على أهله ، ويشتري فيه وبيع ، وتقضى فيه الحوائج ، وهو يوم سعيد جمیعه^(٢) .

الیوم الثالث : قال سلمان : روز اردي بهشت ، اسم الملك الموكل بالشفاء والسلام ، يوم ثقيل نحس ، لا ينبغي أن يعرف فيه سلطان ، لا يصلح لأمر من الأمور فيه الحركة والاضطراب ، وهو يوم ثقيل^(٣) .

الیوم الرابع : قال سلمان : اسم هذا الیوم روز شهریور ، اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر ووكل بها ، وهو موكل ببحر الروم^(٤) .

الیوم الخامس : قال سلمان الفارسي : اسفندار ، اسم الملك الموكل بالأرضين ، يوم نحس ، ولد فيه قابيل وكان كافرا ملعونا ، قتل اخاه ، ودعا فيه قومه بالويل والثبور ، وادخل عليهم الغم والحزن ، لا تطلب فيه حاجة ، ولا تلق فيه سلطانا ، وتحل في المنزل فإنه يوم ثقيل^(٥) .

الیوم السادس : قال سلمان الفارسي : روز خرداد ، اسم الملك الموكل بالجلال ، وهو يوم صالح للتزويج ، وطلب المعاش ، وكل حاجة ، والأحلام فيه تصح بعد يوم^(٦)^(٧) .

(٢) الدروع : ٨ ب وعنه في البحارج ٥٩ ص ٥٧ ح ١٣ باختلاف يسیر .

(٣) الدروع : ٩ ب وعنه في البحارج ٥٩ ص ٥٨ ح ١٨ باختلاف يسیر .

(٤) الدروع : ١٠ ب وعنه في البحارج ٥٩ ص ٥٩ ح ٢٣ .

(٥) الدروع ١٠ ب وعنه في البحارج ٥٩ ص ٥٩ ح ٢٨ .

(٦) في هامش المخطوط : « والأحلام ، يظهر تأولها بعد يوم أو يومين » (منه قوله).

(٧) الدروع : ١١ ب باختلاف يسیر ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٦٠ ح .

اليوم السابع : قال سلمان : روز مرداد^(٨) ، اسم الملك الموكل بالناس وأرザقهم ، وهو يوم مبارك سعيد ، فاعمل فيه كل شيء من الخير^(٩) .

اليوم الثامن : قال سلمان الفارسي : روز دیاذر^(١٠) ، اسم من أسماء الله تعالى ، وهو يوم مبارك سعيد ، صالح لكل الحاجات ، فاعمل فيه ما تريده من الخير ، وتحتسب الشّر^(١١) .

اليوم التاسع : قال سلمان (ره) : روز آذر ، اسم الملك الموكل بالنيران يوم القيمة ، يوم محمود ليس فيه مكروره ، والأحلام فيه تصح من يومها^(١٢) .

اليوم العاشر : قال سلمان : روز آبان^(١٣) ، اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والأودية ، يوم خفيف ، ومن ولد فيه يكون مرزوقاً في عيشه ، ولا يصيبه ضيق أبداً ، وهو مبارك ، إلا أنَّ من هرب فيه من السلطان وجد ، والأحلام في مدة عشرين يوماً تصح إن شاء الله تعالى^(١٤) .

(٨) في نسخة : خرداد (منه قدَّه) .

(٩) الدروع : ١٢ أ ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٦١ ح ٣٨ .

(١٠) في نسخة : غادر (منه قدَّه) .

(١١) الدروع : ١٣ أ باختلاف يسير ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٦٢ ح ٤٣ .

(١٢) الدروع : ١٣ ب ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٦٢ ح ٤٨ .

(١٣) في نسخة : ابادان (منه قدَّه) .

(١٤) الدروع : ١٤ ب باختلاف يسير ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٦٣ ح ٥٣ .

اليوم الحادي عشر : قال سلمان : روز خور ، اسم الملك الموكل بالشمس ، وهو يوم خفيف مثل اليوم الذي تقدمه^(١٥) .

اليوم الثاني عشر : قال سلمان : روز ماه ، اسم الملك الموكل بالقمر ، يوم مختار ، وهو اليوم الأجدود^(١٦) .

اليوم الثالث عشر : قال سلمان : روز تيرآر ، اسم الملك الموكل بالنجوم ، يوم نحس رذيء ، يتقى فيه السلطان ، وسائر الأعمال ، ولا تطلب فيه حاجة ، والأحلام فيه تصح من بعد تسعة أيام^(١٧) .

اليوم الرابع عشر : قال سلمان : روز جوش ، اسم الملك الموكل بالأنفاس والألسن^(١٨) والريح ، وهو يوم سعيد يصلح لكل خير ، ولقاء السلطان وشرف الناس وعلمائهم ، ومن ولد فيه يكون كاتباً اديباً ، ويكثر ماله في آخر عمره ، والأحلام فيه تصح بعد ستة وعشرين يوماً ، والله أعلم^(١٩) .

اليوم الخامس عشر : قال سلمان : روز دييهر ، اسم من اسماء الله تعالى ، يصلح لكل عمل ، ومن ولد فيه يكون أشع أو أخرس ، والأحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام ، والله أعلم^(٢٠) .

اليوم السادس عشر : قال سلمان : روز مهر ، اسم الملك الموكل بالرحمة ، وهو يوم نحس ، من ولد فيه كان مجنوناً لا بد من ذلك ، ومن

(١٥) الدروع : ١٥ ب ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٦٤ ح ٥٨ .

(١٦) الدروع : ١٦ ب ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٦٥ ح ٦٣ .

(١٧) الدروع : ١٧ ب ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٦٥ ح ٦٧ .

(١٨) في نسخة : والإنس والجن (منه قدّه) .

(١٩) الدروع : ١٨ ب ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٦٦ ح ٧١ .

(٢٠) الدروع : ١٩ أ ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٦٨ ح ٨١ .

سافر فيه يهلك ، ويصلح من^(٢١) عمل الخير ، ويتقى فيه الحركة ، والاحلام فيه تصح بعد يومين^(٢٢) .

اليوم السابع عشر : قال سلمان : روز سروش ، اسم ملك موكل بحراسة العالم ، وهو يوم ثقيل ، غير صالح لعمل الخير فلا يلتمس فيه حاجة^(٢٣) .

اليوم الثامن عشر : روز رس^(٢٤) رس اسم الملك الموكل بالنيران^(٢٥) ، يصلح للسفر ، وطلب الحوائج ، وهو يوم خفيف^(٢٦) .

اليوم التاسع عشر : قال سلمان : روز فروردین ، اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها ، وهو يوم مبارك^(٢٧) .

اليوم العشرون : قال سلمان (ره) : روز بهرام ، اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحروب والجدل ، إلا أنه يوم خفيف مبارك^(٢٨) .

اليوم الحادي والعشرون : قال سلمان : روز رام^(٢٩) ، اسم الملك الموكل بالفرح ، يصلح فيه إهراق الدم ، لا يطلب فيه حاجة ، وتتقى

(٢١) في نسخة : فيه (منه قدّه).

(٢٢) الدروع : ٢٠ أ ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٧٠ ح ٩١ .

(٢٣) الدروع : ٢١ أ ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٧١ ح ١٠١ .

(٢٤) في نسخة : رث (منه قدّه).

(٢٥) في نسخة : بالميزان (منه قدّه).

(٢٦) الدروع : ٢٢ أ ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٧٢ ذيل الحديث ١٠٨ .

(٢٧) الدروع : ٢٢ ب ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٧٤ ح ١١٧ .

(٢٨) الدروع : ٢٣ أ ، وعنه في البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٩ .

(٢٩) في نسخة : ماه وبرام (منه قدّه).

فيه من الأذى ، والله أعلم^(٣٠) .

اليوم الثاني والعشرون : قال سلمان : روز باد^(٣١) ، اسم الملك الموكل بالريح ، يوم خفيف يصلح لكل حاجة يراد قضاها^(٣٢) .

اليوم الثالث والعشرون : قال سلمان : روز بيدن^(٣٣) ، اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة ، يوم خفيف لسائر الحوائج^(٣٤) .

اليوم الرابع والعشرون : قال سلمان (ره) : روز دين^(٣٥) ، اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة والسعي والحركة ، وحراسة الأرواح حتى^(٣٧) ترجع إلى الأبدان ، يوم نحس مستمر ، ولد فيه فرعون ، ومن ولد فيه يقتل ، ويكون نكد العيش ، ولا يوقف للخير أبدا^(٣٨) .

اليوم الخامس والعشرون : قال سلمان (ره) : روز آرد^(٣٩) ، اسم الملك الموكل بالجن والشياطين ، يوم نحس رديء ، وهو اليوم الذي أصاب أهل مصر ضروب من الآيات ، تفرغ فيه للدعاء والصلوة ، وعمل الخير^(٤٠) .

(٣٠) الدروع : ٢٤ أ ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٧٧ ح ١٣٨ .

(٣١) في نسخة : باره (منه قوله) .

(٣٢) الدروع : ٢٥ أ ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٧٨ ح ١٤٦ .

(٣٣) في نسخة : بندين (منه قوله) .

(٣٤) في نسخة : اسم من اسماء الله تعالى (منه قوله) .

(٣٥) الدروع : ٢٧ أ ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٧٩ ح ١٥٢ .

(٣٦) في نسخة : آذر دين (منه قوله) .

(٣٧) في نسخة : إلى أن (منه قوله) .

(٣٨) الدروع : ٢٨ أ ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٨١ ح ١٦١ .

(٣٩) في نسخة : آذر (منه قوله) .

(٤٠) الدروع : ٢٩ أ ، وعنـه في البحارج ٥٩ ص ٨٢ ح ١٧١ .

اليوم السادس والعشرون : قال سلمان : روز اشتاد ، اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين ، يوم صالح مبارك ، ومن تزوج فيه لا يتم امره ويفارق اهله^(٤١) .

اليوم السابع والعشرون : قال سلمان : روز آسمان ، اسم الملك الموكل بالطير في السموات ، ومن ولد فيه يكون غشوماً مرزوقاً ، محباً الى الناس ، طويلاً عمراً^(٤٢) .

اليوم الثامن والعشرون : قال سلمان : روز رامياد^(٤٣) ، اسم الملك الموكل بالسموات - وقيل بالقضاء بين الخلق ، وهو يوم مبارك سعيد ، والأحلام فيه تصح من يومها^(٤٤) .

اليوم التاسع والعشرون : روز فاراسفند ، اسم الملك الموكل بالأفندة والعقول ، والأسماع والأبصار ، يوم صالح لكل حاجة ، ولقاء الأخوان والأصدقاء والأوَّلَاء ، وفعل الخير ، والأحلام تصح فيه من يومها ، والله أعلم^(٤٥) .

الثلاثون : قال سلمان : روز ايران^(٤٦) ، اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة ، يوم سعيد مبارك خفيف ، يصلح لكل شيء يريده ، والله اعلم^(٤٧) .

(٤١) الدروع : ٢٩ ب ، وعنـه في البحارـج ٥٩ ص ٨٤ ح ١٨٠ .

(٤٢) الدروع : ٣١ ب ، وعنـه في البحارـج ٥٩ ص ٨٥ ح ١٨٨ .

(٤٣) في نسخة : راما وراهيا (منه قدّه) .

(٤٤) الدروع : ٣٢ ب ، وعنـه في البحارـج ٥٩ ص ٨٧ ح ١٩٧ .

(٤٥) الدروع : ٣٤ أ ، وعنـه في البحارـج ٥٩ ص ٨٨ ح ٢٠٥ .

(٤٦) في نسخة : أيران (منه قدّه) .

(٤٧) الدروع : ٣٤ ب ، وعنـه في البحارـج ٥٩ ص ٩٠ ح ٢١٤ .

[٩٢٥٩] ٧ - البحار، عن كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية : للشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر الحلبي ، وهو أخ العلامة (ره) ، وقد عثر (ره) على النصف الثاني من هذا الكتاب ، قال : قال :

اليوم الخامس عشر : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : «إنه يوم مبارك ، يصلح لكل حاجة والسفر وغيره ، فاطلبوا فيه الحاجات فإنها مقضية^(١)» .

وفي رواية أخرى : محذور نحس في كل الأمور ، إلا من أراد أن يستقرض أو يفرض ، أو يشاهد ما يشتري ، ولد فيه قabil وكان ملعونا ، وهو الذي قتل أخيه ، فاحذروا فيه كل الخدر ، وفيه خلق الغضب ، ومن مرض فيه مات^(٢) .

وفي رواية أخرى : من مرض فيه برىء عاجلاً ، ومن هرب فيه ظفر به في مكان غريب^(٣) ، ومن ولد فيه يكون سيء الخلق^(٤) .

وفي رواية أخرى : ومن ولد فيه يكون أثخن أو أخرس أو ثقيل اللسان ، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : من ولد فيه يكون أثخن أو أخرس أو أثخن .

وقالت الفرس : إنه يوم خفيف .

وفي رواية أخرى : يوم مبارك ، يصلح لكل عمل وحاجة ،

٧ - البحارج ٥٩ ص ٦٧ عن العدد القوية : ٢ أ .

(١) البحارج ٥٩ ص ٦٧ ح ٧٦ عن العدد : ٢ أ .

(٢) البحارج ٥٩ ص ٦٧ ح ٧٧ عن العدد : ٢ أ .

(٣) في نسخة : قریب (منه فده) .

(٤) البحارج ٥٩ ص ٦٧ ح ٧٨ عن العدد : ٢ أ .

والأحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام ، يحمد فيه لقاء القضاة والعلماء ، والتعليم ، وطلب ما عند الرؤساء والكتاب .

وقال سلمان الفارسي : دمیهروز ، اسم من اسماء الله تعالى^(٥) .

اليوم السادس عشر : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) : «إنه يوم نحس مستمر ، رديء فلا تسافر فيه ، ومن سافر فيه هلك ، وبناته مکروه ، فاجتنبوا فيه الحركات ، واقعوا فيه الحوائج ما استطعتم ، فلا تطلبوا فيه حاجة ، ویکرہ فيه لقاء السلطان»^(٦) .

وفي رواية يصلح للتجارة والبيع والمشاركة ، والخروج الى البحر ، ويصلح للأبنية ووضع الأساسات ، ويصلح لعمل الخير^(٧) .

وفي رواية : خلقت فيه المحنة والشهوة ، وهو يوم السفر فيه جيد في البر والبحر ، استأجر فيه من شئت ، وادفع فيه الى من شئت ، من ولد فيه يكون مجنونا لا حالة ، ويكون بخيلا^(٨) .

وفي رواية : من ولد في صبيحته الى الزوال كان مجنونا ، وإن ولد بعد الزوال الى آخره صلحت حاله ، ومن هرب فيه يرجع ، ومن ضلَّ فيه سلم ، ومن ضلَّ له ضالة وجدها ، ومن مرض فيه برء عاجلا^(٩) .

(٥) البحارج ٥٩ ص ٦٧ ح ٧٩ و ٨٠ عن العدد : ٢٠ .

(٦) البحارج ٥٩ ص ٦٩ ح ٨٥ عن العدد : ١٧ .

(٧) البحارج ٥٩ ص ٦٩ ح ٨٦ عن العدد : ١٧ .

(٨) البحارج ٥٩ ص ٦٩ ح ٨٧ عن العدد : ١٧ .

(٩) البحارج ٥٩ ص ٦٩ ح ٨٨ عن العدد : ١٧ .

قال مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) : «من مرض فيه خيف عليه الها لاك^(١٠) ». .

وقالت الفرس : إنه يوم خفيف .

وفي رواية : أنه يوم جيد لكل ما يراد من الأعمال والنيات والتصرفات ، والمولود فيه يكون عاملا ، وهو يوم لجميع ما يطلب فيه من الأمور الجيدة

وفي رواية : أنه يوم نحس ، من ولد فيه يكون مجنوناً لا بد من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح لعمل الخير ويتقى فيه الحركة ، والأحلام تصح فيه بعد يومين . .

قال سلمان الفارسي (رض) : مهر روز ، اسم الملك الموكى بالرحمة^(١١) .

اليوم السابع عشر : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم صاف ، مختار لجميع الحاجات ، ويصلح للشراء والبيع ، والتزويج ، والدخول على السلطان وغير ذلك ، صالح لكل حاجة ، فاطلب فيه ما تريد فإنه جيد ، خلقت فيه القوة ، وخلق فيه ملك الموت ، وهو الذي بارك فيه الحق على يعقوب (عليه السلام) ، جيد ، صالح للعمارة وفتح الأنهر ، وغرس الأشجار ، والسفر فيه لا يتم^(١٢) ». .

وفي رواية أخرى : هذا اليوم متوسط يحذر فيه المنازعة ، ومن

(١٠) البحارج ٥٩ ص ٦٩ ح ٨٩ عن العدد : ١٧ .

(١١) البحارج ٥٩ ص ٦٩ ح ٩٠ عن العدد : ١٧ .

(١٢) البحارج ٥٩ ص ٩٦ ح ٧٠ عن العدد : ١٩ .

أفرض فيه شيئاً لم يردد اليه ، وإن رد فيجهد ، ومن استقرض فيه شيئاً لم يرده (١٣) .

قال ابن معمر : رواية أخرى : أنه يوم ثقيل لا يصلح لطلب
الحوائج ، فاحدر فيه ، واحسن إلى ولدك وعبدك ، ومن مرض فيه
ييرأ ، والرؤيا فيه كاذبة ، والأباق فيه يوجد ، ومن ولد فيه عاش
طويلاً ، وصلحت حاله وتربيته ، ويكون عيشه طيباً لا يرى فيه فقراً .
وقالت الفرس : إنه يوم خفيف (١٤) .

وفي رواية أخرى : أنه يوم ثقيل ، غير صالح لعمل الخير ، فلا
تلتمس فيه حاجة (١٥) .

وفي رواية أخرى : يوم جيد مختار ، يحمد فيه التزويج والختانة ،
والشركة والتجارة ، ولقاء الإخوان ، والمضاربة للأموال .

وقال سلمان الفارسي (رض) : سروش روز ، اسم الملك الموكلي
بحراسته العالم ، وهو جبرئيل (عليه السلام) (١٦) .

اليوم الثامن عشر : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق
(عليهم السلام) : «إنه يوم مختار جيد مبارك سعيد ، يصلح للتزويج ،
والسفر ، ومن سافر فيه قضيت حاجته ، مبارك لكل ما تريده عمله ،
وطلب الحوائج ، صالح لكل حاجة ، من بيع وشراء وزراع فلأنك
تربع ، واسع في جميع حوائجك فإنها تقضى ، واطلب فيه ما شئت

(١٣) البحارج ٥٩ ص ٧٠ ح ٩٧ عن العدد : ١٩ ب .

(١٤) البحارج ٥٩ ص ٧١ ح ٩٨ عن العدد : ١٩ ب .

(١٥) البحارج ٥٩ ص ٧١ ح ٩٩ عن العدد : ١٩ ب .

(١٦) البحارج ٥٩ ص ٧١ ح ١٠٠ عن العدد : ١٩ ب .

فإنك تظفر ، ويصلح للدخول على السلطان والقضاة والعمال ، ومن خاصل فيه عدوه ظفر به باذن الله وغلبه ، ومن تزوج فيه يرى خيراً ، ومن افترض قرضاً رده إلى من افترض منه ، ومن مرض فيه يوشك أن يبراً ، ولولود يصلح حاله ، ويكون عيشه طيباً ، ولا يرى فقراً ، ولا يموت إلا عن توبة^(١٧) .

وقالت الفرس : إنه يوم خفيف .

وفي رواية أخرى : تحمد فيه العمارات والأبنية ، ويشتري فيه البيوت والمنازل ، وتقضى فيه الحاجات والمهامات ، ويصلح للسفر .

وقال سلمان الفارسي (رض) : رش روز ، اسم الملك الموكى بالنيران^(١٨) .

اليوم التاسع عشر : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم خفيف ، يصلح لكل شيء ، والسفر فمن سافر فيه قضى حاجته وقضيت اموره ، وكلما [يريد]^(١٩) يصل إليه ، صالح للتزويج والعيش والحوائج ، وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية ، سعيد مبارك ، ولد فيه إسحاق بن ابراهيم (عليهما السلام) ، ومن ضلَّ فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة ، ومن ولد فيه كان صالح الحال ، متوقعاً لكل خير^(٢٠)» .

وفي رواية أخرى : أنه يوم شديد ، كثير شرّه ، لا تعمل فيه عملاً من أعمال الدنيا ، والزم فيه بيتك ، واكثر فيه ذكر الله عزّ

(١٧) البحارج ٥٩ ص ٧٢ ح ١٠٦ عن العدد : ٣٢ أ.

(١٨) البحارج ٥٩ ص ٧٢ ح ١٠٧ عن العدد : ٣٢ أ.

(١٩) اثباتنا من المصدر .

(٢٠) البحارج ٥٩ ص ٧٣ ح ١١٣ عن العدد : ٤١ ب .

وجل ، وذكر النبي (صلى الله عليه وآلـه) ، ومن مرض فيه ينجو ، ولا ت safir فيـه ، ولا تدفع فيه إلى أحد شيئاً ، ولا تدخل على سلطـان ، ومن ولدـ فيـه يكون سيـء الخلق^(٢١) .

وقال أمـير المؤمنـين (عليـه السلام) : «من ولـدـ فيـه يكون مـرزـوقـاً مـبارـكاً» .

وقالت الفرس : يوم ثـقـيل^(٢٢) .

وفي رواية أخرى : أنه يـحمدـ فيـه لقاء الملـوكـ والـسـلاطـينـ لـطلبـ الـحـوـائـجـ ، وـطـلـبـ ماـعـنـهـمـ وـفـيـ أـيـدـيـهـمـ ، وـهـوـيـومـ مـبـارـكـ .

وقال سـلمـانـ الفـارـسيـ (رضـ) : فـرـورـدـيـنـ رـوزـ ، اـسـمـ الـمـلـكـ الـمـوـكـلـ بـالـأـرـوـاحـ وـقـبـضـهـ ، وـفـيـ لـيـلـةـ تـسـعـ عـشـرـةـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ يـكـتـبـ وـفـدـ الـحـاجـ ، وـيـسـتـحـبـ فـيـ الغـسلـ ، وـفـيـ لـيـلـةـ الـأـرـبـاعـاءـ تـاسـعـ عـشـرـ شـهـرـ رـمـضـانـ سـنـةـ أـرـبعـينـ مـنـ اـهـجـرـةـ ، ضـرـبـ مـولـانـاـ أمـيرـ المـؤـمنـينـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ (صلـواتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ)^(٢٣) .

اليـومـ العـشـرـونـ : قالـ مـولـانـاـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ الصـادـقـ (عليـهـماـ السـلامـ) : «إـنـهـ يـوـمـ جـيدـ مـبـارـكـ يـصـلـحـ لـطـلـبـ الـحـوـائـجـ وـالـسـفـرـ ، فـمـنـ سـافـرـ فـيـهـ كـانـتـ حـاجـتـهـ مـقـضـيـةـ ، وـالـبـنـاءـ ، وـالـتـزوـيجـ ، وـالـدـخـولـ عـلـىـ السـلـطـانـ وـغـيـرـهـ^(٢٤)» .

وفي رواية أخرى : أنه ولـدـ فيـهـ إـسـحـاقـ (عليـهـ السـلامـ) ، مـحـمـودـ

(٢١) الـبـحـارـجـ ٥٩ـ صـ ٧٣ـ حـ ١١٤ـ عـنـ العـدـدـ : ٤١ـ بـ .

(٢٢) الـبـحـارـجـ ٥٩ـ صـ ٧٣ـ حـ ١١٥ـ عـنـ العـدـدـ : ٤١ـ بـ .

(٢٣) الـبـحـارـجـ ٥٩ـ صـ ٧٣ـ حـ ١١٦ـ عـنـ العـدـدـ : ٤١ـ بـ .

(٢٤) الـبـحـارـجـ ٥٩ـ صـ ٧٤ـ حـ ١٢١ـ عـنـ العـدـدـ : ٤٣ـ أـ .

العاقة ، جيد لطلب الحوائج ، طالب فيه بحقك ، وازرع ما شئت ،
ولا تشر في ع بدا^(٢٥) .

وفي رواية أخرى : يجب فيه شراء العبيد^(٢٦) .

وفي رواية أخرى : أنه يوم متوسط الحال ، صالح للسفر ، والبناء
ووضع الأساس ، وجصاد الزرع ، وغرس الشجر والكرم ، واتخاذ
الماشية ، من هرب فيه كان بعيد الدرك ، ومن ضل فيه خفي أمره ،
ومن مرض فيه صعب مرضه^(٢٧) .

وفي رواية : من مرض فيه مات ، ومن ولد فيه يكون في صعوبة
من العيش ويكون ضعيفا^(٢٨) .

وفي رواية أخرى من ولد فيه كان حليما ، فاضلا^(٢٩) .

قال مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) : «من سافر فيه رجع سالما
غانما ، وقضى الله حوائجه ، وحصلَّه من جميع المكاره» .

وقالت الفرس : إنه يوم خفيف مبارك^(٣٠) .

وفي رواية أخرى : أنه يوم محمود يحمد فيه الطلب للمعاش
والتجهيز بالانتقال والأشغال والأعمال الرضية والابتداءات للأمور .

(٢٥) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٢ عن العدد : ٤٣ أ .

(٢٦) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٣ عن العدد : ٤٣ أ وفي البحار : يجب بدلاً

(٢٧) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٤ عن العدد : ٤٣ أ .

(٢٨) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٥ عن العدد : ٤٣ أ .

(٢٩) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٦ عن العدد : ٤٣ أ .

(٣٠) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٧ عن العدد : ٤٣ أ .

وقال سلمان الفارسي (رض) : بهرام روز^(٣١) .

اليوم الحادي والعشرون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) : «إنه يوم نحس مستمر ، يصلح فيه إراقة الدماء ، فاتقوا فيه ما استطعتم ، ولا تطلبوا فيه حاجة ، ولا تنازعوا فيه فإنه رديء من حوس مذموم ، ولا تلق فيه سلطاناً تتقىه ، فهو يوم رديء لسائر الأمور ، ولا تخرج من بيتك وتوقّ ما استطعت ، وتجنب فيه اليمين الصادقة ، وتجنب فيه الهوام فإن من فيه لسع مات ، ولا تواصل فيه أحداً ، فهو أول يوم أربق فيه الدم ، وحاضت فيه حواء ، ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه ، ولم يربح ، والمريض تشتد علته ولم يبراً ، من ولد فيه يكون محتاجاً فقيراً»^(٣٢) .

وفي رواية أخرى : من ولد فيه يكون صالحاً .

قالت الفرس : إنه يوم جيد^(٣٣) .

وفي رواية أخرى : يصلح فيه إهراق الدم ، ولا تطلب فيه حاجة وتنقى فيه من الأذى^(٣٤) .

وفي رواية أخرى : يكره فيه سائر الأعمال ، والفصد والحجامة ، ولقاء الأجناد ، والقواد والساسة .

قال سلمان الفارسي (رض) : رام روز^(٣٥) .

(٣١) البحارج ٥٩ ص ٧٥ ح ١٢٨ عن العدد : ٤٣ .

(٣٢) البحارج ٥٩ ص ٧٦ ح ١٣٤ عن العدد : ٤٧ .

(٣٣) البحارج ٥٩ ص ٧٦ ح ١٣٥ عن العدد : ٤٧ .

(٣٤) البحارج ٥٩ ص ٧٦ ح ١٣٦ عن العدد : ٤٧ .

(٣٥) البحارج ٥٩ ص ٧٧ ح ١٣٧ عن العدد : ٤٧ .

اليوم الثاني والعشرون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم مختار حسن ، ما فيه مكروه ، ويصلح لكل حاجة ، وللشراء والبيع ، والصيد فيه والسفر ، ومن سافر فيه ربع ، ويرجع معاف إلى أهله سالما ، وطلب الحوائج والمهمات وسائر الأعمال ، والصدقة فيه مقبولة ، ومن دخل على سلطان قضيت حاجته ، ويبلغ بقضاء الحاجة» .

وفي نسخة أخرى : ومن قصد السلطان وجد مخافة (٣٦) .

وفي رواية أخرى : خفيف صالح لكل شيء يلتمس فيه ، والرؤيا فيه مقصوصة ، والتجارة فيه مباركة ، والأباق فيه يوجد ، وإن خاصمت فيه كانت الغلبة لك ، والتزويج فيه جيد ، من ولد فيه يكون عيشه طيبا ، ويكون مباركا ، ومن مرض فيه يبرا سريعا .

وقالت الفرس : إنه يوم ثقيل (٣٧) .

وفي رواية أخرى : أنه يحمد فيه كل حاجة ، والأعمال السلطانية ، وسائر التصاريف في الأعمال المرضية ، وهو يوم خفيف يصلح لكل حاجة يراد قصاؤها .

قال سلمان الفارسي : باد روز (٣٨) .

اليوم الثالث والعشرون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم سعيد مختار ، ولد فيه يوسف النبي (عليه السلام) الصديق ، يصلح لكل حاجة ، ولكل ما يريدونه

(٣٦) البحارج ٥٩ ص ٧٧ ح ١٤٣ عن العدد : ١٥٤ .

(٣٧) البحارج ٥٩ ص ٧٨ ح ١٤٤ عن العدد : ١٥٤ .

(٣٨) البحارج ٥٩ ص ٧٨ ح ١٤٥ عن العدد : ١٥٤ .

وخاصّة للتزوّيج ، والتجارات كلّها ، وللدخول على السلطان ، والسفر ، ومن سافر فيه غنم وأصاب خيرا ، جيد للقاء الملوك والأشراف ، والمهمات وسائر الأعمال ، وهو يوم خفيف مثل الذي قبله ، يصلح للبيع والشراء ، والرؤيا فيه كاذبة ، والآبق فيه يوجد ، والضالّة ترجع ، والمريض يبرا ، ومن ولد فيه يكون صالح طيّب النفس ، حسنا محوبا ، حسن التربية في كل حاله ، رخيّ البال ». وفي نسخة أخرى يوم نحس مشؤوم ، من ولد فيه لا يموت إلا مقتولا ، ولد فيه فرعون^(٣٩) .

قال مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) : «فيه ولد ابن يامين أخو يوسف (عليه السلام) ، ومن ولد فيه يكون مرزوقا مباركا» .

وقالت الفرس : إنه يوم خفيف ، يحمد فيه التزوّيج ، والنقلة ، والسفر ، والأخذ والعطاء ، ولقاء السلاطين ، صالح لسائر الأعمال ، ولقضاء الحوائج .

وقال سلمان الفارسي (رض) : ديدين روز ، اسم الملك الموكى بالنوم واليقظة ، وحراسة الأرواح حتى ترجع الى الأبدان .

ومن روایة : أنه اسم من اسماء الله تعالى^(٤٠) .

اليوم الرابع والعشرون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم نحس مستمر ، مذموم مشؤوم ملعون ، ولد فيه فرعون (لعنه الله) ، وهو يوم عسير نك ، فاتقوا الله ما استطعتم ، لا ينبغي أن يبتدا فيه بحاجة ، ويكره فيه جميع الأحوال

(٣٩) البحارج ٥٩ ص ٧٩ ح ١٥٠ عن العدد : ١٥٦.

(٤٠) البحارج ٥٩ ص ٧٩ ح ١٥١ عن العدد : ١٥٦.

والأعمال ، نحس لكلّ أمر يطلب فيه ، من سافر فيه مات في سفره^(٤١) .

وفي رواية أخرى : ومن مرض فيه طالت مرضته ومن ولد فيه يكون سقراً حتى يموت ، نكداً في عيشه ولا يوفق لخير ، وإن حرص عليه جهده ، ويقتل في آخر عمره أو يغرق^(٤٢) .

وفي رواية أخرى : أنه جيد للسفر ، والرؤيا فيه كاذبة^(٤٣) .

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : «من ولد في هذا اليوم علا أمره ، إلا أنه يكون حزيناً حقيراً ، ومن مرض فيه طال مرضه» .

وقالت الفرس : إنه يوم خفيف جيد^(٤٤) .

وفي رواية أخرى : أنه رديء مذموم لا يطلب فيه حاجة ، ولد فيه فرعون ذو الأوتاد .

وقال سلمان الفارسي (رض) : دين روز ، اسم الملك الموكى بالسعى والحركة .

وفي رواية أخرى : اسم الملك الموكى بالنوم واليقظة ، وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان^(٤٥) .

اليوم الخامس والعشرون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم مذموم نحس ، وهو اليوم الذي أصاب

(٤١) البحارج ٥٩ ص ٨٠ ح ١٥٦ عن العدد : ٦٢ ب .

(٤٢) البحارج ٥٩ ص ٨٠ ح ١٥٧ عن العدد : ٦٢ ب .

(٤٣) البحارج ٥٩ ص ٨٠ ح ١٥٨ عن العدد : ٦٢ ب .

(٤٤) البحارج ٥٩ ص ٨٠ ح ١٥٩ عن العدد : ٦٢ ب .

(٤٥) البحارج ٥٩ ص ٨١ ح ١٦٠ عن العدد : ٦٢ ب .

مصر فيه تسعه ضروب من الآفات ، فلا تطلب فيه حاجة ، واحفظ فيه نفسك ، فإنه اليوم الذي ضرب الله عزّ وجلّ فيه أهل الآيات مع فرعون ، وهو شديد البلاء ، والآبق فيه يرجع ، ولا تختلف فيه صادقاً ولا كاذباً ، وهو يوم سوء من سافر فيه لا يرجع^(٤٦) ، ومن مرض فيه أجهد ، ولم يفق من مرضه ، فاتقه^(٤٧) » .

وفي رواية أخرى : من مرض فيه لا يكاد يبراً ، وهو الى الموت أقرب من الحياة ، ومن مرض فيه لا ينجو ، ومن ولد فيه كان ملكاً مرزوقاً نجياً من الناس ، تصيبه علّه شديدة ويسلم منها^(٤٨) .

وفي رواية أخرى : من ولد فيه يكون فقيها عالماً^(٤٩) .

وفي رواية أخرى : أنه يوم جيد للشراء والبيع ، والبناء والزرع ، ويصلح لقضاء الحوائج ، ومن ولد فيه كان كذاً^ا غاماً لا خير فيه^(٥٠) .

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : «استعيذوا فيه بالله تعالى» .

وقالت الفرس : أنه يوم ثقيل رديء مكروه ، أصيب فيه أهل مصر بسبعين^(٥١) ضربات من البلاء ، وهو نحس ، تفرّغ فيه للدعاء والصلاحة ، وعمل الخير .

وقال سلمان الفارسي (رضي الله عنه) : أرد روز ، اسم الملك

(٤٦) في المصدر : لا يربح .

(٤٧) البحارج ٥٩ ص ٨١ ح ١٦٦ عن العدد : ١٦٤ .

(٤٨) البحارج ٥٩ ص ٨٢ ح ١٦٧ عن العدد : ١٦٤ .

(٤٩) البحارج ٥٩ ص ٨٢ ح ١٦٨ عن العدد : ١٦٤ .

(٥٠) البحارج ٥٩ ص ٨٢ ح ١٦٩ عن العدد : ١٦٤ .

(٥١) في نسخة : بتسع (منه قدّه) .

الموكل بالجن والشياطين^(٥٢) .

اليوم السادس والعشرون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : « إنه يوم صالح مبارك للسيف ، ضرب موسى (عليه السلام) فيه البحر فانفلق ، يصلح لكل حاجة ما خلا التزويج والسفر ، فاجتبوا فيه ذلك ، فإنه من تزوج فيه لم يتم تزويجه ويفارق أهله ، ومن سافر فيه لم يصلح له ذلك فليتصدق^(٥٣) » .

وفيه رواية أخرى : يوم صالح للسفر ، ولكل أمر يراد إلا التزويج ، فإنه من تزوج فيه فرق بينها ، كما انفرق البحر لموسى (عليه السلام) ، ويكون عيشها بغيضا ، ولا تدخل إذا وردت من^(٤) سفرك فيه إلى أهلك ، والنقلة فيه جيدة ، ومن ولد فيه يكون قليل الحظ ، ويغرق كما غرق فرعون في اليم^(٥٥) .

وفي رواية أخرى : من ولد فيه طال عمره^(٥٦) .

وفيه رواية أخرى : من ولد فيه يكون مجنونا بخيلا ، ومن مرض فيه أجده .

قالت الفرس : إنه يوم جيد مختار مبارك ، ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله .

وقال سلمان الفارسي (رضي الله عنه) : اشتاد روز ، اسم الملك

(٥٢) البحارج ٥٩ ص ٨٢ ح ١٧٠ عن العدد : ٦٤ أ .

(٥٣) البحارج ٥٩ ص ٨٣ ح ١٧٦ .

(٥٤) في المخطوط : عن ، وما أثبتناه من البحار .

(٥٥) البحارج ٥٩ ص ٨٣ ح ١٧٧ .

(٥٦) البحارج ٥٩ ص ٨٣ ح ١٧٨ .

الذى خلق عند ظهور الدين^(٥٧) .

اليوم السابع والعشرون : قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم مبارك مختار جيد ، يصلح لطلب الخواج ، والشراء والبيع ، والدخول على السلطان ، والبناء والزرع ، والخصوصة ولقاء القضاة ، والسفر والابتداءات ، والأسباب والتزويج ، وهو يوم سعيد جيد ، وفيه ليلة القدر فاطلب ما شئت ، خفيف لسائر الأحوال ، أتجر فيه ، وطالب بحقك ، واطلب عدوك ، وتزوج^(٥٨) ، وادخل على السلطان ، والق فيه من شئت ، ويكره فيه إخراج الدم ، ومن مرض فيه مات ، ومن ولد فيه يكون جيلاً حسناً ، طويل العمر ، كثير الرزق ، قريباً إلى الناس ، حبيباً إليهم^(٥٩)» .

وفي رواية أخرى : يكون غشوما مرزوقا (٦٠) .

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : «ولد فيه يعقوب (عليه السلام) ، من ولد فيه يكون مزروقاً محوباً عند أهله ، لكنه أكثر أحزانه ، ويفسد بصره» .

وقالت الفرس : إنه يوم جيد يحمد للحوائج ، وتسهّل^(٦١) الأمور والأعمال والتصرفات ، ولقاء التجار ، والسفر والمسافر يحمد فيه أمره ، من ولد فيه يكون مرزوقا ، محبيا إلى الناس ، طويلا عمره .

(٥٧) البحارج ٥٩ ص ٨٣ ح ١٧٩ .

(٥٨) في نسخة : التزويج (منه قدّه).

^{٥٩}) البحارج ٥٩ ص ٨٤ ح ١٨٥ عن العدد : ٦٩ .

^{٦٠}) البحار ج ٥٩ ص ٨٥ ح ١٨٦ عن العدد : ٦٩ أ.

(٦١) في نسخة : وتسهيل (منه قدّه).

وقال سلمان الفارسي (رض) : آسمان روز ، اسم الملك الموكى
بالطير^(٦٣) .

اليوم الثامن والعشرون : قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليها السلام) : «إنه يوم سعيد مبارك ، ولد فيه يعقوب (عليه السلام) يصلح للسفر وجميع الحاجات وكل أمر ، والعماره ، والبيع والشراء والدخول على السلطان ، قاتل فيه أعداءك فإنك تظفر بهم ، والتزويج^(٦٤) ».»

وفي رواية أخرى : لا تخرج فيه الدم ، فإنه رديء ، من مرض فيه يموت ، ومن أبقى فيه رجع ، ومن ولد فيه يكون حسناً جيلاً مرزوقاً ، محباً ، محباً إلى الناس وإلى أهله ، مشعوفاً محظوظاً طول عمره ، ويصبه الغموم ، ويبتلى في بدنـه ، ويعافى في آخر عمره ، ويـعمر طويلاً ، ويـبتلى في بصره^(٦٥) .

قال مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) : «من ولد فيه يكون صبيـع الوجه ، مساعد الجد ، مباركاً ميموناً ، ومن طلب فيه شيئاً تم له ، وكانت عاقبته محمودة».»

وقالت الفرس : إنه يوم ثقيل من حوس^(٦٦) .

وفي رواية أخرى : يـحمد فيه قضاء الحاجـات ، ومـبارك فيه قـضاء

(٦٢) في نسخة : بالسموات (منه قدّه).

(٦٣) الـبحـارـج ٥٩ ص ٨٥ ح ١٨٧ عن العـدد : ٦٩ .

(٦٤) الـبحـارـج ٥٩ ص ٨٦ ح ١٩٣ عن العـدد : ٧١ ب .

(٦٥) الـبحـارـج ٥٩ ص ٨٦ ح ١٩٤ عن العـدد : ٧١ ب .

(٦٦) الـبحـارـج ٥٩ ص ٨٦ ح ١٩٥ عن العـدد : ٧٢ .

الأمور والمهما ، ودفع الضرورات ، ولقاء القواد والحجاب والأجناد ، وهو يوم مبارك سعيد ، والأحلام فيه تصح من يومها .

وقال سلمان الفارسي (رض) : راهياد^(٦٧) روز ، اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق .

وروبي : اسم الملك الموكل بالسموات^(٦٨) .

اليوم التاسع والعشرون : قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم مختار ، يصلح لكل حاجة ، وإخراج الدم ، وهو يوم سعيد لسائر الأمور والحوائج والأعمال ، فيه بارك الله تعالى على الأرض المقدسة ، ويصلح للنقلة ، وشراء العبيد ، والبهائم ، ولقاء الإخوان والأصدقاء ، و فعل البر ، والحركة ، ويكره فيه الدين والسلف والأيمان ، من سافر فيه يصيب مالا كثيرا ، إلا من كان كاتبا فإنه يكره له ذلك ، والرؤيا فيه صادقة ولا تقضها إلا بعد يوم ، والمريض فيه يموت ، والأبق فيه يوجد ولا تستخلف^(٦٩) فيه أحدا ، ولا تأخذ فيه من أحد ، وادخل فيه على السلطان ، ولا تضر في حرّا ولا عبدا ، ومن ضلت له ضالة وجدها^(٧٠) ».»

وفي رواية : من مرض فيه يبرا ، ومن ولد فيه يكون صالح^(٧١) .

(٦٧) في نسخة : رامياد (منه قدّه) .

(٦٨) البحارج ٥٩ ص ٨٦ ح ١٩٦ عن العدد : ١٧٢ .

(٦٩) في المصدر : تستخلف .

(٧٠) البحارج ٥٩ ص ٨٧ ح ٢٠٢ عن العدد : ١٧٥ .

(٧١) البحارج ٥٩ ص ٨٨ ح ٢٠٣ عن العدد : ١٧٥ .

وفي رواية أخرى : أنه متوسط لا محظوظ ولا مذموم ، تجتنب فيه الحركة .

وقالت الفرس : إنه يوم جيد صالح ، يحمد فيه النقلة والسفر والحركة ، والمولود فيه يكون شجاعا ، وهو صالح لكل حاجة ، ولقاء الإخوان والأصدقاء والأدواء ، وفعل الخير ، والأحلام فيه تصح في يومها^(٧٢) .

وقال سلمان الفارسي (رض) : ماراسفندروز ، اسم الملك الموكى بالأفنية^(٧٣) والأزمان ، والعقول والأسماع والأبصار .

وفي رواية أخرى : الموكى بالأفندة .

اليوم الثالثون : قال مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : «إنه يوم مختار جيد ، يصلح لكل شيء ، وللشراء والبيع ، والزرع والغرس والبناء ، والتزويع والسفر وإخراج الدم^(٧٤)» .

وفي رواية أخرى : لا تسافر فيه ، ولا تتعرض لغيره إلا للمعاملة ، وقلل فيه الحركة ، والسفر فيه رديء ، ومن ولد فيه يكون حليما مباركا (صالحا) ، يرتفع أمره ويعلو شأنه ، ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام)^(٧٥) ، وتعرّض تربته^(٧٦) ، ويُسوء خلقه ، ويرزق رزقاً يكون لغيره ، وينعن من التمتع بشيء منه^(٧٧) .

(٧٢) البحارج ٥٩ ص ٨٨ ح ٤٢٠ عن العدد : ٧٥ .

(٧٣) في نسخة : بالأوقات (منه قدّه) .

(٧٤) البحارج ٥٩ ص ٨٩ ح ٢١٠ عن العدد : ٧٧ ب .

(٧٥) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٧٦) في نسخة : وتعرّض تربته (منه قدّه) .

(٧٧) البحارج ٥٩ ص ٨٩ ح ٢١١ عن العدد : ٧٧ ب .

وفي رواية أخرى : من ولد فيه كفي كلَّ أمر يؤذيه ، ويكون المولود فيه مباركاً صالحاً ، يرتفع أمره ويعلو شأنه ، ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام) ، وفيه خلق الله العقل ، وأسكنه رؤوس من أحبَّ من عباده ، ومن هرب فيه اخذ ، ومن ضلَّت منه ضالة وجدها ، ومن افترض فيه شيئاً رداً سريعاً ، ومن مرض فيه بريء سريعاً^(٧٨) .

قال مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) : «من ولد فيه يكون حليماً مباركاً صادقاً أميناً ، يعلو شأنه ، ومن ضاع له شيء يجده بإذن الله تعالى». .

قالت الفرس : إنه يوم خفيف يحمد فيه سائر الأعمال والتصرفات ، ويصلح لشرب الأدوية المسهلة .

وقال سلمان (رض) : ايران^(٧٩) روز ، اسم الملك الموكِل بالدهور والأزمنة^(٨٠) .

[٩٢٦٠] ٨ - البحار ، روی في بعض الكتب : عن الحسن بن علي العسكري (عليهم السلام) : «أن في كل شهر من الشهور العربية ، يوم نحس لا يصلح ارتكاب شيء من الأعمال فيه ، سوى الخلوة والعبادة والصوم ، وهي : الثاني والعشرون من المحرم ، والعاشر من صفر ، والرابع من ربيع الأول ، والثامن والعشرون من ربيع الثاني ، والثامن والعشرون من جمادى الأولى ، والثاني^(١) من جمادى

(٧٨) البحار ج ٤٩ ص ٥٩ ح ٢١٢ عن العدد : ٧٧ ب .
(٧٩) في نسخة : أنيران (منه قوله).

(٨٠) البحار ج ٤٩ ص ٨٩ ح ٢١٣ عن العدد : ٧٧ ب .
٨ - البحار ج ٥٩ ص ٥٤ ح ٢ .
(١) في المصدر : والثاني عشر .

الثانية ، والثاني عشر من رجب ، والسادس والعشرون من شعبان ، والرابع والعشرون من شهر رمضان ، والثاني من شوال ، والثامن والعشرون من ذي القعدة ، والثامن من ذي الحجة».

وروى الم奴 من السفر في الثامن من الشهر ، والثالث والعشرين منه .

وروي : أنه يصلح السفر في الرابع ، وفي الحادي والعشرين .

﴿باب استحباب تشبيع المسافر وتوديعه﴾ ٢٢

١ - الشيخ المفيد في مجالسه : عن علي بن بلال ، عن علي بن عبد الله الأصبهاني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، عن محمد بن علي ، عن الحسين بن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي جهضم الأزدي ، عن أبيه ، أنه قال في حديث اخراج عثمان أبا ذر إلى الربذة : وتقديم أن لا يشيّعه أحد من الناس ، فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فبكى حتى بل لحيته بدموعه ، ثم قال : «هكذا يصنع بصاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إنا لله وإنا إليه راجعون» ثم نهض ومعه الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وبعد الله بن العباس والفضل وقثم وعبيد الله ، حتى لحقوا أبا ذر فشيّعوه .. الخبر .

٢ - ثقة الإسلام في الكافي : عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن حفص التميمي ، عن أبي جعفر الخثعمي ، قال : لما سرّ عثمان أبا ذر إلى الربذة ، شيّعه أمير

الباب ٢٢

١ - أمالی المفيد ص ١٦٥ .

٢ - الكافي ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥١ .

المؤمنين [وعقيل]^(١) والحسن والحسين (عليهم السلام) ، وعمّار بن ياسر (رضي الله عنه) الخبر .

[٩٢٦٣] ٣ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) : أنه شيع رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ، في غزوة تبوك [لما خرج اليها واستخلفه في المدينة]^(٢) ولم يتلقه [لما انصرف]^(٣) .

[٩٢٦٤] ٤ - فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره : عن الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزارى ، معنعاً عن أبي ذر الغفارى وغيره ، في حديث غزوة ذات السلاسل : أن النبي (صلى الله عليه وآلـه) ، دعا علينا (عليه السلام) وبعثه في جيش قال : وخرج معه النبي (صلـى الله عليه وآلـه) يشيـعـه ، فكـانـيـ أـنـظـرـ إـلـيـهـ عـنـدـ مـسـجـدـ الأـحـزـابـ ، وـعـلـىـ (عليه السلام) على فرس أـشـقـرـ ، وـهـوـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) يـوصـيهـ ، ثـمـ وـدـعـهـ . . . الخبر .

وروى المفيد في الإرشاد : ما يقرب منه^(٤) .

﴿ باب استحباب الدعاء للمسافر عند وداعه ﴾

[٩٢٦٥] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن

(١) أثبناه من المصدر .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

(٢،١) ما بين المعقوفين أثبناه من المصدر .

٤ - تفسير فرات الكوفي ص ٢٢١ .

(١) إرشاد المفيد ص ٨٧ .

أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) : «أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان إذا وَدَعَ رجلاً قال : سلمك الله ، والمياد الله عزَّ وجَلَّ» .

[٩٢٦٦] ٢ - وعن الشري夫 أبي الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله المهاشمي - صاحب الصلاة بواسطه - قال : أخبرنا الأبهري ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ، حدثنا محمد بن عبد الله^(١) بن وهب ، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن أخي عبد الملك بن قريب الأصمسي ، قال : حدثنا عمّي عبد الملك الأصمسي ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : أق النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، رجل يربى سفرا ، فقال له : أوصني ، فقال له : «إتق الله حيث ما كنت ، واتبع السائمة الحسنة ، وخالق الناس بخلق حسن» فلما وَدَعَهُ قال له : «زودك الله التقوى ، وتجنبك الردى ، وغفر لك ذنبك ، ووجهك إلى الخير حيثما توجهت» .

[٩٢٦٧] ٣ - نوادر علي بن أسباط : عن رجل قال : وَدَعَ أبو عبد الله (عليه السلام) رجلا ، قال : «استودع الله نفسك ، وأمانتك ، ودينك ، زودك الله زاد التقوى ، ووجهك الله للخير^(١) حيث توجهت» ثم التفت علينا فقال : «هكذا كان وداع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلي (عليه السلام) ، إذا وجهه في وجه^(٢) من الوجوه» .

٤ - الجعفريةات ص ٢٤٩ .

(١) في المصدر : عبد الله بن محمد .

٣ - نوادر علي بن أسباط ص ١٣٤ .

(١) في نسخة : خير (منه قدّه) .

(٢) كان في المخطوط : جهة ، وما أثبتناه من المصدر .

[١٩٦٨] ٤ - كتاب خلاد السدي البزار : قال : ودع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً (عليه السلام) ، فقال له : « زوَّدْكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَ لَكَ الْخَيْرَ حِيثَمَا تَوَجَّهَتْ » .

[١٩٦٩] ٥ - عوالي اللايلي : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنه إذا دع أحداً قال : « أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .

٢٤ - **﴿باب كراهة الوحدة في السفر ، واستحباب رفيق واحد ، أو اثنين مع الحاجة إلى الزيادة﴾**

[١٩٧٠] ١ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَهَى أَنْ يَسْافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ ، وَقَالَ : الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالْاثْنَانُ شَيْطَانَانُ ، وَالثَّلَاثَةُ نَفَرٌ » .

[١٩٧١] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ونروي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، لَعِنَ ثَلَاثَةَ : آكِلَ زَادَهُ وَحْدَهُ ، وَرَاكِبَ الْفَلَةِ وَحْدَهُ ، وَالنَّائِمِ فِي بَيْتِ وَحْدَهُ » .

[١٩٧٢] ٣ - القضايعي في كتاب الشهاب : عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « الرَّفِيقُ ثُمَّ (١) الطَّرِيقُ » .

[١٩٧٣] ٤ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن

٤ - كتاب خلاد السدي البزار ص ١٠٧ .

٥ - عوالي اللايلي ج ١ ص ١٥١ ح ١١١ .

٢٤ الباب

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ .

٣ - الشهاب ص ٨٦ ح ٤٨٤ .

(١) في المصدر : قبل .

٤ - الجعفريات ص ١٦٤ .

آبائه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا رسول الله ، إني أردت شراء دار ، أين تأمرني أشتري في جهينة ، أم في مزينة ، أم في ثقيف ، أم في قريش ؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الجوار ثم الدار ، والرفيق ثم السفر^(١) » .

[٩٢٧٤] ٥ - وعن محمد بن بريد المقرئ ، حدثنا أيوب بن التجار ، حدثنا الطيب بن محمد ، عن عطا ، عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مخشي الرجال - إلى أن قال - وراكب الفلاة وحده .

[٩٢٧٥] ٦ - نهج البلاغة : في وصيَّة أمير المؤمنين (عليه السلام) لولده الحسن (عليهما السلام) : « سل عن الرفيق قبل الطريق » .

[٩٢٧٦] ٧ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن الأوزاعي - في حديث - أنه قال لقمان لابنه : « يا بني الرفيق ثم الطريق » .

[٩٢٧٧] ٨ - عوالي الالبي : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال في المسافر وحده : «شيطان ، والاثنان شيطانان ، والثلاثة ركب».

وقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لو علم الناس ما في الوحدة ما أعلم ، ما سار راكب ميلاً وحده »^(١) .

(١) في نسخة : الطريق (منه قوله) .

٥ - الجعفريةات ص ١٤٧ .

٦ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٦٢ .

٧ - الاختصاص ص ٣٣٧ .

٨ - عوالي الالبي ج ١ ص ٣٩ ح ٣٣ .

(١) نفس المصدر ج ١ ص ١٥٠ ح ١٠٥ .

٢٥ - ﴿ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحْبِطُ لِلمسافِرِ مَرَافِقَةً مِنْ يَتَزَيَّنُ بِهِ ، وَمِنْ يَرْفَقُ بِهِ ، وَمِنْ يَعْرَفُ حَقَّهُ ﴾

[١] ١ - [علي بن][١) محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر : عن محمد بن وهبان ، عن داود بن الهيثم ، عن جده اسحاق بن بهلول ، عن أبيه بهلول بن حسان ، عن طلحة بن زيد الرقبي ، عن الزبير بن عطا ، عن عمير بن هانئ العبسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن الحسن بن علي (عليهما السلام) ، أنه قال له في حديث : « وإذا نازعتك الى صحبة الرجال حاجة ، فاصحب من إذا صحبته زانك ، وإذا خدمته صانك ، وإذا أردت منه معونة عانك ، وإن قلت صدق قوله ، وإن صلت شد صولتك ، وإن مددت يدك بفضل مدها ، وإن بدت منك ثلمة سدها ، وإن رأى منك حسنة عذها ، وإن سأله أعطاك ، وإن سكت عنه ابتدأك ، وإن نزلت بك إحدى الملمات واساك ، من لا يأتيك منه البوائق ، ولا يختلف عليك منه الطرائق ، ولا يخذلك عند الحقائق ، وإن تنازعتما منقساً[٢) آثرك » الخبر .

[٢] ٢ - الشهيد في الدرر الباهرة : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل الذي يرى لنفسه » .

٢٥ الباب

١ - كفاية الأثر ص ٤٤٨ .

(١) أثبناه لاستقامة اسم المؤلف .

(٢) في المصدر : منفأً .

٢ - الدرة الباهرة ص ٢٥ .

٢٦ - ﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ جَمْعِ الرُّفَقاءِ نَفْقَتِهِمْ وَإِخْرَاجِهَا ﴾

[٩٢٨٠] ١ - الجعفرية : ياسناده عن علي (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إن من سنة السفر إذا خرج القوم إلى سفر ، أن يخرجوا نفقاتهم جميعاً ، فإنه أطيب لأنفسهم ، وأحسن لذات بينهم » .

[٩٢٨١] ٢ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « من سنة السفر إذا خرج القوم وكانوا رفقاء ، أن يخرجوا نفقاتهم جميعاً ، فيجمعوها وينفقوا منها معاً ، فإن ذلك أطيب لأنفسهم ، وأحسن لذات بينهم » .

٢٧ - ﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الرُّفَقاءِ أَرْبَعَةَ ، وَكُرَاهَةِ زِيادَتِهِمْ عَلَى سَبْعَةِ مَعِنَى دَعْمِ الْحَاجَةِ ، وَكُرَاهَةِ سَبْقِ الرَّفِيقِ حَتَّى يَغْيِبَ عَنِ الْبَصَرِ ﴾

[٩٢٨٢] ١ - الصدوق في الخصال : عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي بن سيف ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن محمد بن موسى ، عن رجل منبني نوافل بن عبد المطلب ، عن أبيه ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أحب الصحابة إلى الله عز وجل

الباب ٢٦

١ - الجعفرية ص ١٧٠ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٦ .

الباب ٢٧

١ - الخصال ص ٢٣٨ ح ٨٢ .

أربعة ، وما زاد قوم على سبعة إلا زاد لغطهم » .

[٩٢٨٣] ٢ - القاضي القضاوي في الشهاب : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « خير الرفقاء أربعة » .

٢٨ - ﴿ بَابِ استحباب الاستعanaة على السفر بالخداء والشعر ،
دون الغناء وما فيه خنا﴾

[٩٢٨٤] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : زاد المسافر الخدو والشعر ، ما كان منه ليس فيه خنا» .

[٩٢٨٥] ٢ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : قال : وكان حادي بعض نسوته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خادمه أنجشة فقال لأنجشة : « أرفق بالقوارير » وفي رواية : « لا تكسر القوارير » .

٢ - الشهاب ص ١٤٤ ح ٧٨٨ .

الباب ٢٨

١ - الجعفريات ص ١٥٨ .

(١) حَدَّا بِالْإِبْلِ حَدَّوْا : إِذَا زَجَرَهَا وَغَنَّى لَهَا لِيَحْتَهَا عَلَى السِّيرِ ، وَالخَنَا

الفحش (مجمع البحرين ج ١ ص ٩٦) .

٢ - المناقب ج ١ ص ١٤٧ .

٢٩ - ﴿ باب استحباب صلاة ركعتين والدعا لرَّدِّ الضَّالَّةِ ﴾

١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن جابر الأنصاري : أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، عَلِمَ عَلَيْهَا وَفَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) هَذَا الدُّعَاءُ وَقَالَ لَهُمَا : « إِنْ نَزَّلْتُ بِكُمَا مَصِيرَةً ، أَوْ خَفْتُمَا جُورَ السُّلْطَانِ ، أَوْ ضَلَّتْ لَكُمَا ضَالَّةً ، فَأَحْسَنَا الْوَضْوءَ ، وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ ، وَارْفَعَا أَيْدِيكُمَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَقُولَا : يَا عَالَمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَّائِرِ ، يَا مَطَاعَ ، يَا عَلِيمَ ، يَا اللَّهَ ، يَا اللَّهَ ، يَا اللَّهَ ، يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يَا كَائِنَ فَرْعَوْنَ لِمُوسَى ، يَا مَنْجِي عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظُّلْمَةِ ، يَا مُخْلِصَ قَوْمَ نُوحَ مِنَ الظُّلْمَاتِ ، يَا فَاعِلَّ كُلَّ خَيْرٍ ، يَا هَادِيَا إِلَى كُلَّ خَيْرٍ ، يَا دَالِّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ ، يَا آمِرَا بِكُلِّ خَيْرٍ ، يَا حَالِقَ الْخَيْرِ ، وَيَا أَهْلَ الْخَيْرِ ، أَنْتَ اللَّهُ ، رَغْبَتُ إِلَيْكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغَيْبِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ اسْأَلُ الْحَاجَةَ تَجْبِيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [٩٢٨٦]

٢ - وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : « تصلي ركعتين تقرأ فيها يس ، وتقول بعد فراغك منها ، رافعا يديك إلى السماء : اللهم رادِ الضاللة ، والهادي من الضلاللة ، صل على محمد وآل محمد ، واحفظ على ضالتي ، واردها إلى سللة يا أرحم الراحمين ، فإنهما من فضلك وعطائك ، يا عباد الله في الأرض ، ويا سيارة الله في الأرض ، ردوا على

٢٩ الباب

- ١ - مكارم الأخلاق ص ٣٤١ .
- ٢ - مكارم الأخلاق ص ٣٩٨ .

ضالتي ، فإنها من فضل الله وعطائه » .

٣ - وعن الرضا (عليه السلام) ، قال : « إذا ذهب لك ضالة أو متاع ، فقل : ﴿وعنده مفاتح الغيب - إلى قوله - كتاب مبين﴾^(١) ثم تقول : اللهم إني تهدي من الضلالة ، وتنجي من الغي^(٢) ، وتردّ الضالة ، صلّ على محمد وآلـه ، واغفر لي ، وردّ ضالتي ». [٩٢٨٨]

٤ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في جنته : عن كتاب خواص القرآن : أنه من ضاع له شيء أو أبقى ، فليصلّ ضحى الجمعة ثمان ركعات ، فإذا سلم قرأ الضحى سبعاً ، وقال : يا صانع العجائب ، يا راد كلّ غائب ، يا جامع الشتات ، يا من مقاليد الأمور بيده ، اجمع عليّ كذا فإنه لا جامع إلا أنت . [٩٢٨٩]

ومن أدعية الضالة^(١) : يا من لا يخفى عنه مكتوم ، ولا يشدّ عنه معلوم ، ولا يغالبه منيع ، ولا يطأوله رفيع ، اردد بقدرتك على ما في قبضتك ، إنك أهل الخبرات .

ومنها : اللهم هادي الضالة ، [و][٢) راد الضالة ، أسألك بعزّتك وسلطانك ، أن تصلي على محمد وآلـه ، وأن ترثّ عليّ ضالتي ، فإنها من عطائك وفضلك ورزقك .

٣ - مكارم الأخلاق ص ٣٨٦ .

(١) الأنعام ٦ : ٥٩ .

(٢) في المصدر : المعنى .

٤ - جنة الملوى «المصبح» ص ١٨١ .

(١) نفس المصدر ص ١٨٢ .

(٢) أثباته من المصدر .

٣٠ - ﴿ بَابِ استحبابِ اتِّخاذِ السُّفَرِ (*) فِي السَّفَرِ وَالتَّنْوِيقِ (**) فِيهَا ، وَكُونِ حلقَهَا حَدِيدًا لَا صُفْرًا ﴾

[١٩٢٩٠] - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « من كرم الرجل أن يطيب زاده في السفر » .

٣١ - ﴿ بَابِ استحبَابِ حَمْلِ الْمَسَافِرِ إِلَى الْحَجَّ وَالْعُمَرَةِ وَغَيْرِهِما - إِلَّا زِيَارَةُ الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - أَطِيبُ الزَّادِ كَاللَّوْزِ ، وَالسُّكْرِ ، وَنَحْوُهُ وَالْإِكْثَارُ مِنْ حَمْلِ الْمَاءِ ﴾

[١٩٢٩١] - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « المروءة مروءتان - إلى أن قال - وأماماً مروءة السفر فبذل الزاد ، وترك الخلاف على الأصحاب ، والرواية عنهم إذا انصرفوا^(١) » .

الباب ٣٠

(*) السُّفَرُ: جمع سُفْرَة ، وهي الطعام الذي يتخذ للمسافر (لسان العرب ج ٤ ص ٣٦٨) .

(**) شَوْقٌ في الأمر : تأنيق وتجويد وبالغ فيه (مجمع البحرين ج ٥ ص ٢٤٢) .

١ - الأخلاق : خطوط .

الباب ٣١

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٣٤٦ .

(١) في المصدر : إنترقوا .

٣٢ - ﴿ باب استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج إليه من السلاح والآلات والأدوية ، وخصوصاً السيف والترس ورماح القنا والقسي العربية ، لا الفارسية ، وجواز دفع اللص ونحوه ولو بالقتال ﴾

[٩٢٩٢] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يسافر بستة أشياء : بالقارورة ، والمقص ، والمكحلة ، والمرأة ، والمشط ، والسواك » .

[٩٢٩٣] ٢ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : في آداب رسول الله (صلى الله عليه وآله) : وكان لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن ، والمكحلة ، والمراضن ، والمرأة ، والسواك ، والمشط .

وفي رواية : تكون معه الخيوط ، والإبرة ، والمخصف ، والسيور ، فيخيط ثيابه ، ويخصف نعله .

[٩٢٩٤] ٣ - دعائيم الاسلام : روينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان إذا قام من الليل تسوك ، وإذا سافر سافر معه بستة أشياء : القارورة ، والمقص^(١) ، والمكحلة ، والمرأة ، والمشط ، والسواك » .

٣٢ الباب

١ - الجعفريات ص ١٨٥ .

٢ - مكارم الأخلاق ص ٣٥ .

٣ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ١١٨ .

(١) كان في المخطوط : والمقصين ، وما أثبتناه من المصدر .

٣٣ - ﴿باب استحباب استصحاب التربة الحسينية في السفر ، وتقبيلها وضعها على العينين ، والدعاء بالمؤثر﴾

[٩٢٩٥] ١ - جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة : عن أبيه وجاء مشاريجه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن رجل قال : بعث إلى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من خراسان ثياب رزم^(١) ، وكان بين ذلك طين ، فقلت للرسول : ما هذا ؟ فقال : هذا طين قبر الحسين (عليه السلام) ، ما كان^(٢) يوجه شيئاً من الثياب ولا غيرها ، إلا ويجعل فيه الطين ، وكان يقول : « هو أمان بإذن الله » .

٣٤ - ﴿باب استحباب استصحاب الخواتيم العقيق والفيروزج في السفر﴾

[٩٢٩٦] ١ - السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار : عن السيد قريش بن السبع المد니 العلوي ، في كتاب فضل العقيق ، بإسناده المتصل عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : « الخاتم العقيق أمان في السفر ». ومنه في حديث آخر ، قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « الخاتم العقيق حرز في السفر » .

الباب ٣٣

١ - كامل الزيارات ص ٢٧٨ .

(١) رزم : جمع رزمه : وهي الكارة من الثياب (مجمع البحرين ج ٦ ص ٧٢) .

(٢) كان في المخطوط : ما كاد ، وفي نسخة : ما يكاد . وما أثبتناه من المصدر .

الباب ٣٤

١ - أمان الأخطار ص ٣٩ .

٣٥ - ﴿باب استحباب معونة المسافر ، وخدمة الرفيق في السفر﴾

١ - الجعفريات [١٩٢٩٧] : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين [عن أبيه]^(١) ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من أعن مؤمناً مسافراً في حاجة ، نفس الله عنه ثلاثة وسبعين كربة : واحدة في الدنيا من الغم والهم ، وثنين وسبعين كربة عند الكربة^(٢) العظمى ، قيل يا رسول الله : وما الكربة العظمى ؟ قال : حيث يشاغل الناس بأنفسهم ، حتى أن إبراهيم (صلى الله عليه) يقول : أسألك بخلقك لا تسلمني إليها » .

٢ - تفسير الإمام (عليه السلام) : قوله عز وجل : ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُون﴾^(٣) [قال الإمام : « يعني وما رزقناهم^(٤) من الأموال ، والقوى في الأبدان ، والجاه - إلى أن قال - ويؤدون من قوى الأبدان المعونات ، كالرجل يقود ضريراً وينجيه من مهلكة ، ويعين مسافراً على حمل متاع على دابة قد سقط عنها » الخبر .

الباب ٣٥

١ - الجعفريات ص ١٩٨ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) وفيه : كربته .

٢ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢٧ .

(١) البقرة ٢ : ٣ .

(٢) أثبناه من المصدر .

[١٩٩٩] ٣ - عوالي الالائي : روي أن رفقة كانوا في سفر ، فلما قدموا قالوا : يا رسول الله ، ما رأينا أفضل من فلان ، كان يصوم النهار ، فإذا نزلنا قام يصلّي حتى نرحل ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من كان يمهد له ويكتفيه ، ويعمل له ؟ » فقالوا : نحن ، قال : « كلّكم أفضّل منه » .

٣٦ - ﴿ باب أنه يستحب أن يخلف الحاج والمعتمر بخير في الأهل والمآل ﴾

[١٩٣٠] ١ - أحمد بن محمد بن فهد في عدّة الداعي : عن عيسى بن عبد الله القمي ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « ثلاثة دعوتهم مستجابة : الحاج ، والمعتمر ، فانظروا كيف تختلفونهم ، والغازي في سبيل الله ، فانظروا كيف تختلفونه » .

٣٧ - ﴿ باب كراهة التعرّس على ظهر الطريق ، والنّزول في بطون الأودية ، فإنّها مدارج السّباع ومأوى الحيات ﴾

[١٩٣١] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين [عن أبيه^(١)] ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، في حديث : ولا تنزلوا في ظهر الطريق ، ولا بطون الأودية ، فإنّها مدارج الشياطين ، ومأوى الحيات » .

٣ - عوالي الالائي ج ١ ص ٧٠ ح ١٢٧ .

الباب ٣٦

١ - عدّة الداعي ص ١١٥ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٨٧ ح ٢ .
الباب ٣٧

١ - الجعفريات ص ١٥٩ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٢٤٣٠٢ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « ولا تنزلوا في ظهور الطريق ، فإنها مدارج السبع ، ومأوى الحيات » .

٣٨ - ﴿ باب خصال الفتوة والمروة في السفر والحضر ﴾

١ [٩٣٠٣] - أصل من أصول قدمائنا : قال : دخل رجل على^(١) جعفر بن محمد (عليهم السلام) وقال : يابن رسول الله ، ما المروة ؟ قال : « ترك الظلم عند القدرة ، ومواساة الإخوان في السعة ، وإظهار نعم الله من غير كبر ، والقنوع وقت العسر بالاستكانة ، ومن عرف بالترئية^(٢) سقط عنه اسم المروة » .

٢ [٩٣٠٤] - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، أنه قال : « المروة مروتان : مروة الحضر ، ومروة السفر ، فأمّا مروة الحضر : فنلاوة القرآن ، وحضور المساجد ، وصحبة أهل الخير ، والنظر في الفقه ، وأمّا مروة السفر : فبدل الزاد ، وترك الخلاف على الأصحاب ، والرواية عنهم إذا انصرفوا^(١) » .

٣ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ،

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

الباب ٣٨

- أصل من أصول قدمائنا :

(١) في نسخة : إلى (منه قوله).

(٢) الترئية : الرياء (لسان العرب ج ١٤ ص ٢٩٥) .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٦ .

(١) في المصدر : إنفرقو .

٣ - الجعفريات ص ١٥١ .

حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ : إِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ صَدْقَ الْحَدِيثِ ، وَإِعْطَاءِ السَّائِلِ ، وَصَدْقَ النَّاسِ^(١) ، وَصَلَةِ الرَّحْمِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَالتَّذَمُّنَ لِلْجَارِ ، وَالتَّذَمُّنَ لِلصَّاحِبِ ، وَإِقْرَاءِ الضَّيْفِ » .

[٩٣٠٦] ٤ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « قال لنا^(١) رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : حسب الرجل دينه ، ومرؤته عقله ، وحلمه سروره ، وكرمه تقواه » .

[٩٣٠٧] ٥ - نهج البلاغة : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « قدر الرجل على قدر همته ، وصدقه على قدر مرؤته ، وشجاعته على قدر أنفته ، وعفته على قدر غيرته » .

[٩٣٠٨] ٦ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عمرو بن عثمان ، قال : خرج علي (عليه السلام) على أصحابه ، وهم يتذكرون المرأة ، فقال : « أين أنتم ؟ أنسيتم من كتاب الله وقد ذكر ذلك !؟ » قالوا : يا أمير المؤمنين ، في أي موضع ؟ قال : « في قوله : ﴿أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) فالعدل :

(١) في المخطوط : اليأس ، وما أبتناه من المصدر .

٤ - الجعفريات ص ١٥٠ .

(١) لنا : ليس في المصدر .

٥ - نهج البلاغة ج ٣ ص ١٦٣ ح ٤٧ .

٦ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٦٧ ح ٦١ .

(١) التخلص ١٦ : ٩٠ .

الانصاف ، والإحسان : التفضل » .

[٩٣٩] ٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ونروي : تعاهد الرجل ضياعته من المروءة ، وسمن الدابة من المروءة ، والإحسان إلى الخادم من المروءة [و][١) يكتب العدو] .

وقال (عليه السلام) : « إجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا ، بإعطائهما ما تشتهي من الحلال ، ما لم تثلم المروءة ، ولا سرف فيه ، واستعينوا بذلك على أمور الدين [٢) ، فإنه نروي : ليس منا من ترك دنياه لدنيه ، ودينه لدنياه [٣) .

وقال (عليه السلام) : « ونروي : أن رجلاً قال للصادق (الصلة والرحمة عليه) : يابن رسول الله ، فيم المروءة ؟ فقال : أن لا يراك حيث هناك ، ولا يفقدك من حيث أمرك » .

[٩٣١٠] ٨ - الشهيد في الدرة الباهرة : قال الصادق (عليه السلام) : « من كان الحزم حارسه ، والصدق حلية ، عظمت بهجته ، وفُتئت مروئته » .

[٩٣١١] ٩ - الشيخ المفيد في الأمالي : عن الصدوق ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار [عن يعقوب بن يزيد [١) عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبد الله

٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ .

(١) أثبناه لاستقامة المتن .

(٢) في المصدر : الدنيا .

(٣) نفس المصدر ص ٤٥ .

٨ - الدرة الباهرة ص ٣٣ .

٩ - أمالى المفيد ص ٤٤ .

(١) أثبناه من المصدر .

جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « المروءة مروءة الحضر ، ومرءة السفر ، فأما مروءة الحضر : فتلاؤ القرآن ، وحضور المساجد ، وصحبة أهل الخير ، والنظر في الفقه ، وأما مروءة السفر : بذل الزاد ، والمزاح في غير ما يسخط الله ، وقلة الخلاف على من تصحبه ، وترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم » .

[٩٣١٢] ١٠ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) ، قال : « ستة من المروءة : ثلاثة في السفر ، وثلاثة في الحضر ، ففي الحضر : تلاؤ كتاب الله ، وعمارة مساجد الله ، واتخاذ الإخوان في الله ، وفي السفر : بذل الزاد ، وحسن الخلق ، والمزاح في غير معصية الله » .

[٩٣١٣] ١١ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن الباقير (عليه السلام) ، أنه قال يوماً لمن حضره : « ما المروءة؟ » فتكلموا ، فقال (عليه السلام) : « المروءة أن لا تطمع فتذل ، ولا تسأل فتقل ، ولا تبخل فتشتم ، ولا تجهل فتخصم » فقيل : ومن يقدر على ذلك؟ فقال (عليه السلام) : « من أحب أن يكون كالناظر في الحدقة ، والمسك في الطيب ، وكالخليفة في يومكم هذا في القدر » .

[٩٣١٤] ١٢ - وعن الكاظم (عليه السلام) ، أنه قال لهشام بن الحكم : « يا هشام ، لا دين لمن لا مروءة له ، ولا مروءة لمن لا عقل له . قال : وقال علي بن الحسين (عليهما السلام)^(١) : واستئماء^(٢) المال من المروءة » .

١٠ - لب اللباب : مخطوط .

١١ - تحف العقول ص ٢١٣ .

١٢ - تحف العقول ص ٢٩٠ .

. (١) نفس المصدر ص ٢٠٥ .

. (٢) كان في المخطوط : واستئماء ، وما أثبتناه من المصدر .

ورواه الكليني في الكافي عن بعض أصحابه ، ورفعه عن هشام بن الحكم ، عنه (عليه السلام) : مثله ، وفيه : « واستثمار المال » الخ^(٣) .

٣٩ - باب استحباب الاستعاذه والدعاء بالتأثير ، عند خوف السبع »

[٩٣١٥] ١ - القطب الرواندي في الخرائج : عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا لقيت السبع ، ما تقول له ؟ » قلت : لا أدرى ، قال : « إذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي ، وقل : عزتم عليك بعزيمة الله ، وعزيمة رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، وعزيمة سليمان بن داود (عليه السلام) ، وعزيمة علي أمير المؤمنين ، والأئمة من بعده (عليهم السلام) ، إلـآـ تحـيـتـ عن طـرـيقـنـاـ ، وـلـمـ تـؤـذـنـاـ لـاـ نـؤـذـيـكـ ، فـإـنـهـ يـنـصـرـفـ عـنـكـ » ، قال عبد الله : فقدمت الكوفة فلما خرجت وتوجهت راجعاً وابن عمي صحبني ، رأيت أسدًا في الطريق ، فقلت له ما قال لي ، قال : فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه ، وأدخل ذنبه بين رجليه ، وركب الطريق راجعاً من حيث جاء ، الخبر .

ورواه السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار: عن كتاب الدلائل للنعماني : مثله^(١) .

ورواه الحسين بن حدان الحضيني في الهدایة : بإسناده عن عبد الله : مثله^(٢) .

(٣) الكافي ج ١ ص ١٥ .

الباب ٣٩

١ - الخرائج والجرائح ص ١٥٩ ، وعنه في البحارج ٩٥ ص ١٤٢ ح ٥ .

(١) أمان الأخطار ص ١١٩ .

(٢) الهدایة ص ٥٣ .

٤٠ - ﴿ باب استحباب النسل في المشي ﴾

[٩٣١٦] ١ - كتاب درست بن أبي منصور : عن هشام بن سالم قال : كنت أنا وابن أبي يغفور وجماعة من أصحابنا بالمدينة نريد الحج ، قال : ولم يكن بذى الخليفة ماء ، قال : فاغسلنا بالمدينة ، ولبسنا ثياب إحراما ، ودخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) - إلى أن قال - ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « تمشون؟ » قال : قلنا : نعم ، قال : فقال : « حملكم الله على أقدامكم ، وسكن عليكم عروقكم ، وفعل بكم إذا أعييتם فانسلوا^(١) ، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر بذلك » قال : ثم قال : « إذا قام أحدكم فلا يتمطأ كأنه يمن على الله » قال ثم تلا هذه الآية : ﴿ قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هديكم للإيمان إن كتم صادقين ﴾^(٢) الخبر .

[٩٣١٧] ٢ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « غزونا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) غزاة ، فطال السفر ، وأجهد ذلك المشاة ، فصفقوا يوما لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فلما مرّ عليهم قالوا : يا رسول الله ، طال علينا السير ، وبعدت علينا الشقة ، وأجهدنا المشي ، فدعوا لهم بخير ورغبهم في الثواب ، وقال : عليكم بالنسلان - يعني المرولة - فإنه يذهب عنكم كثيرا مما تجدون ، ففعلوا فذهب كثيرا مما وجدوه » .

الباب ٤٠

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٢ .

(١) أنسروا : أسرعوا (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٨٣) .

(٢) الحجرات ٤٩ : ١٧ .

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

[٩٣١٨] ٣ - الشيخ المفید فی الإرشاد : فی سیاق حجۃ الوداع : أنه (صلی الله علیه وآلہ) لما انتهى إلى کراع الغمیم ، وكان الناس معه رکباناً ومشاة ، فشقّ على المشاة المسیر ، وأجهدتهم السیر والتعب به ، فشكوا ذلك إلى النبي (صلی الله علیه وآلہ) واستحملوه ، فأعلمهم أنه لا يجد لهم ظهراً ، وأمرهم أن يشدوا إلى أوساطهم ، ويخلطوا الرمل^(١) بالنسل ، ففعلوا ذلك واستراحوا إليه ، الخبر .

٤١ - ﴿ باب جملة مَا يستحب للمسافر استعماله من الآداب ﴾

[٩٣١٩] ١ - البحار ، عن اعلام الدين للديلمي : عن الباقي (عليه السلام) ، أنه قال لبعض شيعته ، وقد أراد سفراً فقال له : أوصني فقال : « لا تسيرن شيئاً وانت حاف ، ولا تنزلن عن دابتكم ليلاً إلا ورجلاك في خفت ، ولا تبولن في نفق ، ولا تذوقن بقلة ولا تشمها حتى تعلم ما هي ، ولا تشرب من سقاء حتى تعلم ما فيه ، ولا تسيرن إلا مع من تعرف ، واحذر من^(١) تعرف ». .

[٩٣٢٠] ٢ - زيد الزرّاد في أصله : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال في حديث : « فإذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده ، وإن أرشدكم فخالفوه ، وإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك ، أو في فلة من الأرض ، فاذن في وجهه وارفع صوتك ، وقل : سبحان الذي

٣ - الإرشاد ص ٩١ .

(١) الرَّمْل : المرولة (لسان العرب ج ١١ ص ٢٩٥) .

الباب ٤١

١ - البحار ج ٩٩ ص ١٢٣ ح ١٠ عن اعلام الدين ص ٩٦ .

(١) كما في المخطوط والمصدر ، والظاهر أن الصواب « من لا ». .

٢ - أصل زيد الزرّاد ص ١٢ .

جعل في السماء نجوماً رجموا للشياطين ، عزمت عليك يا خبيث ، بعزيزية الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ ، وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك ، وذلتك بعزة الله ، وقهرت سلطانك بسلطان الله ، يا خبيث لا سبيل لك ، فإنك تقهـرـهـ إن شـاءـ اللهـ وـتـصـرـفـهـ عـنـكـ » .

٤٢ - « باب استحباب التيامن لمن ضل عن الطريق ، وأن ينادي : يا صالح أرشدونا ، وفي البحر : يا حمزة ، أو غير ذلك »

[٩٣٢١] ١ - زيد الزَّاد في أصله : قال : حججنا سنة فلما سرنا في خرابات المدينة بين الحيطان ، افتقدنا رفيقاً لنا من إخواننا ، وطلبناه فلم نجده ، فقال لنا الناس بالمدينة : إن صاحبكم اختطفه الجن ، فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) ، وأخبرته بحاله وبقول أهل المدينة ، فقال : « أخرج إلى المكان الذي اختطف - أو قال افتقد - فقل باعلى صوتك : يا صالح بن علي ، إن جعفر بن محمد يقول لك : أهكذا عاهدت وعاقت الجن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؟ أطلب فلاناً حتى تؤديه إلى رفقائه ، ثم قل : يا معاشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، لما خلأتم عن صاحبى ، وأرشدتموه إلى الطريق » قال : ففعلت ذلك ، فلم البث إذا بصاحبى قد خرج على من بعض الخرابات ، فقال : إن شخصاً ترايا لي ، ما رأيت صورة إلا وهو أحسن منه ، فقال : يا فتى أظلنك تتولى آل محمد (عليهم السلام) ، فقلت : نعم ، فقال : إن هاهنا رجلاً من آل محمد

(عليهم السلام) ، هل لك أن تؤجر وتسلم عليه؟ فقلت : بلى ، فأدخلني بين هذه الحيطان وهو يمشي أمامي ، فلماً أن صار غير بعيد نظرت فلم أر شيئاً ، وغضي علىَّ فبقيت مغضيًّا علىَّ ، لا أدرى أين أنا من أرض الله ، حتى كان الآن ، فإذا قدأتاني آت وحملني حتى أخرجني إلى الطريق . فأخبرت أبا عبد الله (عليه السلام) بذلك ، فقال : «ذاك الغوال والغول نوع من الجن يغتال الإنسان ، - إلى أن قال - فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك ، وقل : يا سيارة الله دلّونا على الطريق يرحمكم الله ، أرشدونا يرشدكم الله ، فإن أصبحت وإلا فناد : يا عنة الجن ، يا مردة الشياطين ، أرشدوني ودلّوني على الطريق ، وإن انتزعت لكم بسهم الله المصيب إياكم ، عزيمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يا مردة الشياطين إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان مبين ، الله غالبكم بجنده الغالب ، وقاهركم بسلطانه القاهر ، ومذلّلكم بعزة المتين ، فإن تولوا فقل : حسيبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، وارفع صوتك بالأذان ترشد وتصيب الطريق إن شاء الله تعالى » .

[١٩٣٢٢] ٢ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن : عن محمد بن علي ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الشمالي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : «من نفرت له دابة ، فقال هذه الكلمات : يا عباد الله الصالحين ، أمسكوا علىَّ رحمة الله يامان في ح وياه ح ح قال ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) : إن

البر موكل به م في ع ح والبحر موكل به في ل ه ح ح^(١) ، [قال عمر]^(٢) : فقلت أنا ذلك في بغال ضلت فجمعها الله لي .

٤٣ - ﴿باب استحباب الدعاء بالتأثر ، عند الإشراف على المنزل وعنده النزول﴾

[٩٣٢٣] ١ - السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار: فيما نذكره من الدعاء الفاضل : إذا أشرف على بلد أو قرية أو بعض المنازل ، رويانا من عدة طرق ، ونذكر لفظ ما نقلناه في كتاب مصباح الرايرو وجناح المسافر [فليقل :]^(١)

اللهم رب السموات السبع وما أظلمت ، ورب الأرضين السبع وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، ورب الرياح وما ذرت ، ورب البحار وما جرت ، أسألك خير هذه القرية وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم يسر لي ما كان فيها من خير ، ووفق لي ما كان فيها من يسر ، وأعني على قضاء حاجتي ، يا قاضي الحاجات ، وبما مجتب الدعوات ، أدخلني مدخل صدق ، وأخرجنـي مخرج صدق ، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا .

ورواه الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية : مثله^(٢) .

(١) في هامش المخطوط : « النسخ مختلفة مضطربة في ضبط هذه الحروف » (منه قوله) .

(٢) اثباته من المصدر .

الباب ٤٣

١ - أمان الأخطار ص ١٢١ .

(١) اثباته من المصدر .

(٢) الآداب الدينية ص ٧٥ .

[٩٣٤] ٢ - وفيه رويانا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر : وغيره من النقل الظاهر : أن المسافر إذا نزل ببعض المنازل يقول : اللهم أنت لمني منزلًا مباركا وأنت خير المنزلين ، وبصلي ركعتين بالحمد وما يشاء من سور القصار ، ويقول : اللهم ارزقنا خير هذه البقعة ، وأعذنا من شرها ، اللهم أطعمنا من جناتها ، وأعذنا من وباها ، وحبينا إلى أهلها ، وحجب صالحى أهلها علينا ، ويقول :أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأن علياً أمير المؤمنين والأئمة من ولده ائمته اتوا لهم ، وأبراً من أعدائهم ، اللهم إني أسألك خير هذه البقعة ، وأعوذ بك من شرها ، اللهم اجعل أول دخولنا هذا صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً ، وآخره نجاحاً .

[٩٣٥] ٣ - علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب : عن المنذر بن الجارود قال : لما ورد علي (عليه السلام) البصرة ، دخل مما يلي الطف فاق الزاوية ، فخرجت لأنظر إليه ، فورد موكب - إلى أن قال - حتى نزل (عليه السلام) بالوضع المعروف بالزاوية فصل أربع ركعات ، وعفر خديه على التراب ، وقد خالط ذلك دموعه ، ثم رفع يديه وقال : «اللهم رب السموات وما أظللت ، والأرضين وما أقلت ، ورب العرش العظيم ، هذه البصرة أسألك خيرها (وخير ما فيها)^(١) ، وأعوذ بك من شرها ، اللهم أنت لمني منزلًا مباركاً^(٢) وأنت خير المنزلين » .

٢ - أمان الأخطار ص ١٢٥ .

٣ - مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦١ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : فيها خير منزل .

[٩٣٢٦] ٤ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « وإذا نزلتم فقولوا : اللهم أنزلنا متولاً مباركاً وأنت خير المترفين ». .

[٩٣٢٧] ٥ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن خوبيلة بنت حكيم ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « من نزل في منزل فليقل : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، فَمَا دَامَ فِيهِ لَا يَصِيبُهُ ضرٌّ ». .

٤٤ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمِبَادِرَةِ بِالسَّلَامِ عَلَى الْحَاجِ وَالْمُعْتَمِرِ إِذَا قَدَمُوا ، وَمَصَافِحَتِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ وَمَعَانِقَتِهِمْ ، وَتَقْبِيلِ مَا بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ، وَتَهْشِئَتِهِمْ ، وَالدُّعَاءُ لَهُمْ ﴾

[٩٣٢٨] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) : « أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يقول للقادم من مكة : تقبل الله نسكك ، وغفر ذنبيك ، وخالف عليك نفقتك ». .

٤ - تحف العقول ص ٨١ .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١١ .

الباب ٤٤

٦ - الجعفريات ص ٧٥ .

٤٥ - ﴿باب كراهة الحج والعمرة على الإبل الجلالات﴾

[٩٣٢٩] ١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « الناقة الجلالة لا يحجّ على ظهرها » الخبر .

٤٦ - ﴿باب استحباب سرعة العود إلى الأهل ، وكراهة سبق الحاج وجعل المزليين منزلًا ، إلا مع كون الأرض مجده﴾

[٩٣٣٠] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : السفر قطعة من العذاب ، فليس رع أحدكم بالإياب إلى أهله » .

[٩٣٣١] ٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إن الله يحب الرفق وينبغى عليه ، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم ، فإن كانت الأرض مجده فألحوا عليها بنقيها ، وإن كانت الأرض مخصبة فأنزلوا بها منازلها » .

ورواه في دعائيم الاسلام : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مثله ، إلا أنّ فيه : فإن كانت الأرض مجده فانجروا عليها بنقيها يقول بمحها ، أي جدوا في السير لتخرجوا من الجدب وهي قوّة لم تضعف ، قال : وإن كانت الأرض مخصبة فأنزلوها منازلها^(١) .

الباب ٤٥

الباب ٤٦

١ - الجعفريات ص ٢٧ .

١ - الجعفريات ص ١٧٠ .

٢ - الجعفريات ص ١٥٩ .

(١) دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

[٩٣٣٢] ٣ - السيد الرضي في المجازات النبوية: عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال : «إذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب أستتها^(١)». وفي رواية أخرى : «فاعطوا الركاب أسنانها» .

٤٧ - ﴿باب كراهة ركوب البحر في هيجانه ، وركوبه للتجارة﴾

[٩٣٣٣] ١ - الصدوق في الهدایة : عن الصادق (عليه السلام) أنه قال : «ما أجمل في الطلب من ركب البحر» .

٤٨ - ﴿باب استحباب الدعاء بالتأثير لمن ركب البحر﴾

[٩٣٣٤] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من تخوف الغرق فليقل : بسم الله الملك الرحمن الرحيم ﴿وَمَا قَدِرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَاتٍ بِيْمِينِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهُ شَرِكَونَ﴾^(١) .

٣ - المجازات النبوية ص ٢٦١ ح ٢٠٦ .

(١) الأستَّة : جمع أسنان ، فاعطوا الركب أستتها : أي أمكنوها من المرعى (مجمع البحرين ج ٦ ص ٢٦٩) .

٤٧ الباب

١ - الهدایة ص ٨٠ .

٤٨ الباب

١ - الجعفريات ص ٢٢٥ .

(١) الزمر : ٣٩ . ٦٧ .

[٩٣٣٥] ٢ - دعائم الاسلام : عن الحسين بن علي (عليها السلام) ، أنه قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أمان لأمني من الغرق إذا ركبوا الفلك قالوا^(١) : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَا قدرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضَ جِبِيعاً قَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَاتِ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَشْرَكُونَ﴾^(٢) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الْمَرْءِيْبِ وَرَسِيْبِهِ إِنَّ رَبَّ الْفَغُورَ رَحِيمٌ﴾^(٣) [وعن علي (عليه السلام) أنه قال : من ركب سفينة فليقل : بسم الله مجرها ومرساها إن رب لغفور رحيم [٤] اللهم بارك لنا في مركبنا وأحسن سيرنا ، واعفنا من شر بحرنا » .

[٩٣٣٦] ٣ - السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار: رويانا أنه إذا ركب في السفينة فيكبر الله جل جلاله مائة تكبير ، ويصلّي على محمد وآلـه (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين) مائة مرّة ويلعن ظالمي آلـمحمد (عليهم السلام) مائة مرّة ، ويقول : بسم الله وبالله ، والصلاحة على رسول الله ، وعلى الصادقين (صلوات الله عليهم)، اللهم أحسن مسيرنا ، وعظم أجورنا ، اللهم بك انتشرنا ، وإليك توجهنا ، وبك آمنا ، وبحبك اعتمدنا ، وعليك توكلنا .

اللهم أنت ثقتنا ورجاؤنا ، وناصرنا لا تحلـ بـنا ما لا نـحبـ [اللـهمـ
بـكـ نـحلـ وـبـكـ نـسـيرـ]^(١) اللـهمـ خـلـ سـيـلـنـا ، وـأـعـظـمـ عـافـيـتـنـا ، أـنـتـ

٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٩ .

(١) في المخطوط : قال ، وما أثبتناه من المصدر .

(٢) الزمر ٣٩ : ٦٧ .

(٣) هود ١١ : ٤١ .

(٤) ما بين المعرفتين أثبتناه من المصدر .

- أمان الأخطار ص ١٠٣ .

(١) ما بين المعرفتين أثبتناه من المصدر .

الخليفة في الأهل والمال ، وأنت الحامل في الماء وعلى الظهر 》 وقال اركبوا فيها بسم الله مجربيها ومرسيها إن ربِّي لغفور رحيم 》^(٢) وما قدروا الله حقَّ قدره والأرض جيئاً بقضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عَمَّا يشركون 》^(٣) اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال ، وشدت إليه الرحال ، فأنت سيدِي أكرم مزور ، وأكرم مقصود ، وقد جعلت لكَ زائر كرامة ، ولكلَّ واحد تحفة ، فأسألكَ أن تجعل تحفتك إباهي فكاك رقيتي من النار ، واسكر سعيي ، وارحم مسيري من أهلي ، بغير مني مني عليك ، بل لكَ الملة على ، إذ جعلت لي سبيلاً إلى زيارة وليك ، وعرفتني فضله ، وحفظتني في ليلي ونهارِي حتى بلغتني هذا المكان ، وقد رجوتك فلا تقطع رجائي ، وأمنتُكَ فلا تخيب أمي ، واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي ، يا أرحم الراحمين .

قال السيد : وإن كان قصده بركوب السفينة غير الزيارة ، فيغير اللفظ بما يليق بسفره من العبارة .

[٩٣٧] ٤ - القطب الرواوندي في كتاب لبَّ اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال لقوم ركبوا السفينة ، وسمُّوا الله : « لقد سلموا ، وبلغوا إلى قعر عدن » .

[٩٣٨] ٥ - السيد هبة الله في مجموع الرائق : في خواص القرآن سورة الم نشرح : من قرأها وهو راكب البحر ، سلم من ألمه وخوفه إلى حين صعوده منه .

. ٣٩ (٣) الزمر . ٦٧ :

. ٤١: ١١٢ (٢)

٤ - لبَّ اللباب : مخطوط .

٥ - مجموع الرائق ص ٥ .

[٩٣٣٩] ٦ - الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنة الواقية : عن علي (عليه السلام) : « يقول للسلامة من البحر : ﴿وَمَا قَدْرُوا اللَّهُ حَقّ قَدْرِهِ﴾^(١) ﴿بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِغَفْرَانِ رَحْمَتِهِ﴾^(٢) اللَّهُمَّ بارك لنا في مركبنا ، وأحسن مسيرنا واعفنا من بحرنا » .

وما جرّب لسكنون البحر أن يرمي فيه شيئاً من تربة الحسين (عليه السلام) . وما يكتب للأمان من البحر ، قوله تعالى في لقمان : ﴿إِنَّمَا تَرَى أَنَّ الْفَلَكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِنَعْمَةِ اللَّهِ لِيَرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾^(٣) في تسعة أوراق ، وترمى إلى البحر إلى الشرق ، واحدة بعد واحدة .

[٩٣٤٠] ٧ - ومن كتاب خواص القرآن : من نقش قوله تعالى : ﴿قَالَ ارْكَبُوهَا فِيهَا﴾^(١) الآية ، لحفظ السفينة في البحر ، يكتب في لوح ساج ويسمّر في مقدمها .

٤٩ - ﴿بَابُ كُراہَةِ سرعةِ المشي ، وَمَدَّ الْيَدِينِ عَنْهُ ، وَالْتَّبْخَرِ فِيهِ﴾

[٩٣٤١] ١ - الصدق في معاني الأخبار : عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن

٦ - الجنة الواقية «المصباح» ص ٤٥٥ .

(١) الزمر ٣٩ : ٦٧ .

(٢) هود ١١ : ٤١ .

(٣) لقمان ٣١ : ٣١ .

٧ - الجنة الواقية «المصباح» ص ٤٥٥ .

(١) هود ١١ : ٤١ .

الباب ٤٩

١ - معاني الأخبار ص ٨١ .

محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد (عليه السلام) ، عن علي بن موسى (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسن بن علي (عليهم السلام) ، عن خاله هند بن أبي هالة ، في حديث حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا زال زال قلعا^(١) ، يخبطو تكفوا^(٢) ، ويشي هونا ، ذريع^(٣) المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب^(٤) . . . الخبر .

[٩٣٤٢] ٢ - وفي مناقب ابن شهر آشوب : في الحديث المذكور : يخبطو تكفوا ، ويشي الهوينا ، ييدر^(١) القوم إذا سارع إلى خير ، وإذا مشى تقلع كأنما ينحدر من صبب .

[٩٣٤٣] ٣ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من مشى على الأرض اختيلا ، لعنته الأرض من تحته » .

[٩٣٤٤] ٤ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يشي وأنا معه ، إذا

(١) أي يزول قالع لرجله من الأرض (النهاية ج ٤ ص ١٠١) .

(٢) أي تأليل إلى قدم (النهاية ج ٤ ص ١٨٣) .

(٣) الذريع : سريع المشي واسع الخطوط (النهاية ج ٢ ص ١٥٨) .

(٤) الصبب : ما انحدر من الأرض ، أراد أنه كان يستعمل الشبت ولا بين منه وفي هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة (النهاية ج ٤ ص ١٠١) .

٢ - المناقب ج ١ ص ١٥٧ .

(١) كان في المخطوط : يبدأ ، وما أثبتناه من المصدر .

٣ - الجعفريات ص ١٦٤ .

٤ - الجعفريات ص ١٧٢ .

جامعة فقال : ما هذه الجماعة ؟ فقالوا : مجنون يخنق ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : هذا المبتلى ، ولكن المجنون الذي يخبط بيديه ، ويتبختر في مشيه ، ويحرك منكبيه في موكيه ، يتمتنى على الله جنته ، وهو مقيم على معصيته » .

[٩٣٤٥] ٥ - أحمد بن محمد البرقي في المحسن : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ، يمشي مشية كأنَّ على رأسه الطير ، لا يسبق يمينه شماله ». ورواه ابن شهر آشوب في المناقب : عنه (عليه السلام) : مثله^(١) .

[٩٣٤٦] ٦ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا مشى تكتفاً كأنما يتقلع من صبب ، لم أر قبله ولا بعده مثله » .

[٩٣٤٧] ٧ - وعن ابن عباس ، قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا مشى مشياً مشياً يعرف أنه ليس بمشي عاجز ، ولا كسلان .

٥٠ - ﴿باب الخروج إلى النزهة ، وإلى الصيد﴾

[٩٣٤٨] ١ - زيد النرسبي في أصله : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ،

٥ - المحسن ص ١٢٥ ذيل الحديث ١٤١ .

(١) المناقب ج ٤ ص ١٦٢ .

٦ - مكارم الأخلاق ص ٢٢ .

الباب ٥٠

١ - أصل زيد النرسبي ص ٥٠ .

قال : سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد ، وقال له : إني رجل أهلو بطلب الصيد ، وضرب الصوالج^(١) وأهلو بلعب الشطرينج ، قال : فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « أما الصيد فإنه سعي باطل - إلى أن قال - ومن طلبه لاهيا وأشاراً وبطراً ، فإن سعيه ذلك سعي باطل ، وسفر باطل ، وعليه التمام في الصلاة والصيام ، وإن المؤمن لفني شغل عن ذلك ، شغله طلب الآخرة » .

٥١ - ﴿باب نوادر ما يتعلّق بأبواب آداب سفر الحج وغيره﴾

١ - الشيخ الطوسي في أماليه : عن ابن مخلد ، عن جعفر بن محمد بن نصير^(١) ، عن أحمد بن محمد بن مسروق ، عن مجبي الجلا^(٢) ، قال : سمعت بشراً يقول لجلسائه : سيحوا ، فإن الماء إذا ساح طاب ، وإذا وقف تغير وإصفر .

٢ - الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية ما رواه عن العترة النبوية : إذا أردت الرحيل فصل ركعتين ، وادع الله بالحفظ والكلام ، وودع الموضع وأهله فإن لكل موضع أهلاً من الملائكة ، وقل : السلام على

(١) الصوجان : عصا يُعطّف طرفيها، يضرب بها الكرة على الدواب (لسان العرب ج ٢ ص ٣١٠) .

الباب ٥١

١ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ٣ .

(٢) في المخطوط « محمد بن جعفر بن نصير » وما أثبناه من المصدر ، وهو الصواب (راجع تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٠٠) .

(٢) في المخطوط « الحلا » وما أثبناه من المصدر ، وقد ورد في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٤٥٦ باسم مجبي بن الجلاء .

٢ - الآداب الدينية ص ٧٦ .

ملائكة الله الحافظين^(١) ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، ورحمة الله وبركاته .

[٩٣٥١] ٣ - السيد علي بن طاووس في أمان الأخطار : وجدت في حديث حذفت إسناده [لأن المراد العمل بمقتضاه]^(٢) أن الحاج تعذر عليهم وجود الماء حتى أشرفوا على الموت والفناء ، فغشى على أحدهم فسقط إلى^(٣) الأرض مغشيا عليه ، فرأى في حال غشيه مولانا علينا صلوات الله عليه ، يقول : « ما أغفلك عن كلمة النجاة ! » فقال له : وما كلمة النجاة ؟ فقال : « قل : أدم ملكك على ملكك بطريقك الخفي ، وأنا علي بن أبي طالب » (عليه السلام) ، فجلس من غشيه ودعا بها ، فأنشأ الله جل جلاله غماما في غير زمانه ، ورمي غيشا عاش به الحاج على عوائد عفوه وجوده وإحسانه .

[٩٣٥٢] ٤ - ومن كتاب المستغيثين : بإسناده إلى رجل من الأنصار ، وهو أبو معلق^(٤) ، لقيه لصّ فأراد أخذنه ، فسألة أن يصلّي أربع ركعات فتركه فصلاها ، وسجد فقال في سجوده : يا ودود يا ذا العرش المجيد ، يا فعّالاً لما ي يريد أسلوك بعذتك التي لا ترام ، وملك الذي لا يضام ، وبنورك الذي ملاً أركان عرشك ، أن تكتفي شرّ هذا اللص ، يا مغيث أغثني ، وكرر هذا الدعاء ثلاثة مرات ، فإذا بفارس قد أقبل وبيده حربة فقتله ، وقال له : أنا ملك من السماء الرابعة ، وإنّ من

(١) في المصدر : الحافظين .

٣ - أمان الأخطار ص ١١٨ .

(١) أثبثناه من المصدر .

(٢) في نسخة : فوقع على (منه قدّه) .

٤ - أمان الأخطار ص ١١٤ .

(١) في المصدر : أبو معلق .

صنع كما صنعت أستجيب له مكروباً كان أو غير مكروب .

[٩٣٥٣] ٥ - أبو علي بن الشيخ الطوسي (ره) في أماله : عن أبيه ، عن أبي محمد الفحام ، عن محمد بن أحمد المنصوري ، عن سهل بن يعقوب الملقب بأبي نواس قال : قلت للعسكرى (عليه السلام) ذات يوم : يا سيدى قد وقع إلى اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق (عليه السلام) ، مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر^(١) ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن سيدنا الصادق (عليه السلام) في كل شهر فأعرضه عليك ، فقال : افعل فلما عرضته عليه وصححته ، قلت له : يا سيدى في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد ، لما ذكر فيها من النحس^(٢) والمخاوف ، فتدلى على الاحتراز من المخاوف فيها ، فإنما تدعونى الضرورة إلى التوجه في الحاجة فيها ، فقال لي : « يا سهل ، إن لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في جنة البحار الغامرة ، وسباس البيء^(٣) الغابرة^(٤) » ، بين سباع وذئاب ، وأعادى الجن والإنس ، لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا ، فتق بالله عزّ وجلّ ، وأنخلص في الولاء لأئمتك الطاهرين (عليهم السلام) ، وتوجه حيث شئت ، واقتصر ما شئت [يا سهل^[٥] إذا أصبحت وقلت ثلاثة : أصبحت اللهم معتصماً بذمامك المنبع ، الذي لا يطأول ولا يحاول ، من كل طارق وغاشم ، من سائر ما خلقت ومن^(٦) خلقت :

٥ - أمالى الطوسي ج ١ ص ٢٨٣ .

(١) في المصدر : مظفر .

(٢) في نسخة : التحذير (منه قدّه) .

(٣) في نسخة : البيد (منه قدّه) .

(٤) في نسخة : الغابرة (منه قدّه) .

(٥) أثبته من المصدر .

(٦) في نسخة : من خلقت وما (منه قدّه) .

من خلقك الصامت والناطق ، في جنة من كلّ مخوف ، بلباس سابغة ولاء أهل بيتك (صلى الله عليه وآله) ، محتجباً^(٧) من كلّ قاصد لي إلى أذية ، بجدار حصين^(٨) الإخلاص في الاعتراف بحقهم ، والتمسّك بحبّهم جميعاً ، موقناً أن الحقّ لهم ومعهم وفيهم وبهم ، أولى من والوا وأجانب من جانبوا فأعذني اللهم بهم من شرّ كلّ ما أنتقيه ، يا عظيم حجزت الأعداء عني ببديع السموات والأرض إنّا جعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يتصرون وقلتها عشيّاً ثلثاً ، حصلت في حصن من مخاوفك ، وأمن من محدودك ، فإذا أردت التوجّه في يوم قد حذرت فيه ، فقدم أمام توجّهك الحمد لله رب العالمين ، والمعوذتين ، وأيّة الكرسي ، وسورة القدر ، وأخر آية في سورة آل عمران وقل: اللهم بك يصلو الصائل . . . إلى آخر ما تقدّم في باب الاستعاذه والاحتجاب .

٦ - ومن أدعية السر بالسند المتقدم : « يا محمد ومن كان غائباً ، وأحبّ أن أوّدّيه سالماً مع قضائي له الحاجة ، فليقل في غربته : يا جامعاً بين أهل الجنة على تألفِ من القلوب ، وشدة تواصل^(١) منه^(٢) في المحبة ، ويا جامعاً بين أهل طاعته وبين من خلقه لها ، ويا مفرجاً^(٣) عن كلّ مهزون ، ويا مؤمّلاً^(٤) كلّ غريب ، ويا راحمي في غربتي بحسن

(٧) في نسخة : محتجزاً (منه قدّه).

(٨) في نسخة : حصن (منه قدّه).

٦ - البلد الأمين ص ٥١٥ ، وعنه في الخارج ٩٥ ص ٣٢٣ .

(١) في نسخة : تواجد (منه قدّه).

(٢) في نسخة : منهم (منه قدّه).

(٣) في نسخة : ويا مفرج (منه قدّه).

(٤) في المصدر : موئل .

الحفظ والكلاء^(٥) والمعونة إلى ، وبما مفرج ما في من الضيق والحزن ،
اجع^(٦) بيني وبين أحنتي^(٧) ، وبما مؤلفاً بين الأحبة^(٨) ، صلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ ، ولا تفجعني بانقطاع رؤيَّة^(٩) أهلي وولدي عني^(١٠) ، ولا
تفجع أهلي بانقطاع رؤيَّتي^(١١) عنهم ، بكل مسائلك أدعوك فاستجب
لي ، فذلك دعائي إليك [فارحنى^(١٢)] يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال
ذلك آنسه في غربته ، وحفظته في الأهل ، وأديته سالماً مع قضائي له
الحاجة » .

[٩٣٥٥] ٧ - جامع الأخبار : استوصى رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) ،
عند خروجه إلى السفر ، فقال (عليه السلام) : « إن أردت الصاحب
فالله يكفيك ، وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك^(١) وإن
أردت المونس فالقرآن يكفيك ، وإن أردت العبرة فالدنيا تكفيك ، وإن
أردت العمل فالعبادة تكفيك ، وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك ، وإن
لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيمة تكفيك » .

[٩٣٥٦] ٨ - الشيخ حسن بن فضل بن الحسن الطبرسي في مكارم

(٥) في نسخة : والكلابة (منه قوله) .

(٦) في نسخة : بالجمع (منه قوله) .

(٧) في نسخة : أحبابي (منه قوله) .

(٨) في نسخة : الأحباء (منه قوله) .

(٩) في نسخة : أوبة (منه قوله) .

(١٠) في نسخة : بامتناع رؤيَّة ياهم عني (منه قوله) .

(١١) في نسخة : أوبتي (منه قوله) .

(١٢) أثبناه من المصدر .

٧ - جامع الأخبار ص ٢١٢ .

(١) في نسخة : يكفونك (منه قوله) .

٨ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٣ .

الأخلاق : الدعاء في الوحدة : يا أرض ربى وربك الله ، أعود بالله من شرّك ، وشرّ ما فيك ، وشرّ ما خلق فيك ، ومن شرّ ما يحذرك عليك ، أعود بالله من شرّ كلّ أسد وأسود ، وحيّة وعقرب من ساكن البلد ، ومن شرّ والد وما ولد ﴿فَإِنَّمَا يَغْنُو عَنْهُ الْأَسْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾^(١) الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا ، اللهم صاحبنا في السفر ، وأفضل علينا ، فإنه لا حول ولا قوّة إِلَّا بالله ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿الْهَمْكُمُ التَّكَاثِرُ﴾ إلى آخرها ، فإنه لا يؤذيك شيء من السباع والهوم ، والحيّات والعقارب ، إذا قرأت ذلك ، ولو بت على الحياة بإذن الله .

[٩٣٥٧] ٩ - دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه أمر بالوليمة وقال : « هي في أربع : العرس ، والخرس^(١) والاعذار^(٢) والوكيزة - إلى أن قال - والوكيزة قدوم الرجل من سفره » .

[٩٣٥٨] ١٠ - القطب الرواندي في لبّ الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه لم يرتحل من منزل إلا وصلّى عليه ركتين ، وقال : « حتى يشهد على بالصلة » .

[٩٣٥٩] ١١ - عوالي الالبي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه إذا

(١) آل عمران ٣ : ٨٣ .

٩ - دعائم الاسلام ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٧٤٧ .

(١) الخرس : بضم وسكون : طعام يصنع للولادة (جمع البحرين ج ٤ ص ٦٤) .

(٢) الإعذار : الختان ، ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان : إعذاراً (جمع البحرين ج ٣ ص ٣٩٩) .

١٠ - لبّ الباب : مخطوط .

١١ - عوالي الالبي ج ١ ص ١٥٦ ح ١٣٣ .

كان في سفر فأقبل الليل قال : « أرض ربِّي وربِّك الله ، أعود بالله من شرك ، وشرَّ ما فيك ، وشرَّ ما يدب عليك ، وأعود بالله من أسد وأسود ، ومن الحياة والعقرب ، ومن ساكن البلد والد وما ولد ». .

وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « سيروا سير أضعفكم^(١) ». .

[١٢] ١٢ - مجموعة الشهيد (ره) : نقلًا من كتاب عماد المحتاج إلى معرفة مناسك الحاج لابن البراج : روي : أن من قرأ القدر عند خروجه من بيته رجع إليه . .

[١٣] ١٣ - السيد هبة الله في مجموع الرائق: في خواص القرآن : الذاريات إذا قرأتها المسافر ، أمن وحرس في طريقه . .

ونقله الشهيد في مجموعته^(١) : عن الصادق (عليه السلام) : المختنكة من أدمى قراءتها في السفر والسحر ، أمن حوادثه حتى يرجع إلى مأمه . .

سورة نوح إذا تلماها المعقل سهل خروجه : وإن كان للسفر فتح له باب الفرج والحظ إلى أن يعود إلى بيته . .

[١٤] ١٤ - وفي مجموعه الشهيد : عن الصادق (عليه السلام) ، هكذا : « وإن كان في السير فتح له باب الفرج ، وحفظ إلى أن يعود إلى أهله ». .

(١) نفس المصدر ج ١ ص ٢٨٤ ح ١٢٧ . .

١٢ - مجموعة الشهيد

١٣ - مجموع الرائق ص ٥ . .

(١) مجموعة الشهيد

١٤ - مجموعة الشهيد

الرسلات : من أراد السفر قرأها ، والمسافر يحفظ بقراءتها من كل طارق .

[٩٣٦٣] ١٥ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره ، والطبرسي في مجمع البيان : عن جبير بن مطعم ، قال : قال لي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : « اتَّحَبَّ يَا جَبِيرَ أَنْ تَكُونَ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا مِّنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْثَةً ، وَأَكْثَرُهُمْ زَادًا؟ » قَالَتْ : نَعَمْ بَأْيِي أَنْتَ وَأَمَّيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّورَ الْخَمْسَ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَافْتَحْ قِرَاءَتَكَ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » قَالَ جَبِيرٌ : وَكُنْتَ غَيْرَ كَثِيرِ الْمَالِ ، وَكُنْتَ أَخْرَجْ مَعَكَ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْرُجَ ، فَأَكَوْنُ أَكْثَرُهُمْ^(١) هَمَّةً ، وَأَمْثَلُهُمْ زَادًا ، حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ .

[٩٣٦٤] ١٦ - السيد علي بن عبد الحميد النبلي في الأنوار المضيئة : على ما نقله عنه بعض المعاصرين ، قال : ومن ذلك ما نقلته عن بعض أهل الخير والصلاح (ره) ، أنه إذا كان آخر جمعة من شهر رمضان فاجلس تجاه الشمس ، فإذا صارت بين الحاجين فاكتب : لا آلاء إلا آلوان كعسكون كمسلمين ، وبالحق أنزلناه ، وبالحق نزل أول الآية السادسة بعد المائة من سورة الأسرى إلى ذكر الإرسال ، وذكر أنَّ لذلك وقعا عظيميا في حفظ الأموال ، وما يوضع فيه على كل حال ، وأنه مختص بفضائل غريبة ، وأفاصيص عجيبة .

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٥٩٥ ، وروايه الطبرسي في مجمع البيان ج ١٠ ص ٥٥١ .

(١) في نسخة : أكبرهم (منه قوله).

١٦ - الأنوار المضيئة

ولقد جربته فرأيته كما قال ، وأعطيته ل الكثير من الناس فرأوا منه في الأسفار غرائب من الآثار في حفظ الأموال ، ما أغناهم عن السلاح والرجال وال الحرب والقتال ، ولقد انتفعنا به ، وكثير من الأصحاب ، نفعاً كثيراً مَرَّة حتى إذا خفنا من نهب ما نرسله من الحوائج ، يجعل فيه ذلك الاسم المبارك ، ولو نهب غيره لم ينهب ثم قال : إنه كان على باب المشهد الشريف الغروي ، جماعة من الأعراب على ظهور خيولهم ، إن خرج خارج نهبوه . . . إلى آخر ما ذكره من الأمر العجيب ، ثم قال : وله آثار غريبة في الحفظ ، لو ذكرناها لأطلنا البحث ، انتهى .

أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره

أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره

١ - «باب استحباب اقتناء الخيل وإكرامها»

[٩٣٦٥] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُوُنَ عَلَى أَصْحَابِ الْخَيْلِ ، مَنْ اخْنَذَهَا وَأَعْدَّهَا لِمَارْقَ فِي دِينِهِ أَوْ مُشْرِكَ» .

[٩٣٦٦] ٢ - وبهذا الإسناد : قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَنْ صَهْلَ الْخَيْلِ يَفْزُعُ^(١) قُلُوبَ الْأَعْدَاءِ ، وَرَأَيْتُ جَبَرِئِيلَ يَتَبَسَّمُ عَنْدَ صَهْلِهِا ، فَقُلْتُ : يَا جَبَرِئِيلَ لَمْ تَتَبَسَّمْ ؟ فَقَالَ : وَمَا يَعْنِي الْكُفَّارُ تَرْجُفُ قُلُوبَهُمْ عَنْدَ صَهْلِهِا ، وَتَرْعَدُ كَلَاهُمْ» .

[٩٣٦٧] ٣ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليهم السلام) : «أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَرْشَانَةِ مَعِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وَمَعَ الْخَرْشِيِّ فَرْسًا ، وَكَانَ

أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره

الباب ١

١ - الجعفريات ص ٨٦ .

٢ - الجعفريات ص ٨٦ .

(١) في المصدر : ليقرع .

٣ - الجعفريات ص ٨٧ .

رسول الله (صلى الله عليه وآله)، يستأنس إلى فرسه^(١) ، ففقيه بعث إليه النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال : « ما فعل فرسك ؟ قال : أشتد على شغنه فاختصيته ، فقال : مه مه مثلت به ، الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ، وأهلها معانون عليها ، أعرافها أدفاؤها ، ونواصيها جالها ، وأذنابها مذايبها » .

[٩٣٦٨] ٤ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليه السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، نزل عن فرسه فقال : قم بارك الله فيك ، حتى نصلّي ثم نأتيك ، فمضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى المسجد ، وأنّ الفرس لقائم ما يتزمم^(١) ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : بارك الله فيك » .

[٩٣٦٩] ٥ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليه السلام) : « أن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله) ، وهو قائم على فرس له ، فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : وعليكم السلام ، فقال الرجل : إنما أنا وحدي ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : عليك وعلى فرسك » .

[٩٣٧٠] ٦ - القضايعي في الشهاب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيمة » .

(١) في المصدر : صهيله .

٤ - الجعفريات ص ٨٧ .

(١) الزمة : الصوت الخفي (لسان العرب ج ١٢ ص ٢٧٤) .

٥ - الجعفريات ص ٨٧ .

٦ - الشهاب ص ٧١ ح ١٧٢ ، وعنه في البحارج ٦٤ ص ١٧٦ ح ٦ .

[٩٣٧١] ٧ - دعائم الاسلام : روينا عن علي (عليه السلام) : «أن رسول الله (صلي الله عليه وآله) قال : إن الله وملائكته يصلون على أصحاب الخيل ، من اخندها فأعادها في سبيل الله » .

[٩٣٧٢] ٨ - وعن علي (عليه السلام) ، أنه قال : «من ارتبط فرسا في سبيل الله ، كان علبه وكل ما يناله^(١) ، وما يكون منه وأثره ، حسنات في ميزانه يوم القيمة » .

[٩٣٧٣] ٩ - وعنـه (عليـه السـلام) ، عنـ رسولـ اللهـ (صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ) ، آـنهـ قـالـ : «صـهـلـ (فـرـسـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ)^(١) وـعـنـدـيـ جـبـرـئـيلـ فـتـبـسـ ، فـقـلـتـ : لـمـ تـبـسـتـ يـاـ جـبـرـئـيلـ ؟ـ قـالـ : وـمـاـ يـعـنـيـ أـنـ تـبـسـ وـالـكـفـارـ تـرـتـاعـ قـلـوـبـهـ ، وـتـرـعـدـ كـلـاـهـ ، وـعـنـ صـهـلـ خـيـولـ الـمـسـلـمـينـ » .

[٩٣٧٤] ١٠ - وعنـه (عليـه السـلام) آـنهـ قـالـ : «مـرـ رـجـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ) ، وـهـوـ عـلـىـ فـرـسـ لـهـ ، فـسـلـمـ [عـلـيـهـ]^(١) فـقـالـ [لـهـ رـسـوـلـ اللهـ]^(٢) (صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ) : وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ ، فـقـلـتـ : يـاـ رـسـوـلـ اللهـ أـلـيـسـ هـوـ [رـجـلـ]^(٢) وـاحـدـاـ ؟ـ فـقـالـ : سـلـمـتـ عـلـيـهـ ، وـعـلـىـ فـرـسـهـ » .

[٩٣٧٥] ١١ - وعنـه (عليـه السـلام) ، عنـ رسولـ اللهـ (صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ

٧ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٤ .

٨ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٤ .

(١) في المصدر : يطأ عليه .

٩ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٥ .

(١) ما بين القوسين في المصدر : فرمي .

١٠ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٥ .

(٢،٣) أثباتنا من المصدر .

١١ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٥ .

وآله) ، أنه قال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ، وأهلها معانون عليها ، أعرافها أدفاؤها ، ونواصيها جمالها ، وأذنابها مذاباتها » .

(١٢) - الشيخ أبو الفتوح الرازى في تفسيره : عن أبي جعفر المدائى ، عن القسم بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن زيد ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي (عليه السلام) ، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) قال : « لما أراد الله عز وجل أن يخلق الخيل ، قال لريح الجنوب : إني خالق منك خلقاً فأجعله عزاً لأوليائي ، ومذلة على أعدائي ، وجحلاً لأهل طاعتي فقالت الريح : أخلق ، فقبض منها قبضة فخلق فرساً ، فقال له : خلقتك غريباً ، وجعلت الخير معقوداً بناصيتك ، والعنائم مجموعة على ظهرك ، عطفت عليك صاحبك ، وجعلتك تطير بلا جناح ، فانت للطلب ، وانت للهرب ، وسأجعل على ظهرك رجالاً يسبحونني ويحمدونني ويكتبونني ، فسبّحين إذا سبّحوا ، وتهليلين إذا هللوا وتکبرین إذا کبروا .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) : ما من تسبیحة وتحمیدة وتمجیدة وتکبیرة يکبرها صاحبها ، فتسمعها إلا وتحببها بمثلها ، ثم قال : لما سمعت الملائكة صفة الفرس ، وعاينوا خلقها ، قالت : رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك فماذا لنا ؟ فخلق الله لها خلقاً (١) أعناقها كأعناق البخت (٢) ، فلما أرسل الفرس إلى الأرض ، واستوت

١٢ - تفسير أبي الفتوح الرازى ج ١ ص ٥٢ .

(١) البَلْق بالتحريك ، سواد في بياض (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٤٠) .

(٢) البخت : هي جمال طوال الأعناق ، واللفظة معربة (النهاية ج ١ ص ١٠١) .

قدماه على الأرض صهل ، فقيل : بوركت من دابة أذلّ بصهيلك المشركين ، وأذلّ به أعناقهم ، وأماماً به آذانهم ، وأرعد به قلوبهم ، فلما عرض الله على آدم من كل شيء ، قال له : إختر من خلقي ما شئت ، فاختار الفرس فقيل له : إخترت عزّك ، وعزّ ولدك ، خالدا ما خلدو ، وباقيا ما بقوا ، بركري عليك وعليهم ، ما خلقت خلقاً أحبّ إلى منك ومنه »^(٣) .

٢ - ﴿باب استحباب التوسيعة في الإنفاق على الخيل﴾

١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين (عليهم السلام) : «أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعث مع علي (عليه السلام) ، ثلاثين فرساناً في غزوة السلاسل ، فقال : يا علي أتلو عليك آية في نفقة الخيل ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهر سرّاً وعلانية﴾^(١) يا علي هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سرّاً وعلانية » .

(٣) جاء في هامش المخطوط والطبعة الحجرية ما نصّه : « وهذا الخبر رواه الثعلبي في تفسيره في سورة آل عمران قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عقيل الأنصاري ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قالا : أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الفنكي ، قال : أخبرنا محمد بن الأشرس ، قال : أخبرنا أبو جعفر المدائني ، قال : أخبرنا القاسم بن الحسن بن زيد ... الخ ، وكان في نسختي من التفسير بعض الأقسام فنقلت متن الخبر عن تفسير الثعلبي والله أعلم » (منه قوله).

الباب ٢

١ - الجعفريات ص ٨٦ .

(١) البقرة ٢ : ٢٧٤ .

[٩٣٧٨] ٢ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) قال : « يا علي ، النفقـةـ على الخـيلـ المرتبـطةـ في سـبـيلـ اللهـ ، هي النـفـقـةـ الـتـيـ قالـ اللهـ عـزـ وجـلـ : ﴿الـذـينـ يـنـفـقـونـ أـمـوـاـلـهـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ سـرـاـ وـعـلـانـيـةـ﴾ (١) » .

[٩٣٧٩] ٣ - الصدقـوقـ في الفـقيـهـ : عن رسول الله (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنهـ قالـ : « الـخـيلـ مـعـقـودـ بـنـواـصـيـهاـ الـخـيـرـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ، وـالـمـنـفـقـ عـلـيـهـاـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ ، كـالـبـاسـطـ يـدـهـ بـالـصـدـقـةـ لـاـ يـقـضـهاـ» .

[٩٣٨٠] ٤ - ابنـ أبيـ جـهـورـ فيـ درـرـ الـلـاـلـيـ : عنـ ثـوـبـانـ قالـ : قالـ رسولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « أـفـضـلـ دـيـنـارـ دـيـنـارـ أـنـفـقـهـ الرـجـلـ عـلـىـ عـيـالـهـ ، وـدـيـنـارـ أـنـفـقـهـ عـلـىـ دـابـتـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ» الـخـبرـ .

﴿باب استحباب استسمان الدابة﴾ ٣

[٩٣٨١] ١ - الجـعـفـريـاتـ : بـإـسـنـادـهـ عـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ ، عـنـ أـبـيهـ ، عـنـ جـدـهـ عـلـيـ بنـ الـحـسـينـ ، عـنـ أـبـيهـ ، عـنـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) ، قـالـ : « قـالـ رـسـولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـيـ حـدـيـثـ : وـمـنـ اـتـخـذـ دـابـةـ فـلـيـسـتـفـرـهـاـ﴾ (١) » .

ورواهـ فيـ دـعـائـمـ الـاسـلامـ عـنـهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) مـثـلـهـ (٢) .

٢ - دـعـائـمـ الـاسـلامـ جـ ١ صـ ٣٤٤ .

(١) الـبـقـرةـ ٢ : ٢٧٤ .

٣ - الـفـقـيـهـ جـ ٢ صـ ١٨٥ حـ ٨٣٥ .

٤ - درـرـ الـلـاـلـيـ جـ ١ صـ ١٥ .

الـبـابـ ٣

١ - الجـعـفـريـاتـ صـ ١٥٧ .

(١) استفـرـهـواـ ضـحـاـيـاـكـمـ : أيـ اـسـتـحـسـنـهـاـ (مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ جـ ٦ صـ ٣٥٥) .

(٢) دـعـائـمـ الـاسـلامـ جـ ٢ صـ ١٥٨ حـ ٥٦٠ .

٤ - **﴿باب استحباب اختيار البرذون والبغل على اقتناء الخمار﴾**

[٩٣٨٢] ١ - البحار، عن اعلام الدين للديلمي : قيل حجّ الرشيد فلقيه موسى (عليه السلام) على بغلة له ، فقال له الرشيد : مثلك في حبك ونسبك وتقدمك تلقاني على بغلة ؟ قال : « تطأطأت عن خيلاء الخيل ، وارتقت عن ذلة الحمير » .

[٩٣٨٣] ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق مرسلا : ولما حجّ الرشيد استقبله موسى بن جعفر (عليها السلام) بالمدينة على بغل ، فقال له الرشيد : يا أبا الحسن عزّت بك الخيل حتى ركبت بغلًا ؟ فقال له موسى (عليه السلام) : « إنه يتضاع عن خيلاء الخيل ، ويرتفع عن ذلة العير ، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : خيار الأمور أوسطها » .

٥ - **﴿باب ما يستحب اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير والإبل ، وما يكره منها﴾**

[٩٣٨٤] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا خيل أبقى من الدّهن ، ولا امرأة كبرت العُمّ » .

الباب ٤

١ - البحار ج ٦٤ ص ١٧٥ ح ٣٣ ، عن اعلام الدين ص ٩٨ .

٢ - الأخلاق

الباب ٥

١ - الجعفريات ص ٩٠ .

[٩٣٨٥] ٢ - وبهذا الإسناد قال : « غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله) غزاة ، فعطش الناس عطشاً شديداً ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : هل من مغيث بماء ؟ فضرب الناس يميناً وشمالاً ، فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اللهم بارك في الشقر ، فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتان من ماء ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : شقرها بارك في الشقر ، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : شقرها خيارها ، وكمتها^(١) صلابها ، ودهمها ملوکها ، فلعن الله من جرأ عرافها وأذنابها مذابها ». .

[٩٣٨٦] ٣ - البحار ، عن كتاب الأمامة والتبصرة : عن هارون بن موسى ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسبط ، عن ابن فضال ، عن الصادق (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « شقرها خيارها » وذكر مثله . .

[٩٣٨٧] ٤ - وعن السيد الرضا في المجازات النبوية : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « خير الخيل الأدهم الأقرح ، المحجل ثلاثاً طلق اليد اليمنى ». .

[٩٣٨٨] ٥ - المفید في الأرشاد : عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن

٢ - الجغرافيات ص ٨٦ .

(١) الكُمْت : جمع كميّت : وهي الحمراء (لسان العرب ج ٢ ص ٨١) .

٣ - البحار ج ٦٤ ص ٦٧٦ ح ٣٤ بل عن جامع الأحاديث ص ١٤ .

٤ - البحار ج ٦٤ ص ١٨٠ ح ٣٩ عن المجازات النبوية ص ١٢١ ح ٨٨ .

٥ - إرشاد المفید ص ٣٤٣ .

الكليني ، عن علي بن محمد ، عن إسحق بن محمد ، عن علي بن زيد بن الحسين بن زيد بن علي (عليه السلام) ، قال : كان لي فرس ، وكنت به معجبا أكثر ذكره في المجالس ، فدخلت على أبي محمد (عليه السلام) يوما فقال : « ما فعل فرسك ؟ » إلى أن ذكر أنه مات ، قال : ثم دخلت على أبي محمد (عليه السلام) ، وأقول في نفسي ليته أخلف على دابة ، فقال قبل أن أتحدث بشيء : « نعم ، نخلف عليك ، يا غلام أعطه برذوني الكميـت - ثم قال - هذا خير من فرسك ، وأطول عمرأ وأوطأ » .

[٩٣٨٩] ٦ - نصر بن مزاحم في كتاب صفين : عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي قال : كان علي (عليه السلام) يركب بغلة له قبل أن تلتقي الفتثان بصفين فلما حضرت الحرب ، وبيات تلك الليلة يعني ،^(١) الكتاب حتى أصبح قال : « إشتوفى بفرسي » فأتي له بفرس أدهم يبحث الأرض بيديه جيـعا ، له جمحة وصهيل فركبه الخبر .

[٩٣٩٠] ٧ - القاضي أبو عبد الله القضاـعي في الشهـاب : عن النبي (صلـ الله عليه وآلـه) أنه قال : « يـمن الخـيل فـي شـقـرـها » .

ورواه في عوالي الـلـالـي : عنه (صلـ الله عليه وآلـه) : مثلـه^(١) .

مجموعـة الشـهـيد : عن النبي (صلـ الله عليه وآلـه) ، أنه قال : « لـو اجـتـمـعـتـ الخـيلـ ثـمـ أـرـسـلـتـ لـهـاـ تـقـودـهـاـ الشـقـرـ »^(٢) .

٦ - كتاب وقعة صفين ص ٢٣٠ عن عمر ، عن الحارث بن حصيرة وغيره ، مع اختلاف في اللـفـظـ .

(١) في المخطوط : يعني ، وما أثبتناه من المصدر .

٧ - الشـهـابـ صـ ٧١ـ حـ ١٧٣ـ ، وـعـنـهـ فـيـ الـبـحـارـجـ ٦٤ـ صـ ١٧٦ـ حـ ٣٧ـ .

(١) عـوـالـيـ الـلـالـيـ جـ ١ـ صـ ١٧١ـ حـ ١٩٩ـ .

(٢) مجموعـةـ الشـهـيدـ صـ ١٠٤ـ .

٦ - «باب استحباب اختيار المركب المفاسد، وكراهة الإقتصار على المركب السوء»

[٩٣٩١] ١ - الجعفريةات : أخبرنا عبد الله أخينا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من سعادة المرأة المسلمة الزوجة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والمركب المفاسد ، والولد الصالح ». ورواه في الدعائم : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثله ، وفيه : المرأة المؤمنة^(١) .

[٩٣٩٢] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) : «أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، اشتري مهراً بمائة صاع إلى سنة » .

٧ - «باب حقوق الدابة الواجبة والمتدوبة»

[٩٣٩٣] ١ - الجعفريةات : أخبرنا عبد الله ، أخينا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : للدابة على صاحبها ست خصال : يعلفها إذا نزل ، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به ، ولا يضررها

الباب ٦

١ - الجعفريةات ص ٩٩ .

(١) دعائم الاسلام ج ٢ ص ١٩٥ ح ٧٠٩ .

٢ - الجعفريةات ص ١٥٩ .

الباب ٧

١ - الجعفريةات ص ٨٥ .

إلا على حق ، ولا يحملها مالا تطيق ولا يكلفها من السير إلا طاقتها ،
ولا يقف عليها فوaca^(١) .

[٩٣٩٤] ٢ - وبهذا الاسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) :
لا تتخذوا ظهور الدواب كراسـي ، فرب دابة مركوبة خـير من راكـبـها ،
وأطـوعـ الله ، وأكـثـرـ ذـكـراـ ».

[٩٣٩٥] ٣ - وبهذا الاسناد : عن علي بن الحسين ، عن آبائـه
(عليهمـ السلام) : « أنـاـ أـبـاـ ذـرـ تـمـعـكـ^(١) فـرـسـهـ ذاتـ يـومـ فـتـحـمـمـ^(٢) فيـ
تمـعـكـ ، فـقـالـ أـبـوـ ذـرـ : حـسـبـكـ الآـنـ فـقـدـ اـسـتـجـيـبـ لـكـ ، فـاـسـتـرـجـعـ
فـقـالـواـ : قـدـ خـوـلـطـ^(٣) أـبـوـ ذـرـ ، فـقـالـ : مـالـكـمـ ؟ قـالـواـ : تـكـلـمـ بـهـيمـةـ
الـبـهـائـمـ ، فـقـالـ : سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ (صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) يـقـولـ فيـ
الـفـرـسـ إـذـاـ تـمـعـكـ : دـعـاـ بـدـعـوـتـينـ فـيـسـتـجـابـ لـهـ ، يـقـولـ : اللـهـمـ اـجـعـلـنـيـ
أـحـبـ مـالـهـ إـلـيـهـ ، وـالـدـعـوـةـ الثـانـيـةـ يـقـولـ : اللـهـمـ اـرـزـقـهـ الشـهـادـةـ عـلـىـ
ظـهـرـيـ ، فـدـعـوـتـاهـ مـسـتـجـابـتـانـ ».

[٩٣٩٦] ٤ - وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) :

(١) الفوaca ، بضم الفاء : أن تخلب الناقة ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تخلب

(لسان العرب ج ١٠ ص ٢١٨) .

٢ - الجغرافيات ص ٨٥ .

٣ - الجغرافيات ص ٨٥ .

(١) تـمـعـكـ : تـمـرـغـ وـتـقـلـبـ فيـ التـرـابـ (مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ جـ ٣ـ صـ ٢٨٨ـ) .

(٢) الحـمـمـةـ : صـوتـ الـفـرـسـ دـونـ الصـهـيـلـ (لـسانـ الـعـرـبـ جـ ١٢ـ صـ ١٦١ـ) .

(٣) خـوـلـطـ الرـجـلـ فـهـوـ غـخـالـطـ : إـذـاـ تـغـيـرـ عـقـلـهـ (لـسانـ الـعـرـبـ جـ ٧ـ صـ ٢٩٥ـ) .

٤ - الجغرافيات ص ٨٦ .

فَلَدُوا النِّسَاءَ وَلَوْبَسِيرَ، وَقَلَدُوا الْخَيْلَ، وَلَا تَقْلِدُوهَا الأُوتَارَ» .

[٩٣٩٧] ٥ - دعائيم الاسلام : عن علي (عليه السلام) : «أن رسول الله (صلي الله عليه وآلـهـ) نهى أن تُحمل الدواب فوق طاقتها^(١) ، وأن تُضيئ حتى تهلك ، وقال : لا تتخذوا ظهور الدواب كراسى ، فرب دابة مركوبة خيراً من راكبها ، وأطوع الله [منه]^(٢) وأكثر ذكرأ ، ونظر (صلـي الله عليه وآلـهـ) إلى ناقة حمـلـةـ قد ثقلـتـ فقال : أين صاحبها : فلم يوجد فقال : مروه أن يستعد لها غداً للخصومة » .

[٩٣٩٨] ٦ - وعن علي (عليه السلام) : أن رسول الله (صلي الله عليه وآلـهـ) ، قال : «يحب للدابة على صاحبها ست خصال : يبدأ بعلفها إذا نزل ، ويعرض عليها الماء إذا مرـ بهـ ، ولا يضرـ بهاـ إلاـ عـلـىـ حقـ ، ولا يحملـهاـ مـالـاـ تـطـيـقـ ، ولا يـكـلـفـهاـ مـنـ السـيـرـ ماـ لـاـ تـقـدـرـ عـلـىـ عـلـيـهاـ قـوـافـاـ» .

[٩٣٩٩] ٧ - السيد الرضي في المجازات النبوية : عن النبي (صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنه قال : «فَلَدُوا الْخَيْلَ، وَلَا تَقْلِدُوهَا الأُوتَارَ» .

[٩٤٠٠] ٨ - ابن شهر آشوب في المناقب : في سياق أحوال السجاد (عليه السلام) : عن زراة بن أعين : لقد حج على ناقة عشرين حجة ، فما قرعها بسوط .

٥ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

(١) في المخطوط : أحالها ، وما أثبناه من المصدر .

(٢) أثبناه من المصدر .

٦ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

٧ - المجازات النبوية ص ٢٥٧ .

٨ - المناقب ج ٤ ص ١٥٥ .

رواه صاحب الحلية : عن عمرو بن ثابت .

﴿٨ - باب كراهة ضرب الدابة على وجهها وغيره ولعنه﴾

[٩٤٠١] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليه السلام) قال : «نَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنْ تُوسمَ الدَّوَابُ فِي وُجُوهِهَا، فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يُضْرَبَ فِي (١) وُجُوهِهَا».

[٩٤٠٢] ٢ - دعائيم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) ^(١) : «أَنْ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سَمِعَ رَجُلًا يَلْعَنُ بَعِيرًا ^(٢) ، فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِرْجِعْ لَا تَصْحِبَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ ^(٣)» .

وعن علي (عليه السلام) ، أنه يكره ^(٣) سب البهائم .

[٩٤٠٣] ٣ - الحسين بن حدان الحضيني ، عن علي بن الطيب الصابوني ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال : «لَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَوَفَّى

الباب ٨

١ - الجعفريات ص ٨٥ .

(١) في ليس في المصدر .

٢ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

(١) في المصدر : عن جعفر بن محمد (عليه السلام) .

(٢) وفيه : بعيره .

(٣) في المصدر : وكان علي (عليه السلام) يكره . . .

٣ - المداية ص ٤٧ ب .

بها سيد العابدين (عليه السلام) ، قال لابنه محمد (عليه السلام) : إيني بوضوء - إلى أن قال - فإذا توفيت ، وواريتنى ، فخذ نافقى واجعل لها حظاراً ، وأقم لها علفاً - إلى أن قال - فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : كان جدي علي بن الحسين (عليهم السلام) يحج عليها مكة ، فيعلق السوط بالرحل فلا يقرعها حتى يرجع إلى داره بالمدينة » . ..

[٩٤٠٤] ٤ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن أحمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ومحمد البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن ذكره ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « لما مات علي بن الحسين (عليهم السلام) ، جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها^(١) القبر ، وتراجعت عليه [و]^(٢) إن أبي كان يحج عليها ، ويعتمر ، ولم يقرعها قرعة قط » .

[٩٤٠٥] ٥ - السيد الرضي في المجازات النبوية : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « لا تسبوا الإبل فإنها رقوء الدم^(١) » .

[٩٤٠٦] ٦ - محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة : عن محمد بن همام ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن

٤ - الاختصاص ص ٣٠١ .

(١) الجران : باطن العنق (النهاية ج ١ ص ٢٦٣) .

(٢) أثباته من المصدر .

٥ - المجازات النبوية ص ٣٣٧ ح ٢٦١ .

(١) رقوء الدم : أي أنها تُعطى في الديات بدلاً من القود فيسكن بها الدم (النهاية ج ٢ ص ٢٤٨) .

٦ - الغيبة ص ٣٢٥ ح ٢ .

أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبي نجيح المسمعي ، عن الفيض بن المختار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال : ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه ، ودخل فمكث قليلاً ، ثم صاح بي : « يا فيض ادخل » فدخلت فإذا هو بمسجده قد صلّى وانحرف عن القبلة ، فجلست بين يديه ، ودخل عليه أبو الحسن موسى (عليه السلام) وهو يومئذ غلام وفي يده درة ، فأقعده على فخذه وقال له : « بأبي أنت وأمي ، ما هذه المخفة^(١) التي بيده ؟ » فقال : « مررت بعلي أخي وهي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده » الخبر .

٩ - ﴿باب جواز سنم المواشي في آذانها وغيرها ، وكراهة سمعها في وجوهها﴾

[٩٤٠٧] ١ - دعائيم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)^(١) أنه سُئل عن سمة الدواب بالنار ، قال : « لا بأس بذلك لتعرف ، ونهى أن توسم في وجوهها ». .

[٩٤٠٨] ٢ - السيد فضل الله الرواندي في نوادره : بإسناده الصحيح عن موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن علي (عليه السلام) ، قال : « نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن توسم الدواب في وحوهها فإنها تسبح بحمد ربها عز وجل ، وأن يضرب في وجهها ». .

(١) كان في المخطوط : المخفة ، وما أثبتناه من المصدر . والمخفة : سوط من خشب (لسان العرب ج ١ ص ٨٢) .

الباب ٩

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

(١) في المصدر : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) .

٢ - نوادر الرواندي ص ١٥ .

وتقديم عن الجعفريات : مثله^(١) .

١٠ - ﴿ باب جواز ضرب الدابة عند تقصيرها في المشي مع قدرتها ، وحكم ضربها عند العثار والنثار ، واستحباب الدعاء عند العثار بالتأثير ﴾

[٩٤٠٩] ١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن جابر بن عبد الله قال : غزا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة وغبت عن اثنتين ، فبينا أنا معه في بعض غزواته إذ أعني ناضحي تحني بالليل فبرك ، وكان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (في آخرنا)^(١) في أخبار الناس ، فيزجي الضعيف^(٢) ، ويردف ويذعن لهم ، فانتهى إلى وأننا أقول يالهف أمياء^(٣) ، وما زال لنا ناضح سوء ، فقال : « من هذا؟ » فقلت : أنا جابر بأبي وأمي يا رسول الله قال : « ما شأنك؟ » قلت : أعني ناضحي ، فقال : « أمعك عصا؟ » فقلت : نعم ، فضربه ، ثم بعثه ، ثم أناحه ، ووطئ على ذراعه ، وقال : « إركب » فركبت وسايرته .. الخبر .

(١) تقدم في الباب ٨ الحديث ١ عن الجعفريات ص ٨٥ .

الباب ١٠

١ - مكارم الأخلاق ص ٢٠ .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) فيزجي الضعيف : أي يسوق ليلحقه بالرفاق (النهاية ج ٢ ص ٢٩٧) .

(٤) في المصدر : أماء .

**١١ - ﴿ باب استحباب التواضع ووضع الرأس على القربوس ،
عند اختيار الدابة ﴾**

[٩٤١٠] ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عبد الله بن عطاء المكي ، قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : « إنطلق بنا إلى حائط لنا » فدعا بحمار وبغل فقال : « أيهما أحب إليك ؟ » فقلت : الحمار ، فقال : « إنني أحب أن تؤثرني بالحمار » فقلت : البغل أحب إلى فركب الحمار ، وركبت البغل ، فلما مضينا اختال الحمار في مشيه حتى هرّ منكبي أبي جعفر (عليه السلام) ، فلزم قربوس السرج ، فقلت : جعلت فداك كأني أراك تشتكى بطنك ، قال : « وفقطنت إلى هذا مني ، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان له حمار يقال له عفير ، إذا رکبه اختال في مشيه سروراً برسول الله (صلى الله عليه وآله) ، حتى يهرّ منكبيه ، فيلزم قربوس السرج فيقول : اللهم ليس مني ول لكن [١] ذا من عفير ، وإن حماري من سروره اختال في مشيه ، فلزمت قربوس السرج ، وقلت : اللهم هذا ليس مني ، ولكن هذا من حماري » الخبر .

**١٢ - ﴿ باب ما يستحب أن يقول من استصعبت عليه دابته أو
نفترت ، أو أراد أن يلجمها ﴾**

[٩٤١١] ١ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « والذي بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) بالحق [نبياً] [١] وأكرم به أهل بيته ،

الباب ١١

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٥ ح ٤١ .

(١) أثبتناه من المصدر .

الباب ١٢

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

(١) أثبتناه من المصدر .

ما من شيء تصابون به إلا وهو في القرآن ، فمن أراد [ذلك] ^(٢) فليسائي ^(٣) ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علىَّ جداً ، وأنا منها في وجل ، قال : إقرأ في ذُنْبِه اليمني ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرها وإليه يرجعون﴾ ^(٤) «ففعل ذلك فذلت . . .

[٩٤١٢] - السيد الرضي في الخصائص : عن الحميري ، بإسناده إلى الأصبغ بن نباتة ، عن عبد الله بن عباس ، قال : كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء ^(١) [قوله مواش ^(٢) بناحية آذربيجان ، قد استصعبت عليه فمنعت جانبها ، فشكأ إليه ماناله ، وذكر قصّة طويلة ، وإن عمر كتب رقعة إلى مرددة الجنّ ، فمضى بها فرمى بها فحمل عليه عداد منها ، ورمحه ^(٣) أحدها في وجهه فشّقت جبهته شجّة تکاد اليد تدخل فيها ، إلى أن ذكر دخوله على أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له : «إنصرف فصر إلى الموضع الذي هي فيه ، وقل : اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبّي الرحمة ، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين ، اللهم فذلل لي صعوبتها [وحزونتها] ^(٤) واكفي شرها ، فإنك الكافي المعافي ، والغالب

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) في المخطوط : فيسائي ، وما أثبتناه من المصدر .

(٤) آل عمران ٣ : ٨٣ .

٢ - الخصائص ص ١٤ .

(١) فلاء : جمع فلو ، وهو المهر الصغير (لسان العرب ج ١٥ ص ١٦٢) .

(٤، ٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) رمحه البغل : إذا ضربه برجله (مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٥٣) .

القادر^(٥) - إلى أن قال - وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : كل من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد ، أو أمر فرعون من الفراعنة ، فليتهلل بهذا الدعاء ، فإنه يكفي مما يخاف إن شاء الله تعالى » .

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه : عن أبي العزيز كاوش العكيري ، بإسناده : مثله^(٦) .

ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح .

[٩٤١٣] ٣ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) : أنه أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت عليّ ، فقال : « القم أذنها اليمني ، ثم اقرأ : ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون﴾^(١) » .

[٩٤١٤] ٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أبي عبيدة ، عن أحد هما (عليهما السلام) ، قال : « أيما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار ، فليقرأ في أذنها أو عليها : ﴿أَفَغَيْرُ دِينَ اللَّهِ يَغُونُ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾^(٢) » .

(٥) في نسخة : القاهرة (منه قدّه).

(٦) المناقب ج ٢ ص ٣١٠ .

٣ - الجعفريات ص ٨٤ .

(١) آل عمران ٣ : ٨٣ .

٤ - مكارم الأخلاق ص ٢٦٥ .

يرجعون ^(١) وليل : اللَّهُمَّ سخِرْهَا ، وبارِكْ لِي فِيهَا ، بحقِّ مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ ولِيَقُولُ ^(٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ .

١٣ - ﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ رَكْوبِ الْحَمَارِ تَوَاضِعًا ﴾

[٩٤١٥] ١ - نهج البلاغة : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « فتأسِ بنبيك الأطيب الأطهر (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - إلى أن قال - ولقد كان (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يأكل على الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرفع بيده ثوبه، ويركب الحمار العاري، ويردف خلفه » الخ .

[٩٤١٦] ٢ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : نقلًا من كتاب النبوة ، عن علي (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يحب الركوب على الحمار مؤكًّا ^(١) الخبر .

[٩٤١٧] ٣ - وعن أنس بن مالك قال : كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يعود المريض ، ويتبَعُ الجنaza ، ويجيب دعوة الملوك ، ويركب الحمار ، وكان يوم خير و يوم قريظة والنضير ، على حمار مخطوم بحبل من ليف ، تحته أكاف من ليف .

(١) آل عمران ٣ : ٨٣ .

(٢) في المخطوط : واقرأ ، وما أثبناه من المصدر .

الباب ١٣

١ - نهج البلاغة ج ٢ ص ٧٤ ح ١٥٥ .

٢ - مكارم الأخلاق ص ٢٤ .

(١) في المصدر : قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لست أدع ركوب الحمار مؤكًّا .

٣ - مكارم الأخلاق ص ١٥ .

[٩٤١٨] ٤ - الصدوق في العلل: عن مجاهيلويه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي ، عن أبيان بن عثمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) [عن أبيه عن جده]^(١) قال : « لما حضرت رسول الله (صل الله عليه وآلـهـ) الوفاة - إلى أن قال - ثم قال (صل الله عليه وآلـهـ) : يا بلال على بالبغلتين : الشبهاء والدلـلـ - إلى أن قال (صل الله عليه وآلـهـ) - والحمار اليعفور ، ثم قال يا علي اقضها في حياتي ، حتى لا ينزعك فيها أحد بعدي ، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إن أول شيء مات من الدواب حماره اليعفور ، توفي ساعة قبض رسول الله (صل الله عليه وآلـهـ) ، قطع خطامه ثم مرر يركض حتى واف^(٢) بئر بني خطمة بقبا ، فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إن يغفور كلام رسول الله (صل الله عليه وآلـهـ) ، فقال : بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني ، عن أبيه ، عن جده : أنه كان مع نوح (عليه السلام) في السفينـةـ ، فنظر إليه يوماً نوح (عليه السلام) ومسح يده على وجهه ، ثم قال : يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيـنـ وخاتـمـهمـ ، والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار ». ورواه في الكافي^(٣) : عن محمد بن الحسن ، وعلي بن محمد ، عن سهل : مثله .

[٩٤١٩] ٥ - وفي كمال الدين : عن أبيه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ،

٤ - علل الشرائع ص ١٦٦ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) في نسخة « أَنْ » (منه قدّه) .

(٣) الكافي ج ١ ص ١٨٣ ح ٩ مع اختلاف يسير في اللفظ .

٥ - كمال الدين ج ١ ص ١٩٨ .

عن ابن أبي عمير ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي جيئاً ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما دعا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، بکعب بن أسد ليضرب عنقه ، فاخترج وذلك في غزوة بني قريظة ، نظر إليه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال له : « يا کعب ، أما نفعك وصيَّة ابن حواش الخبر الم قبل^(١) من الشام ؟ » فقال : تركت الخمر والخمير ، وجئت إلى المؤس^(٢) والتمر ، لنبيَّ يبعث هذا أوان خروجه - إلى أن قال - ويركب الحمار العاري « الخبر .

[٩٤٢٠] ٦ - وفي العيون : عن محمد بن موسى بن التوكيل ، وأحمد بن علي بن ابراهيم ، وماجليویه ، وجماعة أخرى ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سفيان بن نزار ، عن المأمون - في خبر طويل في دخوله مع أبيه الرشيد المدينة - قال : فأنا ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع ، فقال : يا أمير المؤمنين على الباب رجل زعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه ، والأمين والمؤمن وسائر القواد ، فقال : إحفظوا على أنفسكم ، ثم قال لأذنه : إئذن له ولا ينزل إلا على بساطي ، فأنا كذلك إذ دخل شيخ مسخد^(١)

(١) في المصدر : الذي أقبل .

(٢) وفيه : الموس - والموس : هو لغة في النبي : وهو أن يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الرمكة يمسط ماء الفحل من رحها استلاماً للفحل كراهية أن تحمل له (لسان العرب ج ٦ ص ٢٢٣) .

٦ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٨٨ .

(١) رجل مسخد : مورم مصفر من مرض أو غيره (لسان العرب ج ٣ ص ٢٠٦) .

قد أنهكته العبادة كأنه شنَّ بال ، قد كلم [من]^(٢) السجود وجهه وأنفه ، فلما رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه ، فصاح الرشيد : لا والله إلَّا على بساطي ، فمنعه الحجاب عن^(٣) الترجل ، ونظرنا إليه بأجمعنا بالإجلال والإعظام ، فما زال يسير على حماره حتى صار إلى البساط ... الخبر .

[٩٤٢١] ٧ - وفي الخصال : عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي ، عن إسحاق بن جعفر العلوى ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن علي بن محمد العلوى المعروف بالمشلل ، عن سليمان بن محمد القرشي ، عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : خمس لست بتاركهن حتى الممات : لباسي الصوف^(١) ، وركوبي الحمار مؤكفاً » الخبر .

ونقدم في خبر العياشي^(٢) ، قول أبي جعفر (عليه السلام) لعبد الله بن عطا : « إني أحب أن تؤثرني بالحمار » الخ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : من .

٧ - الخصال ص ٢٧١ .

(١) في المصدر : لباس الصوف .

(٢) نقدم في الباب ١١ الحديث ١ عن تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٥ ح ٤١ .

١٤ - ﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ تَأْدِيبِ الْخَيْلِ وَسَاعِرِ الدَّوَابِ ، وَإِجْرَائِهَا لِغُرْضِ صَحِيحٍ لَا لِمَرْجَدِ اللَّهُو ، وَجُوازِ أَخْذِ السَّابِقِ مَا يَجْعَلُ لَهُ بَشْرُ وَطِهِ ﴾

[٩٤٢٢] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسنين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : كلّ هؤلئك باطل إلّا ما كان من ثلاثة : رميك عن قوسك ، وتأديبك فرسك ، وملاعيتك أهلك ، فإنه من السنة ».

[٩٤٢٣] ٢ - دعائم الاسلام : عن علي (عليه السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال : كلّ هؤلئك في الدنيا باطل ، إلّا ما كان من رميك » وذكر مثله .

[٩٤٢٤] ٣ - وعنده (عليه السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، رخص في السبق بين الخيل ، وسابق بينها ، وجعل في ذلك أواقي من فضة ».

[٩٤٢٥] ٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : نقلًا من كتاب النبوة، عن أنس بن مالك قال : كان بالمدية فزع ، فركب النبي (صلى الله عليه وآله) فرسا لأبي طلحة ، فقال : « ما رأينا من شيء ، وإن

الباب ١٤

- ١ - الجعفريات ص ٨٧ .
- ٢ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٥ .
- ٣ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٤٥ .
- ٤ - مكارم الأخلاق ص ١٨ .

وجدناه لبّرا .

٥ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد : عن بعض أصحابنا ، عن علي بن شجرة ، عن عمّه بشير النبّال ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : «قدم أعرابي [على]^(١) النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : يا رسول الله تسابقني بناقتك هذه ؟ [فقال :^(٢) فسابقه فسبقه الأعرابي ، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إنكم رفعتموها فأحب الله أن يضعها ، إن الجبال تطاولت لسفينة نوح ، وكان الجودي أشد تواضعاً فحطَّ الله بها على الجودي » .

١٥ - ﴿ باب كراهة المشي مع الراكب لغير حاجة ، وخفق النعال خلف الرجل لغير حاجة ﴾

١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : روی أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، لا يدع أحداً يمشي معه إذا كان راكباً حتى يحمله ، فإن أبي قال : «تقديم أمامي ، وأدركني في المكان الذي تريده » .

١٦ - ﴿ باب جواز التعاقب على الدابة ، وركوب اثنين عليها متراجفين ، وكراهة ركوب ثلاثة ﴾

١ - علي بن إبراهيم في تفسيره : في سياق غزوة بدر ، قال : وكان في عسكره (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سبعون جلاً يتعاقبون عليها وكان

٥ - الزهد ص ٦١ ، وعنه في البخاري ٧٥ ص ١٢٣ ح ١٨ .
(٢،١) أثبناه من المصدر .

الباب ١٥

١ - مكارم الأخلاق ص ٢٢ .

الباب ١٦

١ - تفسير القمي ج ١ ص ٢٦٢ .

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَمَرْثِدُ بْنُ أَبِي مَرْثِدِ الْغَنْوَيِّ ، عَلَى جَمْلٍ يَتَعَاقِبُونَ عَلَيْهِ ، وَالْجَمْلُ لِمَرْثِدٍ .

[٩٤٢٩] ٢ - ابن شهر آشوب في المناقب : في الغزوة المذكورة : وكان بين النبي وبين أبي مرثد [الغنوبي]^(١) بغير ، ويقال فرس .

[٩٤٣٠] ٣ - نهج البلاغة : في ذكر أخلاق النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « وَيَرْدَفُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خَلْفَهُ » .

[٩٤٣١] ٤ - بعض نسخ فقه الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « أَبِي نَقْلٍ عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، أَنَّهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَطَعَ التَّلْبِيَّةَ يَوْمَ عُرْفَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، قَلَتْ لَهُ : إِنَا نَرَوْيُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسَ أَرْدَفَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فَلَمْ يَزُلْ يَلْبَيِّ حَتَّى رَمَى جَرْةَ الْعَقْبَةِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : هَذَا شَيْءٌ يَقُولُونَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَوْ قَرَأْتُوهُ فِي الْكِتَبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَرْدَفَ أَسَامِةَ بْنَ زَيْدَ فِي مَصْعِدِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا أَفَاضَ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسَ » الخبر .

[٩٤٣٢] ٥ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن جابر قال : كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (في آخرنا)^(١) في أخريات

٢ - المناقب ج ١ ص ١٨٧ .

(١) أثبناه من المصدر .

٣ - نهج البلاغة ج ١ ص ٧٥ .

٤ - بعض نسخ الفقه الرضوي (المتضمن في نوادر أحمد بن محمد بن عيسى) ص ٧٢ ، وعنه في البحارج ٩٩ ص ٣٥١ ح ٣ .

٥ - مكارم الأخلاق ص ٢٠ .

(١) ليس في المصدر .

الناس ، فيزجي الضعيف ، ويردف ، ويدعوه لهم .

١٧ - ﴿باب كراهة ركوب النساء السروج﴾

[٩٤٣٣] ١ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن سليمان بن مسلم الخشاب ، عن عبد الله بن جريح المكي ، عن عطاء بن أبي رياح ، عن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - في حديث طويل في ذكر أشراط الساعة - أنه قال : «يا سلمان ، وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، ويختار على الغلمان كما يختار على الحاربة في بيت أهلها ، وتتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، ويركبن^(١) ذوات الفروج السروج ، فعليهن من أمري لعنة الله » وبباقي أخبار الباب يأتي إن شاء الله في كتاب النكاح .

١٨ - ﴿باب استحباب شراء الإبل بقدر الحاجة والتجميل ، وكراهة إكثارها﴾

[٩٤٣٤] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : «قيل : يا رسول الله ، أي المال خير؟ - إلى أن قال - فقال رجل : يا رسول الله ، فأين الإبل؟ قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : فيها الشقاء والجفاء والعناة وبعد الدار ، تغدو مدببة وتتروح مدببة ، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم ، أما إنها لن تعدو الأشقياء

الباب ١٧

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ٣٠٥ .

(١) في المصدر : ولتركتن .

الباب ١٨

١ - الجعفريات ص ٢٤٦ .

الفجرة » .

[٩٤٣٥] ٢ - السيد الرضي في المجازات النبوية : قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - وقد سُئلَ عن الإبل - فقال : « أعنان (١) الشياطين ، لا تقبل إلآ مولية ولا تدبر إلآ مولية ، ولا يأتُها (٢) نفعها إلآ من جانبها الأشأم » .

[٩٤٣٦] ٣ - الصدوق في الخصال ومعاني الأخبار : عن علي بن أحمد بن موسى ، عن محمد الأسدي ، عن صالح بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أبيه ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - في حديث - : والإبل أعنان الشياطين ، إذا أقبلت أدبرت ، وإذا أدبرت أدبرت ، ولا يجيء خيرها إلآ من الجانب الأشأم ، قيل : يا رسول الله ، فمن يتزدها بعد ذا ؟ قال : فأين الأشقياء الفجرة ؟ » قال : صالح وأنشد إسماعيل بن مهران :

هي المال لولا قلة الخفاض حولها فمن شاء دارها ومن شاء باعها .

٢ - المجازات النبوية ص ٢٩٠ ح ٢٢٠ .

(١) قال ابن الأثير بعد أن ذكر الحديث : كأنه قال : إنها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها . (النهاية ج ٣ ص ٣١٣) .

(٢) في المصدر : ولا يأتي .

٣ - الخصال ص ٢٤٦ ومعاني الأخبار ص ٣٢١ ح ١ .

١٩ - ﴿ باب استحباب اختيار الإناث من الإبل على الذكور ، والضأن من الغنم على الماعز ﴾

[٩٤٣٧] ١ - محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة : عن محمد بن همام ، و محمد بن الحسن ، بن محمد بن جمهور ، عن الحسن بن محمد بن جمهور ، قال : حدثني أحمد بن هلال ، قال : حدثني محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوan ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله عزّ وجلّ اختار من كل شيء شيئاً - إلى أن قال - و اختار من الأنعام إناثها ، و اختار من الغنم الضأن » الخبر .

٢٠ - ﴿ باب استحباب امتهان الإبل وتذليلها ، وذكر اسم الله عليها ﴾

[٩٤٣٨] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ليس من بعيير إلا وعلى ذرورة سنامه شيطان ، فإذا ركب أحدكم البعير فليذكر الله حتى ينحس ^(١) عنه » .

الباب ١٩

١ - الغيبة ص ٦٧ ح ٧ .

الباب ٢٠

١ - الجعفريات ص ٧٤ .

(١) كذا في المخطوط والمصدر ، والظاهر أنه تصحيف وصوابه « يخنس » ، وخنس الشيطان : انقض وتأخر (النهاية ج ٢ ص ٨٣) .

٢١ - ﴿ باب كراهة تخطي القطار ، والحج والعمرة على الإبل
الجلالة ، وعدم جواز ركوب الجلال قبل الاستبراء ﴾

[٩٤٣٩] ١ - الجعفريات : بالإسناد المقدم عن علي بن الحسين ، عن أبيه (عليهما السلام) ، قال : « نهانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن تخطي القطار^(١) ، وقال (صلى الله عليه وآله) : ليس من قطار ، إلّا وما بين البعير إلى البعير شيطان » .

[٩٤٤٠] ٢ - وبهذا الإسناد عن علي (عليه السلام) قال : « الناقة الجلال ، لا يحج على ظهرها » .

٢٢ - ﴿ باب كراهة الخذر من العدوى ،
وكراهة الصفر للدابة وغيرها ﴾

[٩٤٤١] ١ - الجعفريات : بالإسناد المقدم عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هام ، والعين حق ، والفال حق » .
ورواه في الدعائم^(١) : عنه (صلى الله عليه وآله) : مثله .

[٩٤٤٢] ٢ - قال محمد بن الأشعث : أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن

٢١ الباب

١ - الجعفريات ص ٧٤ .

(١) القطار : أن تشد الإبل على نسق واحد خلف واحد . (النهاية ج ٤ ص ٨٠) .

٢ - الجعفريات ص ٢٧ .

٢٢ الباب

١ - الجعفريات ص ١٦٨ .

(١) دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤١ ح ٤٩٥ .

٢ - الجعفريات ص ٢٤٩ .

عبد الصمد الهاشمي صاحب الصلاة بواسط ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه المالكي ، حديثنا أبو عبد الله بكر بن محمد بن إبراهيم الضرير بن المصيص الزاهد ، وكان ثقة ، قال : حديثنا إبراهيم بن ربيعة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) قال : « لا يعدى شيء شيئاً » .

[١٩٤٤٣] ٣ - البحار ، عن السيد فضل الله الرواندي في ضوء الشهاب : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) أنه قال : « لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر ، وإن تكن الطيرة في شيء ففي المرأة ، والفرس ، والدار » .

[١٩٤٤٤] ٤ - عوالي اللائي : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) ، قال : « لا عدوى ولا طيرة وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : الشؤم في المرأة ، والدار والدابة » .

٢٣ - ﴿ باب استحباب اقتناء الغنم وإكرامها ، واختيارها على الإبل ﴾

[١٩٤٤٥] ١ - الجعفريةات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) - في حديث - قال : « قيل : يا رسول الله ، فأي المال خير بعد الزرع ؟ قال (صلى الله عليه وآلـهـ) : أفضل الناس رجل في غنمة له يتبع بها موقع القطر^(١) ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، وبعد

٣ - البحار ج ٦٤ ص ١٧٩ ح ٣٨ .

٤ - عوالي اللائي ج ١ ص ٣٢ ح ٦ و ٧ .

الباب ٢٣

١ - الجعفريةات ص ٢٤٦ .

(١) في المصدر : المطر .

الله لا يشرك به شيئاً .

[٩٤٤٦] ٢ - البحار ، عن أصل من أصول أصحابنا : عن هارون بن موسى ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسبط ، عن ابن فضال ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « الشاة المنتجة بركة » . ..

ورواه في الجعفريات : بإسناده ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثله^(١) .

[٩٤٤٧] ٣ - الشيخ أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري في كتاب نزهة الناظر : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال لحرير بن عبد الله : « أين تنزلون ؟ » قال : في أكنااف بيشه بين سلم وأراك ، وسهل ودكداك^(١) ، شتاوْنَا ربيع ، ومؤنَا يبيع^(٢) لا يقام مانحها^(٣) ولا يعزب^(٤) سارحها ، ولا يحبس^(٥) صالحها ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

٢ - البحار ج ٦٤ ص ١٣٨ ح ٣٦ .

(١) الجعفريات ص ١٥٩ .

٣ - نزهة الناظر ص ١٢ .

(١) الدكداك : ما تلبد من الرمل بالأرض ولم يرتفع كثيراً ، أي أن أرضهم ليست ذات حزونة (النهاية ج ٢ ص ١٢٨) .

(٢) في المصدر : لم يبع .

(٣) الماتح : المستقي من البئر بالدلالة من أعلى البئر ، أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها ماتح (النهاية ج ٤ ص ٢٩١) .

(٤) يعزب : أي يبعد في المراعي ، قال في النهاية : عزب يعزب فهو عازب إذا أبعد .. (النهاية ج ٣ ص ٢٧٧) ، وفي المصدر : ولا يعرف .

(٥) في المصدر : ولا يجلس .

وآلـهـ) : «أـلـاـ أـنـ خـيـرـ المـاءـ الشـبـيمـ (٦) وـخـيـرـ الـمـالـ الغـنـمـ ، وـخـيـرـ الـمـرـعـىـ الأـرـاكـ وـالـسـلـمـ ، إـذـاـ أـخـلـفـ كـانـ لـجـيـنـاـ ، وـإـذـاـ سـقـطـ كـانـ دـرـيـنـاـ (٧) وـإـذـاـ أـكـلـ كـانـ لـبـيـنـاـ (٨) ». .

وعنه (صلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ) قـالـ : «الـغـنـمـ سـمـنـهـ مـعـاـشـ ، وـصـوـفـهـ رـيـاـشـ ». .

[٩٤٤٨] ٤ - عـوـالـيـ الـلـالـيـ : عـنـ النـبـيـ (صلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ) ، أـنـ قـالـ : «إـسـتـوـصـواـ بـالـمـعـزـىـ خـيـرـاـ فـأـنـهـ مـالـ رـفـيقـ ، وـهـوـ مـنـ الـجـنـةـ ». .

(٦) جاءـ في هـامـشـ الطـبـعـةـ الـحـجـرـيـةـ مـاـ نـصـهـ: «قـالـ أـبـوـ يـعـلـىـ : قـالـ بـعـضـهـمـ : يـرـوـىـ السـنـنـ بـالـسـيـنـ غـيـرـ الـمـعـجمـةـ وـنـونـ ، وـمـعـنـاهـ مـاءـ جـارـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ ، وـكـلـ شـيـءـ عـلـاـ شـيـئـاـ فـقـدـ تـسـنـمـهـ ، وـيـقـالـ لـلـشـرـيفـ سـنـيـمـ وـهـوـ مـأـخـوذـ مـنـ سـنـامـ الـبـعـيرـ لـعـلـوـهـ ، وـهـذـاـ اـشـبـهـ بـمـاـ ذـكـرـهـ فـيـ مـائـهـ لـأـنـهـ قـالـ : وـمـأـؤـنـاـ يـبـعـيـعـ أـيـ يـجـرـيـ منـ عـلـوـ فـقـالـ : أـلـاـ خـيـرـ المـاءـ السـنـنـ أـيـ كـانـ طـاهـرـاـ وـلـمـ يـذـكـرـ جـرـيرـ أـنـ مـاءـهـ بـارـدـ ، فـيـقـولـ النـبـيـ (صلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ) : خـيـرـ المـاءـ الشـبـيمـ . وـالـرـوـاـيـةـ الصـحـيـحةـ أـنـ الشـيـنـ الـمـعـجمـةـ الـمـنـقـوـطـةـ .

قولـهـ : إـذـاـ أـخـلـفـ كـانـ لـجـيـنـاـ مـعـنـاهـ إـذـاـ خـرـجـ الـخـلـفـةـ وـهـوـ وـرـقـ بـعـدـ الـوـرـقـ الـأـوـلـ فـيـ الصـيـفـ ، وـقـولـهـ كـانـ لـجـيـنـاـ أـيـ فـيـ نـدـاـوـةـ وـرـطـوبـةـ يـقـالـ لـجـنـ الشـيـءـ يـلـجـنـ لـجـوـنـاـ ، وـكـلـ شـيـءـ حـسـنـهـ فـيـ المـاءـ فـقـدـ جـلـتـهـ ، قـالـ الشـمـاخـ :

وـمـاءـ قـدـ وـرـدـتـ لـوـصـلـ أـرـوـيـ عـلـيـهـ الـطـيـرـ كـالـوـرـقـ الـلـجـيـنـ مـنـهـ (قـدـهـ) ، وـانـظـرـ النـهـاـيـةـ جـ ٤ـ صـ ٢٣٥ـ .

(٧) الدـرـيـنـ : حـطـامـ الـمـرـعـىـ إـذـاـ تـنـاثـرـ وـسـقـطـ عـلـىـ الـأـرـضـ . (النـهـاـيـةـ جـ ٢ـ صـ ١١٥ـ) .

(٨) لـجـيـنـاـ أـيـ مـدـرـاـ مـكـشـراـ لـهـ الـآنـ النـعـمـ إـذـاـ رـعـتـ الـأـرـاكـ وـالـسـلـمـ غـزـرـتـ أـلـبـانـهاـ (النـهـاـيـةـ جـ ٤ـ صـ ٢٢٩ـ) .

٤ - عـوـالـيـ الـلـالـيـ جـ ١ـ صـ ٦٤ـ حـ ١٠٤ـ .

[٩٤٤٩] ٥ - المستغري في طب النبي (صلى الله عليه وآله) : قال : قال : (صلى الله عليه وآله) : « الشاة بركة ، والشاتان بركتان ، وثلاث شياه غنية » .

٢٤ - باب استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل ، أو شاتين ، أو بقرة ۚ

[٩٤٥٠] ١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثلاثة شبه على أجورهم فلا أدرى أيهم أعظم أجراً ، الأضحية ، والمنحة ^(١) ، الخبر » .

[٩٤٥١] ٢ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الأخوان : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « ما أحبت من الدنيا إلا أربعة ، فرساً أُجاهد به في سبيل الله ، وشاة أفترط على لبnya ، وسيفاً أدفع به عن عيالي ، وديكاً يوقظني عند الصلاة » .

٥ - طب النبي ص ٢٥ ، عنه في البحارج ٦٢ ص ٢٩٥ .

الباب ٢٤

١ - الجعفريات ص ٦٥ .

(١) المنحة : منحة اللبن ، كالشاة والناقة والبقرة تعطها غيرك ليحليها ثم يرثها عليك (مجمع البحرين ج ٢ ص ٤١٦) .

٢ - تحفة الأخوان ص ٧١ .

٢٥ - ﴿باب استحباب اتخاذ الحمام في المنزل﴾

[٩٤٥٢] ١ - الشیخ المفید فی الإرشاد : عن علی بن سعید ، عن محمد بن کرامۃ ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : كانت لابن ابنتی حمامات فذبحتهن غضباً ، ثم خرجت إلى مکة ، فدخلت على أبي جعفر محمد الباقر (عليه السلام) قبل طلوع الشمس ، فلما طلعت رأیت فيها حاماً كثيراً ، قال : قلت : أسلأله مسائل ، وأكتب ما يجيبني عنها ، وقلبي متذكر فيها صنعت بالکوفة ، وذبحي لتلك الحمامات من غير معنى ، وقلت في نفسي : لوم يکن في الحمام خیر لما أمسکهن ، فقال لي أبو جعفر (عليه السلام) : «مالك يا أبي حمزة؟» قلت : يا ابن رسول الله خیر ، قال : «کأن قلبك في مكان آخر» قلت : إی والله ، وقصصت عليه القصة ، وحدثه وإن ذبحتهن ، فالآن أنا أعجب بكثرة ما عندك منها ، قال : فقال الباقر (عليه السلام) : «بئس ما صنعت يا أبي حمزة أما علمت أنه إذا كان من أهل الأرض عبت بصبياننا ، ندفع عنهم الضر باتفاقهم الحمام ، وأنهن يؤذن بالصلوة في آخر الليل» .

[٩٤٥٣] ٢ - القطب الرواندي في لب الباب : عن علی (عليه السلام) ، أنه قال لرسول الله (صلی الله علیه وآلہ) : «يا رسول الله ، إنی أستوحش في بيتي ، قال : إتخذ زوجين من الحمام» .

[٩٤٥٤] ٣ - أبو عبد الله الصفوي في كتاب التعريف : عن أبي الحسن

الباب ٢٥

١ - ليس في إرشاد المفید ، وعنه في البحارج ٦٥ ص ١٥ ، وفي طب الأئمة ص ١١١ .

٢ - لب الباب : مخطوط .

٣ - التعريف ص ٥ ، ويأتي في الباب ٣٠ الحديث ١

(عليه السلام) ، أنه قال : « لا تخلو البيت من ثلاثة ، وهي عمارة البيت : المhra ، والحمام ، والديك ، وإن كان مع الديك أنيسة فلا بأس ، إلا أن يكره قذرها » .

٢٦ - ﴿ باب تأكيد استحباب اتخاذ الحمام الراعي في المنزل ، وفت الخبرز للحمام ﴾

[٩٤٥٥] ١ - جعفر بن قولونية في كامل الزيارة : عن أبيه وعلي بن الحسين [٩٤٥٦] عن علي بن هارون [١] عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إنخذلوا الحمام الراعي في بيوتكم ، فإنها تلعن قتلة الحسين (عليه السلام) » .

[٩٤٥٦] ٢ - وعن أبيه وأخيه ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن الحسن جميعا ، عن أحد بن إدريس ، عن الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حزة ، عن صندل ، عن داود بن فرقد ، قال : كنت جالساً في بيت أبي عبد الله (عليه السلام) ، فنظرت إلى الحمام الراعي يقرقر طويلاً ، فنظر إلى أبو عبد الله (عليه السلام) طويلاً فقال : « يا داود ، أتدرى ما يقول هذا الطير؟ قلت : لا والله جعلت فداك قال : « يدعوك على قتلة الحسين (عليه السلام) ، فاتخذلهم في منازلكم » .

[٩٤٥٧] ٣ - الصدق في العيون والعلل : عن أبي الحسن محمد بن عمر بن

الباب ٢٦

١ - كامل الزيارات ص ٩٨ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٢ - كامل الزيارات ص ٩٨ .

٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٢٤٦ وعلل الشرائع ص ٥٩٦ .

علي البصري ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الواعظ ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن الرضا ، عن أبياته ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث أسئلة الشامي - أنه سأله عن معنى هدير الحمام الراعية [فقال^(١) : « تدعوا على أهل المعازف ، والقينات^(٢) ، والمزامير ، والعيدان » .

٢٧ - ﴿ باب استحباب اختيار الحمام الأخضر والأخر للإمساك في البيت ، وأن من قتل الحمام غضباً استحب له الكفارة عن كل حامة بدینار ﴾

١ - الشيخ المفيد في الإرشاد : عن علي بن سعيد ، عن محمد بن كرامة ، عن أبي حزنة الثمالي ، قال : كان لابن ابنتي حمامات فذبحتهن غضباً ، ثم خرجت إلى مكة ، فدخلت على أبي جعفر (عليه السلام) - إلى أن قال - قال (عليه السلام) : « فتصدق عن كل واحدة منهن ديناراً ، فإنك قتلتهن غضباً » .

٢ - الحسين بن بسطام في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن المظفر بن محمد بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن سليمان بن جعفر ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « أكثروا من الدواجن في بيوتكم ، تنشغل بها الشياطين عن صبيانكم » .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) في العيون : والقينان .

الباب ٢٧

- ١ - إرشاد المفيد : ، وعنه في البحارج ٦٥ ص ١٥ ح ٩ ، وفي طب الأئمة ص ١١١ .
- ٢ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١١٢ .

[٩٤٦٠] ٣ - القطب الرواندي في لب اللباب : وكان النبي (صلى الله عليه وآله) ، يعجبه النظر إلى الأترج^(١) ، والحمام الأخر .

٢٨ - **﴿باب جواز تزويع الذكر من الطير والبهائم بابتنته وأمه ، واستحباب الإعراض عنها وقت السفاد﴾**

[٩٤٦١] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه : «أن علياً (عليهم السلام) مر على بيته وفحل يسدها على وجه الطريق ، فأعرض على (عليه السلام) بوجهه ، فقيل له : لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال (عليه السلام) : إنه لا ينبغي لهم أن يصنعوا ما صنعوا ، وهو من المنكر ، ولكن ينبغي لهم أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة» .

ورواه السيد الرواندي بإسناده عن محمد بن الأشعث : مثله^(١) .

٢٩ - **﴿باب جواز إخفاء الدواب ، وكراهة التحريش بينها إلا الكلاب﴾**

[٩٤٦٢] ١ - الجعفريات : بالإسناد المتقدم عن علي (عليه السلام) : أن

٣ - **لب اللباب : مخطوط.**

(١) الأترج : جمع أترُّجَة : وهي فاكهة معروفة (مجمع البحرين ج ٢ ص ٢٨٠).

الباب ٢٨

١ - الجعفريات ص ٨٨ .

(١) نوادر الرواندي ص ١٤ .

الباب ٢٩

١ - الجعفريات ص ٨٧ .

رجلًا من خرش كان مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ومعه الخرضي فرسن ، وكان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يستأنس إلى صهيله [ففقده]^(١) بعث إليه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : « ما فعل فرسك ؟ » قال : إشتتد على شغنه فأخصبته ، فقال : « مه منه مثلت به ، الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة » الخبر .

[٩٤٦٣] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « ليس في الإسلام إخماء ، ولا كنيسة محدثة » .

قلت : ظاهر الخبرين الحرمة ، ولا بد من الحمل على الكراهة لما في الأصل .

[٩٤٦٤] ٣ - عوالي الالبي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنه نهى عن التحرش بين البهائم .

٣٠ - ﴿باب استحباب اتخاذ الديك والدجاج في المنزل﴾

[٩٤٦٥] ١ - محمد بن أحد الصفوياني في كتاب التعريف : عن أبي الحسن (عليه السلام) : « لا تخلو البيت من ثلاثة ، وهي عمارة البيت : المرة ، والحمل ، والديك ، وإن كان مع الديك أنيسة فلا بأس إلا أن يكره قتلها » .

[٩٤٦٦] ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريعة الحضرمي : عن حميد بن

(١) أبنته من المصدر .

٢ - الجعفريات ص ٨٠ .

٣ - عوالي الالبي ج ١ ص ١٧١ .

الباب ٣٠

١ - التعريف عن ٥ ، وتقدم في الباب ٢٥ الحديث ٣ .

٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريعة الحضرمي ص ٧٤ .

شعيـب ، عن جابر الجعـفي ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « إن الله ديكـاً رجلاـه^(١) في الأرض ، ورأسه تحت العـرـش ، جناحـه في المـشـرق ، وجـناـحـه في المـغـرب يقول : سبحانـالـمـلـكـ القـدـوسـ ، فإذا قال ذلك صـاحـتـالـدـيـوـكـ وأـجـابـهـ ، فإذا سـمـعـ صـوتـ الدـيـكـ فـلـيـقـلـ أحـدـكـمـ سـبـانـ رـبـ الـمـلـكـ الـقـدـوسـ ». »

٣١ - ﴿ بـابـ اـسـتـحـبـابـ اـكـرـامـ الـخـطـافـ ، وـهـوـ الصـنـونـوـ﴾

[٩٤٦٧] ١ - عـوـالـيـ الـلـآلـيـ : عنـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنهـ قالـ : « إـسـتـوـصـواـ بـالـصـيـنـيـاتـ^(١) فـإـنـهـنـ لـاـ يـؤـذـنـ شـيـئـاـ » وـفـيـ حـدـيـثـ آـخـرـ : « إـنـهـ طـيـرـ آـنـسـ بـالـنـاسـ ». »

٣٢ - ﴿ بـابـ اـسـتـحـبـابـ الـدـيـكـ الـأـبـيـضـ الـأـفـرـقـ ، وـاـخـتـيـارـ عـلـىـ الطـاوـوـسـ ، وـاـخـتـيـارـ الـحـمـامـ الـمـنـمـرـ عـلـيـهـمـاـ﴾

[٩٤٦٨] ١ - القـطـبـ الرـاوـنـدـيـ فـيـ لـبـ الـلـبـابـ : عنـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنهـ قالـ : « إـنـ الـدـيـكـ الـأـبـيـضـ صـدـيقـيـ ، وـصـدـيقـ صـدـيقـيـ ، وـعـدـوـ عـدـوـيـ ». »

[٩٤٦٩] ٢ - الشـيـخـ وـرـامـ فـيـ تـبـيـهـ الـخـواـطـرـ : دـخـلـ طـاوـوـسـ الـيـمـانـيـ ، عـلـىـ

(١) رـجـلاـهـ : لـيـسـ فـيـ المـصـدـرـ .

الـبـابـ ٣١

١ - عـوـالـيـ الـلـآلـيـ جـ ٣ـ صـ ٤٦٨ـ .

(١) الصـيـنـيـاتـ : وـهـيـ الـطـوـيرـاتـ الـتـيـ تـأـوـيـ الـبـيـوـتـ الـمـكـنـاهـ بـيـنـاتـ السـنـدـ والـهـنـدـ (مـجـمـعـ الـبـرـيـنـ جـ ٦ـ صـ ٢٧٤ـ) .

الـبـابـ ٣٢

١ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

٢ - تـبـيـهـ الـخـواـطـرـ جـ ١ـ صـ ١٥ـ .

جعفر ابن محمد الصادق (عليهما السلام) ، فقال له : « أنت طاووس ؟ » قال : نعم ، فقال : « طاووس طير مشئوم ما نزل بساحة قوم إلا آذنهم بالرحيل » .

[٩٤٧٠] ٣ - المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان : في خبر طويل في خلقة آدم (عليه السلام) - إلى أن قال - وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « أكثروا في بيتكم الديوك ، فإن إبليس لا يدخل بيتك فيه ديك أفرق » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « إذا صاح الديك في السحر ، نادي منادٍ من الجنان : أين الخاشعون الذاكرون ، الراكعون الساجدون ، السائحون المستغفرون ، فأول من يسمع ذلك ملك من ملائكة السموات ، على صورة الديك له زغب وريش أبيض ، رأسه تحت العرش ، ورجلاه تحت الأرض السفلية ، وجناحاه منشوران ، فإذا سمع ذلك النداء من الجنة ، ضرب بجناحيه^(١) ضربة ، وقال : يا غافلين اذكروا الله الذي وسعت رحمته كل شيء » .

[٩٤٧١] ٤ - وروي : أن النبي سليمان بن داود (عليه السلام) ، لما حشر له الطير ، وأحب أن يستنبط الطير ، وكان حاسرا جبرئيل (عليه السلام) وميكائيل ، فاما جبرئيل فكان يحشر طيور المشرق والمغرب من البراري ، وأما ميكائيل فكان يحشر طيور الهواء والجبال ، فنظر سليمان إلى عجائب خلقتها واختلاف صورها ، وجعل يسأل كلّ صنف منهم وهو يحيطونه ، بمساكنهم ومعائشهم وأوكارهم وأعشاشهم ،

٣ - تحفة الأخوان ص ٧١ .

(١) في المخطوط : جناحاه ، والظاهر ما أثبتناه هو الصحيح .

٤ - تحفة الأخوان ص ٧١ .

كيف تبيض وكيف تحيسن ، وكان آخر من تقدم بين يديه الديك ، فوقف بين يديه في حسنه وبهائه ، ومدّ عنقه وضرب بجناحيه ، وصاح صيحة أسمع الملائكة والطيور وجميع من حضر : ذكروا الله يا غافلين ، ثم قال : يا نبي الله ، إني كنت مع أبيك آدم أو قطّه لوقت الصلاة ، وكانت مع نوح في الفلك ، وكانت مع أبيك إبراهيم حين أظفّرته الله بعده النمرود ، ونصبّره عليه بالباعوض وكانت أكثر ما أسمع أباك إبراهيم ، يقرأ آية الملك ﴿قُلْ اللَّهُمَّ مالِكُ الْمُلْكِ﴾^(١) إلى آخر الآية ، وأعلم يا نبي الله ، إني لا أصبح صيحة في ليل أو نهار ، إلا أفرزعت بها الجن والشياطين ، وأماماً إبليس فإنه يذوب كما يذوب الرصاص في النار .

[٩٤٧٢] ٥ - وعن ابن عباس قال : أحب الطير إلى إبليس الطاووس ، وأبغضها إليه الديك .

٣٣ - ﴿باب استحباب اتخاذ الورشان ، وسائل الدواجن في البيت﴾

[٩٤٧٣] ١ - محمد بن الحسن الصفار في البصائر : عن أحمد بن محمد ، عن البرزنطي ، عن بعض أصحابنا ، قال : أهدي إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ، فاختة وورشان^(١) وطير راعي^(٢) ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : «أمام الفاختة فتقول : فقدتكم فقدتكم ، فلافقنوها

(١) آل عمران ٣ : ٤٦ .

٥ - تحفة لإخوان ص ٧١ .

الباب ٣٣

١ - بصائر الدرجات ص ٣٦٣ .

(١) الورشان : طائر شبه الحمام (لسان العرب ج ٦ ص ٣٧٢) .

(٢) الراعي : جنس من الحمام متولد بين الفاختة والحمام (نجمي البحرين ج ٢ ص ٧١) .

قبل أن تفقدكم ، فأمر بها فذبحت ، وأما الورشان فيقول : قدستم قدستم ، فوحبه لبعض أصحابه ، والطير الراعبي يكون عندي أسرّ . بـ ٤

[٩٤٧٤] ٢ - البحار وغيره : عن دلائل الطبرى ، عن أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عن خالد ، عن عَلَى بْنِ حَسَانٍ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، قَالَ : « كَانَ أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ أَبُو أُمَّيَّةَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ زَمِيلُهِ فِي حَمْلِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى زَوْجِ وَرْشَانَ فِي جَانِبِ الْمَحْلِمَ مَعَهُ ، فَرَفَعَ أَبُو أُمَّيَّةَ يَدَهُ لِيَنْحِيَهُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : مَهْلًا ، إِنَّ هَذَا الطَّيْرَ جَاءَ يَسْتَجِيرُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِنَّ حَيَّةً تَؤْذِيهِ وَتَأْكِلُ فَرَاخَهُ كُلَّ سَنَةٍ ، وَقَدْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَهُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ ، وَقَدْ فَعَلَ ». .

[٩٤٧٥] ٣ - الشیخ البرسی في مشارق الأنوار: عن محمد بن مسلم، قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام)، إذ وقع عليه ورشانان، ثم هدلا فرد عليهما فطارا، فقلت: جعلت فداك، ما هذا؟ فقال: « طائر ظن في زوجته سوء فحلفت له، فقال: لا أرضي إلا بمولاي محمد بن علي (عليها السلام)، فجاءت فحلفت له بالولاية، أنها لم تخنه فصدقها، وما من أحد يخلف بالولاية إلا صدق، إلا الإنسان فإنه حلاف مهين ». .

. ٢ - البحار ج ٦٥ ص ٣٩ عن دلائل الإمامة ص ٩٨ .

. ٣ - مشارق الأنوار ص ٨٩ .

٣٤ - ﴿ بَابُ كُرَاهَةِ اتْخَاذِ الْفَاخْتَةِ فِي الدَّارِ ،
وَاسْتِحْبَابُ ذِبْحِهَا أَوْ إِخْرَاجِهَا ﴾

[٩٤٧٦] ١ - الصفار في البصائر : عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّضْرِ ، عَنِ الْخَلِبِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ ، عَنْ أَبِي أَحْمَدٍ ، عَنْ شَعِيبِ بْنِ الْحَسِينِ ، قَالَ : كُنْتَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) جَالِسًا ، فَسَمِعْ صَوْتًا مِنْ الْفَاخْتَةِ ، فَقَالَ : « تَدْرُونَ مَا تَقُولُونَ ؟ قَالَ : تَقُولُونَ : فَقَدْتُكُمْ ، فَاقْدُوهَا قَبْلَ أَنْ تَفْقَدُوكُمْ ». .

وعن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّضْرِ [عَنِ الْخَلِبِيِّ] [١) عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ ، عَنْ أَبِي أَحْمَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحَسِينِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِثْلَهِ [٢) . .

[٩٤٧٧] ٢ - وعن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : سَمِعْتُ فَاخْتَةً تَصِحُّ مِنْ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُونَ هَذِهِ الْفَاخْتَةِ ؟ » قَالَ قَلْتُ : لَا ، قَالَ : « تَقُولُونَ : فَقَدْتُكُمْ ، أَمَّا أَنَا لَفْقَدْنَا قَبْلَ أَنْ تَفْقَدَنَا » قَالَ : فَأَمْرَ بِهَا فَذَبَحْتَ . .

[٩٤٧٨] ٣ - البرسي في مشارق الأنوار : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، قَالَ : « عَادَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ مِنَ الطَّيْورِ الْفَاخْتَةِ ، وَمِنَ الْأَيَّامِ الْأَرْبَاعَ ». .

الباب
٣٤

١ - بصائر الدرجات ص ٣٦٣ ح ٨ ، وعنه في الخارج ٦٥ ص ١٤ ح ٤ . .

(١) أَبَيْتَاهُ مِنَ الْمَصْدَرِ . .

(٢) نفس المصدر ص ٣٦٤ ح ١٣ . .

٢ - بصائر الدرجات ص ٣٦٤ ح ١٥ . .

٣ - مشارق الأنوار ص ٩٠ . .

٣٥ - ﴿ باب كراهة اتخاذ الكلب في الدار ، إلّا أن يكون كلب صيد ، أو ماشية ، أو يضطر إليه ، ويغلق دونه الباب ﴾

[١] ١ - عوالي اللاي : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « من اقتني كلباً إلّا كلب ماشية ، أو صيد أو زرع ، فقد انتقص من أجره كل يوم قيراط » .

[٢] ٢ - وفي الحديث : أن جبرئيل نزل إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فوقف بالباب واستأذن ، فأذن له فلم يدخل ، فخرج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وقال : « مالك ؟ فقال : إنّا معاشر الملائكة ، لا ندخل بيته في كلب ، ولا صورة » ، الخبر .

[٣] ٣ - الشيخ الطوسي في التبيان : عن سلمي أم رافع ، عن أبي رافع قال : جاء جبرئيل إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يستأذن عليه ، فأذن له ، فقال : « قد أذنا لك [يا [١] رسول الله ، قال : أجل ، ولكنّا لا ندخل بيته في كلب » ، الخبر .

[٤] ٤ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن أبي رافع - في حديث - قال : فأنزل الله تعالى قوله : ﴿ وما علمتم من الجوارح ﴾ [١] الآية ، رخص النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، في اقتناء كلب الصيد ، وكل

٣٥ الباب

١ - عوالي اللاي ج ١ ص ١٤٣ ح ٦٦ بإختلاف يسير .

٢ - عوالي اللاي ج ٢ ص ١٤٨ ح ٤١٤ .

٣ - التبيان ج ٣ ص ٤٣٩ ، ونقله الطبرسي في مجمع البيان ج ٢ ص ١٦٠ .

(١) أثباته من المصدر ومجمع البيان .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازبي ج ٢ ص ١٠٣ .

(١) المائدة ٥ : ٤ .

كلب فيه منفعة ، مثل كلب الماشية ، وكلب الحائط والزرع ، رخصهم في اقتناه ، ونهى عن اقتناه ما ليس فيه نفع ، الخبر .

٣٦ - « باب كراهة اتخاذ الكلب ، الأسود والأحمر والأبلق والأبيض »

[٩٤٨٣] ١ - الصفار في البصائر : عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن نعيم ، عن أبي حمزة الشمالي ، قال : كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) ، فيها بين مكة والمدينة ، إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود ، فقال : « مالك ، قبحك الله ما أشد مساعتك ! » فإذا هو شبيه بالطائر ، فقلت : ما هو جعلت فداك ؟ فقال : « هذا عثم^(١) بريد الجن ، مات هشام الساعة فهو^(٢) ينعا في كل بلدة » .

ورواه في البحار : عن الدلائل للطبراني ، عنه : مثله^(٣) .

[٩٤٨٤] ٢ - عوالي الالبي : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « لو لا أن الكلاب أمة ، لأمرت بقتلها ، ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم ، وقال : الأسود شيطان » .

الباب ٣٦

١ - بصائر الدرجات ص ١١٦ .

(١) في المصدر : عتم .

(٢) في المصدر : فهو يطير .

(٣) البحارج ٤٧ ص ١٤٦ عن كشف الغمة ص ٢ ص ١٩٢ من كتاب دلائل الإمامة ص ١٣٢ .

٢ - عوالي الالبي ج ١ ص ٣٦ ح ٢١ .

﴿باب كراهة الأكل مع حضور الكلب إلا أن يطعم أو يطرد﴾

[٩٤٨٥] ١ - البحار ، عن بعض كتب المناقب المعتبرة : بإسناده عن نجيح قال : رأيت الحسن بن علي (عليهما السلام) يأكل ، وبين يديه كلب ، كلما أكل لقمة طرح للكلب مثلها ، فقلت له : يا ابن رسول الله ، ألا أرمي هذا الكلب عن طعامك ؟ قال : « دعه إني لأستحيي من الله تعالى ، أن يكون ذور حي في وجهي وأنا أكل ، ثم لا أطعمه » .

[٩٤٨٦] ٢ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن هذه الكلاب من ضعفة الجن ، فإذا أكل أحدكم الطعام وبين يديه شيء منهم^(١) ، فليطعمه أو فيطرده » .

[٩٤٨٧] ٣ - عوالي الالائي : روى ابن عباس ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال في الكلاب : « إنهم أمة من الجن^(١) ، وهي ضعفة الجن ، فإذا غشيتكم عند طعامكم ، فالقوا لها فإن لها نفسا » .

﴿باب جواز قتل كلب الهراش﴾ ٣٨

[٩٤٨٨] ١ - الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعراي ، المعاصر للشيخ الطوسي ، في كتاب عيون المعجزات ، الذي ربما ينسب إلى السيد المرتضى : عن محمد بن عثمان ، عن أبي زيد التميري ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أنه قال : صلّيت الغداة مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ، وأخذ معاً في الحديث ، فأتاه رجل من الأنصار ، وقال : يا رسول الله ، كلب فلان الذي^(١) خرق ثوبه وخداش^(٢) ساقيه ، ومنعني من الصلاة معك ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إذا كان الكلب عقوراً ، وجب قتله» الخبر .

وفي معجزة وفضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) .

ورواه الشيخ شاذان بن جبرائيل القمي في كتاب الروضة والفضائل^(٣) : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مثله .

وبافي أخبار الباب يأتي في كتاب الصيد إن شاء الله تعالى .

الباب ٣٨

١ - عيون المعجزات ص ١٨ .

(١) في المصدر : الأنباري .

(٢) في المصدر : وخش .

(٣) الروضة والفضائل : وعنها في البخاري ٤١ ص ٢٤٦ ح ١٥ .

٣٩ - ﴿باب جواز قتل الحيات ، والنمل ، والذر ، وسائر المؤذيات ، وكراهة قتل حيّات البيوت مع عدم الخوف﴾

[٩٤٨٩] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « سمعت (رسول الله صلى الله عليه وآله) ، يقول : من قتل حيّة^(١) فكأنما قتل كافراً ، ومن تركهن خشية ثارهن ، فقد كفر بما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله) » .

[٩٤٩٠] ٢ - القاضي القضاوي في الشهاب : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « إن الله يحبّ البصر النافذ^(١) عند مجيء الشهوات ، والعقل الكامل عند نزول الشبهات ، ويحبّ السماحة ولو على تمرات ، ويحبّ الشجاعة ولو على قتل حيّة » .

[٩٤٩١] ٣ - البحار ، عن السيد فضل الله الرواندي في شرحه على الشهاب المسمى بالضوء : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « أقتلوا الأبرّ وذا الطفيتين^(١) » وقال (صلى الله عليه وآله) : « من ترك

٣٩ الباب

١ - الجعفريات ص ٢٤٥ .

(١) ما بين القوسين بياض في المصدر ، واستظهر المصنف (قده) ما في التن .

٢ - الشهاب ص ٣٦٥ ح ٧٥٢ ، وعنه في البحار ج ٦٤ ص ٢٦٩ ح ٣٣ .
(١) في نسخة «الناقد» - منه (قده) .

٣ - البحار ج ٦٤ ص ٢٦٩ ح ٣٣ .

(١) الطفية : خوّصة شجرة بربة .. شبه الخطرين اللذين على ظهر الحية بخوّصتين من خوّص هذه الشجرة . (النهاية ج ٣ ص ١٣٠) .

الحيات مخافة طلبتهن^(٢) فليس منا .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « أقتلوا الحيات ، فمن خاف ثارهن فليس منا » .

وسئل (صلى الله عليه وآله) : عن حيات البيوت ، فقال : « إذا رأيتم شيئاً في مساكنكم ، فقولوا : أنسدكم العهد الذي أخذ عليكم نوح (عليه السلام) ، أنسدكم العهد الذي أخذ عليكم سليمان بن داود (عليها السلام) ، أن تؤذونا ، فإن عدن فاقتلوهن » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « من ترك قتل الحية خشية الثأر ، فقد كفر » .

[٩٤٩٢] ٤ - وعن ابن مسعود : أقتلوا الحيات كلّها إلّا الجان الأبيض ، لأنّه قصبة فضة .

[٩٤٩٣] ٥ - القطب الرواندي في قصص الأنبياء : بإسناده إلى الصدوق ، عن أحمد بن الحسين ، عن جعفر بن شاذان ، عن جعفر بن علي بن نجيح ، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن مصعب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا أراد حاجة^(١) أبعد في المشي ، فأقى يوماً وأدأ حاجة فترع خفه ، وقضى حاجته ، ثم توضاً وأراد لبس خفه ، ف جاء طائر أخضر فحمل الخف فارتفع به ، ثم طرحة فخرج منه أسود ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

(٢) الطلبة : ما كان لك عند آخر من حق تطالب به . (لسان العرب ج ١ ص ٥٥٩) .

٤ - البحارج ٦٤ ص ٢٦٩ ح ٣٣ .

٥ - قصص الأنبياء ص ٣٢٧ .

(١) في المصدر : قضاء حاجة .

« هذه كرامة أكرمني الله بها ، اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ، ومن شر من يمشي على رجلين ، ومن شر من يمشي على أربع ، ومن شر كل ذي شر ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم » .

[١٤٩٤] ٦ - عوالي اللاللي : عن النبي (صلى الله عليه وآلـه) ، قال : « أقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ، فإنهما يطمسان البصر ويستقطان الحبل » .

٤٠ - ﴿ باب استحباب اتخاذ الزرع ثم الغنم ثم البقر ثم النخل ، و اختيار الجميع على الإبل ، وكل منها على لاحقه ﴾

[١٤٩٥] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قيل : يا رسول الله ، أي المال خير؟ قال : قال (صلى الله عليه وآلـه) : زرع زرعه وأصلحه صاحبه ، وأدّى حفته يوم حصاده ، قيل : يا رسول الله ، فأي المال خير بعد الزرع؟ قال (صلى الله عليه وآلـه) : أفضل الناس رجل في غنيمة له ، يتبع بها م الواقع المطر ، يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ، يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، قيل : يا رسول الله ، فأي المال بعد الغنم خير؟ قال : البقر تغدو بخير وتتروح بخير ، قيل : يا رسول الله ، فأي المال بعد البقر أفضل؟ قال (صلى الله عليه وآلـه) : الراسخات في الوحل ، المطعمات في محل ، نعم المال النخل ، من باعها فلم يخلف مكانها ، فإن ثمنها منزلة رماد

٦ - عوالي اللاللي ج ١ ص ١٤٢ ح ٦٠ .
الباب ٤٠

١ - الجعفريات ص ٢٤٦ .

على رأس شاهقة ، اشتدت به الريح في يوم عاصف ، قيل : يا رسول الله ، فأي المال بعد النخل أفضل ؟ قال : فسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال رجل : يا رسول الله ، فأين الإبل ؟ فقال (صلى الله عليه وآله) : فيها الشقاء والجفاء والعنة وبعد الدار ، تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم ، أما أنها لن تعود الأشقياء الفجرة » .

[٩٤٩٦] ٢ - القاضي القضاوي في الشهاب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « نعم المال النخل ، الراسيات في الوحل ، والمطعمات في محل » .

﴿ ٤١ - باب كراهة كون الإبل محمولة معقوله ﴾

[٩٤٩٧] ١ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب (عليهم السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، رأى ناقة معقوله محملة وعليها جهازها ، فقال : أين صاحبها ؟ مروه فليستعد لها غداً للخصومة » .

[٩٤٩٨] ٢ - دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام) : « أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، نظر إلى ناقة محملة قد أثقلت ، فقال : أين صاحبها ؟ فلم يوجد فقال : مروه أن يستعد لها غداً للخصومة » .

٢ - الشهاب ص ١٥٢ ح ٨٣٢ باختلاف ، والخصال ص ٢٤٦ ، وعنده في البحار ج ٦٤ ص ١٢١ باختلاف .

باب ٤١

١ - الجعفريات ص ١٦٢ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧ .

٤٢ - ﴿ باب استحباب دفن الدابة التي تكرر الحجّ عليها إذا ماتت ، وكراهة ضربها ﴾

[٩٤٩٩] ١ - علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصية : في سياق وفاة السجاد (عليه السلام) ، قال : وكان فيما قال (عليه السلام) من أمر ناقته : أن يحسن إليها ، ويقام لها العلف ، ولا يحمل^(١) بعده على الكد والسفر ، وتكون على الحظيرة^(٢) وقد [كان []^(٣) حجّ عليها عشرين حجّة ، ما قرعها بخشبة .

٤٣ - ﴿ باب أنه يكره أن تعرقب الدابة إن حرنت في أرض العدو ، بل تذبح ، ويكره أن ينزع حمار على عتيقة ﴾

[٩٥٠٠] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا حسرت^(١) على أحدكم دابته في

الباب ٤٢

١ - إثبات الوصية ص ١٤٨ .

(١) في المصدر : تحمل .

(٢) الحظيرة : هي التي تعمل للإبل من شجر ، تقيها البرد والحر ، والجمح حظار مثل كرية وكرام (مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٧٣) .

(٣) أثبناه من المصدر .

الباب ٤٣

١ - الجعفريات ص ٨٥ .

(١) كان في المخطوط « حسمت » وهو تصحيف والصواب ما أثبناه ، قال في النهاية : ومنه الحديث « الحسیر لا یعقر » هو المعنى منها : أي لا يجوز للغازي إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها خافة أن يأخذها العدو . (النهاية ج ١ ص ٣٨٤) .

سبيل الله ، وهم بأرض العدو ، يذبحها ولا يعرقبها » .

[٩٥٠١] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، أنه قال : « أول من هشم من العرب جيئاً جدنا هاشم ، وأول من عرق بجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين يوم مؤته ، وأول من ارتبط فرساً في سبيل الله تبارك وتعالى المقداد بن الأسود الكندي ، وأول من رمى سهماً في سبيل الله تبارك وتعالى سعد بن أبي وقاص ، وأول شهيد في الإسلام مهجم ، وأول مولود في الإسلام عبد الله بن الزبير ، وأول من كاتب لقمان الحكيم وكان عبداً حبشاً » .

٤٤ - ﴿باب عدم جواز قتل الهرة والبهيمة ، إلا ما استثنى﴾

[٩٥٠٢] ١ - الجعفريات : بالإسناد المتقدم ، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأيت في النار صاحب العباءة التي غلّها^(١) ، ورأيت في النار صاحبة المحجن^(٢) ، الذي كان يسرق الحاج بمحجه ، ورأيت في النار صاحبة الهرة ، تنهشها مقبلة ومدببة ، كانت أوثقتها فلم تكن تطعمها ، ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض^(٣) ، ودخلت في الجنة ، فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه » .

٢ - الجعفريات ص ٢٤٠ .

٤٤ الباب

١ - الجعفريات ص ١٤٢ .

(١) غلّ شيئاً من المَنْمَ : إذا أخذ منه خفية (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٣٥) .

(٢) المحجن : عصا معقوفة الرأس كالصولجان (النهاية ج ١ ص ٣٤٧) .

(٣) قال ابن الأثير بعد أن ساق الحديث: خشاش الأرض : هوامها وحشراتها . (النهاية ج ٢ ص ٣٣) . وفي المصدر : حشاش .

[٩٥٠٣] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليه السلام) : «أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مرّ على قوم قد نصبوا دجاجة حية وهم يرمونها ، فقال : من هؤلاء ، لعنهم الله ؟» .

ورواه السيد الرواندي في نوادره^(١) : بإسناده عن محمد بن محمد الأشعث : مثله .

[٩٥٠٤] ٣ - أبو عبد الله محمد بن سلامة القضايعي في الشهاب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : «من قتل عصفوراً عبثاً ، جاء يوم القيمة وله صرخ حول العرش ، يقول : رب سل هذا ، فيما قتلتني من غير منفعة !؟» .

[٩٥٠٥] ٤ - عوالياللائي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : «دخلت امرأة النار ، في هرّة ربطتها فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض» .

وعنه^(١) (صلى الله عليه وآله) ، قال : «أكرموا الهرة فإنها من الطوافين عليكم والطوافات» .

[٩٥٠٦] ٥ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : جاء في الحديث : لو لا أن

٢ - الجعفريةات ص ٨٣ .

(١) نوادر الرواندي ص ٣٣ .

٣ - كتاب الشهاب ص ٢٢١ ح ٣٩٥ ، وعنه في البحارج ٦٤ ص ٢٧٠ ح ٣٤ .

٤ - عوالياللائي ج ١ ص ١٥٤ ح ١٢١ .

(١) نفس المدرج ٤ ص ٦ ح ٥ .

٥ - بل الفخر الرازي في تفسيره ج ١٢ ص ٢١٣ ، وأخرج المجلسي الروایتين :

الكلاب أمة تسبح ، لأمرت بقتلها .

[٩٥٠٧] ٦ - وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « من قتل عصفوراً عبثاً ، جاء يوم القيمة يعج إلى الله ، يقول : يا رب إن هذا قتلني عثماً لم ينتفع بي ، ولم يدعني فاكمل من خشاش^(١) الأرض » .

[٩٥٠٨] ٧ - علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصية : في سياق قصة سليمان (عليه السلام) ، قال : وجلس سليمان يعرض : بعض الخيل البعض الغزوات ، وكانت تعجبه ، فتشاغل بعرضها عن التسبيح حتى غابت الشمس ، وكان عددها أربعة عشر رأساً ، فلما أمسى ندم على ما صنع ، وقال : شغلني الخيل عن ذكر ربِّي ، فأمر بها فعرقبت وضررت أعناقها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) ، أنه قال : « قتل الخيل عند الله أعظم من ترك التسبيح ، قال : فسقط خاتمه من إصبعه ، وكان حلقة من ياقوت أحمر من الجنة ، عليها صورة كرسي ، فأعاده إلى إصبعه فسقط ، ثلاث مرات ، فقال له آسف : إنه لن يتمسك الخاتم في يدك أربعة عشر يوماً ، بعدد الخيل التي قتلتها ، فادفع إلى الخاتم حتى أقوم مقامك ، واهرب إلى الله عَزَّ وجَلَّ ، واحل بالاستغفار والتوبة » الخبر .

في البحار ج ٦٤ ص ٣ و ٤ عن تفسير الرازبي ، علماً بأنَّ هذه الرواية والتي بعدها قد وردنا في البحار بعد كلام للطبرسي ولعلَّ الصنف قدَّه أخرجها من البحار ونسبها سهواً إلى مجمع البيان ، فتأمل .

٦ - بل الفخر الرازبي في تفسيره ج ١٢ ص ٢١٣ .

(١) في المخطوط « حشارة » وما أثبتناه من المصدر .

٧ - إثبات الوصية ص ٦٠ .

٤٥ - ﴿باب نوادر ما يتعلق بأبواب أحكام الدواب في السفر وغيره﴾

[٩٥٠٩] ١ - الصدوق في العلل : عن علي بن أحمد، عن الكليني ، عن علان بإسناده رفعه ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) - في جواب ما سأله اليهودي - : «إنما قيل للفرس : (أجد) ، لأن أول من ركب الخيل قabil يوم قتل أخاه هابيل ، وأنشا يقول :

أجد اليوم وما ترك الناس دما
فقيل للفرس : (أجد) ، لذلك ، وإنما قيل للبغل : (عد) ،
لأن أول من ركب البغل آدم (عليه السلام) ، وذلك أنه^(١) كان له ابن يقال له : معد ، وكان عشوقاً للدواب ، وكان يسوق بآدم ، فإذا تقاعس البغل نادى : يا معد سقها ، فألفت البغالة اسم معد ، فترك الناس معد ، وقالوا : (عد) ، وإنما يقال للحمار : (حر) ، لأن أول من ركب الحمار حواء ، وذلك أنه كان لها حمار ، وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل ، فكانت تقول في مسيرها : واحراه ، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة ، وإذا أمسكت^(٢) تقاعست ، فترك الناس ذلك ، وقالوا : (حر) » .

[٩٥١٠] ٢ - القضايعي في الشهاب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : «الشئون في المرأة ، والفرس ، والدار» .

٤٥ الباب

١ - علل الشرائع ص ٢ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : سكت .

٢ - الشهاب ص ١٢٤ ح ٢٣١ ، وعنه في البحارج ٦٤ ص ١٧٩ ح ٣٨ .

[٩٥١١] ٣ - البحار : عن أبي الحسن البكري ، في حديث وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : قالت أم كلثوم : فجعلت أرقب وقت الأذان ، فلما لاح الوقت أتيته ومعي إماء فيه ماء ، ثم أيقظته (عليه السلام) فأسبغ الوضوء ، وقام ولبس ثيابه ، وفتح بابه ثم نزل إلى الدار ، وكان في الدار أوز قد أهدي إلى أخي الحسين (عليه السلام) ، فلما نزل خرجن وراءه ورفرون وصحن في وجهه ، وكان قبل تلك الليلة لم يصحن - إلى أن قال - ثم قال : « يا بنية بحقّي عليك ، إلّا ما أطلقتيه ، فقد حبست ما ليس له لسان ، ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش ، فأطعميه واسقيه ، وإلّا خلّ سبيله يأكل من حشائش الأرض » الخبر .

[٩٥١٢] ٤ - الجعفرية : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الحمامات الطيارات حاشية المنافقين » .

[٩٥١٣] ٥ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) : « أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، رأى رجلاً يرسل طيراً ، فقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شيطاناً يتبع شيطاناً » .

[٩٥١٤] ٦ - قال محمد بن الأشعث : حدثني خست بن أحمر الشستري ، حدثنا أبو عصام ، حدثنا أبو سعد الساعدي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، رأى رجلاً يطلب حاماً ، فقال

٣ - البحار ج ٤ ص ٢٧٨ .

٤ - الجعفرية ص ١٧٠ .

٦ - الجعفرية ص ١٧٠ .

(صلى الله عليه وآله) : «شيطان يتبع^(١) شيطاناً» .

[٩٥١٥] ٧ - علي بن أسباط في نوادره : عن بعض أصحابنا ، رواه عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال في حديث : «ولقد قتلوه - يعني أبا عبد الله الحسين بن علي (عليها السلام) - قتله نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أن يقتل بها الكلاب ، لقد قتل بالسيف ، والسنان ، وبالحجارة ، وبالخشب» .

[٩٥١٦] ٨ - القطب الرواندي في لب اللباب : روي أن رجلاً قال لابن عباس : لي دابة أخاف عليها العين والسرق ، قال : أكتب بين أذنيها «لاتخاف دركاً ولا تخشى» ^(١) ثم قال : تقرأ على وجع الدابة : «ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها» ^(٢) .

[٩٥١٧] ٩ - عوالي اللايلي : وفي الحديث عنه (صلى الله عليه وآله) ، أنه لعن من مثل بالحيوان .

وعنه (صلى الله عليه وآله) ، قال : «من قتل الوزغة في الضربة الأولى فله مائة حسنة ، ومن قتلها في الثانية فله سبعون حسنة» .

[٩٥١٨] ١٠ - الكفعمي في الجنة : نقلأً عن كتاب خواص القرآن ، والظاهر أنه المنسوب إلى الصادق (عليه السلام) : الكوثر : إذا

(١) في المصدر : يطلب .

٧ - نوادر ابن أسباط ص ١٢٢ .

٨ - لب اللباب : مخطوط .

(١) طه ٢٠ : ٧٧ .

(٢) هود ١١ : ٥٦ .

٩ - عوالي اللايلي ج ١ ص ١٤٨ ح ٩٢ .

١٠ - الجنة الواقية ص ٢٦١ .

مغلت^(١) الدابة ، فاقرأ في أذنها اليمنى ثلاثةً : وفي اليسرى ثلاثةً ،
أضربها في جنبها برجلك ، تقوم إن شاء الله تعالى .

(١) مغلت : أكلت التراب مع البقل فأخذتها لذلك وجعل في بطئها (لسان العرب ج ١١ ص ٦٢٦).

أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر

أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر

١ - « باب وجوب عشرة الناس حتى العامة ، بأداء الأمانة ، وإقامة الشهادة ، والصدق ، واستحباب عيادة المرضى ، وشهود الجنائز ، وحسن الجوار ، والصلوة في المساجد »

[٩٥١٩] ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن أبي الصباح ، عن خبيثة الجعفي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : أردت أن أؤذنه ، فقال : « بما خبيثة ، أبلغ موالينا السلام ، وأوصهم بتقوى الله ، وأوصهم أن يعود غنائمهم على فقيرهم ، وقوتهم على ضعيفهم ، وأن يشهد حبّهم جنazaة ميتهم ، وأن يتلاقوها في بيوتهم ، فإن لقاء بعضهم بعضاً في بيوتهم حياة لأمرنا ، رحم الله عبداً أحيا أمرنا .

بها خبيثة ، أبلغ موالينا : أنا لسنا نغنى عنهم من الله شيئاً إلا بعمل ، وأنهم لن ينالوا ولا ينتنا إلا بورع ، وأن أعظم الناس حسرة يوم القيمة ، من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره » .

[٩٥٢٠] ٢ - وعن حميد بن شعيب ، عن جابر قال : سمعته يقول : إن أناساً أتوا أبا جعفر (عليه السلام) ، فسأله عن الشيعة : هل يعود

أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر

الباب ١

١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٧٩ .

٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٦٩ .

غَنِيَّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ؟ وَهَلْ يَعُودُ صَحِيحَهُمْ عَلَى مَرِيضَهُمْ؟ وَهَلْ يَعْرَفُونَ^(١) ضَعِيفَهُمْ؟ وَهَلْ يَتَزَاوِرُونَ؟ وَهَلْ يَتَحَابَّونَ؟ وَهَلْ يَتَنَاصِحُونَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ : وَمَا هُمْ الْيَوْمَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « لَيْسُ هُمْ بِشَيْءٍ ، حَتَّى يَكُونُوا كَذَلِكَ ». .

[٩٥٢١] ٣ - دعائم الاسلام : رويانا عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) أن نفراً أتوا من الكوفة من شيعته يسمعون منه ، ويأخذون عنه ، فأقاموا بالمدينة ما أمكنهم المقام ، وهم مختلفون إليه ، ويتربدون عليه ، ويسمعون منه [ويأخذون عنه]^(١) فلما حضرهم الانصراف وودعوه ، قال [له]^(٢) بعضهم : أوصنا يا ابن رسول الله ، فقال : « أوصيكم بتقوى الله ، والعمل بطاعته ، واجتناب معاصيه ، وإداء الأمانة لمن ائتمنكم ، وحسن الصحابة لمن صحبتهم ، وأن تكونوا [لنا]^(٣) دعاء صامتين »، فقالوا : يا ابن رسول الله وكيف ندعوك ونحن صمود ؟ قال : « تعلمون بما أمرناكم به من العمل بطاعة الله ، وتتناهون عن معاصي الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل ، وتوذون الأمانة ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، ولا يطلع الناس منكم إلا على خير ، فإذا رأوا ما أنتم عليه [قالوا هؤلاء الفلانية رحم الله فلاناً ما كان أحسن ما يؤدب أصحابه و]^(٤) علموا أفضل ما [كان]^(٥) عندنا فتسارعوا إلينه ، أشهد على أبي محمد بن علي (رضوان الله عليه) ، لقد سمعته يقول : كان أولئك نا وشيعتنا فيما مضى خيراً مما^(٦) كانوا فيه ، إن كان إمام مسجد في الحي كان منهم ، أو كان مؤذن في القبيلة كان

(١) في المخطوط : يعرفونهم ، وما أثبتناه من المصدر .

٣ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٥٦ .

(٥-١) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر .

(٦) في المصدر : خيرٌ من .

منهم ، وإن كان صاحب وديعة كان منهم ، وإن كان صاحب أمانة كان منهم ، وإن كان عالم من الناس يقصدونه لدينهم ومصالح أمورهم كان منهم ، فككونوا كذلك ، حبيبونا إلى الناس ، ولا تبغضونا إليهم » .

[٩٥٢٢] ٤ - وعنـه (عليـه السـلام) ، أـنه قال لـبعض شـيعـته : « إـتقـوا الله ، وأـحسـنـوا صـحبـة مـن تـصـاحـبـونـه ، وجـوارـهـ من تـجـاـوـرـونـه ، وأـدـوـاـ الأمـانـاتـ إلىـ أـهـلـهـا ، ولاـ تـسـمـواـ النـاسـ خـنـازـيرـ ، إنـ كـنـتـمـ شـيـعـتـناـ تـقـولـونـ ماـ نـقـولـ ، واعـمـلـواـ بـماـ نـأـمـرـكـ [بـهـ] [١) تـكـوـنـواـ لـنـاـ شـيـعـةـ ، ولاـ تـقـولـواـ فـيـنـاـ ماـ لـاـ نـقـولـ فـيـ أـنـفـسـنـاـ ، فـلـاـ تـكـوـنـواـ لـنـاـ شـيـعـةـ ، إنـ أـبـيـ حـدـثـيـ : أـنـ الرـجـلـ مـنـ شـيـعـتـنـاـ ، كـانـ يـكـوـنـ فـيـ الـحـيـ فـتـكـوـنـ وـدـائـعـهـ عـنـهـ ، وـوـصـاـيـاهـ إـلـيـهـ ، فـكـذـلـكـ أـنـتـمـ فـكـوـنـواـ » .

[٩٥٢٣] ٥ - وعنـ أـبـيـ جـعـفرـ حـمـدـ بـنـ عـلـيـ (عـلـيـهـمـ السـلامـ) ، أـنهـ أـوـصـىـ رـجـلـاـ مـنـ أـصـحـابـهـ ، أـنـفـذـهـ إـلـىـ قـوـمـ مـنـ شـيـعـتـهـ ، فـقـالـ لـهـ : « بـلـغـ شـيـعـتـنـاـ السـلـامـ ، وـأـوـصـهـمـ بـتـقـوـيـ اللهـ الـعـظـيمـ ، وـبـأـنـ يـعـودـ غـنـيـهـمـ عـلـىـ فـقـيرـهـ ، وـيـعـودـ صـحـبـهـمـ عـلـيـهـمـ ، وـيـخـضـرـ حـيـهـمـ جـنـازـةـ مـيـتـهـمـ ، وـيـتـلـاقـوـاـ فـيـ بـيـوـتـهـمـ ، فـإـنـ لـقـاءـ بـعـضـهـمـ بـعـضـأـ حـيـاـةـ لـأـمـرـنـاـ ، رـحـمـ اللهـ اـمـرـءـاـ أـحـيـاـ أـمـرـنـاـ ، وـعـمـلـ بـأـحـسـنـهـ ، قـلـ لـهـ : إـنـاـ لـاـ نـغـنـيـ عـنـكـمـ مـنـ اللهـ شـيـئـاـ إـلـاـ بـعـلـ صـالـحـ ، وـلـنـ تـنـالـواـ لـوـاـتـنـاـ إـلـاـ بـالـوـرـعـ ، وـأـنـ أـشـدـ النـاسـ حـسـرـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ، لـمـ وـصـفـ عـمـلاـ ثـمـ خـالـفـ إـلـيـغـيرـهـ » .

[٩٥٤] ٦ - وعنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عـلـيـهـ السـلامـ) ، أـنهـ أـوـصـىـ بـعـضـ شـيـعـتـهـ ، فـقـالـ : « أـمـاـ وـالـهـ أـنـكـمـ لـعـلـ دـيـنـ مـلـاـئـكـتـهـ ، فـأـعـيـنـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ .

٤ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦١ .

(١) أثبتهـ منـ المـصـدرـ .

٥ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦١ .

٦ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦٢ .

بورع واجتهاد ، أما والله ما يقبل إلا منكم ، فاتقوا الله ، وكفروا
الستكم ، وصلوا في مساجدكم ، وعودوا مرضاكم ، فإذا تميز الناس
تميزوا « الخبر » .

[٩٥٢٥] ٧ - وعنده (عليه السلام) ، أنه قال لبعض شيعته يوصيهم :
« أخذ قوم كذا ، وقام كذا - حتى وصف خمسة أصناف - وأخذتم بأمر
أهل بيت نبيكم ، فغليكم بتقوى الله ؛ وصدق الحديث ، وأداء
الأمانة ، فإنه لا ينال ما عند الله إلا بطاعته » .

[٩٥٢٦] ٨ - وعن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه أوصى لبعض شيعته ،
فقال : « يا معاشر شيعتنا ، اسمعوا وفهموا وصيانتنا ، وعهدنا إلى
أوليائنا ، أصدقوا في قولكم ، وبرروا في أيديكم لأوليائكم وأعدائهم ،
ونتواسوا بأموالكم ، وتحابوا بقلوبكم ، وتصدقوا على فرائضكم ، واجتمعوا
على أمركم ولا تدخلوا غشاً ، ولا خيانة على أحد » الخبر .

[٩٥٢٧] ٩ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال يوصي شيعته :
« خالقو الناس بأحسن أخلاقكم ، صلوا في مساجدهم ، وعودوا
مرضاهم ، وشهدوا جنائزهم ، وإن استطعتم أن تكونوا الأئمة
والمؤذنين فافعلوا ، فإنكم إذا فعلتم ذلك ، قال الناس : هؤلاء
الفلانية ، رحم الله فلاناً ما أحسن ما كان^(١) يؤدب أصحابه » .

[٩٥٢٨] ١٠ - وعنده (عليه السلام) : أنه كان يوصي^(١) شيعته : « عليكم
بالورع والاجتهاد ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، والتمسك بما أنتم

٧ ، ٨ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦٤ .

٩ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦٦ .

(١) في نسخة : ما كان أحسن ما (منه قد) .

١٠ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٦٦ .

(١) في المصدر : أنه قال لبعض .

عليه « الخبر » .

[٩٥٢٩] ١١ - الشيخ المفید في مجالسہ : عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عن أَبِيهِ ، عن مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَارِ ، عن عَلَى بْنِ مَهْزِيَّا ، عن عَلَى بْنِ حَدِيدِ ، عن مَرَازِمَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَسْنُ الْجَوَارِ لِلنَّاسِ ، وَإِقَامَةِ الشَّهَادَةِ ، وَحُضُورِ الْجَنَائِزِ ، أَنَّهُ لَا بَدْ لَكُمْ مِنَ النَّاسِ ، أَنْ أَحَدًا لَا يَسْتَغْفِي عَنِ النَّاسِ بِجَنَائزِهِ^(١) ، فَأَمَّا نَحْنُ نَأْتِي جَنَائزَهُمْ ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَصْنَعُوا مِثْلَ مَا يَصْنَعُ مِنْ تَأْمُونَ بِهِ ، وَالنَّاسُ لَا بَدْ لِبعضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، مَا دَامُوا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَتَّى يَكُونُ ذَلِكُ ، ثُمَّ يَنْقُطُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى أَهْلِ أَهْوَائِهِمْ » الخبر .

[٩٥٣٠] ١٢ - الصدقوق في صفات الشیعہ : بإسناده عن محمد بن الحسن بن الولید ، عن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن زياد ، قال : سلمنا على أبي عبد الله (عليه السلام) بعى ، ثم قلت : يا ابن رسول الله إننا قوم محتازون ، لسنا نطيق هذا المجلس منك كلما أردناه فأوصنا ، قال : « عَلَيْكُمْ بِتَقْوِيَ اللَّهِ ، وَصَدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَحَسْنِ الصَّحَّةِ لِنَصْبِكُمْ ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ ، صَلَوَاتُكُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَعُودُهُمْ مَرْضَاهِمْ ، وَاتِّبَاعُهُمْ جَنَائزَهُمْ ، فَإِنْ أَبِي حَدِيثِي : أَنْ شَيْعَتْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، كَانُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ، إِنْ كَانَ فَقِيهً كَانَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ كَانَ مَؤْذِنً فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ كَانَ إِمامً كَانَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ كَانَ صَاحِبَ وَدِيعَةً كَانَ مِنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ

١١ - أمالی المفید ص ١٨٥ .

(١) في المصدر : بحیاته .

١٢ - صفات الشیعہ ص ٢٨ ح ٣٩ ، وعنه في البحارج ٧٤ ص ١٦٢ ح ٢٥ .

[كونوا^(١) أحبّونا^(٢) إلى الناس ، ولا تبغضونا إليهم .

[٩٥٣١] ١٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « أروي عن العالم (عليه السلام) ، أنه قال : عليكم بتفوي الله ، والورع ، والاجتهد ، وأداء الأمانة ، وصدق الحديث ، وحسن الجوار ، فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله) صلوا في عشائركم ، وصلوا أرحامكم ، وعدوا مرضاكم ، واحضروا جنائزهم^(١) ، كونوا لنا زيناً ولا تكونوا شيئاً ، حببونا إلى الناس ولا تبغضونا ، جروا علينا كل مودة ، إدفعوا عننا كل قبيح » الخبر .

[٩٥٣٢] ١٤ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « اتقوا الله ، ولا تحملوا الناس على أكتافكم ، إن الله يقول في كتابه : ﴿وقولوا للناس حسنا﴾^(١) قال : وعدوا مرضاهم ، وشهدوا جنائزهم ، وصلوا معهم في مساجدهم » .

[٩٥٣٣] ١٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريعة : عن أبي الصباح ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال في حديث له : « وخالفوا الناس ، وآتواهم ، وأعينوهم ، ولا تخانبوهم ، وقولوا لهم كما قال الله : ﴿وقولوا

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) في المصدر : حبّونا .

١٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ .

(١) في المصدر : جنائزكم .

١٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٤٨ ح ٦٥ .

(١) البقرة ٢ : ٨٣ .

١٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريعة ص ٧٨ .

للناس حسناً » «^(١) .

١٦ - كتاب درست بن أبي منصور : عن الوليد بن صبيح ، قال : سأل المعلى بن خنيس أبا عبد الله (عليه السلام) ، فقال جعلت فداك ، حدثني عن القائم (عليه السلام) ، إذا قام يسير بخلاف سيرة علي (عليه السلام) ؟ قال : فقال له : « نعم » فأعظم ذلك معل ، وقال : جعلت فداك ، ممّ ذاك ؟ فقال : « لأن علياً (عليه السلام) ، سار بالناس سيرة ، وهو يعلم أنَّ عدوه سيظهر على وليه من بعده ، وأن القائم (عليه السلام) إذا قام ليس إلَّا السيف ، فعودوا مرضاهم ، وشاهدوا جنائزهم » الخبر .

٢ - ﴿باب استحباب حسن المعاشرة ، والمجاورة ، والمرافقة﴾^(١)

١ - الصدوق في الخصال : عن أحمد بن محمد بن هيثم ، وأحمد بن الحسنقطان ، ومحمد بن أحمد السناني ، والحسين بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد ، وعلي بن عبد الله الوراق ، عن أحمد بن يحيى بن زكريا ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن قيم بن بهلول عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن الصادق (عليه السلام) - في حديث شرائع الدين - قال (عليه السلام) ، بعد ذكر الأنئمة عليهم السلام : « ودينهم الورع والعفة - إلى أن قال - وحسن الصحة ، وحسن المجاورة^(١) » .

(١) البقرة ٢ : ٨٣ .

١٦ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٤ .

الباب ٢

١ - الخصال ص ٤٧٩ ذيل الحديث ٤٦ .

(١) في المصدر : الجوار .

[٩٥٣٦] ٢ - محمد بن إدريس في السرائر : عن جامع البزنطي ، عن أبي الربيع الشامي ، قال : كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) ، والبيت غاصل بأهله^(١) ، فقال : « أنه ليس منا من لم يحسن صحبة^(٢) من صحبه ، ومرافقة من رافقه ، ومماحة^(٣) من ماله ، ومخالفة من خالقه^(٤) ». .

[٩٥٣٧] ٣ - الشيخ المفيد في مجالسه : عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عن أَبِيهِ ، عن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن عبوب ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن مصعب ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال : « صانع المنافق بلسانك ، وأخلص وذك للمؤمن ، وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته ». .

الحسين بن سعيد في كتاب الزهد : عن الحسن بن مصعب :
مثله^(١) . .

[٩٥٣٨] ٤ - الشيخ الطوسي في أماليه : عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن جعفر بن محمد الموسوي ، عن عبيد الله بن أَحْمَدَ بْنِ نَهْيَكَ ، عن عبد

٢ - السرائر ص ٤٧٨ ، عنه في البحارج ٧٤ ص ١٦١ ح ٢١ .
(٢) ليس في المصدر .

(٣) يقال بين فلان وفلان ملتح وملحة إذا كان بينها حرمة .. والمماحة : المؤاكلة (لسان العرب ج ٢ ص ٦٠٥) .
(٤) في البحار : ومخالفة من خالقه .

٣ - أمالى المفيد ص ١٨٥ ، عنه في البحارج ٧٤ ص ١٦١ ح ٢٢ .
(١) الزهد ص ٢٢ .

٤ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ٢٠٨ .

الله بن جبلا ، عن حميد بن شعيب المدائني ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « لَا احْتَضِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) جَمْعَ بْنِي حَسَنٍ وَ حَسِينٍ (عليهما السلام) وَ أَهْلَ الْخَفْفَةِ ، وَ الْأَصْغَرُ مِنْ وَلَدِهِ ، فَوْصَاهُمْ ، وَ كَانَ فِي آخِرِ وَصِيَّتِهِ : يَا بْنَىٰ ، عَاشُّرُهُمْ وَ النَّاسُ عَشْرَةٌ إِنْ غَبَّتْ حَنْوَا إِلَيْكُمْ ، وَ إِنْ فَقَدْتُمْ بَكُوا عَلَيْكُمْ » الخبر .

[٩٥٣٩] ٥ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، أنه قال لشام بن الحكم ، في وصيته إليه : « يَا شَامَ ، وَإِنْ خَالَطَتِ النَّاسُ ، فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ لَا تَخَالَطَ أَحَدًا مِنْهُمْ ، إِلَّا مَنْ كَانَ يَدْكُ عَلَيْهِ الْعُلْيَا فَافْعُلْ » .

[٩٥٤٠] ٦ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَصْطَحِبُهُنَّ ، إِلَّا وَاللهُ مُسَائِلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَنِ الْآخِرَةِ ، كَيْفَ كَانَ صَحْبَتِهِ إِيَّاهُ؟ » .

[٩٥٤١] ٧ - مصباح الشريعة : قال الصناديق (عليه السلام) : « حَسَنَ الْمَعَاشرَةُ مَعَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَعْصِيهِ ، مِنْ مَرْيَدٍ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ عَبْدِهِ ، وَ مِنْ كَانَ خَاصِّاً لِلَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ ، كَانَ حَسَنَ الْمَعَاشرَةِ فِي الْعُلَانِيَّةِ ، فَعَاشَرَ الْخَلْقَ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَ لَا تَعَاشِرُهُمْ لِنَصِيبِكَ لِأَمْرٍ (١) الدُّنْيَا ، وَ لِتَطْلُبِ الْجَاهَ ، وَ الْمَرِيَّةَ وَ السَّمْعَةَ ، وَ لَا تَسْقُطَنَّ بِسَبِيلِهَا هُنَّ حَدُودُ الشَّرِيعَةِ ، مِنْ بَابِ الْمَائِلَةِ وَ الشَّهْرَةِ (٢) ، فَلِئَلَّمْ يَغْنُونَ عَنْكَ شَيْئًا ، وَ تَفْوِيتُكَ الْآخِرَةِ بِلَا فَائِدَةَ ، فَاجْعَلْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ

٥ - تحف العقول ص ٢٩٥

٦ - الأخلاق

٧ - مصباح الشريعة ص ٢٥٥

(١) في المصدر : من .

(٢) في المصدر : الشهرة .

الأب ، والأصغر بمنزلة الولد ، والمثل بمنزلة الأخ ، ولا تدع ما تعلم (٣) يقيناً من نفسك ، بما تشك فيه من غيرك ، وكن رفيقاً في أمرك بالمعروف ، وشفيقاً في نبيك عن المنكر ، ولا تدع النصيحة في كل حال ، قال الله تعالى : «وقولوا للناس حسنا» (٤) .

[٩٥٤٢] ٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال في حديث : «وخلطوا الناس ، وأتوهم ، وأعينوهم ، ولا تجانبوهم ، قوله لهم كما قال الله تعالى : «وقولوا للناس حسنا» (١) .

٣ - «باب كيفية المعاشرة مع أصناف الإخوان»

[٩٥٤٣] ١ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي مريم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : «قام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبصرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن الإخوان ، قال : الإخوان صنفان : إخوان الثقة ، وإخوان المكاشرة (١) ، فاما إخوان الثقة فهم كالكافف والجناح ، والأهل والمآل ، فإذا كنت من أخيك على الثقة ، فابذل له مالك ويدك (٢) ، وصف من

(٣) في المصدر : تعلمـه .

(٤) البقرة ٢ : ٨٣ .

٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٧٨ .

(١) البقرة ٢ : ٨٣ .

الباب ٣

١ - الاختصاص ص ٢٥١ .

(١) من كاشرة : إذا تبسم في وجهه وانبسط معه (مجمع البحرين ج ٣ ص

٤٧٤)

(٢) في المصدر : وبدنك .

صفاه ، وعاد من عاده ، واكتم سرّه وعييه ، اظهر منه الحسن ، واعلم أيها السائل أنهم أقل^(٣) من الكبريت الأحمر ، وأما إخوان المكاشرة ، فأنك تصيب منهم لذتك ، ولا تقطعن ذلك منهم ، ولا تطلبن [ما]^(٤) وراء ذلك من ضميرهم ، وابذل لهم ما بذلوا لك ، من طلاقة الوجه وحلوة اللسان » .

[٩٥٤٤] ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « إخوان صنفان : إخوان المكاشرة : فابذل لهم ما يبذلونه ، من حلوة المنطق ، وطلاقة الوجه ، وإخوان الثقة : فهم الكهف ، وهم الجناح ، وهم أعز في الناس من الكبريت الأحمر ، وإذا كنت من أخيك على ثقة ، فاشدد له يدك ، وابذل له مالك ، وقدرك ، وصاف من صفاء ، وعاد من عاده » .

٤ - ﴿ باب استحباب توسيع المجلس خصوصاً في الصيف ،
فيكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع صيفاً ،
ومعونة المحتاج والضعيف ﴾

[٩٥٤٥] ١ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبي عبد الله (عليه السلام) : في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نُرِيكُمْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(١) قال : « كان يقوم على المريض ، ويلتمس المحتاج ، ويتوسّع على المحبوس » .

(٣) في المصدر : أعز .

(٤) أثبته من المصدر .

٢ - الأخلاق ، والكافي ج ٢ ص ١٩٣ يختلف يسير .
الباب ٤

١ - تفسير القمي ج ١ ص ٣٤٤ .

(١) يوسف ١٢ : ٣٦ .

[٩٥٤٦] ٢ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حديثي موسى ، حدثنا ، أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : المؤمن مرأة لأنبيائه المؤمن ، ينصحه إذا غاب عنه ، ويحيط عنه ما يكره إذا شهد ، ويتوسع له في المجلس » .

[٩٥٤٧] ٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « إنَّ للمؤمن على أخيه حقوقاً ، فادنها إذا رأَهُ أن يتزحزح له » .

[٩٥٤٨] ٤ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « إنَّ من حقِّ المؤمن أن يتوسَّعَ له إذا جلس بجنبه ، ويقبل عليه إذا حدثه ، ويسلِّمُ عليه إذا قام » .

[٩٥٤٩] ٥ - وعنده (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « لا يقونن أحد لأحد ، ولا يقيمن أحد أحداً عن مجلسه ، ولكن افسحوا بفسح الله لكم » .

[٩٥٥٠] ٦ - أبو يعلي الجعفري في نزهة الناظر : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « لا يتوسَّعَ المجلس إلَّا ثلاثة : لذى سن لسنه ، ولذى علم لعلمه ، ولذى سلطان لسلطانه » .

٢ - الجعفريات ص ١٩٧ .

٣ - الأخلاق

٤ و ٥ - لب الباب : خطوط .

٦ - نزهة الناظر ص ١٢ .

٥ - ﴿ باب استحباب ذكر الرجل بكتبه حاضراً ، وباسمه غائباً ، وتعظيم الأصحاب ومناصحتهم ﴾

[٩٥٠١] ١ - مجموعة الشهيد : نقلًا عن كتاب معاوية بن حكيم ، عن معمراً ، قال : قال أبو الحسن (عليه السلام) : « إذا حضر الرجل فكتّوه ، وإذا غاب فسموه » .

٦ - ﴿ باب كراهة الانقباض من الناس ﴾

[٩٥٠٢] ١ - السيد محبي الدين أبو حامد الحلبي ابن أخي ابن زهرة في الأربعين : عن القاضي أبي المحسن يوسف بن رافع بن تميم ، عن القاضي فخر الدين سعيد ، عن الحافظ وجيه بن طاهر الشحامي ، عن أبي السعيد محمد بن عبد العزيز الصفار ، عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، عن عبد العزيز جعفر بن محمد الخرقي ، عن محمد بن هارون بن برية ، عن عيسى بن مهران ، عن الحسن بن الحسين ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي (عليهم السلام) قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : إن الله يبغض المعبس في وجه إخوانه » .

[٩٥٠٣] ٢ - ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن عبد الله بن داهر ، عن الحسن بن يحيى ، عن قيثم أبي

الباب ٥

١ - مجموعة الشهيد

الباب ٦

١ - الأربعين ص ٢٤ ح ٣٩ .

٢ - الكافي ج ٢ ص ١٨١ .

قتادة^(١) الحراني ، عن عبد الله بن يونس ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال في حديث في صفات المؤمن : « هشاش بشاش ، لا بعباس ولا بجباس^(٢) » الخبر .

٧ - ﴿ باب استحباب استفادة الإخوان والأصدقاء ، والإلفة بهم ، وقبول العتاب ﴾

[٩٥٥٤] ١ - الجعفريةات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من استفاد أخاً في الله تعالى ، زوجه الله حوراء ، فقالوا : يا رسول الله ، وإن واخى أحدنا في اليوم سبعين أخيًّا ؟ قال : إِيَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيْدِهِ ، لَوْ أَخْرَى الْفَأْلَ لِزَوْجِهِ اللَّهُ تَعَالَى الْفَأْلَ » .

ورواه السيد الرواندي بإسناده ، عنه (صلى الله عليه وآله) : مثله^(١) .

(١) في المصدر : قثم أبي قتادة ، والظاهر هو الصحيح « راجع معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ١٧٦ .

(٢) الجبس : الجامد من كل شيء ، الثقيل الروح (لسان العرب ج ٦ ص ٣٤ .

الباب ٧

١ - الجعفريةات ص ١٩٥ .

(١) نوادر الرواندي ص ١٢ يختلف يسير .

[٩٥٥٥] ٢ - الشيخ المفید فی مجالسہ : عن عمر بن محمد الزیات ، عن علی بن مهرویہ ، عن داود بن سلیمان ، عن الرضا (علیه السلام) ، قال : « من استفاد أخاً [في الله] ^(١) فقد استفاد بيته في الجنة ». .

[٩٥٥٦] ٣ - ابن الشيخ الطوسي فی أمالیه : عنه (علیه السلام) : مثله . وفي الاختصاص ^(١) : عن رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) ، قال : « ومن جدد أخاً في الإسلام ، بني الله له برجاً في الجنة من جوهرة ». .

[٩٥٥٧] ٤ - العلامة الکراجکی فی کنزه : نشد لأمیر المؤمنین (علیه السلام) :

«ولیس کثیراً ألف خلّ وصاحب وإن عدواً واحداً لكثير» .

[٩٥٥٨] ٥ - القطب الرواندی فی لب اللباب : عن النبي (صلی الله علیه وآلہ) ، قال : « ما أحدث عبد أخاً في الله ، إلّا أحدث الله له درجة في الجنة ». .

[٩٥٥٩] ٦ - وقال علي بن أبي طالب (علیه السلام) : « عليکم بالإخوان ، فإنهم عدة في الدنيا والآخرة ، ألا تسمعون إلى قوله تعالى : ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعٍ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ ^(١) ». .

٢ - أمالی المفید ص ٣٦ ح ٨ .

(١) أثبناه من المصدر .

٣ - أمالی الطوسي ج ١ ص ٨٢ .

(١) الاختصاص ص ٢٢٨ .

٤ - کنز الکراجکی ص ٣٦ .

٥ - لب اللباب : مخطوط .

٦ - لب اللباب : مخطوط .

(١) الشعراء ٢٦ : ١٠٠ و ١٠١ .

٨ - ﴿ باب استحباب صحبة العاقل الكريم ، واجتناب الأحق اللثيم ﴾

[٩٥٦٠] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا عليك أن تصحب ذا العقل ، فإن لم تحمد بكرمه^(١) انتفع بعقله^(٢) واحترس من سيء الأخلاق ، ولا تدع صحبة الكريم وإن لم تحمد عقله ، ولكن تنتفع بكرمه بعقلك ، وفر الفرار كله من الأحق اللثيم ». .

٩ - ﴿ باب استحباب اجتماع الإخوان ، ومحادثتهم ﴾

[٩٥٦١] ١ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول لخيثمة : « يا خيثمة ، اقرأ موالينا السلام ، وأوصهم بتقوى الله العظيم ، وأن يعود غنيّهم على فقيرهم ، وقوّهم على ضعيفهم ، وأن تشهد أحياً هم جنائز موتاهم ، وأن يتلاقو في بيوتهم ، فإن لقاءهم حياة لأمرنا ، ثم رفع يده فقال : رحم الله من أحياً أمرنا ». .

[٩٥٦٢] ٢ - وفي الأمالي : عن الشريف الصالح أبي محمد الحسن بن حمزه

الباب ٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ ، عنه في البحارج ٧٤ ص ١٨٧ ح ١٢

(١) في المصدر : كرمه .

(٢) في المصدر : بكرمه .

الباب ٩

١ - الاختصاص ص ٢٩ .
٢ - أمالي المفيد ص ٣٢٨ ح ١٣ .

(رحمه الله)، قال : حدثني أبو الحسن علي بن الفضل ، قال : حدثني أبو تراب عبيد الله بن موسى ، قال : حدثني أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسني(رحمه الله)، قال : سمعت أبيا جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) ، يقول : « ملقاء الإخوان نشرة^(١) ، وتلقيح للعقل ، وإن كان نزراً قليلاً » .

[٩٥٦٣] ٣ - عماد الدين الطبرى في بشارة المصطفى : عن ابن شيخ الطائفة ، عن أبيه ، عن المفید ، عن جعفر بن قولويه ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن جحيل بن دراج ، عن معتب مولى أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول لداود بن سرحان : « يا داود ، أبلغ موالي عني السلام ، وإن أقول : رحم الله عبداً اجتمع مع آخر ، فتذاكراً أمرنا ، فإن ثالثهما ملك يستغفر لهما ، وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر ، فإن في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياء لأمرنا ، وخير الناس من بعدها من ذاكر بأمرنا ، وعاد إلى ذكرنا » .

[٩٥٦٤] ٤ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « ثلاثة راحات للمؤمن : لقاء الإخوان » الخبر .

[٩٥٦٥] ٥ - دعائم الإسلام : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه أوصى

(١)النشرة: ما يكشف الداء ويزيله، ويبعث الحياة (لسان العرب ج ٥ ص ٢٠٩).

٣ - بشارة المصطفى ص ١١٠ .

٤ - الجعفريات ص ٢٣١ .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٢ .

بعض شيعته ، فقال : « أما والله أنكم لعلى دين الله - إلى أن قال (عليه السلام) - رحم الله امرأً أحيا أمرنا ، فقيل : وما إحياء أمركم يابن رسول الله ؟ فقال : تذكرونـه عند أهل العلم والدين والثبـ ». [٩٥٦٦]

٦ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن أبي الصباح ، عن خيثمة الجعفي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : أردت أن أودعه ، فقال : « يا خيثمة ، أبلغ موالينا السلام ، وأوصهم بتقوى الله ، وأوصهم أن يعود غنيّهم على فقيرهم [وقوفهم على ضعيفهم] ^(١) وأن يشهد حيّهم جنازة ميتهم ، وأن يتلاقوا في بيوتهم ، فإن لقاء بعضهم بعضاً في بيوتهم حياة لأمرنا ، رحم الله عبداً أحيا أمرنا » الخبر .

١٠ - ﴿ باب استحباب صحبة خيار الناس ، والقديم من الأصدقاء ، واجتناب صحبة شرارهم والخذر حتى من أوثقهم ﴾

١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : المرء على دين من يحال ، فليتق الله المرء ، ولينظر من يحال ^(١) ». [٩٥٦٧]

٦ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ٧٩ .
١) أثبناه من المصدر .

الباب ١٠

١ - الجعفريات ص ١٤٨ .
١) استظهر المصنف (قده) في الموضعين « يحالل » .

[٩٥٦٨] ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « المؤمنون كأسنان المشط ، يتساوون في الحقوق بينهم ، ويتفاصلون بأعمالهم ، والمرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل ». .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « إختبروا الناس بأخذانهم ، فإنما يخادن الرجل من يعجبه نحوه^(١) ». .

[٩٦٥٩] ٣ - نهج البلاغة : في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن (عليهما السلام) : « قارن أهل الخير تكن منهم ، وبيان أهل الشر تبن عنهم ». .

[٩٥٧٠] ٤ - البحار ، عن أعلام الدين للديلمي : عن جابر بن عبد الله ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « لا تجلسوا إلا عند كل عالم يدعوكم من حسن إلى حسن : من الشك إلى اليقين ، ومن الرياء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الرهبة ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن العرش إلى النصيحة ». .

[٩٥٧١] ٥ - الكراجكي في كنزه : روي أن سليمان (عليه السلام) ، قال : « لا تحكموا على رجل بشيء حتى تنتظروا إلى من يصاحب ، فإنما يعرف الرجل بأشكاله وأقرانه ، وينسب إلى أصحابه وأخذانه ». .

٢ - الأخلاق :

(١) النحو : القصد والطريق يكون ظرفاً ويكون اسمًا . (لسان العرب ج ١٥ ص ٣٠٩) .

٣ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٨ ح ٣١ .

٤ - البحار ج ٧٤ ص ١٨٨ .

٥ - كنز الفوائد ص ٣٦ .

[٩٥٧٢] ٦ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السر ، ومصادقة الأخيار ، وجع الشرّ في الإذاعة ، ومؤاخاة الأشرار » .

[٩٥٧٣] ٧ - الصدوق في صفات الشيعة : عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر محمد بن علي الバقر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « قال أمير المؤمنين (عليهم السلام) : مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار : و المجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار ، (ومجالسة الأبرار للفجّار)^(١) تلحق الفجّار بالأبرار ، فمن اشتبه عليكم أمره ، ولم تعرفوا دينه ، فانظروا إلى خلطائه ، فإن كانوا أهل دين الله ، فهو على دين الله ، وإن كانوا على غير دين الله ، فلا حظ له في دين الله » .

[٩٥٧٤] ٨ - الشيخ الكشي في الرجال : روى علي بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين (عليهم السلام) ، أنه كان يقول لبنيه : « جالسوا أهل الدين والمعرفة ، فإن لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس وأسلم ، فإن أبيتم إلا مجالسة الناس ، فجالسوا أهل المروءات ، فإنّهم لا يرفون في مجالسهم » .

[٩٥٧٥] ٩ - ثقة الإسلام في الكافي : عن علي بن إبراهيم رفعه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال في حديث في أصناف طلبة العلم :

٦ - اختصاص المفيد ص ٢١٨ .

٧ - صفات الشيعة ص ٦ ح ٩ ، وعنه في البحارج ٧٤ ص ١٩٧ .

(١) في المصدر : و المجالسة الفجّار الأبرار .

٨ - رجال الكشي ج ٢ ص ٧٨٨ ح ٩٥٤ .

٩ - أصول الكافي ج ١ ص ٣٩ ح ٥ .

« وصاحب العقل والفقه ، ذو كتابة وحزن - إلى أن قال (عليه السلام) - عارفاً بأهل زمانه ، مستوحشاً من أوثق إخوانه الخبر .

١١ - ﴿ باب استحباب قبول النصح ، وصحبة الإنسان من يعرفه عييه نصحاً ، لا من يستره عنه غشاً ﴾

[٩٥٧٦] ١ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) ، قال : « المؤمن يحتاج إلى (ثلاث خصال) ^(١) : توفيق من الله عزّ وجلّ ، وواعظ من نفسه ، وقبول مَنْ ينصحه » .

[٩٥٧٧] ٢ - وعن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) ، أنه قال لبعض مواليه : « عاتب فلاناً ، وقل له : إن الله إذا أراد بعد خيراً إذا عوتب ^(١) قبل ». .

[٩٥٧٨] ٣ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : « أحب إخواني إلى ، من أهدى إلى عيوبه » .

١٢ - ﴿ باب استحباب مصادقة من يحفظ صديقه ولا يسلمه ﴾

[٩٥٧٩] ١ - الطبرسي في المشكاة : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه

الباب ١١

١ - تحف العقول ص ٣٤٠ .

(١) ليس في المصدر .

٢ - تحف العقول ص ٣٦٠ .

(١) في المصدر : عوقب .

٣ - الاختصاص ص ٢٤٠ .

الباب ١٢

١ - مشكاة الأنوار ص ٨٣ .

قال : « الصدقة محدودة ، ومن لم تكن فيه تلك الحدود ، فلا تنسبه إلى كمال الصدقة ، ومن لم يكن فيه شيءٌ من تلك الحدود ، فلا تنسبه إلى شيءٍ من الصدقة ، أوّلها : أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة ، والثانية : أن يرى زينك زينه وشينك شينه ، والثالثة : أن لا يغيرة عنك^(١) مال ، ولا ولية ، والرابعة : أن لا يمنعك شيئاً مما تصل إليه مقدراته ، والخامسة : أن لا يسلمك عند النكبات » .

[٩٥٨٠] ٢ - **وقال الصادق (عليه السلام)** ، لبعض أصحابه : « من غضب عليك من إخوانك ثلث مرات ، فلم يقل فيك شرّاً ، فاتخذه لنفسك صديقاً » .

[٩٥٨١] ٣ - **الشيخ المفيد في الاختصاص** : قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إن الذين تراهم لك أصدقاء ، إذا بلوتهم وجذبهم على طبقات شتى ، فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ، ومنهم كالذئب في المضرة ، ومنهم كالكلب في البصبية ، ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة ، صورهم مختلفة والحرفة واحدة ، ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً ، لا أهل لك ولا ولد ، إلا الله رب العالمين » .

[٩٥٨٢] ٤ - **عماد الدين الطبرى في بشارة المصطفى** : عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين ، عن أبي طالب محمد بن الحسن ، عن أبي الحسن محمد بن الحسين ، عن محمد بن وهبان ، عن علي بن أحمد ، عن

(١) ليس في المصدر .

٢ - مشكاة الأنوار ، لم نعثر عليه في مظانه ، ورواه في البخاري ٧٤ ص ١٧٣ ح ٢ عن أبي الصدوق ص ٥٣٢ ح ٧ وكذلك الحديث الذي قبله .

٣ - الاختصاص ص ٢٥٢ .

٤ - بشارة المصطفى ص ٢٦ .

أحمد بن المفضل ، عن راشد بن علي ، عن عبد الله بن حفص^(١) ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن زيد بن أرطأة ، عن كميل بن زياد ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، في وصيته له : « يا كميل ومن أخوك ؟ أخوك الذي لا يخذلك عند الشدة ، ولا يغفل^(٢) عنك عند الجريمة ، ولا يدعك حتى تسئلها ، ولا يتركك وأمرك حتى تعلمه^(٣) الوصية . »

[٩٥٨٣] ٥ - الشيخ الطوسي في أماليه : عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن الحسن بن علي بن زكرياء ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، يقول في مسجد الخيف : « إنما سمووا إخواناً لنجاهتهم عن الخيانة ، وسموا أصدقاء لأنهم تصادقو^(٤) حقوق المودة » .

﴿ باب استحباب مواساة الإخوان بعضهم لبعض ﴾

[٩٥٨٤] ١ - البحار ، عن كتاب عتيق لبعض أصحابنا في الفضائل : حدثنا أحمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الموصلي ، قال : أخبرني أبي ، عن خالد ، عن جابر بن يزيد الجعفي .

(١) كان في المخطوط « جهض » وهو تصحيف ، وصوابه ما أثبتناه من المصدر ، راجع تقريب التهذيب ج ١ ص ٤١٩ ح ٢٥٨ .

(٢) في نسخة : ولا يقعد (منه قده) .

(٣) في المصدر : يعلم .

٥ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ٢٢٢ .

(٤) في المصدر : يصادقو .

وقال : وحدثنا أبو سليمان أحمد ، قال : حدثنا محمد بن سعيد ، عن أبي سعيد سهل بن زياد ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن جابر بن يزيد الجعفي - في حديث طويل - أنه قال : قلت لعلي بن الحسين (عليهما السلام) : يا ابن رسول الله ، هل بعد ذلك شيء يقصّرهم ؟ قال (عليه السلام) : «نعم ، إذا قصّروا في حقوق إخوانهم ، ولم يشاركونهم في أموالهم ، ولم يشاوروهم في سرّ أمورهم وعلانيتهم ، واستبدوا بحطام الدنيا دونهم ، فهناك يسلب المعروف ويسلخ من دونه سلحاً ، ويصيّبه من آفات هذه الدنيا وبلائها ، ما لا يطيقه ولا يحتمله من الأوجاع ، في نفسه ، وذهب ماله ، وتشتت شمله ، لما قصّر في بر إخوانه» .

قال جابر : فاغتممت والله غمّاً شديداً ، وقلت : يا ابن رسول الله ، ما حق المؤمن على أخيه المؤمن ؟ قال : «يفرح لفرحه إذا فرح ، ويحزن [حزنه]^(١) إذا حزن ، وينفذ أموره كلها فيحصلها ، ولا يغتنم شيء من حطام الدنيا الفانية إلاً واساه ، حتى يجريان في الخير والشرّ في قرن^(٢) واحد» قلت [يا]^(٣) سيدني فكيف أوجب الله كل هذا للمؤمن على أخيه المؤمن ؟ قال (عليه السلام) : «لأن المؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمه ، على هذا الأمر لا يكون أخاه وهو أحق بما يملكه» قال جابر : سبحان الله ، ومن يقدر على ذلك ؟ قال (عليه السلام) : «من ي يريد أن يقرع أبواب الجنان ، ويعانق الحور الحسان ، ويجتمع معنا في دار السلام» قال جابر: فقلت هلكت والله يا ابن رسول الله ، لأنـ

(١) أثباته من المصدر .

(٢) وهو الجبل ، وإشارته إلى مواساة أحد هما لصاحبه في متاع الدنيا (مجمع

البحرين ج ٦ ص ٤٩٩) .

(٣) أثباته من المصدر .

فَصَرَتْ فِي حُقُوقِ إِخْرَانِي ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ يَلْزَمْنِي عَلَى التَّقْصِيرِ كُلَّ هَذَا وَلَا عَشْرَهُ ، وَأَنَا أَتُوَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَمَّا كَانَ مِنِّي مِنْ التَّقْصِيرِ فِي رِعَايَةِ حُقُوقِ إِخْرَانِي الْمُؤْمِنِينَ .

[٩٥٨٥] ٢ - الجعفريةات : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَّادٍ ، قَالَ : حَدَثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثٌ : إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكُ ، وَمُوَاسَةُ الْأَخْرَى فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَذَكْرُ^(١) اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

[٩٥٨٦] ٣ - أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي كِتَابِ التَّمْحِيقِ : عَنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، أَنَّهُ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْفَرَضْتَ عَلَى عَبْدِي عَشْرَ فَرَائِضٍ ، إِذَا عَرَفْتُهَا أَسْكَنْتُهُمْ مَلْكُوتِي ، وَأَبْحَثْتُمْ جَنَانِي - إِلَى أَنْ قَالَ تَعَالَى - وَالْعَاشرَةُ : أَنْ يَكُونَ هُوَ وَأَخْرُوهُ فِي الدِّينِ شَرِيعًا سَوَاءً » الْخَبَرُ .

١٤ - ﴿ بَابُ كُراهةِ مُواخَاهَةِ الْفَاجِرِ وَالْأَحْقَقِ وَالْكَذَابِ ﴾

[٩٥٨٧] ١ - الصَّدُوقُ فِي صَفَاتِ الشِّيَعَةِ : عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ ، قَالَ : حَدَثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشَمٍ ، عَنْ

٢ - الجعفريةات ص ٢٣٠ .

(١) فِي الْمُصْدِرِ : وَذَكْرُكَ .

٣ - التَّمْحِيقُ ص ٦٩ ح ١٦٧ .

باب ١٤

١ - صَفَاتُ الشِّيَعَةِ ص ٦ و ٧ ، وَعَنْهُ فِي الْبَحَارِجِ ٧٤ ص ١٩٧ ح ٣١ .

ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « قال أمير المؤمنين (عليهم السلام) : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يتواخن كافراً ، ولا يخالطن فاجراً ، ومن آخى كافراً ، أو خالط فاجراً ، كان كافراً فاجراً ».

[٩٥٨٨] ٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن معاوية بن وهب ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « كان أبي يقول : قم بالحق ، ولا تعرض لما نابك ، واعتزل عمّا لا يعنيك ، وتجنب عدوك ، واحذر صديفك من الأقوام إلا الأمين الذي خشي الله ، ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرّك ».

﴿ باب كراهة مشاركة العبيد ، والسفلة والفجار في الأمر ﴾

[٩٥٨٩] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ونروي : إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة ، وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة ، فلا تشرك العبيد والسفلة في أمرك ، فإنك إن اتّمتهم خانوك ، وإن حدثوك كذبوك ، وإن نكبت خذلوك » الخبر .

. ٢ - الاختصاص [٢٣٠]

باب ١٥

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ ، وعنه في البحارج ٧٤ ص ١٨٧ ح ١٢ .

١٦ - « باب تحريم مصاحبة الكذاب ، والفاسق ، والبخيل ،
والأحق وقاطع الرحم ، ومحادثتهم ومراقبتهم ،
لغير ضرورة أو تقية »

[٩٥٩٠] ١ - نهج البلاغة : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : « لا تصحب المائق^(١) ، فإنه يزين لك فعله ، ويريد^(٢) أن تكون مثله ». .

وفيه : فيما كتبه إلى الحارث الممداني : « واحذر صحابة من يضل رأيه ، وينكر عمله ، فإنَّ الصاحب معتبر بصاحبِه ». .

وقال (عليه السلام) : « وإياك ومصاحبة الفساق ، فإنَّ الشر بالشر ملحق ». .

[٩٥٩١] ٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه ، قال : « قال أبي علي بن الحسين (عليهم السلام) : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ، ولا تحادثهم ، ولا ترافقهم في طريق ، فقال : يا أبوه ، من هم عرفنِيهم ؟ قال : إياك ومصاحبة الكذاب ، فإنه ينزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب ، وإياك ومصاحبة الفاسق ، فإنه بائعك بأكلة وأقل من ذلك ، وإياك ومصاحبة البخيل ، فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإياك ومصاحبة الأحق ، فإنه يريده أن ينفعك فيضررك ، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه ، فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عزَّ وجلَّ ، في

باب ١٦

١ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٢٥ ح ٢٩٣ .

(١) المائق : الأحق (مجمع البحرين ج ٥ ص ٢٣٧) .

(٢) في المصدر : ويؤدُّ .

٢ - الاختصاص ص ٢٣٩ .

ثلاثة مواضع : قال الله عزَّ وجلَّ : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله »^(١) إلى آخر الآية ، وقال عزَّ وجلَّ : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم اللعنة ولهم سوء الدار »^(٢) وقال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون »^(٣) .

[٩٥٩٢] ٣ - الصدوق في الخصال ومعاني الأخبار : عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن البرقي رفعه ، عن سعد بن طريف ، عن الأصيغ بن نباتة ، عن الحارث الأعور ، قال : قال علي (عليه السلام) للحسن (عليه السلام) ، فيما سأله عنه : « يا بنيَّ ما السفة ؟ قال : إتباع الدناة ومصاحبة الغواة » .

[٩٥٩٣] ٤ - وفي الأمالي : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، والحسن بن متيل ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن يونس ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال في حديث له : « ومن لم يجتب مصاحبة^(١) الأحق ، يوشك^(٢) أن يتخلّق

(١) محمد (صل الله عليه وآله) ٤٧: ٢٢ و ٢٣ .

(٢) الرعد ١٣: ٢٥ .

(٣) البقرة ٢: ٢٧ .

٣ - الخصال : ، معاني الأخبار ص ٢٤٧ ، وعنه في البحارج ٧٥ ص ٢٩٩
ح ٤ .

٤ - أمالي الصدوق ص ٢٢٢ .

(١) في المصدر : مصادقة .

(٢) في المصدر : أوشك .

بأخلاقه » .

[٩٥٩٤] ٥ - الشهيد في الدرة الباهرة : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « العافية عشرة أجزاء : تسعه منها الصمت إلا ذكر الله ، وواحدة في ترك مجالسة السفهاء » .

١٧ - ﴿ باب كراهة مجالسة الأندال والأغنياء ومحادثة النساء ﴾

[٩٥٩٥] ١ - زيد النرسبي في أصله : قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) ، يقول : « إياكم وعشار الملوك وأبناء الدنيا ، فإن ذلك يصغر نعمة الله في أعينكم ويعقلكم كفراً ، وإياكم ومجالسة الملوك وأبناء الدنيا ، ففي ذلك ذهاب دينكم ويعقلكم نفاقاً ، وذلك داء دوي لا شفاء له ، ويورث قساوة القلب ، ويسلبكم الخشوع ، وعليكم بالأشكال من الناس ، والأوساط من الناس ، فعندهم تجدون معادن الجواهر ، وإياكم أن تتدوا أطرافكم إلى ما في أيدي أبناء الدنيا ، فمن مذ طرفه إلى ذلك طال حزنه ، ولم يشف غيظه ، واستصغر نعمة الله عنده ، فيقل شكره لله ، وانظر إلى من هو دونك فتكون لأنعم الله شاكراً ، ولزيده مستوجباً ، ولجروده ساكتاً » .

[٩٥٩٦] ٢ - الصدوق في الخصال : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن الصادق ، عن أبيه (عليها السلام) ، قال : « قال رسول

٥ - الدرة الباهرة ص ٢٦ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) .

الباب ١٧

١ - أصل زيد النرسبي ص ٥٧ .

٢ - الخصال ص ٢٢٨ ح ٦٥ .

الله (صلى الله عليه وآله) : أربع يتن القلب : الذنب على الذنب ، وكثرة منافسة^(١) النساء : يعني محادثهن ، وماراة الأحق [تقول^(٢) ويقول ولا يرجع إلى خير^(٣) ومجالسة الموق ، فقيل له : يا رسول الله ، وما الموق ؟ قال : كل غنى مترف » .

[٩٥٩٧] ٣ - ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن علي بن معمّر ، عن محمد بن علي بن عكایة ، عن الحسين بن النضر ، عن أبي عمرو الأوزاعي ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « قال أمير المؤمنين في خطبة له (عليه السلام) : ومن سفه على الناس شتم ، ومن خالط الأنذال حقر - إلى أن قال - ليس من جالس الجاهل بذى معقول ، من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال » .

[٩٥٩٨] ٤ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « إياكم ومجالسة الموق» ، قيل : من هم ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : «الأغنياء » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « لا تدخلوا بيوت الأغنياء ، فإنها سخطة^(١) للرزق » .

[٩٥٩٩] ٥ - القضايعي في الشهاب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه

(١) في المصدر والطبعة الحجرية : «مناقشة» وهو الصواب .

(٢) أثبته من المصدر .

(٣) في المصدر زيادة : [أبداً] .

٣ - الكافي ج ٨ ح ٤ ص ٢٠ و ٢٢ .

٤ - لب الباب : مخطوط .

(١) سخط فلان عطاءه : استقله ولم يرضه (لسان العرب ج ٧ ص ٣١٣) .

٥ - الشهاب ص ١٤٧ ح ٨٠٢ .

قال : « الوحدة خير من الجليس السوء ، والجليس الصالح خير من الوحدة ». .

١٨ - ﴿ باب كراهة دخول موضع التهمة ﴾

[١٩٠٠] ١ - الصدوق في الخصال : عن القاسم بن محمد السراج ، عن محمد بن أحمد الضبي ، عن محمد بن عبد العزيز الدينوري ، عن عبيد الله بن موسى العبسي ، عن سفيان الثوري ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال : قال لي : « يا سفيان ، أمرني والدي بثلاث ، ونهاني عن ثلات ، فكان فيما قال : يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم ، ومن لا يملك لسانه يندم » الخبر .

[١٩٠١] ٢ - وفي معاني الأخبار : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن ابن أبي عمر ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حزنة الثمالي ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « قال النبي (صلى الله عليه وآله) : أولى الناس بالتهمة ، من جالس أهل التهمة ». .

ورواه في الأمالي^(١) : عن محمد بن أحمد السناني ، عن محمد بن

الباب ١٨

١ - الخصال ص ١٦٩ .

٢ - معاني الأخبار ص ١٩٦ ح ١ ، وفيه عن الصادق عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين (عليها السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) .

(١) أمالى الصدوق ص ٢٨ ح ٤ ، وفيه عن الصادق عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) .

جعفر الأسدی^(٢) ، عن موسى بن عمران ، عن التوفلی ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق (عليه السلام) : مثله .

[٩٦٠٢] ٣ - وفي صفات الشيعة : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : « من جالس أهل الريب فهو مریب » .

[٩٦٠٣] ٤ - الشيخ المفید في الاختصاص : عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن بعض رجاله ، عن أبي الجارود يرفعه ، قال : قال أمیر المؤمنین (عليه السلام) : « من أوقف نفسه موضع^(١) التهمة، فلا يلومن من أساء به الظن » الخبر .

[٩٦٠٤] ٥ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « من كان يؤمّن بالله واليوم الآخر ، فلا يقفن مواقف التهمة » .

١٩ - ﴿باب استحباب توقی فراسة المؤمن﴾

[٩٦٠٥] ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، في قول الله : « إنَّ في ذلك

(٢) في المصدر : محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، وكلا الاسمين لرجل واحد « راجع معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ٢٧٢ وج ١٥ ص ١٦٥ » .

٣ - صفات الشيعة ص ٩ ح ١٦ .

٤ - الاختصاص ص ٢٢٦ .

(١) في المصدر : موقف .

٥ - لب الباب : مخطوط .

الباب ١٩

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٤٧ ح ٢٨ .

لآيات للمتوضمين ﴿١﴾ قال : « هم الأئمة (عليهم السلام) ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : إتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقوله : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ ﴿٢﴾ .

٢٠ - ﴿باب استحباب مشاورة أصحاب الرأي﴾

[٩٦٠٦] ١ - الصدوق في الخصال : في حديث الأربعمائة : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « ما عطب امرؤ استشار » .

[٩٦٠٧] ٢ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عمرو بن جميع ، [رفعه إلى] [١) أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « [مكتوب في التوراة] [٢) من لم يستشر يندم» .

[٩٦٠٨] ٣ - نهج البلاغة : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « لا مظاهره أوثق من مشاورة » .

وقال [١) : « من استقبل وجوه الآراء ، عرف موقع الخطأ » .

[٩٦٠٩] ٤ - أبو الفتح الكراجكي : عنه (عليه السلام) ، قال : « لا رأي لمن انفرد برأيه » .

. ٧٥ : ١٥ الحجر (٢)

الباب ٢٠

١ - الخصال ص ٦٢٠ .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٧٩ ، وعنه في البحارج ٧٥ ص ١٠٤ ح ٣٥ .

(١) كان في المخطوط « عن » وهو سهو ، وما أثبتناه من المصدر .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٣ - نهج البلاغة ج ٣ ص ١٧٧ ح ١١٣ .

(١) نفس المصدر ج ٣ ص ١٩٣ ح ١٧٣ .

٤ - كنز الفوائد ص ١٧١ .

وقال : « ما عطب من استشارة » .

وقال (عليه السلام) : « من شاور ذوي الأسباب^(١) ، دل على الرشاد^(٢) ». [٩٦١٠]

[٩٦١١] ٥ - البحار ، عن أعلام الدين للديلمي : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « الحزم أن تستشير ذا الرأي ، وتطيع أمره » .

وقال الصادق (عليه السلام) : « المستبد برأيه ، موقفه على مداحض الزلل » .

وقال (عليه السلام) : « لا تشر على المستبد برأيه » .

[٩٦١٢] ٦ - الشهيد في الدرة الباهرة : قال : قال موسى بن جعفر (عليهم السلام) : « من استشار لم يعدم عند الصواب مادحًا ، وعند الخطأ عاذرًا » .

[٩٦١٣] ٧ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة : نقلًا عن الرسائل للكليني ، بإسناده إلى جعفر بن عبّاس ، عن عباد بن زياد الأستدي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر ، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) ، أنه قال : « وإن الجاهل من عد نفسه بما^(١) جهل من معرفته للعلم^(٢) عالمًا ، وبرأيه مكتفيًا » .

(١) في المصدر : الآليات .

(٢) في المصدر : الصواب .

٥ - البحار ج ٧٥ ص ١٠٥ ح ٤١ .

٦ - الدرة الباهرة ص ٣٦ .

٧ - كشف المحجة ص ١٦٣ .

(١) في المصدر : لما .

(٢) في المصدر : معرفة العلم .

[٩٦١٣] ٨ - الأمدي في الغرر والدرر : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « خير من شاورت ذوو النهى والعلم ، وأولوا التجارب والحزن » .

٢١ - باب استحباب مشاورة التقى العاقل ، الورع الناصح الصديق ، واتباعه وطاعته وكراهة مخالفته ﴿

[٩٦١٤] ١ - الصدوق في الأimalي : عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن [محمد بن [١] الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر (عليه السلام) [٢] قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : شاور في حديثك الذين يخافون [الله [٣]] الخبر . ورواه المفيض في الاختصاص [٤] : عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن بعض رجاله ، عن أبي الجارود يرفعه ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : وذكر مثله .

[٩٦١٥] ٢ - وفي الخصال : عن أبي أحمد القاسم بن محمد ، عن أبي بكر محمد بن أحد ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن موسى ،

٨ - غرر الحكم ج ١ ص ٣٨٩ ح ٤٤ .

الباب ٢١

١ - أimalي الصدوق ص ٢٥٠ ح ٨ .

(١) أثبناه من المصدر وهو الصواب ظاهراً « راجع معجم رجال الحديث ج ١٥ ص ٢٩١ » .

(٢) في المصدر : الباقر عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين (عليهم السلام) .

(٣) لفظة الجلالة أثبناها من المصدر .

(٤) الاختصاص ص ٢٢٦ ، وقد تقدمت قطعة أخرى من الحديث في الباب ١٨ . الحديث ٤ ، من أحكام العشرة .

٢ - الخصال ص ١٦٩ ح ٢٢٢ .

عن سفيان الثوري ، عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال فيها وعظه به : « وشاور في أمرك الذين يخشون الله عزوجل ». [٩٦١٦]

[٩٦١٧] ٣ - أبو علي بن الشيخ الطوسي في أماليه : عن أبيه ، عن المفید ، عن أبي الطیب الحسین بن علی ، عن علی بن ماهان ، عن الحارث بن محمد بن داهر ، عن داود بن المحبّر^(١) ، عن عباد بن کثیر ، عن سهیل بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) : « إسترشدوا العاقل ، ولا تعصوه فتندموا » .

[٩٦١٨] ٤ - البحار ، عن أعلام الدين للديلمي : عن النبي (صلی الله علیه وآلہ) ، أنه قال : « الحزم أن تستشير ذا الرأي ، وتطيع أمره ». [٩٦١٩]

وقال (صلی الله علیه وآلہ) : « إذا شاور^(١) عليك العاقل الناصح فاقبل ، وإياك والخلاف عليهم فإن فيه الهالك ». [٩٦٢٠]

[٩٦٢١] ٥ - مصباح الشریعة : قال الصادق (عليه السلام) : « شاور في أمرورك ما يقتضي الدين من فيه خمس خصال : عقل ، وعلم ، وتجربة ، ونصح ، وتقوى ، فإن [لم]^(١) تجد فاستعمل الخمسة ، واعزم وتوكل على الله ، فإن ذلك يؤدّيك إلى الصواب ، وما كان من أمور الدنيا التي هي غير عائدة إلى الدين ، فاقضها^(٢) ولا تتفكر فيها ،

٣ - أمالی الطوسي ج ١ ص ١٥٢ .

(١) كان في المخطوط « المخبر » وهو تصحیف والصحیح ما أثبتناه كما في تقریب التهذیب ج ١ ص ٢٣٤ فراجع .

٤ - البحار ج ٧٥ ص ١٠٥ ح ٤١ .

(١) في المصدر : أشار .

٥ - مصباح الشریعة ص ٣١٢ ، وعنه في البحار ج ٧٥ ص ١٠٣ ح ٣٣ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) كذلك في المخطوط ، وفي الحجرية فامضها ، وفي المصدر : فارضها .

فإنك إذا فعلت ذلك أصبحت بركة العيش ، وحلوة الطاعة ، وفي المعاورة^(٣) اكتساب العلم ، والعاقل من يستفيد منها علمًا جديداً ، ويستدل بها على المحصول من المراد ، ومثل المشورة مع أهلها ، مثل التفكير في خلق السموات والأرض وفنائهما ، وما غنيان عن العبد^(٤) ، لأنَّه كلما (قوى تفكُّرَه فيها)^(٥) غاص في بحار نور المعرفة ، وازداد بها اعتباراً وقيتاً ، ولا تشاور من لا يصدقه عقلك ، وإن كان مشهوراً بالعقل والورع ، وإذا شاورت من يصدقه قلبك ، فلا تختلفه فيها يشير به عليك ، وإن كان بخلاف مرادك ، فإن النفس تجمح عن^(٦) قبول الحق ، وخلافها عند قبول^(٧) الحقائق أبين ، قال الله تعالى : « **وشاورهم في الأمر** »^(٨) وقال الله تعالى : « **وأمرهم شوري بينهم** »^(٩) أي متشاورون فيه » .

[٩٦١٩] ٦ - الشهيد في الدرة الباهرة : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال في كلام له : « **وخف الله في موافقة هوى المستشير** ، فإنَّ التماس موافقته لؤم ، وسوء الاستماع منه خيانة » .

[٩٦٢٠] ٧ - الكراجكي في كنزه : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « **النصح لمن قبله** » .

(٣) في المصدر : المشورة .

(٤) في المصدر : القيد .

(٥) في المصدر : تفكُّرَه فيها .

(٦) في المصدر : من .

(٧) ليس في المصدر .

(٨) آل عمران ٣ : ١٥٩ .

(٩) الشورى ٤٢ : ٣٨ .

٦ - الدرة الباهرة ص ٣٤ .

٧ - كنز الفوائد ص ١٧١ .

﴿باب وجوب نصح المستشير﴾ ٢٢

[٩٦٢١] ١ - السيد محى الدين الحلبي - ابن أخي ابن زهرة - في الأربعين : عن الشريف محمد بن الحسن الحسيني ، والفقيhe شاذان بن جبرائيل بإسنادهما ، عن أبي الفتح الكراچكي ، عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سليمان التوفلي ، عن الصادق (عليه السلام) ، أنه كتب إلى عبد الله النجاشي : « أخبرني يا عبد الله ، أبي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : من استشاره أخوه المؤمن ، فلم يمحضه النصيحة ، سلبه الله لبّه ». .

البحار^(١) : عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي ، عن كتاب الروضة للمفید ، عنه (عليه السلام) : مثله .

[٩٦٢٢] ٢ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن صالح ، عن مالك بن خالد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عبایة ، قال : كتب على (عليه السلام) إلى محمد - وإلى أهل مصر - وذكر الكتاب إلى أن قال : « وانصح لمن استشارك ». .

[٩٦٢٣] ٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « عن العالم (عليه السلام) ، أنه قال : حق المؤمن على المؤمن ، أن يمحضه النصيحة في المشهد والمغيب ، كنصحه لنفسه ». .

الباب ٢٢

١ - الأربعين ص ٥ .

(١) البحارج ٧٥ ص ١٠٤ ح ٣٦ .

٢ - الغارات ج ١ ص ٢٤٩ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٠ ، وعنه في البحارج ٧٥ ص ٦٦ ح ٥ .

﴿ باب جواز مشاورة الإنسان من دونه ﴾ ٢٣

[٩٦٢٤] ١ - السيد علي بن طاووس في مهج الدعوات : بإسناده عن جماعة عن الشيخ الطوسي ، عن ابن الغضائري وأحمد بن عبدون وغيرهم ، عن أبي المفضل الشيباني ، عن محمد بن يزيد بن أبي الأزهر ، عن أبي الوضاح محمد بن عبد الله النهشلي ، عن أبيه ، في حديث : أن موسى بن مهدي ، هدد موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، وقال : قتلني الله إن أبقيت عليه ، قال : وكتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) بصورة الأمر ، فورد الكتاب ، فلما أصبح أحضر أهل بيته وشيعته ، فأطل عليهم أبو الحسن (عليه السلام) على ما ورد عليه من الخبر ، وقال لهم : « ما تشيرون في هذا؟ » فقالوا : نشير عليك - أصلحك الله - وعلينا معك ، أن تبعد شخصك عن هذا الجبار ، الخبر .

﴿ باب كراهة مشاورة النساء إلا بقصد المخالفة ، واستحباب مشاورة الرجال ﴾ ٢٤

[٩٦٢٥] ١ - الصدوق في الخصال : عن أحمد بن الحسن ، عن الحسن بن علي العسكري ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، أنه قال : « ولا تتولي^(١) المرأة القضاء ولا

الباب ٢٣

١ - مهج الدعوات ص ٢١٩ .

الباب ٢٤

١ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

(١) في المصدر : تولي .

[تولى]^(٢) الإمارة ، ولا تستشار » .

[٩٦٢٦] ٢ - نهج البلاغة : في وصيّته (عليه السلام) لولده الحسن (عليه السلام) : « وإياك ومشاورة النساء ، فإن رأيهم إلى أفن^(١) ، وعزمهم إلى وهن » .

[٩٦٢٧] ٣ - البحار ، عن كتاب الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه : عن هارون بن موسى ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الحسين ، عن علي ابن أسباط ، عن ابن فضال ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « شاوروا النساء وخالفوهن ، فإن خلافهن بركة » .

[٩٦٢٨] ٤ - الشيخ المفيد في أماليه : عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي ، عن ثوابه بن يزيد ، عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن محمد بن المثنى ، عن شبابه بن سوار ، عن المبارك بن سعيد ، عن خليل الفراء ، عن أبي المجر^(١) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « أربعة مفسدة للقلوب : الخلوة بالنساء ، والاستماع منها ، والأخذ برأيهم » الخبر .

(٢) أثبناه من المصدر .

٢ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٦٣ ح ٣١ .

(١) الأفن : ضعف الرأي . (مجمع البحرين ج ٦ ص ٢٠٢) .

٣ - البحار ج ١٠٣ ص ٢٦٢ ح ٢٥ بل عن جامع الأحاديث ص ١٤ .

٤ - أمالى المفيد ص ٣١٥ ح ٦ ، وعنه في البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٦ ح ١٣ .

(١) كان في المخطوط « أبي المجر » وهو تصحيف وصحته ما أثبناه ، راجع الإصابة ج ٤ ص ١٧٣ ح ١٠١٤ واسد الغابة ج ٥ ص ٢٨٩ ، وكان في المخطوط أيضاً « خليل الفراء » وهو تصحيف أيضاً وال الصحيح « خليل الفراء » كما في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٠ .

٢٥ - ﴿ باب كراهة مشاورة الجبان ، والحرirsch ، والبخيل ،
والعبيد ، والسفلة ، والفاجر ﴾

[١٩٦٢٩] ١ - نهج البلاغة : في عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر : « ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً ، يعدل بك عن الفضل ، ويعدك الفقر ، ولا جباناً يضعفك عن الأمور ، ولا حريراً يزين لك الشره بالجحور ، فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى ، يجمعها سوء الظن بالله ». .

٢٦ - ﴿ باب تحريم مجالسة أهل البدع ، وصحبتهم ﴾

[١٩٦٣٠] ١ - الشيخ المفيد في مجالسه : عن جعفر بن محمد بن قولييه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، قال : سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول لأبي : « مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب ? » قال : إنه خالي ، فقال له أبو الحسن (عليه السلام) : « إنه يقول في الله قولهاً عظيماً ، يصف الله تعالى ويحمده ، والله لا يوصف ، فإما جلست معه وتركتنا ، أو جلست معنا وتركته » فقال : إن هو يقول ما شاء ، أي شيء على منه إذا لم أقل ما يقول ؟ فقال له أبو الحسن (عليه السلام) : « أما تخاف (١) أن ينزل (٢) به نقمة فتصيبكم جميعاً ، أما علمت بالذى كان من أصحاب موسى (عليه السلام) ؟

٢٥ الباب

١ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٩٧ ح ٥٣ .

٢٦ الباب

١ - أمالى المفيد ص ١١٢ ح ٣ .

(١) في المصدر : تخافن .

(٢) في المصدر : تنزل .

وكان أبوه من أصحاب فرعون ، فلما ألحقت خيل فرعون موسى (عليه السلام) ، تخلف عنه ليعظه ، ويدركه^(٣) موسى وأبوه يراغمه ، حتى بلغا طرف البحر ففرقا جيئا ، فأتى موسى الخبر ، فسأل جبرائيل عن حاله ، فقال [له]^(٤) : غرق رحمه الله ، ولم يكن على رأي أبيه ، ولكن النعمة إذا نزلت لم يكن لها عِمَّا^(٥) قارب الذنب^(٦) دفاع ». .

وبافي أخبار الباب ، يأتي إن شاء الله في كتاب الأمر بالمعروف .

٢٧ - ﴿ باب جملة مَنْ يَنْبَغِي اجتِنَابُ معاشرِهِمْ وَتَرْكُ السَّلَامِ عَلَيْهِمْ ﴾

١ [٩٦٣١] - الشهيد في الدرة الباهرة : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال : « لا خير لك ، في صحبة من لا يرى لك ، مثل الذي يرى لنفسه » .

٢ [٩٦٣٢] - وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « قطعة الجاهل ، تعدل صلة العاقل ». .

وقال (عليه السلام) : « إتقوا من تبغضه قلوبكم ». .

٣ [٩٦٣٣] - وقال الحسن بن علي (عليهم السلام) : « إذا سمعت أحداً

(٣) في المصدر : وأدركه .

(٤) اثتبناه من المصدر .

(٥) في المصدر : عَمَّنْ .

(٦) في المصدر : المذنب .

يتناول أعراض الناس ، فاجتهد أن لا يعرفك ، فإن أشقي الأعراض به معارفه » .

[٩٦٣٤] ٤ - وقال الجواد (عليه السلام) : « إياك ومصاحبة الشرير ، فإنه كالسيف المسلول ، يحسن منظره ويقبح أثره » .

[٩٦٣٥] ٥ - وقال أبو محمد العسكري (عليه السلام) : « اللحاق بن ترجو ، خير من المقام مع من لا تأمن شره » .

وقال (عليه السلام) : « إحذر كل ذكر ساكن الطرف » .

[٩٦٣٦] ٦ - الشيخ الطوسي في أماليه : عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن جعفر بن محمد الحسبي ، عن موسى بن عبد الله بن موسى عن محمد بن زيد ، عن أخيه يحيى قال : سألت أبي زيد بن علي (عليه السلام) : من أحق الناس أن يحذر ؟ قال : ثلاثة : العدو الفاجر ، والصديق^(١) الغادر ، والسلطان الجائر .

[٩٦٣٧] ٧ - عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاستناد : عن محمد بن الوليد ، عن داود الرقي ، قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) : « أنظر إلى كل من لا يفيدك منفعة في دينك فلا تعتدن به ، ولا ترغبن في صحبته ، فإن كل ما سوى الله تعالى ، مض محل وخيم عاقبته » .

[٩٦٣٨] ٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تحجالس شارب الخمر ولا

٤ - الدرة الباهرة ص ٤١ .

٥ - الدرة الباهرة ص ٤٣ .

٦ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ١٢٤ ، وعنه في البحارج ٧٤ ص ١٩٢ ح ١١ .
 (١) في المصدر : العدو .

٧ - قرب الإسناد ص ٢٥ ، وعنه في البحارج ٧٥ ص ١٩١ ح ٥ .

٨ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٣٨ .

تسلم عليه إذا جزت به فإن سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالصباح والمساء ، ولا تجتمع معه في مجلس ، فإن اللعنة إذا نزلت عممت [من]^(١) في المجلس » .

وقال (عليه السلام) في الشطرنج : « والسلام على اللاهي بها كفر » .

[٩٦٣٩] ٩ - عماد الدين الطبرى في بشارة المصطفى : في وصيَّة أمير المؤمنين (عليه السلام) لكميل بن زياد : « يا كميل ، جانب المنافقين ، ولا تصاحب الخائنين ، [يا كميل إِيَّاك^(١) إِيَّاك وَتَطْرُقَ^(٢) أَبْوَابَ الظَّالِمِينَ ، وَالْخُلُّطُ بِهِمْ ، وَالْأَكْتَسَابُ مَعَهُمْ ، [وَ^(٣) إِيَّاكَ أَنْ طَعَيْهِمْ ، أَوْ^(٤) تَشَهُّدُ فِي مَجَالِسِهِمْ بِمَا يَسْخُطُ^(٥) اللَّهُ عَلَيْكَ^(٦) الْخَبَرُ .

وهو موجود في بعض نسخ النهج .

[٩٦٤٠] ١٠ - مصباح الشرىعه : قال الصادق (عليه السلام) : « واقطع عنن ينسيك وصله ذكر الله ، وتشغلك أفته عن طاعة الله ، فإن ذلك من أولياء الشيطان وأعوانه ، ولا يحملنك رؤيتهم إلى المداهنة عند الحق ، فإن في ذلك خسراناً عظيماً ، نعوذ بالله » .

(١) أثبناه ليستقيم المعنى .

٩ - بشارة المصطفى ص ٢٦ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) في المصدر : والنطرق إلى .

(٣) أثبناه من المصدر .

(٤) في المصدر : وان .

(٥) كذا في المصدر وفي المخطوط « سخط » .

(٦) ليس في المصدر .

١٠ - مصباح الشرىعه ص ٢٧٥ باختلاف يسير .

٢٨ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْبِبِ إِلَى النَّاسِ ،
وَالتَّوْدُّدِ إِلَيْهِمْ ﴾

[٩٦٤١] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : التَّوْدُّدُ إِلَى النَّاسِ نَصْفُ الْعُقْلِ » .

[٩٦٤٢] ٢ - البحار ، عن كتاب الإمامة والتبصرة : عن سهل بن أَحْمَدَ ، عن محمد بن محمد بن الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : رأس العقل بعد الدين التَّوْدُّدُ إِلَى النَّاسِ ، واصطناع الخير إلى كل بَرَّ وفاجر » .

[٩٦٤٣] ٣ - السيد محيي الدين - ابن أخ السيد ابن زهرة - في أربعينه ، عن الشريف النقيب النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسني ، عن القاضي أبي الفضائل يونس بن محمد بن الحسن القرشي ، عن جده الخطيب أبي محمد الحسن ، عن الشيخ أبي محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن علي التنسبي^(١) ، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي ،

الباب ٢٨

١ - الجعفريات ص ١٤٩ .

٢ - البحار ج ٧٤ ص ٤٠٠ ح ٤٤ بل عن جامع الأحاديث ص ١١ .

٣ - الأربعين لابن زهرة ص ٣ ح ٤ .

(١) في المصدر زيادة : « قال : حدثني الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن الحسن المكي والشيخ أبو القاسم المحسن بن الأسد ، قال : حدثنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن غازي التنسبي » .

عن الشيخ أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، قال : « حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) » وذكر مثله .

٢٩ - « باب استحباب محاملة الناس ، ولقائهم بالبشر ، واحترامهم ، وكف اليد عنهم »

[١] ١ - ثقة الإسلام في الكافي : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن حفص المؤذن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

وعن محمد بن إسماعيل بن بزييع ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عنه (عليه السلام) ، أنه قال في كلام طويل له : « وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم ، تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم » الخبر .

[٢] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وأجل معاشرتك مع الصغير والكبير » .

[٣] ٣ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا عن المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثلاث يصفين وَدَ المرء لأخيه المسلم : يلقاء بالبشر إذا

الباب ٢٩

١ - الكافي ج ٨ ص ٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٤ .

٣ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٤ .

لقيه ، ويُوسع له في المجلس إذا جلس إليه ، ويدعوه بأحب الأسماء إليه » .

[٩٦٤٧] ٤ - وعنـه (صلوات الله عليه) قال : « من كف يده عن الناس ، فإنما يكـفـ عنـهم يـداً واحـدة ، ويـكـفـونـ عنـهـ أيـديـ كـثـيرـةـ » .

٣٠ - ﴿ بـاـبـ آـنـهـ يـسـتـحـبـ لـمـنـ أـحـبـ مـؤـمنـاـ
أـنـ يـخـبـرـهـ بـحـبـهـ لـهـ ﴾

[٩٦٤٨] ١ - الجعـفـريـاتـ : أـخـبـرـناـ عـبـدـ اللهـ ، أـخـبـرـناـ مـحـمـدـ ، حـدـثـيـ مـوـسـىـ ،
حـدـثـناـ أـبـيـ ، عنـ أـبـيـ ، عنـ جـدـهـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ ، عنـ أـبـيـ ، عنـ جـدـهـ
عـلـيـ بنـ الـحـسـينـ ، عنـ أـبـيـ ، عنـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ ،
قالـ : « قـالـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـلـيـهـ)ـ : مـنـ أـحـبـ أـحـدـكـمـ أـخـاهـ
فـلـيـعـلـمـهـ ، فـإـنـهـ أـصـلـحـ لـذـاتـ الـبـيـنـ » .

ورواه السيد الرواندي في نوادره^(١) : بإسناده عن محمد بن محمد مثله .

٣١ - ﴿ بـاـبـ اـسـتـحـبـ اـبـتـدـاءـ بـالـسـلـامـ ، وـتـقـدـيمـهـ عـلـىـ الـكـلـامـ ،
وـكـراـهـةـ الـعـكـسـ ، وـاسـتـحـبـ تـرـكـ إـجـابـةـ كـلـامـ مـنـ عـكـسـ ، وـتـرـكـ
دـعـاءـ مـنـ لـمـ يـسـلـمـ إـلـىـ الطـعـامـ ﴾

[٩٦٤٩] ١ - الصـدـوقـ فـيـ الـعـيـونـ : عـنـ الـحـسـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ الـعـسـكـرـيـ ، عـنـ

٤ - مشـكـاةـ الـأـنـوارـ صـ ١٧٧ـ .

الـبـابـ ٣٠

ـ الـجـعـفـريـاتـ صـ ١٩٥ـ .

(١) نوادر الرواندي ص ١٢ ، وعنـهـ فيـ الـبـحـارـ صـ ٧٤ـ صـ ١٨٢ـ حـ ٧ـ .

الـبـابـ ٣١

ـ عـيـونـ الـأـخـبـارـ جـ ١ـ صـ ٣١٧ـ ، وـعـنـهـ فيـ الـبـحـارـ جـ ١٦ـ صـ ١٤٨ـ حـ ٤ـ .

عبد الله بن محمد ، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق ، عن علي بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين (عليهم السلام) ، قال : « قال الحسن بن علي (عليهم السلام) : سألت خالي هند بن أبي هالة ، عن حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكان وصفاً للنبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخماً مفخماً - إلى أن قال - يبدر من لقنه بالسلام » .

ورواه فيه ، وفي معاني الأخبار^(١) ، بطرق أخرى .

[٩٦٥٠] ٢ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إنَّ من التواضع أن يرضي الرجل بالمجلس دون شرف المجلس ، وأن يسلم على من لقني الخبر .

[٩٦٥١] ٣ - وبهذا الإسناد ، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا مَرَّ بنا رجل ولم يسلم ، والطعام بين أيدينا ، أن لا ندعوه إليه » .

[٩٦٥٢] ٤ - وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إنَّ أولى الناس بالله تبارك وتعالى وبرسوله ، من بدأ بالسلام » .

(١) معاني الأخبار ص ٧٩ ، عنه في البحارج ١٦ ص ١٥٤ .

٢ - الجعفريات ص ١٤٩ .

٣ - الجعفريات ص ١٥٤ .

٤ - الجعفريات ص ٢٢٩ .

[٩٦٥٣] ٥ - وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من بدأ بالكلام قبل السلام ، فلا تحييه » .

[٩٦٥٤] ٦ - وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا تدعوا أحداً إلى الطعام ، حتى يسلم » .

[٩٦٥٥] ٧ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « بين المسلم والمجيب مائة حسنة ، تسعة وتسعون منها لمن يسلم ، وحسنة واحدة لمن يجيب » .

[٩٦٥٦] ٨ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من كتاب المحسن ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) [قال [١] : « للسلام (٢) سبعون حسنة ، تسع وستون للمبتدئ ، وواحدة للرّاد » . وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من التواضع أن تسلم على من لقيت » .

[٩٦٥٧] ٩ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن جعفر ، عن أبيه (عليهما السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن أولى الناس بالله وبرسوله ، من بدأ بالسلام » .

[٩٦٥٨] ١٠ - الشيخ المفید في الاختصاص : عن الأوزاعي ، في حديث

٦ - الجعفريات ص ٢٢٩ .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٧ .

٨ - مشكاة الأنوار ص ١٩٧ .

(١) أثبته من المصدر .

(٢) في المصدر : السلام .

٩ - الغايات ص ٩٩ .

١٠ - الاختصاص ص ٣٣٨ .

طويل في وصايا لقمان ، إلى أن قال : « يا بني ابدأ الناس بالسلام والمصالحة قبل الكلام » .

[٩٦٥٩] ١١ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن الحسين بن علي (عليها السلام) ، أنه قال له رجل [ابتداء][١) : كيف أنت عافاك الله ؟ فقال له : « السلام قبل الكلام عافاك الله » ، ثم قال : لا تأذنا لأحد حتى يسلم » . . .

[٩٦٦٠] ١٢ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس » .

٣٢ - « باب استحباب السلام وكراهة تركه ، ووجوب رد السلام ، واستحباب اختيار الابتداء على الرد »

[٩٦٦١] ١ - الجعفرية : بالإسناد المتقدم عن علي (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن أبخل الناس من بخل بالسلام » .

[٩٦٦٢] ٢ - وبهذا الإسناد : قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : السلام تطوع ، والرد فريضة » .

١١ - تحف العقول ص ١٧٥ .

(١) أثبناه من المصدر .

١٢ - لب الباب : مخطوط .

الباب ٣٢

١ - الجعفرية ص ٧٦ .

٢ - الجعفرية ص ٢٢٩ .

[٩٦٦٣] ٣ - وبهذا الإسناد : عن علي بن الحسين ، عن أبيه (عليهما السلام) : «أن ابن الكوا سأل علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فقال : يا أمير المؤمنين ، تسلم على مذنب هذه الأمة ؟ فقال (عليه السلام) : يراه الله عز وجل للتوحيد أهلاً ، ولا تراه للسلام عليه أهلاً ! .

[٩٦٦٤] ٤ - الشيخ المفيد في أماليه : عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي ، عن أبي جعفر محمد بن صالح القاضي ، عن مسروق بن المرزبان ، عن حفص ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «إن أعجز الناس من عجز عن الدعاء ، وأن أبغض الناس من بخل بالسلام» .

[٩٦٦٥] ٥ - علي بن إبراهيم في تفسيره : في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا حَيَّتْ بَثْحِيَّة﴾^(١) الآية ، [أو رَدَّهَا]^(٢) قال - أي الصادق (عليه السلام) - : «السلام وغيره من البر» .

[٩٦٦٦] ٦ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : «إذا لقي الرجل المسلم أخاه فسلم عليه وصافحه ، لم ينزع أحدهما يده عن صاحبه حتى يغفر لها» .

وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : «من بدأ بالسلام ، فهو أولى بالله وبرسوله» .

٣ - الجعفريات ص ٢٣٤ .

٤ - أمالى المفيد ص ٣١٧ ح ٢ .

٥ - تفسير القمي ج ١ ص ١٤٥ .

(١) النساء ٤ : ٨٦ .

(٢) أثبناه من المصدر .

٦ - لب اللباب : مخطوط .

وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ : « وَرَدَكُ السَّلَامُ صَدْقَةً » .

[٩٦٦٧] ٧ - وفي الإنجيل : إذا قَلَ الدُّعَاء نَزَلَ الْبَلَاء ، إلى أَنْ قَالَ : وَإِذَا قَلَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ بِعِصْمِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، ظَهَرَتِ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ فِي قُلُوبِهِمْ .

[٩٦٦٨] ٨ - المولى سعيد المزیدي في كتاب تحفة الإخوان : عن أبي بصير ، عن الصادق (عليه السلام) - في خبر طويل في قصة آدم (عليه السلام) - إلى أَنْ قَالَ : « فَانْتَصَبَ آدُمُ عَلَى مَنْبِرِهِ قَائِمًا ، وَسَلَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، وَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، فَأَجَابَهُ الْمَلَائِكَةُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ وَبَدِيعَ فَطْرَتِهِ ، وَأَتَاهُ النَّدَاءُ أَنَّ : يَا آدُمُ هَذَا خَلْقُكَ ، وَهَذَا السَّلَامُ تَحْيَةٌ لَكَ وَلِذَرِيْتِكَ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[٩٦٦٩] ٩ - وعن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إِذَا سَلَّمَ الْمُؤْمِنُ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَيُبَكِّي إِبْلِيسَ (لِعْنَةَ اللَّهِ تَعَالَى) وَيَقُولُ : يَا وَيْلَتَاهُ لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا » .

[٩٦٧٠] ١٠ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « السَّلَامُ تَحْيَةٌ لِمَلَئَتَا ، وَأَمَانٌ لِذَمَّتَا » .

٧ - لِبُ الْلِّبَابِ : مخطوط .

٨ - تحفة الإخوان ص ٦٦ .

٩ - تحفة الإخوان ص ٦٦ .

١٠ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٧ .

﴿ باب استحباب إفشاء السلام ، وإطابة الكلام ﴾ ٣٣

[٩٦٧١] ١ - الجعفرية : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « ثلاثة من حقائق الإيمان : الإنفاق من الإنفاق ، وإنصاف الناس^(١) من نفسك ، وبذل السلام لجميع العالم » .

[٩٦٧٢] ٢ - وبهذا الإسناد : عنه (عليه السلام) ، قال : « ثلات من أبواب البر : سخاء النفس ، وطيب الكلام ، والصبر على الأذى » .

[٩٦٧٣] ٣ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا عن كتاب المحسن ، عن الバقر (عليه السلام) ، كان يقول : « أفسحوا سلام الله ، فإن سلام الله لا ينال الظالمين » .

[٩٦٧٤] ٤ - وعنـه (عليه السلام) ، قال : « كان علي (عليه السلام) يقول : لا تغضبوا ولا تُغضبوا ، أفسحوا السلام ، واطبـوا الكلام [١] وصلوا بالليل والنـاس نـيام تدخلـوا الجنة بسلام [١] ثم تلا عـلي (عليه السلام) قول الله : « السلام المؤمن المهيـن »^(٢) .

الباب ٣٣

١ - الجعفرية ص ٢٣١ .

(١) في المصدر : وإنصاف .

٢ - الجعفرية ص ٢٣١ .

٣ - مشكاة الأنوار ص ١٩٦ .

٤ - مشكاة الأنوار ص ١٩٧ .

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر .

(٢) الحشر ٥٩ : ٢٣ .

[٩٦٧٥] ٥ - وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهُ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَؤْمِنُوا ، وَلَا تَؤْمِنُوا حَتَّى تَحَبُّوا ، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبَتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ ».

[٩٦٧٦] ٦ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ (أَخْلَاقُ الدُّنْيَا)^(١) وَالآخِرَةِ ، قَالُوا : بَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِفْشَاءُ السَّلَامِ فِي الْعَالَمِ ».

[٩٦٧٧] ٧ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط : عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) ، وهو يقول : « كَانَ سَلْمَانَ يَقُولُ : أَفْشُوا سَلَامَ اللَّهِ ، إِنَّ سَلَامَ اللَّهِ لَا يَنْالُ الظَّالِمِينَ ».

[٩٦٧٨] ٨ - محمد بن علي الفتال في روضة الوعاظين : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « السَّلَامُ [اسْمُ]^(١) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ فَافْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِالْقَوْمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا يُرْدِدُ عَلَيْهِ ، يَرْدُ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبٌ ».

[٩٦٧٩] ٩ - ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن علي بن معمر ، عن محمد بن علي بن عكّاية التميمي ، عن الحسين بن نصر الفهري ، عن

٥ - مشكاة الأنوار ص ٨٤ .

٦ - الغايات ص ٩٩ ، وعنه في البخاري ٧٦ ص ١٢ ح ٥٠ .

(١) في المصدر : أَخْلَاقُكُمْ فِي أَهْلِ الدُّنْيَا .

٧ - كتاب عاصم بن حميد ص ٢٨ .

٨ - روضة الوعاظين ص ٤٥٩ .

(١) أثبناه من المصدر .

٩ - الكافي ج ٨ ص ٢٤ ح ٤ .

أبي عمرو الأوزاعي ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ، في خطبة له : إنَّ من الكرم لِينَ الْكَلَامَ ، وَمِنَ الْعِبَادَةِ إِظْهَارُ الْلِسَانَ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ » .

[٩٦٨٠] ١٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وأروي عن العالم (عليه السلام) ، أنه قال : أطعموا الطعام ، وافشووا السلام ، وصلوا والناس نيام ، وادخلوا الجنة بسلام » .

[٩٦٨١] ١١ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « إنَّ فِي الْجَنَّةِ غَرْفًا يَرِي ظُهُورَهَا مِنْ بَطْوَنِهَا ، وَبَطْوَنَهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، قَيْلٌ : مَنْ هِيَ؟ قَالٌ : مَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .
وقال : « إنَّ السَّلَامَ إِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ ، فَافْشُوهُ بَيْنَكُمْ » .

[٩٦٨٢] ١٢ - المولى سعيد في تحفة الإخوان : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « مَا فَشَّا السَّلَامَ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَمْنَى مِنَ الْعَذَابِ ، فَإِنَّ فَعْلَمْتُمُوهُ دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ » .

[٩٦٨٣] ١٣ - وعنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ ، إِذَا فَعَلْتُمُوهُ دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ؟ قَالُوا : بَلٌ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالٌ : أَطْعَمُوا الطَّعَامَ ، وَافْشُوا السَّلَامَ ، وَصَلَّوا بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

١٠ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٩ ، وعنه في البحارج ٧١ ص ٣٥٥ .

١١ - لب اللباب : مخطوط .

١٢ - تحفة الإخوان ص ٦٦ .

١٣ - تحفة الإخوان ص ٦٦ .

[٩٦٨٤] ١٤ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلِمُوا » .

٣٤ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَانِ ﴾

[٩٦٨٥] ١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أنس بن مالك ، قال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مَرَّ عَلَى صَبِيَانَ فَسَلَمَ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ مَغْدُّ^(١) .

[٩٦٨٦] ٢ - القطب الرواندي في لَبِّ الباب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ كَانَ يَسْلَمُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

٣٥ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ عَلَى الإِسْلَامِ ، وَالْعَافِيَةِ عِنْ رُؤْيَاةِ الْكَافِرِ وَالْمُبْتَلِيِّ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُبْتَلِي ﴾

[٩٦٨٧] ١ - الجعفريات : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدًا ، حَدَّثَنِي مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مِنْ نَظَرِ إِلَى صَاحِبِ الْبَلَاءِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَدَلَ عَنِي بِالْبَلَاءِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكُمْ تَفْضِيلًا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَضُرَّنِي بِذَلِكِ الْبَلَاءِ » .

١٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٧ .

الباب ٣٤

١ - مكارم الأخلاق ص ١٦ .

(١) مَغْدُّ : مسرع (لسان العرب ج ٣ ص ٥٠١) .

٢ - لَبِّ الْبَلَاءِ : مخطوط .

الباب ٣٥

١ - الجعفريات ص ٢٢٠ .

[١٩٦٨٨] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا نظرت^(١) ذميأً فقل: الحمد لله الذي فضلني عليك بالإسلام دينًا ، وبالقرآن كتاباً ، وبمحمد (صلى الله عليه وآله) رسولاً ونبياً ، وبالمؤمنين إخواناً ، وبالكعبة قبلة ، فإنه من قال ذا ، لا يجمع الله بينه وبينه في النار ، ويعتقه منها .

وإذا نظرت إلى أهل البلاء ، فقل ثلاث مرات: الحمد لله الذي عفاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل ، وأنا أعوذ بالله منها وما ابتلاك به ، والحمد لله الذي فضلني على كثير من خلقه » .

٣٦ - «باب أنه لا بد من الجهر بالسلام وبالردد ، بحيث يسمع المخاطب»

[١٩٦٨٩] ١ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من كتاب المحسن ، عن الباقر (عليه السلام) ، قال : «إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه ، لا يقول سلّمت فلم يردوا عليّ ، ولعله قد يكون قد سلم ولم يسمعهم ، وإذا ردّ أحدكم فليجهر برده ، لا يقول^(١) سلّمت فلم يردوا عليّ» الخبر .

[١٩٦٩٠] ٢ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٤ .

(١) في المصدر: رأيت .

٣٦ الباب

١ - مشكاة الأنوار ص ١٩٧ ، وقد تقدم ذيله في الباب ٣٣ من أحكام العشرة الحديث ٤ .

(١) في المصدر زيادة : المسلم .

٢ - الجعفريات ص ١٦٧ .

(عليهم السلام) ، قال : « قال [لنا]^(١) رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تغببوا ولا تغضبوا^(٢) ، فقيل : يا رسول الله ، وكيف ذاك ؟ قال : إذا مر أحدكم على المجلس فسلم^(٣) فليسمعهم ، وإذا رد أهل المجلس فليسمعواه » الخبر .

٣٧ - باب كيفية السلام ، وما يستحب

اختياره من صيغه

[٩٦٩١] ١ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من قال : سلام عليكم فهي عشر حسنات ،^(١) ومن قال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فهي ثلاثون ». .

[٩٦٩٢] ٢ - ومن كتاب اللباس - والظاهر أنه للعيashi - : سأله السائل الصادق (عليه السلام) ، النساء كيف يسلمن إذا دخلن على القوم ؟ قال : « المرأة تقول : عليكم السلام ، والرجل يقول : السلام عليكم ». .

[٩٦٩٣] ٣ - علي بن إبراهيم في تفسيره : قال : كان أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) في المصدر : ولا تبغضوا ، وفي نسخة : لا تنتصروا أو لا تنقصوا (منه قدّه) .

(٣) وفي المصدر : يسلم .

الباب ٣٧

١ - مشكاة الأنوار ص ١٩٧ .

(١) في المصدر زيادة : ومن قال : سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة .

٢ - مشكاة الأنوار ص ١٩٩ .

٣ - تفسير القمي ج ٢ ص ٣٥٥ .

الله عليه وآلـه) ، إذا أتـوه يـقولون له : أـنعم صـباحاً ، وـأنـعم مـسـاء ، وهي تـحـيـة أـهـل الجـاهـلـيـة ، فـأـنـزـلـ الله : « وـإـذـا جـاؤـكـ حـيـوـكـ بـمـا لـمـ يـحـبـكـ بـهـ اللهـ »^(١) فـقـالـ لهمـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « قـدـ أـبـدـلـنـاـ اللهـ بـخـيـرـ مـنـ ذـلـكـ ، تـحـيـةـ أـهـلـ الجـنـةـ : السـلـامـ عـلـيـكـ » .

[٩٦٩٤] ٤ - القطب الرواندي في لـبـ الـلـبـابـ : عن النـبـيـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : أنـ رـجـلـاـ جـاءـ إـلـيـهـ فـقـالـ : السـلـامـ عـلـيـكـمـ ، فـقـالـ : « وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ » ثـمـ قـالـ : « عـشـرـ » ثـمـ جـاءـ آخـرـ فـقـالـ : السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ ، فـقـالـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ » ثـمـ قـالـ : « عـشـرونـ حـسـنـةـ » ثـمـ جـاءـ آخـرـ وـقـالـ : السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ ، ثـمـ قـالـ : « ثـلـاثـونـ حـسـنـةـ » ، الـخـبرـ ، وـيـأـتـيـ .

[٩٦٩٥] ٥ - الشـيـخـ أـبـوـ الفـتوـحـ فـيـ تـفـسـيرـهـ : عن رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أـنـهـ قـالـ : « إـذـا قـالـ العـبـدـ المـؤـمـنـ لـأـخـيـهـ : سـلـامـ عـلـيـكـ ، يـكـتبـ لـهـ عـشـرـ حـسـنـاتـ ، وـإـذـا قـالـ : السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ ، يـكـتبـ لـهـ عـشـرونـ حـسـنـةـ ، وـإـذـا قـالـ : السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ ، يـكـتبـ لـهـ ثـلـاثـونـ حـسـنـةـ ، وـهـكـذـاـ المـجـيبـ » .

٣٨ - ﴿ بـابـ اـسـتـحـبـابـ إـعادـةـ السـلـامـ ثـلـاثـاـ مـعـ دـعـةـ الرـدـ وـإـذـنـ ، وـيـجزـىـءـ المـخـاطـبـ أـنـ يـرـدـ مـرـأـةـ وـاحـدـةـ ﴾

[٩٦٩٦] ١ - سـبـطـ الشـيـخـ الطـبـرـسـيـ فـيـ مشـكـةـ الـأـنـوارـ : نقـلاـ عـنـ الـمـحـاسـنـ ،

. ٨ . (١) المجادلة ٥٨ :

٤ - لـبـ الـلـبـابـ : خطـوطـ .

٥ - تـفـسـيرـ أـبـيـ الفـتوـحـ الرـازـيـ جـ ٢ـ صـ ١٧ـ .

الـبـابـ ٣٨ـ

١ - مشـكـةـ الـأـنـوارـ صـ ١٩٥ـ .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، إذا أتى بَابَ قَوْمٍ ، لَمْ يَنْصُرْفْ حَتَّى يَؤْذَنْ بِالسَّلَامِ ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ ». [٩٦٩٧]

[٩٦٩٨] ٢ - وعن جابر قال : خرج رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يرید فاطمة (عليها السلام) وأنا معه ، فلما انتهينا إلى الباب وضع يده عليه ودفعه ، ثم قال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » ، قالت فاطمة : « عَلَيْكُمْ [١] السَّلَامُ يا رسول الله ، قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَدْخُلْ ؟ قالت : أَدْخُلْ يا رسول الله ، قال : أَدْخُلْ [أَنَا] [٢] وَمَنْ مَعِي ؟ فقلت : يا رسول الله ، ليس على رأسي قناع ، فقال : يا فاطمة خذني فضل ملحتك فاقنعي [٣] به رأسك ففعلت ، ثم قال : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فقلت : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ يا رسول الله ، قال : أَدْخُلْ ؟ قالت : نعم يا رسول الله قال : [أَنَا] [٤] وَمَنْ مَعِي ؟ قالت : ومن معك » الخبر .

﴿باب كيفية رد السلام على الحاضر والغائب﴾ ٣٩

[٩٦٩٩] ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « إِنَّ عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ » .

٢ - مشكاة الأنوار ص ١٩٥ .

(١) في المصدر : وَعَلَيْكُمْ .

(٢) أثبناه من المصدر .

(٣) وفيه : فقعني .

(٤) أثبناه من المصدر .

الباب ٣٩

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٥٤ ح ٥٠ .

ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه ، فقال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام) : لا تتجاوزوا بنا ما قالـت الأنبياء^(١) لأبـينا إبراهيم (عليه السلام) ، إنما قالـوا : رحمة الله وبرـكاته عليـكم أهـل الـبيـت إـنـه حـيـدـ مجـيدـ» .

وروى الحسن بن محمد ، مثلـه ، غيرـأنـه قالـ : « ما قالـت الملائـكة لأـبـينا (عليـه السلام) » .

[٩٦٩] ٢ - الجعـفـريـاتـ : بإـسنـادـهـ عنـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ ، عنـ أـبـيهـ ، عنـ جـدـهـ عـلـيـ بنـ الـحسـينـ ، عنـ أـبـيهـ ، عنـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ (عليـهمـ السـلامـ) ، قالـ : « بـيـنـا رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، ذاتـ يـوـمـ عـلـىـ جـبـلـ مـنـ جـبـالـ تـهـامـةـ وـالـمـسـلـمـونـ حـوـلـهـ ، إـذـ أـقـبـلـ شـيـخـ وـبـيـدـهـ عـصـاـ فـنـظـرـ إـلـيـهـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، فـقـالـ : مـشـيـةـ الـجـنـ وـنـغـمـتـهـمـ وـعـجـبـهـمـ ، فـأـقـلـ فـسـلـمـ فـرـدـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : فـقـالـ لـهـ : مـنـ أـنـتـ؟ فـقـالـ : أـنـاـ هـامـ^(١)ـ بـنـ الـهـيـمـ بـنـ لـاقـيسـ بـنـ إـبـلـيـسـ ، ثـمـ ذـكـرـ قـصـةـ لـهـ - إـلـيـ أـنـ قـالـ - فـقـالـ لـيـ عـيـسـىـ بـنـ مـرـيـمـ (عليـهـ السـلامـ) : إـذـ لـقـيـتـ حـمـدـاـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـاقـرـأـهـ السـلامـ ، فـقـدـ أـقـرـأـتـكـ السـلامـ يـاـ رـسـولـ اللهـ عـنـ عـيـسـىـ بـنـ مـرـيـمـ ، فـقـالـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : سـلامـ^(٢)ـ اللهـ عـلـىـ عـيـسـىـ مـاـ دـامـتـ الدـنـيـاـ دـنـيـاـ ، (وـسـلامـ عـلـيـكـ)^(٣)ـ يـاـ هـامـ بـمـاـ^(٤)ـ أـدـيـتـ الـأـمـانـةـ»ـ الخبرـ .

(١) جاءـ فيـ هـامـشـ الطـبـعـةـ الـحـجـرـيـةـ : الـظـاهـرـ إـنـهـ مـصـحـفـ «ـ رـسـلـ اللهـ»ـ أوـ «ـ الـمـرـسـلـيـنـ»ـ يـعـنيـ الـمـلـائـكةـ .

٢ - الجـعـفـريـاتـ صـ ١٧٥ـ .

(١) فيـ المـصـدرـ : هـامـةـ .

(٢) فيـ المـصـدرـ : سـبـحـانـ اللهـ صـلـىـ . . .

(٣) فيـ المـصـدرـ : وـسـلـمـ . . .

(٤) وـفـيـهـ : مـاـ . . .

[٩٧٠٠] ٣ - السيد الرضي في المجازات النبوية: قال : أَقَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، رَجُلٌ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ، ثُمَّ أَتَاهُ أَخْرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ثُمَّ أَتَاهُ ثَالِثًا ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ» فَقَيْلٌ : لَمْ تَقْلِ هَذَا كَمَا قَلْتَ لِلَّذِينَ قَبْلَهُ ؟
«إِنَّهُ تَشَافَهَا» .

قال السيد : قوله : «أنه تشفافه» استعارة ، والمراد استفرغ جميع التحية فلم يدع شيئاً يزداد به على لفظه ، ويرد عليه جواباً من قوله ، والأولان أبقيا من تحنيتها بقيمة ردت عليهما ، وأعيدت إليهما الخ .

[٩٧٠١] ٤ - البحار ، عن خط الشهيد : قال قطب الدين الكيدري : روى معمّر ، عن الزهرى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كَمَارِينَ فِي أَرْزَاقِ الْمَدِينَةِ يَوْمًا ، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» الْحَبْرُ .

[٩٧٠٢] ٥ - المولى سعيد المزیدي في تحفة الإخوان : عن أبي بصير ، عن الصادق (عليه السلام) - في حديث طويل ، في كيفية خلق آدم (عليه السلام) - إلى أن قال : «ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَحْمِلُوا آدَمَ عَلَى كَتَافِهِمْ ، لِيَكُونَ عَالِيًّا عَلَيْهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : سَبُوحٌ ، سَبُوحٌ ، لَا خَرْجٌ عَنْ طَاعَتِكَ ، وَسَارَتْ بِهِ طُرُقُ السَّمَاوَاتِ ، وَقَدْ اصْطَفَتْ

٣ - المجازات النبوية ص ٣١٠ ح ٢٣٦ باختلاف ، وعنه في البحار ج ١٢ ص ٧٦ ح ٥١ .

٤ - البحار ج ٧٦ ص ١٨ .
٥ - تحفة الإخوان ص ٦٥ .

حوله الملائكة ، فلا يَرِدْ آدم على صَفَّ إِلَّا ويقول : السلام عليك يا ملائكة ربِّي ، فيجيبون : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، يا صفة الله وروحه وفطنته - إلى أن قال - فانتصب آدم على منبره قائماً وسلم على الملائكة ، وقال : السلام عليكم يا ملائكة ربِّي ورحمة الله وبركاته ، فأجابته الملائكة : وعليك السلام يا صفة الله ، وبديع فطنته » الخبر .

[٩٧٠٣] ٦ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال في خطبة الديباج : « وافشوا السلام في العالم ، وردوا التحية على أهلها بأحسن منها » .

[٩٧٠٤] ٧ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه كان إذا سلم عليه أحد من المسلمين ، فقال : سلام عليك ، يقول : « وعليك السلام ورحمة الله » ، وإذا قال : السلام عليك ورحمة الله ، قال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) « وعليك السلام (ورحمة الله) (١) وبركاته » وهكذا كان يزيد في جواب من يسلم عليه .

٤٠ - ﴿ باب استحباب تسليم الصغير على الكبير ، والقليل على الكثير ، والملاز على القاعد ، والراكب على الماشي ، وراكب البغل على راكب الحمار ، وراكب الفرس على راكب البغل ﴾

[٩٧٠٥] ١ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من كتاب المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال : « يسلم الراكب

٦ - تحف العقول ص ١٠١ .

٧ - تفسير أبي الفتح الرازي ج ٢ ص ١٧ .

(١) ليس في المصدر .

على الماشي ، والماشي على القاعد ، وإذا لقيت جماعة جماعة سلم الأقل على الأكثر ، وإذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة » .

[٩٧٠٦] ٢ - وعنه (عليه السلام) قال : « القليل يبدأن الكبير بالسلام ، والراكب يبدأ الماشي ، وأصحاب البغال يبدأن أصحاب الحمير ، وأصحاب الخيل يبدأن أصحاب البغال » .

[٩٧٠٧] ٣ - البحار ، عن كتاب الإمامة والتبصرة : عن سهل بن أسد ، عن محمد بن محمد الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الراكب أحق بالسلام » .

[٩٧٠٨] ٤ - الشیخ أبو الفتوح في تفسیره : عن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، أنه قال : « السلام للراكب على الرجال ، وللائم على القاعد » .

٤١ - ﴿ باب أنه إذا سلم واحد على الجماعة أجزأ عنهم ، وإذا رد واحد من الجماعة أجزأ عنهم ﴾

[٩٧٠٩] ١ - سبط الشیخ الطبری في مشکاة الأنوار : نقلًا من المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا سلم رجل^(١) من الجماعة أجزأ عنهم ، وإذا سلم على القوم وهم جماعة ، أجزأهم أن يرد واحد منهم » .

٢ - مشکاة الأنوار ص ١٩٧ .

٣ - البحار ج ٧٦ ص ١٢ ح ٤٩ بل عن جامع الأحاديث ص ١٢ .

٤ - تفسیر أبي الفتاح الرازی ج ٢ ص ١٨ .

٤١ - باب

مشکاة الأنوار ص ١٩٧ .

(١) في المصدر : الرجل .

٤٢ - ﴿باب جواز تسلیم الرجل على النساء ، وكراهته على الشابة ، وجواز ردهن عليه﴾

[٩٧١٠] ١ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يسلّمُ على النساء ، ويردّن عليه .

وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلّمُ على النساء^(١) ، وكان يكره أن يسلّمُ على الشابة منهن ، ويقول : أتغوف أن يعجبني صوتها ، فيدخل علي أكثر مما أطلب من الأجر » .

[٩٧١١] ٢ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أسماء بنت يزيد [قالت]^(١) : إن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، مرّ بنسوة فسلم عليها .

[٩٧١٢] ٣ - دعائيم الإسلام : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، في حديث : أنه نهى أن يسلّم الرجال^(١) عليهم .

الباب ٤٢

١ - مشكاة الأنوار ص ١٩٧ .

(١) في المصدر زيادة : ويردّن عليه .

٢ - مكارم الأخلاق ص ١٦ .

(١) أثبناه من المصدر .

٣ - دعائيم الإسلام ج ٢ ص ٢١٥ ح ٧٩٦ .

(١) في المصدر : الرجل .

**٤٣ - ﴿ بَاب تَحْرِيم التَّسْلِيم عَلَى الْكُفَّارِ ، وَأَصْحَابِ الْمَلَاهِي ،
وَنَحْوِهِم إِلَّا لِضَرُورَةِ ، وَكِيفِيَّةِ الرَّدِّ عَلَيْهِم ﴾**

[٩٧١٣] ١ - الجعفريةات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حديثي موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن يهود خير ي يريدون أن يلقوكم ، فلا تبئوهم بالسلام ، فقالوا : يا رسول الله ، فإن سلموا علينا ، فما نرد عليهم ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : تقولون : وعليكم » .

[٩٧١٤] ٢ - محمد بن علي الفتال في روضة الوعظين : روي أن اليهود أتت النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقالوا : السام عليك يا محمد ، والسام بلغتهم : الموت ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) « وعليكم » فأنزل الله : « وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله »^(١) الآية .

[٩٧١٥] ٣ - كتاب محمد بن مثنى الحضرمي : عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ، عن ذريح المحاري ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سأله عن التسليم على اليهودي والنصراني ، والردة عليهم في الكتب^(١) ، فكره ذلك كله .

[٩٧١٦] ٤ - دعائم الاسلام : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : أن

الباب ٤٣

١ - الجعفريةات ص ٨٢ .

٢ - روضة الوعظين ص ٤٥٨ .

(١) المجادلة ٥٨ : ٨ .

٣ - كتاب محمد بن مثنى الحضرمي ص ٨٧ .

(١) في المصدر : الكتاب .

٤ - دعائم الاسلام ج ١ ص ٣٨١ .

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، نهى عن النزول على أهل الكنائس في كنائسهم ، وقال : « إِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزَلُ عَلَيْهِمْ » ونهى أن يلذوا بالسلام وإن بدرهم ^(١) به قيل (لَهُ : عَلَيْكُمْ) ^(٢) .

[٩٧١٧] ٥ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ الدَّرْمَةِ ، فَقُولُوا لَهُ عَلَيْكَ أَوْ عَلَيْكُمْ » .

٤٤ - ﴿ بَابُ عَدْمِ جَوَازِ دُخُولِ الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ وَلَا إِشْعَارٍ وَلَا تَسْلِيمٍ ، وَاسْتِحْبَابِ تَسْلِيمِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ ﴾

[٩٧١٨] ١ - أبو الفتح الكراجكي في كنزه : عن محمد بن أحمد بن شاذان ، عن محمد بن سعيد الدهقان ، عن ابن عقدة ، عن محمد بن منصور ، عن أحمد بن عيسى العلوى ، عن حسين بن علوان ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيائه ، قال : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وَهُوَ فِي بَعْضِ حَجَرَاتِهِ ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ فَأَذْنَنَ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ قَالَ لَهُ : يَا عَلِيًّا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ بَيْتِكَ فَمَالِكَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَقَلَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَبَّتِ أَنْ أَفْعُلَ ذَلِكَ ، قَالَ : يَا عَلِيًّا ، أَحَبَّتِ مَا أَحَبَّ اللَّهُ ، وَأَخْذَتِ بَادَابَ اللَّهِ » .

(١) في المصدر : بذروا ، وفي هامش المخطوط : في نسخة « بدأهم » .

(٢) في المصدر : لهم وعليكم .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨ .

٤٤ الباب

١ - كنز الفوائد ص ٢٠٨ ، وعنه في البحارج ٧٦ ص ١٤ ح ٥ .

[٩٧١٩] ٢ - الصدق في الخصال : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحد بن محمد بن خالد البرقي ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن عمّه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « الاستئذان ثلاثة : أولهن يسمعون ، والثانية يحذرون ، والثالثة إن شاءوا أذنوا ، وإن شاءوا لم يفعلوا فيرجع المستأذن » .

..

[٩٧٢٠] ٣ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن حميد بن شعيب السبيعي ، عن جابر قال : سمعته (عليه السلام) يقول : « إذا دخلت منزلك فقل : بسم الله ،أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وعلى أهل بيته) ، وسلم على أهلك ، وإن لم يكن فيه أحد ، فقل : بسم الله ، وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وأله) ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله » .

[٩٧٢١] ٤ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقاً عن المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال [في قوله^(١): لَا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلمو على أهلهما ذلّكم خير لكم]^(٢) قال : « الاستئناس وقع النعل والتسليم بعده^(٣) » .

[٩٧٢٢] ٥ - وعنـه (عليه السلام) قال : « إذا استأذن أحدكم فليبدأ

٢ - الخصال ص ٩١ ح ٣٠ .

٣ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ص ١٧ .

٤ - مشكاة الأنوار ص ١٩٤ .

(١) أثباته من المصدر .

(٢) التور ٢٤ : ٢٧ .

(٣) كلمة « بعده » استظهاراً من المصنف (قدّه) .

٥ - مشكاة الأنوار ص ١٩٤ .

بالسلام ، فإنَّه اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ ، فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت ، فإنَّا أمرتم بالاستيدان من أجل العين» الخبر .

[٩٧٢٣] ٦ - وعنـه (عليـه السـلام) قال : «إذا دخلت مـنزلـك فـقل : بـسـمـ اللهـ وـبـالـلـهـ ، وـسـلـمـ عـلـىـ أـهـلـكـ ، وـإـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ أـحـدـ ، فـقـلـ : بـسـمـ اللهـ ، وـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ ، وـعـلـىـ أـهـلـ بـيـتـهـ ، وـالـسـلـامـ عـلـىـ عـبـادـ اللهـ الصـالـحـينـ ، فـإـذـاـ قـلـتـ ذـلـكـ فـرـ الشـيـطـانـ مـنـ مـنـزـلـكـ» .

[٩٧٢٤] ٧ - الشـيخـ أـبـوـ الفـتوـحـ الرـازـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ : عنـ عـمـرـ وـبـنـ سـعـدـ الثـقـفـيـ ، قـالـ : جاءـ رـجـلـ إـلـىـ حـجـرـةـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، وـاسـتـأـذـنـ فـقـالـ : أـلـجـ ؟ فـقـالـ الرـسـوـلـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، بـحـارـيـةـ اـسـمـهـ رـوـضـةـ : «هـذـاـ الرـجـلـ لـاـ يـعـرـفـ الـاسـتـيـذـانـ إـذـهـبـيـ وـعـلـمـيـهـ حـتـىـ يـدـخـلـ» فـجـاءـتـ إـلـيـهـ وـقـالـتـ : يـاـ هـذـاـ إـذـاـ أـرـدـتـ الـاسـتـيـذـانـ فـقـلـ أـوـلـاـ : السـلـامـ عـلـيـكـمـ ، أـدـخـلـ ، فـسـمـعـ وـعـلـمـ ، فـقـالـ : فـادـخـلـ .

[٩٧٢٥] ٨ - وـعـنـ أـبـيـ أـيـوبـ الـأـنـصـارـيـ ، عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، قـالـ : سـأـلـتـهـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : ﴿هـتـنـاـ تـسـأـلـنـسـوا﴾^(١) مـاـ أـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـاسـتـيـنـاسـ ؟ فـقـالـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) . «إـذـاـ جـاءـ الرـجـلـ إـلـىـ بـابـ الدـارـ يـسـبـحـ وـيـهـلـلـ ، حـتـىـ يـعـلـمـ أـهـلـ الدـارـ أـنـهـ يـرـيدـ الدـخـولـ فـيـهاـ» .

٦ - مشكاة الأنوار ص ١٩٤ .

٧ - تفسير أبي الفتح الرازبي ج ٤ ص ٢٩ .

٨ - تفسير أبي الفتح الرازبي ج ٤ ص ٢٩ .

(١) النور : ٢٤ : ٢٧ .

٤٥ - «باب استحباب التسليم عند القيام من المجلس»

[٩٧٢١] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام » .

سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من المحسن ، عنه (صلى الله عليه وآله) : مثله^(١) .

[٩٧٢٢] ٢ - وعنده (صلى الله عليه وآله) قال : « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليس ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، فإذا قام فليس ، فإن الأول ليس أولى من الآخر » .

[٩٧٢٨] ٣ - القطب الرواندي في لبّ الباب - في حديث تقدم في باب كيفية السلام ورده - قال : ثم قام رجل وخرج ولم يسلم ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « ما أسرع ما نسيتم ! إذا جئتم فسلموا ، وإذا قيتم فسلموا » .

الباب ٤٥

١ - الجعفريات ص ٢٢٩ .

(١) مشكاة الأنوار ص ١٩٧ .

٢ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٥ .

٣ - لبّ الباب : خطوط .

٤٦ - « باب استحباب الأغصاء عن الإخوان ،
وترک مطالبتهم بالإنصاف »

[١٩٧٢٩] ١ - القطب الرواندي في دعواته : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « أشرف خصال (الكريم) ^(١) ، غفلتك عما تعلم ». .

[١٩٧٣٠] ٢ - نهج البلاغة : عنه (عليه السلام) ، قال : « من أشرف أفعال ^(١) الكريم ، غفلته عما يعلم ». .

[١٩٧٣١] ٣ - الصدوق في كتاب الإخوان : عن نوادر علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحجال ، عَمِّن رواه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) : أنه ذكر عنده رجل فعيـب ، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) : « من لك بأخيك كـله ، وأـي الرجال المذهب ». .

[١٩٧٣٢] ٤ - الجعفريـات : أخبرـنا عبد الله ، أخـبرـنا محمد ، حدـثـني موسـى ، حدـثـنا أـبي ، عن أـبيه ، عن جـدـه جـعـفرـ بنـ مـحـمـدـ ، عنـ أـبيـهـ ، عنـ جـدـهـ عـلـيـ بنـ الـحـسـينـ ، عنـ أـبيـهـ ، عنـ عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ ، أنهـ كانـ يـقـولـ : « مـعـاتـبـةـ الـأـخـ خـيـرـ مـنـ فـقـدـهـ ، مـنـ لـكـ بـأـخـيـكـ كـلـهـ ، أـعـطـ أـخـاـكـ وـهـبـ لـهـ ، وـلـاـ تـطـعـ فـيـهـ كـاشـحـاـ فـتـكـونـ مـثـلـهـ غـداـ ، يـأـتـيـهـ الـمـوـتـ فـيـكـيـكـ فـقـدـهـ ، عـنـ الـمـاتـ تـبـكـيـهـ ، وـفـيـ الـحـيـاةـ تـرـكـتـ وـصـلـهـ ». .

الباب ٤٦

١ - دعوات الرواندي : خطوط ، عنه في البحارج ٧١ ص ٤٢٧ ح ٧٥ .
(١) في البحار : الكرم .

٢ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٠٢ ح ٢٢٢ .
(١) في المصدر : أعمال .

٣ - مصادقة الإخوان ص ٤ ح ٨٠ .

٤ - الجعفريـات ص ٢٣٣ .

٤٧ - ﴿باب استحباب تسميت العاطس المسلم وإن بعد﴾

[٩٧٣٣] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا عطس أخوك فسمته - إلى أن قال - ومن عطس ولم يسمّ سنته سبعون ألف ملك ، فسمّت أخاك إذا سمعته يحمد الله^(١) وإن كنت في صلاتك ، أو كان بينك وبين العاطس أرض أو بحر» .

[٩٧٣٤] ٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن الحارث الهمداني ، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : للMuslim على Muslim ست : يسلم عليه إذا لقيه ، ويسمّته إذا عطس» الخبر .

[٩٧٣٥] ٣ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال : «من حقّ Muslim إن عطس أن يسمّته» .
وعنه (عليه السلام) قال : «إن Muslim أخو Muslim ، لا يظلمه ولا يخذله - إلى أن قال - ويسمّته إذا عطس^(١)» .

[٩٧٣٦] ٤ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن

الباب ٤٧

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

(١) جاء في هامش المخطوط ما نصه : «وفي نسخة : وبصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) ، فإن لم تسمع ذلك منه فلا تسمّته ، وإذا سمعت عطسته فاحمد الله» (منه قوله) .

٢ - الإختصاص ص ٢٣٤ .

٣ - المؤمن ص ٤٣ ح ٩٩ .

(١) نفس المصدر ص ٤٥ ح ١٠٥ .

٤ - الجعفريات ص ٢٤٠ .

جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، أنه قال : « ومن أحسن الحسنات عيادة المرضى^(١) ، ومساعدة^(٢) الدعاء عند العطاس إجابة » .

[٩٧٣٧] ٥ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : إنَّ أَحَدَكُمْ لَيْدَعْ تَسْمِيتَ أَخِيهِ إِنْ عَطَسَ ، فَيَطَالِهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَيَقْضِي لَهُ عَلَيْهِ » .

٤٨ - ﴿باب كيفية التسمية والردة﴾

[٩٧٣٨] ١ - كتاب العلاء بن رزين : عن محمد بن سلم قال : سأله (عليه السلام) عن الرجل يعطس ، قال : « تقول : يرحمك^(١) الله^(٢) ويعفر لنا ولك » .

[٩٧٣٩] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإذا عطس أخوك فسمّته ، وقل : يرحمك الله ، وإذا سمتك أخوك فرد عليه ، وقل : يغفر الله لنا ولك - إلى أن قال - ومن سبق العاطس إلى حمد الله تعالى أمن الصداع ،

(١) في نسخة : المريض (منه قوله).

(٢) كذا ، وفي المصدر : ومساعدة .

٥ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٤ .

الباب ٤٨

١ - كتاب العلاء بن رزين ص ١٥٠ .

(١) في المصدر : يرحمكم .

(٢) جاء في هامش الطبعة الحجرية ما نصه : « هكذا كان الأصل والظاهر سقوط كلمة هنا لفظها أو معناها : ثم تقول في جوابك : ويعفر الله لنا ولك ، بقرينة سائر الأخبار » .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

وإذا سمت فقل : يرحمك الله ، وللمنافق : يرحمك الله ، تريد بذلك الملائكة الموكلين به وتقول للمرأة : عافاك الله ، وللمريض : شفاك الله ، وللمغموم والمهموم : فرجك الله ، وللغلام : ودعك^(١) الله وأنشأك - إلى أن قال - ولإمام المسلمين : صلى الله عليك » .

[٩٧٤٠] ٣ - وروي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، كان يقول لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ، إذا عطس: « رفع الله ذرك وقد فعل . وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يقول لأمير المؤمنين إذا عطس [١]: أعلى الله كعبك وقد فعل » .

[٩٧٤١] ٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن عبد الله بن أبي يعفور ، قال : حضرت مجلس أبي عبد الله (عليه السلام) ، إذ عطس رجل في مجلسه ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « رحمك الله » قالوا : آمين ، فعطس أبو عبد الله (عليه السلام) ، فخجلوا ولم يحسنو أن يرددوا عليه ، قال : « فقولوا : أعلى الله ذرك .

قال : وإذا أراد تسمية المؤمن فليقل : يرحمك الله ، وللمرأة : عافاك الله ، وللصبي : زرعك الله ، وللمريض : شفاك الله ، وللنذمي : هداك الله ، وللنبي والإمام (صلوات الله عليهم): صلى الله عليك ، وإذا سمته غيره فليقل : يغفر الله لنا ولكلم أيضًا » .

[٩٧٤٢] ٥ - ولده في مشكاة الأنوار: قال : عطس رجل عند أبي عبد الله

(١) ودعك : صانك (لسان العرب ج ٨ ص ٣٨٢) .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ ، وعنه في البحارج ص ٧٦ ح ٥٦ .

(١) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر .

٤ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٥ .

٥ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٦ .

(عليه السلام) ، فقال : الحمد لله ، والسلام على رسول الله ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « هذا حق الله أديت وهذا حق رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فلما حفنا؟ ». [٩٧٤٣]

٦ - وعنده (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا عطس ، قال علي (عليه السلام) : رفع الله ذكرك وقد فعل ، وكان إذا عطس علي (عليه السلام) ، قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أعلى الله كعبك وقد فعل ». [٩٧٤٤]

٧ - كتاب درست بن أبي منصور : عن عبيد الله بن الدهقان (عن درست)^(١) عن أبي عبيدة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا عطس الرجل فقولوا : يرحمكم الله ويغفر لكم ، فإن معه غيره ، وإذا رد عليكم فليقل : يغفر الله لكم ويرحمكم فإن معكم غيركم ». [٩٧٤٤]

﴿ ٤٩ - باب جواز تسميت الصبي المرأة إذا عطست ﴾

١ - الحسين بن حдан الخضيني في المداية : عن غيلان الكلابي ، قال : حدثني نسيم - خادمة أبي محمد (عليه السلام) - قالت : قال لي صاحب الزمان (عجل الله فرجه) ، وقد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيام ، فعطست عنده فقال لي : « يرحمك الله » قالت نسيم : ففرحت

٦ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٦ .

٧ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٦٠ .

(١) كذا في المصدر ، وفي المخطوط : عنه .

بكلامه بالطفولية ، ودعائه لي بالرحمة ، فقال (عليه السلام) لي : « ألا أبشرك في العطاس ؟ » قلت : بلى يا مولاي ، قال : « هو أمان من الموت ثلاثة أيام » .

ورواه المسعودي في إثبات الوصية^(١) قال : حدثنا غilan . . . الخ .

٥٠ - ﴿باب استحباب العطاس ، وكراهية العطسة القبيحة ، وما زاد على الثلاث﴾

[٩٧٤٦] ١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله عز وجل حب العطاس ، ويكره التأب » .

[٩٧٤٧] ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « واعلم أن علة العطاس ، هي أن الله تبارك وتعالى إذا أنعم على عبد بنعمه ، فنسى أن يشكر عليها ، سلط عليه ريحًا تدور في بدنـه ، فتخرج من خياشيمه^(١) ، فيحمد الله على تلك العطسة ، فيجعل ذلك الحمد شكرًا لتلك النعمة ، وما عطس عاطس إلا هضم له طعامه » .

[٩٧٤٨] ٣ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أبي

(١) إثبات الوصية ص ٢٢١ .

الباب ٥٠

١ - الجعفريات ص ٤١ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

(١) خياشيمه : مفردـها خيشـوم وهو أقصـى الأنـف (لسانـالـعربـ ج ١٢ـ ص ١٧٨) .

٣ - مكارمـالـأخلاقـ ص ٣٥٥ .

بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كثرة العطاس يأمن صاحبه من خمسة أشياء : أولها : الجذام ، والثاني : الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه ، والثالث : يؤمن من نزول الماء في العين ، والرابع : يؤمن من شدة الخياشيم ، والخامس : يؤمن من خروج الشعر في العين قال (عليه السلام) : وإن أحببت أن تقلل^(١) عطاسك فاستعطف بدهن المرزنجوش » قلت : مقداركم؟ قال : « مقدار دانته » قال : فعلت [ذلك]^(٢) خمسة أيام فذهب عنـي .

٥١ - ﴿باب استحباب تكرار التسميت ثلاثةً، عند توالي العطاس، من غير زيادة﴾

[٩٧٤٩] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : بعد ذكر كيفية التسميت ورده ، قال (عليه السلام) : « هذا إذا عطس مرة أو مرتين أو ثلاثةً ، فإذا زاد على ثلاثة فقل : شفاك الله ، فإن ذلك من علة وداء في رأسه ودماغه » .

٥٢ - ﴿باب استحباب التحميد لمن عطس أو سمعه، ووضع الأصبع على الأنف﴾

[٩٧٥٠] ١ - القطب الرواوندي في دعواته : عنهم (عليهم السلام) ، قالوا : « من قال إذا عطس : الحمد لله رب العالمين على كل حال ،

(١) في المصدر : يُقلل .

(٢) أثبتناه من المصدر .

الباب ٥١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

الباب ٥٢

١ - دعوات الرواوندي ص ٩٠ .

وصلى الله على محمد وآل محمد ، لم يشتكي شيئاً من أضراسه ولا من أذنيه » .

[٩٧٥١] ٢ - وقال الصادق (عليه السلام) : « من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ، ثم قال : الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو أهل ، يستغفر الله - له طائر تحت العرش إلى يوم القيمة ، وقال : إذا عطس في الخلاء أحدكم فليحمد الله في نفسه ، وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة^(١) أيام » .

[٩٧٥٢] ٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا عطست فاجعل سبابتك على قصبة أنفك ، ثم قل : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم ، رغم أنفي الله داخراً صاغراً ، غير مستنكف ولا مستكبر ، فإنه من قال هذه الكلمات عند عطسته ، خرج من أنفه دابة أكبر من البق وأصغر من الذباب ، فلا يزال في الهواء إلى أن يصير تحت العرش ، ويسبح لصاحبيها إلى يوم القيمة ، وإذا سمعت عطسة فاحمد الله وإن كنت في صلواتك ، وكان بينك وبين العاطس أرض أو بحر ، ومن سبق العاطس إلى حمد الله ، أمن من الصداع » .

[٩٧٥٣] ٤ - البحار ، عن كتاب الإمامة والتبصرة : عن سهل بن أحد ، عن محمد بن محمد بن الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن أبيه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : العطاس للمربيض دليل على العافية وراحة

٢ - دعوات الرواندي ص ٩٠ .

(١) في المصدر : ثلاثة أيام .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

٤ - البحار ج ٣ ص ٥٣ ، بل عن جامع الأحاديث ص ١٨ .

للبدن^(١) » .

٥ - عوالي اللآلية : عن أنس قال : عطس رجلان عند النبي (صلى الله عليه وآله) ، فسمّت أحدهما ولم يسمّ الآخر ، فقيل : يا رسول الله ، سمت هذا ولم تسمّ هذا؟ فقال : « إن هذا حمد الله ، ولم يحمد الآخر » .

٦ - المولى سعيد المزيدي في تحفة الإخوان : عن أبي بصير ، عن الصادق (عليه السلام) - في خبر طويل ، في خلقة آدم (عليه السلام) - إلى أن قال : « ثم صارت الروح إلى الخياشيم عطس ، ففتحت العطسة المجري المسددة ، وصارت إلى اللسان فقال آدم : الحمد لله الذي لم ينزل ، فهي أول كلمة قالتها ، فناداه ربّه : يرحمك ربّك يا آدم ، لهذا خلقتك ، وهذا لك ولذرتك ، ولن قال مثل مقالتك ، قال النبي (صلى الله عليه وآله) : ليس على إبليس أشدّ من تسميت العاطس » .

٧ - أبو العباس المستغفري في طبّ النبي (صلى الله عليه وآله) : قال : قال [صلى الله عليه وآله وسلم]^(١) : « من سبق العاطس بالحمد لله أمن من الشوص^(٢) واللوص^(٣) والعلوص^(٤) » .

(١) في المصدر : البدن .

٥ - عوالي اللآلية ج ١ ص ١٢٦ ح ٦٣ .

٦ - تحفة الإخوان :

٧ - طب النبي (صلى الله عليه وآله) ص ٣٢ ، وعنه في البحارج ٦٢ ص ٣٠١ .
(١) أثبناه من المصدر .

(٢) الشوص : وجع الفرس ، وقيل الشوسة : وجع في البطن من ريح تعقد تحت الأضلاع (النهاية ج ٢ ص ٥٠٩) .

[٩٧٥٧] ٨ - الشهيد في مجموعته : عن منافع القرآن المنسوبة إلى الصادق (عليه السلام) : « الحمد : من قرأها إذا عطس مرأة ومسح بها وجهه ، أمن من الرمد والصداع ، والبياض في العين ، والجرب ، والكلف ، والرعاف » .

ونقله الكفعمي في حاشية الجنة^(١) : وزاد في آخره : « ووجع الأسنان » وأسقط « الجرب » .

٥٣ - ﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، لَمْ يَعْطُسْ أَوْ سَمِعْ﴾

[٩٧٥٨] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإن عطست وأنت في الصلاة أو سمعت عطسة ، فاحذر الله على أي حالة تكون ، وصل على النبي - (صلى الله عليه وآله) - وعلى آله ». .

[٩٧٥٩] ٢ - علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة : قال : روى غيلان الكلابي ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن^(١) بن علي النيسابوري الدقاق ، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن

= (٣) اللوص : هو وجع الأذن ، وقيل : وجع النحر (النهاية ج ٤ ص ٢٧٦) .

(٤) العلوص : هو وجع البطن ، وقيل التخمة . (النهاية ج ٣ ص ٢٨٧) .

٨ - مجموعة الشهيد :

(١) حاشية مصبح الكفعامي :

الباب ٥٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

٢ - إثبات الوصيّة ص ٢٢١ .

(١) في المخطوط : حسين ، والصواب أثباته من معاجم الرجال « راجع معجم رجال الحديث ج ٥ ص ٧١ » .

جعفر (عليها السلام) ، عن أحمد بن محمد السياري ، قال : حدثني نسيم ومارية قالا : لما خرج صاحب الزمان (عليه السلام) من بطن أمه ، سقط جائعاً على ركبتيه رافعاً سبابته نحو السماء ، ثم عطس فقال : « الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله ، عبد^(٢) داخراً الله ، غير مستنكف ولا مستكبر » الخبر .

[١٩٧٦٠] ٣ - وعن الحميري ، عن عبد الله بن أحمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن حكيمة ابنة أبي إبراهيم موسى بن جعفر (عليها السلام) ، في حديث ولادة الجواد (عليه السلام) ، قالت : فلما كان اليوم الثالث عطس ، وقال : « الحمد لله ، وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين » الخبر .

[١٩٧٦١] ٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن الصادق (عليه السلام) : « إذا عطس الإنسان فقال : الحمد لله ، قال الملكان الموكلان به : رب العالمين كثيراً لا شريك له ، فإن قالها العبد ، قال الملكان : صل^(١) الله على محمد ، فإن قالها العبد قالا : وعلى آل محمد ، فإن قالها العبد ، قال الملكان : رحمك الله ». .

[١٩٧٦٢] ٥ - وفي رواية أخرى عنهم (عليهم السلام) : « إذا عطس الإنسان ينبغي أن يضع سبابته على قصبة أنفه ، ويقول : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، رغم أنفي الله^(١) داخراً

(٢) في المصدر : من عبد .

٣ - إثبات الوصية ص ١٨٤ .

٤ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٤ .

(١) وفي المصدر : وصلى .

٥ - مكارم الأخلاق ص ٣٥٥ .

(١) في المصدر : الله رغماً .

صاغراً ، غير مستنكف ولا مستكبر^(٢) .

٥٤ - ﴿باب جواز تسمية الذمي إذا عطس ، والدعاء له بالهدایة والرحمة﴾

[٩٧٦٣] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : «إذا سمت فقل : يرحمك الله إلى أن قال - وللذمي : هداك الله» .

الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : مثله^(١) .

٥٥ - ﴿باب جواز الاستشهاد على صدق الحديث باقتراحه بالعطاس﴾

[٩٧٦٤] ١ - البحار ، عن كتاب الإمامة والتبصرة : عن سهل بن أحمد الديباجي ، عن محمد بن محمد الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : العطسة عند الحديث شاهد» .

[٩٧٦٥] ٢ - مجموعة الشهيد : نقلًا عن كتاب معاذ بن ثابت أبي الحسن الجوهرى : روى عمرو بن جعيم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهما السلام) : «إن أصدق الحديث ما عطس عنده» .

(٢) في المصدر : مستحسن .

الباب ٥٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٣ .

(١) مكارم الأخلاق ص ٣٥٥ .

الباب ٥٥

١ - البحار ج ٣ ص ٥٣ ، بل عن جامع الأحاديث ص ١٨ .

٢ - مجموعة الشهيد :

٥٦ - ﴿باب استحباب إجلال ذي الشيبة المؤمن ، وتوفيقه وإكرامه﴾

[٩٧٦٦] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من وقرَّ ذَا شَيْبَةً لشِيْبَتِهِ ، آمَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .

[٩٧٦٧] ٢ - وبهذا الإسناد : قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنِّي لِأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأُمِّي ، يُشَيِّبُانِ فِي إِسْلَامِهِ ثُمَّ أَعذِّبُهُما ». .

[٩٧٦٨] ٣ - وبهذا الإسناد : قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مِنْ عَرْفٍ فَضْلٌ كَبِيرٌ لشِيْبَتِهِ فَوْقَرَهُ ، آمَنَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .

[٩٧٦٩] ٤ - وبهذا الإسناد : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّ أَعْظَمَ إِجْلَالَ اللَّهِ تَعَالَى إِكْرَامَ ثَلَاثَةَ : ذِي الشَّيْبَةِ فِي إِسْلَامِهِ ،

٥٦ الباب

- ١ - الجعفريات ص ١٩٦ .
- ٢ - الجعفريات ص ١٩٧ .

(١) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر .

- ٣ - الجعفريات ص ١٩٧ .
- ٤ - الجعفريات ص ١٩٦ .

والإمام العادل ، وحامل القرآن غير العادل^(١) فيه ، ولا الجافي عنه » .

[٩٧٧٠] ٥ - وبهذا الإسناد : قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : إذا أراد اللَّهُ بَاهْلَ بَيْتِ خَيْرًا ، فَقَهَّمُهُمْ فِي الدِّينِ ، وَرَزَقَهُمْ الرِّفْقَ فِي مَعَاشِهِمْ ، وَالْقَصْدَ فِي شَأْنِهِمْ ، وَوَقَرَ صَغِيرَهُمْ كَبِيرَهُمْ ، وَإِذَا أَرَادَهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ تَرْكَهُمْ هِمَلًا » .

وروى هذه الأخبار السيد فضل الله الرواوندي في نوادره : بإسناده عن محمد بن محمد بن الأشعث : مثله^(١) .

[٩٧٧١] ٦ - الشيخ الطوسي في مجالسه : عن الحسين بن عبيد الله الغضائري ، عن التلعكري ، عن محمد بن همام ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن الطيالسي ، [عن رزيق بن الزبير الخلقاني]^(١) قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « ما رأيت شيئاً أسرع إلى شيء ، من الشيب إلى المؤمن ، وأنه وقار للمؤمن ، في الدنيا ، ونور ساطع يوم القيمة ، به وقر الله خليله إبراهيم (عليه السلام) ، فقال : ما هذا يا رب؟ قال له : هذا وقار ، فقال : يا رب زدني وقاراً ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : فمن إجلال الله ، إجلال شيبة المؤمن » .

[٩٧٧٢] ٧ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : عن أمير المؤمنين

(١) العادل : أي المشرك بالله غيره معه تعالى شأنه (لسان العرب ج ١١ ص ٤٣١) ، وفي نسخة : المغالى ، عنه قدّه .

٥ - الجعفريات ص ١٤٩ .

(١) نوادر الرواوندي ص ٧ و ٨ .

٦ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ٣١٠ ، وعنه في البخارى ج ٧٥ ص ١٣٨ ح ٦ .

(١) ما بين المقوفين أثبتناه من المصدر وهو الصواب راجع رجال النجاشي ص ١٢٠ ،

ومعجم رجال الحديث ج ٧ ص ١٨٥ .

٧ - مشكاة الأنوار ص ١٦٨ .

(عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما أكرم شابًّا شيخاً لسنَّه ، (إلا قد منَّ الله له عند كبر سنَّه) ^(١) . »

وقال ^(٢) : قال (صلى الله عليه وآله) : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ولم يوقر كبارنا ». .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « بجلوا المشايخ ، فان تبجيـل المشايخ من إجلال الله عزوجلـ ، ومن لم يـجلـهم فليس منـا ». .

وقال : « ألا أنـيـكم بـخـيارـكم ؟ قالـوا : بـلىـ ياـ رسـولـ اللهـ ، قالـ : أـطـولـكـمـ أـعـمـارـاـ إـذـ سـدـدواـ ». .

٨ - وعن الصادق (عليه السلام) [عن آبائه ^[٩٧٧٣] (عليهم السلام)] ^(١) قال : « جاء رجلان إلى النبي (صلى الله عليه وآله) ، شيخ وشاب ، فتكلـمـ الشـابـ قبلـ الشـيـخـ ، فـقالـ النـبـيـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : الكـبـيرـ الكـبـيرـ ». .

٩ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « ما مشى الحسين (عليه السلام) بين يدي الحسن (عليه السلام) قـطـ ، ولا بـدرـهـ بـنـطـقـ إذاـ اـجـتـمـعاـ ، تعـظـيـلـاـ لهـ ». .

١٠ - جامـعـ الأخـبارـ : قالـ رسـولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « ما أـكـرمـ شـابـ شـيـخـاـ ، إـلـاـ قـضـىـ اللهـ لـهـ عـنـ شـيـبـهـ مـنـ يـكـرـمـهـ ». .

(١) في المصدر : ألا قـيـضـ اللهـ لـهـ عـنـ كـبـرـ سـنـهـ مـنـ يـكـرـمـهـ .

(٢) وفيـهـ : عنـ ابنـ عـيـاسـ قالـ : قالـ رسـولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) .

٨ - مشـكـاةـ الأنـوارـ صـ ١٦٨ـ .

(١) ماـ بـيـنـ المـعـقـوـفـينـ أـثـبـتـاهـ مـنـ المـصـدـرـ .

٩ - مشـكـاةـ الأنـوارـ صـ ١٧٠ـ .

١٠ - جـامـعـ الأخـبارـ صـ ١٠٨ـ .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « البركة مع أكابركم » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « الشیخ فی أهلـه ، کالنـبـی فی أمـتـه » .

[٩٧٧٦] ١١ - وعن جابر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « من إکرام جلال الله ، إکرام ذي الشیبة المسلم » .

[٩٧٧٧] ١٢ - وعن أنس قال : أوصاني رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) بخمس خصال ، فقال فيه : « ووقرَّ الکبیر ، تکن من رفقاء يوم القيمة » .

[٩٧٧٨] ١٣ - الشیخ المفید فی مجالسـه : عن عمر بن محمد بن علي الصیرفـی ، عن محمد بن همام الأسکافـی ، عن جعفر بن محمد بن مالـک ، عن أـحمد بن سلامـة ، عن محمد بن الحسـین العـامـرـی ، عن مـعـمـر^(١) ، عن أبي بکـر بن أبي عـیـاش ، عن الفـجـیـع العـقـیـلـی ، عن الحـسـن بن عـلـی (علـیـہـمـا السـلـامـ) ، آنـه قال : قال لـه أبوه عـنـد وـفـاتـه^(٢) : « وارـحـمـ من أـهـلـكـ الصـغـیرـ ، ووـقـرـ مـنـہـمـ الـکـبـیرـ » .

٥٧ - ﴿ بـاب اـسـتـحـبـاب إـکـرـام الـکـرـیـم وـالـشـرـیـفـ﴾

[٩٧٧٩] ١ - الجـعـفـرـیـاتـ : بـإـسـنـادـهـ عنـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ ، عنـ أـبـیـهـ ، عنـ

١١ - جـامـعـ الـأـخـبـارـ صـ ١٠٨ـ .

١٢ - أـمـالـیـ المـفـیدـ صـ ٢٢٢ـ .

(١) فـیـ المـصـدـرـ : أـبـوـ مـعـمـرـ .

(٢) ما بـینـ الـقـوـسـینـ فـیـ المـصـدـرـ : « لـما حـضـرـتـ أـبـیـ الـوـفـاـةـ أـقـبـلـ يـوـصـيـ فـقـالـ » .

٥٧ الـبـابـ

١ - الجـعـفـرـیـاتـ صـ ١٦٨ـ .

جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

[٩٧٨٠] ٢ - بعض المناقب القدية : أوله : حدثنا أحمد بن محمد بن السمط بواسط ، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . . . الخ ، قال فيه في أحوال السجاد (عليه السلام) : روي أنه لما ورد سبي الفرس إلى المدينة ، أراد عمر بن الخطاب بيع النساء ، وأن يجعل رجالهم عبيد العرب ، وعزم على أن يحملوا الضعف والشيخ الكبير في الطواف حول البيت على ظهورهم ، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « أكرموا كريم كل قوم وإن خالفكم ، ومؤلاء كرماء حكماء وقد ألقوا إلينا السلم ، ورغبوا في الإسلام » الخبر .

ورواه في البحار ، عن كتاب العدد القوية^(١) ، لعلي بن يوسف أخ العلامة : وفيه : فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : « إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : أكرموا كريم كل قوم » فقال عمر : قد سمعته يقول : « إذا أتاكم كريم قوم^(٢) فأكرموه ، وإن خالفوكم » .

[٩٧٨١] ٣ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : قيل لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر (عليهم السلام) : إن الناس يرون عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « أشرفكم في الجاهلية أشرفكم في الإسلام ، فقال : صدقوا وليس حيث يذهبون ، كان أشرفهم في

٢ - دلائل الإمامية ص ٨١ .

(١) البحار ج ٤٦ ص ١٥ ح ٣٣ وج ١٠٤ ص ١٩٩ ح ٢١ عن العدد القوية ص ١٠ .

(٢) في البحار : كل قوم .
٣ - الأخلاق :

الباھلية أساخاھم نفساً ، وأحسنھم خلقاً ، وأحفظھم جواراً ، وأکفھم أذى ، فأولئك الذاھن لما أسلمو مل مي زدھم الإسلام إلآ خيراً » .

[٩٧٨٢] ٤ - الصدقون في العيون : عن الحسن بن عبد الله العسكري ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر (عليه السلام) [عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن موسى بن جعفر بن محمد]^(١) ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين (عليهم السلام) ، قال : « قال الحسن بن علي (عليهما السلام) : سألت خالي هند بن أبي هالة ، عن مخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال - قال : ويکرم کريم كل قوم ، ویولیه عليهم » الخبر .

ورواه فيه : بسند آخر تقدم .

[٩٧٨٣] ٥ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن كتاب النبوة بإسناده ، عن جرير بن عبد الله ، قال : لما بعث النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) أتـيـتهـ لأـبـاـيـعـهـ ، فـقـالـ لـيـ : « يا جـرـيرـ ، لـأـيـ شـيءـ جـئـتـ ؟ » قال : قـلـتـ : جـئـتـ لـأـسـلـمـ عـلـىـ يـدـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ ، فـأـلـقـيـ لـيـ كـسـاءـ^(١) ، ثـمـ أـقـبـلـ عـلـىـ أـصـحـابـهـ ، فـقـالـ : « إـذـاـ أـتـاـكـمـ کـرـيمـ قـوـمـ فـأـکـرـمـوـهـ » .

[٩٧٨٤] ٦ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن : عن علي بن

٤ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣١٨ .

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر .

٥ - مكارم الأخلاق ص ٢٤ .

(١) في المصدر : كساء .

٦ - المحسن ص ٣٢٨ ح ٨٤ .

السندى ، قال : حدثى المعلى بن محمد البصري ، عن علي بن أسباط ، عن عبد الله بن محمد صاحب الجمال ، قال : قلت لجميل بن دراج : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه »؟ قال : نعم ، فقلت : فما الحسب ؟ فقال : الذى يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله ، فقلت : وما الكرم ؟ قال : التقى . . .

[٩٧٨٥] ٧ - القطب الرواندى في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) ، أنه قال : « تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة ما لم يقع في حد ، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه »، فقيل : يا رسول الله ، من أدبك ؟ قال : « أدبني ربـيـ » .

٥٨ - ﴿ باب كراهة اباء الكرامة ، كالوسادة والطيب والمجلس ﴾

[٩٧٨٦] ١ - دعائيم الاسلام : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامة فليقبلها ، فإن كان ذا حاجة صرفها في حاجته ، وإن^(١) لم يكن محتاجاً وضعها في موضع حاجة ، حتى يؤجر فيها صاحبها ، ومن كان عنده جزاء فليجز ، ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن [ودعاة^(٢)] » .

[٩٧٨٧] ٢ - وعنـهـ (عليه السلام) : أنه كان إذا ناول أحداً طيباً فأبـيـ منهـ ،

٧ - لب الباب :

الباب ٥٨

١ - دعائيم الاسلام ج ٢ ص ٣٢٦ ح ١٢٣٠ .

(١) كذا في المصدر ، وفي المخطوط : فان .

(٢) اثباته من المصدر .

٢ - دعائيم الاسلام ج ٢ ص ١٦٦ ح ٥٩٦ ، ورواه الطبرسي في مكارم الأخلاق ص ٤٢ عن الصادق (عليه السلام) .

قال : « لا يأب الكرامة^(١) إلا حمار »^(٢).

[٩٧٨٨] ٣ - فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره : عن أحد بن القاسم معنعاً ، عن أبي خليفة قال : دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء ، على أبي جعفر (عليه السلام) ، فقال (عليه السلام) : « يا جارية هلمي برفقة^(١) » قلت : بل نجلس ، قال : « يا أبا خليفة ، لا ترد الكرامة ، لأن الكرامة لا يردها إلا حمار » .

[٩٧٨٩] ٤ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « أقبلوا الكرامة ، وأفضل الكرامة الطيب : أخفه حملاً ، وأطبيه ريحًا » .

٥٩ - ﴿ باب انه من جالس أحداً فاتئته على حدث ، لم يجز له أن يحدث به إلا بإذنه ، إلا ثقة ، أو ذكرأ الله بخير ، أو شهادة على فعل حرام بشرطها ﴾

[٩٧٩٠] ١ - الشيخ الطوسي في أماليه : عن جماعة ، عن أبي المفضل محمد بن عبد [الله بن]^(١) المطلب الشيباني ، عن أبي الحسين رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شمّون ، عن عبد الله بن عبد الرحان

(١) في المصدر : من الكرامة .

(٢) لم يرد هذا الحديث في المخطوط ، وأثباته من الطبعة الحجرية .

٣ - تفسير فرات الكوفي ص ٩٩ .

(١) المرفقة : المتكأ والمخددة والوسادة . (لسان العرب ج ١٠ ص ١١٩) .

٤ - تحف العقول ص ٤٢ .

باب ٥٩

١ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ١٥١ .

(١) أثباته من المصدر . وهو الصواب راجع « رجال الشيخ ص ٥١١ رقم ١٠٠ وجمع الرجال ج ٥ ص ٢٤٧ .

الأصم ، عن الفضيل بن يسار ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبي حرب بن الأسود الدؤلي ، عن أبيه عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يا أباذر ، المجالس بالأمانة ، وإفشاء سرٍّ (٣) أخيك خيانة ، فاجتنب ذلك ، واجتنب مجلس العشيرة » الخبر .

[٩٧٩١] ٢ - القاضي القضاوي في الشهاب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « المجالس بالأمانة » .

٦٠ - ﴿ بَابُ إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ ، كَرِهَ أَنْ يَتَنَاجِيَ اثْنَانُهُ دُونَ الْثَالِثِ ﴾

[٩٧٩٢] ١ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من كتاب المحسن (١) ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا كان (٢) ثلاثة من المؤمنين ، فلا يتناجي منهن اثنان دون صاحبها ، فإن ذلك مما يحزنه ويؤذيه » .

[٩٧٩٣] ٢ - عوالي الالبي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث ، فإن ذلك يحزنه » .

(٢) في المخطوط : عبيد ، والصواب أثبتناه من المصدر ومعاجم الرجال
راجع تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٦٩ ، ٧٠ .

(٣) في المصدر : وأفتاك سترا .

٢ - الشهاب ص ٧ .

٦٠ الباب

١ - مشكاة الأنوار ص ١٠٦ .

(١) لم يتبين من المصدر أنَّ الحديث منقول عن المحسن .

(٢) في المصدر : كان القوم .

٢ - عوالي الالبي ج ١ ص ١٤٦ ح ٧٩ .

٦١ - ﴿ باب كراهة اعتراض المسلم في حديثه ﴾

[٩٧٩٤] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ونروي : من اعترض^(١) لأخيه المؤمن في حديثه ، فكأنما خدش وجهه ».

[٩٧٩٥] ٢ - الصدق في العيون : بالسند المقدم - في خبر شمائل رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) - عن هند بن أبي هالة ، قال : ولا يقطع (صلى الله عليه وآلـه) على أحد كلامه ، حتى يجوز^(١) فيقطعهبني أو قيام ... الخبر .

٦٢ - ﴿ باب ما يستحب من كيفية الجلوس ، وما يكره منها ﴾

[٩٧٩٦] ١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : وولده في مشكاة الأنوار : نقلأً من المحسن ، (عن أبي عبد الله (عليه السلام))^(١) ، قال : « كان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) مجلس ثلاثة : مجلس القرفصاء ، وهي أن يقيم ساقيه ويستقبلهما^(٢) بيديه ، فيشد يده في ذراعه^(٣) ، وكان يخشى على ركبتيه ، وكان يثني رجلاً واحدة ، ويحيط عليها الأخرى ، ولم ير متربعاً قط ، (وكان يخشى

الباب ٦١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ .

(١) في نسخة : عرض (منه قوله).

٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣١٩ .

(١) في نسخة : يجوز (منه قوله).

الباب ٦٢

١ - مكارم الأخلاق ص ٢٦ ومشكاة الأنوار ص ٢٠٤ .

(١) ما بين القوسين ليس في المكارم .

(٢) في المكارم : يستقبلها .

(٣) في المكارم : ذراعيه .

على ركبتيه ولا ينكىء^(٤) » .

[٩٧٩٧] ٢ - الصدوق في صفات الشيعة : عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال في حديث : « علامات المؤمن أربعة : نومه كنوم الغرقى ، وأكله كأكل المرضى ، وبكاؤه كبكاء الثكلى ، وقعوده كقعود الواثب » .

[٩٧٩٨] ٣ - محمد بن مسعود ، عن حمَّاد ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال :رأيته جالساً متوركاً برجله على فخذه ، فقال له رجل عنده : جعلت فداك ، هذه^(١) جلسة مكرهة ، فقال : « لا ، إنَّ اليهود قالت : إنَّ الربَّ لَمَا فرغ من خلق السموات والأرضين^(٢) ، جلس على الكرسي هذه الجلسة ليستريح ، فأنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم^(٣) لِمَ يَكُنْ مَتَورِكًا كَمَا كَانَ » .

[٩٧٩٩] ٤ - أحمد بن محمد البرقي في المحسن : عن أبيه ، عن أبي يحيى الواسطي^(٤) ، عَمِّنْ ذَكَرَهُ ، أنه قال^(٥) لأبي عبد الله (عليه السلام) :

(٤) ما بين القوسين ليس في المشكاة .

٢ - صفات الشيعة ص ٣٠ ح ٤٢ .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٧ ح ٤٥٢ .

(١) كذا في المصدر ، وفي المخطوط : هذا .

(٢) في المصدر : الأرض .

(٣) البقرة ٢ : ٢٥٥ .

٤ - المحسن ص ١١ ح ٣٥ .

(٤) في المصدر : البرقي عن أبي الحسن يحيى الواسطي » ، والظاهر أن كلَّاهما غير صحيح ، وصوابه : البرقي ، عن أبي علي الواسطي « راجع معجم رجال الحديث ج ٢ ص ٢٦٦ وج ١٦ ص ٦٣ وج ٢١ ص ٢٥٥ وج ٢٢ ص ٨٦ » .

(٥) في المصدر : قيل .

أترى هذا الخلق كله من الناس ؟ فقال : « ألق منهم التارك للسوق ، والمتربي في موضع ^(٣) الضيق » الخبر .

ورواه الصدوق في الخصال : عن أبيه وابن الوليد معاً ، عن محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس ، عن (محمد بن يحيى بن عمران الأشعري) ^(٤) ، عن جعفر بن محمد بن عبيد ^(٥) الله ، عن أبي يحيى الواسطي : مثله ^(٦) .

[٩٨٠٠] ٥ - القطب الكيدري محمد بن الحسين ، في شرح نهج البلاغة : عند قوله (عليه السلام) في الخطبة المقصدة ^(١) : « حتى وطء الحسان » روى أبو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ^(٢) ، عن رجاله ، في قول علي (عليه السلام) : « وطء الحسان » إنها الإيمان ، وأنشد للشافعى : مهضومة الكشحين درماء ^(٣) الحسن .

[٩٨٠١] ٦ - وروي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، إنما كان يومئذ جالساً

. (٣) وفيه : الموضع .

(٤) في المخطوط : « أَحَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيسَى » وَمَا أَثَبَتَاهُ مِنَ الْمُصْدَرِ ، وَهُوَ الصواب » راجع معجم رجال الحديث ج ١٥ ص ٤٩ » .

(٥) كان في المخطوط : عبد ، وما أثبناه من المصدر ومعاجم الرجال » راجع معجم رجال الحديث ج ٤ ص ١٠٠ و ١١٣ » .

(٦) الخصال ص ٤٠٩ ح ٩ .

٥ - شرح نهج البلاغة للقطب الكيدري

(١) وهي الخطبة الشقشيقية المعروفة .

(٢) كان في المخطوط : تغلب ، والصواب أثبناه من معاجم الرجال » راجع لسان الميزان ج ٥ ص ٢٦٨ » .

(٣) درماء : من صفات الجمال للمرأة ، وهو السمن في حسن قوام (لسان العرب ج ١٢ ص ١٩٧) .

٦ - شرح نهج البلاغة للقطب الكيدري .

محبّيًّا ، وهي جلسة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المسمّاة القرفصاء ، وهي جمع الركبتين ، وجمع العطف وهو الذيل ، واجتمعوا ليبايعوه ، وزاحموه حتى وطئوا ذيله وإيهامه من تحته . . . الخ .

٦٣ - ﴿ باب استحباب جلوس الإنسان دون مجلسه تواضعاً ، والجلوس على الأرض ، وفي أدنى المجلس إليه إذا جلس ﴾

[٩٨٠٢] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنَّ مَنْ تَوَاضَعَ ، أَنْ يرْضَى الرَّجُلُ بِالْمَجْلِسِ دُونَ شَرْفِ الْمَجْلِسِ » .

[٩٨٠٣] ٢ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من المحاسن وغيره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) [قال [١)] : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، إذا دخل منزلًا ، قعد في أدنى المجلس [إليه [٢) حين يدخل » .

[٩٨٠٤] ٣ - وعنـه (عليـه السـلام) قال : « من رـضـي بـدونـ الشـرـفـ منـ المـجـلـسـ ، لمـ يـزـلـ يـصـلـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـلـائـكـتـهـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـقـومـ » .

[٩٨٠٥] ٤ - وعنـه (عليـه السـلام) ، عنـ رسـولـ اللـهـ (صـلـّى اللـهـ عـلـيـهـ)

الباب ٦٣

- ١ - الجعفريات ص ١٤٩ .
- ٢ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٤ .
- (٢٠١) أثبـتـاهـ مـنـ المـصـدـرـ .
- ٣ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٤ .
- ٤ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٥ .

وآلـهـ) ، قالـ : «إذا جلستـمـ إـلـىـ المـعـلـمـ ، أوـ جـلـسـتـمـ فـيـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ ، فـادـنـواـ وـلـيـجـلـسـ بـعـضـكـمـ خـلـفـ بـعـضـ ، وـلاـ تـجـلـسـوـاـ مـتـفـرـقـينـ كـمـ يـجـلـسـ أـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ ». [٩٨٠٦]

٥ - وعنـهـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ قالـ : «لـكـلـ شـيـءـ حـيـلـةـ ، وـحـيـلـةـ الإـخـوـانـ النـقـلـ ، لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ أـنـ يـجـلـسـ إـلـاـ حـيـثـ يـتـهـيـ بـهـ الـجـلوـسـ ، فـإـنـ تـخـطـيـ (١)ـ أـعـنـاقـ الرـجـالـ سـخـافـةـ ، قـالـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـلـيـلـهـ)ـ : إـذـاـ أـخـذـ الـقـوـمـ مـجـالـسـهـمـ ، فـإـنـ دـعـاـ رـجـلـ أـخـاهـ فـأـوـسـعـ لـهـ فـيـ مـجـلـسـهـ فـلـيـأـيـأـهـ ، فـإـنـاـ هـيـ كـرـامـةـ أـكـرـمـهـ بـهـ أـخـوهـ ، وـإـنـ لـمـ يـوـسـعـ لـهـ أـحـدـ ، فـلـيـنـظـرـ أـوـسـعـ مـكـانـ يـجـدـهـ فـلـيـجـلـسـ فـيـهـ ». [٩٨٠٦]

٦ - أبوـ عـلـيـ اـبـنـ الشـيـخـ الطـوـسـيـ فـيـ أـمـالـيـهـ : عنـ أـبـيهـ ، عنـ الحـسـينـ بنـ عـبـيدـ اللهـ الغـضـائـريـ ، عنـ أـبـيـ مـحـمـدـ هـارـونـ بنـ مـوسـىـ التـلـعـكـبـرـيـ ، عنـ مـحـمـدـ بنـ هـمـامـ ، عنـ عـلـيـ بنـ الحـسـينـ الـهـمـدـانـيـ ، عنـ مـحـمـدـ بنـ خـالـدـ الـبـرـقـيـ ، عنـ أـبـيـ قـاتـادـ الـقـمـيـ ، قـالـ : قـالـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ : «لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ أـنـ يـجـلـسـ إـلـاـ حـيـثـ يـتـهـيـ بـهـ الـجـلوـسـ ، فـإـنـ تـخـطـيـ أـعـنـاقـ الرـجـالـ سـخـافـةـ ». [٩٨٠٧]

٧ - الصـدـوقـ فـيـ الـعـيـونـ : عنـ الـحـسـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ الـعـسـكـرـيـ ، عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ ، عنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ مـحـمـدـ بنـ إـسـحـاقـ بنـ جـعـفرـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ ، عنـ عـلـيـ بنـ مـوسـىـ ، عنـ آـبـائـهـ ، عنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ (عليـهـمـاـ السـلـامـ)ـ ، عنـ خـالـهـ هـنـدـ بنـ أـبـيـ هـالـةـ ،

٥ - مشـكـاةـ الـأـنـوارـ صـ ٢٠٥ـ .

(١)ـ فـيـ نـسـخـةـ : خـطـوـ (مـنـهـ قـدـهـ).

٦ - أـمـالـيـ الطـوـسـيـ جـ ١ـ صـ ٣١٠ـ .

٧ - عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضاـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ جـ ١ـ صـ ٣١٨ـ حـ ١ـ .

قال : « سأله عن مجلسه » - أي رسول الله (صلى الله عليه وآلها) -
 فقال : كان (صلى الله عليه وآلها) لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكره
 تعالى ، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطانها ، وإذا انتهى إلى قوم
 جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك الخبر .

ورواه في معاني الأخبار^(١) : عن محمد بن إبراهيم الطالقاني ، عن
 القاسم بن بندار الحذاء ، عن إبراهيم بن نصر ، عن مالك بن
 إسماعيل ، عن جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجي^(٢) ، قال : حدثني
 رجل بمكة ، عن ابن أبي هالة^(٣) ، عن الحسن بن علي
 (عليهم السلام) ، ورواه فيه ، وفي العيون وغيره ، بطرق أخرى .

[٩٨٠٩] ٨ - الشیخ الطوسي في أمالیه : عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن
 رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد
 الرحمن الأصم ، عن الفضیل بن یسار ، عن وهب بن عبد الله ، عن
 [أبی]^(٤) حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال
 رسول الله (صلى الله عليه وآلها) : « إِنَّ أَبْلَسَ الْغَلِيلَظَّ ، وَأَجْلَسَ عَلَى
 الْأَرْضَ ، (وَالْعَقُّ أَصَابِعِي)^(٥) ، وَأَرَكَبَ الْحَمَارَ بِغَيْرِ سَرْجٍ ، وَأَرْدَفَ
 خَلْفِي ، فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سَنَتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .

(١) معاني الأخبار ص ٨٢ .

(٢) كان في المخطوط : « جميع بن عمیر ، عن عبد الرحمن العجي » وما أثبتناه
 من المصدر ومعاجم الرجال « راجع تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١١ » .

(٣) جاء في هامش المخطوط ما نصه : « كذا والظاهر من ولد أبي هالة كما
 يظهر في سند آخر لهذا الحديث في العيون « منه قوله » .

٨ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ١٤٤ .

(٤) أثبتناه من المصدر .

(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر .

[٩٨١٠] ٩ - الشيخ إبراهيم الكفعumi في مجموع الغرائب : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : «إذا دخلت منزل أخيك ، فاقبل الكرامة كلها إلا الجلوس في الصدر» .

٦٤ - ﴿باب استحباب استقبال القبلة في كل مجلس﴾

[٩٨١١] ١ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا ، وَأَنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا أُسْتَقْبَلُ بِهِ الْقُبْلَةُ» .

[٩٨١٢] ٢ - سبط الطبرسي في المشكاة : نقلًا عن المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : «كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أكثر ما يجلس تجاه القبلة» .

[٩٨١٣] ٣ - القطب الرواندي في لَبَّ الْلَّبَابِ : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : «من جلس مستقبل القبلة ساعة ، كان له أجر الحجاج والعمار» .

٦٥ - ﴿باب جواز الاحتباء ، ولو في ثوب واحد يستر العورة﴾

[٩٨١٤] ١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، وعن سعد الأسكاف ، عن أبي جعفر

٩ - مجموع الغرائب :

الباب ٦٤

١ - الغايات ص ٨٧ .

٢ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٤ .

٣ - لَبَّ الْلَّبَابِ : مخطوط .

الباب ٦٥

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠٤ ح ١٤٦ .

(عليه السلام) - في حديث شريف ، في حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال : « وإذا جلس لم يحل^(١) حبوته حتى يقوم جليسه » .

[٩٨١٥] ٢ - وعن زيد بن أرقم - في حديث طويل - في قصة غدير خم ، قال : ثم مضى - أبي حذيفة - حتى أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وعلى (عليه السلام) إلى جانبه محتب بحمائل سيفه ، الخبر^(١) .

[٩٨١٦] ٣ - الشيخ المفيد في الإرشاد : في سياق مقتل أبي عبد الله (عليه السلام) : فركب القوم^(١) حتى زحفوا نحوهم بعد العصر ، وحسين (عليه السلام) جالس أمام بيته ، محتبياً^(٢) بسيفه .

٦٦ - ﴿باب استحباب المزاح والضحك ، من غير إكثار ولا فحش﴾

[٩٨١٧] ٤ - السيد أبو حامد محبي الدين ابن أخ ابن زهرة صاحب الغنية في

(١) في المصدر : يحلل .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٩٩ ح ٨٩ .

(١) جاء في هامش المخطوط ما نصه : « من عادة العرب إذا جلس أحدهم متمنكاً أن يحتبى بثوبه ، فإذا أراد أن يقوم حل حبوته ، يعني إذا جلس إليه رجل لم يقم من عنده حتى يكون الرجل هو الذي يبدأ بالقيام ، البحار» (منه قوله) .

٣ - الإرشاد ص ٢٣٠ .

(١) في المصدر : الناس .

(٢) في نسخة : محتب ، يحتبى (منه قوله) .

٦٦ الباب

١ - الأربعين لابن زهرة ص ٢٣ ح ٣٩ .

أربعينه : عن القاضي بهاء الدين شيخ الإسلام أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، عن القاضي فخر الدين أبي الرضا سعيد ، عن الحافظ أبي بكر وجيه بن طاهر ، عن أبي سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار ، عن الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي ، عن عبد العزيز بن جعفر بن محمد ، عن محمد بن هارون بن برية ، عن عيسى بن مهران ، عن الحسن بن الحسين ، قال : حدثنا الحسين بن زيد ، قال : قلت لجعفر بن محمد (عليهما السلام) : جعلت فداك ، هل كانت في النبي (صلى الله عليه وآله) مداعبة ؟ فقال : « لقد وصفه الله بخلق عظيم في المداعبة ، وأن الله تعالى بعث أنبياءه فكانت فيهم كرازة^(١) ، وبعث محمداً (صلى الله عليه وآله) بالرأفة والرحمة ، وكان من رأفته لأمته مداعبته لهم ، لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لا ينظر إليه » .

ثم قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي (عليهم السلام) ، قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ليسير الرجل من أصحابه إذا رأه معموماً ، بالمداعبة » .

[٩٨١٨] ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال : « ما من مؤمن إلا وفيه دعاية ، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يداعب ولا يقول إلا حقاً » .

[٩٨١٩] ٣ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن

(١) جاء في هامش المخطوط : « أي انقباض » منه قوله .

٢ - الأخلاق : ، صدره في البحارج ٧٦ ص ٦٠ ح ١٣ عن السرائر ص ٤٧٨ .

٣ - الجعفريات ص ١٩١ .

محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : «أبصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، امرأة عجوزاً درداء ، فقال (صلى الله عليه وآله) : أما أنه لا يدخل^(١) الجنة عجوز درداء ، فبكت ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : يا رسول الله إني درداء ، فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، لا تدخلين على حالك هذه » .

[٩٨٢٠] ٤ - قال : ونظر (صلى الله عليه وآله) إلى امرأة رمضاء^(١) العينين ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « أما أنه لا يدخل الجنة رمضاء العينين ، فبكت وقالت : يا رسول الله ، فإيّي في النار ؟ فقال : لا ، ولكن لا تدخلين الجنة على مثل صورتك هذه ، ثم قال (صلى الله عليه وآله) : لا يدخل الجنة أبور ولا أعمى » .

[٩٨٢١] ٥ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : كان النبي (صلى الله عليه وآله) ، يمزح ولا يقول إلا حقاً .

قال أنس : مات نغير لأبي عمير - وهو ابن لأم سليم - فجعل النبي (صلى الله عليه وآله) يقول : « يا بابا عمير ، ما فعل النغير^{(١)؟!} » .

(١) في المصدر : تدخل .

٤ - الجعفريات ص ١٩١ .

(١) الرمضاء : وسخ يجتمع في موق العين ، والأئتي : رمضاء (مجمع البحرين ص ٤ ح ١٧٢) .

٥ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٧ .

(١) النغير : هو تصغير النُّغَرَ ، وهو طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ويجمع على : نغران (النهاية ج ٥ ص ٨٦) .

[٩٨٢٢] ٦ - وقال رجل : أحملني يا رسول الله ، فقال : « أنا حاملوك على ولد ناقة » فقال : ما أصنع بولد ناقة ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : « وهل يلد الإبل إلّا النوق » .

واستدبر (صلى الله عليه وآله) رجلاً من ورائه ، وأخذ بعضه ،
وقال : « من يشتري هذا العبد ؟ » يعني أنه عبد الله .

[٩٨٢٣] ٧ - وعن زيد بن أسلم : أنه (صلى الله عليه وآله) قال لامرأة ذكرت زوجها : « أهذا الذي في عينيه بياض ؟ » فقالت : لا ما بعينيه بياض ، وحكت لزوجها ، فقال : أما ترين بياض عيني أكثر من سوادها ؟ .

[٩٨٢٤] ٨ - ورأى (صلى الله عليه وآله) جللاً وعليه حنطة فقال (صلى الله عليه وآله) : « تمشي الهريرة » .

[٩٨٢٥] ٩ - قالت عجوز من الأنصار للنبي (صلى الله عليه وآله) : أدع لي بالجنة ، فقال : « إن الجنة لا يدخلها العجوز ^(١) » فبكت المرأة ، فضحك النبي (صلى الله عليه وآله) ، وقال : « أما سمعت قول الله تبارك وتعالى : « إنا أنشأناهن انشاء فجعلناهن أبكاراً ^(٢) » .

[٩٨٢٦] ١٠ - وقال (صلى الله عليه وآله) للعجزة : « يا

٦ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٧ .

٧ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٨ .

٨ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٨ .

٩ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٨ .

(١) في المصدر : العجز .

(٢) الواقعة ٥٦ : ٣٥ ، ٣٦ .

١٠ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٨ .

أشجعية ، لا تدخل العجوز الجنة » فرأها بلال باكية ، فوصفها للنبي (صلى الله عليه وآلـه) ، فقال (صلى الله عليه وآلـه) : « والأسود كذلك » فجلسا يبكيان ، فرأهما العباس فذكرهما له فقال (صلى الله عليه وآلـه) : « والشيخ كذلك » ثم دعاهم وطيب قلوبهم ، وقال : « ينشئهم الله كأحسن ما كانوا » وذكر أنهم يدخلون الجنة شباناً^(١) منورين ، وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « إنَّ أهْلَ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مَرْدٌ مَكَحْلُونٌ » .

١١ - وجاء اعرابي فقال : يا رسول الله بلغنا أن المسيح - يعني الدجال - يأتي الناس بالثرید ، وقد هلكوا جميعاً جوعاً ، أفترى بأبي أنت وأمي أن أكفت من ثريده تعففاً وتزهدأ ! فضحك (صلى الله عليه وآلـه) ثم قال : « بل يغنىك الله بما يغنى به المؤمنين » .

١٢ - وقبل جد خالد القسري امرأة ، فشكـت إلـى النبي (صلـى الله عليه وآلـه) ، فأرسل إلـيه فاعترـف ، وقال : إن [شـئت أن [^(١)] تقـصـ^(٢) فلتـقصـ^(٣) ، فـتبـسـمـ رسول الله (صلـى الله عليه وآلـه) وأصحابـه ، وقال (صلـى الله عليه وآلـه) : « أولاً تـعودـ ؟ » فقال : لا والله يا رسول الله ، فـتجاوزـ عنه .

١٣ - ورأى (صلـى الله عليه وآلـه) صـهـيـباً يـأكلـ تـمراً ، فقال (صلـى

(١) في المصدر : شباباً .

١١ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٨ .

١٢ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٩ .

(١) أثـبـتـاهـ منـ المصـدرـ .

(٢) في المصـدرـ : تقـصـ .

(٣) في المصـدرـ : فـلتـقصـ .

١٣ - المناقب لابن شهر آشوب ج ١ ص ١٤٩ .

الله عليه وآلـه) : « أتـأكل التـمر وعـينك رـمـدة ؟ » فـقال : يا رسول الله ، إـنـي أـمضـغـه من هـذـا الجـانـب ، وـتـشـكـي عـينـي من هـذـا الجـانـب .

[٩٨٣٠] ١٤ - وـنـهى (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه وـسـلـيـدـه) أـبـا هـرـيـرـة عـن مـزـاحـ الـعـرـب ، فـسـرـقـ نـعـلـ النـبـيـ (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه وـسـلـيـدـه) ، وـرـهـنـ بـالـتـمـر ، وـجـلـسـ بـحـذـائـه يـأـكـلـ ، فـقـالـ : « يـا أـبـا هـرـيـرـة مـا تـأـكـلـ ؟ » فـقـالـ : نـعـلـ رـسـوـلـ الله (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه وـسـلـيـدـه) .

[٩٨٣١] ١٥ - وـقـالـ سـوـيـطـ المـهـاجـرـيـ لـنـعـيمـانـ الـبـدـريـ (١) : أـطـعـمـنـي ، وـكـانـ عـلـى الزـادـ فـي سـفـرـ ، فـقـالـ حـتـىـ تـجـيـءـ الـأـصـحـابـ ، فـمـرـوا بـقـومـ فـقـالـ سـوـيـطـ : تـشـتـرـونـ (٢) عـبـدـاـ لـيـ ؟ قـالـوـاـ : نـعـمـ ، قـالـ : إـنـهـ عـبـدـ لـهـ كـلـامـ ، وـهـوـ قـائـلـ لـكـمـ إـنـيـ حـرـ ، فـإـنـ سـمـعـتـمـ مـقـالـهـ تـفـسـدـوـاـ عـلـيـ عـبـدـيـ ، فـاـشـتـرـوـهـ بـعـشـرـةـ قـلـائـصـ (٣) ، ثـمـ جـاؤـوـاـ فـوـضـعـوـاـ فـي عـنـقـهـ حـبـلـاـ ، فـقـالـ نـعـيمـانـ : هـذـا يـسـتـهـزـئـ بـكـمـ إـنـيـ حـرـ ، فـقـالـوـاـ : قـدـ عـرـفـنـا خـبـرـكـ ، وـانـطـلـقـوـاـ بـهـ حـتـىـ أـدـرـكـهـمـ الـقـوـمـ وـخـلـصـوـهـ ، فـضـحـكـ النـبـيـ (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه وـسـلـيـدـه) مـنـ ذـلـكـ حـيـنـاـ .

[٩٨٣٢] ١٦ - وـرـأـيـ نـعـيمـانـ مـعـ أـعـرـابـيـ عـكـةـ عـسلـ ، فـاـشـتـرـاهـاـ مـنـهـ وـجـاءـ بـهـاـ

١٤ - المناقب ج ١ ص ١٤٩ .

١٥ - المناقب ج ١ ص ١٤٩ .

(١) جاء في هامش الطبعة الحجرية ما نصـهـ : « وـنـعـيمـانـ هـذـا هـوـ الـذـي دـلـ مـخـرـمـةـ بـنـ نـوـفـلـ الـأـعـمـى حـتـىـ بـالـ فـي الـمـسـجـدـ ، ثـمـ دـلـهـ عـلـىـ عـثـمـانـ فـضـرـبـهـ ، وـكـانـ مـرـاحـاـ » (منهـ قـدـهـ).

(٢) فـيـ المـصـدـرـ زـيـادـةـ : مـنـيـ .

(٣) القـلوـصـ : النـاقـةـ الشـابـةـ ، وـالـجـمـعـ : قـلـائـصـ (مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ جـ ٤ـ صـ ١٨١) .

١٦ - المناقب ج ١ ص ١٤٩ .

إلى بيت عائشة في يومها فقال : خذوها فتوهم النبي (صلى الله عليه وآله)^(١) أنه أهدأها له ، ومر نعيمان ، والاعرابي على الباب ، فلما طال قعوده قال : يا هؤلاء رذوها عليّ إن لم تحضروا قيمتها ، فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) القصة ، فوزن له الثمن ، وقال لنعميان : « ما حملك على ما فعلت؟ » فقال :رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب العسل ، ورأيت الاعرابي معه عكة فضحك النبي (صلى الله عليه وآله) ، ولم يظهر له نكراً .

[٩٨٣٣] ١٧ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن ابن عباس : أن رجلاً سأله : أكان النبي (صلى الله عليه وآله) يمزح؟ فقال : كان النبي (صلى الله عليه وآله) يمزح .

[٩٨٣٤] ١٨ - القطب الرواندي في قصص الأنبياء : بإسناده إلى الصدوق ، بإسناده إلى ابن أورمة ، عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن جهم ، عن الرضا (عليه السلام) ، قال : « كان عيسى (عليه السلام) يبكي ويضحك ، وكان يحب (عليه السلام) يبكي ولا يضحك ، وكان الذي يفعل عيسى (عليه السلام) أفضل ».

[٩٨٣٥] ١٩ - مجموعة الشهيد : نقلًا من كتاب معاذ بن ثابت أبي الحسن الجوهرى ، عن عمرو بن جمیع ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهما السلام) ، قال : « إياكم وكثرة المزاح ، فإنه يذهب بالبهاء عن الوجوه ، وينذهب بالمروة ».

(١) استظر المصنف(قده) : « فتوهمت عائشة ».

١٧ - مكارم الأخلاق ص ٢١ .

١٨ - قصص الأنبياء ص ٢٨٢ .

١٩ - مجموعة الشهيد :

[٩٨٣٦] ٢٠ - عوالي اللالي : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « ما أنا من الدّد^(١) ولا الدّد مبني » ومع ذلك كان يمزح ولا يقول إلا حقاً ، فلا يكون ذلك المزاح من الدّد ، لأنّ الحقّ ليس من الدّد .

٦٧ - ﴿ باب كراهة القهقهة ، واستحباب الدعاء بعدها بعدم المقت ، واستحباب التبسم ﴾

[٩٨٣٧] ١ - في الكافي والأمالي والنهج وكنز الكراجكي وغيرها : في حديث همام ، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « وإن ضحك لم يعل صورته » .

[٩٨٣٨] ٢ - الصدوق في العيون وغيرها : في خبر شمائل رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ، بالأسانيد المتقدمة ، عن الحسن بن علي (عليهم السلام) ، عن خاله هند قال : « جلّ ضحكه (صلى الله عليه وآلـه) التبسم ، يفتر عن مثل حبة^(١) الغمام » .

[٩٨٣٩] ٣ - وعن جعفر بن نعيم بن شاذان ، عن أحمد بن إدريس ، عن

. ٢٠ - عوالي اللالي ج ١ ص ٦٩ ح ١٢٤ .

(١) جاء في هامش المخطوط مانصه : « الدّد : هو المزاح بالباطل » (منه قوله) .

باب ٦٧

١ - الكافي ج ٢ ص ١٧٩ وأمالي الصدوق : ص ٤٦٠ ونهج البلاغة ج ٢ ص ١٨٥ ح ١٨٨ وكنز الفوائد ص ٣٣ .

٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣١٧ .

(١) في المصدر : حبّ ، وورد الحديث في مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٣ ، والنهاية ج ١ ص ٣٢٦ وفيها : حبّ الغمام ، تشبيه لثغره (صلى الله عليه وآلـه) في بياضه وصفائه وبرده .

٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٨٤ ح ٧ ، وعنـه في البحارـج ٤٩ ص ٩٠ ح ٤ .

إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس ، قال : ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحداً بكلامه - إلى أن قال - ولا رأيته يفهه في ضحكه^(١) ، بل كان ضحكه التبسم ... الخبر .

[٩٨٤٠] ٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أنس بن مالك ، قال : رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، تبسم حتى بدت نواجذه^(٢) .

[٩٨٤١] ٥ - محمد بن همام في التمحيص : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « لا يكمل المؤمن إيمانه ، حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال - إلى أن قال - ضحكه تبسمًا » الخبر .

٦٨ - ﴿باب كراهة الضحك من غير عجب﴾

[٩٨٤٢] ١ - الجعفريةات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : « إن من الجهل : النوم من غير سهر ، والضحك من غير عجب » .

[٩٨٤٣] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « لا

(١) في المصدر زيادة : قط .

٤ - مكارم الأخلاق ص ٢١ .

(١) النواجد : الضواحك من الأسنان ، وهي التي تبدو عند الضحك (مجمع البحرين ج ٢ ص ١٩٠) .

٥ - التمحيص ص ٧٤ ح ١٧١ .

الباب ٦٨

١ - الجعفريةات ص ٢٣٧ .

٢ - الجعفريةات ص ٢٣٥ .

تبدين^(١) عن واصحة ، وقد عملت بالأعمال الفاضحة ، ولا يأمن من البيات من عمل السيئات^(٢) .

[٩٨٤٤] ٣ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن الكاظم (عليه السلام) ، أنه قال لهشام بن الحكم : « إن الله عز وجل يبغض الضحاك من غير عجب ، والمشاء إلى غير أرب » الخبر .

٦٩ - ﴿ باب كراهة كثرة المزاح والضحك﴾

[٩٨٤٥] ١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : قال : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقي (عليهما السلام) لرجل : « أوصيك بتقوى الله ، وإياك والمزاح فإنه يذهب بالهيبة » .

[٩٨٤٦] ٢ - نهج البلاغة ، والسيد علي بن طاووس في كشف المحجة ، عن رسائل الكليني : بإسناده إلى جعفر بن عنبسة ، عن عباد بن زياد الأستدي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال في وصيته لابنه الحسن (عليه السلام) : « المزاح يورث الضغائن - إلى أن قال - وإياك أن تكثر من الكلام هذراً ، وأن تكون مضحكاً ، وإن حكيت ذلك عن غيرك » الوصية .

(١) الظاهر « تتدبر » (منه قوله) .

(٢) في المصدر : بالسيئات .

٣ - تحف العقول ص ٢٩٣ .

الباب ٦٩

١ - الأخلاق : ، أخرجه في البحارج ٧٣ ص ٦٠ ح ١٤ عن مستطرفات السرائر ص ٤٩١ باختلاف يسير .

٢ - نهج البلاغة ج ٢ ص ٦٢ ح ٣١ باختلاف نوعه في البحارج ٧٧ ص ٢١٣ ، وكشف المحجة ص ١٧٠ - ١٧١ .

[٩٨٤٧] ٣ - الشيخ في أماليه والصدق في معانى الأخبار والخصال : في وصايا النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ، فما كانت صحف موسى (عليه السلام) ؟ قال : « كانت عبراً كلها عجب لمن أيقن بالنار ، ثم ضحك - إلى أن قال (صلى الله عليه وآله) - إياك وكثرة الضحك ، فإنه يحيي القلب ، ويذهب [بـ] [١] نور الوجه » .

[٩٨٤٨] ٤ - البحار ، عن كتاب الإمامة والتبصرة : عن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن الحسن بن عبيد الكندي ، عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الضحك هلاك » .

[٩٨٤٩] ٥ - الصدق في الخصال : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « لا تغز من فيذهب نورك » الخبر .

[٩٨٥٠] ٦ - الشيخ المقيد في الاختصاص : عن الصادق (عليه السلام) ،

٣ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ١٥٤ ، معانى الأخبار ص ٣٣٥ باختلاف يسير ،
الخصال ص ٥٢٦ ح ١٣ باختلاف يسير .

(١) أثبتناه من الأمالى ومعانى والخصال .

٤ - البحارج ٧٦ ص ٦١ ح ١٨ بل عن جامع الأحاديث ص ١٦ .

٥ - بل أمالى الصدق ص ٤٣٦ ، وعنه في البحارج ٧٦ ص ٥٨ ح ٢ ولعل الشيخ المصطف قد اخرج الحديث من البحار ، فمهى قلمه الشريف في نسبة الحديث إلى الخصال لتقارب رمزه « ل » مع رمز كتاب أمالى الصدق « لي » .

٦ - الاختصاص ص ٢٣٠ .

أَنَّهُ قَالَ : « كَثْرَةُ الْمَزَاحِ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ ، وَكَثْرَةُ الْضَّحْكِ يَحْوِي الإِيمَانَ حَمْوًا ». ^(١)

[٩٨٥١] ٧ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن قول الله عزَّ وجَّلَ : « وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهَا »^(٢) ما ذلك الكنز الذي أقام الخضر الجدار (لأجله)^(٣) ؟ فقال : يا علي ، علم مدفون في لوح من ذهب ، مكتوب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم - إلى أن قال - عجبًا لمن أيقن بالنار كيف يصحك !؟ » الخبر .

[٩٨٥٢] ٨ - القطب الرواوندي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال في حديث : « وَأَقْلَلَ الضَّحْكُ ، فَإِنَّهُ يَبْيَطُ الْقَلْبَ ». ^(٤)

وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « إِيَّاكَ وَالضَّحْكُ ، فَإِنَّهُ هَادِمُ الْقَلْبِ ». ^(٥)

٧٠ - ﴿باب استحباب التبسم في وجه المؤمن﴾

[٩٨٥٣] ١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « واجتهد أن لا تلقى أخًا من إخوانك إلا تبسمت في وجهه ، وضحكتك معه في مرضاة الله ، فإنه يروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنه قال : من ضحك في وجه

٧ - الجعفريات ص ٢٣٧ .

(١) الكهف ١٨ : ٨٢ .

(٢) ليس في المخطوط ، وقد استظهرها المصنف (قده) في الطبعة الحجرية .

- ٨

٧٠ الباب

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٥٤ .

أخيه المؤمن تواضعًا لله عز وجل ، أدخله الجنة .

[٩٨٥٤] ٢ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا عن المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « تبسم المؤمن في وجه المؤمن حسنة » .

٧١ - ﴿ باب استحباب الصبر على أذى الجار وغيره ﴾

[٩٨٥٥] ١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن علي (عليه السلام) ، أنه قال : « ليس حسن الجوار أن تكفر أذاك عن جارك ، بل حسن الجوار أن تحتمل أذى جارك » .

[٩٨٥٦] ٢ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « ليس بهؤمن من خاف جاره غوائله^(١) ، كائناً من^(٢) كان الجار » .

[٩٨٥٧] ٣ - وعنده (صلى الله عليه وآلـهـ) قال : « حرمة الجار على الجار ، حرمة الأمهات على الأولاد » .

[٩٨٥٨] ٤ - وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « خير الجيران عند الله خيرهم بجاره ، وخير الأصحاب عند الله خيرهم لأصحابه » .

٢ - مشكاة الأنوار ص ١٨٠ .

الباب ٧١

١ - الأخلاق : مخطوط ، مشكاة الأنوار ص ٢١٣ باختلاف يسير .

٢ - الأخلاق : مخطوط ، جامع الأحاديث ص ٨ باختلاف يسير .

(١) الغوائل : الأحقاد والمهالك والشر (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٣٧) .

(٢) كذلك في الطبعة الحجرية وفي المخطوط « ما » .

٣ - الأخلاق : مخطوط ، جامع الأحاديث ص ٨ باختلاف في الألفاظ .

٤ - الأخلاق : مخطوط .

[٩٨٥٩] ٥ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « من أشراط الساعة : سوء الجوار ، وقطيعة الرحم ، وتعطيل الجهاد » .

[٩٨٦٠] ٦ - القطب الرواندي في دعوته : روى أنه جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) ، وقال : أن فلاناً جاري يؤذيني ، قال : « إصبر على أذاه ، وكف أذاك عنه » فما لبث أن جاء وقال : يا نبي الله ، إن جاري قد مات ، فقال : « كفى بالدهر واعظاً ، وكفى بالموت مفرقاً » .

[٩٨٦١] ٧ - أبو علي محمد بن همام في كتاب التمحيس : عن زراة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ما أفلت المؤمن من واحدة من ثلاثة ، وربما اجتمعت الثلاث عليه : إما أن يكون معه في الدار من يغلق عليه الباب يؤذيه ، أو جار يؤذيه ، أو شيء في طريقه وحوائجه يؤذيه ، ولو أن مؤمناً على قلة جبل ليبعث الله عليه شيطاناً ، ويجعل له من إيمانه أنساً لا يستوحش إلى أحد » .

ورواه الحسين بن سعيد في كتاب إبلاء المؤمن : عنه (عليه السلام) : مثله^(١) .

[٩٨٦٢] ٨ - وعن أبي حزنة الشمالي ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « يا أبا حزنة ما كان ولن يكون مؤمن ، إلا وله بلايا أربع : إما أن يكون له جار يؤذيه » الخبر .

٥ - الأخلاق : مخطوط .

٦ - دعوات الرواندي ص ١١٠ .

٧ - التمحيس ص ٣٥ ح ٢٨ .

(١) المؤمن ص ٢٣ ح ٢٩ باختلاف .

٨ - التمحيس ص ٣٢ ح ١٠ .

[٩٨٦٣] ٩ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « ثلاث من أبواب البر : سخاء النفس ، وطيب الكلام ، والصبر على الأذى » .

[٩٨٦٤] ١٠ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقول : إن [من][١) مكارم الأخلاق صدق الحديث - إلى أن قال - والتزدّم للجار » .

﴿باب وجوب كف الأذى عن الجار﴾ ٧٢

[٩٨٦٥] ١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « من كان يؤمن بالله فلا يؤذن جاره » .

[٩٨٦٦] ٢ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « ليس يدخل الجنة من يؤذن جاره ، ومن لم يؤمن جاره بوائقه » .

[٩٨٦٧] ٣ - أبو الفتح الكراجكي في كنزه : عن الفقيه أبي الحسن بن شاذان ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن زياد ، عن مفضل بن عمر ، عن

٩ - الجعفريات ص ٢٣١ .

١٠ - الجعفريات ص ١٥١ .

(١) أثباته من المصدر .

الباب ٧٢

١ - الأخلاق : مخطوط ، مشكاة الأنوار ص ٢١٤ .

٢ - الأخلاق : مخطوط .

٣ - كنز الفوائد ص ٦٣ .

يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ملعون ملعون من آذى جاره » .

[٩٨٦٨] ٤ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن النبي (صل الله عليه وآلـهـ) ، أنه قال : « من مات وله حيران ثلاثة كلـهمـ راضون عنه غفر له » .

[٩٨٦٩] ٥ - وقال (صل الله عليه وآلـهـ) : « ما زال جبرائيل يوصي بالجار ، حتى ظنتـ أـنـهـ يورث بشيء » .

[٩٨٧٠] ٦ - وقال (صل الله عليه وآلـهـ) : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذـيـ جـارـهـ » .

وقال (صل الله عليه وآلـهـ) : « حرمة الجار على الجار كحرمة أمه » .

[٩٨٧١] ٧ - وقال (صل الله عليه وآلـهـ) : « من آذى جـارـهـ بـقـتـارـ (١)ـ قـدـرـهـ فـلـيـسـ مـنـاـ » .

[٩٨٧٢] ٨ - وقال (صل الله عليه وآلـهـ) : « من خـانـ جـارـهـ بشـرـ من الأرض ، طـوـقهـ اللهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ إـلـىـ الـأـرـضـ السـابـعـةـ ، حتـىـ يـدـخـلـ النـارـ » .

٤ - لب اللباب : مخطوط ، مشكاة الأنوار ص ٢١٤ .

٥ - لب اللباب : مخطوط ، مشكاة الأنوار ص ٢١٣ باختلاف يسير .

٦ - لب اللباب : مخطوط ، مشكاة الأنوار ص ٢١٤ .

٧ - لب اللباب : مخطوط .

(١) القـتـارـ : رـيـحـ الـقـدـرـ وـالـشـوـاءـ وـنـحـوـهـماـ عـنـدـ وـضـعـهـ عـلـىـ النـارـ (لـسانـ الـعـربـ) .

ج ٥ ص ٧١ .

٨ - لب اللباب : مخطوط .

[٩٨٧٣] ٩ - وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « من منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه ، منعه الله فضلـه يوم القيمة ». .

[٩٨٧٤] ١٠ - وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « إذا ضربت كلـبـ جـارـكـ فقد آذـيـتهـ ». .

[٩٨٧٥] ١١ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلـاـ عنـ المـحـاسـنـ ، عنـ أبي عبد الله (عليـهـ السـلـامـ) ، قالـ : « المؤمنـ منـ أـمـنـ جـارـهـ بـوـائـقـهـ ». .

[٩٨٧٦] ١٢ - وعنـهـ (عليـهـ السـلـامـ) ، قالـ : « شـكـاـ رـجـلـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) جـارـهـ ، فـأـعـرـضـ عـنـهـ ، ثـمـ عـادـ [فـأـعـرـضـ عـنـهـ ، ثـمـ عـادـ]^(١) فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) لـعـلـيـ وـسـلـمـانـ ومـقـدـادـ : إـذـهـبـواـ وـنـادـواـ : لـعـنـةـ اللهـ وـمـلـائـكـةـ عـلـىـ مـنـ آـذـىـ جـارـهـ ». .

وقـالـ [صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ]^(٢) فيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ : « لاـ يـصـحـبـناـ رـجـلـ آـذـىـ جـارـهـ ». .

وقـالـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « منـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـآـخـرـ ، فـلـاـ يـؤـذـيـ جـارـهـ ». .

[٩٨٧٧] ١٣ - وـقـالـواـ لـرـسـوـلـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : فـلـانـةـ تصـومـ النـهـارـ وـتـقـومـ الـلـيلـ وـتـصـدـقـ ، وـتـؤـذـيـ جـارـهـ بـلـسـانـهـ ، قالـ : « لـاـ خـيرـ فـيـهـ ، هـيـ مـنـ أـهـلـ النـارـ » قـالـواـ وـفـلـانـةـ تصـلـيـ الـمـكـتـوبـةـ وـتـصـومـ شـهـرـ رـمـضـانـ ،

٩ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوطـ .

١١ - مشكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢١٣ـ ، وـقـامـ الـحـدـيـثـ : قـلتـ: ماـ بـوـائـقـهـ قالـ: ظـلـمـهـ وـغـشـمـهـ .

١٢ - مشـكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢١٣ـ .

(٢،١) أـثـبـتـاهـ مـنـ الـمـصـدـرـ .

١٣ - مشـكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢١٤ـ .

ولا تؤذى جارها ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « هي من أهل الجنة » .

[١٤] ١٤ - محمد بن علي الفتال في روضة الوعاظين : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « هل تدرؤن ما حق الجار ؟ ما تدرؤن من حق الجار إلا قليلاً ، ألا لا يؤمن بالله واليوم الآخر ، من لا يؤمن^(١) جاره بوائقه ، فإذا استقرضه أن يقرضه ، وإذا أصابه خير هناء ، وإذا أصابه شر عزاء ، لا يستطيع عليه في البناء ، يحجب عنه الريح إلا بإذنه ، وإذا اشتري^(٢) فاكهة فليهد له ، فإن لم يهد له فليدخلها سرراً ، ولا يعطي صبيانه منها شيئاً يغايظون صبيانه ، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : الجيران ثلاثة : فمنهم من له ثلاثة حقوق : حق الإسلام ، وحق الجوار ، وحق القرابة ، ومنهم من له حقان : حق الإسلام ، وحق الجوار ، ومنهم من له حق واحد : الكافر له حق الجوار » .

[١٥] ١٥ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن أنس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « من آذى جاره فقد آذاني ، ومن حاربه فقد حاربني » .

[١٦] ١٦ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله

. ١٤ - روضة الوعاظين ص ٣٨٨ .

(١) في المصدر : يؤمن .

(٢) في المخطوط « اشتهي » والظاهر أنه تصحيف .

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧٦٤ .

١٦ - الجعفريات ص ١٦٤ .

عليه والله) : ملعون من اطلع على جاره ». .

١٧- الصدوق في صفات الشيعة : والسيد في النهج وغيرهما : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، في حديث همام في صفات المتقين والمؤمنين : «آمنا منه جاره» .

وقال^(١) (عليه السلام) : « لا يضار بالحار ، ولا يشمث بالمصاب » . الحديث .

١٨ - جعفر بن أحمد بن علي القمي في كتاب الأعمال المانعة من الجنّة : عن محمد بن أحمد القزويني ، قال : حدثنا خالد بن محمد ، عن إبراهيم الترجاني ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن صخر ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال : « لا يدخل الجنّة من لا يأمن جاره بوانقه » .

[٩٨٨٣] ١٩ - عوالي الالائي : عن أبي ذر ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : «إذا طبخت فأكثر من المرق و(قسموا على الجيران)^(١) ، ومن آذى جاره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ». .

٧٣ - ﴿باب استحباب حسن الجوار﴾

[٩٨٤] ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي : عن عبد الله بن

١٧ - صفات الشيعة ص ٢٣ ح ٣٥ .

(١) صفات الشيعة ص ٢٥ ح ٣٥ ، ونهج البلاغة ج ٢ ص ١٨٩ ح ١٨٨ .

^{١٨} - الأعمال المانعة من الجنة ص ٥٨ .

١٩ - عوالی الالئی ج ۱ ص ۲۵۶ ح ۲۳

(١) في المصدر: تعاهد جيرانك.

٧٣

. ٧٧ - كتاب جعفر بن محمد الحضرمي ص

طلحة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : البرّ وحسن الجوار ، زيادة في الرزق ، وعمارة في الديار^(١) » .

[٩٨٨٥] ٢ - الشيخ المفيد في أمالـه : أخبرني المظفر بن محمد البلاخي ، قال : حدثنا محمد بن همام أبو علي ، قال : حدثنا حميد بن زياد ، قال : حدثنا إبراهيم بن غبيـد الله بن حيـان ، قال : حدثنا الـبيـع بن سليمـان ، عن إسـماعـيل بن مـسلم السـكونـي ، عن الصـادق جـعـفـر بن حـمـد ، عن أـبـيه ، عن جـدـه (عليهـم السـلام) ، قال : « سـمعـت رـسـول الله (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) يـقـولـ إـلـىـ أـنـ قـالـ وـأـحـسـنـ مـجاـوـرـةـ مـنـ جـاـوـرـكـ تـكـنـ مـسـلـماـ » .

[٩٨٨٦] ٣ - فـقه الرضا (عليهـم السـلام) : « وـأـحـسـنـ مـجاـوـرـةـ مـنـ جـاـوـرـكـ . فإنـ اللهـ تـعـالـىـ يـسـأـلـكـ عـنـ الجـارـ .

وقد نروي عن رسول الله (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : أنـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ أـوـصـانـيـ فـيـ الجـارـ ، حتىـ ظـنـتـ أـنـهـ يـرـثـيـ » .

[٩٨٨٧] ٤ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخـلاقـ : عن رسول الله (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أـنـهـ قـالـ لـهـ رـجـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ : يـاـ رـسـولـ اللهـ ، إـنـ لـيـ جـارـينـ ، إـلـىـ أـيـهـاـ أـهـدـيـ هـدـيـتـ أـوـلـاـ ؟ فـقـالـ : « إـلـىـ أـقـرـبـهـاـ مـنـكـ بـاـباـ ، وـأـوـجـبـهـاـ عـنـكـ رـحـاـ ، فـإـنـ اـسـتـوـيـاـ فـيـ ذـلـكـ ، فـإـلـىـ أـحـسـنـهـاـ مـجاـوـرـةـ » .

[٩٨٨٨] ٥ - وـقـالـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ

(١) في المصدر : الدنيا .

٢ - أـمـالـيـ المـفـيدـ صـ ٣٥٠ـ حـ ١ـ .

٣ - فـقه الرضا (عليهـم السـلام) صـ ٥٤ـ .

٤ - الـاخـلـاقـ : مـخـطـوـطـ .

الآخر ، فليكرم جاره فوق ما يكرم به غيره » .

٦ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من غلق بابه خوفاً من جاره على أهله وما له ، فليس جاره بمؤمن ، فقيل له : يا رسول الله ، فما حق الجار على الجار ؟ فقال : من أدنى حقوقه عليه إن استقرضه أقرضه ، وإن استعانه أعانه ، وإن استعار منه أعاره ، وإن احتاج إلى رفده رفده ، وإن دعاه أجايه ، وإن مرض عاده ، وإن مات شيع جنازته ، وإن أصابه خيراً فرح به ولم يحسده عليه ، وإن أصابه مصيبة حزن لحزنه ، ولا يستطيل عليه بناء سكنه فيؤذيه بإشرافه عليه ، وسدة منافذ الريح عنه ، وإن أهدى إلى منزله طرفة ، أهدى له منها إذا علم أنه ليس عنده مثلها ، أو فليستراها عنه وعن عياله إن شئت نفسم بها ، ثم قال : إسمعوا ما أقول لكم ، لم يؤدْ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مَّنْ رَحِمَ اللَّهُ ، ولقد أوصاني الله بالجار حتى ظنت أنَّه سيورثه ، واعلموا أنَّ الجار » وساق قريباً مما مرّ عن التفسير .

٧ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلأ عن المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « حسن الجوار زيادة في الأعمار ، وعمارة في الديار » .

٨ - دعائم الإسلام : رويانا عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) أنه قال : « وليس للجار شفعة ، ولو حق وحرمة ، وقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما زال جبرئيل يوصي بالجار ، حتى ظنت أنَّه سيورثه » .

٦ - الأخلاق : خطوط .

٧ - مشكاة الأنوار ص ٢١٣ .

٨ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ٨٧ ح ٢٦٥ .

٧٤ - ﴿باب استحباب إطعام الجيران ، ووجوبه مع الضرورة﴾

[٩٨٩٢] ١ - أبو يعلى الجعفري تلميذ المفيد في كتاب التزهه : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « ليس بمؤمن من بات شبعان ريان ، وجاره جائع ظمآن^(١) ». ..

[٩٨٩٣] ٢ - الصدوق في عقاب الأعمال : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن البرقي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف ، قال : قال علي بن الحسين (عليهم السلام) : « من بات شبعان وبحضرته مؤمن طاو جائع ، قال الله عزَّ وجلَّ : يا ملائكتي أشهدكم على هذا العبد إني أمرته فعصاني وأطاع غيري ، وكلته على^(١) عمله ، وعزّتي وجلالي لا غفرت له أبداً ». ..

[٩٨٩٤] ٣ - وفي النهج : في كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى عثمان بن حنيف : « أأبیت مبطاناً وحولي بطون غرثی^(١) ، وأكباد حرّی ، أو أكون كما قال القائل : »

وحسبك داء أن تبیت بیطنة وحولك أكباد تحنّ إلى القدّ »

[٩٨٩٥] ٤ - سبط الطبرسي في مشکاة الأنوار : نقلًا عن المحسن ، عن أبي

الباب ٧٤

١ - التزهه ص ٩ .

(١) في المصدر : ظام .

٢ - عقاب الأعمال ص ٢٩٨ ح ١٠ .

(١) كذا في المصدر والمخطوط ، والظاهر أن الصحيح « إلى ». .

٣ - نهج البلاغة ج ٣ ص ٨٠ ح ٤٥ .

(١) الغرت : الجوع (لسان العرب ج ٢ ص ١٧٢) .

٤ - مشکاة الأنوار ص ٢١٥ .

عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إن يعقوب لما ذهب منه ابن ^(١) يامين نادى : يا رب ، ألا ترحي ! أذهبت عيني ، وأذهبت ابني ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : لو امتهما لأحييتهما حتى أجمع بينك وبينهما ، ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها ، وأكلت وفلان إلى جنبك صائم ، لم تنله منها شيئاً » .

[٩٨٩٦] ٥ - عوالي الالائي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال : « ليس بالمؤمن الذي يشبع ، وجاره إلى جنبه جائع ^(١) » .

[٩٨٩٧] ٦ - وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « ما آمن بي من بات شبعان وجاره طاوياً ، ما آمن بي من بات كاسياً وجاره عاريًّا » .

﴿ باب كراهة مجاورة جار السوء ﴾ ٧٥

[٩٨٩٨] ١ - الجعفرية : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبياته ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا رسول الله ، إني أردت شراء دار ، أين تأمرني أشتري ، في جهينة ، أم في مزينة ، أم في ثقيف ، أم في قريش ؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الجوار ثم الدار ، الرفيق ثم السفر » .

[٩٨٩٩] ٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن الأوزاعي - في خبر طويل

(١) في المصدر : بنيامين .

٥ - عوالي الالائي ج ١ ص ٢٥٧ ح ٢٥٧ .

(١) في المخطوط : ضائع ، وما أثبناه من المصدر .

٦ - عوالي الالائي ج ١ ص ٢٦٩ ح ٧٥ .

باب ٧٥

١ - الجعفرية ص ١٦٤ .

٢ - الاختصاص ص ٣٣٧ .

في وصايا لقمان - إلى أن قال : يا بني ، الجار ثم الدار ، يا بني الرفيق ثم الطريق ، يا بني لو كانت البيوت على العمد^(١) ، ما جاور رجل جار سوء أبداً .

[٩٩٠٠] ٣ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلأ عن المحسن ، عن الباقر (عليه السلام) ، قال : « إنَّ من الفواقر التي تقصم الظهر جار [السوء]^(٢) إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشها » .

[٩٩٠١] ٤ - وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارٍ سُوءٍ فِي دَارِ إِقَامَةِ ، تَرَاكَ عَيْنَاهُ وَيَرَعَاكَ قَلْبَهُ ، إِنْ رَأَكَ بَخِيرٌ سَاءَهُ ، وَإِنْ رَأَكَ بَشَرٌ سَرَّهُ » .

[٩٩٠٢] ٥ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَسْتَجِبُ لَمَنْ يَدْعُونَ عَلَى جَارِهِ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِهِ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَبْيَعَ دَارَهُ ، وَيَتَحَوَّلَ عَنْ جَوَارِهِ » .

[٩٩٠٣] ٦ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن لقمان الحكيم ، أَنَّهُ قَالَ : قَدْ حَلَتِ الْجَنْدُلُ وَكُلُّ حَمْلٍ ثَقِيلٌ ، وَلَمْ أَجِدْ حَمْلًا هُوَ أَثْقَلُ مِنْ جَارِ السُّوءِ .

[٩٩٠٤] ٧ - القاضي القضاوي في الشهاب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

(١) في نسخة : العمل (منه قدَّه). وفي المصدر : العجل .

٣ - مشكاة الأنوار ص ٢١٥ .

(٢) اثباته من المصدر .

٤ - مشكاة الأنوار ص ٢١٤ .

٦ - الأخلاق : مخطوط ، وأخرجه في البحار ج ١٣ ص ٤٢١ ح ١٦ عن قصص الأنبياء ص ٢٠٠ ، باختلاف يسير .

٧ - الشهاب ص ٣١٩ ح ٥١٢ .

وآله) ، أنه قال : « التمسوا الجوار قبل شراء الدار ، والرفيق قبل الطريق ». .

٧٦ - ﴿ بَابُ انْحِدَادِ الْجَوَارِ الَّذِي يَسْتَحْبِبُ مَرَاعَاتُهُ ، أَرْبَعُونَ دَارًّا مِنْ كُلِّ جَانِبِ﴾

[٩٩٠٥] ١ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا عن المحسن ، قال : أمر رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، علياً (عليه السلام) وسلمان ومقداد وأبا ذر ، أن يتفرقوا ويأخذ كل واحد منهم في ناحية ، وينادي : « ألا أأن حق الجوار من أربعين داراً ». .

[٩٩٠٦] ٢ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « أمر رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، علياً (عليه السلام) وسلمان وأبا ذر ، بأن ينادوا بأعلى أصواتهم : أنه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه ، فنادوا بها ثلاثاً ، ثم أومأ بيده إلى أن كل أربعين داراً جيران ، من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله ». .

[٩٩٠٧] ٣ - الصدوق في الأimali : عن الحسين^(١) بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : حريم المسجد أربعون ذراعاً ، والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها ». .

الباب ٧٦

١ - مشكاة الأنوار ص ٢١٤ .

٢ - مشكاة الأنوار ص ٢١٥ .

٣ - بل في الخصال ص ٥٤٤ ح ٢٠ ، وعنه في البحار ج ٧٤ ص ١٥١ ح ٦ وج ٨٤ ص ٣ ح ٧٤ ، وقد تقدم التعليق عليه .

(١) في المصدر : الحسن « وكلامها من مشايخ الصدوق ، ويرويان عن أبيهما » .

٧٧ - ﴿ باب استحباب الرفق بالرفيق في السفر ، والإقامة لأجله ثلاثة إذا مرض ، وإساع الأصم من غير تضجر ﴾

[٩٩٠٨] ١ - سبط الطبرسي في المشكاة : نقلًا عن المحسن^(١) ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه دخل غرفة ومعه صاحب له ، فقطع غصنين أحدهما أعوج والأخر مستقيم ، ودفع إلى صاحبه المستقيم وحبس لنفسه الأعوج ، فقال الرجل : أنت أحق بهذا مني يا رسول الله ، قال : « كلاً ، ما من مؤمن صاحب صاحباً ، إلَّا وهو مسؤول عنه يوم القيمة ، ولو ساعة من نهار » .

٧٨ - ﴿ باب استحباب التكاثب في السفر ، ووجوب رد جواب الكتاب ﴾

[٩٩٠٩] ١ - سبط الطبرسي في المشكاة : نقلًا من المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « التواصل بين الإخوان [في الحضر]^(١) التزاور ، وفي السفر التكاثب » .

٧٩ - ﴿ باب استحباب الابداء في الكتاب بالبسملة ، وكونها من أجود الكتابة ، ولا يمد الباء حتى يرفع السنن ﴾

[٩٩١٠] ١ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنه كان يأمر كاتبه أن يكتب : بسمك اللهم ، فلما نزلت

الباب ٧٧

١ - مشكاة الأنوار ص ١٩٣ .

(١) لم يتبيَّن من المصدر أن الحديث منقول عن المحسن .

الباب ٧٨

١ - مشكاة الأنوار ص ٢٠٩ .

(١) أثبناه من المصدر .

الباب ٧٩

١ - لب اللباب : مخطوط .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الْمُجْرِيْبَا﴾^(١) أَمْرٌ أَنْ يُكْتَبْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَّلَتْ ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾^(٢) أَمْرٌ أَنْ يُكْتَبْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا نَزَّلَتْ ﴿ إِنَّهُ مِنْ سَلِيمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾^(٣) أَمْرٌ بِكِتَابَتِهِ تَامًاً .

[٩٩١١] ٢ - الشهيد الثاني في منية المريد : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ كِتَابِهِ : « الْقُلُّ الدَّوَّاهُ »^(١) ، وَحَرْفُ الْقَلْمَنْ ، وَانْصَبَ الْبَاءُ ، وَفَرْقُ السَّيْنِ ، وَلَا تَعُورُ الْمَيْمَنَ ، وَحَسَّنَ اللَّهُ ، وَمَدَ الرَّحْمَنَ ، وَجَوَّدَ الرَّحِيمَ ، وَضَعَ قَلْمَكَ عَلَى أَذْنِكَ الْيُسْرَى فَإِنَّهُ أَذْكُرُ لَكَ » .

[٩٩١٢] ٣ - وعن زيد بن ثابت ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إِذَا كَتَبْتَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فِي بَيْنِ السَّيْنِ فِيهِ » .

[٩٩١٣] ٤ - وعن ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لَا تَمْدَدِ الْبَاءَ إِلَى الْمَيْمَنَ حَتَّى تَرْفَعَ السَّيْنَ » .

[٩٩١٤] ٥ - وعن أنس ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إِذَا كَتَبْتَ أَحَدَكُمْ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فَلِيَمْدَدِ الرَّحْمَنَ » .

[٩٩١٥] ٦ - وعنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « مَنْ كَتَبَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ أَلْقَى دَوَاتِكَ : يَعْنِي أَصْلَحَهَا (مَجْمُوعُ الْبَحْرَيْنِ ج٥ ص١٣٦) .

(١) هود ١١ : ٤١ .

(٢) الإسراء ١٧ : ١١٠ .

(٣) النمل ٢٧ : ٣٠ .

٢ - منية المريد ص ١٧٩ .

(١) أَلْقَى دَوَاتِكَ : يَعْنِي أَصْلَحَهَا (مَجْمُوعُ الْبَحْرَيْنِ ج٥ ص١٣٦) .

٣ - منية المريد ص ١٧٩ .

٤ - منية المريد ص ١٨٠ .

٥ - منية المريد ص ١٨٠ .

٦ - منية المريد ص ١٨٠ .

الرحيم》 فجوده تعظيماً [الله]^(١) فقد غفر [الله]^(٢) له » .

[٩٩١٦] ٧ - وعن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، أنه قال : « تنوّق رجل في ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فغفر له^(١) » .

[٩٩١٧] ٨ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : كل كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع » .

[٩٩١٨] ٩ - أحمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف : حدثني بعض الرواية من أصحابنا ، قال : من حق القلم على من أخذته ، إذا كتب أن يبدأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

٨٠ - ﴿باب استحباب استثناء مشيَّة الله في الكتاب ، في كل موضع يناسب﴾

[٩٩١٩] ١ - أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره : روى لي مرازم ، قال :

(٢،١) أثبتناه من المصدر .

٧ - منية المريد ص ١٨٠ .

(١) في المصدر : « إذا تنوّق رجل في كتابة بسم الله الرحمن الرحيم غفر الله تعالى له » .

٨ - الجعفريات ص ٢١٤ .

٩ - التنزيل والتحريف ص ٤ - ب .

الباب ٨٠

١ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٠ .

دخل أبو عبد الله (عليه السلام) يوماً إلى منزل زيد وهو يريد العمرة ، فتناول لوحًا فيه كتاب لعمه فيه أرزاق العيال ، وما يحرم لهم ، فإذا فيه : لفلان وفلان ، وليس فيه استثناء ، فقال له : « من كتب هذا ولم يستثن فيه ؟ كيف يظن أنه يتم ؟ ثم دعا بالدواة ، فقال : الحق فيه في كل اسم إن شاء الله ». .

٨١ - ﴿ باب استحباب ترتيب الكتاب ﴾

[٩٩٢٠] ١ - الشهيد الثاني في المتنية : عن جابر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه^(١) فإنه أنجع ». .

[٩٩٢١] ٢ - الصدوق في العيون : عن محمد بن موسى المتوكل والحسين بن إبراهيم وعلي بن عبد الله وغيرهم عن الكليني ، عن علي بن إبراهيم العلوي ، عن موسى بن محمد المحاربي ، [عن رجل ذكر اسمه^(٢)] قال : إستند المأمون الرضا (عليه السلام) بعض الأشعار ، فلما أنشده قال له المأمون : إذا أمرت أن تترتب^(٣) الكتاب ، كيف تقول ؟ قال : « ترب » قال : فمن السحا^(٤) ، قال : « سح » قال : فمن الطين ، قال : « طين » فقال المأمون : يا غلام ترب هذا الكتاب وسحه وطينه ، وامض به إلى الفضل بن سهل ، وخذ لأبي الحسن

الباب ٨١

١ - منية المرید ص ١٨٠ .

(١) فليتربه : أي يجعل عليه التراب (راجع جمع البحرین ج ٢ ص ١٣) .

٢ - عيون الأخبار ج ٢ ص ١٧٤ ح ١ .

(١) ما بين المعقوفين أثبته من المصدر .

(٢) في المصدر : يترب .

(٣) السحا : ما انقرش من الشيء كسحاء النواة والقرطاس ، وسحا الكتاب : أي شده بسحاء ، (لسان العرب ج ١٤ ص ٣٧٢) .

(عليه السلام) ، ثلاثة ألف درهم .

٨٢ - ﴿ باب عدم جواز إحراق القراطيس بالنار ، إذا كان فيها قرآن أو اسم الله ، إلا في الضرورة والخوف ، وجواز غسلها وتخريقها ومحوها لحاجة بظاهر ، لا بنجس ولا بالقدم ، وكراهة محوها بالبزاق ﴾

[٩٩٢٢] ١ - مجموعة الشهيد : عن يزيد بن الأصم قال : خرجت مع الحسن بن علي (عليهما السلام) من الحمام ، فبينا هو جالس يحك ظهره من الحناء ، إذ أتت إضبارة كتب ، فما نظر في شيء منها حتى دعا الخادم بالمخضب والماء ، فألقاها فيه ثم دلكها ، فقلت : يا أبو محمد من أين هذه الكتب ؟ فقال : « من العراق ، من عند قوم لا يقترون عن باطل ، ولا يرجعون إلى حق ، أما إني لست أخشاهم على نفسي ، ولكنني أخشاهم على ذاك » وأشار إلى الحسين (عليه السلام) .

[٩٩٢٣] ٢ - كتاب عاصم بن حميد **الحناط** : عن أبي بصير ، قال : حدثني عمرو بن سعيد بن هلال ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي ذر ، قال : لقيني أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم مزق عثمان المصاحف ، فقال : « أدع لي أباك » فجاء إليه مسرعاً ، فقال : « يا أباذر أتى اليوم في الإسلام أمر عظيم ، مزق كتاب الله ، ووضع فيه الحديد ، وحق على الله أن يسلط الحديد على من مزق كتاب الله بالحديد » الخبر .

[٩٩٢٤] ٣ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن ابن أبي عمر ،

٨٢ الباب

١ - مجموعة الشهيد :

٢ - كتاب عاصم بن حميد **الحناط** ص ٣٦ .

٣ - تفسير القمي ج ٢ ص ٣١٣ .

عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في حديث طويل في قصة صلح الحديبية : «أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كتب كتاب الصلح : بسمك اللهم ، هذا ما تقاضى عليه محمد رسول الله (صلى الله عليه عليه وآله) ، والملا من قريش ، فقال سهيل بن عمرو : لو علمتنا أنك رسول الله ما حاربناك ، أكتب هذا ما تقاضى عليه محمد بن عبد الله ، أتأنف من نسبك يا محمد؟ ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أنا رسول الله وإن لم تقرروا ، ثم قال : امح يا علي ، واكتب محمد بن عبد الله ، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : ما أمحو اسمك من النبوة أبداً ، فمحاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده » الخبر .

ورواه المفيد^(١) في الإرشاد ، والطبرسي في مجمع^(٢) البيان : مثله .

٨٣ - ﴿ باب انه يستحب للإنسان أن يقسم لحظاته بين أصحابه بالسوية ، وأن لا يمْد رجله بينهم ، وأن يترك يده عند المصادفة حتى يقبض الآخر يده ﴾

[٩٩٢٥] ١ - الصدق في العيون : عن الحسن بن عبد الله العسكري ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر [بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام)] بمدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر بن محمد^(١) (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن أبيه ،

(١) الإرشاد ص ٦٣ .

(٢) مجمع البيان ج ٥ ص ١١٨ .

الباب ٨٣

١ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣١٨ .

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر .

عن علي بن الحسين ، قال : « قال الحسن بن علي (عليهم السلام) : سألت خالي هند بن أبي هالة ، عن حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكان وصافاً له - إلى أن قال - وسألته^(٢) عن مجلسه ، فقال : كان لا يجلس ولا يقوم إلا على (ذكره تعالى)^(٣) - إلى أن قال - ويعطي كل جلسائه نصبيه ، ولا^(٤) يحسب أحد من جلسائه ، أن أحداً أكرم عليه منه » الخبر ..

[٩٩٢٦] ٢ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أنس بن مالك ، قال : صحبت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشر سنين ، وشممت العطر كله فلم أشم نكهة أطيب من نكهته ، وكان إذا لقيه واحد^(١) من أصحابه قام معه ، فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه ، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده^(٢) ، ناولها إياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه ، وما أخرج ركبتيه بين [يدي^(٣)] ليس له قط ، وما قعد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجل قط فقام حتى يقوم .

[٩٩٢٧] ٣ - ومن كتاب النبوة : عن علي (عليه السلام) ، قال : « ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحداً قط ، فترع يده من يده

(٢) في المصدر : فسألته .

(٣) في المصدر : ذكر .

(٤) في المصدر : حتى لا .

٢ - مكارم الأخلاق ص ١٧ .

(١) في المصدر : أحد .

(٢) في المصدر : بيده .

(٣) اثباته من المصدر .

٣ - مكارم الأخلاق ص ٢٣ .

حتى يكون هو الذي ينزع يده ، وما فاوضه أحد قط في حاجة أو حديث ، فانصرف حق يكون الرجل [هو الذي]^(١) ينصرف وما نازعه الحديث [فيسكت]^(٢) حتى يكون هو الذي يسكت ، وما رئي مقدماً رجله بين يدي جليس له قط » الخبر .

[١٩٩٢٨] ٤ - الصدوق في العيون : عن جعفر بن نعيم بن شاذان ، عن أحمد بن إدريس ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس ، قال : ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحداً بكلامه^(١) - إلى أن قال - ولا مدّ رجليه بين يدي جليس له قط ، ولا اتكاً بين يدي جليس له قط ... الخبر .

[١٩٩٢٩] ٥ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : قال : وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يمدّ رجله بحضوره جليسه ، ولم يكن أحد يكلمه إلا أقبل إليه بوجهه ، ثم لا يصرفه عنه حتى يفرغ من حديثه وكلامه ، وكان إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده .

[١٩٩٣٠] ٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « واروي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، كان يقسم لحظاته بين جلسياته ». .

(١) اثناء من المصدر .

٤ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٨٤ .

(١) في المصدر : بكلمة (بكلام خ ل) .

٥ - الأخلاق : خطوط .

٦ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ .

٨٤ - ﴿باب استحباب سؤال الصاحب والجليس ، عن اسمه وكنيته ونسبة وحاله ، وكراهة تركه﴾

[٩٩٣١] ١ - الجعفريةات : أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا جاء^(١) أحدكم أخاه ، فليسأله عن (اسمه)^(٢) وأسم أبيه وقبيلته وعشيرته ، فإنه من الحق الواجب ، وصدق الأخاء أن (تسأله عن)^(٣) ذلك ، وإنما فلاناً معرفة حقاء » .

٨٥ - ﴿باب كراهة ذهاب الحشمة بين الإخوان بالكلية ، والاسترسال والبالغة في الثقة﴾

[٩٩٣٢] ١ - الجعفريةات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه : « أن علياً (عليهم السلام) ، كان يقول : أحب^(١) حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما^(٢) ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما^(٣) » .

٨٤ الباب

١ - الجعفريةات ص ١٩٤ .

(١) جاء في هامش المخطوط : أحب ، نسخة الشهيد .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) في المصدر : يسأله .

٨٥ الباب

١ - الجعفريةات ص ٢٣٣ .

(١) في المصدر : أحب .

(٣، ٢) ما : ليست في المصدر .

[٩٩٣٣] ٢ - الصدوق في كتاب الإخوان : عن عبد الله بن سنان ، قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) : « لا تثقن بأخيك كل الثقة ، فإن صرعة الاسترسال لن تستقال ». .

[٩٩٣٤] ٣ - الشهيد في الدرة الباهرة : قال : قال الصادق (عليه السلام) : « حشمة الانقضاض أبقى للعز من أنس التلاقي ». .

٨٦ - ﴿ باب استحباب اختبار الإخوان ، بالمحافظة على الصلوات والبر بإخوانهم ، ومفارقتهم مع الخلو منها ﴾

[٩٩٣٥] ١ - الصدوق في كتاب الإخوان : عن المفضل بن عمر ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إختبر شيعتنا في خصلتين ، فإن كانتا فيهم وإنما فاعزب ثم أعزب » قلت : ماهما ؟ قال : « المحافظة على الصلوات في مواقيتها ، والمواساة لليهود وإن كان الشيء قليلاً ». .

٨٧ - ﴿ باب استحباب حسن الخلق مع الناس ﴾

[٩٩٣٦] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أكثر ما تلتج به أمتي في النار الأجوافان : البطن والفرج ، وأكثر ما تلتج به أمتي في الجنة ،

٢ - مصادقة الإخوان ص ٨٢ ح ٦ .

٣ - الدرة الباهرة ص ٣٤ .

الباب ٨٦

٤ - مصادقة الإخوان ص ٣٦ ح ٢ .

الباب ٨٧

٥ - الجعفريات ص ١٥٠ .

التقوى^(١) وحسن الخلق » .

[٩٩٣٧] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقول : ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن » .

[٩٩٣٨] ٣ - وبهذا الإسناد^٢ : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : « قيل : يا رسول الله ، ما أفضل حال أعطي للرجل ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : الخلق الحسن ، إن أدناكم مني وأوجبكم على شفاعة ، أصدقكم حديثاً ، وأعظمكم أمانة ، وأحسنكم خلقاً ، وأقربكم من الناس » .

[٩٩٣٩] ٤ - وبهذا الأسناد : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « أتى النبي (صلى الله عليه وآله) بسبعة أسرارى ، فقال لي : يا علي قم فاضرب أعناقهم ، قال : فهبط جبرئيل (عليه السلام) في طرف العين ، فقال : يا محمد اضرب أعناق هؤلاء السستة ، وخل عن هذا ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا جبرئيل ، ما بال هذا من بينهم ؟ فقال : لأنه كان حسن الخلق ، سخيناً على الطعام ، سخي الكفت ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : فقلت : يا جبرئيل ، عنك أو عن ربك ؟ فقال : لا ، بل عن ربك عز وجل يا محمد » .

[٩٩٤٠] ٥ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي : عن جعفر بن محمد ، عن

(١) في المصدر : تقوى الله .

٢ - الجعفريات ص ١٥٠ .

٣ - الجعفريات ص ١٥٠ .

٤ - الجعفريات ص ١٥١ .

٥ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ص ٨٧ .

ذريع المحاري ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إنَّ صاحبَ^(١) الْخَلْقِ الْحَسَنِ ، لَهُ أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » .

[٩٩٤١] ٦ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب المللسلات : حدثنا علي بن أحمد الأسواني المذكـر ، قال : حدثني أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس المذكـر السنجري ، قال : حدثني أبو محمد عبد العزيز بن علي السرخسي ، قال : حدثني أبو بكر أحمد بن عمران البغدادي ، قال : حدثني أبو الحسن ، قال : حدثني أبو الحسن ، قال : حدثني الحسن ، قال : حدثني أبو الحسن (عليه السلام) : « أَنَّ أَحْسَنَ الْخَلْقِ الْحَسَنِ » .

أما أبو الحسن الأول : فهو محمد بن عبد الرحيم التستري .

وأما أبو الحسن الثاني : فعليـَ بن أحد البصري التمار .

واما أبو الحسن الثالث : فعليـَ بن محمد الواقدي .

واما الحسن الأول : فالحسن بن عرفة العبدـي .

واما الحسن الثاني : فالحسن بن أبي الحسن البصري .

واما الحسن الثالث : فالحسن بن عليـَ بن أبي طالب (عليـَها السلام) .

[٩٩٤٢] ٧ - الصدوق في الأمالي وفضائل الأشهر : عن صالح بن عيسى ، عن محمد بن عليـَ بن عليـَ ، عن محمد بن الصلـت ، عن محمد بن بـكـير ،

(١) ليس في المصدر .

٦ - المللسلات ص ١١٠ .

٧ - أمالي الصدوق ص ١٩٢ ح ١ ، فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٢ ح ١٠٧ .

عن عباد بن عباد المهلبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن هلال بن عبد الله^(١) ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقال : « [إني]^(٢) رأيت البارحة عجائب » [قال]^(٣) فقلنا : يا رسول الله وما رأيت ؟ حدثنا به - إلى أن قال - فقال (صلى الله عليه وآله) : « رأيت رجلاً من أمتي جائياً على ركبتيه ، بينه وبين رحمة الله حجاب ، فجاءه حسن خلقه ، فأخذ بيده وأدخله في رحمة الله » الخبر .

[٩٩٤٣] ٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « أروي عن العالم (عليه السلام) ، أنه قال : عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم ، كيف لا يشتري الأحرار بحسن خلقه ؟ ! » .

وقال (عليه السلام) : « ولا عيش أغنى^(١) من حسن الخلق » .

[٩٩٤٤] ٩ - سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من المحسن ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال : « [الا]^(١) إن الله عزَّ وجلَّ ارتضى لكم الإسلام دينًا فأحسنوا صحبته ، بالسخاء وحسن الخلق » .

[٩٩٤٥] ١٠ - وعنده (عليه السلام) : « قال [كان]^(١) علي بن الحسين (عليهم السلام) [يقول]^(٢) : « إنَّ المعرفة بكمال دين المسلم ، تركه

(١) في الأمالي عبد الرحمن وهو الصواب راجع (لسان الميزان ج ٦ ص ٢٠٢ وميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣١٥) .

(٢) أثبناه من الأمالي .

(٣) أثبناه من المصادرين .

٨ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٨ .
(١) أهنا .

٩ - مشكاة الأنوار ص ٢٢١ .

(١) أثبناه من المصدر .

١٠ - مشكاة الأنوار ص ٢٢١ .

(٢) أثبناه من المصدر .

الكلام فيها لا يعنـه ، وقلـة مـرائـه ، وصـبرـه ، وحسـن خـلقـه .

وعنه (عليه السلام) قال : « إن حسن الخلق من الدين » .

[٩٩٤٦] ١١ - وعنـه (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلـى الله عـلـيـه وآلـه وـلـه) : « إن الله اختـار الإـسـلام دـيـنـا فـأـحـسـنـوا صـحـبـتـه ، بـالـسـخـاء وـحـسـنـ الخـلـق ، فـإـنـه لـا يـصـلـح إـلـا بـهـما » .

وعنه (عليه السلام) قال : « لـا حـسـبـ كـحـسـنـ الخـلـق » .

[٩٩٤٧] ١٢ - وعنـه (عليه السلام) : عنـ النبيـ (صلـى الله عـلـيـه وآلـه وـلـه) ، قال : قال : « إـنـ الـخـلـقـ الـحـسـنـ يـذـيـبـ الـذـنـوـبـ ، كـمـا تـذـيـبـ الشـمـسـ الجـمـدـ(١) ، وـأـنـ الـخـلـقـ السـيـءـ يـفـسـدـ الـعـمـلـ ، كـمـا يـفـسـدـ الـخـلـلـ العـسـلـ » .

وعنه (عليه السلام) قال : « حـسـنـ الـخـلـقـ يـزـيدـ فـيـ الرـزـقـ » .

[٩٩٤٨] ١٣ - وعنـ أبي الحـسـنـ (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلـى الله عـلـيـه وآلـه وـلـه) : ما حـسـنـ الله خـلـقـ عـبـدـهـ(١) وـخـلـقـهـ ، إـلـا استـحـيـ أـنـ يـطـعـمـ النـارـ مـنـ لـحـمـهـ » .

[٩٩٤٩] ١٤ - عنـ بـحـرـ السـقاـ قالـ : قالـ أبو عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ) : « يـا بـحـرـ ، حـسـنـ الـخـلـقـ يـسـرـ ، ثـمـ قـالـ : أـلـا أـخـبـرـكـ بـحـدـيـثـ مـا هـوـ فيـ يـدـ أحـدـ مـنـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ ؟ قـلـتـ : بـلـ ، قـالـ : بـيـنـ رـسـوـلـ اللهـ (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـلـهـ وـلـيـهـ) .

. ١١ - مشكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢٢١ .

. ١٢ - مشكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢٢١ .

(١) الجـمـدـ بالـتـحـرـيـكـ : المـاءـ الـجـامـدـ . . الثـلـحـ (لـسانـ الـعـربـ جـ ٣ـ صـ ١٢٩ـ) .

. ١٣ - مشكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢٢٢ .

(١) فـيـ المـصـدرـ : عبدـ .

. ١٤ - مشكـاةـ الأنـوارـ صـ ٢٢٢ .

عليه وآلـه) ذات يوم جالس في المسجد ، إذ جاءت جارية لبعض الأنصار ، وهو (صلـى الله عليه وآلـه) قائم^(١) فأخذـت بطرف ثوبـه ، فقامـ لها النبيـ (صلـى الله عليه وآلـه) [فلم تقل شيئاً]^(٢) ولم يقلـ لها شيئاً ، حتى فعلـت ذلكـ ثلاثـ مراتـ ، فقامـ النبيـ (صلـى الله عليه وآلـه) في الرابـعةـ ، وهي خـلقـهـ ، فأـخذـت هـدبـةـ من ثـوبـهـ ثم رـجـعتـ ، فقالـ الناسـ : فعلـ اللهـ بنـكـ وـفـعـلـ ، حـبـستـ رسـولـ اللهـ (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ) ثـلـاثـ مـرـاتـ ، لا تـقـولـينـ لـهـ شـيـئـاًـ ، ولا يـقـولـ هـوـ لـكـ [شـيـئـاً]^(٣) ، ما كـانـتـ حاجـتكـ ؟ قـالـتـ : إـنـ لـنـا مـريـضاًـ ، فـأـرـسلـنـيـ أـهـلـيـ لـأـخـذـ هـدبـةـ من ثـوبـهـ يـسـتشـفـيـ^(٤) بـهـاـ ، فـلـمـ أـرـدـتـ أـخـذـهـ رـأـيـ فـقـامـ فـاسـتـحـيـتـ أـنـ أـخـذـهـاـ ، وـهـوـ (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ) يـرـأـيـ ، وـأـكـرـهـ أـنـ استـأـمـرـهـ فـيـ أـخـذـهـاـ حـتـىـ أـخـذـهـاـ ». .

[٩٩٥٠] ١٥ - وقالـ (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ) : « يـا بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ ، إـنـكـمـ لـنـ تـسـعـواـ النـاسـ بـأـمـوـالـكـ ، فـالـقـوـهـ بـطـلـاقـةـ الـوـجـهـ وـحـسـنـ الـبـشـرـ ». .

[٩٩٥١] ١٦ - وعنـ الـبـاقـرـ (علـيـهـ السـلـامـ) ، قالـ : « قالـ رسـولـ اللهـ (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ) : مـرـوةـ الرـجـلـ خـلقـهـ ». .

[٩٩٥٢] ١٧ - وعنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (علـيـهـ السـلـامـ) ، قالـ : « منـ سـعـادـةـ الرـجـلـ حـسـنـ الـخـلـقـ ». .

(١) كـذاـ وـالـظـاهـرـ مـصـفـ « جـالـسـ » .

(٢) أـثـيـنـاهـ مـنـ المـصـدـرـ .

(٣) فـيـ المـصـدـرـ يـشـفـيـ .

١٥ - مشـكـاةـ الـأـنـوارـ صـ ٢٢٢ـ .

١٦ - مشـكـاةـ الـأـنـوارـ صـ ٢٢٣ـ .

١٧ - مشـكـاةـ الـأـنـوارـ صـ ٢٢٣ـ .

[٩٩٥٣] ١٨ - وعن كتاب زهد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سئل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما أفضل ما أعطي الإنسان؟ فقال : « حسن الخلق » .

[٩٩٥٤] ١٩ - وعن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال : « جاء رجل إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : يا رسول الله ، أي الناس أكمل إيماناً؟ قال : أحسنهم خلقاً ، ثم جاءه من بين يديه ، ثم جاءه من خلفه ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قد قلت لك » .

[٩٩٥٥] ٢٠ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أيضاً : « ما عمل اثقل في الميزان من حسن الخلق ، وإن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصالحين » .

[٩٩٥٦] ٢١ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ما اصطحب قوم في وجه الله فيه رضى ، إلا كان أعظمهم أجراً أحسنهم خلقاً ، وإن كان فيهم أكثر اجتهاداً منه » .

[٩٩٥٧] ٢٢ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لا يلقى الله عبداً بمثل خصلتين : طول الصمت ، وحسن الخلق » .

[٩٩٥٨] ٢٣ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « حسن الخلق يمن ، وشرّ الخلق نكد ، وطاعة المرأة ندامة ، والصدقة تدفع ميتة السوء » .

[٩٩٥٩] ٢٤ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من سعادة المرء حسن

١٨ - مشكاة الأنوار ص ٢٢٤ .

١٩ - مشكاة الأنوار ص ٢٢٤ .

٢٠ - الأخلاق : مخطوط ، وأخرجه في البحارج ٧١ ص ٣٨٩ ح ٤٤ عن أمالي الطوسي .

٢١ - الأخلاق : مخطوط .

الخلق ، ومن شقاوته سوء الخلق » .

[١٩٩٦٠] ٢٥ - قيل : يا رسول الله ، أي المؤمنين أفضل ؟ قال : « من لم يكن في قلبه غش لمؤمن ، ولا حسد له » قيل : ثم من ؟ قال : « الزاهد في الدنيا ، الراغب في الآخرة » قيل : ثم من ؟ قال : « الخلق الحسن » .

[١٩٩٦١] ٢٦ - وقيل له (صلى الله عليه وآله) : ما الذي يلتج به الناس الجنة ؟ قال : « تقوى الله ، وحسن الخلق » .

[١٩٩٦٢] ٢٧ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « إن من إسلام المرء حسن خلقه ، وترك مالا يعنيه » .

[١٩٩٦٣] ٢٨ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « خياركم أحسنكم أخلاقاً ، وأخفكم مؤونة ، وأخفضكم لأهله » .

[١٩٩٦٤] ٢٩ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « يا أيها الناس ، إني أعلم أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ، ولكن بالطلاقة وحسن الخلق » .
وقال (صلى الله عليه وآله) : « لا حسب كحسن الخلق » ^(١) .

[١٩٩٦٥] ٣٠ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « الوشيك الرضي ، البعيد

٢٥ - الأخلاق : مخطوط .

٢٦ - الأخلاق : مخطوط ، وأخرجه في البحارج ٧١ ص ٣٧٥ ح ٦ عن الكافي ح ٢ ص ٨ ح ٦ .

٢٧ - الأخلاق : مخطوط .

٢٩ - الأخلاق : مخطوط ، وأخرجه في البحارج ٧١ ص ٣٩٥ ح ٧١ عن كتاب الزهد ص ٢٨ ح ٦٩ .

(١) مشكاة الأنوار ص ٢٢١ عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

٣٠ - الأخلاق : مخطوط .

الغضب ، من أحسن الخلق خلقاً .

٣١ [١٩٦٦] - القطب الرواندي في قصص الأنبياء : بإسناده إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن القسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن حماد بن عيسى ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « قال لقمان : يا بني ، إياك والضجر وسوء الخلق ، - إلى أن قال - وحسن مع جميع الناس خلقك ، يا بني أن عدمك^(١) ما تصل به قرابتك ، وتتفضل به على إخوانك ، فلا يعد منك حسن الخلق وبسط البشر ، فإنه من أحسن خلقه ، أحبه الأخيار وجانيه الفجار » الخبر .

٣٢ [١٩٦٧] - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « الخلق الحسن جمال في الدنيا ، ونزهة في الآخرة ، وبه كمال الدين ، والقربة إلى الله تعالى ، ولا يكون حسن الخلق إلا في كلّ (نبي وولي ووصي)^(٢) ، لأنّ الله تعالى أبى أن يترك ألطافه وحسن الخلق ، إلا في مطايها نوره الأعلى وبهاله الأذكي ، لأنّها خصلة يختصّ بها (الأعرفون به)^(٣) ، ولا يعلم ما في حقيقة حسن الخلق إلا الله عزّ وجلّ ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : حاتم زماننا حسن الخلق ، والخلق الحسن الطف شيء في الدين ، وأنقل شيء في الميزان ، وسوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ، وإن ارتقى في الدرجات فمسيره إلى الهوان .

. ٣١ - قصص الأنبياء ص ١٩٨ ، وعنه في البحار ج ١٣ ص ٤١٩ ح ١٤ .

(١) في المصدر : عدتك .

. ٣٢ - مصباح الشريعة ص ٣٣٨ .

(٢) في المصدر : ولي وصفي .

(٣) في المصدر : الأعرف برئه .

قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : حُسْنُ الْخَلْقِ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَصَاحِبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِغَصْنِهِ يَجْذِبُهُ إِلَيْهَا ، وَسُوءُ الْخَلْقِ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ ، وَصَاحِبُهُ^(٣) مُتَعَلِّقٌ بِغَصْنِهِ يَجْذِبُهُ إِلَيْهَا » .

﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَلْفَةِ بِالنَّاسِ ﴾ ٨٨

[٩٩٦٨] ١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأدلة : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « أقربكم مني مجلساً في الجنة ، أحسنكم أخلاقاً في الدنيا الموطئون أكتافهم ، الذين يألفون ويؤلفون » .

[٩٩٦٩] ٢ - القاضي القضاوي في الشهاب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « المؤمن ألف مأله » .

[٩٩٧٠] ٣ - أبو علي بن الشيخ الطوسي في أماله : عن أبيه ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن جعفر بن محمد العلوى ، عن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين (عليهم السلام) ، عن الحسين بن زيد بن علي (عليهم السلام) ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) ، قال : « سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يقول : المؤمن غرّ كريم ، والفاجر خب^(١) لئيم ، وخير المؤمنين من كان مأله للمؤمنين ، ولا خير فيمن لا يألف ولا

(٣) في المصدر : أصحابها .

الباب ٨٨

١ - الأخلاق : خطوط ، وأخرجه في البخاري ج ٧١ ص ٣٩٦ ح ٧٦ عن الزهد ص ح ٣٠ ح ٧٤ باختلاف يسير .

٢ - الشهاب ص ٤٦ ح ١١٠ .

٣ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ٧٧ .

(١) الخب بالفتح : الخداع وهو الذي يسعى بين الناس بالفساد .. ومنه الحديث (الفاجر خب لئيم) (النهاية ج ٢ ح ٤) .

يُؤلف^(٢) الخبر .

[٩٩٧١] ٤ - سبط الطبرسي في المشكاة : نقلًا من المحسن ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « خياركم أحسنكم أخلاقاً ، الذين يألفون ويُؤلفون » .

[٩٩٧٢] ٥ - وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « طوبى لمن يألف الناس ويُألفونه على طاعة الله » .

٨٩ - **باب استحباب كون الإنسان هيناً ليناً**

[٩٩٧٣] ١ - الجعفرية : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : المؤمنون همّون لبيّون ، كالجمل الأنوف^(١) إن استنخته أناخ » .

القاضي^(٢) في الشهاب : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : مثله .

[٩٩٧٤] ٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأأخلاق : أن ذا القرنين قال بعض الملائكة : علمي شيئاً أزداد به إيماناً ، فقال له الملك : لا تهتم

. (٢) في المصدر : يؤلف .

٤ - مشكاة الأنوار ص ١٨٠ .

٥ - مشكاة الأنوار ص ١٨٠ .

٨٩ الباب

١ - الجعفرية ص ١٧٠ .

(١) في المصدر : الأنوف ، وجاء في هامش المخطوط : الأنف ، نسخة الشهيد . الجمل الأنف : هو الجمل الذي يجعل في أنفه خزام فيكون سهل القياد . (لسان العرب ج ٩ ص ١٣) .

(٢) الشهاب ص ٤٨ ح ١١٩ ، قطعة .

٤ - الأخلاق : مخطوط .

لقد ، واعمل في اليوم لغد - إلى أن قال - وكن سهلاً ليَّناً للقريب
والبعيد ، ولا تسلك سبيل الجبار العيني .

[٩٩٧٥] ٣ - الطبرسي في المشكاة : نقلأً من المحسن ، عن رسول الله
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « رَحْمَةُ اللَّهِ كُلُّ سَهْلٍ طَلْقٌ » .

[٩٩٧٦] ٤ - الحسن بن فضل في مكارم الأخلاق : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال لعبد الله بن مسعود : « يا ابن مسعود ، عليك بالسکينة والوقار ، وكن سهلاً ليَّناً عفيفاً مسلماً » . الخبر .

﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ طَلَاقَةِ الْوِجْهِ وَحُسْنِ الْبَشْرِ ﴾

[٩٩٧٧] ١ - ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن إسماعيل ، عن عبد الله بن داهر ، عن الحسن بن يحيى ، عن قثم أبي قتادة^(١) ، عن عبد الله بن يونس ، عن أبي عبد الله ، قال : « قال أمير المؤمنين (عليهم السلام) همام : يا همام ، المؤمن هو الكيس الفطن ، بشره في وجهه ، وحزنه في قلبه - إلى أن قال - هشاش بشاش لا بعيّاس » .

[٩٩٧٨] ٢ - الطبرسي في المشكاة : نقلأً من المحسن ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال : « ثلث من أئمَّةِ اللهِ بواحدةِ منهِنَّ أوجَبَ اللهُ له

٣ - مشكاة الأنوار ص ١٨٠ .

٤ - مكارم الأخلاق ص ٤٥٦ .

٩٠ الباب

١ - الكافي ج ٢ ص ١٧٩ ح ١ .

(١) كان في المخطوط : « قثم بن أبي قتادة » وهو سهو ، راجع معجم الرجال

ج ١٤ ص ٧٦ ح ٩٥٩ .

٢ - مشكاة الأنوار ص ١٧٩ .

الجنة : الإنفاق من الإقشار ، والبشر بجميع العالم ، والإنصاف من نفسه » .

[٩٩٧٩] ٣ - وعن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « البشر الحسن وطلقة الوجه ، مكسبة للمحبة وقربة من الله عزّ وجلّ ، وعبوس الوجه وسوء البشر ، مكسبة للمقت وبعد من الله ، قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ، فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر » .

[٩٩٨٠] ٤ - الأمدي في الغرر : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : « بالبشر وبسط الوجه ، يحسن موقع البذل » .

وقال (عليه السلام) ^(١) : « بشرك يدلّ على كرم نفسك ، بشرك ^(٢) أول برّك ، بشرك يطفئ نار المعاندة » .

وقال (عليه السلام) ^(٣) : « حسن البشر أول العطاء وأفضل ^(٤) السخاء ، حسن البشر إحدى البشارتين ^(٥) » .

وقال (عليه السلام) : « البشر شيمة كلّ حرّ» .

وقال (عليه السلام) ^(٦) : « حسن البشر من علام ^(٧) النجاح » .

٣ - مشكاة الأنوار ص ١٧٩ .

٤ - غرر الحكم ودرر الكلم ص ٣٣٦ ح ١٣٥ .

(١) نفس المصدر ص ٣٤٥ ح ٣٢ .

(٢) نفس المصدر ص ٣٤٥ ح ٣١ .

(٣) نفس المصدر ص ٣٧٨ ح ٣٢ .

(٤) في المصدر : وأسهل .

(٥) نفس المصدر ص ٣٧٩ ح ٦٤ .

(٦) نفس المصدر ص ٣٨٠ ح ٦٣ .

(٧) في المصدر : دعائم .

وقال (عليه السلام) ^(٨) : « طلاقة الوجه بالبشر والعطيّة ، و فعل البرّ وبذل التحية ، داع إلى محنة البريّة ». .

[٩٩٨١] ٥ - أبو علي محمد بن همام في كتاب التمحیص : عن رسول الله (صلی الله علیہ وآلہ) ، أنه قال : « لا يکمل المؤمن إيمانه حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال - وعد منها : بشره في وجهه ، إلى أن قال - هشاشة بشاشاً ، لا حساس ولا جساس » ^(٩) الخبر .

٩١ - ﴿باب وجوب الصدق﴾

[٩٩٨٢] ١ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلی الله علیہ وآلہ) : إن أدناك مني وأوجبكم على شفاعة ، أصدقكم حديثاً » الخبر .

[٩٩٨٣] ٢ - وبهذا الإسناد : عن علي (عليه السلام) : قال : « سمعت رسول الله (صلی الله علیہ وآلہ) ، يقول : إن من مكارم الأخلاق ، صدق الحديث » الخبر .

(٨) نفس المصدر ص ٤٧٣ ح ٤٩ .

٩ - التمحیص ص ٧٤ ح ١٧١ .

(١) تجسس الخبر : تطلب وتبخّه .. تجسس الخبر وتحسسته بمعنى واحد . لسان العرب (حسن) ص ٦ ح ٥٠ وفي النهاية التجسس بالجيم : التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر ص ١ ح ٢٧٢ .

٩١ الباب

١ - الجعفريات ص ١٥٠ .

٢ - الجعفريات ص ١٥١ .

[٩٩٨٤] ٣ - كتاب جعفر بن محمد بن شريعة الحضرمي : عن حميد بن شعيب السبيسي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « والله أن العبد ليصدق حتى يكتبه الله من الصادقين ، ويكتب حقى يكتب من الكاذبين ، وإذا صدق قال الله : صدق وبر١) ، وإذا كذب قال الله : كذب وفجر » .

[٩٩٨٥] ٤ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : قال : قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : بم يعرف المؤمن ؟ قال : « بوقاره ، ولينه ، وصدق حديثه » .

[٩٩٨٦] ٥ - الطبرسي في مشكاة الأنوار : نقلًا من المحسن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً قطّ ، إلا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر » .

وقال (عليه السلام) : « من يصدق^(١) لسانه زكا عمله » .

[٩٩٨٧] ٦ - وعنـه (عليه السلام) قال : « إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله عز وجل من الصادقين ، ويكتب حقى يكتب عند الله عز وجل من الكاذبين ، وإذا صدق قال الله عز وجل : صدق وبر ، وإذا كذب قال الله عز وجل : كذب وفجر » .

[٩٩٨٨] ٧ - وقال علي (عليه السلام) : « الصدق يهدي إلى البر ، والبر

٣ - كتاب جعفر بن محمد بن شريعة الحضرمي ص ٦٤ .

(١) وبر : ليس في المصدر .

٤ - الأخلاق : مخطوط .

٥ - مشكاة الأنوار ص ١٧١ .

(١) في المصدر : صدق .

٦ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

٧ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

يدعو إلى الجنة ، وما يزال أحدكم يصدق حتى لا يبقى في قلبه موضع إبرة من كذب ، حتى يكون عند الله صادقاً» .

[٩٩٨٩] ٨ - وقال علي (عليه السلام) أيضاً : «إنَّ من حقيقة الإيمان ، أنَّ يؤثُّ العبد الصدق حيث يضرُّ على الكذب حيث ينفع ، ولا يعدُّ المرء بمقالة عمله» .

[٩٩٩٠] ٩ - وقال أيضاً (عليه السلام) في خطبة طويلة : «أيها الناس ، ألا فاصدقوا إنَّ الله مع الصادقين ، وجانبوا الكذب فإنه مجانب للإيمان ، الا إنَّ الصادق على [شفا][١] منجاة وكراهة ، الا إنَّ الكاذب على شفا ردي وهلكة» .

[٩٩٩١] ١٠ - وعن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، قال : «أربع من كُنْ فيه كمل إسلامه ، ومحيت^(١) ذنبه ، ولقي ربَّه وهو عنده راضٌ : وفاء لله بما يجعل على نفسه للناس ، وصدق لسانه مع الناس ، والإستحياء من كلٍّ قبيح عند الله وعند الناس ، وحسن خلقه مع أهله» .

[٩٩٩٢] ١١ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : «كونوا دعاة للناس إلى الخير بغير أستن تمام ، ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع» .

[٩٩٩٣] ١٢ - وعن الباقر (عليه السلام) ، قال : «يا ربِّي ، إنَّ الرجل

٨ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

٩ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

(١) أثبتناه من المصدر .

١٠ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

(١) في المصدر : محضت .

١١ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

١٢ - مشكاة الأنوار ص ١٧٢ .

ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً .

[١٣] ١٣ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « الصدق نور متشعشع في عالمه كالشمس ، يستضيء بها كل شيء بمعناه^(١) من غير نقصان يقع على معناها - إلى أن قال - وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : الصدق سيف الله في أرضه وسمائه ، أينما هو به نفذ^(٢) » الخ .

[١٤] ١٤ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال لعبد الله بن مسعود : « يا ابن مسعود عليك بالصدق ، ولا تخرجن من فيك كذبة أبداً » .

[١٥] ١٥ - كتاب العلاء بن رزين : عن ابن أبي يغفور ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كانوا دعاة للناس بغير أستكم ، ليروا منكم الاجتهد والصدق والورع » .

[١٦] ١٦ - الديلمي في إرشاد القلوب : عن عبد الله بن عمر ، قال : جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا رسول الله ، ما عمل أهل الجنة ؟ قال : « الصدق ، إذا صدق العبد بر ، وإذا بر آمن ، وإذا آمن دخل الجنة » .

[١٧] ١٧ - القطب الرواوندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه

. ٤٠٦ - مصباح الشريعة ص ٤٠٦ .

(١) كذا في المصدر ، وفي المخطوط : بمعناها .

(٢) كذا في المصدر ، وفي المخطوط : يقدر .

١٤ - مكارم الأخلاق ص ٤٥٨ .

١٥ - كتاب العلاء بن رزين ص ١٥١ .

١٦ - إرشاد القلوب ص ١٨٥ .

١٧ - لب الباب :

وآلـهـ) ، قالـ : « تحرـوا الصدقـ ، فإنـ رأيـتمـ فيـهـ الـهـلـكـةـ فإنـ فيـهـ النـجـاـةـ » .
وقـالـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « عـلـيـكـمـ بـالـصـدـقـ فـإـنـهـ مـنـ الـبـرـ وـأـنـهـ
فيـ الجـنـةـ » .

٩٢ - ﴿ بـابـ استـحـبابـ الصـدـقـ فـيـ الـوـعـدـ ، وـلـوـ اـنـتـظـرـ سـنـةـ ﴾

[١] ١ - الطـبرـسـيـ فـيـ المـشـكـاـةـ : عنـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) ، قالـ :
« إـنـاـ أـهـلـ بـيـتـ نـرـىـ ماـ وـعـدـنـاـ عـلـيـنـاـ دـيـنـاـ ، كـمـاـ صـنـعـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـآلـهـ) » .

[٢] ٢ - القـطـبـ الرـاوـنـدـيـ فـيـ قـصـصـ الـأـنـبـيـاءـ : بـإـسـنـادـ إـلـىـ الصـدـوقـ ،
عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ ماـ جـيلـوـيـهـ ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ الـعـطـارـ ، عـنـ
الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ أـبـيـانـ ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـورـمـةـ ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ
سـعـدـانـ ، عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـقـاسـمـ ، عـنـ شـعـبـ الـعـقـرـقـوـفـيـ ، قالـ : قـالـ
أـبـوـ عـبـدـالـلـهـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) : « إـنـ إـسـمـاعـيـلـ نـبـيـ اللـهـ وـعـدـ رـجـلـاـ
بـالـصـفـاحـ ^(١) فـمـكـثـ بـهـ سـنـةـ مـقـيـماـ ، وـأـهـلـ مـكـةـ يـطـلـبـونـهـ لـاـ يـدـرـوـنـ أـيـنـ
هـوـ ، حـتـىـ وـقـعـ عـلـيـهـ رـجـلـ ، فـقـالـ : يـاـ نـبـيـ اللـهـ ، ضـعـفـنـاـ بـعـدـكـ
وـهـلـكـنـاـ ، فـقـالـ : إـنـ فـلـانـ الطـائـفـيـ ^(٢) وـعـدـنـيـ أـكـونـ هـاـ هـنـاـ ، وـلـنـ ^(٣)
أـبـرـحـ حـتـىـ يـحـيـءـ ، قـالـ : فـخـرـجـوـ إـلـيـهـ حـتـىـ قـالـوـاـ لـهـ : يـاـ عـدـوـ اللـهـ ،
وـعـدـتـ النـبـيـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ نـبـيـنـاـ وـآلـهـ وـعـلـيـهـ) فـأـخـلـفـتـهـ ، فـجـاءـ وـهـوـ

٩٢ الـبـابـ

١ - مشـكـاـةـ الـأـنـوـارـ صـ ١٧٣ .

٢ - قـصـصـ الـأـنـبـيـاءـ صـ ١٩٠ عنـهـ فـيـ الـبـحـارـجـ ١٣ صـ ٣٩٠ حـ ٥ .

(١) الصـفـاحـ : مـوـضـعـ بـيـنـ حـنـينـ وـأـنـصـابـ ، وـأـنـصـابـ الـحـرـمـ : يـسـرـةـ الـدـاخـلـ
إـلـىـ مـكـةـ (لـسانـ الـعـربـ جـ ٢ صـ ٥١٦) .

(٢) فـيـ المـصـدـرـ : الطـاهـيـ .

(٣) كـذـاـ فـيـ الـبـحـارـ ، وـفـيـ الـمـخـطـوـطـ : وـلـمـ .

يقول لإسماعيل : يا نبِيَ الله ، وما ذكرت ولقد نسيت ميعادك ، فقال : أما والله لوم تجئي لكان منه المحسن ، فأنزل الله هـ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ﴿٤﴾ .

[١٠٠١] ٣ - البحار ، عن كتاب قضاء الحقوق للصوري : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « عدة المؤمن أخذ باليد ، (يجب على المؤمن^(١)) الوفاء بالمواعيد ، والصدق فيها » .

[١٠٠٢] ٤ - علي بن عيسى في كشف الغمة : عن الحافظ عبد العزيز ، قال : روى داود بن سليمان ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، يقول : عدة المؤمن نذر لا كفارة له » .

[١٠٠٣] ٥ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، أنه قال : « ما أبالي أخلفت موعداً ، أو زرت زائراً بغير حاجة » .

[١٠٠٤] ٦ - نهج البلاغة : في عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الأشرف : « وإياك والمن على رعيتك بإحسانك ، أو التزيد فيها كان من فعلك ،^(١) وأن تعدهم فتبع موعودك بخلافك ، فإنَّ المن يبطل الإحسان ،

. (٤) مريم ١٩ : ٥٤ .

. ٣ - البحار ج ٧٥ ص ٩٦ ح ١٨ عن كتاب قضاء الحقوق ح ٤ .

. (١) في المصدر : يحيث على .

. ٤ - كشف الغمة ج ٢ ص ٢٦٨ .

. ٥ - الجعفريات ص ١٧٤ .

. ٦ - نهج البلاغة ج ٣ ص ١٢٠ .

. (١) في المصدر : أو .

والتزيد يذهب بنور الحق ، والخلف يوجب المقت عند الله وعند الناس ، قال الله سبحانه : « كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون »^(٢) .

[١٠٠٥] ٧ - الحسن بن فضيل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أبي الحميساء قال : بيايعت النبي (صلى الله عليه وآله) قبل أن يبعث ، فواعدته^(١) مكاناً فسيته يومي والغد ، فأتبته يوم الثالث ، فقال (صلى الله عليه وآله) : « [يا فتى]^(٢) لقد شفقت عليّ ، أنا ها هنا منذ ثلاثة أيام » .

[١٠٠٦] ٨ - أبو علي محمد بن همام في كتاب التمحص : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « لا يكمل المؤمن إيمانه حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال فعل ، وعمل ونية ، وباطن وظاهر ، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : يا رسول الله ما يكون المائة وثلاث خصال ؟ فقال : يا علي من صفات المؤمن أن يكون جواب الفكر - إلى أن قال - وإذا وعد وفى » .

[١٠٠٧] ٩ - أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري في كتاب نزهة الناظر : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « اكفلوا لي ستاً أكفل لكم بالجنة ، إذا تحدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا وعد فلا يخالف » .

. (٢) الصف ٣:٦١ .

٧ - مكارم الأخلاق ص ٢١ .

(١) كذا في المصدر ، وفي المخطوط : فواعدناه .

(٢) أتبته من المصدر .

٨ - التمحص ص ٧٤ ح ١٧١ .

٩ - نزهة الناظر ص ٩ .

[١٠٠٨] ١٠ - عوالي اللائي : عن النبي (صلى الله عليه وآلـه) ، قال : « لا تغار أخيك ، ولا تمازحه ، ولا تعده وعداً فتخلفه » .

٩٣ - ﴿باب استحباب الحياة﴾

[١٠٠٩] ١ - الطبرسي في المشكاة : نقلأً من المحسن ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ، أنه قال : « الحياة حياؤان : حياء عقل ، وحياء حق ، فحياء العقل هو العلم ، وحياء الحمق هو الجهل » .

[١٠١٠] ٢ - وعن الباقر أو الصادق (عليهما السلام) ، أنه قال : « الحياة والإيمان مقرونان في قرن واحد ، فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه » .

[١٠١١] ٣ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « الحياة من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والرياء من الجفاء والجفاء في النار » .

[١٠١٢] ٤ - وعن سلمان(رحمه الله) ، قال : إن الله عزّ وجلّ إذا أراد هلاك عبد نزع منه الحياة ، فإذا نزع منه الحياة لم تلقه إلا خائفاً مخوفاً ، فإذا كان خائفاً مخوفاً نزعت منه الأمانة ، فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا شيطاناً ملعوناً فلعناه ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « من ألقى جلباب الحياة فلا غيبة له » .

[١٠١٣] ٥ - وعن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قال لمسير بن عبد

. ١٠ - عوالي اللائي ج ١ ص ١٩٠ ح ٢٧٣ .
الباب ٩٣

- ١ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٣ .
- ٢ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٣ .
- ٣ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٣ .
- ٤ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٣ .
- ٥ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٤ .

العزيز : « يا ميسر ، إذا طلبت حاجة فلا تطلبها بالليل ، واطلبها بالنهار ، فإن الحياة في الوجه ». .

[١٠٠١٤] ٦ - وعن الصادق (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : رحم الله عبداً استحيا من ربّه حقّ الحياة ، حفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وذكر القبر والبلى ، وذكر أنّ له في الآخرة معاداً ». .

[١٠٠١٥] ٧ - الشيخ المفيد في أماليه: عن محمد بن عمران المزبانى، عن محمد بن أحمد الحكيمى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن معين ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ما كان الفحش في شيءٍ قطّ إلا شانه ، ولا كان الحياة في شيءٍ قطّ إلا زانه ». .

[١٠٠١٦] ٨ - وعن ابن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة الشمالي(رحمه الله)، عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي (عليهم السلام) ، قال : سمعته يقول : « أربع من كنّ فيه كمل إسلامه ، واعين على إيمانه ومحضت عنه ذنوبه ، ولقي ربّه وهو عنه راض ، ولو كان فيها بين قرنه إلى قدمه ذنوب حطّها الله عنه وهي : الوفاء بما يجعل على نفسه لله ، وصدق اللسان مع الناس ، والحياة مما يقبع عند الله وعند الناس ، وحسن الخلق مع الأهل والناس ». .

٦ - مشكاة الأنوار ص ٢٣٤ .

٧ - أمالى المفيد ص ١٦٧ ح ٢ .

٨ - أمالى المفيد ص ١٦٦ ح ١ .

- [١٠٠١٧] ٩ - الشيخ الطوسي في أماله : عن جماعة عن أبي المفضل الشيباني ، عن رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الفضيل بن يسار ، عن وهب بن عبيد^(١) الله ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « يا باذر ، أتحب أن تدخل الجنة ؟ » قلت : نعم فداك أبي ، قال : « فاقصر من الأمل ، واجعل الموت نصب عينيك ، واستحبي من الله حق الحياة » ، قال : قلت : يا رسول الله ، كلنا نستحب من الله ، قال : « ليس كذلك الحياة ، ولكن الحياة من الله ان لا تنسى المقابر والليل ، والجوف وما وعى ، والرأس وما حوى » .
- [١٠٠١٨] ١٠ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « الحياة خير كلّه » .
- [١٠٠١٩] ١١ - وعنـه (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « الحياة شعبة من الإيمان . وقال (صلى الله عليه وآله) : الحياة من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والجفاء من البداء ، والبداء في النار » .
- [١٠٠٢٠] ١٢ - ونظر (صلى الله عليه وآله) ، إلى رجل يغتسل بحيث يراه الناس ، فقال : « أيها الناس أن الله يحب من عباده الحياة والستر ، فأيكم اغتسل فليتوار من الناس ، فإن الحياة زينة الإسلام » .
- [١٠٠٢١] ١٣ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « الحياة

٩ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ١٤٧ .

(١) في المصدر : عبد ، والظاهر هو الصحيح ، راجع تقریب التهذیب ج ٢ ص ٣٣٨ ، وفي ترجمة أبي حرب بن أبي الأسود المؤذن أن وهب بن عبد الله يروي عنه راجع تهذیب التهذیب ج ١٢ ص ٧٠ .

١٠ - الأخلاق : خطوط .

١١ - مصباح الشريعة ص ٥١٠ .

نور جوهره صدر الإيمان ، وتفسيره التثبت عند كل شيء ينكره التوحيد والمعرفة ، قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : (الحياة والإيمان ، فقيد الحياة بالإيمان)^(١) والإيمان بالحياة ، وصاحب الحياة خير كلّه ، ومن حرم الحياة فهو شرّ كلّه ، وإن تبعّد وتزور ، وأن خطوة يتخطى^(٢) في ساحات هيبة الله بالحياة منه إليه ، خير له^(٣) من عبادة سبعين سنة ، والوقاحة صدر النفاق (والبسقاق و)^(٤) الكفر .

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا لم تستح فاعمل ما شئت ، أي إذا فارقت الحياة فكلّ ما عملت من خير وشرّ فأنت به معاقب ، وقوّة الحياة من الحزن والخوف ، والحياة مسكن الخشية ، والحياة أوله الهيبة (وآخره الرؤبة)^(٥) ، وصاحب الحياة مشتغل بشأنه ، معترزل من الناس ، مزدجر عنّاهم فيه ، ولو تركوا صاحب الحياة ما جالس أحداً .

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا أراد الله بعد خيراً أهله عن محاسنه ، وجعل مساويه بين عينيه ، وكرهه مجالسة المعرضين عن ذكر الله ، والحياة خمسة أنواع : حياة ذنب ، وحياة تقصر ، وحياة كرامة ، وحياة حبّ ، وحياة هيبة ، ولكل واحد من ذلك أهل ، وأهله مرتبة على حدة » .

[١٤] - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن هشام بن

(١) في المصدر : الحياة من الإيمان .

(٢) وفيه : تخطأ .

(٣) له : ليست في المصدر .

(٤) في المصدر : وصدر النفاق .

(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر .

١٤ - تحف العقول ص ٢٩١ .

الحكم ، عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، أنه قال له : « يا هشام ، رحم الله من استحقى من الله حق الحياة ، فحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وذكر الموت والبل ، وعلم أن الجنة محفوفة بالمكاره ، والنار محفوفة بالشهوات » .

[١٠٠٢٣] ١٥ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق : عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيّاً ، لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه .

[١٠٠٤٤] ١٦ - وعنه قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أشد حياء من العذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه .

[١٠٠٢٥] ١٧ - محمد بن علي الفتال في روضة الوعاظين : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « الإيمان عريان ولباسه الحياة » .

[١٠٠٢٦] ١٨ - وعن الصادق (عليه السلام) ، قال : « ثلات من لم يكن فيه ، فلا يرجى خيره أبداً : من لم يخش الله في الغيب ، ولم يرعنونه عند الشيب ، ولم يستح من العيب » .

[١٠٠٢٧] ١٩ - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ما كان الحياة في شيء قط^(١) إلا زانه ، ولا كان الفحش في شيء قط إلا شانه » .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « إن لكل دين خلقاً ، وخلق

١٥ - مكارم الأخلاق ص ١٧ .

١٧ - روضة الوعاظين ص ٤٦٠ .

١٨ - روضة الوعاظين ص ٤٦٠ .

(١) أرجو عن الشر : كف عنه (لسان العرب ج ١٤ ص ٣٢٨) .

١٩ - روضة الوعاظين ص ٤٦٠ .

(١) في المخطوط : « قط في شيء » وما أثبتناه من المصدر .

الإسلام الحياء » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « الْحَيَاةُ^(٢) مِنَ الْإِيمَانِ » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « قَلَّةُ الْحَيَاةِ كُفْرٌ » .

وَقَيْلَ لَهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَوْصَنِي ؟ قَالَ : « إِسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ ، كَمَا تَسْتَحْيِي مِنِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ » .

[١٠٠٢٨] ٢٠ - وَعَنْ أَبِي الْحَسْنِ الْأَوَّلِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، أَنَّهُ قَالَ : « مَا بَقِيَ مِنْ أَمْثَالِ الْأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ، إِلَّا كَلْمَةٌ : إِذَا لَمْ تَسْتَعِ فَاصْنُعْ^(١) مَا شَتَّتْ ، وَأَنْهَا فِي بَنِي أُمَّيَّةَ » .

[١٠٠٢٩] ٢١ - نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِوَلَدِهِ الْحَسْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) : « وَالْحَيَاةُ سَبَبٌ إِلَى كُلِّ حَمْلٍ » .

[١٠٠٣٠] ٢٢ - عَوَالِيُّ الْلَّالِيُّ : عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أَنَّهُ قَالَ : « الْحَيَاةُ شَعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

وَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إِذَا لَمْ تَسْتَعِ فَافْعُلْ مَا شَتَّتْ » .

(٢) في المصدر زيادة : من الأحياء .

٢٠ - روضة الوعاظين ص ٤٦٠ .

(١) في المصدر : فاعمل .

٢١ - نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْوَصِيَّةُ فِي ج ٣ ص ٤٢ ح ٣١ ، لِكُنْهِ خَالِيَّةِ مِنْ هَذِهِ الْقَطْعَةِ ، وَأَخْرَجَهَا فِي الْبَحْرَاجِ ٧٧ ص ٢١١ عَنْ كِتَابِ الْوَصَائِلِ .

٢٢ - عَوَالِيُّ الْلَّالِيُّ ج ١ ص ٥٩ ح ٩١ و ٩٠ .

٩٤ - «باب عدم جواز الحياة في أحكام الدين»

[١] ١ - الجعفرية : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : «خمس لوشدت إليها المطايها حتى ينضي (١) لكن يسيراً : لا يرجو العبد إلا ربه ، ولا يخاف إلا ذنبه ، ولا يستحي الجاهل أن يتعلم ، ولا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، ومنزلة الصبر من الإيمان ، كمنزلة الرأس من الجسد» .

[٢] ٢ - وبهذا الاسناد : عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : «ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد ، إلا في طلب العلم» .

[٣] ٣ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن الصادق (عليه السلام) ، أنه قال لأبي جعفر محمد بن النعمان : «يا ابن النعمان ، لا تطلب العلم لثلاث : لترائي به ، ولا لتباهي به ، ولا لتماري ، ولا تدعه لثلاث : رغبة في الجهل ، وزهادة في العلم ، واستحياء من الناس» .

٩٤ الباب

١ - الجعفرية ص ٢٣٦ .

(١) ينضي : يهزلن (مجمع البحرين ج ١ ص ٤١٨) . وفي المصدر : يتبعن .

٢ - الجعفرية ص ٢٣٥ .

٣ - تحف العقول ص ٢٣٠ .

فهرست الجزء الثامن كتاب الحج - القسم الأول

	عنوان الباب		عدد الأحاديث التسلسل العلمي المفحمة
	فهرست أنواع الأبواب إجمالاً		
	أبواب وجوب الحج وشروطه		
٧	١٨
١٢	١ - باب وجوبه على كل مكلف مستطيع	٣	١ - باب أنه يجب الحج على الناس في كل عام ، وجوباً كفائياً ..
١٣	٢ - باب وجوب الحج مع الشرائط ، مرة واحدة في العمر ، وجوباً عيناً	٥	٣ - باب وجوب الحج مع الشرائط ، مرة واحدة في العمر ، وجوباً عيناً
١٥	٤ - باب عدم جواز تعطيل الكعبة عن الحج	٤	٤ - باب عدم جواز تعطيل الكعبة عن الحج
١٦	٥ - باب وجوب الحج مع الاستطاعة على الفور وحريم تركه وتسويفه	٧	٥ - باب وجوب الحج مع الاستطاعة على الفور وحريم تركه وتسويفه
١٨	٦ - باب ثبوت الكفر والارتداد بترك الحج وتسويفه استخفافاً أو جحوداً	٦	٦ - باب ثبوت الكفر والارتداد بترك الحج وتسويفه استخفافاً أو جحوداً
١٩	٧ - باب اشتراط وجوب الحج بوجود الاستطاعة من الرزق والراحلة مع الحاجة إليها	٥	٧ - باب اشتراط وجوب الحج بوجود الاستطاعة من الرزق
٢١	٨ - باب اشتراط وجوب الحج بوجود كفاية عياله حتى يرجع إليهم والعلم يجب	٢	٨ - باب اشتراط وجوب الحج بوجود كفاية عياله حتى يرجع إليهم والعلم يجب
٢٢	٩ - باب وجوب الحج على من بذل له زاد وراحلة ولو حراراً ، ووجوب قوله وإن استحب	٢	٩ - باب وجوب الحج على من بذل له زاد وراحلة ولو حراراً ، ووجوب قوله وإن استحب
٢٢	١٠ - باب وجوب الحج على من أطاق المشي كلا ، أو بعضًا وركوب البالغي ، من غير مشقة زائدة	٢	١٠ - باب وجوب الحج على من أطاق المشي كلا ، أو بعضًا وركوب البالги ، من غير مشقة زائدة
٢٣	١١ - باب اشتراط وجوب الحج بالبلوغ والعقل	١	١١ - باب اشتراط وجوب الحج بالبلوغ والعقل
٢٤	١٢ - باب أن الصبي إذا حج أو حج به لم يجزه عن حجة الإسلام ، ووجب عليه عند البلوغ مع الاستطاعة	١	١٢ - باب أن الصبي إذا حج أو حج به لم يجزه عن حجة الإسلام ، ووجب عليه عند البلوغ مع الاستطاعة
٢٤	١٣ - باب اشتراط وجوب الحج وال عمرة بالحرية ، فلا يحياناً على المملوك حتى يعتق	١	١٣ - باب اشتراط وجوب الحج وال عمرة بالحرية ، فلا يحياناً على المملوك حتى يعتق

عنوان الباب	عدد الأحاديث التسلسل العام الصفحة	
١٤ - باب أن الملوك إذا حج مرة أو مراراً ثم اعتن ، وجب عليه حجة الإسلام مع الشرائط	٨٩٧٣/٨٩٧٢	٢
١٥ - باب أن الملوك إذا حج فأدرك أحد الموقفين معتقداً أجزاء عن حجة الإسلام	٨٩٧٥/٨٩٧٤	٢
١٦ - باب أن المستطيع إذا حج جالاً أو اجيراً أو مختاراً بمكة أو تاجراً أجزاء ذلك عن حجة الإسلام	٨٩٧٦	١
١٧ - باب أن المسلم المخالف للحق إذا حج ثم استبصر لم يجب عليه إعادة الحج ، بل يستحب	٨٩٧٧	١
١٨ - باب وجوب استئناف الموسر في الحج ، إذا منعه مرض ، أو كبر أو عدو أو غير ذلك	٨٩٨٠/٨٩٧٨	٣
١٩ - باب أن من أوصى بحجية الإسلام وجب اخراجها من الأصل ..	٨٩٨٣/٨٩٨١	٣
٢٠ - باب أن من أوصى بحج واجب وعتق وصدقة وجب الابتداء بالحج	٨٩٨٥/٨٩٨٤	٢
٢١ - باب استحباب اختيار المشي في الحج على الركوب ، والخلف على الاتكال ، إلا ما استثنى	٨٩٩٧/٨٩٨٦	١٢
٢٢ - باب من نذر الحج مأشياً أو حافياً أو حنف عليه وجب ...	٨٩٩٩/٨٩٩٨	٢
٢٣ - باب أن من نذر الحج مأشياً فمر في المغير ، فعلية القيام فيه	٩٠٠٠	١
٢٤ - باب استحباب التطوع بالحج والعمرمة ، مع عدم الوجوب	٩٠٣٣/٩٠٠١	٣٣
٢٥ - باب الإخلاص في نية الحج ، وبطلانه مع قصد الرياء ...	٩٠٣٤	١
٢٦ - باب استحباب اختيار الحج المندوب ، على غيره من العادات المندوبة إلا ما استثنى	٩٠٣٥	١
٢٧ - باب استحباب اختيار الحج المندوب على الصدقة بمنفعته وباضاعفها	٩٠٣٨/٩٠٣٦	٣
٢٨ - باب استحباب اختيار الحج على الجهاد مع غير الإمام ..	٩٠٣٩	١
٢٩ - باب استحباب تكرار الحج والعمرمة بقدر القدرة	٩٠٤٤/٩٠٤٠	٥
٣٠ - باب استحباب الحج والعمرمة عيناً في كل عام وادمانها ولو بالاستئناف	٩٠٤٩/٩٠٤٥	٥
٣١ - باب تأكيد استحباب عود الموسر إلى الحج في كل خمس سنين بل أربع سنين	٩٠٥٠	١
٣٢ - باب استحباب التطوع بالحج ولو بالاستدانة لمن يملك ما فيه وفاء	٩٠٥١	١

			٣٣ - باب وجوب كون نفقة الحج والعمرة حلالاً واجباً وندباً ، وجواز الحج بجواز الظالم ونحوها
٥٢	٩٠٥٣/٩٠٥٢	٢	٣٤ - باب استحباب كثرة الإنفاق في الحج
٥٣	٩٠٥٤	١	٣٥ - باب استحباب نية العود إلى الحج عند الخروج من مكة ..
٥٣	٩٠٥٥	١	٣٦ - باب أنه لا يشترط في وجوب الحج على المرأة وجود محروم لها ، بل الأمان على نفسها
٥٤	٩٠٥٨/٩٠٥٦	٣	٣٧ - باب أنه لا يشترط إذن الزوج للمرأة في الخروج إلى الحج الواجب ويشترط إذنه في المتذووب
٥٥	٩٠٥٩	١	٣٨ - باب جواز حج المطلقة في عدتها مطلقاً إن كان الحج واجباً ، وعدم جواز التطوع منها به في العدة الرجعية بدون إذن الزوج
٥٥	٩٠٦١/٩٠٦٠	٢	٣٩ - باب جواز حج المرأة في عدة الوفاة
٥٦	٩٠٦٢	١	٤٠ - باب استحباب قراءة الحج كل ثلاثة أيام مرة ، وعم كل يوم مرة ، وقول (ما شاء الله) ألف مرة متتابعة
٥٦	٩٠٦٨/٩٠٦٣	٦	٤١ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب وجوب الحج وشرائطه
٦٠	٩٠٧٩/٩٠٧٩	١١	أبواب النيابة في الحج
٦٣	٩٠٨١/٩٠٨٠	٢	١ - باب استحباب الحج مباشرة على وجه النيابة واستحباب اختياره على الاستنابة فيه
٦٤	٩٠٨٢	١	٢ - باب أن من أوصى بحججة الإسلام بعد استقرارها ، وجب أن تقضى عنه من بلده
٦٥	٩٠٨٣	١	٣ - باب أنه يشترط في النائب أن لا يكون عليه حج واجب
٦٥	٩٠٨٤	١	٤ - باب جواز استنابة الضرورة مع عدم وجوب الحج عليه
٦٥	٩٠٨٦/٩٠٨٥	٢	٥ - باب جواز استنابة الرجل عن المرأة ، والمرأة عن الرجل
٦٦	٩٠٨٨/٩٠٨٧	٢	٦ - باب أن من أعطي مالاً يحج به ففضل منه لم يجب رده
٦٧	٩٠٩٠/٩٠٨٩	٢	٧ - باب أن النائب إذا مات بعد الإحرام ودخول الحرم أجزاء عن المنوب عنه
٦٧	٩٠٩٢/٩٠٩١	٢	٨ - باب استحباب تسمية النائب المنوب عنه في المواطن ، والدعاء له ، وعدم وجوب ذلك
٦٨	٩٠٩٣	١	٩ - باب جواز طواف النائب عن نفسه وعن غيره ، بعد الفراغ من الحج الذي استتب في

عنوان الباب	عدد الأحاديث التسليل العام الصفحة	الصفحة
١٠ - باب حكم من اعطي مالاً ليحج عن إنسان ، فحج عن نفسه	٦٨	٩٠٩٤
١١ - باب استحباب التطوع بالحج والعمرة والعتن ، عن المؤمنين وخصوصاً الأقارب ، أحياء ، وأمواتاً	٦٩	٩١٠٠/٩٠٩٥
١٢ - باب جواز التشريك بين اثنين بل جماعة كثيرة ، في الحجة المندوبة	٧٢	٩١٠١
١٣ - باب استحباب التطوع بطواف وركعتين وزيارة عن جميع المؤمنين	٧٢	٩١٠٢
١٤ - باب جواز إعطاء غير المستطيع ، من الزكاة ما يحج به	٧٣	٩١٠٣
١٥ - باب أنه يستحب للحاج أن يستتب في الحج المندوب ، وإن قدر عليه	٧٣	٩١٠٥/٩١٠٤
أبواب اقسام الحج		
١ - باب أن الحج ثلاثة أقسام : تمعن ، وقرآن ، وإفراد ، لا يصح الحج إلا على أحدها	٧٥	٩١٠٧/٩١٠٦
٢ - باب كيفية انواع الحج ، وجملة من أحكامها	٧٥	٩١١٢/٩١٠٨
٣ - باب وجوب حج التمتع عيناً على من لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام	٨٣	٩١١٨/٩١١٣
٤ - باب استحباب اختيار حج التمتع على القرآن والإفراد ، حيث لا يجب قسم بعضه	٨٦	٩١٢٢/٩١١٩
٥ - باب استحباب العدول عن احرام الحج الى عمرة التمتع لمن لم يسق الهدي	٨٨	٩١٢٤/٩١٢٣
٦ - باب وجوب القرآن أو الإفراد على أهل مكة ، ومن كان بيته وبينها دون ثمانية وأربعين ميلاً	٨٨	٩١٢٩/٩١٢٥
٧ - باب حكم من أقام بمكة ستين ثم استطاع ، متى يتقل فرضه إلى القرآن أو الإفراد ؟	٩٠	٩١٣٠
٨ - باب وجوب كون الإحرام بعمره التمتع في أشهر الحج ، واختصاص وجوب الهدي بالتمتع	٩٠	٩١٣٢/٩١٣١
٩ - باب أن أشهر الحج هي : شوال وذو القعدة وذو الحجة	٩١	٩١٣٩/٩١٣٣
١٠ - باب استحباب الأشعار والتقليد وجملة من أحكامها	٩٣	٩١٤٧/٩١٤٠
١١ - باب جواز تقديم التمتع طواف الحج وسعيه ، على الوقوف للمضطر	٩٦	٩١٤٨

عنوان السؤال	عدد الأحاديث التسلسل العام الصفحة	
١٢ - باب من اعتمر في أشهر الحج ثم أقام إلى وقت الحج ، جاز أن يجعلها متعة	٩٦ ٩١٤٩/٩١٥٠ ٢	
١٣ - باب جواز طواف القارن والمفرد تطوعاً بعد الإحرام قبل الوقوف	٩٦ ٩١٥١ ١	
١٤ - باب كيفية حج الصبيان والحج بهم ، وجملة من أحكامهم ..	٩٧ ٩١٥٢/٩١٥٣ ٢	
١٥ - باب استحباب كون احرام التمتع بالحج يوم التروية ، ويجوز في غيره بحيث يدرك المناسك	٩٧ ٩١٥٤/٩١٥٨ ٥	
١٦ - باب وجوب عدول المتعمت إلى الأفراد مع الاضطرار خاصة ، كضيق الوقت	٩٨ ٩١٥٩/٩١٦٠ ٢	
١٧ - باب وجوب الاتيان بعمرة التمتع وحجوة في عام واحد ..	٩٩ ٩١٦١ ١	
١٨ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب أقسام الحج	١٠٠ ٩١٦٢/٩١٦٥ ٤	
أبواب المواقف		
١ - باب تعين المواقف التي يجب الاحرام منها	١٠١ ٩١٦٦/٩١٧١ ٦	
٢ - باب حدود العقائق التي يجوز الاحرام منها	١٠٣ ٩١٧٢ ١	
٣ - باب استحباب الاحرام من أول العقائق	١٠٤ ٩١٧٣ ١	
٤ - باب حد مسجد الشجرة	١٠٤ ٩١٧٤ ١	
٥ - باب أن من كان به علة من أهل المدينة أو من مرّ بها ، جاز له تأخير الاحرام إلى الجحفة	١٠٤ ٩١٧٥/٩١٧٦ ٢	
٦ - باب عدم انعقاد الإحرام قبل الميقات إلا ما استثنى	١٠٦ ٩١٧٧/٩١٧٨ ٢	
٧ - باب جواز الاحرام قبل الميقات ، لمن أراد العمرة في رجب ونحوه وخاف تضييقه	١٠٦ ٩١٧٩ ١	
٨ - باب أن من ترك الإحرام ولو نسياناً أو جهلاً ، وجب عليه العود إلى الميقات	١٠٧ ٩١٨٠/٩١٨١ ٢	
٩ - باب أن كل من مرّ بعيقات وجب عليه الإحرام منه ، وإن كان من غير أهله	١٠٧ ٩١٨٢/٩١٨٣ ٢	
١٠ - باب عدم جواز تجاوز الميقات اختياراً بغير احرام ، فإن خاف على نفسه اخره إلى الحرم	١٠٨ ٩١٨٤ ١	
١١ - باب أن من كان منزله دون الميقات إلى مكة ، يحرم من منزله	١٠٨ ٩١٨٥/٩١٨٦ ٢	

عنوان السباب	عدد الأحاديث التسلسل العام الصفحة	الحادي
١٢ - باب وجوب الإحرام بحج التمتع من مكة ، وأفضله المسجد ، وأفضله عند المقام	٩١٨٩/٩١٨٧	٣
١٣ - باب أن من كان يمكّن فزار العمرة ، يخرج إلى الحل فيحرم من الحجّرana ، أو الحديبة ، أو ما أشبهها	٩١٩٠	١
١٤ - باب نوادر ما يتعلق ببابوا المواقيت	٩١٩١	١
أبواب آداب السفر إلى الحج وغیره		
١ - باب عدم جواز السفر في غير الطاعات والماحات ، وعدم جواز السياحة والترهب	٩١٩٥/٩١٩٢	٤
٢ - باب استحباب السفر في الطاعات والهم من العبادات ، حيث لا يحب	٩٢٠١/٩١٩٦	٦
٣ - باب استحباب اختيار السبت للسفر ، دون الجمعة والأحد	٩٢٠٤/٩٢٠٢	٣
٤ - باب كراهة اختيار الأربعاء للسفر وطلب الحاجات ، وخصوصاً في آخر الشهر	٩٢٠٦/٩٢٠٥	٢
٥ - باب ما يستحب اختياره من أيام الأسبوع للحجاج	٩٢٠٨/٩٢٠٧	٢
٦ - باب استحباب اختيار يوم الخميس ، أو ليلة الجمعة ، أو يومها بعد صلاة الجمعة ، للسفر	٩٢٠٩	١
٧ - باب استحباب ترك التطير ، والخروج يوم الأربعاء ونحوه خلافاً على أهل الطيرة	٩٢١١/٩٢١٠	٢
٨ - باب استحباب السير في آخر الليل ، أو في الغداة والعشي ..	٩٢١٣/٩٢١٢	٢
٩ - باب كراهة السفر والقرف في برج العقرب	٩٢١٤	١
١٠ - باب استحباب الوصبة لمن أراد السفر ، والغسل والدعاء ..	٩٢١٦/٩٢١٥	٢
١١ - باب تحريم العمل بعلم النجوم وتعلمه ، إلا ما يهتمي به في بر أو بحر	٩٢٢١/٩٢١٧	٥
١٢ - باب استحباب افتتاح السفر بالصدقة ، وجواز السفر بعدها في الأوقات المكرورة	٩٢٢٤/٩٢٢٢	٣
١٣ - باب استحباب حمل العصا من لوز مرّ في السفر ، وما يستحب قراءته حينئذ	٩٢٢٥	١
١٤ - باب استحباب حمل العصا في السفر والحضر ، والصغر والكبر	٩٢٢٦	١
١٥ - باب استحباب صلاة ركعتين أو أربع ركعات ، عند إرادة السفر	٩٢٣١/٩٢٢٧	٥

عنوان الباب	عدد الأحاديث التسلل العام الصفحة
١٦ - باب استحباب قيام المسافر على باب داره ، وقراءة الفاتحة أمامه ، وعن عينه	٦
١٧ - باب استحباب التسمية عند الركوب ، والدعاء بالتأثير .. ١٨ - باب استحباب ذكر الله وتسبيحه وتهليله في المسير والتسيع عند المبوط	٥
١٩ - باب استحباب الدعاء بالتأثير في المسير .. ٢٠ - باب استحباب الاستعاذه والاحتياج ، بالذكر والدعاء ..	١
٢١ - باب ما يستحب اختياره للسفر وقضاء الحاجة من أيام الشهر ، وما يكره فيه ذلك	٣
٢٢ - باب استحباب تشيع المسافر وتوديعه .. ٢٣ - باب استحباب الدعاء للمسافر عند وداعه ..	٦
٢٤ - باب كراهة الوحدة في السفر ، واستحباب رفيق واحد ، أو اثنين مع الحاجة الى الزباده	٨
٢٥ - باب أنه يستحب للمسافر مرافقة من يتزوج به ، ومن يرقق به	٨
٢٦ - باب استحباب جمع الرفقاء نفقتهم وإخراجها .. ٢٧ - باب استحباب كون الرفقاء أربعة ، وكراهة زيادتهم على	٤
سبعة مع عدم الحاجة .. ٢٨ - باب استحباب الاستعانة على السفر بالخداء والشعر دون	٢
الغناء وما فيه خنا .. ٢٩ - باب استحباب صلاة ركعتين والدعاء لرد الضالة ..	٢
٣٠ - باب استحباب اتخاذ السُّفُر في السَّفَر والتُّنُوق فيها ، وكون حلقها حديداً لا صفرا .. ٣١ - باب استحباب حمل المسافر إلى الحج والعمرة وغيرها - إلآ	٤
زيارة الحسين (عليه السلام) -..... ٣٢ - باب استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج إليه من	١
السلاح والألات والأدوية .. ٣٣ - باب استصحاب التربة الحسينية في السفر ..	٣
٣٤ - باب استصحاب الخواتيم العقيق والفيروزج في السفر ..	١

عنوان السبب	عدد الأحاديث	السلسل العام	صفحة
٣٥ - باب استحباب معونة المسافر ، وخدمة الرفيق في السفر ..	٣	٩٢٩٩/٩٢٩٧	٢١٩
٣٦ - باب أنه يستحب أن يخلف الحاج والمعتمر بخير في الأهل والمال ..	١	٩٣٠٠	٢٢٠
٣٧ - باب كراهة التعريض على ظهر الطريق ، والتزول في بطون الأودية ..	٢	٩٣٠٢/٩٣٠١	٢٢٠
٣٨ - باب خصال الفتوة والمرورة في السفر والحضر ..	١٢	٩٣١٤/٩٣٠٣	٢٢١
٣٩ - باب استحباب الاستعاذه والدعايه بالماثور ، عند خوف السبع ..	١	٩٣١٥	٢٢٥
٤٠ - باب استحباب النسل في المشي ..	٣	٩٣١٨/٩٣١٦	٢٢٦
٤١ - باب جلة مما يستحب للمسافر استعماله من الأداب ..	٢	٩٣٢٠/٩٣١٩	٢٢٧
٤٢ - باب استحباب التيامن لمن ضل عن الطريق ، وأن ينادي : يا صالح أرشدونا ، وفي البحر : يا حزرة ، أو غير ذلك ..	٢	٩٣٢٢/٩٣٢١	٢٢٨
٤٣ - باب استحباب الدعايه بالماثور ، عند الإشراف على المنزل و عند التزول ..	٥	٩٣٢٧/٩٣٢٣	٢٣٠
٤٤ - باب استحباب المبادرة بالسلام على الحاج والمعتمر إذا قدموا	١	٩٣٢٨	٢٣٢
٤٥ - باب كراهة الحج والعمرمة على الإبل الجلالات ..	١	٩٣٢٩	٢٣٣
٤٦ - باب استحباب سرعة العود إلى الأهل ، وكراهة سبق الحاج وجعل المترzin متزاً ..	٣	٩٣٢٢/٩٣٣٠	٢٣٣
٤٧ - باب كراهة ركوب البحر في هيجانه ، وركوبه للتجارة ..	١	٩٣٣٣	٢٣٤
٤٨ - باب استحباب الدعايه بالماثور لمن ركب البحر ..	٧	٩٣٤٠/٩٣٣٤	٢٣٤
٤٩ - باب كراهة سرعة المشي ، ومد اليدين عنده ، والتبتخت فيه	٧	٩٣٤٧/٩٣٤١	٢٣٧
٥٠ - باب الخروج إلى التزهه ، وإلى الصيد ..	١	٩٣٤٨	٢٣٩
٥١ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب آداب سفر الحج وغيره ..	١٦	٩٣٦٤/٩٣٤٩	٢٤٠
أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره			
١ - باب استحباب اقتناء الخيل وإكرامها ..	١٢	٩٣٧٦/٩٣٦٥	٢٤٩
٢ - باب استحباب التوسيعة في الانفاق على الخيل ..	٤	٩٣٨٠/٩٣٧٧	٢٥٣
٣ - باب استحباب استسمان الدابة ..	١	٩٣٨١	٢٥٤
٤ - باب استحباب اختيار البرذون والبغل على اقتناء الحمار ..	٢	٩٣٨٣/٩٣٨٢	٢٥٥
٥ - باب ما يستحب اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير والإبل ، وما يكره منها ..	٧	٩٣٩٠/٩٣٨٤	٢٥٥

الصفحة	عدد الأحاديث التسليل العام	عنوان الباب
٢٥٨	٩٣٩٢/٩٣٩١	٦ - باب استحباب اختيار المركب المفهوم ، وكرامة الاقتصار على المركب السوء
٢٥٨	٩٤٠٠/٩٣٩٣	٧ - باب حقوق الدابة الواجهة والمندوية
٢٦١	٩٤٠٦/٩٤٠١	٨ - باب كرامة ضرب الدابة على وجهها وغيره ولعنتها
٢٦٣	٩٤٠٨/٩٤٠٧	٩ - باب جواز وسم الماشي في آذانها وغيرها ، وكرامة وسمها في وجوهها
٢٦٤	٩٤٠٩	١٠ - باب جواز ضرب الدابة عند تقصيرها في المishi مع قدرتها .
٢٦٥	٩٤١٠	١١ - باب استحباب التواضع ووضع الرأس على القربوس ، عند اختيار الدابة
٢٦٥	٩٤١٤/٩٤١١	١٢ - باب ما يستحب أن يقول من استصعبت عليه دابته أو نفرت ، أو أراد أن يلجمها
٢٦٨	٩٤٢١/٩٤١٥	١٣ - باب استحباب ركوب الحمار تواضعا
٢٧٢	٩٤٢٦/٩٤٢٢	١٤ - باب استحباب تأديب الخيل وسائر الدواب ، وإجرائهما لغرض صحيح لا لمجرد اللهو
٢٧٣	٩٤٢٧	١٥ - باب كرامة المشي مع الراكب لغير حاجة ، وحقوق النعال خلف الرجل لغير حاجة
٢٧٣	٩٤٣٢/٩٤٢٨	١٦ - باب جواز التعاقب على الدابة ، وركوب اثنين عليها متزدفين ، وكرامة ركوب ثلاثة
٢٧٥	٩٤٣٣	١٧ - باب كرامة ركوب النساء السروج
٢٧٥	٩٤٣٦/٩٤٣٤	١٨ - باب استحباب شراء الإبل بقدر الحاجة والتجمل ، وكرامة إكثارها
٢٧٧	٩٤٣٧	١٩ - بباب استحباب اختيار الإناث من الإبل على الذكور ، والصقان من الغنم والمعز
٢٧٧	٩٤٣٨	٢٠ - بباب استحباب امتهان الإبل وتذليلها ، وذكر اسم الله عليها
٢٧٨	٩٤٤٠/٩٤٣٩	٢١ - بباب كرامة تحطيم القطار ، والحج والعمرة على الإبل الحلاله
٢٧٨	٩٤٤٤/٩٤٤١	٢٢ - بباب كرامة الخذر من العدوى ، وكرامة الصفر للدابة وغيرها
٢٧٩	٩٤٤٩/٩٤٤٥	٢٣ - بباب استحباب اقتناه الغنم وإكرامها ، و اختيارها على الإبل

	عدد الأحاديث التسلل العام الصفحة		عنوان السبب
٢٨٢	٩٤٥١/٩٤٥٠	٢	٤٦ - باب استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل ، أو شاتين ، أو بقرة
٢٨٣	٩٤٥٤/٩٤٥٢	٣	٤٧ - باب استحباب اتخاذ الحمام في المنزل
٢٨٤	٩٤٥٧/٩٤٥٥	٣	٤٨ - باب تأكيد استحباب اتخاذ الحمام الراعي في المنزل ، وفت الخبز للحمام
٢٨٥	٩٤٦٠/٩٤٥٨	٣	٤٩ - باب استحباب اختيار الحمام الأخضر والأحر للإمساك في البيت
٢٨٦	٩٤٦١	١	٥٠ - باب جواز تزويع الذكر من الطير والبهائم بابته وأمه
٢٨٦	٩٤٦٤/٩٤٦٢	٣	٥١ - باب جواز إخصاء الدواب ، وكرامة التحريش بينها ، إلا الكلاب
٢٨٧	٩٤٦٦/٩٤٦٥	٢	٥٢ - باب استحباب اتخاذ الديك والدجاج في المنزل
٢٨٨	٩٤٦٧	١	٥٣ - باب استحباب اكرام الخطاف ، وهو الصنونو
٢٨٨	٩٤٧٢/٩٤٦٨	٥	٥٤ - باب استحباب اتخاذ الديك الأبيض الأفارق ، و اختياره على الطاووس
٢٩٠	٩٤٧٥/٩٤٧٣	٣	٥٥ - باب استحباب اتخاذ الورشان ، وسائل الدواجن في البيت
٢٩٢	٩٤٧٨/٩٤٧٦	٣	٥٦ - باب كراهة اتخاذ الفاختة في الدار ، واستحباب ذبحها أو إخراجها
٢٩٣	٩٤٨٢/٩٤٧٩	٤	٥٧ - باب كراهة اتخاذ الكلب في الدار ، إلا أن يكون كلب صيد ، أو ماشية
٢٩٤	٩٤٨٤/٩٤٨٣	٢	٥٨ - باب كراهة اتخاذ الكلب ، الأسود والأحر والأبلق والأبيض
٢٩٥	٩٤٨٧/٩٤٨٥	٣	٥٩ - باب كراهة الأكل مع حضور الكلب إلا أن يطعم أو يطرد
٢٩٦	٩٤٨٨	١	٦٠ - باب جواز قتل كلب المهاش
٢٩٧	٩٤٩٤/٩٤٨٩	٦	٦١ - باب جواز قتل الحيات ، والنمل ، والذر ، وسائل المؤذيات
٢٩٩	٩٤٩٦/٩٤٩٥	٢	٦٢ - باب استحباب اتخاذ الزرع ثم الغنم ثم البقر ثم النخل ، واختيار الجميع على الإبل
٣٠٠	٩٤٩٨/٩٤٩٧	٢	٦٣ - باب كراهة كون الإبل محملة معقولة
٣٠١	٩٤٩٩	١	٦٤ - باب استحباب دفن الدابة التي تكرر الحج عليها إذا ماتت ، وكرامة ضربها
٣٠١	٩٥٠١/٩٥٠٠	٢	٦٥ - باب أنه يكره أن تعرف الدابة إن حررت في أرض العدو ، بل تذبح
٣٠٢	٩٥٠٨/٩٥٠٢	٧	٦٦ - باب عدم جواز قتل المرة والبهيمة ، إلا ما استثنى

عنوان الباب	عدد الأحاديث السنّا في الصفحة	السنة	الصفحة
٤٥ - باب نوادر ما يتعلّق بأبواب أحكام الدواب في السفر وغيره أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر		٩٥١٨/٩٥٠٩	١٠
١ - باب وجوب عشرة الناس حتى العامة ، باداء الأمانة ، وإقامة الشهادة		٩٥٣٤/٩٥١٩	١٦
٢ - باب استحباب حسن المعاشرة ، والمجاورة والمرافقه		٩٥٤٢/٩٥٣٥	٨
٣ - باب كيفية المعاشرة مع أصناف الإخوان		٩٥٤٤/٩٥٤٣	٢
٤ - باب استحباب توسيع المجلس خصوصاً في الصيف		٩٥٥٠/٩٥٤٥	٦
٥ - باب استحباب ذكر الرجل بكلته حاضراً ، وباسمه غالباً ..		٩٥٥١	١
٦ - باب كراهة الانقياض من الناس		٩٥٥٣/٩٥٥٢	٢
٧ - باب استحباب استفادة الإخوان والأصدقاء والإلّة بهم ، وقبول العتاب		٩٥٥٩/٩٥٥٤	٦
٨ - باب استحباب صحبة العاقل الكريم ، واجتناب الأحق اللثيم		٩٥٦٠	١
٩ - باب استحباب اجتماع الإخوان ، ومحادثتهم		٩٥٦٦/٩٥٦١	٦
١٠ - باب استحباب قبول النصح ، وصحبة الإنسان من يعرفه عبيه نصحاً		٩٥٧٨/٩٥٧٦	٣
١٢ - باب استحباب مصادقة من يحفظ صديقه ولا يسلمه		٩٥٨٣/٩٥٧٩	٥
١٣ - باب استحباب مواساة الإخوان بعضهم لبعض		٩٥٨٦/٩٥٨٤	٣
١٤ - باب كراهة مواхاة الفاجر والأحق والكذاب		٩٥٨٨/٩٥٨٧	٢
١٥ - باب كراهة مشاركة العبد ، والسفلة والفحار في الأمر		٩٥٨٩	١
١٦ - باب تحريم مصاحبة الكذاب ، والفاقد ، والبخيل ، والأحق وقاطع الرحم		٩٥٩٤/٩٥٩٠	٥
١٧ - باب كراهة مجلسية الأذنال والأغنية ومحادثة النساء		٩٥٩٩/٩٥٩٥	٥
١٨ - باب كراهة دخول موضع التهمة		٩٦٠٤/٩٦٠٠	٥
١٩ - باب استحباب توقى فراسة المؤمن		٩٦٠٥	١
٢٠ - باب استحباب مشاوررة أصحاب الرأي		٩٦١٣/٩٦٠٦	٨
٢١ - باب استحباب مشاوررة التقى العاقل ، الورع الناصح الصديق		٩٦٢٠/٩٦١٤	٧
٢٢ - باب وجوب نصح المستشير		٩٦٢٣/٩٦٢١	٣
٢٣ - باب جواز مشاوررة الإنسان من دونه		٩٦٢٤	١

عنوان الباب

عدد الأحاديث التسلسل العام الصفحة

٣٤٧	٩٦٢٨/٩٦٢٥	٤	٢٤ - باب كراهة مشاورة النساء إلا بقصد المخالفه واستحباب مشاورة الرجال
٣٤٩	٩٦٢٩	١	٢٥ - باب كراهة مشاورة الجبان ، والحريرص ، والبخيل ، والعبيد ، والسفلة ، والفاجر
٣٤٩	٩٦٣٠	١	٢٦ - باب تحريم مجالسة أهل البدع ، وصحبتهم
٣٥٠	٩٦٤٠/٩٦٣١	١٠	٢٧ - باب حملة من ينفعي احتساب معاشرتهم وترك السلام عليهم
٣٥٣	٩٦٤٣/٩٦٤١	٣	٢٨ - باب استحباب التحبيب إلى الناس والتودد إليهم
٣٥٤	٩٦٤٧/٩٦٤٤	٤	٢٩ - باب استحباب مجاملة الناس ، ولقائهم بالبشر ، واحترامهم
٣٥٥	٩٦٤٨	١	٣٠ - باب أنه يستحب لمن أحب مؤمناً أن يخبره بحبه له
٣٥٨	٩٦٦٠/٩٦٤٩	١٢	٣١ - باب استحباب الابتداء بالسلام ، وتقديمه على الكلام وكراهة العكس
٣٦١	٩٦٦٠/٩٦٦١	١٠	٣٢ - باب استحباب السلام وكراهة تركه ، ووجوب رد السلام
٣٦٤	٩٦٨٤/٩٦٧١	١٤	٣٣ - باب استحباب إفشاء السلام ، وإطابة الكلام
٣٦٤	٩٦٨٦/٩٦٨٥	٢	٣٤ - باب استحباب التسليم على الصبيان
٣٦٤	٩٦٨٨/٩٦٨٧	٢	٣٥ - باب استحباب التحميد على الإسلام ، والعافية عند رؤية الكافر والمبتلى
٣٦٥	٩٦٩٠/٩٦٨٩	٢	٣٦ - باب أنه لا بد من الجهر بالسلام وبالرد ، بحيث يسمع المخاطب
٣٦٦	٩٦٩٥/٩٦٩١	٥	٣٧ - باب كيفية السلام ، وما يستحب اختياره من صيغه
٣٦٧	٩٦٩٧/٩٦٩٦	٢	٣٨ - باب استحباب إعادة السلام ثلاثة مع عدم الرد والإذن
٣٦٨	٩٧٠٤/٩٦٩٨	٧	٣٩ - باب كيفية رد السلام على الحاضر والغائب
٣٧١	٩٧٠٨/٩٧٠٥	٤	٤٠ - باب استحباب تسليم الصغير على الكبير ، والقليل على الكثير ، والمدار على القاعد
٣٧٢	٩٧٠٩	١	٤١ - باب أنه إذا سلم واحد على الجماعة أجزأ عنهم ، وإذا رد واحد من الجماعة أجزأ عنهم
٣٧٣	٩٧١٢/٩٧١٠	٣	٤٢ - باب جواز تسليم الرجل على النساء ، وكراهته على الشابة ، وجواز ردهن عليه
٣٧٤	٩٧١٧/٩٧١٣	٥	٤٣ - باب تحريم التسليم على الكفار ، وأصحاب الملاهي ، وتحوّهم إلا لضرورة

عنوان الباب	عدد الأحاديث التسلل العام الصفحة		
٤٤ - باب عدم جواز دخول البيت من غير إذن ولا إشعار ولا تسليم	٣٧٥	٩٧٢٥/٩٧١٨	٨
٤٥ - باب استحباب التسليم عند القيام من المجلس	٣٧٨	٩٧٢٨/٩٧٢٦	٢
٤٦ - باب استحباب الأغصاء عن الإخوان ، وترك مطالبهم بالإنصاف	٣٧٩	٩٧٣٢/٩٧٢٩	٤
٤٧ - باب استحباب تسميت العاطس المسلم وإن بعد	٣٨٠	٩٧٣٧/٩٧٣٣	٥
٤٨ - باب كيفية التسمية والرد	٣٨١	٩٧٤٤/٩٧٣٨	٧
٤٩ - باب جواز تسميت الصبي المرأة إذا عطست	٣٨٢	٩٧٤٥	١
٥٠ - باب استحباب العطاس ، وكراهية العطسة القبيحة ، وما زاد على الثلاث	٣٨٤	٩٧٤٨/٩٧٤٦	٣
٥١ - باب استحباب تكرار التسمية ثلاثة ، عند توالي العطاس ، من غير زيادة	٣٨٥	٩٧٤٩	١
٥٢ - باب استحباب التحميد لمن عطس أو سمعه ، ووضع الأصبع على الأنف	٣٨٥	٩٧٥٧/٩٧٥٠	٨
٥٣ - باب استحباب الصلاة على محمد وآلـه ، لمن عطس أو سمعه	٣٨٨	٩٧٦٢/٩٧٥٨	٥
٥٤ - باب جواز تسميت النعـي إذا عطس ، والدعاء له بالهدىـة والرحمة	٣٩٠	٩٧٦٣	١
٥٥ - باب جواز الاستشهاد على صدق الحديث باقتراحه بالعطاس	٣٩٠	٩٧٦٥/٩٧٦٤	٢
٥٦ - باب استحباب إجلال ذي الشيبة المؤمن ، وتقديره وإكرامه	٣٩١	٩٧٧٨/٩٧٦٦	١٣
٥٧ - باب استحباب إكرام الكـريم والشـريف	٣٩٤	٩٧٨٥/٩٧٧٩	٧
٥٨ - باب كراهة أباء الكرامة ، كالوسادة والطيب والمجلس	٣٩٧	٩٧٨٩/٩٧٨٦	٤
٥٩ - باب أنه من جالـس أحداً فائـتمـنه عـلـى حـدـيـثـ، لم يـجزـ لـهـ أـنـ يـجـدـثـ بـهـ إـلـاـ يـاذـنـهـ	٣٩٨	٩٧٩١/٩٧٩٠	٢
٦٠ - باب أنه إذا اجتمع ثلاثة ، كـرـهـ أـنـ يـتـاجـيـ اـثـنـانـ دونـ الثـالـثـ	٣٩٩	٩٧٩٣/٩٧٩٢	٢
٦١ - باب كراهة اعتراض المسلم في حديث	٤٠٠	٩٧٩٥/٩٧٩٤	٢
٦٢ - باب ما يستحب من كيفية الجلوس ، وما يكره منها	٤٠٠	٩٨٠١/٩٧٩٦	٦
٦٣ - باب استحباب جلوس الإنسان دون مجلسه تواضعاً ، والجلوس على الأرض	٤٠٣	٩٨١٠/٩٨٠٢	٩
٦٤ - باب استحباب استقبال القبلة في كل مجلس	٤٠٦	٩٨١٣/٩٨١١	٣

عنوان السبب	عدد الأحاديث التسليل العام الصفحة
٦٥ - باب جواز الاحتباء ، ولو في ثوب واحد يستر العورة	٤٠٦
٦٦ - باب استحباب المزاح والضحك ، من غير إكثار ولا فحش	٤٠٧
٦٧ - باب كراهة الفقهمة ، واستحباب الدعاء بعدها بعدم	
اللقت ، واستحباب التبس	٤١٤
٦٨ - باب كراهة الضحك من غير عجب	٤١٥
٦٩ - باب كراهة كثرة المزاح والضحك	٤١٦
٧٠ - باب استحباب التبس في وجه المؤمن	٤١٨
٧١ - باب استحباب الصبر على أذى الجار وغيره	٤١٩
٧٢ - باب وجوب كف الأذى عن الجار	٤٢١
٧٣ - باب استحباب حسن الجوار	٤٢٥
٧٤ - باب استحباب إطعام الجيران ، ووجوبه مع الضرورة	٤٢٨
٧٥ - باب كراهة محاورة جار السوء	٤٢٩
٧٦ - باب أن حد الجوار الذي يستحب مراعاته ، أربعون داراً	
من كل جانب	٤٣١
٧٧ - باب استحباب الرفق بالرفيق في السفر ، والإقامة لأجله	
ثلاثاً إذا مرض	٤٣٢
٧٨ - باب استحباب التكاثب في السفر ، ووجوب رد جواب	
الكتاب	٤٣٢
٧٩ - باب استحباب الابتداء في الكتاب بالبسملة ، وكونها من	
أجود الكتابة	٤٣٢
٨٠ - باب استحباب استثناء مشية الله في الكتاب ، في كل	
موضع يناسب	٤٣٤
٨١ - باب استحباب ترتيب الكتاب	٤٣٥
٨٢ - باب عدم جواز احرق القراطيس بالنار ، إذا كان فيها قرآن	
أو اسم الله	٤٣٦
٨٣ - باب أنه يستحب للإنسان أن يقسم لحظاته بين أصحابه	
بالسوية	٤٣٧
٨٤ - باب استحباب سؤال الصاحب والجليس ، عن اسمه	
وكنيه ونسبة حاله	٤٤٠

عنوان الباب	عدد الأحاديث التسلسل العام الصفحة	
٨٥ - باب كراهة ذهاب الخشمة بين الإخوان بالكلية ، والاسترسال والبالغة في الثقة	٤٤٠ ٩٩٣٤/٩٩٣٢ ٣	
٨٦ - باب استحباب اختبار الإخوان ، بالمحافظة على الصلوات والبر بإخوانهم	٤٤١ ٩٩٣٥ ١	
٨٧ - باب استحباب حسن الخلق مع الناس	٤٤١ ٩٩٦٧/٩٩٣٦ ٣٢	
٨٨ - باب استحباب اللفة بالناس	٤٥٠ ٩٩٧٢/٩٩٦٨ ٥	
٨٩ - باب استحباب كون الإنسان هبناً ليناً	٤٥١ ٩٩٧٦/٩٩٧٣ ٤	
٩٠ - باب استحباب طلاقة الوجه وحسن البشر	٤٥٢ ٩٩٨١/٩٩٧٧ ٥	
٩١ - باب وجوب الصدق	٤٥٤ ٩٩٩٨/٩٩٨٢ ١٧	
٩٢ - باب استحباب الصدق في الوعد ، ولو انتظر سنة	٤٦١ ١٠٠٠٨/٩٩٩٩ ١٠	
٩٣ - باب استحباب الحياة	٤٦١ ١٠٠٣٠/١٠٠٩ ٢٢	
٩٤ - باب عدم جواز الحياة في أحكام الدين	٤٦٧ ١٠٠٣٣/١٠٠٣١ ٣	